وجوده بحكمته الحكيم المحكم للاشيا حتي صدرة متقنة علي و
فق علمه العليم بجميع العالم وهو المقام به العمل السميع
الذي تنكشف كل موجود لصفة سمعه البصير المدرك
لكل موجود برويته الحي الموصوف بالحياة التي لا يجوز عليها
فنا القيوم القايم بنفسه الذي لا يفتقر لغيره الواسع
الذي وسع علمه ورحمته كل شي اللطيف الخفي عن الاد
راك او العالم بالخفيات الخبير العليم بدقايق الامور
الحنان بالتشديد الرحيم بعباده المنان الذي يشرف
عباده بالامتنان بما له من الاحسان البديع او الذي
لا مثل له الودود كثير لعباده الغفور الكثير ما يغفر
الشكور المجازي بالخير الكثير علي العمل اليسير المجيد
ذو الشرف الكامل والملك الواسع المبدي مظه
مظهر الكاينات من العدم المعيد مرجع الاكوان من العدم
النور مظهر الاعيان من العدم الي الوجود الباري مخرج
الاشيا من العدم الي الوجود الاول الذي لا مفتتح لوجوده
الاخر الذي لا مختتم له لثبوت قدمه واستحالة عدمه
الظاهر الباطن الواضح الربوبية بدلايل المحتجب
عن التكييف والاوهام العفو الذي يترك المواخذة
بالذنب حتي لا يبقي له اثر الغفار الكثير المغفرة لخلقه
الوهاب الكثير العطا بلا سبب سابق ولا استحقاق
الفرد الذي لا تشفع له من صاحب ولا ولد الاحد الذي
انقسامه مستحيل الصمد الذي يصمد اليه في الحوايج
اي يقصد الوكيل المتكفل بمصالح عباده الكافي لهم في كل

امر

امر الكافي عبده بازالة كل حاجة وحده الحسيب ذو ا
الشرف الكامل او المعطي عباده كفايتهم الباقي الذي لا
يجوز عليه العدم الحميد الموصوف بالصفات العلية التي
لا يصح معها الحمد لغيره المقيت معطي كل موجود ما قام
به قوامه من القوة والقوت الدايم في ملكه الذي لا يقبل
الفنا المتعال المرتفع بجلاله في كبريايه عن كل ما يدرك او
يتوهم من اوصاف خلقه ذو الجلال والاكرام الذي له العظمة
والافضال التام الولي المتولي لامور عباده المختصين
باحسانه النصير كثير النصر لاوليايه الحق الثابت الوجود
علي وجه لا يقبل العدم ولا التغير المتين المظهر للصراط المستقيم
لمن شاهد اياته المغني الباعث مثير الساكن في حال
او وصف او حكم المجيب الذي يسعف السايل بمقتضي فضله
المميت خالق الموت ومسلطه الجميل ذاتا وصفاتا وافعالا
الصادق في وعده وايعاده الحفيظ مدبر الخلايق وحارسهم
من المهالك المحيط بجميع خلقه وما كان وما يكون الكبير
الذي يعز عند وصفه ذكر كل شي سواه القريب الذي لا
مسافة لتبعد عنه ولا غيبة ولا حجبة تمنع منه الرقيب الذي
لا يغفل ولا يذهل ولا يجوز عليه ذلك ولا يحتاج لمدبر
الفتاح المتفضل باظهار الخير التواب الذي تتكرر منه
التوبة علي عبيده القديم الذي لا ابتدا لوجوده الوتر المنفرد
المتوحد الفاطر المخترع المبدع الرزاق ممن كل كاين بما
يحفظ به صورته ومادته العلام البالغ في العلم بكل معلوم
العلي المرتفع عن مدارك العقول ونهاياتها العظيم الذي

يجتمع عندهم في ذكر وصفه كل ما سواه **الغني** الذي لا يحتاج
الى شي **المغني** معطي الغنى **المليك** مبالغة من المالك
المقتدر بمعنى القادر او اخص كمالا **الاكرام** اي الاكثر
كرما من كل كريم **الراوف** من الرافة شدة الرحمة **المدبر** لامر
خلقه بما يختار فيه الاسباب **المالك** الذي لا يعجز عن انفاذ
ما يقتضيه حكمه **القاهر** المستولي على جميع الاشيا الظاهرة
والباطنة **الهادي** مرشد العباد ارشادا وتوفيقا **الشاكر**
المثاني بالجميل على من دخله المثني عليه **الكريم** الرفيع القدر
الكبير الذات **الرفيع** البالغ في ارتفاع المرتبة **الشهيد** الحا
ضر الذي لا يعزب عنه معلوم **الواحد** المنفرد في ذاته وصفاته
وافعاله **ذو الطول** اي المتسع الغني والفضل **ذو المعارج**
اي المصاعد اي المراقي الموضوعة للعروض للملايكة ومن
يعرج اليها الى الله بالاضافة للملك **ذو الفضل** الزيادة في
العطا **الخلاق** الكثير المخلوقات **الكفيل** المتكفل بمصالح
خلقه **الجليل** ذو الامر النافذ والكلمة المسموعة ونعوت الجلال
ك وابو الشيخ في كتاب العظمة **وابن مردويه**
معا في التفسير اي تفسيرهما **وابو نعيم** الاصبهاني
في كتاب **الاسما الحسني** كلهم **عن ابي هريرة** باسناد
ضعيف

ان لله تعالي تسعة وتسعين اسما مايه بنصبه
بدل من تسعة وتسعين او رفعه بتقدير هي مياة **الا
واحد** بنصبه على الاستثنا او رفعه على ان يكون بمعنى
غير انه وتر فرد **يحب الوتر** يرضاه من حفظها دخل الجنة

مع السابقين الاولين او بغير ذلك عذاب **الله** اسم جامع
محيط مما بمعاني جميع الاسما **الواحد** في ذاته وصفاته
فليس كمثله شي **الصمد** من له دعوة الحق وكل كمال مطلق
الاول السابق على كل شي **الاخر** الباقي وحده بعد فنا خلقه
فلا ابتدا ولا انتها لوجوده **الظاهر** للبصاير بذاته وصفا
الباطن المخفي كنه ذاته وصفاته عن ما سواه **الخالق**
مقدر الاشيا بحدود **الباري** مخرجها من العدم الى الو
المصور المبدع **الملك** ذو الملك اي القدرة **الحق**
من ثبت وجوده ثبوتا لا يمكن جحوده **السلام** من سلم
من المعايب والمعاطب **المومن** من امن المخاوف
وسلطها على خلايف **المهيمن** المطلع على البواطن
كا الظواهر **العزيز** من لا نظير له ولا يوصل اليه **الجبار**
من لا يخرج احدا عن قبضته **المتكبر** من يرى الجميع لنفسه
عظيما كبيرا **الرحمن الرحيم** الموصوف بكمال لا
حسان بما جل ودق **اللطيف** من لطف فلم يدرك
بالحواس **الخبير** من علم بعلم لا شك فيه ما العدو بغيه
السميع البصير من لا يعزب عنه ادراك خفايا الاصوات
والالوان مع التنزه عن الاجنحة والاجفان **العلي** من رتبة
في الكمال فوق ذي الافتخار والجلال **العظيم** من لا
يمكن احدا مقاومته **الباري** مخرج الاشيا من العدم
الى الوجود **المتعال** المرتفع عن الحاجة والتغير والاستحالة
الجليل من له نعوت الجلال باسرها مجموعة **الجميل** ذاتا
وصفاتا وافعالا **الحي** الذي كل شي هالك الا وجهه والحي

نعو

جود

والي ارادته يرجع الامر كله القيوم الذي قوام كل شي به
وقوامه بنفسه القادر ذو القدرة القاهر ذو الغلبة
التامة العليم من علم غير مستفاد ومعلوماته مالها
من نفاذ الحكيم من احكم التدبير ووضع الاسباب
واجري المقادير القريب من لا مسافة بتبعد عنه ولا
حجب تمنع عنه المجيب من يلب دعوة القريب والبعيد
الغني المستغني عن كل غير الوهاب كثير المواهب
الودود المتحبب لاهل طاعته الشكور من يثني بالجميل
ويعطي باليسير الجزيل الماجد الواسع الكرم الواجد
بالجيم الذي كل شي حاضر لديه الوالي من يتصرف فينفذ
بانفراد بتدبيره الراشد مرشد الخلق الي طريق الحق
العفو ماحي ما اتي العصيان الغفور الذي لا ينقاظم
ذنب يغفره الحليم الذي لا يعجل بالعقوبة الكريم المنعم
بكل مطلوب محبوب التواب مسهل اسباب التوبه
غيره الرب المالك المصلح المجيد الحسن الخصال
الجميل والافعال الولي المالك للتدبير الشهيد العالم
بما يمكن مشاهدته المبين الظاهر بنفسه
المظهر لغيره البرهان الحجة الواضحة البيان الرؤوف
الذي رحمته بالغه ونعمته سابغة الرحيم بعباده
المومنين المبدي الموجد من العدم المعيد الموجد
لما انعدم الباعث لمن في القبور يوم النشور الوارث
الباقي بعد فنا خلقه القوي التام القدرة الشديد
الضار من يصدر عنه الضرر النافع من يصدر عنه

النفع

النفع الباقي من لا انفصال لوجوده الوافي موفي العا
ملين اجورهم الخافض راد الشي الي ادني طرفيه الرافع
معليه الي انها طرفيه القابض ممسك الرزق عمن
يشا الباسط موسع الرزق لمن اراد المعز معطي
العز لمن يشا المقسط العادل في حكمه الرزاق القايم
علي كل حي بما يقيم باطنه وظاهره ذو القوة صاحب
الشدة المتين من له كمال القوة في كل شي القايم
علي خلقه بتدبير امرهم الدايم الذي لا يقبل الفنا فلا
انفصال لديموميته الحافظ الرافع باسباب الصلاح
اسباب الفساد الوكيل المستحق لان يوكل شي اليه
السامع انكشف كل موجود لصفة بسمعه المعطي
من شا ما شا المحي المميت موجد الحيا والموت المانع
من شا ما شا الجامع لكل كمال ذاتا وصفاتا وفعلا
الهادي مبين الرشد من الغي الكافي عبده بازالة
كل مخوف وحده الابد العالم للكليات والجزيات
الصادق فيما وعد النور المنير القايم القديم الذي
لا ابتدا لوجوده الوتر المنفرد بالتوحد الاالصمد
الاحد الصمد المصمود اليه في كل مطلب الذي
لم يلد كمريم لانه لم يجانس ولم يولد كعيسي لتنزهه
ولم يكن له كفوا مكافيا ومماثلا احد قدم الظرفي
لانه اهم وربط الثلاثة بالعطف لانها كجملة نافية
للامثال ٥ عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكنه
منجبر بالتعدد ∴

ان لله تعالى مائة اسم غير اسم واحد من دعا بها استجاب
الله له اي ما لم يدع باثم او قطيعة رحم كما في حديث
آخر ابن مردويه عن ابي هريرة في تفسيره
ان لله تعالى عبادا يضن بهم يعني يبخل بهم عن القتل لمكا
نتهم عنده وكراماتهم عليه ويطيل اعمارهم اي يجدد
اطالتها في حسن العمل اي العمل الحسن ويحسن با
لتضعيف مبنيا للفاعل ارزاقهم بان يجعلها من عين
حل بغير تعب ويحييهم في عافية بدنية ودينية فلا
تصيبهم الفتن التي كقطع الليل المظلم ويقبض اروا
حهم في عافية على الفراش فلا يسلط عليهم عدوا يقتلهم
ولا يميتهم ميتة سوء فيعطيهم منازل الشهداء
اي مثل منازل شهداء الآخرة وهم قوم آثروا محبة الله
على حب انفسهم وكرهوها لاجل لقائه وجاهدوها
في رضاه طب عن ابن مسعود وضعفه البيهقي
ان لله تعالى ضنائن بضاد معجمة ونونين اي خصائص
من خلقه يغذوهم في رحمته يحييهم في عافية واذا
توفاهم توفاهم الى جنته اي وامر بهم الى جنته قالوا
من هم يا رسول الله قال اولئك الذين تمر عليهم
الفتن كقطع الليل المظلم وهم منها في عافية فلم
يدخلوا انفسهم فيها لما جادوا بانفسهم على ربهم
جاد عليهم بحفظهم من البلاء وبعثهم الى درجات
الشهداء في الجنة طب عن ابن عمر بن الخطاب باسناد
فيه مجهول وبقيته ثقات

ان الله

ان لله تعالى عند كل بدعة اي ظهور خصلة احدثت
على خلاف الشرع كيد بها الاسلام واهله اي خدعوا
بها ومكر بهم وليا صالحا اي يبعث ولي صالح يذب عنه
اي يمنع عن الاسلام واهله من يريد من المبتدعة
الكيد بهم واعاد الضمير على الاسلام وحده لانه اذا
حصل الذب عنه حصل عن اهله ويتكلم بعلاماته
اي ينشر ايات احكامه ويبين براهينه ويضعف حجج المبتدعة
فاغتنموا حضور تلك المجالس التي تعقد لنصر
السنة ورد البدعة بالذب عن الضعفا اي ضعفاء
الرأي العاجزين عن نصب الادلة وتاييد الحق وابا
دة الباطل وتوكلوا على الله اعتمدوا عليه وتقووا به
في دفع كيد اعداء الدين ولا تخشوهم وكفى بالله وكيلا
كافيا وحافظا وناصرا نعم المولى ونعم النصير حل عن
ابي هريرة باسناد واه جدا بل لوائح الوضع تلوح
عليه
ان لله تعالى اهلين من الناس قالوا من هم يا رسول
الله قال اهل القرآن اكده بذلك وزاده بيانا وتقر
يرا في النفوس بقوله هم اهل الله وخاصته به يعني
انه لما قربهم واختصهم كانوا كاهله حم ن ه ك عن انس قال
الحاكم روي من ثلاثة اوجه وهذا اجودها
ان لله تعالى آنية جمع اناء وهو وعاء الشيء من اهل الا رض
من الناس او من الجنة والناس وآنية ربكم في ارضه
قلوب عباده الصالحين اي القائمين بحق الحق والخلق

فيودع فيهما من الاسرار ما شا يحيي الله بنور معرفته تعالي
يملاه قلوبهم حتي ينبعث النوره علي الجوارح فاحبها اليه
اي اكثرها حبا لديه الينها وارقها فان القلب اذا لان
ورق انجلي وصار كالمراة الصقيلة فينطبع فيه النور
الرحماني فيصير محل النظر الحق سبحانه واللين والرقة
فالعطف تفسيري وقد يقال بينهما عموم وخصوص
قال الحكيم الحافظ واحبها اليه ارقها واصفاها واصلبها
قال يعني ارقها للاخوان واصفاها من الذنوب واصلبها
في ذات الله طب عن ابي عنبة بكسر المهملة وفتح النون
والموحدة وهو الخولاني واسناده حسن
ان للاسلام صوي بصاد مهملة مضمومة منونا
اي اعلاما منصوبة يستدل بها عليه واحدها صوة
كقوة ومنارا اي شرايع يهتدي بها كمنار الطريق والحكم
الظاهر واما معرفة حقايقه واسراره فانما يدركها
اهل البصاير ك في الايمان من حديث خالد بن معدان
عن ابي هريرة وهو ان ادركه لكنه لم يثبت له
منه سماع
ان للاسلام صوي وعلامات كمنار الطريق فلا
تضلكم الاهوا عما صار شهيرا لا يخفي علي من له ادني بصيرة
وارسه بالرفع بضبط المولف اي اعلاه وجماعه
بالرفع وبكسر الجيم وخفة الميم اي مجمعه ومظنته شها
دة ان لا اله الا الله محمد اعبده ورسوله واقام الصلاة
وايتا الزكاة وتمام الوضو اي سبوغه بمعني اسباغه

ونوفيه

ونوفيه شروطه وفروضه وسننه واداية فهذه
هي اركان الاسلام التي بني عليها طب عن ابي الدردا
ضعيف لضعف عبد الله بن صالح كاتب الليث
ان للتوبة بابا عرض ما بين مصراعيه اي شطريه ما
بين المشرق والمغرب لا يغلق حتي تطلع الشمس
من مغربها اراد ان قبول التوبة هين ممكن والناس
في سعة منه ما لم تطلع الشمس من مغربها فان بابا
سعته ما ذكر لا يتضايق عن الناس الا ان يغلق طب
عن صفوان بن عسال بفتح المهملة والسين
ان للحاج ومثله المعتمر الراكب بكل خطوة تخطوها
راحلته سبعين حسنة من حسنات الحرم وللماشي
بكل خطوة يخطوها سبعماية حسنة فثواب خطوة
الراكب عشر ثواب خطوة الماشي فالحج ماشيا
افضل وبهذا اخذ بعض الايمة والارجح عند الشافعية
انه راكبا افضل لادلة اخرى طب عن ابن عباس
باسناد فيه ضعف يحتمل
ان للزوج من المراة لشعبة بفتح لام التوكيد اي طائفة
كثيرة وقدر عظيم من المودة والتصوق فالتنوين للتعظيم
ما هي لشي اي ليس مثلها لشي لقريب وغيره وهذا قاله
لما قيل لحمنة بنت جحش قتل اخوك فقالت يرحمه الله
فقيل قتل زوجك قالت وحزناه فذكره ه ك عن محمد بن عبد
الله بن جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وشين معجمة
الاسدي قال الذهبي غريب

ان للشيطان كحلا اي شيا يجعله في عيني الانسان
لينام ولعوقا بفتح اللام اي شيا يجعله في فيه لينطق
لسانه بالفحش فاذا كحل الانسان من كحله نامت
عيناه عن الذكر واذا لعقه من لعوقه ذرب اي فحش
لسانه بالشر حتى لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه وله
والاستعارة في كل لما يناسبه فان الكحل للعين ظاهر في النوم
لعلاقة هجوم النوم منها وقس عليه ابن ابي الدنيا ابو بكر
في كتاب مكايد الشيطان لاهل الايمان طب هب
عن سمرة

ان للشيطان كحلا ولعوقا ونشوقا بفتح النون اي
شيا يجعله في الانف والمراد ان وساوسه ما وجدت
منفذا الا دخلت فيه اما لعوقه فالكذب اي المحرم شرعا
واما نشوقه فالغضب اي لغير الله واما كحله فالنوم
اي الكثير المفوت للقيام بوظايف العبادات الفرضية
والنفلية وشوش الترتيب في التفسير لان الانسان
في نهاره يكذب ويغضب ثم يختم بالنوم فيصبح كالجيفة
الملقاة هب عن انس باسناد ضعيف

ان للشيطان مصالي هي تشبه الشرك جمع مصلاة
واراد ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها
وفخوخا جمع فخ الة يصاد بها وان من مصاليه وفخوخه
البطر بنعم الله تعالى اي للطغيان عند النعمة والفخر
بعطاء الله اي التعاظم على الناس به والكبر على عباد
الله اي الترفع والتيه عليهم والفخر بعطاء الله واتباع

الهوى

الهوي بالعقص في غير ذات الله فهذه الخصال اخلاقه
ومصايده وفخوخه التي نصبها لبني ادم فاذا اراد الله
بعبد هوانا خلى بينه وبينه فوقع في شبكته فكان من
الهالكين وخص المذكورات لغلبتها على النوع الانساني
ابن عساكر في تاريخه عن النعمان بن بشير الانصاري
ورواه عنه البيهقي وفيه اسماعيل بن عياش

ان للشيطان لمة بفتح اللام وشد الميم قربا واتصالا
بابن ادم وللملك لمة المراد بها فيهما ما يقع في القلب
بواسطة الشيطان او الملك فاما لمة الشيطان
فايعاد منه بالشر وتكذيب بالحق كان القياس مقابلة
الشر بالخير والحق بالباطل لكنه اتى بما يدل على ان
كلما جرى الى الشر باطل والى الخير حق فاثبت لكل معناه
واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن
وجد ذلك اي الالهام الملك فليعلم انه من الله يعني
من حبه ويرضاه فليحمد الله على ذلك ومن وجد
الاخرى ثم يفعل لمة الشيطان كراهية لتوالي ذكرهم على
اللسان فليتعوذ بالله من الشيطان تمامه
ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء
ت حب عن ابن مسعود وقال الترمذي حسن غريب
ان عند فطره لدعوة ما ترد لان الصوم — للصايم صح
يكسر شهوته فاذا تركها صفا قلبه وتوالت عليه الانوار
فاستجيب له عند الافطار هـ ك عن عمرو بن العاص قال
الحاكم ان كان اسحاق مولى زايدة فقد روي له مسلم

وان كان ابن ابي فروة فواه

ان للطاعم اي من لم يصم نفلا الشاكر الله على ما اطعمه من الاجر اي الثواب الاخروي مثل ما اي الاجر الذي للصايم الصابر على الجوع والعطش ك عن ابي هريرة وسكت عليه ورواه البخاري تعليقا

ان للقبر ضغطه اي لا ينجوا منه طالح ولا صالح لكن الكافر يدوم ضغطه بخلاف المومن والمراد به التقاء حافتيه عليه لو كان احد ناجيا منها لنجا سعد بن معاذ اذ ما من احد الا وقد الم بخطيئته فاذا كان صالحا فهذا جزاوه ثم تدركه الرحمة ولذلك ضغط سعد حتى اختلفت ضلاعه ثم روحي عنه حم عن عايشة واسناده جيد

ان للقريشي الواحد من سلالة قريش مثل قوة الرجلين من غير قريش اي القوة في الراي وعلو الهمة وشدة الحزم حم حب عن جبير باسناد صحيح

ان للقلوب صدا كصدي الحديد وهو ان يركبها الرين المباشرة الملهي فيذهب بجلائها كما يعلو الصدي وجه المراة وجلاوها من ذلك الصدي الاستغفار اي طلب غفران الذنوب من علام الغيوب ولهذا ورد في حديث ياتي الاستغفار ممحاة للذنوب والمراد الاستغفار المقرون بحل عقدة الاصرار وروي الحكيم ان الاستغفار يخرج يوم القيامة ينادي يارب حقي حقي فيقال خذ حقك فيحتفل اهله ويحتفهم الحكيم الترمذي عد كلاهما عن

النبي ورواه عنه ايضا الطبراني واسناده صحيح ضعيفا

ان المومن في الجنة لخيمة بفتح لام التوكيد بيت شريف المقدار من لولوة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا اي في السما وفي رواية ثلاثون وفي اخرى غير ذلك ولا تعارض لتفاوت الطول بتفاوت درجات المومنين للمومن فيها اهلون اي زوجات كثيرة يطوف عليهم المومن اي يجامعهن ونحوه فلا يرى بعضهم بعضا من سعة الجنة وعظمها والمراد ان تلك الجنة في الصفا والنفاسة كاللولوة ويحتمل الحقيقة م عن ابي موسى الاشعري

ان للمسلم حقا وذلك الحق انه اذا راه اخوه في الدين ان يتزحزح له اي يتنحى عن مكانه ويجلسه بجنبه اكراما له فيندب ذلك لا سيما للنحو عالم او صالح او ذي شرف هب عن واثلة بكسر المثلثة لبن الخطاب العدوي باسناد ضعيف

ان للملايكة الذين شهدوا بدرا اي حضروا وقعة بدر في السما لفضلا اي زيادة في الشرف على من تخلف منهم عن حضورها لانها الوقعة التي خذل الله بها اهل الشرك واعز بها دينه طب عن رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر الدال الحارثي الانصاري وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات

ان للمهاجرين من ارض الكفر الى نصرة الدين واهله

منابر جمع منبر بكسر الميم من ذهب يجلسون
عليها يوم القيامة والحال انهم قد امنوا يومئذ من
الفزع الاكبر وهو اشد انواع الخوف البزار في مسنده
ك عن ابي سعيد الخدري باسناد فيه مجهول وبقيته
ثقات

ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان من الوله وهو
التحير سمي به لانه يحير المتطهر فلا يدري هل عم عضوه
او غسل مرة او غيرذلك فاتقوا وسواس الما بفتح
الواو اي احذروا وسوسة الشيطان المذكور في استعمال
ما الوضو والغسل وفيه رد على من ذهب ان تحريم الاسراف
في الما او كراهته ولو على النهر تعبدي لا يعقل معناه ت
ه ك عن ابي بن كعب باسناد غريب ضعيف

ان للوضوء شيطانا صح

ان لابليس مردة بالتحريك جمع مارد وهو العاتي
من الشياطين يقول لهم عليكم بالحجاج والمجاهدين
فاضلوهم عن السبيل اي الطريق لان شانه وجنده
الصد عن الطريق الموصلة الى السعادة فالمراد بالطريق
الحسية رجا فوت الوقوف مثلا او المعنوية او هما طب
عن ابن عباس باسناد فيه مقال

ان لجهنم علم الدار العقاب الاخروي بابا اي عظيم المقدار
لا يدخله اي لا يدخل منه الا من شفا غيظه بمعصية
الله وفي رواية البزار بسخط الله ابن ابي الدنيا ابو بكر
في كتاب ذم الغضب عن ابن عباس باسناد ضعيف
ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام يعني اذا ارسل اليك

اخوك

اخوك المسلم كتابا يتضمن السلام لزمك رده وبه
اخذ بعض الشافعيه فر عن ابن عباس باسناد ضعيف
والمحفوظ وقفه

ان لربكم في ايام دهركم نفحات اي تجليات مقربات
يصيب بها من يشا من عباده فتعرضوا لها بتطهير القلب
وتزكيته من الاكدار والاخلاق الذميمة والطلب منه
تعالى في كل وقت تعالى قياما وقعودا وعلى الجنب ووقت
التصرف في اشغال الدنيا فان العبد لا يدري في اي وقت
يكون فتح خزاين المنن لعله ان تصيبكم نفحة منها فلا
تشقون بعدها ابدا فانه تعالى ياذن للملك بدر
الارزاق على عبيده شيا فشيا ثم له في خلال ذلك عطية
من جوده فتفتح الخزاين ويعطي من وافق الفتح السعي
للابد طب عن محمد بن سلمة وفيه مجاهيل

العبد لا يدري في اي وقت يكون فتح خزاين العطا صح

ان لصاحب الحق اي الدين مقالا اي صولة الطلب
وقوة الحجة وذا قاله لصاحبه لما جاء رجل تقاضاه واغلظ
فهموا به فقال دعوه فذكره حم عن عايشة حل عن ابي حميد السا
وهو في الصحيحين ايضا فلعله نسي

عدي

ان لصاحب القران اي قاريه حق قراته بتلاوة وتدبر
عند كل ختمة يختمها منه دعوة مستجابة اذا كانت مما
لله فيه رضي وشجرة في الجنة لو ان غرابا طار من اصلها
ثم ينتهي الى فرعها حتى يدركه الهرم والمراد انه يستظل بها
وياكل من ثمارها وخص الغراب لطول عمره وشدة حرصه
على طلب مقصوده وسرعة طيرانه خط عن انس باسناد

ضعيف لضعف الرقاشي

ان لغة اسماعيل بني ابراهيم الخليل كانت قد درست
اي عفت وخفت اثار رسمها غالبها لتقدم العهد فاتاني
بها جبريل فحفظنيها فلذا اكد حاز قصب السبق في
الفصاحة والبلاغة الغطريف في جزيه الحديث وابن
عساكر في تاريخه عن عمر بن الخطاب قال ابن عساكر غريب
معلول

ان لقمان الحكيم اي الملتفت للحكمة الحبشي قيل كان عبد
داود عليه السلام ولم يكن نبيا على الصحيح بل كان حكيما
قال ذا في رواية لابنه واسمه باران او داران او مشكم
ان الله اذا استودع شيا حفظه لان العبد عاجز
فاذا تبري من الاسباب واعترف بضعفه وبري من حوله
وقوته واستودع الله شيا حفظه فان الله خير حفظا
حم عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد حسن

ان لك بكسر الكاف خطابا لعايشة لما كانت معتمرة
من الاجر اي اجر نسكك على قدر نصبك بالتحريك
اي تعبك ونفقتك لان الجزاء على قدر المشقة
غالبا وفيه ان ما كان فضلا كان اكثر فضلا ومن ثم كان
فضل الوتر افضل لزيادة النية والتكبير والسلام وصلاة
النفل قاعدا على نصف صلاته قايما وافراد النسك افضل
من القران ومن غير الغالب القصر افضل من الاتمام
بشرطه والضحي افضلها ثمان واكثرها ثنتا عشر وقراة
سورة قصيرة في الصلاة افضل من بعض سورة وغير ذلك
مما هو معروف في محله ك عن عايشة وصححه

لقمان الحكيم حبشي ... [illegible]

ان لكل

ان لكل امة امينا اي ثقة رضيا وان امين هذه الامة
الذي له الزيادة من الامانة ابو عبيدة عامر بن عبد الله
ابن الجراح بفتح الجيم وشد الراء خصه بامانة هذه الامة
لان عنده من الزيادة فيها ما ليس لغيره كما خص الحيا
بعثمان والقضا بعلي خ عن انس بل هو متفق عليه
ان لكل امة حكيما وحكيم هذه الامة ابو الدردا
عويمر او عامر بن زيد بن قيس الخزرجي العابد الزاهد
الحكيم ابن عساكر عن جبير بجيم اي ابن نفير بنون وفا وبنصر
بينهما مرسلا

ان لكل امة فتنة اي ضلالا ومعصية وان فتنة امتي
المال اي اللهو به لانه يشغل البال عن القيام بالطاعة
وينسي الاخرة ت ك عن كعب بن عياض الاشعري قال
الترمذي غريب حسن والحاكم صحيح واقروه

ان لكل امة سياحة بمثناة تحتية اي ذهابا في
الارض وفراق وطن وان سياحة امتي الجهاد في
سبيل الله اي هو مطلوب منهم كما ان السياحة
مطلوبة في دين النصرانية وان لكل رهبانية اي
تبتلا وانقطاعا للعبادة ورهبانية امتي الرباط
في ثغور العدو اي ملازمة الثغور بقصد كف اعدا
الدين ومقاتلتهم طب عن ابي امامة باسناد ضعيف
لضعف عفير

ان لكل امة اجلا اي مدة من الزمن وان لامتي من الاجل
مياة سنة اي لانتظام احوالها فاذا مرت اي مضت وانقضت
على امتي مياة سنة اتاها ما وعدها الله عز وجل قال

فتنة امتي المال

امتي

احن واتّه ابن لمسبحه يعني بذالك كثرة الغيث ولا
خلاف وفساد النظام طب عن المستورد بن شداد
باسناد حسن

ان لكل بيت باب وباب القبر من تلقا رجليه اي [illegible]
من جهة رجل الميت اذا وضع فيه فيجذب جعل بابه
كذالك طب عن النعمان ابن بشير بفتح الموحدة
وكسر المعجمة

ان لكل دين خلقا طبعا وسجية وان خلق الاسلام
الحيا اي طبع هذا الدين وسجيته التي بها قوامه ونظامه
الحيا لان الاسلام اشرف الاديان والحيا اشرف
الاخلاق فاعطي الاشرف للاشرف وهذا غالبي ٥ عن
انس وابن عباس قال الدارقطني ولا يثبت

ان لكل ساع غاية اي لكل عامل منتهى وغاية
ابن ادم الموت فلا بد من انتهايه اليه وان طال
عمره وكذا كل ذي روح وانما خص ابن ادم تنبيها
على انه لا ينبغي ان يضيع زمن مهلته بل ينبهه من غفلته
فعليكم بذكر الله اي الزموه باللسان والجنان
فانه يسهل لكم كذا هو بخط المصنف اي يسهل اخلا
قكم ويسهل شوونكم فانه يبعث على الزهد والزهد
في الدنيا يريح القلب والبدن ويرغبكم في الاخرة اي
يجركم الى الاعمال الاخروية بان يوفقكم لفعلها البغوي
ابو القاسم هبة الله في معجم الصحابة عن جلاس
بفتح الجيم وشد اللام ابن عمرو الكندي ضعيف لضعف
علي بن قرين

ان لكل

٦٩

ان لكل شجرة ثمرة وثمرة القلب الولد تمامه وان
الله لا يرحم من لا يرحم ولده والذي نفسي بيده لا يدخل
الجنة الا رحيم البزار في مسنده عن عمر ابن الخطاب ضعيف
لضعف سعيد بن سنان

ان لكل شي انفة بفتحات وجوز بعضهم ضم الهمزة
واعترض اي لكل شي ابتدا واول وان انفة الصلاة
التكبيرة الاولى فحافظوا عليها اي داوموا على
حيازة فضلها لكونها صفوة الصلاة كما في حديث
ش طب عن ابي الدردا وفي اسناده مجهول والا
صح موقوف

ان لكل شي بابا اي مدخلا يتوصل منه اليه وباب
العبادة التي يدخل منه اليها المعبر عنه في رواية بالمفتاح
الصيام لانه يصفي الذهن ويكون سببا لاشراق النور
على القلب فينشرح الصدر للعبادة ويحصل الرغبة فيها
هناد عن ضمرة بن حبيب بن صهيب مرسلا باسناد
ضعيف

ان لكل شي توبة الا صاحب سوء الخلق فانه لا
يتوب من ذنب الا وقع في اشر منه اي اشد منه شرا
فان سوء خلقه يجني عليه ويعمي عليه طرق الرشاد
فيوقعه في اقبح مما تاب منه خط عن عايشة باسنا
د حسن

ان لكل شي حقيقة اي كنها وماهية وما بلغ عبد
مطلب حقيقة الايمان الكامل حتى يعلم علما جازما ان ما اصابه
من المقادير اي وصل اليه منها لم يكن ليخطيه لان ما قدر

عليه في الازل لابد ان يصيبه ولا يصيب غيره وما
اخطاه لم يكن ليصيبه وان تعرض له لانه بان انه
ليس مقدورا عليه والمراد ان من تلبس بكمال الايمان
علم انه قد فرغ مما اصابه واخطاه من خير وشر حم طب
عن ابي الدرداء باسناد حسن
ان لكل شي دعامة بالكسر عمادا يقوم عليه ويستند اليه
ودعامة هذا الدين الفقه اي هو عماد الاسلام والمراد
بالفقه علم الحلال والحرام فانه لا تصح العبادات والعقود
وغيرها الا به وقيل المراد به فهم اسرار الاحكام فان
من علم عند الله علي بصيرة من امره وبينة من ربه فعلم
ذلك اسرار الاعمال ولفقيه بفتح لام التوكيد واحد
اشد علي الشيطان من الف عابد لان من فقه عن الله
امره ونهيه قمع الشيطان واذله وقهره هب خط
عن ابي هريرة ضعيف لضعف خلف بن يحيي
ان لكل شي سقالة بسين وروي بصاد مهملتين
اي جلاء له وان سقالة القلوب ذكر الله وما من
شي انجي من عذاب كذا في كثير من النسخ لكن رايت
نسخة المولف بخطه من عذاب بالتنوين من ذكر
الله ولو ان تضرب بسيفك حتي ينقطع اي في جهاد
الكفار ولهذا قال الغزالي افضل العبادات الذكر
مطلقا هب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف سعيد
بن سنان
ان لكل شي سناما رفعة وعلوا مستعار من سنام البعير
وان سنام القران سورة البقرة من قراها في بيته اي في

محل سكنه بيتا او غيره وذكر البيت غالبي ليلا اي في الليل
لم يدخله شيطان نكره دفعا لتوهم ارادة ابليس وحده
ثلاث ليال اي مدة ثلاث ليال ومن قراها في بيته نهارا
لم يدخله شيطان ثلاثة ايام لان مقصودها الاحاطة
القيومية وذلك في اية الكرسي تفصيلا وفي ساير الاية جملة
ع حب طب هب عن سهل بن سعد ضعيف لضعف سعيد
خالد الخزاعي
ان لكل شي شرفا اي رفعة وان اشرف المجالس ما
استقبل به القبلة فيندب المحافظة علي استقبالها في غير
قضا الحاجة ونحوه ما امكن سيما عند الاذكار ووظايف
الطاعات طب ك عن ابن عباس باسناد واه بل قيل
موضوع
ان لكل شي شرة بكسر الشين المعجمة والتشديد اي
حرصا علي الشي ونشاطا ورغبة في الخير والشر ولكل
شرة فترة اي وهنا وضعفا وسكونا فان كان
صاحبها سدد وقارب اي جعل صاحب الشرة عمله
متوسطا وتجنب طرفي افراط الشرة وتفريط الفترة
فارجوه اي ارجوا الفلاح منه فانه يمكنه الدوام
علي الوسط واحب الاعمال الي الله ادومها وان
اشير اليه بالاصابع اي اجتهد وبالغ في العمل ليصير
مشهورا بالعبادة والزهد وصار مشهورا مشارا
اليه فلا تعدوه اي لا تعتدوا به ولا تحسبوه من
الصالحين لكونه مرائيا ولم يقل فلا ترجوه اشارة
الي انه قد سقط ولم يمكنه تداركها فرط تنبيه

قال بعضهم الادمي دوم كبيب مختلف فيه لتضاد وتغاير
فهو متردد بين العالم العلوي والسفلي فلذلك له خط
من القطور المفترد عن البصر على حرف الحق فلهذا كان
لكل عامل فترة ت عن ابي هريرة وقال حسن غريب
ان لكل شي قلبا اي لبا وقلب القرآن يس اي هي خالص
المودع فيه المقصود منه لاحتوائها مع قصر نظمها وصغر
حجمها على الآيات الساطعة والبراهين القاطعة والعلوم
المكنونة والمعاني الدقيقة والمواعيد الرغيبة والزواجر
البالغة والاشارات الباهرة والشواهد البديعة
وغير ذلك مما لو تدبره الموفق الملهم لصدر عنه بالورد العظيم
ومن قرأ يس كتب الله له اي قدر وامر الملائكة ان تكتب
له بقراءتها ثواب قراءة القرآن عشر مرات اي قدر ثواب
قراءته عشرا بدون سورة يس وورد اثنتي عشرة مرة
ولا تعارض لاحتمال انه اعلم اولا بالقليل ثم بالكثير
الدارمي ت عن انس قال الترمذي غريب وفيه
شيخ مجهول
ان لكل شي قمامة اي كناسة كناية عن القاذورات
المعنوية وقمامة المسجد قول الانسان فيه لا والله
وبلى والله اي اللغو فيه وذكر الحلف واللغط والخصومة
فان ذلك مما ينزه المسجد عنه فيكره ذلك فيه طس
عن ابي هريرة ضعيف لضعف رشدين وغيره
ان لكل شي نسبة وان نسبة الله قل هو الله احد
اي سورتها نسبته اليها وهذا قاله لما قال له اليهود
او المشركون انسب لنا ربك طس عن ابي هريرة ضعيف

لضعف الوزاع بن نافع
ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته
الى سنتي اي طريقتي التي شرعتها فقد اهتدى اي سار
سيرة مرضية ومن كانت الى غير ذلك فقد هلك هلاكا
الابد هب عن ابن عمرو بن العاص باسناد صحيح
ان لكل غادر اي ناقض للعهد تارك للوفاء لواء اي علم وهو
دون الراية ينصب له يوم القيامة يعرف به بين اهل
الموقف تشهيرا له بالغدر وتفضيحا على رؤوس الاشهاد
ويكون ذلك اللواء عند استه دبره حقيقة او مجازا عن
الظهور وذلك استخفافا به واستهانة لامره لانه علم
العزة بنصب تلقاء الوجه لتعلم المذلة بعكسه والغدر
مذموم في جميع الملل قال بعضهم الغدر يقبح في كل موطن
ولا عذر لغادر وقال علي كرم الله وجهه الوفا لاهل
الغدر غدر والغدر لاهل الغدر وفا الطيالسي ابو داود
حم عن انس باسناد حسن
ان لكل قوم فارطا اي سابقا الى الآخرة مهيئا لهم ما
ينفعهم فيها واني فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه
وناظر لكم في اصلاحه وتهيئته فمن ورد على الحوض
فشرب منه شربة لم يظمأ بعدها ومن لم يظمأ دخل
الجنة فمن يعذب في الموقف بالعطش يدخل النار اما
للخلود او للتطهير طب عن سهل بن سعد باسناد
حسن
ان لكل قوم فراسة وانما يعرفها الاشراف اي انما

للمرتبة المرتفعو المقدار في علم طريق الاخرة ك عن عروة
بضم العين المهملة ابن الزبير مرسلا
ان لكل نبي امينا اي ثقة يعتمد وعليه وأميني ابو عبيدة
عامر بن الجراح احد العشرة المبشرة حم وكذا البزار عن
عمرو رجاله ثقات
ان لكل نبي حواريا وزيرا وناصرا وخليلا او خاصة
من اصحابه وان حواري الزبير اضافه الي يا المتكلم فحذف
اليا قاله لما قال يوم الاحزاب من ياتيني بخبر القوم فقال
الزبير انا خت عن جابر بن عبد الله ت ك عن علي
امير المومنين
ان لكل نبي يعني رسول حوضا علي قدر رتبته وامته
وانهم اي الانبيا يتباهون يتفاخرون ايهم اكثر امة
واردة علي الحوض واني ارجو اي اومل ان اكون
اكثرهم واردة على الحوض وهذا غالبي فبعض الرسل
لا واردة له اي ليس له امة اجابة وفيه ان الحوض ليس
من خصايصه ت عن سمرة بن جندب قال الترمذي غريب
وصحح ارساله
ان لكل نبي خاصة من اصحابه وان خاصتي من اصحابي
ابو بكر الصديق وعمر الفاروق ومن ثم استوزرهما
في حياته وحق لهما ان يخلفاه علي امته بعد وفاته طب
عن ابن مسعود باسناد ضعيف لضعف عبد الرحيم
النخعي
ان لكل نبي دعوة اي مرة من الدعا متيقنا اجابتها

قد دعا بها في امته لهم او عليهم يعني عرفها في هذه الدار
لاحد الامرين فاستجيب له وليس معناه انهم اذا دعو
لم يستجيبوا لهم الا واحدة واني اختبات دعوتي اي
ادخرتها شفاعتي لامتي يوم القيامة لان عرفها لهم
في الشفاعة اهم وانفع واتم حم ق عن انس بن مالك
ورواه الحاكم الترمذي ايضا وزاد في آخره وان ابراهيم
ليرغب في دعاه ذلك اليوم
ان لكل نبي ولاة جمع ولي اي لكل نبي احبا وهم اولي
به من غيرهم من النبيين وان وليي ابي ابراهيم الخليل
وخليل ربي تمامه ثم قرا ان اولي الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي ت عن ابن مسعود وصححه
الحاكم
ان لكل نبي وزيرين تثنية وزير وهو الذي يحمل
الاثقال ويلتجي الحاكم الي رايه وتدبيره ووزيراي
وصاحباي ابو بكر وعمر فيه اشارة الي استحقاقهما
الخلافة من بعده ابن عساكر وابو يعلي وغيرهما عن
ابي ذر باسانيده ضعيفه
ان لي اسما وفي رواية للبخاري خمسة اسما اي موجودة
في الكتب المتقدمة او مشهورة بين الامم الماضية اولم
يتسم بها احد قبلي او معظمة انا محمد قدمه لانه اشرفها
وانا احمد اي احمد الحامدين لربه وانا الحاشر اي ذو
الحشر الذي يحشر الناس علي قدمي بخفة اليا علي الافراد
ويشدها علي التثنية اي علي اثر نوبته اي زمنها اي

ليس بعده نبي وانا الحاشر الذي يحشر الله بي الكفر اي يزيل
يزيل اهله من جزيرة العرب او من اكثر البلاد وانا العاقب
زاد مسلم الذي ليس بعده احد مالك ق ت ن عن
جبير ابن مطعم بضم فسكون فكسر

• ان لي وزيرين من اهل السما ووزيرين من اهل
الارض فوزيراي من اهل السما اي الملايكة جبريل
وميكايل ووزيراي من اهل الارض ابو بكر وعمر فيه
ان المصطفي افضل من جبريل وميكايل ك عن ابي سعيد
الخدري وصححه واقره الحكيم في نوادره عن ابن عباس
وغيره

• ان ما قد قدر في الرحم سيكون سوا عزل المجامع ام
انزل داخل الفرج فلا اثر للعزل ولا عدمه وهذا قاله
لمن ساله عن العزل والرحم موضع تكون الولد ن عن ابي
سعيد واسمه عمارة الزرقي بفتح الزاي وسكون الرا واخره
قاف نسبة الي زريق قرية من قريش مروي

ان ما بين مصراعين في الجنة اي باب من ابواب الجنة
كمسيرة اربعين سنة وهذا هو الباب الاعظم واما
ما سواه فكما بين مكة وهجر وبه تتفق الروايات
حم ع وكذا الطبراني عن ابي سعيد الخدري باسناد
حسن

• ان مثل العلما بالعلم الشرعي العاملين بعلمهم كمثل النجوم
اي كالنجوم في السما يهتدي بها في ظلمات البر والبحر
فكذا العلما يهتدي بهم في ظلمات الضلال والجهل فاذا

انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة فكذا
اذ ماتت العلما اوشك ان تضل الناس وافاد با
لتشبيه التلقي به عن ابيات النور المقابل للظلمة المستعار
كل منهما للعلم والجهل الاشارة الي قوله تعالي اومن كان
ميتا فاحييناه الايه وزاد في رواية ومثل باب حطة في
بني اسرايل من دخله علي الوجه المامور به غفرله فجعل حولا ثم
سببا للمغفرة ابن حم عن انس بن مالك

• ان مثل اهل بيتي فاطمة وعلي وابناهما وبنيهما اهل
الديانة والامانة والعلم فيكم مثل سفينة نوح من ر
كبها نجا ومن تخلف عنها هلك وجه التشبيه ان النجاة
تثبت لاهل السفينة نوح فاثبت لامته بالتمسك با
هل بيته النجاة ك عن ابي ذر وصححه ورد بانه ضعيف

• ان مثل الذي يعود في عطيته اي يرجع فيما وهب
لغيره كمثل بزيادة الكاف او مثل الكلب اكل حتي
شبع قام ثم عاد في قيئه فاكله ظاهره تحريم الرجوع في
الهبة بعد القبض وهو محمول في الاجنبي فلو وهب لفرعه
رجع عند الشافعي ه عن ابي هريرة وهو حسن

• ان مثل الذي يعمل السيئات جمع سيئة وهو ما يسي
صاحبه في الاخرة او الدنيا ثم يعمل الحسنات كمثل
رجل كانت عليه درع بدال مهملة زرديه ضيقة قد
خنقته اي عصرت حلقه لضيقها ثم عمل حسنة فانفكت
اي تخلصت حلقة بسكون اللام ثم عمل اخري فانفكت
الاخري وهكذا واحدة واحدة حتي تخرج الي الارض

اي تنحل وتتغير حتى يسقط جميع تلك الدرع ويخرج صاحبها من ضيقها فقوله يخرج الى الارض كناية عن سقوطها طب عن عقبة بن عامر الجهني ورواه عنه احمد ايضا وفيه ابن لهيعة

ان مجوس هذه الامة اي الامة المحمدية المكذبون باقدار الله بفتح الهمزة اي بوقوع الافعال بتقدير الله جمع قدر بفتحتين الذي بتقديره الله تعالى حيث جعلوا الخير من الله والشر من الشيطان ان مرضوا فلا تعودوهم اي لا تزوروهم في مرضهم وان ماتوا فلا تشهدوهم اي لا تحضروا جنائزهم ولا تصلوا عليهم وان لقيتموهم في نحو طريق فلا تسلموا عليهم لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس القائلين بالاصلين النور والظلمة ه عن جابر باسناد ضعيف بل واه بل قيل موضوع

ان محاسن الاخلاق مخزونة اي محرزة عند الله تعالى اي في علمه فاذا احب الله عبدا منحه اي اعطاه خلقا حسنا بان يطبعه عليه في جوفه امه او يفيض على قلبه نورا فينشرح صدره للتخلق به حتى يصير كالغريزي الحكيم في نوادره عن العلاء بن ابي كثير مرسلا واسناده ضعيف

ان مريم بنت عمران الصديقة بنص القرآن سألت الله ان يطعمها لحما لا دم فيه اي سائل فاطعمها الجراد كما عند الطبراني فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع اي صوت وفيه اشارة الى انها اول من اكله

عق

عق عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ان مسح الحجر الاسود اي استلامه باليد اليمنى والركن اليماني يحطان الخطايا حطا اي يسقطانها او ينقصانها واكد بالمصدر افادة للتحقق ذ الديلمي حم عن ابن عمر باسناد حسن

ان مصر بمنع الصرف للعلمية والعجمية ستفتح فانتجعوا خيرها اي اذهبوا اليها لطلب الربح والفائدة فانها كثيرة المكاسب ولا تتخذوها دارا اي محل اقامة فانه يساق اليها اقل الناس اعمارا لحكمة علمها الشارع او استأثر الله بعلمها وهذا المشاهد في الاغراب قدر الله لهم ذلك في الازل تخ والباوردي في الصحابة وابن السني وابو نعيم كلاهما في الطب النبوي عن رباح اللخمي باسناد ضعيف جدا بل قيل موضوع

ان مطعم بفتح فسكون ففتح ابن ادم كني به عن الشراب والطعام الذي يجعل بولا وغائطا ضرب مثلا للدنيا اي لحقارتها وقذارتها وان قزحه بقاف وزاي مشددة توبله وكثر ابزاره وبالغ في تحسينه وملحه بفتح وشد اللام اي صيره الوانا مليحة وروي بالتخفيف اي جعل فيه الملح بقدر الاصلاح فانظر تأمل ايها العاقل المتبصر الى ما يصير من خروجه غائطا نتنا نجسا في غاية القذارة مع كونه كان قبل ذلك الوانا بقلية طيبة ناعمة حب طب عن ابي بن كعب واسناده جيد

ان معافاة الله للعبد في الدنيا ان يستر عليه سيئاته فلا يظهرها لاحد ولا يفضحه بها ومن ستر عليه في الدنيا ستر عليه في الاخرة الحسن بن سفيان في كتاب الوحدان بضم الواو وابو نعيم في كتاب المعرفة اي معرفة الصحابي عن بلال بن يحيى العبسي مرسلا ان مع كل جرجس بالتحريك اي جلجل يعلق في عنق الدابة شيطانا قيل لدلالته على اصحابه بصوته فيكره تعليق الجرس على الدواب عن عمر باسناد فيه مجاهيل

يستتم هذا

بتعليق الجرس على الدواب

ان صغير الخلق بضمتين كصغير الخلق بالفتح انك لا تستطيع ان تغير خلقه حتى تغير خلقه وتغيير خلقه محال فكذا خلقه وباب الطباع على التناقل لكن هذا في الخلق الجبلي لا المكتسب فر عن ابي هريرة

ان مفاتيح الرزق متوجهة نحو العرش اي جهته فينزل الله تعالى على الناس ارزاقهم على قدر نفقاتهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له اي من وسع على عياله ونحوهم ممن تلزمه مؤنتهم ادر الله عليه من الرزق بقدر ذلك ومن قتر عليهم قتر عليه قال بعض العارفين اذا علم الله من عبد جودا ساق اليه ارزاق العباد لتصل اليهم على يديه ويربح الكريم الثناء الحسن فما اخذ احد شيئا من رزق غيره ابدا وما مدح الله المؤثرين على انفسهم الا لكونهم وقوا شح نفوسهم قط في الافراد عن انس باسناد ضعيف

النقد

ان ملكا موكل بالقرآن فمن قرأ منه شيئا لم يقومه اي لم ينطق به على الوجه من رعاية الاعراب واللغة ووجوه

القرآن الثانية قومه الملك اي عدله ورفعه الى الملا الاعلى قوميا ابو سعد السمعاني بكسر السين وشد الميم نسبة الى سعد السمعاني الحافظ المروزي في مشيخته وامام الدين عبد الكريم الرافعي نسبة الى رافع بن خديج الصحابي في تاريخه اي تاريخ قزوين عن انس باسناد ضعيف

ان من البيان لسحرا اي ان منه لنوعا يحل من العقول والقلوب في التمويه محل السحر فيقرب البعيد ويقرب ويبعد القريب ويزين القبيح ويعظم الحقير فكانه سحر وذا قاله حين وفد رجلان فخطبا ببلاغة وفصاحة ناعجب الناس بهما مالك حم خ د ت عن ابن عمر بن الخطاب

ان من البيان سحرا وان من الشعر حكما بكسر ففتح جمع حكمة اي قولا صادقا مطابقا للواقع موافقا للحق وذلك مانه للمواعظ وذم الدنيا والتحذير من غرورها ونحو ذلك وجنس الشعر وان كان مذموما لكن منه ما يحمد لاشتماله على الحكمة حم د عن ابن عباس

ان من البيان سحرا اي ان بعض البيان سحر لان صاحبه يوضح المشكل ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه فيستميل القلوب كما يستمال بالسحر وقال بعضهم لما كان في البيان من ابداع التركيب وغرابة التاليف ما يجذب السمع ويخرجه الى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر الحقيقي وهو الذي يقال له السحر الحلال وان من العلم جهلا لكونه علما مذموما والجهل به خير منه وان من الشعر حكما اكد هنا وفيما مر باب وفي بعض الروايات باللام ردا على من اطلق

كراهة الشعر فاشار الي ان حسنه حسن وقبيحه قبيح و
ان من العي دعا لا اي علما لا فالسامع اما عالم فيمل او جاهل
فلا يفهم فيسام وهو من عالي الماله يعيل عيلة وعيالا بالدنيا
اذا لم يدر بك اي جهة منعها كانه لم يهتدي الي من يطلب
عليه فيعرضه علي من لا يريده د عن بريدة بن الحصيب وفي
اسناده من يجهل

ان من التواضع لله الرضي بالدون اي الاقل من شرف
المجالس ممن ادب نفسه حتي رضيت منه بان يجلس
حيث انتهي به المجلس فان لحظ وافر من التواضع طس
هب عن طلحة بن عبيد الله ورواه غيرهما عنه ايضا
واسناده حسن

ان من الجفا اي الاعراض عن الصلاة او الاعمال الموجبة
لذلك واصله الوحشة عن المجتمعين ثم تجوز به لما يبعد
عن الثواب ان يكثر الرجل يعني المصلي ولو امراة مسح
جبهته من الحصا والغبار بعد تحرمه قبل الفراغ من
صلاته فيكره اكثار ذلك لمنافاته للخشوع عن ابي هريرة
ضعيف لضعف هرون التيمي

ان من الذنوب ذنوبا لا تكفرها الصلاة لا الفرض
ولا النفل ولا الصيام لكن الكل ولا الحج ولا العمرة قيل
وما يكفرها قال يكفرها الهموم جمع هم وهو القلق
والحزن في طلب المعيشة اي السعي في تحصيل ما يعيش
به ويقوم بكفايته ومونته وهذا كما قال الغزالي
في حق الحق اما حق العباد فلا بد من الخروج عنه حل

وابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف بل واه
ان من السرف اي مجاوزة الحد المرضي ان تاكل كلما
اشتهيت لان النفس اذا تعودت ذلك شرهت وترقت
من رتبة الاخري فلا يمكن كفها بعد ذلك فيقع في مذمومات
كثيرة ه عن النبي باسناد ضعيف لكن له شواهد

ان من السنة اي الطريقة الاسلامية المحمدية ان يخرج
الرجل مع ضيفه مشيعا له الي باب الدار زاد في رواية
وياخذ بركابه ان كان يركب وذلك ايناسا له واكراما
لينصرف طيب النفس منشرح الصدر وفي رواية الي
باب البلد اي اذا كان من بلد اخري والاول كاف في حصول
اصل السنة والثاني للاكمال والكلام في الموقف ه عن
ابي هريرة باسناد ضعيف

ان من الفطرة اي السنة القديمة التي اختارها الانبيا
واتفقت عليها الشرايع فكانهم فطروا عليها المضمضة
والاستنشاق اي ايصال الما الي الفم والانف في الطهارة
والسواك بما يزيل التلح وقص الشارب يعني ازالته
بنحو قص او حلق حتي تبين الشفة بيانا وتقليم الاظفار
اي جميعها من يد او رجل ولو زايد ونتف الابط اي
ازالة ما به من شعر بنتف ان قوي عليه والا ازاله بحلق
او غيره والاستحداد حلق العانة بالحديد اي الموسي
يعني ازالة شعرها بحديد او غيره وخص الحديد لان
غالب الازالة به وغسل البراجم اي تنظيف المواضع
المنقبضة والمنعطفة التي يجتمع فيها الوسخ واصلها العقده

الرجل

فر

التي يظهر الاصابع والانتضاح بالما اي نضح الفرج بما قليل بعد الوضو وارادة الاستنجا والاختتان للذكر بقطع القلفة ولانثي بقطع ما ينطلق عليه لاسم من فرجها وهو واجب عند الشافعي دون ما قبله ولا بدع ان يراد بالفطرة القدر المشترك الجامع للوجوب والندب حم ش ده عن عمار بن ياسر وهو ضعيف منقطع

ان من الناس ناساً مفاتيح للخير مغاليق للشر وان من الناس ناسا مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى حسنى اوخيرا وعيش طيب لمن جعل الله مفاتيح للخير على يده وويل شدة حسرة ودمار وهلاك لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه فالخير مرضاة الله والشر مسخطة له فاذا رضي عن عبد فعلامة رضاه ان يجعله مفتاحا للخير وعكسه فصحبة الاول دوا والثاني دا والمفاتيح استعارة للانسان السببية في كل ايصالا ومنعا ومنهم من هو ملتبس بهما منهم الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيا ه عن انس باسناد ضعيف لكن له جابر

ان من الناس مفاتيح باثبات اليا جمع مفتاح و يطلق على المحسوس وعلى المعنوي كما هنا لذكر الله قيل من هم يا رسول الله قال الذين اذا رؤوا ذكر الله بنار والمحسوب يعني اذا راهم الناس ذكروا الله عند رويتهم

لما هم عليه من سمات الصلاة وشعار الاوليا مما علاهم من النور والهيبة والخشوع والخضوع ونحو ذلك طب هب عن ابن مسعود باسناد حسن

ان من النساء عيا بكسر المهملة وشد المثناة تحت اي جهلا وعجزا وانقابا وعورة اي نقصا وقبحا فكفوا ايها الرجال القوامون عليهن عنهن بالسكوت اي بالصرف عنها عن كلامهن وردجوابهن عن كل مسالة وواروا عوراتهن بالبيوت اي استروا عوراتهن باسكانهن في بيوتهن ومنعهن من الخروج ولا تسكنوهن الغرف كما في حديث عق عن انس ثم قال انه غير محفوظ بل قال ابن الجوزي موضوع

ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا اي اكثركم حسن خلق لان حسن الخلق يحمل على التنزه عن العيوب والذنوب والتحلي بمكارم الاخلاق من الصدق وحسن المعاملة والعشرة ونحو ذلك خ عن ابن عمرو

ان من جلال الله اي بتجليه وتعظيمه اكرام ذي اي صاحب الشيبة المسلم بتوقيره في المجالس والرفق به والشفقة عليه ونحو ذلك وحامل القران اي حافظه غير الغالي فيه بمعنى معجمة اي غير المتجاوز الحد في العمل به وتتبع ما خفي منه واشتبه عليه من معانيه وفي حدود قراته وتخارج حروفه والجافي عنه اي التارك له البعيد عن تلاوته والعمل بما فيه واكرام ذي السلطان المقسط بضم الميم العادل في حكمه عن ابي موسى الاشعري

ان من النساء عيا

اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران

باسناد حسن
ان من اجلالي اي تعظيمي واداحقي توقير الشيخ من امتي
بنظير حامر احظ في الجامع عن انس باسناد ضعيف
بل قيل بوضعه
ان من اقتراب الساعة ان يصلي خمسين نفسا
بسكون الفا اي انسانا والنفس اقرب اسم لجملة
الحيوة الحيواة الذي قوامه بالنفس لا تقبل لاحد منهم
صلاة لقلة العلم وغلبة الجهل حتى لا يجد الناس من
يعلمهم احكام الصلاة التي هي عماد الدين ابو الشيخ
الاصبهاني في كتاب الفتن عن ابن مسعود عبد الله
باسناد ضعيف
ان من اربى الربا اي اكثره وبالا واشده تحريما الا
ستطالة في عرض المسلم اي احتقاره والترفع عليه
والوقيعة فيه بنحو قذف او سب لان العرض اعز على
النفس من المال ونبه بقوله بغير حق على حل استبا
حة العرض في مواضع مخصوصة كجرح الشاهد وذكر
مساوي الخاطب حم د عن سعيد بن زيد باسناد
قوي
ان من اسرق السراق اي من اشدهم سرقة من
يسرق لسان الامير اي يغلب عليه حتى يصير لسانه
كانه بيده وان من اعظم الخطايا من اقتطع اي اخذ
مال امرء مسلم بغير حق بنحو جحد او غصب او سرقة
او يمين فاجرة وذكر المسلم للغالب فمن له ذمة او عهد

ان من اقتراب الساعة

ان من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق

وامان

يض

وامان كان الكل وان من الحسنات عيادة بمثناة تحتية المر
اي زيارته في مرضه ولو جنبا وان من تمام عيادته
ان تضع يدك عليه اي على شيء من جسده كجبهته و
المراد موضع العلة وتسأله كيف هو اي عن حاله في
مرضه وتتوجع له وتدعو له وان من افضل الشفا
عات ان تجمع بين اثنين ذكرا وانثى في نكاح لا سيما
المتحابين حتى تجمع بينهما حيث وجدت الكفاءة
وغلب على الظن ان في اتصالهما خيرا وان من لبسه
الانبيا بكسر اللام وضمها اي ما يلبسونه ويرضون
لبسه القميص قبل السراويل يعني يهتمون بتحصيله
ولبسه قبله لانه يستر جميع البدن فهو اهم من لا يستر
سفله فقط وفيه ان السراويل من لباس الانبيا وان
مما يستجاب به عند الدعا العطاس من الداعي او غيره
يعني مقارنته للدعا فيستدل بها على استجابته طب عن
ابي رهم واسمه احزاب ابن اسيد السمعي نسبة الى السمع
ابن مالك ورجاله ثقات

محا

ان من اخلاق المؤمن اي الكامل قوة في دين اي طاقة
عليه وقياما بحقه وحزما في لين اي سهولة وايمانا
في يقين لانه وان كان موحدا قد يدخله بعض ضعف
مع الاسباب فيحتاج الى يقين يزيل الحجاب وحرصا في علم
اي اجتهادا فيه ودواما عليه لان آفته الغفلة وشفقة
في مقة بالخلق بضبط الضد لخطه وحلما في علم لان
العالم يتكبر بعلمه فينسوا خلقه فمن كماله سعة خلقه

وقصدا في غنى اي توسطا في الانفاق وان كان ذا
مالا وتجملا في فاقة اي فقر بان يتنظف ويحسن
هيئته على قدر حاله وطاقته وتحرجا اي كفا عن طمع لان
الطمع فيما ايدي الناس انقطاع عن الله ومن انقطع عنه
خذل واكتسابا في حلال لان كل نفس فرغ الرب من رزقها
فلا فائدة للطلب من حرام وبرا بالكسر اي احسانا في
استقامة بان لا يمازجه هوى او جور بل يكون مع
سلامة في الهدى ونشاطا في هدى اي لا في ضلالة ولا لهو
ونهيا عن شهوة اي عن الاسترسال فيها ورحمة للمجهود
في نحو حاجة او بلاء وان المؤمن من عباد الله كذا هو بخط المؤلف
وهو تحريف والرواية وان المؤمن من عاذ بالله اي هو الذي يعيذ
المؤمنين من السوء لا يحيف على من يبغض اي لا يحمله بغضه اياه
على الجور عليه ولا ياثم فيمن يحب اي لا يحمله حبه اياه على
ان ياثم في جنبه ولا يضيع ما استودع اي جعل امينا عليه
ولا يحسد لان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار
الحطب ولا يطعن في الاعراض ولا يلعن احيا ولا ميتا
محترما ويعترف بالحق الذي عليه وان لم يشهد عليه اي
وان لم يقم عليه به شهود ولا يتنابز اي يتداعى بالالقاب
لانه شان اهل البطالة في الصلاة متخشعا لان الخشوع
روح الصلاة بل عده الغزالي شرطا الى الزكاة مسرعا
اي الى ادائها لمستحقيها في الزلازل وقورا فلا تستفزه
الشدة ولا يجزع من البلاء في الرخاء شكورا امتثالا لقوله
تعالى لئن شكرتم لازيدنكم قانعا بالذي له من الرزق المسوق

انقطاع

لا يدعي ما ليس له ولا يجمع في الغيظ ولا يغلبه الشح
عن معروف يريده اي يريد فعله يخالط كي يعلم ما نعم
الله به عليه والمراد ليعلم ما له وعليه ويناطقهم كي يفهم
احوالهم وامورهم والمراد ليفهم الامور الشرعية وان ظلم
وبغي عليه عطف تفسير صبر حتى يكون الرحمن هو الذي
ينتصر له كذا هو بخط المصنف ولفظ الرواية ينتصر له
والمراد المؤمن الكامل كمال الحكيم الترمذي عن جندب
بضم الجيم والدال تفتح وتضم

ان من اشراط الساعة اي علاماتها ان يرفع العلم
بقبض حملته ويفشو الزنا اي يظهر حتى لا يكاد ينكر
ويشرب الخمر بالبناء للمفعول اي يكثر التجاهر بشربه ويذهب
الرجال اي الكرام ويبقى النساء حتى يكون لخمسين
امراة وفي رواية لاربعين امراة قيم واحد يقوم عليهن
حم ق ت ن ه عن انس بن مالك

ان من اشراط الساعة ان يلتمس العلم عند الاصاغر
قيل اراد بالاصاغر اهل البدع طب عن ابي امية الجمحي وقيل
اللخمي وقيل الجهني واسناده ضعيف

ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد اي
يدفع بعضهم بعضا ليتقدم للامامة فكل ياخر ولا
يجدون اماما يصلي بهم لقلة العلم وظهور الجهل وغلبته
وفيه انه لا ينبغي التدافع للامامة بل يصلي الافقه حم د
عن سلامة بنت الحر اخت خرشة ابن الحر الفزاري
وفيه مجهول

الناس

ويناطقهم

من اشراط الساعة

ان من اعظم الامانة اي خيانة الامانة عند الله تعالى
يوم القيامة الرجل خبر ان يفضي الى امرأته اي يصل
اليها استمتاعا فهو كناية عن الجماع وتفضي اليه اي تستمتع
به ثم ينشر سرها اي يتكلم بما جرى بينهما قولا او فعلا
فيحرم ذلك حيث لا حاجة شرعية حم م د عن ابي سعيد
الخدري
ان من اعظم الفرى بوزن المشترى اي الكذب الكذب
الشنيع ان يري بضم التحتية اوله الرجل عينيه بالتثنية
منصوب بالياء مفعول ما لم تريا اي يدعي ان عينيه
رأتا في نومه شيئا ما رأتاه فيقول رأيت في منامي كذا
وهو كاذب لان ما يراه النائم انما يراه بارادة الملك
والكذب عليه كذب على الله حم عن عمر ابن الخطاب
باسناد ضعيف
ان من افرى الفرى بكسر الفا مقصور وممدود ان
يدعي الرجل بشد الدال اي ينتسب الى غير ابيه فيقال
ابن فلان وليس بابيه او يري عينه ما لم تر بالافراد
في عينه ويرى بضم اوله بكسر ثانيه لان جزء من الوحي
فالمخبر عنه بما لم يقع كالمخبر عن الله بما لم يلقه اليه او
يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل
وفي رواية قولي ما لم اقل خ عن واثلة بن الاسقع
ان من افضل ايامكم ايها المسلمين يوم الجمعة اي
من افضلها ايضا يوم عرفة والنحر بل هما افضل فالجمعة
افضل ايام الاسبوع وعرفة والنحر افضل ايام السنة

فيه

فيه خلق ادم وخلقه فيه يوجب شرفا ومزية وفيه
قبض وذلك شرف ايضا فانه سبب لخلوصه من دار البلاء
وفيه النفخة وهو شرف ايضا لانه سبب يوصل ارباب
الكمال الى جوار ذي الجلال وفيه الصعقة هي غير
النفخة فاكثروا علي من الصلاة فيه اي يوم الجمعة وكذا
ليلتها فان صلاتكم معروضة علي قالوا وكيف تعرض
عليك وقد ارمت اي بليت قال ان الله حرم على الارض
اجساد الانبيا لانها تتشرف بوقع اقدامهم عليها و
تفتخر بضمهم اليها فكيف تأكل منهم حم د ن ه حب ك عن
اوس بفتح الهمزة وسكون الواو ابن اوس قال المنذري
له علة دقيقة اشار اليها البخاري وغفل عنها من صححه
ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين
واليمين الغموس الكاذبة سميت به لكونها تغمس صا
حبها في الاثم او النار حلف حالف بالله يمين صبر هي التي
يصبر اي يحبس عليها شرعا ولا يوجد ذلك الا بعد التداعي
فادخل فيها مثل جناح بعوضة مبالغة في القلة الا
جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة اي لا يمحوها شيء
حتى يتاب عليها واذا كان كذلك في الشيء القليل الحقير
فيها فكيف باليمين الكذب المحض حم ت حب ك عن عبد الله
ابن انيس بضم الهمزة وفتح النون كتصغير انس واسنا
ده حسن
ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا بضمتين
والطفهم باهله اي ارفقهم وابرهم بنسائه واولاده

واقاربه وعترته تمد ك عن عايشة باسناد حسن لكن
فيه انقطاع

ان من امتي امة الاجابة من ياتي السوق اي المحل الذي
تباع فيه الثياب فيبتاع القميص بنصف دينار او ثلث
دينار يعني بشي قليل لجدل ذلك فيحمد الله اذا لبسه
علي نعمة الله عليه وتيسره له فلا يبلغ ركبتيه اي لا يصل
اليها حتي يغفر له اي يغفر الله له ذنوبه بمجرد لبسه
لكونه حمده عليه والمراد الصغاير طب عن ابي امامة باسناد
واه وفيه جعفر ابن الزبير

ان من امتي قوما اي جماعة لهم قوة في الدين يعطون مثل
اجورهم اي يثيبهم الله مع تاخر زمنهم مثل اثابة الصدر او
الاول من السلف الصالح قيل منهم يا رسول الله قال هم
الذين ينكرون المنكر اي ما انكره الشرع حم عن رجل من الصحب
باسناد حسن

ان من تمام ايمان العبد ان يستثني من كل حديثه
اي يعقب كل حديث يمكن تعليقه بقوله ان شا الله
لتحققه ان ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن قال
تعالي ولا تقولن لشي اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله
فتندب المحافظة علي ذلك طس عن ابي هريرة ضعيف
لضعف معارك بن عباد بل قيل بوضعه

ان من تمام الصلاة اي مكملاتها اقامة الصف يعني
تسويته وتعديله عند ارادة الدخول فيها فهو سنة
مؤكدة حم عن جابر

ان من

ان من تمام الحج ان تحرم بالنسك من دويرة اهلك
اي من وطنك وهذا قاله لمن قال له ما معنى اتموا الحج واخذ
بقضيته جمع ففضلوا الاحرام منه عليه من الميقات وعكس
اخرون لادلة اخري عد هب عن ابي هريرة واسناده
واه جدا

ان من حق الولد علي والده ان يعلمه الكتابة اي الخط
لانه عون له علي الدين والدنيا وكذا تعليمه للقران والا
داب وكلما يضطر الي معرفته وان يحسن اسمه بان
يسميه باحب الاسما الي الله ونحو ذلك وان يزوجه
او يسريه اذا بلغ فانه بذلك يحفظ عليه شطر دينه
وهذا كله من الحقوق المندوبة ومن ذلك حقوق واجبة
كتعليمه الصلاة وان النبي بعث بمكة ودفن بالمدينة
وغير ذلك كما مر ويأتي واجرة التعليم في مال الطفل
ان كان له مال ابن النجار في تاريخه عن ابي هريرة
باسناد ضعيف لكن له شاهد

ان من سعادة المرا ان يطول عمره ويرزقه الله
الانابة اي التوبة والرجوع اليه لانه بذلك يكثر من
الطاعات ويتزود من القربات ك عن جابر وصححه
واقروه

ان من شر الناس عند الله منزلة بفتح الميم رتبة
يوم القيامة الرجل يفضي الي امراته زوجته او امته
وتفضي اليه بالمباشرة والجماع ثم ينشر سرها اي يبث
ما حقه ان يكتم من ذلك فيحرم افشا ذلك بلا حاجة

م عن ابي سعيد الخدري
• ان من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبد
اي انسان مكلف حرا وعبدا اذهب آخرته بدنيا غيره اي
باع دينه بدنيا غيره ولهذا اطلق عليه الفقهاء انه اخس
الاخساء طب عن ابي امامة الباهلي
ان من ضعف اليقين بفتح الضاد في لغة تميم وضمها في
لغة قريش ان ترضي الناس بسخط الله تعالى اذ لولا
ضعفه لما تجرأت على ذلك وان تحمدهم اي تصفهم بالجميل
على رزق الله اي على ما وصل اليك على يدهم من رزق
الله وان تذمهم على ما لم يأتك الله اي على امساكهم ما
بايديهم عنك مع ان المانع هو الله وهم مأمورون
مقهورون ان رزق الله لا يجره اليك حرص حريص
اي اجتهاد مجتهد متهافت على تحصيل ذلك لك
ولا يرده عنك كراهة كاره حصوله لك فما لم يقدر لك لم
يأتك بكل حال وما قدر لك خرق الحجب وطرق عليك الباب
وان الله بحكمته اي باحاطته بالكليات والجزئيات وجلا
له عظمته التي لا تتناهى جعل الروح بفتح الرا الراحة والفرح
السرور والنشاط والانبساط في الرضى بالقضا واليقين
ممن اوتي يقينا شاهد به ان كل من عند الله وقر قلبه وسكن
فلم يضطرب وجعل الهم والحزن في الشك اي التردد
في ان الكل بارادته وتقديره والسخط اي عدم الرضى
بالقضا ومن هذا حاله لم يرض بمكروه فلا يزال ساخطا
للقضا جازعا عند البلا ولا يفيده ذلك شيئا حل هب عن

ابي سعيد باسناد ضعيف
• ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره اي جعله بارا
صادقا في يمينه لكرامته عليه حملا على معنى العزم اي اقسم
عازما على الله ان يفعل حم ق د ن ه عن انس
ان من فقه الرجل يعني الانسان اي من علامة معرفته
بالاحكام الشرعيه تعجيل فطره اذا كان صائما بان يو
قعه عقب تحقق الغروب وتاخير سحوره الى قبيل
الفجر بحيث لا يوقع التاخير في شك فيهما اسنان موكرنات
ص عن مكحول الدمشقي مرسلا باسناد صحيح
ان مما ادرك الناس اي الجاهلية ويجوز رفع الناس
على ان عايده محذوف ونصبه على ان العايد ضمير الفاعل
لكن الرواية بالرفع من كلام النبوة الاولى اي مما
اتفق عليه شرايع الانبيا اذا لم تستح فاصنع ما شئت
فانك مجزي به فهو امر تهديد لتاركه او اراد الخير
يعني عدم الحيا يوجب او غير ذلك حم خ د ه عن ابن
مسعود حم عن حذيفة ابن اليمان
• ان مما يلحق المومن عبر بمن اشارة الى ان ثم خصال
اخرى تلحقه من عمله وحسناته بعد موته علما نشره
وولدا صالحا اي مسلما تركه ومصحفا ورثه اي
خلفه لوارثه ليقرا فيه ومسجدا بناه لله تعالى لا
لريا او سمعة او بيتا لابن سبيل بناه يعني خانا ينزل
فيه المارة من المسافرين لنحو جهاد وحج او نهرا اجراه
اي حفره واجرى الما فيه او صدقة اخرجها من ماله الذي

بحكم جلاف نحو المغصوب من كل ماخوذ بغير وجه شرعي
في صحته وحياته وهو يامل البقا ويخاف الفقر تلحقه من
بعد موته اي هذه الاعمال المذكورة يجري على المومن
ثوابها ويتجدد من بعد موته فاذا مات انقطع عمله
الا منها ولا ينافي ما ذكر هنا الحصر المذكور في الحديث
المار اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث فان
المذكورات تندرج في الثلاث لان الصدقة الجارية
تشمل الوقف والنهر والبير والنخل والمسجد والمصحف
فيمكن رد جميع ما في الاحاديث الي تلك الثلاث ولاتنا
رض ه عن ابي هريرة باسناد حسن
ان من معادن التقوى اي اصولها تعلمك من العلوم
الشرعية الي ما قد علمت منها علم ما لم تعلم ولا تقتنع
بما علمت فان القناعة به تزهد في غيره والزهد فيه ترك
والترك له جهل ولان للعلوم عددا ضل تفضي الي حقايقها
وللحقايق مراتب فمن اصول التقوى الترقي في نقايها
والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه اي وقلة
زيادة العلم فيه نقص له لان الانسان معرض للنسيان
فاذا لم يزدد فيه نقص بسبب ذلك وانما يزهد بفتح اوله
وشد اولها وكسرها الرجل يعني الانسان في علم ما لم
يعلم قلة الانتفاع مما قد علم لانه لو انتفع به جلاله
المعكوف عليه وصرف نفايس الاوقات اليه خط عن
جابر ضعيف لضعف يا سين بن معاذ
ان من موجبات المغفرة اي من اسباب ستر الذنوب وعدم

المواخذة بها بذل السلام اي افشاوه بين الناس و
حسن الكلام اي الالفة والتودد للاخوان واستعطافهم مدا
رة لا مداهنة والمراد الصغار قياسا على النظاير طب عن
هاني بكسر النون ابن يزيد ابي شريح الانصاري قال قلت
يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة فذكره و
اسناده جيد
ان من موجبات المغفرة ادخالك السرور اي الفرح
والبشر على اخيك المسلم بنحو بشارة باحسان او اكرام
بهدية او تفريج كرب عن نحو معسر او انقاذ محترم من
ضرر ونحو ذلك لان الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه
انفعهم لعيالهم ومن احبه غفر له طب عن الحسن بن علي
امير المومنين باسناد فيه ضعف
ان من نعمة الله على عبده ان يشبهه ولده اي خلقا
لئلا يستريب احد في نسبه وخلقا لان الطباع اذا اختلفت
والاخلاق اذا تباينت وقع التقاطع والتعادي الشيرازي
في الالقاب عن ابراهيم بن يزيد النخعي بفتح النون
والمعجمة ثم مهملة النخعيه الجليل علما وعملا مرسلا ارسل
عن عايشة وغيرها
ان من هوان الدنيا اي حقارتها على الله ان يحيى
من الحياة سمي به لان الله احيا قلبه فلم يذنب ولم يهم
ابن زكريا النبي ابن النبي قتله بدستور امراة
بغا من بغايا بني اسرايل ذبحته بيدها او ذبح لرضاها
واهدي ارسه اليها في طست من ذهب قال البسطامي

ان من موجبات المغفرة ادخالك السرور على اخيك المسلم

واسمها ازيل وقيل انها قتلت قبله سبعين نبيا قال
ابن المسيب لما دخل بختنصر دمشق رأى دمه يغلي فقتل عليه
خمسة وسبعين ألفا حتى سكن حب عن أبي بن كعب با
سناد ضعيف
ان يمن المرأة اي بركتها تيسير خطبتها بالكسر اي سهولة
سؤال الخاطب اولياءها نكاحها واجابتهم بسهولة بلا توقف
ولا اشتراط وتيسير صداقها اي عدم التشديد في تكثيره
ووجدانه بيد الخاطب فضلا عن حاجته وتيسير رحمها
اي للولادة بان تكون سريعة الحمل كثيرة النسل
حم ك هق عن عائشة باسانيد جيدة
ان موسى نبي الله آجر نفسه ثماني سنين او عشرا
على عفة فرجه وطعام بطنه فيه جواز الاستئجار
للخدمة من غير بيان لنوعها وانه لا دناءة في ذلك حم ه
عن عتبة بمثناة فوقية ثم موحدة
ابن المنذر بضم النون وشد الذال المعجمة السلمي قال
كنا عند النبي فقرأ طسم حتى اذا بلغ قصة موسى فذكره
ان ملائكة النهار أرأف اي اشد رحمة من ملائكة
الليل لسر علمه الشارع اي فادفنوا موتاكم بالنهار
ولا تدفنوهم بالليل كما جاء مصرحا به هكذا في حديث
الديلمي ابن النجار عن ابن عباس باسناد ضعيف
ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
اراد به التكثير لا التحديد ولولا انها اطفئت بالماء مرتين
ما انتفعتم بها وانها اي هذه النار التي في الدنيا

لتدعوا الله

لتدعو الله بلسان الحال ان لا يعيدها
فيها لشدة حرها والقصد بهذا الحديث التحذير من
جهنم والاعلام بشدة حرها ه ك عن انس وصححه
واقروه
ان نطفة الرجل بيضاء غليظة اي الاصل فيها ذلك
وخلافه لعارض فمنها تكون العظام والعصب
للولد الذي يخلق منها لغلظها وغلظ العظام والعصب
وان نطفة المرأة صفراء رقيقة اي الاصل فيها
ذلك فمنها يكون اللحم والدم لرقتهما فمنهما يحصل التنا
سب وهذا فيه انه ليس كل جزء من الولد مخلوق من
بينهما وفي خبر آخر ما يفيد ان كل جزء مخلوق من
بينهما طب عن ابن مسعود
ان هذا الدين متين اي صلب شديد فاوغلوا اي
سيروا فيه برفق من غير تكلف ولا تحملوا انفسكم ما لا
تطيقون فتعجزوا وتتركوا العمل فان المنبت بضم
الميم وسكون النون وفتح الموحدة وشد المثناة
فوق المنقطع المتخلف عن رفقته لكونه اجهد دابته
حتى اعياها او عطبت ولم يقض وطره لا ارضا قطع
ولا ظهرا ابقى اي فلا هو قطع الارض التي قصدها
ولا هو ابقى ظهره ينفعه فكذا من تكلف العبادة
ما لا يطيق فيكره التشديد في العبادة لذلك البزار
عن جابر باسناد ضعيف
ان هذا الدينار والدرهم اي المضروبين من الذهب والفضة

اهلكا من قبلكم من الامم وهما وفي رواية وما اراهما
الا مهلكاكم ايتها الامة لان كلا منهما زينة الدنيا
وفتنته ما يتزين به التفاخر والتكبر به والتهافت
علي جمعه كيف كان وتد حرفه في الشي وان كيف امكن
وذلك يؤدي الي الهلاك طب هب عن ابن مسعود
عن ابي موسي الاشعري باسناد ضعيف

ان هذا العلم الشرعي الصادق بالتفسير والحديث
والفقه دين اي من الدين وهو الدين فانظروا وتاملوا
عمن تاخذون دينكم اي فلا تاخذوا احكام الدين
الا عمن تحققتم اهليته ك عن انس بن مالك السجزي
في الابانة عن ابي هريرة ضعيف

ان هذا القران انزل علي سبعة احرف اي سبع لغات
او سبعة اوجه من المعاني المتفقة بالفاظ مختلفة
او غير ذلك ومن زعم ان المراد القرات السبع فقط
فاقروا ما تيسر منه من الاحرف المنزل بها باي لغة
او باي وجه من الوجوه او باي لفظ ادي المعني حم
ق ت عن عمر ابن الخطاب

ان هذا القران مادبة الله بضم الدال الشهير يعني
مدعاته شبه القران بصنيع صنعه الله للناس لهم
فيه خير ونفع فاقبلوا من مادبته ما استطعتم وله تتمة
عند الحاكم ك عن ابن مسعود وقال صحيح وتعقب
بانه ضعيف

ان هذا المال في الميل اليه وحرص النفوس عليه كشي متصف

ان هذا القران انزل علي سبعة ...

بانه

٨٥

بانه خضر حلو بفتح الخا وكسر الضاد المعجمة اي كـ
شي شهي يميل الطبع اليه كما تميل العين الي المنظر الي
الخضر والفم لاكل الحلو فمن اخذه ممن يدفعه اليه
بحقه لفظ البخاري بسخاوة نفس اي بطيبها من غير
حرص بورك له فيه ومن اخذه باشراف بكسر
الهمزة وشين معجمة اي بتطلع نفس اي مكتسبا له بطلب
نفسه وحرصها عليه لم يبارك له فيه اي فيما ياخذه
وكان اي الاخذ كالذي اي كالحيوان به جوع كاذب
ياكل ولا يشبع فكلما ازداد اكلا ازداد جوعا فكلما
نال منه شيا ازدادت رغبته واستقل ما عنده ونظر
الي ما فوقه واليد العليا بضم العين مقصورة المنفقة
خير من اليد السفلي السائلة او الاخذة والمقصود
ان الاخذ بسخا نفس وعدم حرص يحصل البركة فمن
اتاه شي بغير استشراف فله فان زاد علي حاجته
تصدق به وبذلك يكون تاركا للتدبير وقانعا الله
تعالي ومن يريد لا يامن من دخول النفس عليه والزهد
في اخذه اسقاط نظر الخلق تحققا بالصدق ولا
خلاص وفي اعطايه للغير تحقق بالزهد فلا يزال
في الحالين زاهد تتمة

اشتري احمد بن حنبل دقيقا فوافي ابو ايوب الجمال فحمله
معه الي بيته فوجد فيه خبزا فراه ابو ايوب فقال احمد
لابنه صالح اعطه رغيفين فردهما وذهب الي السوق فاعطيه
فقال احمد لا تعجب استشرفت نفسه للخبز فرده

فلما ذهب ايس فاعطيه فقبله حم ق ت ن عن حكيم بن
حزام بفتح الحا المهملة والزاي المعجمة قال سالت المصطفى
فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم ذكره

ان هذا المال كفعله اي كفاكهة خضرة في المنظرة
حلوة في المذاق وكل من الوصفين محاله على انفراده
فكيف اذا اجتمعا فالتانيث واقع على التشبيه او التا
للمبالغة فمن اصابه بحقه اي بقدر حاجته من الحلال بورك
له فيه ورب متخوض اي متسارع ومتصرف فيما شاءت
نفسه اي فيما احبته والتذ به من مال الله ورسوله
ليس له يوم القيامة الا النار اي دخول جهنم وهو
حكم مرتب على الوصف المناسب وهو الخوض في مال الله
فيكون مشعرا بالعلية وهذا حث على الاستغنا عن الناس
وذم السوال بلا ضرورة حم ت عن خولة بنت قيس
بن فهد الانصارية

ان هذه الاخلاق جمع خلق بضمتين من الله اي بفضله
وتقديره فمن اراد الله تعالى به خيرا في الدنيا والا
خرة منحه اعطاه خلقا حسنا ليدر عليه من ذلك الخلق
فعلا حسنا جميلا ومن اراد به شرا منحه خلقا سيئا
بان يقابله بضد ذلك بان يجبله على ذلك في بطن
امه او يصير له ملكة على التخلق به وبه يتميز الخبيث
من الطيب في هذه الدار طس عن ابي هريرة وضعفه
المنذري

ان هذه النار اي النار التي يخشى انتشارها انما هي

عدو لكم يا بني ادم فاذا نمتم اي اردتم النوم فاطفئوها
عنكم بحيث يؤمن اضرارها والجار والمجرور متعلق
بمحذوف اي متجاوزين اضرارها عنكم ق ه عن ابي موسى
الاشعري قال احترق بيت بالمدينة

ان هذه القلوب اوعية اي حافظة للخير فاذا
سالتم الله فاسالوه وانتم واثقون بالاجابة منه
تعالى فان الله تعالى لا يستجيب دعا عن ظهر قلب
غافل بحذف مضاف اي لاه تارك للاهتمام وجمع الجد
للدعا ولفظ الظهر مقحم طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف
لضعف بشر بن ميمون

ان يوم الجمعة يوم عيد وذكر لله عز وجل اي جعله
الله عيدا للمؤمنين يجتمعون فيه لعبادته متفرغين
من اشغال الدنيا فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيام
اي لا تخصوه بصيام من بين الايام لان العيد لا يصام
فيه ولكن اجعلوه يوم فطر وذكر لله الا ان تخلطوه
بايام بان تصوموا يوما بعده فانه لا يكره صومه
فافراده بصوم نفل مكروه تنزيها هب عن ابي هريرة
باسناد حسن

ان يوم الثلاثا يوم الدم اي غلبته على البدن او يوم
كان الدم فيه يعني قتل ابن ادم اخاه فيه وفيه ساعة
اي لحظة لا يرقى بالقاف اي لا ينقطع الدم لو احتجم
او افتصد فيها فيهلك به الانسان واخفيت تلك
الساعة لتترك الحجامة فيه كله خوف مصادفتها

عن ابي بكرة بالتحريك واسناده لين لكن شواهده وهم
ابن الجوزي انا بالتشديد اي العرب امة جماعة عرب
امية باقون على ما ولدتنا عليه امهاتنا من عدم الكتابة
لا نكتب اي لا يكتب فينا الا النادر ولا نحسب بضم السين
لا نعرف حساب النجوم وتسييرها بل عملنا معتبر
برؤية الهلال فانا نراه مرة لتسع وعشرين ومرة لثلا
ثين وفي الاناطة بذلك رفع للحرج ق د ن عن ابن
عمر بن الخطاب
انا لن وفي رواية لا وفي اخرى انا والله لا نستعمل
على عملنا اي الامارة والحكم بين الناس من اراده
لان ارادته والحرص عليه مع العلم بكثرة افاته يؤذن بانه
يطلبه لاغراضه فنكره اجابة من طلب ذلك حم ق
د ن عن ابي موسى الاشعري
انا لا نقبل شيا يهدي الينا من المشركين يعني الكا
فرين وكل هذا اذا لم يرج اسلام الكافر به او تالفه
وعليه حمل قبوله هدية المقوقس ونحوه والقول بان
حديث الرد ناسخ لحديث القبول رد بالجهل بالتاريخ هم
ك عن حكيم بن حزام بمهملتين
انا لا نستعين في امور الجهاد من نحو قتال واسلاح وا
ستخدام بمشرك اي لا نطلب منه المعونة في ذلك
الا لحاجة متاكدة كان لعمر رضي الله عنه مملوك رومي اسمه
وثيق وكان امينا فكان يقول له اسلم استعن بك
على امانة المسلمين فيابى فيقول له انا لا نستعين على امانتهم

ممن لبس

ممن ليس منهم فلما احتضر اعتقه حم د ه عن عايشة
باسناد صحيح
انا لا نستعين في قتال ونحوه بالمشركين على المشركين
عند عدم الحاجة وهذا قاله لمشرك لحقه ليقاتل
معه ففرح به المسلمون لشجاعته فرده ثم ذكره حم تخ
عن خبيب بضم الخاء المعجمة ووهم من قال مهملة وفتح
الموحدة التحتية بن يساف بمثناة تحتية مهملة ففا
ابن عتبة بن عمر الخزرجي المدني
انا معاشر الانبيا بالنصب على الاختصاص او المدح
او معشر الطائفة الذين يشملهم وصف تنام اعيننا
ولا تنام قلوبنا بل هي دائمة اليقظة ولا تعتريها
غفلة فلا ينتقض طهرهم بالنوم وانما نام في قصة
الوادي عن الصبح حتى طلعت الشمس لان رؤيتها وظيفة
العين او صرف القلب عنه للتشريع ابن سعد في طبقاته
عن عطا بن ابي رباح مرسلا
ان معشر الانبيا امرنا بالبنا للمفعول اي
امرنا الله ان نعجل افطارنا من الصوم بان نو
قعه عند تحقق الغروب ولا نؤخره لاشتباك النجوم
ونؤخر سحورنا بالضم تنزيها من الفجر جدا ما لم يوقع
التاخير في الشك ونضع ايماننا اي ايدينا اليمنى على
شمائلنا قريبا السرة في الصلاة بان نقبض بكف اليمنى
كوع اليسرى وبعض الساعد باسطا اصابعه في عرض
المفصل او ناشرا صوب الساعد والامر للندب

الطيالسي ابو داود طب عن ابن عباس باسناد
صحيح
ان معاشر الانبيا يضاعف علينا البلا اي يزاد
وليس محصورا في الراحه وذالك لعظم محبة الله لهم
لانه تعالى اذا احب قوما ابتلاهم ويضاعف البلا
على حسب درجات المحبة طب عن فاطمه او خولة
اخت حذيفة قالت اتينا المصطفى صلى الله عليه وسلم
نعوده فاذا اشتد سقاء نحوه يقطر ماؤه فيه من شدة
الحمى فقلنا لو دعوت الله فشفاك فذكره واسنا
ده حسن
انا ال محمد بالنصب باعني او اخص وليس بمرفوع
على انه خبر ان والمراد مومنون بني هاشم والمطلب
لا تحل لنا الصدقة لانها طهرة وغسول تعافها
اهل الرتب العلية وعمومها يفيد ان المراد الزكاة اما
النفل فيحل لهم دونه عند الشافعي واحمد حم حب عن
الحسن بن علي ورجاله ثقات
انا نهينا نهي تحريم والناهي هو الله ان ترى عوراتنا
ضمير الجميع يوذن ان المراد هو والانبيا او هو وولد
نبيا او هو وامته والثاني اول ك عن جبار بجيم مفتوحة
وموحدة تحتية وراء واخطا من قال حبان ابن صخر
ووهم من قال صخر وهو الانصاري السلمي انك يا جرير
بن عبد الله امرؤ قد حسن الله خلقك بضمتين اي
مع الخلق بتصفيته النفس عن ذميم الخلال وتتبع الخصال

وبصحبة

وبصحبة اهل الاخلاق الحسنة ابن عساكر في تاريخه عن
جرير وفيه كما قال العراقي ضعف اي محتمل انك كالذي
قال الاول اللهم ابغني بهمزة وصل امر من البغا اي
طلب وبهمزة قطع امر من الابغا اي اعني على الطلب
حبيبا هو احب الي من نفسي قال لسلمة بن الاكوع
وكان اعطاه ترسا ثم راه مجردا عنه وقال لقيني عمي
عامر اعزل فاعطيته اياها وقوله الاول بدل من
الذي اي كالاول اي كالذي يعني فيمن معي قائل اللهم
الخ حم عن سلمة بن الاكوع انكم تدعون يوم القيامة
باسمايكم واسما ابايكم لان الدعا بالابا اشد في التعريف
وابلغ في التمييز وخبر انهم يدعون باسما امهاتهم
ضعيف فلا يعارض الصحيح
فاحسنوا اسمايكم اي اسما اولادكم واقاربكم وخدمكم
وارقايكم لما ذكر وفيه ندب تحسين الاسم حم د عن ابي
الدردا واسناده جيد كما في تهذيب الاسما وغيره
انكم تتمون سبعين امة اي يتم العدد بكم سبعين ويحتمل
انه للتكثير انتم خيرها واكرمها على الله بنص قوله تعالى
كنتم خير امة اخرجت للناس وقد ظهر هذا الاكرام في
اخلاقهم وفي اعمالهم وتوحيدهم ومقاماتهم في الموقف
ومنازلهم في الجنة وغير ذلك مما فضلوا به حم ت ه
ك عن معاوية بن حيدة
انكم ستبلون اي يصيبكم الامتحان والافتتان في اهل
بيتي بالتسلط عليهم بالسب والنفي والحبس والقتل

وغيرها من أنواع الأذى من بعد من يعجز الله فإنه إخبار
عن غيب وقع طب عن خالد بن عرفطة بن أبرهة
الليثي ورجاله ثقات

إنكم أيها الأنصار ستلقون وفي رواية للبخاري
سترون بعدي أي بعد موتي من الأمراء أثرة بفتح الهمزة
وكسر المثلثة أو سكونها وبفتحات استئثارا واختصاصا
بالحظوظ الدنيوية يفضلون عليكم من ليس له
فضل ويؤثرون أهواءهم على الحق ويصرفون الفيء إلى
المستحق قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال فاصبروا
حتى تلقوني غدا أي يوم القيامة على الحوض أي عنده
فتنتصفون ممن ظلمكم وتجازون على صبركم ولا
يعارض الأمر بالنهي عن المنكر لأن ههنا فيما إذا ترتب
عليه سفك دم أو إثارة فتنة حم ق ت ن عن أسيد
بضم الهمزة وفتح المهملة ابن حضير بضم المهملة وفتح
المعجمة الأنصاري حم ق عن أنس بن مالك

إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا
القمر أي رؤية محققة لا تشكون فيها فهو تشبيه للرؤية
برؤية القمر في الوضوح لا للمرئي بالمرئي كما أشار
إلى ذلك شيخ الطريقة السهروردي وغيره حيث
قال هذا تشبيه للنظر بالنظر لا للمنظور بالمنظور
لا تضامون بضم المثناة الفوقية وتخفيف الميم أي لا
ينالكم ضيم أي ظلم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض
وبالفتح والشد من الضم أي لا تتزاحمون حال النظر

كما يفعل

كما يفعل في رؤية شيء خفي في رؤيته تعالى فإن
استطعتم أن لا تغلبوا بالبناء للمجهول
أي أن لا تتركوا الاستعداد لقطع أسباب الغفلة
المنافية للاستطاعة على يعني صلاة قبل طلوع الشمس
وصلاة قبل غروبها يعني الفجر والعصر فافعلوا عدم
المغلوبية التي لازمها فعل الصلاة في هذين الوقتين و
ذكرهما عقب الرؤية إشارة إلى أن رجاءها بالمحافظة
عليهما وخصا لاجتماع الملائكة ورفع الأعمال فيهما
حم ق ٤ عن جرير

إنكم ستحرصون بكسر الراء وفتحها على الإمارة الخلافة
العظمى ونيابتها وإنها ستكون ندامة لمن لم يعمل
فيها بأمره وحسرة يوم القيامة وهذا أصل في تجنب
الولايات فنعمت الإمارة المرضعة أي في الدنيا فإنها
تدله على المنافع واللذات العاجلة وبئست الإمارة
الفاطمة عند الانفصال عنها بموت أو غيره فإنها تقطع
اللذات وتبقي الحسرة والتبعة فالمخصوص بالمدح والذم
محذوف خ ن عن أبي هريرة

إنكم قادمون بالقاف وسهى من زعم أنها بمثناة
فوقية وتعسف في تقريره على إخوانكم في الدين فأ
صلحوا رحالكم أي ركائبكم وأصلحوا لباسكم أي
ملبوسكم بتنظيفه وتحسينه حتى تكونوا كأنكم
شامة في الناس يعني كونوا في أحسن زي وهيئة حتى
تظهروا للناس وينظروا إليكم كما تظهر الشامة وينظر

اليها دون تنقية البدن فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش وفيه ندب تحسين الهيئة وترجيل الشعر واصلاح اللباس والمحافظة على النظافة ما امكن حم دك هب عن سهل حنظلة المصعب بن الحنظلية وهي امه قال الحاكم صحيح واقروه

انكم مصبحوا ايهم مغفوة عدوكم قاله حين دني من مكة للفتح فانظروا قال ابو سعيد فكانت عزيمة ثم نزلنا منزلا اخر فمنا من افطر ومنا من صام فكانت رخصة حم م عن ابي سعيد الخدري

انكم لن تدركوا اي تحصلوا هذا الامر بالمغالبة المراد امر الدين فان الدين متين لا يغالبه احد الا غلب فاوغلوا فيه برفق ابن سعد في طبقاته ثم هب عن ابن الا درع بدال مهملة واسمه سلم او محجن ورجال احمد رجال الصحيح

انكم ايها الصحب في زمان متصف بالامن وعز الاسلام من ترك منكم فيه عشر ما امر به من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هلك وقع في الهلاك لان الدين عزيز وفي انصاره كثرة فالترك تقصير فلا عذر ثم ياتي زمان يضعف فيه الاسلام ويكثر الظلم ويعم الفسق ويقل انصار الدين وحينئذ من عمل منهم بعشر ما امر به نجا لانه المعذور لا يكلف الله نفسا الا وسعها ت عن ابي هريرة وقال غريب وقال ابن الجوزي واه

انكم لا ترجعون الى الله تعالى اي لا تعاودون مادية كرمه

المرة

المرة بعد المرة بشي افضل مما خرج اي ظهر منه يعني القران كذا هو بخط المصنف قال البخاري خروجه منه ليس كخروجه منك ان كنت تفهم وقيل ظهر منه يعود للعبد وخروجه منه وجوده بلسانه محفوظا بصدره مكتوبا بيده حم في كتاب الزهد ت عن جبير بن نفير مرسلا ك عن ابي ذر قال البخاري ولا يصح لارساله وانقطاعه عن

انكم اليوم اي الان وانا بين اظهركم على دين اي متين عظيم كامل كما يفيده التنكير وفي رواية على دين واني مكاثر بكم الامم اي يوم القيامة كما في رواية فلا تمشوا القهقري اي بعد موتي التقهقري اي الى وراءهم لا تكونوا وجهتكم وجهة المؤمنين وتخالفون الى عمل اخر وهذا تحذير من سلوكه غير منهاجه حم عن جابر باسناد حسن

انكم لن تسعوا بفتح اي لا تطيقون ان تسعوا الناس باموالكم ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق يعني لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم فان ذلك في امكانكم فلا عذر لكم في تركه البزار حل ك عن ابي هريرة باسناد حسن

انكم ايها المؤمنون لن تروا ربكم عز وجل باعينكم يقظة حتى تموتوا فاذا متم رايتموه في الاخرة رؤية منزهة عن كيفية اما في الدنيا يقظة فلغير الانبياء ممنوعة ولبعض الانبياء ممكنة في بعض الاحوال طب في كتاب السنة عن ابي امامة الباهلي

انما الاسود لبطنه وفرجه

انما الاسود من العبيد والاما لبطنه وفرجه يعني اهتمام غالب هذا النوع ليس الا بهما فان جاع سرق وان شبع زنا ولعل المراد بهم الزنج لا الحبشة ولا ينافي هذا الامر بشرايهم لانه للحاجة عق طب عن ابي ايمن باسناد واه لا موضوع ووهم ابن الجوزي
انما الاعمال كالوعا اي كظروف الوعا بكسر الواو اي احد الاوعية والمراد ان العمل اشبه لان المملو ان طاب اسفله اي حسن وعذب اسفل ما فيه من نحو مايع طاب اعلاه الذي هو مرئي واذا فسد اسفله فسد اعلاه والمقصود بالتشبيه ان الظاهر عنوان الباطن ه عن معاوية بن ابي سفيان باسناد ضعيف
انما الامام الاعظم جنة بضم الجيم وقاية وترس يحمي بيضة الاسلام يقاتل به بزنة المجهول اي يدفع بسببه الظلامات ويلتجا اليه في الضرورات ويكون امام الجيش في الحرب لتشتد قلوبهم ويتاسون به في الشجاعة ومن لم يكن كذلك حاله لا يصلح للامامة ومن ثم جا في خبر الامام الضعيف ملعون وعن ابي هريرة ورواه عنه مسلم ايضا بزيادة
انما الامل اي رجا ما تحبه النفس من نحو طول عمر وصحة وزيادة مال رحمة من الله لولا الامل ما ارضعت ام ولدا ولا غرس غارس شجرا ولا بنا بانٍ فتخرب الدنيا فالحكمة تقتضي الامل لعمارة العالم ولولاه لتركت كل مرضعة عما ارضعت ومدح اصله لا ينافي

ذم ورعه

ذم ورعه للاسترسال معه خط عن انس بن مالك ثم قال هذا حديث باطل
انما البيع اي الجايز الصحيح شرعا الذي يترتب عليه اثره هو ما وقع عن تراض من المتعاقدين والرضى امر خفي لا يطلع عليه فجعلت الصيغة دليلا عليه فلا بد من ايجاب وقبول ه عن ابي سعيد الخدري قال قدم يهودي بتمر وشعير وقد اصاب الناس جوع فسالوه ان يسعر فابى وذكره
انما الحلف حنث او ندم اي ان حلفت حنثت او فعلت ما لا تريد كراهة للحنث فتندم ه عن ابن عمر ضعيف لضعف بشار بن كدام
انما الربا في النسية اي بيع الربوي بالتاخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة وليس المراد ان الربا انما هو في النسية لا في التفاضل كما وهم حم م ف ه عن اسامة بن زيد
انما الشوم بضم المعجمة وسكون الهمزة وقد تسهل اي انما هو كاين في ثلاثة من الاشيا في الفرس اذا لم يغز عليه او كان شموصا والمراة اذا كانت سليطة او فاسدة او عاقرا والدار ذات الجار السو والضيقة والبعيدة من المسجد وقد يكون الشوم في غير هذه الثلاثة فالحصر عادي خ د ه عن ابن عمر بن الخطاب
انما الطاعة واجبة على الرعية للامير في المعروف اي الامر الجايز شرعا فلا تجب فيما لا يجوز بل لا يجوز وذا

قاله لما امر على سرية رجلا وامرهم ان يطيعوه فامرهم ان يقتحموا نارا دايدخلوها فابوا حم ق عن علي امير المو منين

انما جعل العشور على اليهود والنصارى فاذا اصو لحوا على العشر وقت العقد او على ان يدخلوا بلادنا للتجارة ويؤدوا العشور او نحوه لزمهم وليس على المسلمين عشور غير عشور الزكاة واذا افرض العشر على اليهود والنصارى وهم اهل الكتاب فغيرهم من الكفار اولى وهذا اصل في تحريم اخذ المكس من المسلم ولعل الخبر لم يبلغ عمر حيث فعله فقد روى الترمذي وغيره بلغ عمر ان تجارا من المسلمين ياتون الهند فيوخذ منهم العشر فكتب الى ابي موسى الاشعري وهو على البصرة خذ من كل تاجر العهد يوفي اهل الذمة من كل عشر ين درهما درهما ثم وضع عمر ابن عبد العزيز ذلك على الناس د عن رجل من بني تغلبة رغبه النبي ياخذ الصدقة من قومه فقال انا عاشرهم فذكره واسنا ده حسن او صحيح

انما الماء من الماء اي لا يجب الغسل بالماء من خروج المني وذا منسوخ بخبر الشيخين اذا جلس بين شعبها الاربع ثم اجهدها وجب الغسل زاد مسلم وان لم ينزل م د عن ابي سعيد الخدري حم ن ه عن ابي ايوب الانصاري

انما المدينة النبوية كالكير بمثناة تحتية زق الحداد لينفخ فيه يبقى بنا مخففة وروي بقاف مشددة من النقية خبثها بفتحات وروي بخا مضمومة ساكنة الباخلاف الطيب والمراد هنا ما لا يليق بها وينصع بنون وصاد مهملة تخلص وتميز طيبها بفتح الطا وسكون اليا شد اليا وفتح الموحدة وبكسر الطا وسكون اليا وذا قاله الاعرابي بايعه نوعك فاستقال بيعته ثم المذموم للخروج منها رغبة عنها حم ق ت ن عن جابر بن عبد الله

انما الناس كابل ميأة لا تكاد تجد فيها راحلة اي مرحولة وهي النجيبة التي يعز وجودها في كثير من الابل حم ق ت ه عن ابن عمر ابن الخطاب

انما النسا شقايق الرجال اي امثالهم ونظايرهم في الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم فيلزم المراة الغسل بخروج منيها كالرجل حم د ت عن عا يشة واشار الترمذي الى تضعيفه البزار عن انس باسناد صحيح

انما الوتر بفتح الواو وكسرها بالليل اي انما وقته المقدر له شرعا في جوف الليل من بعد صلاة العشا الى الفجر فمن اوتر قبل او بعد فلا وتر له طب عن الاغر بن يسار المزني باسناد صحيح

انما الولا بالفتح والمد لمن اعتق لا لغيره كالحالف قاله لعايشة لما ارادت شرا بريرة وشرط مواليها الولا لهم فبين ان ذا شرط لاغ خ عن ابن عمر الخطاب وكذا مسلم

الاصل في تحريم المكس من المسلم

علم منسوخ

انما الخائف على امتي الائمة اي شر الائمة المضلين
المائلين عن الحق المميلين عنه سمويه عن ثوبان مولى
المصطفى

انما استراح من غفر له فمن تحققت له المغفرة استراح
وذلك لا يكون الا بعد فصل القضا والامر بدخول
الجنة فليس بالموت مستريحا حل عن عايشة قالت قال
بلال ماتت فلانه واستراحت فغضب المصطفى
فذكره ابن عسال عن بلال المؤذن ورواه احمد
وغيره واسناده حسن

انما انا بشر اجري على ما يجري على الناس من السهو
انسي بفتح الهمزة وتخفيف المهملة وقيل بضم الهمزة
وشد المهملة كما تنسون قاله لما زاد او نقص
في الصلاة فقيل له او زيد فيها فذكره

فاذا نسي احدكم في الصلاة فليسجد للسهو ندبا
هبه بزيادة او نقص او بهما سجدتين اي وان تكرر
السهو وهو جالس في صلاته وذا يدل على ان السجود
السهو قبل السلام وعليه الشافعي واوله من جعله
بعده حم ه عن ابن مسعود ورواه الشيخان بنحوه

انما انا بشر بالنسبة الى عدم الاطلاع على بواطن
الخصوم وانكم تختصمون الي فيما بينكم ولا اعلم با
طن الامر فلعل بعضكم اي لعل وصف بعضكم ان يكون
الحن بحجته من بفتح الحا المهملة اي ابلغ في تقرير
مقصوده وافطن لبيان دليله بحيث يظن ان الحق

معه

معه وهو كاذب بحجته من بعض اخر فيغلب خصمه
فاقضي فاحكم له والواقع ان الحق لخصمه لكن لم يقدر
على البرهان لكن انما اقضي على نحو بالتنوين مما اسمع
لبنا الاحكام الشرعية على الظاهر وغلبة الظن فمن
قضيت له بحسب الظاهر بحق مسلم ذكره غالبي
فالذمي والمعاهد كذلك فانما هي اي القضية او الحكومة
او الحالة قطعة من النار اي مالها الى النار وهي تمثيل
يفهم شدة التعذيب لفاعله وهذه قضية شرطية
لا تستدعي وجودها اذ لم يثبت انه حكم بحكم فبان
خلافه فلياخذها او ليتركها تهديد على وزان
فمن شا فليؤمن مالك حم ق ع عن ام سلمة قالت سمع
النبي خصومة بباب حجرته فخرج فذكره

انما انا بشر اي مقصور على الوصف بالبشرية با
النسبة للشفقة وقلة الصبر على الوصف بالبشرية
لفقد الولد تدمع العين رافة وشفقة على الولد تسبق
على الناس فيما هو عليه لا بجزع وقلة صبر ويخشع القلب
ولا نقول ما يسخط الرب اي يغضبه والله يا ابر
اهيم ولده من مارية انا بك اي بسبب ذلك
لمحزونون ودمع العين وحزن القلب لا ينافي الرضا با
لقضا ابن سعد في طبقاته عن محمود بن لبيد بن عقبة
الاوسي

انما اجلكم فيما اي انما بقاؤكم بالنسبة الى ما خلا قبلكم
من الامم المتقدمة كما اي مثل الزمن الذي بين

اخر الوقت صلاة العصر المنتهية الي مغارب وفي رواية
غروب الشمس يعني ان نسبة مدة عمر هذه الامة الي
اعمار من مضي من الامم مثل ما بين العصر والمغرب الي
بقية النهار وانما مثلكم ومثل اليهود والنصاري
كمثل رجل بزيادة الكاف او مثل وفيه حذف تقديره
مثلكم مع نبيكم ومثل اهل الكتابين مع انبيائهم استاجر
اجرا بالمد بضبط المصنف بخطه جمع اجير وفي نسخ
من جعله اجيرا بالافراد تحريف فقال من يعمل لي من
غدوة الي نصف النهار علي قيراط قيراط وهو نصف
دانق واراد به هنا النصيب وكرره دلالة علي ان
الاجر لكل منهم قيراط لا لمجموع الطايفة قيراط فعملت
اليهود وفي رواية حتي اذا انتصف النهار عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم قال من يعمل نصف النهار
الي صلاة العصر اي اول وقت دخولها واول الشرو
ع فيها علي قيراط قيراط فعملت النصاري ثم قال
من يعمل من العصر الي ان تغيب الشمس علي قيرا
طين قيراطين بالتثنية فانتم ايها الامة هم اي فلكم
قيراطان لايمانكم بموسي وعيسي مع ايمانكم بمحمد
لان التصديق عمل فغضبت اليهود والنصاري
اي الكفار منهم وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطا
يعني قال اهل الكتاب ربنا اعطيت امة محمد ثوابا
كثيرا مع قلة اعمالهم واعطيتنا قليلا مع كثرة اعمالنا
قال الله تعالي هل ظلمتكم اي نقصتكم من حقكم الذي

شرطته

شرطته لكم شيا اطلق لفظه الحق للمماثلة والا فالكل
من فضله قالوا لا لم تنقصنا او لم تظلمنا فذلك اي
كلما اعطيته من الثواب فضلي اوتيه من اشا وهذه
المقاولة تصوير لا حقيقة ويمكن حملها علي وقوعها
عند اخراج الذر مالك حم خ ت عن عمر بن الخطاب
انما انا بشر اي مقصور علي الوصف بالبشرية با
لنسبة للظواهر واني اشترطت علي ربي عز وجل يعني
سالته فاعطاني اي عبد من المسلمين شتمته او
سببته فالجمع للاطناب ان يكون له زكاة نماء وزيادة
في الخير واجرا ثوابا عظيما من الله حم م عن جابر
انما انا بشر اذا امرتكم بشي من دينكم اي بما
ينفعكم في امر دينكم فخذوه اي افعلوه فهو حق وصواب
واذا امرتكم بشي من رايي يعني من امور الدنيا
فانما انا بشر اخطي واصيب فيما لا يتعلق بالدين
م ن عن رافع بن خديج قال قدم النبي صلي الله عليه
وسلم المدينة وهم يوبرون النخل قال ما تصنعون
قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان
خيرا فتركوا فنفضت ثمرته فذكروه
انما انا بشر مثلكم وان الظن يخطي ويصيب
ولكن ما قلت لكم قال الله فلن اكذب علي الله
اي لا يقع مني فيما ابلغه عن الله كذب ولا غلط عمدا
ولا سهوا حم ه عن طلحة قال مررت مع المصطفي صلي
الله عليه وسلم في نخل فراي قوما يلقحون فقال ما يصنع هولا

انما اهلك في رواية هلك الذين قبلكم من بني اسرايل
انهم كانوا بفتح الهمزة فاعل اهلك اذا سرق فيهم
الشريف اي من العالي المنزلة الوجيه تركوه فلم يحدوه
واذا سرق فيهم الضعيف اي الوضيع الذي لا عشيرة
له ولا منعة اقاموا عليه الحد اي قطعوه حم ق عن
عايشة وتمامه والله لولا ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعتها انما بعثت فاتحا وخاتما اي للانبيا او
للنبوة واعطيت جوامع الكلم وفواتحه القران او
كلما يتوصل به الي استخراج المغلقات الذي يتعذر
الوصول اليها واختصر لي الحديث اختصارا فلا يهلكنكم
المتهوكون اي الذين يقعون في الامور بغير روية
هب عن ابي قلابة بكسر القاف وفتح اللام مخففة
وبوحدة واسمه عبد الله بن زيد الجرمي مرسلا ار
سل عن ابي هريرة وغيره انما الدين النصح ابو الشيخ
الاصبهاني في كتاب التوبيخ عن ابن عمر بن الخطاب
انما المجالس بالامانة اي ان المجالس بالامانة اي
ان المجالس الحسنة انما هي المصحوبة بالامانة اي
كتمان ما يقع فيها من التفاوض في الاسرار فلا يجوز
لاحد ان يفشي على صاحبه ما يكره افشاوه ابو
الشيخ في التوبيخ عن عثمان وعن ابن عباس انما
المتجالسان اي الشخصان اللذان يجلس احدهما
الى الاخر بامانة الله تعالى فلا يحل لاحدهما ان
يفشي على صاحبه ما يخاف من افشايه لعدم اذنه فانه

خيانة وانه تعالى لا يحب الخائنين ابو الشيخ في الثواب
عن ابن مسعود باسناده ضعيف
انما العلم اي اكتسابه بالتعلم بضم اللام على الصواب
ويروى بالتعليم اي ليس العلم المعتبر الا الماخوذ عن
الانبيا وورثتهم بالتعلم منهم وما تفيده الرياضة
والمجاهدة انما هو فهم يوافق الاصول ويشرح الصدر
وانما الحلم بالتحلم اي تبعيث النفس وتنشيطها
اليه ومن يتحر وفي رواية ومن يتوق الشر يوقه
بضم اليا وفتح القاف من الوقاية ومن يتحر الخير يعطه
بالبنا للمجهول اي ومن يجتهد في تحصيل الخير يعطيه
الله تعالى اياه ومن جد وجد قط في الافراد و
العلل خط عن ابي هريرة واسناده ضعيف طس عن ابي
الدردا وفي اسناده كذاب انما الخاتم بكسر التا
وفتحها الحلقة التي توضع في الاصبع لهذه وهذه
يعني الخنصر والبنصر بفتح الصاد وكسرها فيهما
اي انما ينبغي للرجل لبسه فيهما لا في غيرهما من
بقية الاصابع لانه من شعار الحمقا والنسا وصرح
النووي في شرح مسلم بكراهة لبسه في غير الخنصر
طب عن ابي موسى الاشعري
انما انا بشر مثلكم خصني الله بالوحي والرسالة
ومع ذلك امازحكم اي اداعبكم واباسطكم لكنه
لا يقول في مزاحه الا الحق كما جا في الحديث ابن عساكر
عن ابي جعفر الخطمي بفتح المعجمة وسكون الطا المدني

مرسلا واسمه عمير تصغير عمر
انما انا لكم في تعليم ما لا بد منه فكما انه يعلم ولده
الادب فانا اعلمكم ما لكم وعليكم وابو الافادة
اقوى من ابو الولادة قال بعضهم الولادة نوعان
الولادة المعروفة وهو النسب وولادة القلب
والروح واخراجهما من مشيمة النفس وظلمة الطبع
كالمعلم يعلم الانسان ولله در القايل من علم الناس
ذاك خير اب ذاك ابو الروح لا ابو النطف فاذا اتى
احدكم الغايط اي محل قضا الحاجة فلا يستقبل نحو
فرجه الخارج منه القبلة اي الكعبة ولا يستدبرها
ببول ولا غايط وجوبا في الصحرا وندبا في غيرها
ولا يستطيب باليا على ما في غالب النسخ اي لا
يستنج بيمينه فيكره تنزيها وقيل تحريما فهو نهي
بلفظ الخبر حم ن ه عن ابي هريرة بالفاظ متقاربة
انما انا عبد اي كامل في العبودية لله سمى نفسه
بذلك تنبيها على انه مختص به منقاد لامره لاجلاله
في شي وكمال العبودية في الحرية لما سوى الله ومن
يختص بهذه الكرامة آكل متكيا كما ياكل العبيد لا كما
ياكل الملك ونحوه من اهل الرفاهية واشرب
كما يشرب العبيد فلا اتكي في الجلوس لهما فيكره
الاكل والشرب متكيا ك عن انس باسناد ضعيف
انما انا مبلغ عن الله ما يامر به والله يهدي من
يشا وليس لي من الهداية شي وانما انا قاسم اقسم بينكم

ما امرني الله بقسمته واعطي كل انسان ما يناسبه والله
يعطي من يشا ما شا فليس كقسمة الملوك بالتشهي
فلا تنكروا التفاضل فانه بامر الله او المراد اقسم
العلم بينكم والله يعطي من يشا طب عن معاوية باسنا
دين احدهما حسن
انما انا رحمة اي ذو رحمة او مبالغ في الرحمة حتى كا
نها عينها مهداة بضم الميم اي ما انا الا رحمة للعالمين
اهداها الله لهم فمن قبل هديته افلح ومن ابى خسر
وذلك لانه الواسطة لكل فيض ولا يشكل بانه
كان يغضب لانه غضبه مشوب برحمة ابن سعد في
طبقاته والحكيم في نوادره عن ابي صالح مرسلا
ك عنه عن ابي هريرة وقال على شرطهما
واقروه
انما بعثت اي ارسلت لاتمم لاجل ان اكمل صالح في رواية
مكارم الاخلاق بعد ما كانت ناقصة او اجمعها بعد
التفرقة فالانبيا بعثوا بمكارم الاخلاق وبقيت
بقية فبعث بما كان معهم وبتمامها او انها تفرقت
فيهم فامر بجمعها لتخلقه بالصفات الالهية قال
بعضهم والمعرفة في مكارم الاخلاق وطهارة القلب
فمن نال ذلك وصل الى الرب وانا اوصل ان
له الخلق وقيل هو ما اوحي به تعالى بقوله خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين فلما امتثل امره اثنى على فعله
الجسيم بقوله وانك لعلى خلق عظيم ابن سعد خد ك

هب عن ابي هريرة باسناد صحيح

انما بعثت رحمة ولم ابعث عذابا فالعذاب لم يتقدم بعثه وان وقع بحكم التبعية ت ح عن ابي هريرة باسناد حسن

انما بعثتم ايها المومنون ميسرين نصب على الحال من الضمير في بعثتم ولم تبعثوا معسرين اسناد البعث اليهم مجاز لانه المبعوث بما ذكر لكنهم نابوا عنه في التبليغ اطلق وذا قاله لما بال الاعرابي بالمسجد فزجروه وفيه ان المشقة تجلب التيسير وهي احدى القواعد الاربع التي رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي

عن ابي هريرة

انما بعثني الله مبلغا للاحكام عن الله معروفا به داعيا اليه ولم يبعثني متعنتا اي مشددا قاله لما بشره امر لحتير نسائه فبدا بها فاختارته وقالت لا تقل اني اخترتك فذكره ت عن عايشة ورواه عنها ايضا البيهقي وفيه انقطاع

انما جزا السلف اي القرض الحمد والوفا اي ثنا المقترض على المقرض واداحقه له من غير مطل ولا تسويف فيستحب عند الوفا ان يقول بارك الله في اهلك و مالك ويثني عليه حم ن ن ه عن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي واسناده حسن

انما جعل الطواف بالبيت اي الكعبة وبين الصفا والمروة اي وانما جعل السعي بينهما ورمي الجمار لاقامة

ذكر الله

ذكر الله يعني انما شرع ذلك لاقامة شعاير النسك وتمامه في رواية الحاكم لا لغيره ولعله سقط من قلم المولف د ك عن عايشة قال الحاكم على شرط مسلم ونوزع

انما جهنم على الحي امة الاجابة اذا دخلها العصاة منهم للتطهير كحر الحمام اي كحرارته اللطيفة التي لا توذي البدن ولا توهن القوى طس عن ابي بكر الصديق باسناد فيه ضعيف

انما جعل الاستيذان اي انما شرع لدخول الدار من اجل وفي رواية من قبل البصر اي انما احتيج اليه لئلا يقع نظر من في الخارج على من هو داخل البيت وذا قاله لما اطلع الحكم بن ابي العاص في باب النبي صلى الله عليه وسلم وكان بيده مدرا يحك بها راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك فذكره حم ق ت عن سهل بن سعد الساعدي

انما اسماهم الله الابرار اي انما وصف الابرار في القران بكونهم ابرارا لانهم بروا الاباء والامهات والابنا اي احسنوا الى ابائهم وامهاتهم واولادهم ورفقوا بهم وتحروا وتوقوا مكارههم كما ان لوالديك كما ان لوالديك حقا كذلك لولدك عليك حقا اي حقوقا كثيرة منها تعليم الفروض والادب والعدل بينهم في العطية وغير ذلك طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف الوصافي

انما سمي البيت الذي هو الكعبة البيت العتيق لان الله اعتقه من الجبابرة جمع جبار وهو الذي يقتل على الغضب فلم يظهر عليه جبار قط اراد نفي الظهور بنفي الغلبة والاستيلا من الكفار وقصة الفيل مشهورة ت ك حب عن ابن الزبير ابن العوام قال الحاكم على شرط مسلم واقروه

انما سمي الخضر بالرفع قايم مقام الفاعل ومفعوله الثاني قوله خضرا بفتح فسكون او كسر فسكون لانه جلس على فروة بالفا ارض يابسة بيضا لا نبات فيها فاذا هي اي الفروة تهتز اي تتحرك تحته خضرا بفتح فسكون او فكسر منونا اي نباتا اخضرا ناعما وروي خضرا كحمرا واسمه بليا وكنيته ابو العباس والخضر لقبه وهو صاحب موسى الذي اخبرنا عنه القران بتلك الاعاجيب حم ق ت عن ابي هريرة طب عن ابن عباس وغيره

انما سمي القلب قلبا من تقلبه لسرعة الخواطر وترددها عليه انما مثل القلب مثل ريشة في الفلاة اي ملقاة بارض واسعة عديمة البنا تعلقت في اصل شجرة تقلبها الرياح ظهرا لبطن وهذا اشارة الى انه ينبغي للعاقل حذر من تقلب قلبه طب عن ابي موسى الاشعري واسناده حسن

انما سمي رمضان لانه اي لان صومه يرمض الذنوب اي يحرقها ويذيبها لما يقع فيه من العبادة محمد بن منصور

ابن عبد

ابن عبد الجبار التميمي السمعاني بفتح السين وسكون الميم نسبة الى سمعان بطن من تميم وابو زكريا يحيى بن منده في اماليه عن انس

انما سمي شعبان لانه يتشعب اي يتفرع فيه خير كثير للصايم اي لصايمه حتى يدخل الجنة اي يكون صومه سببا لدخوله الجنة اياها بغير عذاب او مع السابقين الرافعي امام الشافعيه في تاريخه تاريخ قزوين عن انس بن مالك

انما سميت الجمعة اي انما سمي يوم الجمعة لان ادم جمع بالبنا للمفعول اي جمع الله فيها خلقه اي صوره والمراد تصويره على هذا الهيكل العجيب وورد بتسميتها بذلك غير ذلك ايضا خط عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف

انما مثل المومن حين يصيبه الوعك بالتحريك سخنة الحمى كما في الصحاح اي شدتها او الحمى التي هي حرارة غريبة بين الجلد واللحم فكانه قال شديدة او خفيفة فكما ان الشديدة مكفرة فالخفيفة كذلك كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها بكسر فسكون فكذا الوعك والحمى تذهب بالذنوب وضرب المثل بذلك زيادة في التوضيح والتقرير طب ك عن عبد الرحمن بن ازهر الزهري المدني قال الحاكم صحيح واقروه

انما مثل صاحب القران اي مع القران والمراد بصاحبه

من الذي تلاوته نظرا او عن ظهر قلب كمثل بزيادة الكاف
او مثل صاحب الابل المعقلة اي مع الابل المعقلة بضم
الميم وفتح العين وشد القاف اي المشدودة بعقال اي
حبل ان عاهد عليها اي احتفظ بها ولازمها امسكها
اي استمر امساكه لها وان اطلقها ذهبت اي انفلتت
وخص المثل بالابل لانها اشد الحيوان الاهلي نفورا
مالك حم ق ن ه عن ابن عمر بن الخطاب
انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل
المسك وان لم يكن صاحبه ونافخ الكير فحامل
المسك اما ان يحذيك بجيم وذال معجمة اي يعطيك
واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة اي
انك لم تظفر منه بحاجتك كلها لم تعدم واحدة منها اما
الاعطا والشرا او اقتباس الرائحة ونافخ الكير
بعكس ذلك وذلك انه اما ان يحرق ثيابك بما
تطاير من شرر الكير واما ان تجد منه ريحا خبيثة و
القصد به النهي عن مجالسة من تؤذي مجالسته في
دين او دنيا والترغيب في مجالسة من ينفع فيهما
ق عن ابي موسى الاشعري
انما مثل صوم المتطوع مثل الرجل يعني الانسان
الذي يخرج من ماله الصدقة فان شا امضاها
وان شا حبسها فيصح النفل بنية النهار قبل الزوال
والفطر عند الشافعي ويثاب من طلوع الفجر ن عن
عايشة قلت يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال

ادنيه

ادنيه اما اني اصبحت وانا صايم فاكل فذكره و
فيه انقطاع
انما مثل الذي يصلي وراسه اي وشعر راسه معقوص
مجموع عليه مثل الذي يصلي وهو مكتوف اي مشدود
اليدين الى كتفيه في الكراهة تنزيها حم د طب عن ابن عباس
انما هلك من كان قبلكم من الامم اي تسببوا في اهلاك
انفسهم بالكفر والابتداع باختلافهم في الكتاب اي
الكتب المنزلة على انبيايهم فكفر بعضهم بكتاب بعض
فهلكوا فلا تختلفوا انتم في الكتاب والمراد بالاختلاف
ما اوقع في شك او شبهة او فتنة او شحنا او نحوها
م ن عن ابن عمرو بن العاص
انما هما قبضتان تثنية قبضة وهي الاخذ بجميع
الكف فقبضة في النار وقبضة في الجنة اي انه سبحانه
قبض قبضة وقال هذه للنار ولا ابالي وقبضة
وقال هذه للجنة ولا ابالي فالعبرة بسابق القضا
الذي لا يقبل تغييرا ولا تبديلا ولا ينافيه انما الا
عمال بالخواتيم لان ربطها بها لكون السابقة غيب
عنا فنيطت بظاهر حم طب عن معاذ بن جبل
انما هما اثنتان الكلام والهدي فاحسن الكلام
مطلقا كلام الله المنزل على رسوله واحسن الهدي
هدي محمد النبي الامي اي سيرته وطريقته حرف
استفتاح واياكم ومحدثات الامور اي احذروا واما
احدث على غير قانون الشريعة فان شر الامور محدثاتها

التي هي كذالك وكل خصلة محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة الا لا يطولن عليكم الامد بدال مهملة لحدث
الموالق من جعله بالرا فقد حرف فتقسوا قلوبكم
ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل الا ان كلما هو
ات قريب وانما البعيد ما ليس بات فكانكم بالموت وقد
حضر الا انما الشقي من شقي في بطن امه اي من قدر
الله عليه في اصل خلقته كونه شقيا فشقي حقيقة لا
من عرض له الشقا بعد وهو اشارة لشقا الاخرة لا
لدنيا والسعيد من وعظ بغيره الا ان قتال المومن
كفر اي يودي اليه لشوجه كفعل اهل الكفر او ان
استحل وسبابه فسوق اي سببه خروج عن الطاعة
لله تعالي ولا يحل للمسلم ان يهجر اخاه في الدين فوق
ثلاث من الايام الا للمصلحة لدينيه الا واياكم
والكذب فان الكذب لا يصلح لا بالجد ولا با
لهزل اي احذروا الكذب المضر ولا يعد الرجل صبيه
يعني طفله ذكرا كان او انثي فلا يفي له اي لا ينبغي ذالك
والمراة كذالك كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
وان الكذب يهدي الي الفجور اي يجري الي الميل عن الا
ستقامة والانبعاث في المعاصي وان الفجور يهدي
الي النار اي يودي الي دخول جهنم وان الصدق
اي قول الحق يهدي الي البر بالكسر وان البر يهدي
الي الجنة يعني الصدق يهدي الي العمل الصالح الخالص
من كل مذمة وذالك سبب لدخول الجنة برحمة الله

وانه يقال اي بين الملا الاعلي او علي السنة الخلق با
لهام من الله للصادق صدق وبر ويقال للكاذب
كذب وفجر فيصير ذالك كالعلم عليه وذالك يحمل بني ا
ادم علي سلوكه الرغبة في الاول وتجنب الثاني وان
العبد يكذب حتي يكتب عند الله كذابا فيحكم له
بذالك الوصف ويستحق العقاب عليه وكرر حرف
التنبيه زيادة في تقريع القلوب بهذه المواعظ البليغة
د عن ابن مسعود باسناد جيد
انما يبعث الناس علي نياتهم فمن مات
علي شي بعث عليه ان خيرا فخير وان شرا فشر وفيه
ان الامور بمقاصدها وهي قاعدة عظيمة يتفرع عليها
من احكام ما لا يحصي عن ابي هريرة باسناد جيد
انما يبعث المقتتلون علي النيات اي انما ياتون
يوم القيامة وهم علي نياتهم اي قصودهم التي ماتوا
عليها فيجازون علي طبقها وتجري احكامهم علي
حكمها ابن عساكر في تاريخه عن عمر ابن الخطاب
باسناد ضعيف
انما يسلط الله تعالي علي ابن ادم من يخافه ابن
ادم ولو ان ابن ادم لم يخف غير الله لم يسلط الله
عليه احدا من خلقه بالاذي وانما وكل بابن ا
لمخوف والتخفيف بن ادم اي امره لمن رجا ابن ادم
اي لمن امل منه حصوله لنفع او دفع ضر ولو ان ابن
ادم لم يرجو الا الله لم يكله الله الي غيره لكنه ترد د

واضطرب فوقع فيما خاف ولو اشرف على قلبه نور اليقين
مازاد عند الخوف الا ثباتا الحكيم في نوادره عن ابن
عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
انما يدخل الجنة من يرجوها لا من ييأس منها فالقانط
ايس من رحمة الله والقنوط كفر وانما يجتنب النار
من يخافها اي يخاف ان يعذبه ربه والله عند ظن عبده
به وانما يرحم الله من يرحم اي يرق قلبه على غيره لان
الجزاء من جنس العمل فمن لا يرحم لا يرحم قال سليمان
ابن عبد الملك وقد وعظه حتى ابكاه فاين رحمة
الله قال ان رحمة الله قريب من المحسنين هب عن ابن عمر
باسناد حسن
انما يخرج الدجال من غضبة اي لاجل غضبة يغضبها
بها سلاسله يغضبها والقصد الاشعار بشدة غضبه
حيث اوقع خروجه على الغضبة وهي المرة من الغضب
حم م عن حفصة ام المومنين
انما يرحم الله من عباده الرحما جمع رحيم وهي من صيغ
المبالغة لكنها غير مرادة هنا فان رحمته وسعت كل
شيء طب عن جرير ابن عبد الله بن خزاعة البجلي
انما يعرف الفضل لاهل الفضل اهل الفضل اي العلم
والعمل فضل العلم والشرف لا يعلمه الا به ولا يجهل فضلهم
الا الجهل قاله لما اقبل علي او العباس والنبي جالس
بالمسجد فسلم ووقف وابو بكر عن يمينه فتزحزح
عن مجلسه واجلسه فيه فعرف السرور في وجه المصطفى

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فذكره ابن عساكر عن عايشة
باسناد ضعيف
انما ينضح من بول الانثى ويغسل اي يرش بالماء ان
لم يسل من بول الذكر اي الصبي الذي لم يطعم غير
اللبن للتغذي ولم يجاوز حولين ومثل الانثى الخنثى
وفارق الذكر بالابتلاء بحمله حم د ك عن ام الفضل
لبابة امراة العباس قالت كان الحسين في حجر النبي صلى
الله عليه وسلم فبال فقلت ازاركه اغسله فذكره
واسناده حسن
انما يلم من اذن يعني هو اولى بالاقامة من غيره طب
عن ابن عمر بن الخطاب
انما يكفي احدكم ما كان في الدنيا اي مدة كونه فيها
مثل زاد الراكب هو ما يوصله لمقصده بقدر الحاجة
فقط من اكل وشرب وما يقيه الحر والبرد وهذا اشارة
الى فضل الكفاف طب عن خباب
انما يكفيك من جمع خادم ومركب في سبيل الله وما
سواه معدود عند اهل الحق من السرف فتركه عين
الشرف ت ه عن ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة القرشي
انما يلبس الحرير من الرجال في الدنيا من اي ينكص
الاخلاق اي نصيب له في الاخرة يعني من حظ ولا
نصيب له من لبس الحرير في الاخرة فعدم نصيبه كناية
عن عدم دخول الجنة وهذا في الكافر ظاهر وفي غيره
ان استحل والا فهو كتوبيخ وتنفير حم ق د ن ه عن عمر

انما يلبس علينا صلاتنا اي انما يخلط علينا فيها قوم
يحضرون الصلاة بغير طهور بضم اي بغير احتياط
في الطهارة عن الحدثين بان يغفلوا عما يطلب تعهده
فمن شهد منكم الصلاة فليحسن الطهور بالمحافظة
علي شروطه وفروضه وسننه لئلا يعود شومه علي
المصلين معه حم ش عن ابي روح الكلاعي قال صلي
المصطفي بصحبه فقرا سورة الروم فتردد فيها فلما
انصرف ذكره وابو الروح اسمه شبيب له صحبة
انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم اي
بسبب طلب ضعفائهم من الله النصر والظفر وصلاتهم
واخلاصهم في عبادتهم ن عن سعد بن ابي وقاص قال
مصعب راي سعد ان له فضلا علي من هو دونه فقال
النبي ذلك
انه اي الشان ليغان بغين معجمة من الغين الغطا علي
قلبي الجار والمجرور نايب عن فاعل يغان اي ليغشي
قلبي واني لاستغفر الله اطلب منه المغفرة اي الستر في
اليوم الواحد مياة مرة وهذا غين انوار لا غين اغيار
ولا حجاب ولا غفلة واراد بالمياة التكثير فلا ينافي
رواية سبعين حم م د ن عن الاغر المزني ولم يخرجه
البخاري
انه اي الشان من لم يسال الله تعالي اي يطلب منه
من فضله يغضب عليه لانه اما قانط او متكبر وكل
منهما موجب للغضب ت عن ابي هريرة اني اوعك اي

ياخذني

ياخذني الوعك اي شدة الحمي وسورتها اوالمها او
دعوتها كما يوعك رجلان منكم ليضاعف لي الاجر
وكذا ساير الانبيا وتمام الحديث قيل يارسول الله
وذاك لان لك اجرين قال اجل حم م عن ابي مسعود
وكذا البخاري عنه لكن بزيادة
اني لانظر الي شياطين الجن والانس قد فروا من
عمر بن الخطاب لمهابته ذكره وقد راي حبشية ترقص
والناس حولها فطلع عمر فانفضوا خوفا منه فتلك
المراة شيطان الانس لفعلها كفعله ت عن عايشة
وقال صحيح غريب
اني فيما لم يوح الي كاحدكم فاني بشر مثلكم لا اعلم الا
ما علمني ربي طب وابن شاهين في كتاب السنة عن معاذ
بن جبل باسناد حسن
اني لم ابعث لعانا بالتشديد اي سبابا مبالغا في اللعن اي
الابعاد عن الرحمة مع كون اني لم ابعث بهذا طب عن
كريز ابن اسامة ويقال ابن ابي اسامة العامري
وفيه مجهول
اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة لمن اراد الله
اخراجه من الكفر الي الايمان فاقربه الي رحمة الله
فاللعن مناف للحال فكيف العن ولعن الكافر المعين
قبل موته لا يجوز م عن ابي هريرة
اني لامزح اي بالقول والفعل قال الغزالي ويعسر علي
علي غيره ضبطه جدا فالاولي تركه المزاح لانه يظلم القلب

ويسقطه الهابة ويورث الضغاين لكن لا بس به نادرا لا يسيما مع المراة او الطفل تطييبا لقلبه ومن ذالك قوله للعجوز لا يدخل الجنة عجوز اي لا تبقي عجوزا عند دخولها ولكن لا اقول الا حقا لعصمتي عن الزلل في القول والعمل طب عن ابن عمر بن الخطاب خط عن انس بن مالك واسناد الطبراني حسن

اني وان داعبتكم لا اطعنكم بالقول فلا اقول الا حقا قاله لما قالوا له انك تداعبنا فالمداعبة محبوبة لكن في مواضع مخصوصة تنبيه فرق بعضهم بين المداعبة والمزاح بان المداعبة ما لا يغضب جده والمزاح ما يغضب جده حم ت عن ابي هريرة باسناد حسن

الفرق بين المداعبة والمزاح

اني لاعطي رجالا الشي واودع اترك من هو احب الي منهم اولى بالعطا منهم لا اعطيه شيا من الفي ونحوه مخافة اي لاجل مخافة ان يكبوا بضم اوله وفتح الكاف وشدة الموحدة في النار اي يقلبوا في نار جهنم على وجوههم تاكيد يعني انما اعطي بعضا لضعف ايمانه حتى لو لم اعطه اعرض عن الحق فسقط في النار واترك بعضا لعلمي بتمكن الاسلام في قلبه حم ن عن سعد بن ابي وقاص

اني تارك فيكم بعد موتي خليفتين في رواية احدهما اكبر من الاخر كتاب الله القران حبل اي هو حبل ممدود ما زايدة بين السما والارض قيل اراد به عهده وقيل السبب الموصل لرضاه وعترتي بمثناة فوقية اهل بيتي

تفضيل

تفضيل بالقران واهتديتم بهدي عترتي العلماء لم تضلوا وانهما لن يفترقا اي الكتاب والعترة حتى يردا علي الحوض الكوثر يوم القيامة وقيل اراد بعترته العلماء العاملين لانهم الذين لا يفارقون القران اما نحو جاهل او عالم مخلط فلا وانما ينظر للاصل والعنصر عند التحلي بالفضايل والتخلي عن الرذايل فكما ان كتاب الله فيه الناسخ والمنسوخ المرتفع الحكم فكذا ترتفع القدوة بالمخذولين منهم حم طب عن زيد بن ثابت ورجاله ثقات

اني لارجوا اي اؤمل ان لا تعجز امتي بفتح التا وكسر الجيم اي اغنياوها عن الصبر على الوقوف للحساب عند ربها ان بفتح الهمزة وسكون النون يوخرهم في الدنيا نصف يوم من ايام الاخرة قيل لسعد كم نصف ذالك اليوم قال خمسماية عام وقيل المعنى اني لارجوا ان يكون لامتي عند الله مكانة يمهلهم من زماني هذا الى انتهاء خمسماية سنة بحيث لا يكون اقل من ذالك الى قيام الساعة حم د عن سعد بن ابي وقاص باسناد جيد

اني نهيت صرفت وزجرت بما نصب لي من الادلة وانزل علي من الوحي عن قتل المصلين يعني المومنين سماهم به لان الصلاة اظهر الافعال الدالة على الايمان وعن ابي هريرة قال اتي النبي بمخنث خضب يديه ورجليه بالحنا فنفاه فقلنا الا تقتله فذكره

واسناده ضعيف
اني نهيت عن زبد المشركين بفتح الزاي وسكون الموحدة اي عطاوهم او رفدهم حيث لا مصلحة فان كان
لها لك فلا نهي ولذلك قبل هدية المقوقس د ت
عن عياض ابن حمار قال اهديت للنبي ناقة فقال اسلمت
قلت لا فذكره قال الترمذي حسن
اني لا اقبل هدية مشرك اي ما يهديه قل او كثر الا
لمصلحة طب عن كعب ابن مالك قال جاء ملاعب الاسنة
الى النبي بهدية فقال اسلم فابى فذكره ورجاله ر
جال الصحيح
اني لا اصافح النسا اي لا اضع يدي في يدهن بلا حائل
قاله لاميمة بنت رقيقة لما اتته في نسوة تبايعه فقال
اني لا اصافح النسا وانما قولي لماية امراة كقولي
لامراة واحدة ت ن ه عن اميمة بالتصغير ويقال
امينه بنت رقيقة بضم الرا وفتح القافين
اني لم اومر ان انقب بشد القاف افتش عن قلوب
الناس لاعلم ما فيها ولا اشق بطونهم يعني لم اومر
ان استكشف ما في ضمائرهم بل امرت بالاخذ بالظوا
هر قاله لما قسم مالا فاعترضه رجل فاراد خالد ضرب
عنقه فنهاه وقال لعله يصلي قال كم مصلي يقول بلسانه
ما ليس في قلبه فذكره حم خ عن ابي سعيد
اني حرمت ما بين لابتي المدينة اي ما بين حرتيها
كما حرم ابراهيم مكة اي كما اظهر حرمة الحرم م عن ابي
سعد

سعد اني لا اشفع وفي رواية اني لارجو ان اشفع
عند الله يوم القيامة لاكثر مما على وجه الارض من حجر
ومدر بالتحريك جمع مدرة كقصب وقصبة التراب المتلبد
او قطع الطين اشفع لخلق كثير جدا لا يحصيهم الا الله
حم عن بريدة باسناد حسن
اني لادخل في الصلاة وانا اريد ان اطيلها وفي رواية
اطالتها فاسمع بكا الصبي يعني الطفل الشامل
للصبية فاتجوز في صلاتي اي اخففها واقتصر على اقل
ممكن من اتمام الاركان والابعاض والهيئات مما
شدة وجد امه اي حزنها ببكائه وفيه اختصار
والمراد وامه معه في الصلاة وكرهها ضجها تنبيه
قوله في حديث كان يسمع بكا الصبي مع امه للحديث
وذلك لانه خص من صفة الرحمة بالها وانواعها
حم ق ه عن انس بن مالك
اني سالت ربي اي طلبت منه اولاد المشركين اولاد المشركين
اي العفو عنهم وان لا يلحقهم بابائهم فاعطانيهم
خدما لاهل الجنة في الجنة لانهم اي لكونهم لم يد
ركوا ما ادرك اباؤهم من الشرك ولانهم في الميثاق
الاول اي قبضوا وهم على حكم الست بربكم قالوا بلى
فهم خدام اهل الجنة لكونهم لم يستوجبوا بثواب
ولا عمل قال الحكيم الجنة مفتاحها الكلمة العليا
وليس بيدي اولاد المشركين مفتاح ولا قدموا
على الله بعمل الموحدين لكنهم في الميثاق الاول فادخلوا

به الحكيم عن انس بلا اسناد
اني لا اشهد على جور اي ميل عن الاعتدال فكلما خرج
عنه فهو جور حراما او مكروها قاله لمن خصّ بعض
بنيه بهبة وجا يستشهده ق عن النعمان بن بشير
الانصاري
اني لا اخيس بفتح الخا المعجمة وسكون اليا التحتية با
لعهد لا افسده ولا احبس بحاوسين مهملتين بينهما
موحدة البُرُد بضم فسكون جمع بريد اي لا احبس الرسل
الوارد بن علي والمراد بن علي والمراد بالعهد العادة
الجارية ان الرسل لا يتعرض لهم حم د ن حب ك عن
ابي رافع
اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي بالنبوة قيل هو
الاسود وقيل البارز بزقاق المرفق وكان ذلك
قبل ان ابعث قيد به لان الحجارة كلها كانت تسلم عليه
بعد البعث وهذا التسليم حقيقته بان انطقه الله
كما انطق الجذع ويحتمل كونه مضافا الي ملائكة
عنده على حد واسال القرية حم م ت عن جابر
بن سمرة
اني رايت الملائكة تغسل حنظلة بن ابي عامر بن صيفي
ابن مالك الاوسي المعروف بغسيل الملائكة استشهد
جنبا فراي الملائكة تغسله بين السما والارض اي
في الهوى بما المزن اي المطر في صحاف الفضة قتله
شداد بن اوس يوم احد ابن سعد في طبقاته عن خز

يمة بن ثابت الاوسي
اني احدثكم لفظ رواية الطبراني اني محدثكم الحديث
فليحدث الحاضر عندي منكم الغايب عني فانما
لتحدث بحصل التبليغ ويحفظ الحديث طب عن عبادة
بن الصامت ورجاله موثقون
اني اشهد بضم الهمزة وكسر الها عدد تراب الدنيا
ان مسيلمة كذاب في جراته على الله ودعواه النبوة
طب عن وبر الحنفي
اني لابغض بضم الهمزة وغين معجمة مكسورة المراة
التي تخرج من بيتها تجر ذيلها تشكو زوجها الي
القاضي او الي الناس كاهل وجيران فيكره لها
شكواه ولو بحق لان لا طاعة لمخلوق في معصيته
طب عن ام سلمة باسناد ضعيف
اني لم ابعث بقطيعة رحم اي قرابة لانه تعليل الكو
وصلها وخط قطعها طب عن حصين بن وحوح
بمهملتين الانصاري له صحبة
اني احرج لفظ رواية البيهقي احرم عليكم ايها الامة
حق الضعيفين ان اضيعه واحرمه على من ظلمهما
اليتيم والمراة وجه تسميتهما بالضعيفين ظاهر بل
محسوس ك هب عن ابي هريرة قال الحاكم على شرط
مسلم واقروه
اني رايت اي في النوم كما صرح به في رواية البارحة هي
اقرب ليلة مضت عجبا اي شيا يتعجب منه جدا قالوا

وماهو يارسول الله قال رايت رجلا من امتي اتاه
الاجابة وكذا يقال فيما بعده قد احتوشته ملايكة
العذاب اي احاطت به زبانية جهنم من كل جهة
فجاءه وضوءه بضم الواو ويحتمل الحقيقة بان يجسد
الله ثوابه ويجعل فيه حياة ونطقا ويحتمل انه مضاف
الي الملك الموكل بكتابة ثوابه وكذا يقال فيما بعده
فاستنقذه من ذلك اي استخلصه منهم ورايت رجلا
من امتي قد بسط اي نشر عليه عذاب القبر فجاءته صلاته
فاستنقذته من ذلك اي خلصته منهم من عذاب القبر
ورايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه
ذكر الله اي ثواب ذكر الله الذي كان يذكره في الدنيا
او يجسد علي ما مر فخلصه منهم اي سلمه ونجاه من ضيقهم
ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا فجاءه صيام رمضان
فيه العمل السابق فسقاه حتى ارواه ورايت رجلا
من امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة
وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة
ومن تحته ظلمة يعني احاطت به الظلمة من جميع
الجهات جهات الست بركتم بحيث صار متحيرا
فيها فجاءته حجته وعمرته فاستخرجاه من الظلمة
الي النور ورايت رجلا من امتي جاءه ملك الموت
عزرايل علي ما اشتهر قال المص ولم اقف علي تسميته
بذلك في حديث ليقبض روحه فجاءه بره بكسر
الباء والديه فرده عنه اي عن قبض روحه لان بر

الوالدين

الوالدين يزيد في العمر اي بالنسبة كما في اللوح المحفوظ
او الصحف ورايت رجلا من امتي يكلم المومنين ولا
يكلمونه فجاءته صلة الرحم بكسر الصاد احسانه الي
اقاربه فقالت انان بفتح الهمزة وسكون النون كان
هذا واصلا لرحمه اي بارا لهم محسنا اليهم فكلموه و
صار معهم ورايت رجلا من امتي ياتي النبيين اراد
بهم ما يشمل المرسلين وهم حلق حلق بفتحتين اي
دوائر ودوائر كلما اتى علي حلقة طرد اي ابعد ونحي
وقيل له اذهب عنا فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذه
بيده فاجلسه الي جنبي ورايت رجلا من امتي
يتقي وهج النار بيده عن وجهه اي يجعل يديه و
قاية لوجهه لئلا يصيبه حر النار وشررها ووهج
بفتحتين كما في الصحاح حر النار فجاءته صدقته
اي تمليكه شيا لنحو الفقير فصارت ظلا علي راسه
اي وقاية عن حر الشمس يوم تدنو من الرؤوس و
سترا عن وجهه اي حجابا عنه ورايت رجلا اخذ بيده
فادخله علي الله وذلك لان سوء الخلق حجاب علي
القلب فان حد اي الاخلاق مظلمة وحسن الخلق
وصفاوه يوصل الي الله ولان الاخلاق مخزونة
عند الله في الخزاين فاذا احب عبدا منحه خلقا
حسنا فيوصله ذلك الي الله ويمنع عنه الحجب
ورايت رجلا من امتي جاءته زبانية العذاب
اي الملايكة الذين يدفعون الناس في جهنم للعذاب

فجاه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه
من ذلك اي استخلصه منهم ورايت رجلا من امتي
هوى في النار اي سقط من اعلا جهنم الي اسفلها
فجاته دموعه التي كان بكي بها في الدنيا من خشية
الله اي من خوف عقابه فاخرجته من النار ورايت
رجلا من امتي قد هوت صحيفته الي شماله اي
سقطت صحيفة اعماله في يده اليسرى فجاه
خوفه من الله فاخذ صحيفته من شماله فجعله في يمينه
ليكون ممن اوتي كتابه بيمينه ورايت رجلا من امتي
قد خف ميزانه فجاه افراطه بفتح الهمزة اولاده
الصغار الذين ماتوا في حياته جمع فرط بفتحتين فثقلوا
ميزانه اي رجحوها ورايت رجلا من امتي علي شفير
جهنم اي علي حرفها وشاطيها فجاه وجله من الله
تعالي اي خوفه منه فاستنقذه من ذلك اي خلصه
ومضى اي انطلق وذهب ورايت رجلا من امتي
يرعد كما ترعد السعفة اي يضطرب كما يضطرب
فجاه حسن ظنه بالله تعالي فسكن رعدته بكسر
الرا ورايت رجلا من امتي يزحف علي الصراط اي
يجر استه عليه لا يستطيع المشي عليه ويحبو مرة وفي رواية
احيانا اي يمشي علي يديه ورجليه فجاته صلاته علي
فاخذت بيده فاقامته علي الصراط حتى جاز اي
حتى قطع الصراط ونفذ منه ومضى الي الجنة ورايت
رجلا من امتي انتهى الي ابواب الجنة فغلقت الابواب

دونه ومنع من دخولها فجاته شهادة ان لا اله الا الله
اي وان محمدا رسول الله فاكتفى باحد الشيئين عن
الاخر لكونه معروفا بينهم فاخذت بيده فادخلته
الجنة قال القرطبي هذا حديث عظيم ذكر فيه اعمالا
خاصة من اهوال الخاصة لكنه فيمن اخلص لله
في عمله وصدق الله في قوله وفعله واحسن نيته
الحكيم الترمذي طب وكذا الديلمي عن عبد الرحمن بن سمرة
بفتح المهملة وضم الميم قال خرج علينا رسول الله ذات
يوم ونحن في مسجد المدينة فذكره واسناده ضعيف
رواه الطبراني باسنادين في احدهما سليمان الواسطي
وفي الاخر خالد المخزومي وكلاهما ضعيف
ان بالكسر شرطية اتخذ منبرا اي ان كنت اتخذت
منبرا لاخطب عليه فلا لوم علي فيه فقد اتخذه من
قبلي ابي ابراهيم الخليل وقد امرت باتباعه وان
اتخذ العصي لاتوكا عليها واغرزها امامي في الصلاة
فقد اتخذها ابي ابراهيم فلا لوم علي في اتخاذها لاني
امرت باتخاذ ملته فيستحب اتخاذ العصي لا سيما
في السفر ويندب التوكا عليه لان المصطفى كان له
عصا يتوكا عليها وفي حديث ان التوكا علي العصا
من اخلاق الانبيا البزار طب عن معاذ بن جبل با
سناد ضعيف
ان اتخذت بفتح التا شعرا اي اردت ابقا شعور
راسك وان لا تزيله بنحو حلق فاكرمه بدهنه وتسريحه

قاله لابي قتادة وكان يرحله كل يوم مرتين طب عن
جابر وضعف اسناده
ان ادخلت بالبنا للمجهول وفتح التا الجنة اي ان
ادخلك الله اياه اتيت بفرس من ياقوتة زاد في
رواية حمرا له جناحان يطير بهما كالطاير فحملت عليه
اي اركبته والمركب الملايكة ثم طار ذلك الفرس
بك حيث شئت ضعفوا الحديث
ان ما من شي تشتهيه النفس في الجنة الا تجده
فيها حتى لو اشتهى ان يركب فرسا وجده بهذه
الصفة ت عن ابي ايوب الانصاري قال قال اعرابي
يا رسول الله اني احب الخيل افي الجنة خيل فذكره
قال الترمذي اسناده غير قوي
ان اردت بكسر التا خطابا لعايشة اللحوق بي
اي ملازمتي في درجتي في الجنة فليكفك من الدنيا
كزاد الراكب اي مثل الزاد للراكب واياك بكسر
الكاف ومجالسة الاغنيا اي احذري ذلك
فانه من مبادي الطمع ولئلا تزدري نعمة الله عليك
ولا تستخلقي بقاف معجمة وقاف ثوبا قميصا او غيره
اي لا تعديه خلقا حتى ترقعيه اي تخيطي على ما تخرق
منه رقعة وروي بالفا من استخلفته اذا طلب له
خلفا اي عوضا ومقصود الحديث ان من اراد الار
تفاع في دار البقا خفف ظهره من الدنيا واقتصر على
اقل ممكن وصححه الحاكم ت ك عن عايشة

باسناد

باسناد ضعيف
ان احببتم ان يحبكم الله تعالى اي يعاملكم معاملة
المحب ورسوله فادوا الامانة اذا ائتمنتم عليها
واصدقوا اذا حدثتم الحديث واحسنوا جوار من
جاوركم بكف الاذى والمعاملة باللطف والعطف
والاحسان طب عن عبد الرحمن بن ابي قراد ويقال
بن ابي القراد بضم القاف وخفة الراء الانصاري
السلمي باسناد ضعيف
ان اردت ان يلين قلبك لقبول اوامر الله وزواجره
وتاثيرها فيه فاطعم المسكين المراد به ما يشمل الفقير
وامسح راس اليتيم الطفل الذي مات ابوه اي من
خلف الى قدام عكس بنو اليتيم اي افعل به ذلك ايناسا
وتلطفا طب في مكارم الاخلاق هب عن ابي هريرة
قال شكى رجل الى رسول الله قسوة قلبه فذكره
وفي اسناده مجهول
ان استطعتم ان تكثروا من الاستغفار اي طلب
المغفرة من الله باي صيغة كانت والوارد اولى فافعلوا
اي ما استطعتموه فانه ليس شي احب عند الله ولا
احب اليه منه لانه يحب اسماوه وصفاته ويحب
من تخلق بهما ومن صفاته الغفار والغفور الحكيم
الترمذي عن ابي الدردا باسناد ضعيف لكن له
شواهد
ان استطعت ان تكون انت المقتول ولا تقتل احدا

من اهل الصلاة فافضل سبيه ان رجلا قال لسعد
اخبرني عن عثمان قال كان اطولنا صلاتا واعظمنا نفقة
في سبيل الله ثم سأله عن امرأ الناس فقال سمعت
المصطفى يقول فذكره ابن عساكر في تاريخه عن سعد
بن ابي وقاص باسناد ضعيف
ان تصدق الله يصدقك قاله الاعرابي غزا معه فدفع
اليه حصته فقال ما بهذا اتبعتك لكن اتبعتك ان
ارمى الى هنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فذكر
وكان كذلك ن ك عن شداد ابن الهادي الليثي
واسم الهاد اسامه ان تغفر اللهم تغفر جما اي كثيرا واي
عبد لك لا الما اي لم يلم بمعصية لم يلطخ بصغار الذنوب
وهذا البيت لامية ابن ابي الصلت تمثل به المصطفى والحرام
عليه انشاء الشعر ت ك عن ابن عباس قال الترمذي
حسن صحيح غريب
ان سركم ان تقبل صلاتكم اي يقبلها الله منكم باسقاط
الواجب واعطى الاجر فليؤمكم خياركم في الدين لان الاما
مة شفاعة دينية فاولى الناس بها اتقاكم وهو اقرب
الى قبول الشفاعة عن غيره ابن عساكر خ عن ابي امامة
باسناد ضعيف
ان سركم ان تقبل صلاتكم الواقعة في جماعة فليؤمكم
علماؤكم اي العاملون العالمون باحكام الصلاة فانهم
وفدكم فيما بينكم وبين ربكم اي هم الواسطة بينكم وبينه
في العنى لان الواسطة الاصل هو النبي وهم ورثته

ولان

ولان الفقيه ادرى بمفسدات الصلاة ومبطلاتها
وغيره قد يقع في الفساد وهو لا يشعر طب عن مرثد
بسكون الراء بعدها مثلثة الغنوي بفتح المعجمة والنون
باسناد ضعيف
ان شئتم انبأتكم اخبرتكم ما اول ما يقول الله تعالى
للمؤمنين يوم القيامة وما اول ما يقولون له قالوا
اخبرنا قال فان الله يقول للمؤمنين هل احببتم
لقاي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم احببتموه
فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك اي املنا منك
ستر الذنوب ومحو اثرها فيقول قد اوجبت لكم عفوي
ومغفرتي لانه عند ظن عبده به حم طب عن معاذ بن جبل
باسنادين احدهما حسن
ان شئتم انبأتكم عن الامارة بكسر الهمزة
اي عن شانها وحالها وما هي اولها ملامة اي يلوم الا
نسان نفسه على الدخول فيها وثانيها ندامة وثالثها
عذاب يوم القيامة الا من عدل لانها تحرك الصفات
الباطنة الكامنة ويغلب على النفس حب الجاه وكذا
الاستيلا ونفاذ الامر وذلك يجري الى العذاب طب عن
عوف بن مالك باسناد صحيح
ان قضى الله تعالى شيا اي قدر في الازل كون ولد
ليكونن اي لا بد من كونه وابرازه الى الوجود وان عزل
المجامع ماءه بان انزل خارج الفرج وذا قاله لمن ساله
عن العزل يعني فلا فائدة للعزل ولا لعدمه الطيالسي

ابو داود عن ابي سعيد الخدري
ان قامت الساعة اي القيامة وفي يد احدكم فسيلة
نخلة صغيرة فان استطاع احد ان لا يقوم من مكانه
حتى يغرسها فليغرسها ندبا واراد بقيام الساعة اما
راتها بدليل حديث اذا سمع احدكم بالدجال وفي يده
فسيلة فليغرسها فان للناس عيشا بعد ومقصوده
الامر بالغرس لمن يجي بعد وان ظهرت الاشراط ولم
يبق من الدنيا الا القليل حم خد عن انس باسناد صحيح
ان كان خرج يسعى على ولده صغارا اي يسعى على مؤنته
بسببه حال كونهم ضعافا لا لا مون لهم غيره فهو اي
ذالك الانسان الخارج او الخروج او السعي في سبيل
الله اي في طريقه فهو مثاب ماجور وان كان خرج
يسعى على ابوين له شيخين كبيرين اي ادركهما الكبر
عنده في سبيل الله وان كان خرج يسعى على نفسه
يعفها اي لاجل ان يعفها عن سؤال الناس او عن الاكل
الحرام او عن الحرام او عن الوطي الحرام فهو في سبيل الله
وان كان خرج يسعى لا لواجب ولا لمندوب بل رياء
ومفاخرة بين الناس فهو في سبيل الشيطان اي طريقه
وعلى ما يحبه ويرضاه والمراد ابليس او الجنس طب عن
كعب بن عجرة قال مر النبي برجل فرأى اصحابه من جلده
ونشاطه ما اعجبهم فقالوا يا رسول الله لو كان في
سبيل الله فذكره واسناده صحيح
ان كان في شي من ادويتكم خير ففي اي فهو في او فيكون

في

في شرطة محجم اي استفراغ الدم بالحجم والشرطة بفتح
الشين ضربة مشراط على محل الحجم لاخراج الدم والمحجم هنا
بفتح الميم موضع الحجامة وخصه لان الغالب اخراجهم
الدم بالحجامة او شربة من عسل اي بان يدخل في المعجون
السهلة للاخلاط التي في البدن او لذعة بنار بذال
معجمة ساكنة وعين مهملة اي حرقها والمراد الكي توافق
داء او لذعة بنار بذال معجمة ساكنة وعين مهملة اي حر
قها والمراد الكي توافق داء تذهبه وما احب ان اكتوي
اشارة الى كراهة الكي شرعا الا منعه عند الضرورة حم ق
ن عن جابر بن عبد الله
ان كان شي من الداء يعدي اي يجاوز صاحبه لغيره
فهو هذا يعني الجذام هذا من كلام الراوي لا تتمة للحديث
وقوله ان كان دليل على ان هذا الخبر لامر غير محقق عنده
وقد مروا بالجمع بينهم وبين خبر لا عدوى عل عن ابن
عمر باسناد ضعيف
ان كان الشوم ضد اليمن في شي من الاشيا المحسوسة
حاصلا ففي اي فهو في الدار والمراة والفرس يعني ان كان
له وجود في شي يكون في هذه الثلاثة فانها اقبل الاشيا
له لكن لا وجود له فيها فلا وجود له اصلا وقيل غير
ذالك مالك حم خ ه عن سهل ابن سعد الساعدي ق
عن ابن عمر بن الخطاب ن عن جابر ابن عبد الله
ان كنت عبد الله حقا فارفع ازارك الى انصاف
الساقين فاسبال الازار للرجل الى اسفل من الكعبين

فيه بتقصير الخلق حرام وبه ونحوه كره طب هب عن ابن عمر ابن الخطاب قال دخلت على المصطفى وعلي ازار يتقعقع قال من هذا قلت عبد الله فذكره واحد اسانيده
ان كنت ايها الرجل الذي حلف بالله انه يحبني حقيقة كما تزعم فاعد للفقر تجفافا اي صبرا والتجافي ما جلل به الفرس ليقيه الاذى فاستعير للصبر على الشدة يعني انك ادعيت دعوى كبيرة فعليك البينة وهي اختبارك بالصبر على الفقر وتجرع مرارته فان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل اذا انحدر من علو الى منتهاه اي مستقره في سرعة وصوله والفقر جائزة الله لمن احبه واحب رسوله وخلعته عليه حم ت عن عبد الله ابن مغفل قال قال رجل يا رسول الله والله اني احبك فذكره
ان كنت صائما شهرا بعد شهر رمضان الذي هو الفرض فصم ندبا شهر المحرم فانه شهر الله هذا التفضيل لنوب صومه لا ما علله به القرطبي من كونه فاتحة للسنة فيه يوم تاب الله فيه على قوم ويتوب فيه على آخرين وهو يوم عاشوراء فانه يوم تاب فيه على آدم وعلى قوم يونس ويتوب فيه على قوم غيرهم ت عن علي قال قال رجل يا رسول الله اي شهر تامرني ان اصوم بعد رمضان فذكره قال الترمذي حسن غريب
ان كنت صائما نفلا فعليك بالغر البيض اي الزم صومها

ثلاثة

ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمسة عشرة اي يوم الليلة الثالثة عشرة وهكذا وذلك لان صوم الثلاث كصوم الشهر اذ الحسنة بعشر امثالها ويبدل ثالث عشر الحجة بسادس عشره ن عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اني صائم قال اي الصيام تصوم قال اول الشهر وآخره فذكره واسناده حسن
ان كنت لا بد سائلا اي طالبا امرا من الامور فاسال الصالحين اي ذوي المال الذين لا يمنعون ما عليهم من الحق وقد لا يعلمون المستحق او الساعين في مصالح الخلق بنحو شفاعة او الذين لا يمنون على احد بما اعطوه او فعلوه د ن عن الفراسي قال قلت اسال يا رسول الله قال لا ثم ذكره واسناده ضعيف
ان كنت يا عائشة الممت بذنب اي اتيته من غير عادة بل على سبيل الهفوة والسقطة فاستغفري الله وتوبي اليه توبة نصوحا فان التوبة من الذنب الندم والاستغفار وهذا بعض من حديث الافك والقصة مشهورة هب عن عائشة باسناد حسن
ان كنتم تحبون حلية اهل الجنة بكسر الحاء المهملة وسكون اللام زينتها والمراد حلي الذهب والفضة وحريرها فلا تلبسوهما في الدنيا فان من لبسهما من الرجال في الدنيا لم يلبسهما في الآخرة ويحرم على الرجل ومثله الخنثى استعمال حلي النقدين والحرير لغير حاجة حم ن ك عن عقبة بن عامر الجهني

ان لقيتم عشارا اي مكانا سمي به لانه يقبض للسلطان
من التجار عشر اموالهم اي ان وجدتم ما ياخذ العشر
علي ما كان ياخذ اهل الجاهلية مقيما علي دينهم او
مستحلا فاقتلوه للكفر طب عن مالك بن عتاهية بن
حرب الكندي باسناد ضعيف
ان نساني الشيطان شيا من صلاتي اي من واجباتها
كنسيان الاعتدال او مندوباتها كالتشهد الاولي
فليسبح القوم الرجال وليصفق النسا ندبا فان
صفق وسبحت لم يضر لكنه خلاف السنة وعن ابي
هريرة انا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب واسمه
شيبة الحمد وكنيته ابو الحارث بن هاشم واسمه عمرو
ولقبه به لانه اول من هشم الثريد في الحرب ابن عبد
مناف اسمه المغيرة وكنيته ابو عبد شمس بن قصي
تصغير قصي اي بعد عن قومه في بلاد قضاعة مع
امه واسمه مجمع او زيد بن كلاب بكسر الكاف مخففا
لقب به لصيدها كثيرا واسمه حكيم او حكيمة او
عروة وكنيته ابن مرة بضم الميم كنيته يقظة بن
كعب وهو اول من قال اما بعد واول من جمع يوم
العروبة ابن لوي بضم اللام وهمزة وبلا ابن
غالب كنيته ابو يتيم ابن فهر ابن مالك اسم فاعل
من ملك يملك يكنى ابا الحارث ابن النضر بفتح
فسكون اسمه قيس لقب به لنضارة وجهه ابن كنانة
لقب به لانه كان سترا علي قومه كالكنانة اي الجعبة

السائرة

للسائرة للسهام ابن خزيمة تصغير خزمة يكني ابا
اسد بن مدركة بضم فسكون اسمه عمرو وكنيته ابو
هذيل ابن الياس بكسر الهمزة وتفتح ولامه للتعريف
وهمزته للوصل عند الاكثر كنيته ابو عمرو ابن مضر
بفتح معدول عن ماض واسمه عمرو ابن نزار بكسر
النون وفتحه الزاي من النزر القليل وكنيته ابا اياد
ابن معد بن عدنان الي هنا معلوم الصحة متفق عليه
وفيما بعده الي ادم خلاف كثيرة وانكر مالك علي من
رفع نسبه الي ادم وما افترق الناس فرقتين الا جعلني
الله في خيرهما فرقة فاخرجت من بين ابوي فلم يصبني
شي من عهد الجاهلية وخرجت من نكاح ولم اخرج
من سفاح من لدن ادم حتي انتهيت الي ابي وامي وفيه
اشكال ياتي من جوابه فانا خيركم نفسا وخيركم ابا
وخيركم اما والمخاطب بقوله انا خيركم قريش الذين
هم خير العرب البيهقي في الدلايل اي كتاب دلايل
النبوة عن انس
انا النبي لا كذب اي انا النبي حقا لا كذب فيه فلا
انهزم من الكفار انا ابن عبد المطلب نسب نفسه الي جده
المشهور لشهرته به وللتعريف والتذكير بما اخبرهم
به الكهنة قبل ميلاده ان احدا ان يظهر من بني عبد المطلب
نبي فذكرهم به لا للفخر فانه كان يكرهه ولا للعصبية
فانه كان يذمها وهذا موزون لكنه لم يقصد فلا
يسمي شعرا حم ق عن البرا ابن عازب

انا النبي لا كذب اي انا النبي والنبي لا يكذب فلست بكا
ذب فيما اقول انا ابن عبد المطلب انا اعرب العرب
اي ادخلهم في العربية المحضة الخالصة ولدت في قريش
ونشأت في بني سعد بن بكر يعني استرضعت فيهم
وهم من افصح العرب فأنى يأتيني اللحن تعجب اي كيف
يجوز علي النطق باللحن وانا اعرب العرب طب عن
ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف بل واه
انا ابن العواتك جمع عاتكة من سليم قال في القا
موس عن سيابة بمهملة مكسورة ومثناة تحتية ثم
موحدة ابن عاصم بن شيبان السلمي ورجاله رجال
الصحيح
انا النبي الامي الذي جعلني الله بحيث لا يهتدي للخط
ولا احسنه لتكون الحجة اثبت الصادق الزكي اي
الصالح الميمون الويل كل الويل اي التحسير والهلاك
كله لمن كذبني فيما جئت به وتولى عني اعرض ونأى
بجانبه وقاتلني والخير كله لمن آواني انزلني عنده
واسكنني في مسكنه وهم الانصار ونصرني اعانني
على عدوي وآمن بي وصدق قولي جمع بينهما للاطناب
والتقرير في الاذهان وجاهد معي في سبيل الله ابن
سعد في طبقاته عن عبد عمرو بن جبلة بفتح الجيم والموحدة
الكلبي نسبته الى بني كلب له انا ابو القاسم هذا اشهر
كناه وكنيته ايضا ابو ابراهيم وابو المؤمنين وابو
الارامل الله يعطي عباده ماله من فيء او غنيمة وانا

اقسم

اقسم ذلك بينهم كما امرني الله فالمال مال الله والعباد
عباده وانا قاسم باذنه فلا لوم علي في المفاضلة ك
عن ابي هريرة وصححه واقروه
انا اكثر الانبيا تبعا بفتح المثناة الفوقية والموحدة
التحتية يوم القيامة خصه لانه ظرف بروز ذلك الجمع
وانا اول من يقرع باب الجنة اي يطرقه للاستفتاح
فيفتح له فيكون اول داخل كما مر م عن انس ابن مالك
انا اول الناس خروجا اذا بعثوا اي اثيروا من قبورهم
قال الرافعي وهذا معنى قوله انا اول من تنشق عنه
الارض وانا خطيبهم اذا وفدوا اي قدموا على ربهم
وانا مبشرهم اذا ايسوا كذا هو بخط المؤلف وفي نسخة
اذا ابلسوا وهي رواية من الابلاس وهو الانكسار
والحزن لوا الحمد رايته يومئذ يوم القيامة بيدي جريا
على عادة العرب ان اللوى انما يكون مع كبير القوم ليعرف
مكانه لكن هذا اللوى معنوي كما قاله المؤلف
والمراد انه يشهد بالحمد يومئذ وانا اكرم ولد آدم على
ربي اخبار بما منحه من السودد وتحدث بمزيد الفضل
والاكرام وذا قال له ولا فخر دفعا لتوهم ارادته اي
اقول ذلك غير مفتخر به فخر تكبر ت عن انس با
سناد لين
انا اول من تنشق عنه الارض اي اول من تعاد فيه
الروح عند النفخة الثانية فاكسى بالبنا للمجهول
حلة من حلل الجنة وسيأتي في ذلك الخليل ثم اقوم

عن يمين العرش ليس احد من الخلايق يقوم ذالك المقام
غيري خصوصية اشرف الانبيا والخلايق جمع خلق فيشمل
الثقلين والملايكة ت عن ابي هريرة
انا اول من تنشق عنه الارض للبعث فلا يتقدم احد
عليه بعثا فهو من خصايصه ثم ابو بكر الصديق لكمال
صدقاته له ثم عمر الفاروق لفرق بين الحق والباطل ثم
اتي اهل البقيع مقبرة المدينة فيحشرون معي لكرامتهم
علي ربهم قال الحكيم هذا معني بعيد لا اعلمه يوافق
الا في حال واحد فان عشر المصطفي صلي الله عليه وسلم
غير عشر الشيخين لان عشرة صارة الرسل بل هو امامهم
ومقامهم في الحرمة في مقام الصديقين وفي صفهم
فالظاهر ان المراد الانضمام في اقتراب بعضهم من
بعض في محل القربة ثم انتظر اهل مكة اي المؤمنين
منهم حتي احشر بين الحرمين اي يكون لي ولهم اجتماع
بين الحرمين ت ك عن ابن عمر بن الخطاب
انا سيد ولد ادم يوم القيامة خصه لانه يوم مجموع له
الناس فيظهر سودده لكل احد عيانا واول من تنشق
عنه القبر للحشر تكريما وتبجيلا واول شافع فلا يتقدم
مني شافع ولا بشر ولا ملك واول مشفع بشد الفا
المفتوحة اي مقبول الشفاعة ولم يكتف بقوله اول
شافع لانه قد يشفع الثاني فيشفع قبل الاول قاله
تحدثا بالنعمة م د عن ابي هريرة
انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر اقوله شكرا لا فخرا

وبيدي

وبيدي لوا الحمد بالكسر والمد عليه ولا فخر لي بالعطا
بل بالمعطي وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت
لواي فايدة قوله ما من نبي الي اخره مع ان ما قبله يفيده
ان ادم ليس بولد فعيه انه سيد الابا والابنا وانا اول
من تنشق عنه الارض ولا فخر وانا اول شافع يوم
القيامة او في الجنة لرفع الدرجات فيها او فيهما واول
مشفع مقبول الشفاعة في جميع اقسام الشفاعة
لله ولا فخر اي لا اقوله تبجحا بل تحدثا بالنعمة واعلاما
للامة حم ت عن ابي سعيد الخدري قال الترمذي
حسن صحيح
انا قايد المرسلين والنبيين يوم القيامة اي اكون
امامهم وهم خلفي ولا فخر وانا اول شافع للخلق
ومشفع فيهم وجه اختصاصه بالاولية انه تحمل
في رضي ربه ما لم يتحمله بشر سواه وقام بالصبر والشكر
حق القيام الدارمي عن جابر
انا سابق العرب اي متقدمهم الي الجنة وصهيب سابق
الروم اي الي الجنة او الي الاسلام وسلمان الفارسي
سابق الفرس وبلال سابق الحبشة الي الجنة او الي
الاسلام ك عن انس بن مالك باسناد حسن
انا اعربكم انا من قريش اي انا ادخلكم في العرب بيتا
اوسطكم فيهم نسبا وانفسكم فيهم فخرا ولساني لسان
بني سعد اي لغتي لغتهم لكوني استرضعت فيهم قال
الثعالبي بنو سعد مخصوصة من بين ساير العرب

بالفصاحة وحسن البيان فلذلك كان لسانه لسانهم
ويسمي سعد الله وفي المثل سعد الله اكبر ام جذام وهما
حيان بينهما فضل بين لا ينكره الا الجاهل قال الشاعر
لقد فخرت حتى لست تدري اسعد الله اكبر ام جذام ابن سعد
في طبقاته عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلا
انا رسول من ادركت حيا من الجن والانس ومن يولد
بعدي الى ان تقوم الساعة فلا نبي ولا رسول بعده بل
هو خاتم الانبيا والرسل وعيسى انما ينزل بشرعه
وفيه ان رسالته لم تنقطع بالموت بل هي مستمرة
وهو ما جرى عليه السبكي وتبعه المؤلف ابن سعد عن
حسن البصري مرسلا
انا اول من يدق باب الجنة من البشر فلا تسمع الاذان
احسن من طنين الحلق بالتحريك جمع حلقة بالسكون
على تلك المصاريع يعني الابواب والمصراع من الباب
شطره ابن النجار في تاريخه عن انس بن مالك
انا فية المسلمين اي الذي يتحيز المسلمون اليه فليس
الي من المعركة فارا قاله لابن عمر وجمع فروا من الزحف
وجاوه نادمين د عن ابن عمر ابن الخطاب
انا فرطكم بالتحريك سابقكم على الحوض اي اليه لاهيي لكم
ما يليق بالوارد واحوطكم واخذ لكم طريق النجاة
حم ق عن جندب لب خ عن ابن مسعود عبد الله م عن جا
بر بن سمرة
انا محمد واحمد اي اعظم حمدا من غيري لانه حمد الله

بمحامد لم يحمده بها غيره والمقفي بشد الفا وكسرها لانه
جا عقب الانبيا وفي قفاهم والحاشر اي احشر اول ونبي
التوبة اي الذي بعث بقبول التوبة واراد بالتوبة
الايمان ونبي المرحمة بميم اوله اي الترفق والتعطف
على المومنين والشفقة على المسلمين حم م عن ابي موسى
الاشعري ذ ا د ط ب ونبي الملحمة اي الحرب سمي به لحرصه
على الجهاد
انا محمد واحمد انا رسول الرحمة انا الملحمة انا المقفي
والحاشر بعثت بالجهاد ولم ابعث بالزراع هذا يرد
ما في سيرة ابن سيد عن بعض السلف من انه كان يزرع
ارضه بخيبر فيدخر لاهله منها قوت سنة ويتصدق
بالباقي ابن سعد في طبقاته عن مجاهد بضم الميم وكسر
الها ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة مرسلا
انا دعوة ابراهيم اي صاحب دعوته بقوله حين بنى
الكعبة ابعث فيهم رسولا منهم وفايدته مع تقرير
كونه التنويه بشرفه وكونه مطلوب الوجود وكان
اخر من بشر بي اي بانى سابق عيسى بن مريم بشر بذلك
قومه ليومنوا به عند مجيه ابن عساكر في التاريخ عن
عبادة بن الصامت ورواه عنه ايضا الطيالسي
وغيره
انا دار الحكمة وفي رواية بيت الحكمة وعلي بن ابي طالب
بابها اي الذي يدخل منه اليها ومن زعم انه من العلو

وهو الارتفاع فقد قال العلامة العراقي تحت حديثه لا يجد به ت عن علي وقال غريب

انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب فان المصطفى هو المدينة الجامعة لمعاني الديانات كلها ولا بد للمدينة من باب يدخل منه فاخبر ان بابها هو علي فمن اخذ طريقه دخل المدينة ومن لا فلا عط عد عق ك وصححه عن ابن عباس عد ك عن جابر وهو حسن باعتبار طرقه لا صحيح ولا ضعيف فضلا عن كونه موضوعا ووهم ابن الجوزي

انا اولى الناس بعيسى بن مريم وصفه بها مع ايذانا بانه لا اب له اي الذي خلق منها بلا واسطة في الدنيا لانه بشر بانه ياتي من بعده ومهد قواعد دينه والاخرة ايضا ليس بيني وبينه نبي اي من اولي العزم والانبيا اولاد علات بفتح المهملة اخوة لاب امهاتهم شتى اي متفرقة فاولاد العلات اولاد الرجل من نسوة متفرقة ودينهم واحد اي اصل دينهم واحد وهو التوحيد وفروع شرائعهم مختلفة حم ق د عن ابي هريرة

انا اولى بالمومنين من انفسهم في كل شي لاني الخليفة الاكبر الممد لكل موجود فحكمي عليهم انفذ من حكمهم على انفسهم وذا قاله لما نزلت الاية فمن توفي بالبنا للمجهول اي مات من المومنين فترك عليه دينا بفتح الدال فعلي قضاوه مما يفي الله من غنيمة وصدقة وذا ناسخ لتركه الصلاة على من مات وعليه دين ومن

ترك مالا يعني حقا فذكر المال غالبي فهو لورثته وفي رواية البخاري فليرثه عصبته من كانوا فرد على الورثة المنافع وتحمل المغارم والتبعات حم ق ن ه عن ابي هريرة

انا الشاهد على الله ان اي بان لا يعثر من عمله وقلته يزل عاقل اي كامل العقل الا رفعه الله من عثرته ثم لا يعثر مرة ثانية الا رفعه منها ثم لا يعثر مرة ثالثة الا رفعه وهكذا حتى يجعل مصيره الى الجنة اي لا يزال يرفعه ويغفر له حتى يصير اليها ومقصوده التنويه بفضل العقل واهله طس عن ابن عباس باسناد حسن

انا بري ممن حلق اي من انسان حلق شعره عند المصيبة وسلق بسين وصاد اي رفع الصوت بالبكا عندها او الضارب وجهه عند المصيبة وخرق ثوبه عندها ذكرا او انثى اي انا بري من فعلهن او من عهدة ما التزمت ببيانه او مما يستوجبن وفيه ان هذه المذكورات على ما في معناه من تغير الثوب ونحوه بالصبغ واتلاف البهائم بغير الذبح الشرعي وكثر الاواني وغيرها الكل فكله حرام م ن ه عن ابي موسى الاشعري

انا كافل اليتيم اي القيم بامره ومصالحه هبه من مال نفسه او من ماله في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما اي الكافل في الجنة مع النبي لانه في درجته والمراد في سرعة الدخول او اشارة الى انضمام والاقتراب حم خ د ت عن سهل بن سعد ورواه

عن عايشة وابن عمرو بن بادة
انت احق اي اولي بمعنى اثبت حقا بصدر دابتك
اي بقدم ظهرها في ايها الرجل الذي تاخر وعن مر
علي ان اركب حماره فلا اركب علي صدره لان المالك
احق بالصدر الا ان تجعله اي التصدر لي وذا من كمال
المصطفي وتواضعه حم د عن بريدة باسناد ضعيف
انت ايها الرجل القايل ان ابي يريد ان يحتاج مالي
اي يستاصله ومالك لابيك يعني ان اباك كان
سبب وجودك ووجودك سبب وجود مالك
فكان به اولي منه فاذا احتاج فله الاخذ منه بقدر
الحاجة ه عن جابر بن عبد الله ورجاله ثقات طب عن
سمرة بن جندب وابن مسعود باسناد ضعيف
انتم ايها الموصوفون من المومنين الغر المحجلون يوم
القيامة من اسباغ الوضوء اي اتمامه وغسل
ما زاد علي الواجب فمن استطاع منكم فليطل غرته
وتحجيله ندبا بان يغسل مع الوجه مقدم الراس
وصفحة العنق ومع اليدين والرجلين العضدين
والساقين م عن ابي هريرة
انتم اعلم بامر دنياكم مني وانا اعلم بامر
اخرتكم منكم م عن انس ابن مالك وعايشة
قام والنبي بقوم نخلا فقال لو لم تفعلوا الصالح فخرج
شيصا فذكره
انتم ايها الامة المحمدية شهداء الله في الارض فاذا شهدوا

على انسان بصلاح او فساد قبل الله شهادتهم
والملايكة شهداء الله في السما والاضافة للتشريف
اذ انابا نهم بكاف ومنزلة عالية عند الله كما ان
الملايكة كذلك طب عن سلمة بن الاكوع
انبسطوا في النفقة على الاهل والحاشية وكذا على الفقرا
ان فضل عن اوليك في شهر رمضان اي كثروها واو
سعوها فان النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله في تكثير
الاجر وتكفير الوزر اي يعدل ثوابها ثواب النفقة
على الجهاد ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل شهر
رمضان عن ضمرة وراشد بن سعد الحمصي مرسلا
ارسل عن سعد وغيره
انتظار الفرج من الله عبادة اي انتظاره بالصبر
على المكروه وترك الشكاية عد خط عن انس باسناد
واه
انتظار الفرج بالصبر عبادة لانه اقباله على ربه في
تفريج كربه وعدم شكواه لمخلوق عبادة واي عبادة
واي عبادة وما احسن ما قيل لا تحفل للهموم في كل وقت
لا ولا تعتناها وان هي حلت فحقيق دوامها ليس يبقى
كثرت في الزمان او هي قلت وادرع للهموم صبرا جميلا
فالرزايا اذا توالت تولت وقال اخر اصبر اذا نابته
حلة مواسي والتي تولت وقال الرياشي باعترافهم
فانشد قول ابي العتاهية هي الايام والغير وامر الله ينتظر
اتياس ان ترى فرجا فاين الرب والقدر الا فرج عني

القضاعي عن ابن عمر وعن ابن عباس باسناد ضعيف
انتظار الفرج من الله عبادة اي من العبادة كما
تقرر ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله تعالى
عنه بالقليل من العمل يعني انه لا يعاتبه على اقلاله من
النوافل العبادة ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الفرج
بعد الشدة وابن عساكر في التاريخ عن علي باسناد
ضعيف

انتعلوا وتخففوا اي البسوا النعال والخفاف ولا تمشوا
حفاة وخالفوا اهل الكتاب اليهود والنصارى
فانهم لا ينتعلون ولا يتخففون والظاهر انه اراد في
الصلاة هب عن ابي امامة الباهلي

انتهى الايمان الى الورع اي غاية الايمان واقصى ما
يمكن ان يبلغه من القوة انتهى الى درجة الورع الذي
هو توقي الشبهات من قنع اي رضي بما رزقه الله تعالى
دخل الجنة مع السابقين الاولين او من سبق عذاب
فانه لما رضي بقسمة الله واحل منه البركة والفوز حقق
ظنه وبلغه مامولة واسكنه في جواره ومن اراد
الجنة لا شك اي قطعا بغير تردد فلا يخاف في الله لومة
لائم اي لا يمتنع عن القيام بالحق للومة لائم له عليه قط
في الافراد عن ابن مسعود باسناد ضعيف جدا بل
قيل بوضعه

انزل الله علي في القران امانين لامتي قالوا ما هما يا رسول
الله قال قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم تعيّنهم

بين اظهرهم حتى يخرجوك وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون اي وفيهم من يستغفر ممن لم يستطع الهجرة
من مكة او لم استغفروا او منهم من يصلي ولم يهاجر بعد
فاذا مضيت اي مت وذهبت الى ربي تركت فيهم حديث
الاستغفار الى يوم القيامة فكلما اذنب احدهم
واستغفر غفر له وان عاد الف مرة ت عن ابي موسى
الاشعري باسناد ضعيف

انزل الله جبريل في احسن ما كان ياتيني في صورة
فقال ان الله تعالى يقرؤك السلام يا محمد ويقول
لك اني قد اوحيت الى الدنيا وحي الهام ان تمرري
وتكدري وتضيقي وتشددي اوليائي يحبوا لقائي
اي لاجل محبتهم اياه فاني خلقتها فيه التفات من الحضور
الى الغيبة سجنا لاوليائي وجنة لاعدائي اي الكفار
فانه سبحانه يبتلي بها خواص عباده ويضيقها عليهم
هب عن قتادة بن النعمان الظفري البدري باسناد
ضعيف

انزل القران على سبعة احرف اختلف فيه على نحو ار
بعين قولا ومنها اشهرها والمختار ان هذا من المتشابه
الحديث الذي لا يدرك معناه حم ت عن ابي بن كعب حم عن
حذيفة ورجاله ثقات

انزل القران من سبعة ابواب على سبعة احرف
كلها شاف اي كل حرف منها شاف للعليل كاف في
اداء المقصود من فهم المعنى واظهار البلاغة طب عن معاذ

بن جبل ورجاله ثقات

انزل القران علي سبعة احرف فمن قرا علي حرف منها فلا يتحول الي غيره رغبة عنه بل يتم قراءته في ذلك المجلس طب عن ابن مسعود بل اخرجه عن مسلم فذهل عنه المولف

انزل القران علي سبعة احرف لكل حرف وفي رواية لكل اية منها ظهر وبطن فظهره ما ظهر تاويله وبطنه ما خفي تفسيره ولكل حرف حد اي منتهي فيما اراد الله من معناه ولكل حد من الظهر والبطن مطلع بشد الطا وفتح اللام موضع الاطلاع اي مصعد اي موضع يطلع عليه بالترقي اليه طب عن ابن مسعود

انزل القران علي ثلاثة احرف لا ينافي السبعة لجواز ان الله اطلعه علي القليل ثم الكثير حم طب ك عن سمرة قال الحاكم صحيح واقروه

انزل القران علي ثلاثة احرف فلا تختلفوا فيه ولا تحاجوا بحذف احدي التايين للتخفيف فيه فانه مبارك كله اي زايد الخير كثير الفضل فاقروه كالذي اقريتموه بالبنا للمفعول اي كالقراة التي اقراتكم اياها كما انزله علي بها جبريل ابن الضريس عن سمرة بن جندب واسناده ضعيف

انزل القران علي عشرة احرف اي عشرة وجوه بشير اسم فاعل من البشارة وهي الخبر السار ونذير من الانذار الاعلام بما يخاف منه وناسخ ومنسوخ اي حكم نزل

بحكم

بحكم وعظة اي موعظة ومثل ومحكم اي احكمت عبارته عن الاحتمال ومتشابه عبارته مشتبه محتملة وحلال وحرام وهما صرفا الاذن والزجر والبشارة والنذارة السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن علي امير المومنين

انزل القران بالتفخيم اي التعظيم يعني اقروه علي قراة الرجال ولا تخضعوا الصوت به ككلام النسا ابن الانباري في كتاب الوقف والابتدا ك في التفسير عن زيد بن ثابت قال الحاكم صحيح قال الذهبي لا والله

انزل علي ايات لم ير بالنون وروي مثناة مضمومة مثلهن قط من جهة الفضل قل اعوذ برب الفلق الصبح لان الليل ينفلق عنه وقل اعوذ برب الناس اي مربيهم وخصهم لاختصاص التشويش بهم م ت عن عقبة بن عامر الجهني

انزل علي عشر ايات من اقامهن اي عمل بهن واحسن قراتهن بان اتي بها علي الوجه المطلوب في احسن الادا دخل الجنة اي مع السابقين الاولين او بغير سبق عذاب قالوا وما هي قال قد افلح المومنون اي فازوا وظفروا بمراد ثم قطعها الايات العشرة من اول السورة ت عن عمر بن الخطاب

انزلت صحف ابراهيم بضمتين جمع صحيفة اي كتاب اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التورات

الكتب انزلت في رمضان

لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث
عشرة مضت من رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة
خلت من رمضان وانزل القران لاربع وعشرين
خلت من رمضان قال الحليمي يريد به ليلة خمس
وعشرين ثم المراد بانزاله في تلك الليلة انزاله
الي اللوح المحفوظ فانه نزل فيها جملة ثم انزل منجما
في نيف وعشرين سنة طب عن واثلة بن الاسقع و
رجاله ثقات
انزلوا الناس منازلهم اي احفظوا حرمة كل احد
علي قدره وعاملوه بما يليق بحاله في نحو صلاح وعلم
وشرف وضدها والخطاب للامة اوعام م د عن عايشة
ورواه الحكيم عنها بلفظ قالت عايشة مر علينا سايل
فامرت بكسرة ومر علينا رجل ذو هيبة فاقعدته فقالوا
في ذالك فقالت ان رسول الله قال فذكره
انزل يا معاذ بن جبل الناس منازلهم التي انزلهم
الله اياها من في رواية في الخير والشر فان الاكرام
عند الاذي والتارك لتدبير الله في خلقه لا يستقيم
حاله واحسن ادبهم علي الاخلاق الصالحة اي تلطف
في تعليمهم رياضة النفس عن التحلي بمحاسن الاخلاق
والتخلي عن رذايلها الخرايطي في مكارم الاخلاق
عن معاذ بن جبل
انشد الله بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة واكده بالنصب
رجال امتي اي اسالهم بالله واقسم عليهم لا يدخلوت

انزلوا الناس منازلهم صح

الحمام

الحمام الا بميزر يستر عورتهم عمن يحرم نظره اليها و
انشد الله نساء امتي ان لا يدخلن الحمام مطلقا الا
بازار ولا بدونه فدخول الحمام لهن مكروه تنزيها
الا لضرورة كحيض ونفاس ابن عساكر في تاريخه
عن ابي هريرة وغيره
انصر في رواية اعن اخاك في الدين ظالما بمنعه عن
الظلم من تسمية الشي بما يوول اليه او مظلوما
باعانته علي ظالمه وتخليصه منه قيل معني قال
النبي كيف انصره ظالما يا رسول الله قال رسول
الله تحجزه عن الظلم اي تمنعه منه وتحول بينه وبينه
فان ذالك اي منعه منه نصره له لانه لو ترك علي
ظلمه جره الي اقتصاص منه حم خ ت عن انس
انصر اخاك ظالما كان او مظلوما قيل كيف ذالك
قال ان يك ظالما فاردده عن ظلمه وان يك مظلوما
فانصره اعنه علي خصمه الدارمي وابن عساكر عن جابر
انظر تامل وتدبر فانك يا انسان لست بخير من
احد من الناس احمر الي ابيض والاسود زنجيا الا ان
تفضله اي يزيد عليه بتقوي اي بوقاية النفس عما
يضرها في الاخرة حم عن ابي ذر الغفاري ورجاله ثقات
لكن فيه انقطاع
انظروا قريشا اي تاملوا اقوالهم وافعالهم فخذوا من
قولهم وذروا فعلهم اتركوا اتباعهم فيه فانهم ذوي
الراي المصيب لكن قد يفعلون ما لا يسوغ شرعا فاحذروا

صح انظروا قريشا فخذوا من قولهم وذروا فعلهم

منابعتهم فيه حم هب عن عامر ابن شهر احد عمال المصطفي علي اليمن

انظروا الي من هو اسفل منكم في امور الدنيا اي الجزم ذلك ولا تنظروا الي من هو فوقكم فيها فهو اجدر اي فالنظر الي من هو اسفل لا الي من هو فوق حقيق ان لا تزدروا اي بان لا تحتقروا نعمة الله عليكم فان المراد النظر الي من فضل عليه في الدنيا استصغر ما عنده من نعم الله فكان سببا لمقته واذا نظر للدون شكر النعمة وتواضع وحمد فينبغي للعبد ان لا ينظر الي تجمل اهل الدنيا فانه يحرك داعية الرغبة فيها ونظلم قه ولا تمدن عينيك الي ما متعنا به ازواجا منهم ولا زهرة الحياة الدنيا قال روح الله لا تنظروا الي اهل الدنيا فان بريق اموالهم يذهب بحلاوة ايمانكم حم د ه عن ابي هريرة

انظرن بهمزة وصل وضم المعجمة من النظر بمعنى التفكر من استفهامية اخوتكن اي تاملن ايها النسا في شان اخواتكن من الرضاع اهو رضاع صحيح مستوفي الشروط ام لا قاله لعايشة وقد راي عندها رجلا ذكرت انه اخوها من الرضاع فالفا تعليلية لقوله انظرن فانما الرضاعة المثبتة للتحريم من المجاعة بضم الميم الجوع اي انما الرضاعة المحرمة ما سد مجاعة الطفل من اللبن بان انبت لحمه وقوي عظمه فلا يكفي مصتين ولا ان كان بحيث لا يشبعه الا الخبز بان جاوز

حولين

حولين واني ما يحصل ذلك خمس رضعات تامات حم ق د ن ه عن عايشة

انظري تاملي ايتها المراة التي هي ذات بعل اين انت منه اي في اي منزلة انت من زوجك اقريبة من مودته مسعفة له عند شدته ام متباعدة مكفرة لعشرته فانما هو اي الزوج جنتك ونارك اي هو سبب لدخولك الجنة برضاه عنك وسبب لدخولك النار بسخطه عليك فاحسني عشرته ولا تخالفي امره قاله لامراة جاته تساله عن شي قال اذات زوج انت قالت نعم ابن سعد طب عن عمة حصين بضم الحا وفتح الصاد المهملتين بن محصن ورواه عنها النسا وغيره

انفق علي نفسك بالانفاق عليها مما اتاك من غير اسراف ولا تقتير كما انعم الله عليك ولا يمنعك من ذلك خوف الفقر والانفاق لا يورثه ابن النجار عن والد ابي الاحوص انفق يا بلال ولا تخشي من ذي العرش اقلالا فان خوف الاقلال من سو الظن بالله لانه تعالي وعد خلفا في الدنيا وثوابا في العقبي وما احسن ذكر للعرش في هذا المقام قال محيطه واجاد انفق ولا تخش اقلالا فقد قسمت بين العباد مع الاجال ارزاق لا ينفع البخل مع دنيا مولية ولا يضر مع الاقبال الانفاق تنبيه علم من ذلك الانفاق من غير اقتار وترك الادخار وذا لكن لان الكامل يري خزاين فضل الحق فهو كالمقيم

انفق يا بلال لا تخش من ذي العرش اقلالا

على شاطئ بحر والمقيم عليه لا يدخر الماء في سقاية
البزار عن بلال المؤذن قال النبي صلى الله عليه
وسلم وعندي صبرة من تمر فقال ما هذا قلت ادخره
لاضيافك فذكره وعن ابي هريرة طب عن ابن مسعود
باسانيد حسان

انفقي وتصدقي يا اسما بنت ابي بكر قال ما نفقته في خير
فمن تخلفه بنص القران ولا تحصي لا تبقي شيا للادخار
او لا تعد ما نفقته فتستكثر به فيحصي الله عليك
اي يقلل رزقك بقطع البركة او يحبس مادته ولا
توعي بفتح مهملة ولا تحفظي فضل مالك في الوعا
او لا تجمعي شي فيه وتدخريه بخلا فيوعي الله عليك
يمنع عنك مزيد نعمته حم ق عن اسما بنت ابي بكر
الصديق

انكحوا اكثروا الجماع فاني مكاثر بكم اي الامم يوم القيا
مة كما يجي في غيره ه عن ابي هريرة

انكحوا الايامى اي النسا اللاتي بلا ازواج اي تزو
جوهن على ما تراضى به الاهلون اي الاقارب
والمراد الاوليا منهم ولو قبضة بفتح القاف وتضم ماليه
من اراك اي ولو كان الصداق الذي وقع عليه التراضي
شيا قليلا جدا اي لكنه يتمول فيه فهو جايز صحيح فلا
يشترط ان لا ينقص عن عشرة دراهم وبه قال الشافعي
طب عن ابن عباس ضعيف لضعف سلماني

انكحوا امهات الاولاد فاني اباهي بكم الامم يوم القيامة

يحتمل

يحتمل ان المراد النسا اللاتي يلدن فهو حث على نكاح
الولود وتجنب العقيم وان المراد السراري حم عن عمرو
بن العاص باسناد حسن.

انهاكم عن كل مسكر اي عن تناول كل شي من شانه
الاسكار اسكر عن الصلاة اي ازال كثيره العقل اي
التمييز حتى حجزه ذلك عن ادا الصلاة وان الخمر
من غير العنب فكل مسكر حرام م عن ابي موسى الا
شعري

انهاكم عن البكي نهي تنزيه او في غير حالة الضرورة
والمره الحميم اي الما الحار اي استعماله في نحو شرب
او طهر والمراد الشديد الحرارة لضرره وسنده الاسباغ
بن نافع في المعجم عن سعد الظفري بفتح الظا المعجمة
والفا

انهاكم عن قليل ما اسكر كثيره سوا كان من عصير العنب
او من غيره خلافا للحنفية فالقطرة من المسكر حرام
وان لم تؤثر ن عن سعد بن ابي وقاص باسناد
صحيح

انهاكم عن صيام يومين اي يوم عيد الفطر والاضحى
اي يوم عيد ضحى بهما حرام لا ينعقد ومثلهما ايام
التشريق ع عن ابي سعيد الخدري

انهاكم عن الزور وفي رواية عن قول الزور اي الكذب
والبهتان لتناهيه في القبح والسماحة في جميع الاديان
او عن شهادة الزور طب عن معاوية بن ابي سفيان

احمر وفي رواية امروا وفي اخرى امرر الدم اي دم
الذبيحة اي اسله بما شئت من كل ما سال الدم غير
السن والظفر واذكر اسم الله عليها تمسك به من شرط
التسمية عند الذبح وحمله الشافعي على الندب جمعا بين
الادلة ن عن عدي بن حاتم ما زكيته به فاذكيه بالمروة
اي وهي حجر ابيض والعصا فذكره

انهشوا اللحم ارشادا ازيلوه عن العظم بالاسنان ولا
تحزوه بالسكين نهشا بشين معجمة بخط المؤلف
وقال الحافظ العراقي بمهملة فانه اشهى واهنا وابرا
وفي رواية وامرا اي من السوا ونهش اللحم اخذه بمقدم
الاسنان حم ت ك عن صفوان بن امية بضم المهملة
باسناد ضعيف

انهكوا الشوارب اي استقصوا قصها واعفوا
اللحيا اتركوها فلا تاخذوا منها شيا خ عن ابن عمر بن
الخطاب

اهتبلوا اغتنموا العفو عن عثرات اي هفوات ذوي
المروات فان العفو عن عثراتهم مندوب ندبا موكدا
والخطاب للايمة ابو بكر بن المرزبان بضم الميم وسكون
الراء وضم الزاي وفتح الموحدة التحتية في كتاب المروات
عن عمر بن الخطاب

اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ اي تحرك فرحا
وسرورا بانتقاله من دار الفنا الى دار البقا وارواح
الشهدا مستقرها تحت العرش في قناديل هناك او

اهتز

اهتبلوا العفو عن عثرات ذوي المروات

اهتز استعظاما لتلك الوقعة التي اصيب فيها او
اهتز حملته فرحا به حم عن انس بن مالك حم ق ت ه عن
جابر وهو متواتر

اهل البدع اصحابها جمع بدعة ما خالف الكتاب
والسنة شر الخلق مصدر بمعنى المخلوق والخليقة بمعناه
تذكره للتاكيد او اراد بالخلق من خلق وبالخليقة من
سيخلق او الخلق الناس والخليقة البهايم وانما كانوا
شرهم لانهم ابطنوا الكفر وزعموا انهم اعرف الناس بالايمان
واشدهم تمسكا بالقران فضلوا واضلوا حل عن انس
باسناد ضعيف

اهل الجنة عشرون ومياة صف ثمانون منها من هذه
الامة واربعون من ساير الامم لا ينافيه حديث انهم
شطر اهل الجنة لانه رجا اولا ان يكونوا نصفا فزاده
الله حم ت ه حب ك عن بريدة طب ك عن ابن عباس
وعن ابن مسعود وعن ابي موسى وبعض اسانيده
صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف

اهل الجنة جرد مرد اي لا شعر على ابدانهم ولا لحايهم
قيل الا موسى وقيل الا هارون كحل اي على اجفانهم
سواد خلقي لا يفنى شبابهم بل كل منهم في سن ثلاث
وثلاثين دايما ولا تبلى ثيابهم اي لا يلحقها البلا
او لا يزال الثياب الجدد ت عن ابي هريرة وقال حسن
غريب

اهل الجنة من ملا الله تعالى اذنيه من ثناء الناس

اهل الجنة عشرون ومائة صف

اهل الجنة جرد مرد

عليه خيرا وهو يسمع جملة مؤكدة في اهل النار من ملا الله اذنيه من ثناء الناس عليه شرا وهو يسمع يعني من ملا اذنيه من ثنا الناس خيرا عمله ومن ملا من ثنا الناس شرا عمله فكانه قال اهل الجنة من لا يزال يعمل الخير حتى ينتشر عنه فيثني الناس عنه بذالك والشر كذالك والثنا حقيقة في الخير مجاز في الشر عن ابن عباس وفيه ابو الجوزا فيه مقال

اهل الجور واعوانهم

اهل الجور اي الظلم واعوانهم في النار لانه اداعي الى الجور الطيش والخفة ولا شر والا بطر الناشي عن عنصر النار التي هي شعبة من الشيطان فجوزوا من جنس عملهم ك عن حذيفة وصححه فتعقب انه منكر

اهل الشام سوط الله تعالى في الارض يعني عذابه الشديد يرسله على من يشا لينتقم بهم ممن يشا من عباده اي يعاقبه بهم وحرام على منافقيهم ان يظهروا على مومنيهم اي يمتنع عليهم ذالك وان يموتوا الا هما اي نقلقا وغيظا غضبا شديدا وغما كربا ودهشا وحزنا فيه ايذان بان اهل الشام قدرت تواحظا في سيوفهم حم ع طب والضيا في المختارة عن خريم بضم الخا وفتح الزاي بن فاتك بفتح الفا وكسر المثناة الفوقية الاسدي الصحابي

اهل القرآن عرفاء اهل الجنة

اهل القرآن اي حفظته الملازمون لتلاوته العاملون عرفا اهل الجنة الذين ليسوا بقرا اي ذعماوهم وقادتهم وفيه ان في الجنة ايمة وعرفا فالايمة الانبيا فهم امام القوم

وعرفاوهم

وعرفاوهم القرا والمرتبين من تحت يد الامام فلهم شعبة من السلطان فالعرافة هناك لاهل القرآن الذين عرفوا به تلاوته وعملا به الحكيم في نوادره عن ابي امامة باسناد ضعيف

اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اي حفظته العاملون به اوليا الله المختصين به اختصاص اهل الانسان به سموا بذالك تعظيما لهم ابو القاسم بن حيدر في مشيخته عن علي امير المومنين

اهل النار كل جعظري اي فظ غليظ متكبرا وجسم عظيم اكول شروب جواظ اي جموع منوع او ضخم مختال او صياح مهذر مستكبرا اي متعاظم واهل الجنة الضعفا اي الخاضعون المتواضعون المغلوبون بشد اللام المفتوحة اي الذين كثيرا ما يغلبهم ابن قانع ك عن سراقة بضم المهملة وخفة الرا وبالقاف بن مالك بن جعشم بضم الجيم وسكون المهملة الكناني بنو نين قال الحاكم على شرط مسلم فاقروه

اهل اليمن

اهل اليمن ارق قلوبا والين افيدة واسمع طاعة لله ورسوله وقد مر تقريره في حديث اتاكم اهل اليمن طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن

اهل شغل الله في الدنيا هم اهل شغل الله في الاخرة واهل شغل انفسهم في الدنيا هم اهل شغل انفسهم في الاخرة لان للاخرة اعواضا وثوابا مرتبا على ملهات في النشاة الاولي قط في الافراد فر عن ابي هريرة

باسناد ضعيف

اهون اهل النار عذابا ابسرهم واخفهم يوم القيامة رجل هو ابو طالب كما بينه ما بعده يوضع في اخمصي قدميه وهو ما يتجافى عن الارض فلا تمسها جمرتان تثنية جمرة قطعة من نار ملتهبة يغلي منهما دماغه زاد في رواية حتى تسيل على قدميه وحكمته انه كان مع المصطفى بجملته لكنه مشت قدميه على ملة عبد المطلب فسلط العذاب على قدميه فقط حم عن النعمان بن بشير بفتح الموحدة التحتية وكسر المعجمة

اهون اهل النار عذابا ابو طالب عم المصطفى وهو منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه وفي رواية للبخاري يغلي منها ام دماغه وهذا يوذن بموته على كفره وهو الحق ووهم البعض حم م عن ابن عباس وغيره

اهون الربا بموحدة تحتية كالذي ينكح امه في عظم الجرم وان اربا الربا اي اعظمه واشده استطالة المرا في عرض اخيه في الدين اي احتقاره له والوقيعة فيه وذكره بما يوذيه او يكرهه ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف

اوتروا صلوا صلاة الوتر قبل ان تصبحوا تدخلوا في الصباح يعني في اية ساعة من الليل فيما بين صلاة العشا والفجر فاذا طلع خرج وقته حم ت ه عن ابي سعيد الخدري

اوتيت مفاتيح وفي رواية مفاتح كل شي الا الخمس المذكورة

معه
اربى الربا
اي اعظمه واشده
استطالة المرء
في عرض اخيه

في قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة الاية بكمالها ومنه اخذ انه ينبغي للعالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا علم ولا ينقصه ذلك طب عن ابن عمر بن الخطاب

اوتي موسى بن عمران يعني اتاه الله الالواح واوتيت المثاني اي السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل كان المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني ابو سعيد النقاش بفتح النون وشد القاف نسبة الى من ينقش السقوف وغيرها في كتاب فضايل القرآن عن ابن عباس

اوثق عرى الايمان اي اقواها واثبتها الموالاة اي التعاون في الله اي فيما يرضاه والمعاداة في الله اي فيما يبغضه ويكرهه والحب في الله والبغض في الله عز وجل اي لاجله ولوجهه خالصا قال مجاهد عن ابن عمر فانك لا تنال الولاية الا بذلك ولا تجد طعم الايمان حتى تكون كذلك طب عن ابن عباس

اوجب فعل ماض اي عمل الداعي عملا وجبت له به الجنة او فعل ما يجب له بالاجابة والاول لابن حجر والثاني للمولف

ان ختم دعاه بامين اي بقول امين فان ذلك الفعل بما يوجب له الجنة ويبعده عن النار د عن ابي زهير النميري قال خرجنا ليلة فوقفنا على رجل في المسالة فوقف النبي يسمع منه فذكره

اوحى الله تعالى الى نبي من الانبيا اي اعلمه بواسطة جبريل او غيره ان بفتح الهمزة وسكون النون قل

وفي
العرا الاثنى العم
او شو صرا ابيه

لفلان العابد اي الملازم للعبادة الزاهد في الدنيا المنقطع
عن الناس اما زهدك في الدنيا فتعجلت به راحة
نفسك لان الزهد فيها يريح القلب والبدن واما انقطا
عك الي اي لاجل عبادتي فتعززت بي اي صرت بي عزيزا فما
ذا عملت فيما لي عليك قال يارب وماذا لك علي فيه اختصار
والتقدير فقال النبي ذلك للعابد فقال له العابد قل
لربي ما لك عليه فقال النبي يارب يقول لك وما لك
عليه قال اي قال الله لنبيه قل له هل عاديت في عدوا او
هل واليت في وليا زاد في رواية الحكيم وعزتي لا ينال
رحمتي من لم يوال في ولم يعاد في حل خط عن ابن مسعود
باسناد واه

اوحى الله تعالى الى ابراهيم الخليل بان قال له يا خليلي
اي يا صديقي حسن خلقك بالحلم مع الناس ولو مع
الكفار فانك ان فعلت ذلك تدخل مداخل الابرار
اي الصادقين الاتقيا الذين احسنوا طاعة مولاهم
فان كلمتي سبقت لمن احسن خلقه ان اظله في عرشي
اي في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظله وان اسكنه حظيرة
قدسي اي جنتي وان ادنيه من جواري بكسر الجيم
افصح من ضمها وقد امتثل السيد الخليل امر ربه
فبلغ من حسن خلقه ما لم يبلغه سواه تامل سياق
قصته لابيه ووعظه اياه ترى عجبا الحكيم طس عن
ابي هريرة باسناد ضعيف

اوحى الله الى نبيه داود يا داود ان قل للظلمة لا

يذكروني

يذكروني فاني اذكر من يذكرني وان ذكري اياهم ان
العنهم اي اطردهم عن رحمتي وابعدهم عن اكرامي وكرامتي
ابن عساكر عن ابن عباس

اوحى الله الى داود يا داود ما من عبد يعتصم اي يستمسك
بي دون خلقي اعرف ذلك من نيته اي والحال اني اعرف
من نيته ستمسكه بي وحدي فتكيده السموات السبع
بمن فيها من الملائكة وغيرهم والملائكة وافلاكها وغير
ذلك الا جعلت له من بين ذلك مخرجا اي مخلصا من
خداعهم له ومكرهم به وانما قال اعرف اعرف ذلك الى
اخره اشارة الى انه نادر يعني وجوده في غالب الناس
وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني اعرف ذلك من نيته
الا قطعت اسباب السما من بين يديه اي حجبت
ومنعت عنه الطرق والجهات والنواحي التي يتوصل بها
الى الاستعلا والتوصل للمطالب وبلوغ المآرب وار
سخت الهوي من تحت قدميه فلا يزال ساقطا في هواه
متباعدا عن هداه وما من عبد يطيعني الا وانا معطيه
قبل ان يسالني وغافر له قبل ان يستغفرني اي
قبل ان يطلب مني المغفرة والمراد الصغاير لانه لا يكون
مطيعا مع اصراره على شيء من الكبائر ابن عساكر عن كعب
بن مالك

اوسعوا مسجدكم ايها المؤمنون تملؤه فانكم ستكثرون
ويدخل الناس في دين الله افواجا فلا تنظروا الى قلة
عددكم اليوم طب عن كعب بن مالك او شك بلفظ

من اعتصم بالله دون خلقه

من اعتصم بغير الله

المضارع اي قرب واتوقع
ان تستحل امتي فروج النسا والحرير اي تستبيح الرجال
وطي الفروج الاعلي وجه الزنا ولبس الحرير الذي حرم
عليهم بلا ضرورة ابن عساكر عن علي
اوصاني الله بذوي القربي اي ببرهم لانهم احق الناس
بالمعروف وهم الذين يمتون بالرحم لما لهم من اكيد
الوصلة واسم ويتي ان ابدا بالعباس بن عبد المطلب
ك عن عبد الله بن ثعلبة
اوصي الخليفة من بعدي بتقوي الله اي بجعلها
فيه والحذر من مخالفته واوصيه ثانيا بجماعة المسلمين
ان يعظم كبيرهم قدرا وسنا ويرحم صغيرهم كذلك
ويوقر اي يعظم عالمهم بالعلوم الشرعية وان لا
يضربهم فيذلهم اي يهينهم ويحقرهم ولا يوحشهم
اي يبعدهم ويقطع مودتهم ويمل منهم بالجفا وعدم
الوفا فيكفرهم اي يلجيهم الي تغطية محاسنه ونشر ما به
ويجحدون نعمته ويتبرون منه فيودي ذالك الي
شق العصي وتحريك الفتنة وان لا يغلق بابه دونهم
يعني يمنعهم من الوصول اليه وعرض الظلامات
عليه فياكل قويهم ضعيفهم اي يستولي علي حقه ظلما
فلا يجد ناصرا هق عن ابي امامة الباهلي
اوصيك ان لا تكون لعانا اي لا تلعن معصوما
فان اللعنة تعود علي اللاعن وصيغة المبالغة غير
مرادة هنا حم تخ طب عن جرموز قال قلت يا رسول

الله اوصيني فذكره ونسبه ابن قانع فقال جرموز
بن اوس بن جرير الهجيمي له صحبة وفيه رجل مجهول
اوصيك ان تستحي من الله كما تستحي من الرجل
الصالح من قومك هذا ابدع بيان واوجز تبيان اذ
لا احد الا وهو يستحي من عمل القبيح عن اعين اهل الصلاح
والفضل ان تراه يفعله فاذا استحي من الله استحياه
من صالح من قومه تجنب المعاصي الحسن بن سفيان طب
عن سعيد بن يزيد بن الازور الازدي قلت يا رسول
الله اوصيني فذكره ورجاله وثقوا علي ضعف فيهم
اوصيك بتقوي الله تعالي بان تطيعه فلا تعصيه وتشكره
فلا تكفره والتكبير علي كل شرف اي محل عالي وذا قاله
لمن قال له اريد سفرا فذكره ه عن ابي هريرة باسناد
ضعيف
اوصيك بتقوي الله تعالي فانه راس كل شي فانها
وان قل لفظها جامعة لحق الحق والخلق شاملة لخير
الدارين ان هي تجنب كل منهي وفعل كل مامور وعليك
بالجهاد الرشد فانه رهبانية الاسلام فاذا ذهب الر
هبان في الدنيا وتخلوا للتعبد فلا تخيل ولا زهد للمسلم
افضل من بذل النفس في سبيل الله وعليك بذكر
الله وتلاوة القران اي الزمها فانه يعني لزومها
روحك بفتح الراء راحتك في السما وذكرك في الارض
باجرا الله السنة الخلق بالثنا الحسن عليك اي عند توفر
الشروط والاداب حم عن ابي سعيد الخدري ورجاله ثقات

اوصيك بتقوى الله في سرامرك وعلانيته اي باطنه
وظاهره وان اساءت اي فعلت سوا بمعصوم فاحسن
اليه والمراد اذا فعلت سيئة اي خطيئة فاتبعها حسنة
تمحها فان الحسنات يذهبن السيات ولا تسالن احدا
من الخلق شيا من الرزق ارتقا الي مقام التوكل ولا تقبض
امانته وديعة او غيرها سيما ان عجزت عن حفظها
فانه يحرم عليك حينئذ ولا تقض لا تحكم ولا بين اثنين
في قضية واحدة لخطر امر القضا وحسبك خير من ا
الي القضا فقد ذبح بغير سكين والخطاب لابي ذر وكان
يضعف عن ذالك حم عن ابي ذر ورجال رجال الصحيح
اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله وعليك
بتلاوة القران وذكر الله فانه ذكر لك في السما
يعني يذكرك الملا الاعلى بسببه بخير ونور لك في
في الارض اي بها وضيا يعلوك بين اهلها عليك بطول
الصمت اي الزم السكوت الا في الخير كتلاوة وعلم
وانقاذ مشرف علي الهلاك واصلاح بين الناس
وغير ذالك فانه مطردة للشيطان اي مبعدة له
عنك وعون لك علي امر دينك اي ظهير او مساعدا
لك عليه اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب
اي يغمسه في الظلمات فيصيره كالقلب الاموات ويذهب
بنور وجهه اي باشراقه وضيايه وبهايه وعليك
بالجهاد فانه رهبانية امتي اي هو لهم بمنزلة لهلا
نستطاع والتبتل احب المساكين والفقرا وجالسهم

فان

فان بمجالستهم ترق القلب وتزيد في الخضوع والخشوع
ولا تنظر الي من فوقك فيها فانه اجدر اي احق
واخلق ان لا تزدري نعمة عندك اما في الامور
الاخروية فانظر الي من فوقك ليبعثك ذالك علي الي
اللحوق به وتحتقر اعمالك في جنبه صل قرابتك بالا
حسان اليهم وان قطعوك فان قطيعتهم لك ليست
عذرا لك في قطيعتهم قل الحق اي الصدق يعني امر
بالمعروف وانه عن المنكر وان كان مرا اي وان كان
في قوله مرارة اي مشقة عليك ما لم تخف علي نفس
او مال او عرض او مفسدة فوق مفسدة المنكر
الواقع
لا تخف في الله لومة لايم علي صدعك بالحق ليحجزك
عن الناس ما تعلم من نفسك من العيوب فلما تخلو
عن عيب يماثله واقبح منه فتشتغل به ولا تجد اي لا
تغضب عليهم فيما ياتي وكفي بالمر عيبا ان يكون
فيه ثلاث خصال ان يعرف من الناس ما يجهل من
نفسه اي يعرف من عيوبهم ما يجهله من نفسه منها
تبصر القذي في عين اخيك وتنسي الجذع في عينك
ويستحي لهم مما هو فيه اي يستحي منهم ان يذكروه
بما هو فيه من النقايص والعيوب مع اصراره عليها
ويوذي جليسه بقول او فعل يا ابا ذر لا عقل كا
التدبير اي في معيشته وغيرها ولا ورع كالكف اي
كف اليد عن تناول ما يضطرب القلب في تحليله وتحريمه

الله

الي

ولا حسب كحسن الخلق بضم اذ به صلاح الدنيا والاخرة
وناهيك بهذه الوصايا ما انفعها واجمعها وابدعها
سطوري لمن وفقه الله لاجل العمل بها عبد بن حميد في
تفسيره طب عن ابي ذر البخاري ورواه ايضا الد
يلمي وغيره
اوصيك يا ابا هريرة بخصال اربع لا تدعهن لا تتركهن
ابدا ما بقيت اي مدة بقائك في الدنيا فانهن مندوبات
بان ندبا موكدا عليك بالغسل يوم الجمعة بنيتها
اي الزمه ودم عليه ولا تهمله ان اردت حضورها
وان لم يلزمك وقته من صادق الفجر والافضل من
الرواح اليها والبكور اليها من طلوع الفجر ان لم يكن
معذورا ولا خطيبا ولا تلغ اي لا تتكلم باللغو حال
الخطبة وهو على حاضرها مكروه عند الشافعي
وحرام عند الشافعي وحرام عند الثلاثة ولا تله لا
تشتغل عن استماعها بحديث ولا غيره وهو مكروه
عند الشافعي حرام عند غيره
فاوصيك ايضا بخصال ثلاثة لا تدعهن ابدا ما بقيت
بصيام ثلاثة ايام من كل شهر والاولى كونها البيض
وهي الثالث عشر وتالياه فانه اي صيامها صيام الدهر
اي يعدل صيامه لان الحسنة بعشرة والشهر بثلاثين
واوصيك بالوتر اي بصلاته ووقته بين العشاء والفجر
ووقت اختياره الى ثلث الليل ان اردت تهجدا ولم
تعود اليقظة اخر الليل فحينئذ تصليه قبل النوم

فان

فان اردت تهجدا او وثقت بالانتباه فالافضل تا
خيره الى اخر صلاة الليل التي تصليها بعد النوم واو
صيك بركعتي الفجر اي بصلاتهما لا تدعهما لا تترك
المحافظة عليها وان صليت الليل كله فانه لا يجزي
عنهما فان فيهما الرغائب اي ما يرغب فيه من عظيم
الثواب ولهذا كانت افضل الرواتب بل اوجبهما بعض
المجتهدين ع عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اوصيك باصحابي ثم الذين يلونهم اي التابعين وقوله
باصحابي وليس هناك احد غيرهم مراده به ولاة
الامور ثم بعد ذلك يفشوا الكذب اي يظهر
وينتشر بين الناس بغير نكير حتى يحلف الرجل تبرعا
ولا يستحلف اي لا يطلب منه الحلف لجراته على الله
ويشهد الشاهد ولا يستشهد اي يبدي الشهادة
من قبل نفسه وان لم يطلب منه الا بالتخفيف حرف
تنبيه
لا يخلون رجل بامراة اجنبية الا كان الشيطان ثالثهما
بالوسوسة وتهييج الشهوة حتى يجمع بينهما بالاجماع
او ما دونه من مقدماته الموقعة فيه والنهي للتحريم
عليكم بالجماعة اي السواد الاعظم من اهل السنة اي
الزموا هديهم وإياكم والفرقة اي احذروا مفارقتهم
ما امكن فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين
ابعد وهو من الثلاثة ابعد من الاثنين وهكذا من اراد
بحبوحة الجنة بضم الموحدتين اي من اراد ان يسكن وسطها

واوسعها واحسنها فيلزم الجماعة فان من شذ وانفرد
بمذهب عن مذاهب الايمة فقد خرج عن الحق لان الحق
لا يخرج عن جماعتها من سرته حسنته وساته
سيئة فذلكم المومن اي الكامل لانه لاحد يفعل الذي
لا نقطعه لان له ربا على حسناته شيا وسياته مجازيا
فهو نتوحيد الله مخلصا حم ت ك عن عمر بن الخطاب
باسناد صحيح
اوصيكم بالجار اي بالاحسان اليه وكف انواع الاذى
والضر عنه واكرامه بكل ممكن لما له من الحق المؤكد
للخرايطي في كتاب مكارم الاخلاق عن ابي امامة
ورواه عنه الطبراني واسناده جيد
اوفق الدعا اي اكثره موافقة للداعي ان يقول الرجل
في دعايه وذكر الرجل وصف طردي والمراد الانسان
اللهم انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت
بذنبي انك انت ربي اي لا رب لي غيرك وانه لا يغفر
الذنوب الا انت لانك السيد المالك وانما كان او
فق الدعا لما فيه من الاقرار بالظلم وارتكاب الجرم
ثم الالتجا اليه مضطرا لا يجد لذنبه ما يغفره غيره محمد
بن نصر في كتاب الصلاة عن ابي هريرة وغيره
اوفوا من الوفا وهو القيام بمقتضى العهد بحلف
الجاهلية اي العهود التي وقعت فيها مما لا يخالف
الشرع فان الاسلام لم يزده اي العهد المبرم فيها الا
شدة اي شدة توثق فيلزمكم الوفا به ولا تحدثوا

اوصيكم بالجار

حلفا

حلفا في الاسلام اي لا تحدثوا محالفة بان يورث
بعضكم بعضا فانه لا عبرة به حم ت عن ابن عمرو بن العاص
وحسنه الترمذي
اوقد على النار اي نار جهنم الف سنة حتى احمرت بعد
ما كانت شفافة لا لون لها ثم اوقد عليها الف سنة
حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت
فهي الان سودا مظلمة كالليل المظلم والقصد الا
علام بفظاعتها والحذر من فعل ما يؤدي اليها
الى الوقوع فيها ت ه عن ابي هريرة مرفوعا وموقوفا
اصح
اولم فعل امر اي اتخذ وليمة اذا تزوجت ولو بشاة
مبالغة في القلة فلو تعليلية لا امتناعية فلا حد لاقلها
ولا لاكثرها مالك حم ق عن انس بن مالك خ عن
عبد الرحمن بن عوف وله عدة طرق في الصحيحين
والسنن اوليا الله اي الذين يتولونه بالطاعة ويتولاهم
بالكرامة هم الذين اذا راوا ذكر الله برويتهم يعني
ان عليهم من الله سيما ظاهرة تذكر بذكره الحكيم
الترمذي عن ابن عباس قال سيل المصطفى من اوليا
الله فذكره واسناده مجهول
اول بضم اللام الايات اي علامات الساعة طلوع
الشمس من مغربها والايات اما امارات دالة على
قرب الساعة فاولها بعث نبينا او امارات متوالية
دالة على وقوعها والكلام هنا فيها وجا في خبر اخر

ان اوليا الرجال قال الحكيم وهو الظاهر طب عن ابي امامة باسناد ضعيف

اول الارض خرابا يسراها ثم يمناها قال الديلمي ويروى اسرع الارضين ابن عساكر في تاريخه عن جرير بن عبد الله

اول العبادة الصمت اي اول مقامات السايرين الى الله ان لا يشتغل العبد لسانه بغير ذكر هناد بن السري التميمي الدارمي عن الحسن البصري مرسلا بفتح السين وكسرها

اول الناس هلاكا بنحو قتل او فنا قريش القبيلة المعروفة واول قريش هلاكا اهل بيتي فهلاكهم من اشراط الساعة طب وكذا ابو يعلي عن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة

اول الناس فنا بالموت او انقراضا قريش واول قريش فنا بنو هاشم اي المطلب كما يدل ما قبله ع عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة

اول الوقت رضوان الله ووسط الوقت رحمة الله واخر الوقت عفو الله اي مغفرته لمن قصر واخر الصلاة الى اخر وقتها بحيث كاد يخرج بعضها بعضها عنه قط عن ابي محذورة

اول بقعة بضم البا على الاشهر الاكثر وضعت من الارض ايمن هذه الارض التي نحن عليها موضع البيت الحرام اي الكعبة فله سر الاولية في المعابد ثم مدت

بالبنا

بالبنا للمجهول اي بسطت منها الارض اي من جميع جوانبها فهو وسط الارض وقطبها وان اول جبل وضعه الله على ظهر الارض ابو قبيس بمكة وهو محوط ثم مدت منه الجبال واختلف في اول من بنا البيت فقيل ادم وقيل شيث وقيل الملايكة قبل ادم ثم رفع ثم اعيد والبيت علم بالغلبة على الكعبة كما من وكانت العرب اذا ارادوا تاكيد اليمين حلفوا ببيت كما قال زهير فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرهم هب عن ابن عباس باسناد ضعيف

اول تحفة المومن اي الكامل الايمان اي اول ما يحصل له من الكبر واللطف والصلة والاكرام ان يغفر بالبنا للمفعول اي ان يغفر الله لمن صلى عليه صلاة الجنازة انما من شان الملك ان اقدم عليه بعض خدمه بعد طول غيبته ان يتلقاه ومن معه بالاكرام الحكيم في نوادره عن النبي باسناد ضعيف

اول جيش من امتي يركبون البحر للغزو قد اوجبوا اي فعلوا فعلا وجبت لهم به الجنة واول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر يعني ملك الروم يعني القسطنطينية او المراد مدينته التي كان فيها يوم قال النبي ذالك وهي حمص وكانت دار مملكته مغفور لهم لا يلزم منه كون يزيد ابن معاوية مغفورا له لكونه منهم لان الغفران

مشروط بكون الانسان من اهل المغفرة ويؤيده ليس
كذلك لخروجه بدليل خاص ويلزم من الجود على العموم
ان من ارتكبهن غفر اها مغفور له وقد اعلن جمع محققون
حلاف يزيد حم عن حرام بحاء وراء مهملتين بنت ملحان بن
خالد الانصارية

اول خصمين يوم القيامة جاران اي اول خصمين يقضي
بينهما يوم القيامة جاران اي احدهما صاحبه اهتماما
بشان حق الجوار الذي حث الشرع على رعايته طب
وكذا احمد عن عقبة بن عامر الجهني باسنادين احد
هما جيد

اول زمرة بضم الزاي طايفة اوجماعة تدخل الجنة
وجوههم على صورة القمر في الضيا والبها والاشراق
ليلة البدر ليلة تمامه وذلك ليلة اربعة عشر
والزمرة الثانية التي تدخل عقبهم تكون على لون
احسن كوكب دري بضم الدال وتكسر اي مضي متوالي
كالزهرة في صفاء منسوب الى الدر او فعيل من الدر
وبالهمز فانه يدفع الظلام بضويه في السما لكل
رجل رجل منهم زوجتان اثنتان موصوفات
بان على كل زوجة منها سبعون حلة يعني حلل كثيرة
جدا فالمراد التكثير لا التحديد بحيث يبدو مخ سا
قهما من ورايها كناية عن غاية لطافتها ويكون له
سبعون ليس بهذا الوصف فلا تعارض بينه وبين خبر
ادنى اهل الجنة من له ثنتان وسبعون زوجة حم ت

عن ابي

عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح

٤ اول سابق الى الجنة اي الى دخولها عبد انسان اطاع
الله بان امتثل امره وتجنب نهيه واطاع مواليه
سادات لان له اجرين كما مر في عدة اخبار واستحق
بذلك السبق الى دار الابرار والمراد انه اول سا
بق بعد من مر انه اول داخل طس خط عن ابي هريرة

اول شهر رمضان رحمة ووسطه مغفرة واخره
عتق من النار اي في اوله يصب الله الرحمة على الصا
يمين صايمين وسطه يغفر لهم وفي اخر ليلة منه يعتق
جماجما استوجبوا النار منهم سبها ابن ابي الدنيا في
فضل رمضان خط وابن عساكر عن ابي هريرة
باسانيد ضعيفة

اول شي يحشر الناس وفي رواية اول اشراط الساعة
نار تحشرهم من المشرق الى المغرب اي تخرج من جهة
المشرق فتسوقهم الى جهة المغرب والمراد ان ذلك
اول الاشراط المتصلة بالساعة الدالة على دنو
قربها الطيالسي ابو داود عن انس ورواه عنه احمد
وغيره باسناد صحيح

اول شي اي اول ماكول ياكله اهل الجنة في الجنة
اذا دخلوها زيادة كبد الحوت وهي القطعة المنفردة
عن الكبد المتعلقة به وهي اطيبه والذه وحكمة اختصا
صها باولية الاكل مذكورة في الاصل الطيالسي ابو
داود عن انس قال جات اليهود الى المصطفى فقالوا

اخبرنا باول ما ياكل اهل الجنة فذكره ورواه عند
الطبراني واسناده صحيح
اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة
وهي الخمس لانها اول ما فرض بعد الايمان وهي علمه ورايته
فان صلحت بان كان اتي بها مستوفية الشروط والاركان
وشملها القبول من الرحمن صلح له ساير عمله تبعا لصلاحها
يعني سومح في جميع اعماله ولم يضيق عليه في جنب محافظته
عليها المامور به بقوله تعالى حافظوا على الصلوات وان
فسدت بان لم تكن كذالك فسد ساير عمله تبعا
لفسادها وهذا خرج مخرج الزجر والتحذير من التفريط
فيها واعلم ان من اهم او اهم ما ينبغي رعايته في الصلاة
الخشوع فانه روحها ولهذا عده الغزالي شرطا وذالك
لان الصلاة صلة بين العبد وربه وما كان صلة بين كذالك
فحق العبد ان يكون خاشعا لصولة الربوبية على العبودية
طس والضيا في المختارة عن انس باسناد حسن
اول ما يرفع من الناس في رواية من هذه الامة الامانة
وهي معنى يحصل في القلب فيامن به المؤمن الردي في
الاخرة والدنيا واخر ما يبقى من دينهم الصلاة فكلما
ضعف الايمان بحب الدنيا ونقص نوره بالمعاصي اضمحلت
الامانة واذا وضعفت شيا فشيا اخرت الصلاة عن اول
اوقاتها ثم ينتهي الامر الي ارتفاع اصلها ورب مصل بصورة
الصلاة لا خلاق له عند الله اي لا نصيب له من قبولها
والاثابة عليها لكونه غافلا لاهي القلب وليس للمعجب المرائي

من صلاته

من صلاته الا ما عقل الحكيم في نوادره عن زيد بن ثابت
باسناد ضعيف
اول ما تفقدون من دينكم الامانة تمامه عند مخرجه
الطبراني ولا دين لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد وحسن
العهد من الايمان طب عن شداد ابن اوس باسناد
حسن
اول ما يرفع من الناس الخشوع اي خشوع الايمان
الذي هو روح العبادة وهو الخوف او السكون او
يعني يقوم بالقلب فيظهر عند سكون قال بعضهم
الزم الخشوع فان الله ما وجدك الا خاشعا فلا تبرح
عما وجدك عليه فان الخشوع حاله حيا والحيا خير
كله طب عن شداد بن اوس
اول شي يرفع من هذه الامة المحمدية الخشوع حتى
لا ترى فيها خاشعا خشوع ايمان بل خشوع تهاون
ونفاق فيصير الواحد منهم ساكن الجوارح تصنعا وريا
وقلبه مملو بالشهوات وقيل المعنى خشوع الصلاة
قال الطيبي وخشوعها خشية القلب والزام البصر محل
السجود وجمع الهمة لها والاعراض عما سواه وتوقي كف
الثوب والعبث به وبجسده والالتفات والتمطي و
التثاوب ونحوها طب عن ابي الدردا باسناد حسن
اول وفي رواية اثقل ما يوضع في الميزان من اعمال البر
يوم القيامة الخلق الحسن زاد في رواية والسخا طب
عن ام الدردا باسناد ضعيف بل قيل لا اصل له ⁖

اول ما يوضع في الميزان نفقة الرجل على اهله اي على
من تلزمه ماونته من خبز وحة وولد وخادم وقريب
والاولية في هذا الخبر وما قبله على معنى من طس عن جابر
باسناد ضعيف

اول ما يقضى بضم اوله وفتح الضاد مبنيا للمفعول اي
اول قضا يقضى بين الناس يوم القيامة في الدما لانها
اكبر الكباير بعد الشرك ن عن ابن مسعود وغيره

اول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الاوثان شرب الخمر
قال المناوي وذلك اول ما بعث قبل ان يحرم على
الناس بنحو عشرين سنة فلم تحل له قط وملاحاة
الرجال مقاولتهم ومخاصمتهم ومناظرتهم بقصد الا
ستعلا فانها اسم ناقع طب عن ابي الدردا وعن معاذ
بن جبل باسناد واه

اول ما يهراق اي يصب من دم الشهيد شهيد الدنيا
والاخرة وهو من قاتل الكفار لتكون كلمة الله هي
العليا ومات بسبب القتال يغفر له ذنبه كله الا الدين
بفتح الدال يريد به الا التبعات طب ك عن سهل بن حنيف
بضم المهملة وفتح النون الانصاري ورجاله رجال
الصحيح

اول من اشفع له يوم القيامة من امتي امة الاجابة
اهل بيتي هم مومنوا بني هاشم والمطلب واصحابي الكا
ثم الاقرب فالاقرب من قريش ثم الانصار ثم من
امن بي واتبعني من اليمن اي من اقطار اليمن وجهاته

ثم من ساير العرب على اختلاف طبقاتهم ثم الاعاجم جمع
عجم والمراد من هذا الترتيب ومن اشفع له اولا وهم اهل
بيتي البيت افضل ممن بعدهم اي ثم من بعدهم افضل
وهكذا ولا يعارضه الحديث الاتي اول من اشفع له
من امتي اهل المدينة لان الاول في الاحاد والجماعة
والثاني في اهل البلد كله وكذا طب في الافراد والخلعي
عن عمرو فيه مجاهل

اول من يلحقني من اهلي اي يموت على اثري فيلحقني
انت يا فاطمة الزهرا خاطبها بذلك في مرضه الذي
مات فيه وذلك انه اسر اليها انه ميت فبكت ثم
اسر اليها انها اول اهله لحوقا به فضحكت

واول من يلحقني من ازواجي زينب بنت جحش مشتق
من الدنب وهو الحسن وهي اطولكن كفا وفي رواية
يدا لم يرد الطول الحسي بل المعنوي وهو كثرة الصدقة
وهذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع ابن عساكر
عن وائلة

اول من تنشق عنه الارض انا ولا فخر ثم تنشق
عن ابي بكر وعمر ثم تنشق عن الحرمين اي عن اهل الحرمين
مكة والمدينة اكراما لهم واظهارا لمزيتهم على غيرهم
ثم ابعث اي انشر بينهما لتجتمع الي القريتان ك عن
ابن عمر ابن الخطاب وصححه ورد بانه ضعيف

اول من يشفع يوم القيامة عند الله الانبيا الفايزون
بالاحاطة بالعلم والعمل ثم العلما بالعلم الشرعي العاملون

بعلمهم ثم الشهدا الذين اري لهم الحرص علي الطاعة حتي
بذلوا نفوسهم لله المرهبي بكسر الها في كتاب فضل العلم
والعلما خط عن عثمان بن عفان باسناد ضعيف
اول من يدعي الي الجنة اي الي دخولها زاد ي في رواية
يوم القيامه الحمادون صيغة مبالغة اي الذين يحمدون
الله كثيرا علي في رواية في السرا اي سعة العيش والرخص
والضرا الامراض والمصايب طب ك هب وابو نعيم عن
ابن عباس وبعض اسانيده صحيح
اول ما يكسي يوم القيامة من الخلايق علي اختلاف طبقاتهم
بعد ما يحشر الناس كلهم عراة والقالب تعد ثيابهم
التي ماتوا فيها وخرجوا بها من قبورهم ابراهيم الخليل
فيكسي من حلل الجنة لانه جرد في ذات الله حين القي
في النار يجوز ي بذالك او لكونه اخوف الناس
فعجلت كسوته ليطمين قلبه البزار عن عايشة باسناد
حسن
اول من فتق لسانه بينا فتق للمعروف بالعربية
اي باللغة العربية المبينة اي الموضوحة الصريحة
الخالصة اسماعيل بن ابراهيم الخليل وكذالك سمي
ابا الفصاحة وهو ابن اربعة عشرة سنه وبين
بقوله المبينة ان اوليته بحسب الزيادة والبيان
والا فالاول من تكلم بالعربية جرهم الشيرازي
في كتاب الالقاب والحكيم عن علي باسناد حسن
اول من خضب اي لون شعره اي صبغه بالحنا والكتم

بفتحتين

بفتحتين نبت فيه حمرة يخلط بالحنا او الوسمه فيخضب
به ابراهيم الخليل واول من اختضب بالسواد فر
عون فذالك كان الاول مندوبا والثاني محرما الا
للجهاد فر وابن النجاري عن انس باسناد ضعيف
اول من دخل الحمامات وصنعت له النورة بضم النون
نبي الله سليمان بن داود فلما دخله وجد حره
وغمه فقال اوه من عذاب الله اوه بشد الواو
المفتوحة كلمة تقال للشكاية والتوجع يعني انه
ذكر بحره وغمه حر جهنم وغمها فان الحمام اشبه شي
بجهنم النار من تحت والظلام من فوق عق طب عد
هق عن ابي موسي الاشعري قال الذهبي في تاريخه
ضعيف الاسانيد
اول من غير بتشديد اليا دين ابراهيم اي اول من بدل
احكام شرعه وجعلها علي خلاف ما هي عليه عمرو بن
لحي بضم اللام وفتح الحا المهملة واسمه ربيعه ووهم
الكرماني ابن قمعه بن خندف بكسر اوله المعجم واخوه
فا ابو خزاعة القبيله المشهوره طب عن ابن عباس
باسناد ضعيف
اول من يبدل سنتي اي طريقتي وسيرتي القويمه
الاعتقاديه والعمليه رجل من بني امية بضم الهمزة
زاد الروياني وابن عساكر في روايتهما يقال له يزيد
قال البيهقي هو يزيد بن معاوية ع عن ابي ذر الغفاري
اول ما يرفع اي من الدنيا في اخر الزمان الركن اي اليماني

والقران اي بذهاب حفظته او بمحوه من صدورهم
ورايا النبي في المنام ال عهديه والمعهود لنبينا ويحتمل كونها
جنسية فلا يري احد احد من الانبيا الازرقي في تاريخ مكة
عن عثمان ابن عمر بن سلاج بمهملة اوله وجيم اخره وليس
الحجدة غالبا بلاغا اي انه قال بلغنا عن رسول الله
ذالك قال في التقريب وفيه ضعف
اول ما افترض الله تعالي علي امتي الصلوات الخمس
واول ما يرفع من اعمالهم الصلوات الخمس اي بموت
المصلين واتفاق خلفهم علي تركها واول ما يسالون
يوم القيامة عن الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيا
منها بان لم يفعله اصلا او فعله مع اختلال بعض الا
ركان او الشروط يقول الله تبارك وتعالي اي لملا
يكته انظروا هل تجدون لعبدي نافلة اي صلاة نافلة
تتمون بها ما نقص من الفريضة اي فان وجدتم ذالك
فكملوا به فرضه وانظروا في صيام عبدي شهر رمضان
فان كان ضيع شيا منه بالمعني المقرر فيما قبله فانظروا
هل تجدون لعبدي نافلة من صيام تتمون بها ما نقص
من الصيام وانظروا في زكاة عبدي فان كان ضيع
شيا منها فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من
صدقة تتمون بها ما نقص من الزكاة فيوخذ من
ذالك اي النفل علي فرايض الله تعالي اي عنها وذالك
برحمة الله بالعبد وعدله اذ لو لم يكمل له بها فرضه خسر
وهلك فان وجد فضلا اي زيادة بعد تكميل الفرض

وضع في ميزانه فرجح وقيل له من قبل الله علي لسان
بعض ملايكته ادخل الجنة مسرورا فرحا بما اتاك الله
من فضله وان لم يوجد له شي من ذالك اي من الفرايض
والنوافل التي يكمل بها نقصها امرت به الزبانية اي امرهم
الله بالقايه في النار فاخذ اي فاخذوه بيديه ورجليه
ثم تقذف به النار اي التي في جهنم ذميما بقبحاسنها
نابه كالجيفة التي تلقي للكلاب للحاكم في كتاب الكني
والالقاب عن ابن عمر بن الخطاب
اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة لانه
تعالي امره بالاهتمام بشانها والمحافظة عليها واعلمه
انها مقرونة علي غيرها وانها رايت الايماني وعماد الدين
فان كان اتمها كتبت له تامة اي في صحف المحاسبة
وان لم يكن اتمها قال الله لملايكته انظروا هل تجدون
لعبدي من تطوع بزيادة من التاكيد فتكملون بها
فريضته ثم الزكاة كذالك ثم توخذ الاعمال علي
حسب ذالك قال العراقي المراد بالاكمال ما نقص
من السنن والهيية المشروعة وانه يحصل له ثوابه
في الفرايض براسا حم د ه ك عن تميم الداري اول نبي
ارسل نوح لا تعرض بينه وبين ما بعده من ان اولهم
ادم لان نوحا اول رسول الي الكفار وادم اول رسول
الي اولاده ولم يكونوا كفارا ابن عساكر عن انس وهو
في مسلم في اثنا حديث
اول الرسل ادم الي بنيه فعلمهم شرايع علم الله واخرهم

محمد فلا نبي بعده وعيسى انما ينزل بشرعه واول انبيا بني اسرايل موسى ابن عمران واخرهم عيسى ابن مريم واول من خط بالقلم اي كتب به ونظر في علم النجوم والحساب ادريس وهو المثلث لانه نبي وملك وحكيم سمي به لكثرة درسه لكتاب الله قال الحكام ثم علم نوح حتى كتب ديوان السفينة واول من كتب بالعربية اسماعيل الحكيم في نوادره عن ابي ذر باسناد ضعيف

• اولاد المشركين اي اولاد من مات من الكفار قبل البلوغ خدم اهل الجنة فيها فهم من اهلها فيما يرجع من الامور الاخرة ويتبع اشرف دينا فيما يرجع الى الدنيا هذا هو الذي عليه التعويل وورا ذلك اقوال عشرة نظمها قاضي القضاة ابن الشحنة فقال اصح الاختلاف الناس في طفل مشرك ∴

فعشرة اقوال لهم في القضية ∴ افي جنة او نار اربع اصولهم
ووقف وخدام لاهل جنة ∴ يكونون تربا او فيمتحنونا او
باعراف امساك ونحن المشية ∴ ونظمها والده قاضي القضاة
عبد البر في بيتين فقال ∴ لقد قال اهل العلم في طفل مشرك
باعراف امساك مشية ربهم ∴ وفي جنة في النار وقف ومحنة
تراب وخدام وقيل مع اصلهم ∴ واجمع نحن قابل لما ذهب اليه لا
يطول ذكرها ذكرناه في المطولات طس عن سمرة بن جندب عن انس باسناد حسن

• الا بفتح الهمزة وتخفيف حرف افتتاح معناه التنبيه احدثكم

حديثا

حديثا عن الرجال اي عن صفاته ما حدث به نبي قومه اي لم يحدث نبي قومه بمثله في الايضاح ومزيد البيان فانه ما من نبي الا وقد انذر قومه به لكن لم يوضحوا صفاته انه اعور اي ذاهب العين اليمنى كما في رواية وفي اخرى اليسرى وجمع بان احدهما ذاهبة والاخرى معيبة وانه يجي معه بمثال الجنة والنار هذا بالنسبة للراي فاما بالسحر واما بجعله تعالى باطن الجنة نارا و عكسه فالتي يقول انها الجنة هي النار اي لسبب العذاب بالنار والتي يقول انها النار هي الجنة واني انذركم به كما انذر نوح قومه خصه لانه اول نبي انذر قومه ولانه اول الرسل وابو البشر الثاني ق عن ابي هريرة

الا احدثكم بما اي بالذي يدخلكم الجنة قالوا بلى قال ضرب بالسيف اي قتال به في سبيل الله لاعلا كلمة الله واطعام الضيف لوجه الله واهتمام بمواقيت الصلاة اي بدخول اوقاتها لايقاع الصلاة في اول الوقت واسباغ الطهور بضم الطا اي اتمام الوضوء والغسل لا سيما في الليلة القرة بفتح القاف وشد الرا اي الشديدة البرد واطعام الطعام على حبه اي مع الطعام او شهوته او عزته لقلته وحاجتهم او على حب الله ابن عساكر عن ابي هريرة

الا احدثكم باشقى الناس رجلين عطف بيان او تمييز احيمر ثمود تصغير احمر وهو قدار بن سالف الذي

عقر الناقة اي قتلها لاجل قول نبيهم صالح ناقة الله وسقياها اي احذروا ان تصيبوها بسوء وانما قال احيمر لانه احمر اشقر ازرق دقيم والذي اي وعبد الرحمن بن ملجم قبحه الله الذي يضربك يا علي بن ابي طالب بالسيف على هذه يعني هامته حتي يبل منها بالدم هذه اي لحيته فكان كذلك طب ك وكذا احمد عن عمار ابن ياسر ورواته ثقاة لكن فيه انقطاع

الا اخبرك اي اعلمك باخير في رواية بدله باعظم سورة في القران قالوا بلي قال هي الحمد لله رب العالمين اي سورة الحمد بكمالها فهي اعظم سور القران فانها امه واساسه ومتضمنة لجميع ما فيه حم عن عبد الله بن جابر البياضي الانصاري باسناد حسن وصحيح

الا اخبرك عن ملوك الجنة اي عن صفتهم وفي رواية ملوك اهل الجنة رجل وصف طردي والمراد الشان مؤمن ضعيف في نفسه مستضعف بفتح العين اي يستضعفه الناس ويحتقرونه لرثاثته وخموله او فقره ذو طمرين بضم فسكون ثوبين خلقين لا يوبه له اي لا يحتفل به لو اقسم على الله تعالى لابره اي لو حلف يمينا على ان الله يفعل كذا او لا يفعله جا الامر فيه على ما يوافق يمينه ه عن معاذ بن جبل باسناد صحيح

الا اخبرك باهل النار قالوا اخبرنا قال كل انسان جعظري بجيم مفتوحة وظا معجمة بينهما عين مهملة فظ غليظ جواظ بفتح الجيم وشد الواو وظا معجمة ضخم مختال

اوسمين

او سمين ثقيل من الاشر والتنعم مستكبر ذاهب بنفسه تيها جماع بالتشديد كثير الجمع للمال منوع كثير المنع له والشح به والتهافت على كثرته

الا اخبركم باهل الجنة كل مسكين لو اقسم على الله لابره المراد بالحديث ان اغلب اهل الجنة والنار هذان الفريقان طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف

الا اخبرك بافضل ما تعوذ به المتعوذون اي ما اعتصم به المعتصمون قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس زاد في رواية ولن يتعوذ الخلايق بمثلهما سميتا بالمعوذتين لانهما عوذتا صاحبهما اي عصمتاه من كل سوء طب عن عقبة بن عامر ورواه النسائي عن عباس

الا اخبرك بتفسير لا حول ولا قوة الا بالله اي ببيان معناهما وايضاح فحواهما لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله هكذا اخبرني جبريل يا ابن ام عبد هو عبد الله ابن مسعود ابن النجار عن ابن مسعود قال جئت الى النبي فقلت لا حول ولا قوة الا بالله فذكره وفي اسناده لين

الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف يرفع كل لا غير اي هم كل ضعيف عن اذي الناس او على المعاصي ملتزم للخشوع والخضوع متضعف بفتح العين كما في التنقيح قال وغلط من كسرها لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل بالضم والتشديد بتشديد جاف او جموع منوع او اكول شروب جواظ جعظري مستكبر

تفسير لا حول ولا قوة الا بالله

ملوك الجنة

صاحب كبير حم ق ت ن ه عن حارثة بن وهب
الخزاعي اخي عبد الله بن عمر لامه
الا اخبركم بخيركم من شركم اي اخبركم بخيركم
مميزا من شركم خيركم من يرجي خيره ويومن شره
اي من يومل الناس الخير من جهته ويامنون من الشر من
جهته وشركم من لا يرجي خيره ولا يومن شره اي
وشركم من لا يومل الناس الخير منه ولا يامنون شره
وبين به ان عدل الانسان مع اتقايه واجب حم ت
حب عن ابي هريرة باسناد جيد
الا اخبركم بخير الناس اي بمن هو من خير الناس
اذ ليس الغازي افضل من جميع الناس وكذا قوله
وشر الناس اذ الكافر شر منه ان من خير الناس
رجلا عمل في سبيل الله عز وجل اي جاهد للكفار
الاعلاء كلمة الجبار علي ظهر فرسه او علي ظهر بعيره
اي راكبا علي احدهما وخصهما لانهما مراكب العرب
او علي ظهر قدميه اي ماشيا علي قدميه ولفظ الظهر
مقحم حتي ياتيه الموت بالقتل او غيره وان من شر الناس
رجلا فاجرا اي منبعثا في المعاصي جريا علي وقيل
اسم فاعل من جرا اي هجوما فوق الاقدام يقرا كتاب الله
القران لا يرعوي لا ينفك ولا ينزجر الي شي منه اي
من مواعظه ونواجره ووعده ووعيده وهذا هو
الذي يقرا القران والقران يلعنه حم ن ك عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي يخطب عام تبوك وهو مسند ظهره الي

راحلته فذكره
الا اخبركم بايسر العبادة واهونها علي البدن
الصمت اي الامساك عن الكلام فيما لا يعني وحسن
الخلق بالضم اي مخالقة الناس بخلق حسن ابن ابي الدنيا
ابو بكر في كتاب الصمت علي الكلام عن صفوان
بن سليم بضم المهملة وفتح اللام الزهري مرسلا ورجاله
ثقات
الا اخبركم عن الاجود الاجود الله الاجود الاجود
الاكرم الاسمح وانا اجود ولد ادم فانه ما سيل شيا
قط فقال لا وكان يعطي عطا من لا يخاف الفقر واجو
دهم من بعدي رجل علم علما من علوم الشرع فنشر
علمه بمعني لمستحقيه يبعث يوم القيامة امة وحده
قال في الفردوس الامة هنا هو الرجل الواحد المعلم
للخير المنفرد به ورجل جاد بنفسه في سبيل الله حتي
يقتل او ينتصر ع عن انس وضعفه المنذري وغيره
الا اخبركم بشي يعني بدعا نافع للكرب والبلا اذا
نزل برجل يعني انسان وخصه لان غالب البلايا انما
تقع للرجال كرب مشقة وجهد او بلا بالفتح والمحنة
من امر الدنيا دعي به الله تعالي فيفرج عنه اي يكشف
غمه قالوا اخبرنا قال دعا ذي النون اي هو دعا صاحب
الحوت وهو يونس عليه السلام حين التقمه الحوت فنادي
في الظلمات انه لا اله الا انت اي ما صنعت من شي فلت
اعبد غيرك سبحانك تنزهت عن كل النقايص ومنها

الجز اني كنت من الظالمين يعني ظلمت نفسي فكانه قال
كنت من الظالمين وانا الان من التائبين لضعف البشريه
والقصور في ادا حق العبوديه ابن ابي الدنيا في كتاب
الفرج بعد الشدة ك عن سعد بن ابي وقاص
الا اخبركم بسورة ملا عظمها اي ضخامتها وجلا
لتها ما بين السما والارض ولكاتبها بخيمة او غيرها
من الاجر مثل ذالك اي من اعظما يملا ما بينهما
لو جسم ومن قراها يوم الجمعة غفر له ما بينه وما بين
الجمعة الاخرى اي الصغاير اللاحقة منه من يوم الجمعة
الى يوم الجمعة التي بعدها وزيادة ثلاثة ايام ومن
قرا الايات الخمس عند نومه منها اي عند ارادته
النوم بعثه الله اي اهبه من اي الليل شا قالوا بلى
قال سورة اصحاب الكهف وزاد في رواية عقب
قوله ومن قراها كما انزلت اي من غير نقص حسا
ولا معنى ابن مردويه في تفسيره عن عايشة وفيه
اعضال او ارسال

الاواخر

الا اخبركم بمن يحرم عليه النار اي دخول جهنم غدا
اي يوم القيامة واصل الغد اليوم الذي بعد يومك
ثم توسع فيه حتى اطلق على البعيد المترقب كل هين
خفيف من الهون بفتح الها السكينة والوقار لين
مخفف لين بتشديد على فيعل من اللين ضد الخشونه
يطلق على الانسان بالتخفيف وعلى غيره على الاصل
قريب الى الناس سهل يقضي حوائجهم وينقاد للشارع

في الاوسط وحسنه ع عن جابر بن عبد الله ت طب عن مسعود
باسانيد جيده
الا اخبركم بخير الشهدا جمع شهيد بمعنى شاهد الذي
ياتي بشهادته اي يشهد عند الحاكم قبل ان يسالها
بالبنا للمجهول اي قبل ان يطلب منه المشهود له الادا
وهذا محمول على شهادة الحسبة فيما يقبل به فلا ينافي خبر
شر الشهود من شهد قبل ان يستشهد لانه في غير ذالك
حم م د عن زيد بن خالد الجهني
الا اخبركم بصلاة المنافق قالوا اخبرنا قال ان يوخر
العصر اي صلاته حتى اذا كانت الشمس اي صارت
صفرا كثرب البقرة بمثلثة مفتوحة فرا ساكنة فموحدة
اي شحمها الرقيق فوق الكرش شبه به تفرق الشمس
عند المغيب ومصيرها في محل دون اخر صلاها اي يوخ
رها الى ذالك الوقت تهاونا بها ويصليها فيه ليد
فع عنه الاعتراض قط عن رافع بن خديج قال الحاكم
صحيح واقروه
الا اخبركم بافضل اي بدرجة هي افضل من درجة
الصيام والصلاة والصدقة اي المستمرات او الكثيرات
اصلاح ذات البين اي احوال البين حتى تكون احوالهم
موتلفه او اصلاح الفساد والفتنة بين القوم فان
فساد ذات البين هي الحالقه اي الخصلة التي شانها
ان تحلق وتستاصل كما يستاصل الموسى الشعر حم د ت
عن ابي الدردا باسانيد صحيحه

الا اخبركم برجالكم من اهل الجنة النبي في الجنة في اعلا
درجاتها وال للعهد او الجنس والاستغراق والشهيد
القتيل في معركة الكفار في الجنة والصديق بالتشد
بصيغة مبالغة اي الكثير الصدق والتصديق للشارع
في الجنة والمولود الطفل يموت قبل البلوغ في الجنة والرجل
الذي يزور اخاه في الدين في ناحية المصر اي لا لاجل
نايل ولا مداهنة بل لوجه الله في الجنة واراد بكونه
في ناحية المصر في مكان بعيد عنه
الا اخبركم بنسايكم من اهل الجنة الودود بفتح الواو
المحببة الى زوجها الولود الكثيرة الولادة العود بفتح
العين المهملة التي تعود على زوجها بالنفع التي اذا
ظلمت اي ظلمها زوجها بنحو تقصير في انفاق او
جور قسم قالت مستعطفة له هذه يدي في يدك اي
زاتي في قبضتك لا اذوق غمضا بالضم اي لا اذوق
نوما حتى ترضى عني قط في الافراد طب عن كعب
بن عجرة باسناد ضعيف
الا اخبركم بافضل الملايكة جبريل وافضل النبيين
ادم قاله قبل علمه بافضلية اولي العزم عليه وافضل
الايام يوم الجمعة وافضل الشهور شهر رمضان
الذي انزل فيه القران وافضل الليالي ليلة القدر
التي هي خير من الف شهر وافضل النسا مريم بنت
عمران الصديقة بنص القران فهي افضل نسا عالمها
وفاطمة افضل نسا عالمها طب عن ابن عباس باسناد

ضعيفا
الا ادلك بكسر الكاف بضبط المولف بخطه خطابا
بالمونث وهي الشفا على جهاد لا شوكة فيه حج البيت
اي اتيان الكعبة بالنسك فانه جهاد للشيطان
او المراد ان ثواب الحج يعدل ثواب الغزو طب عن الشفا
جدة عثمان بن سليمان ام ابيه واسناده حسن
الا ادلك على كلمة من تحت العرش اي ناشية من تحت
العرش من كنز العرش الجنة بدل منه فان الجنة تحت العرش
والعرش سقفها تقول لا حول ولا قوة الا بالله
يعني اجرها مدخر لقايلها كما يدخر الكنز فيقول الله اذا قلتها
اسلم عبدي واستسلم اي فوض امر الكاينات الي
وانقاد لي مخلصا ك عن ابي هريرة وقال صحيح
واقره الذهبي ونوزع
الا ادلك يا ابا هريرة على غراس هو خير لك
من هذا الغراس الذي تغرسه وكان رآه يغرس فسيلا
تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر فانك اذا قلت ذلك يغرس لك بكل
كلمة منها شجرة في الجنة وهذه الكلمات هي
الباقيات الصالحات عند جمع ه ك عن ابي هريرة
وصححه واقروه
الا ادلك يا قيس ابن سعد على باب من ابواب
الجنة لا حول ولا قوة الا بالله فانها تخلصنه
براة النفوس من حولها وقوتها الى حول الله وقوته

كانت توصله اليها والباب ما يتوصل منه الى المقصود حم ت
ك عن قيس ابن سعد بن عباده الخزرجي صاحب شرطة
المصطفى باسناد صحيح

الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا كناية عن غفرانها
ويرفع به الدرجات المنازل في الجنة اسباغ الوضوء
اتمامه واستيعابه على المكاره جمع مكرهة بمعنى الكره
والمشقة يعني اتمامه بايصال الماء وتعميمه حال كراهة
فعله لشدة برد او علة يتاذى به معها من غير ضرر
بالعلة وكثرة الخطا جمع خطوة بالضم وهي ما بين
القدمين واذا فتحت تكون للمرة الى المساجد للصلاة
ونحوها وانتظار الصلاة بعد الصلاة سواء ادى
الصلاة بجماعة ام منفرد في مسجد او بيته وقيل اراد
الاعتكاف فذلكم الرباط المذكور في قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا وحقيقته
اليقين والجسم مع الطاعة فذلكم الرباط فذلكم
الرباط كرره اهتماما به وتعظيما لشانه وتخصيصها
بالثلاث اما لانه عادته تكرار الكلام المهم ثلاثا
ليفهم عنه او لان الاعمال المذكورة في الحديث ثلاث
واتى باسم الاشارة ايماء الى تعظيمه بالبعد مالك
حم م ت ن عن ابي هريرة

الا ادلكم على اشدكم قالوا بلى قال اشدكم املككم
لنفسه عند الغضب لان من لم يملك نفسه عنده فهو
اسير الشيطان دليله الضعيف ومن رادى نفسه بتجنب

اسباب

اسباب الغضب وبحرها على ما يوجب حسن الخلق فقد
ملكها وصار الشيطان تحت قهره طب في مكارم الا
خلاق عن انس قال مر المصطفى بقوم يربعون حجرا
يريدون الشدة فذكره واسناده حسن

الا ادلكم على خلفائي وخلفاء اصحابي وخلفاء الانبيا
قبلي هم حملة القران اي حفظته المداومون على تلاوته
والعمل به وحملة الاحاديث عني وعنهم اي عن الصحابة
والانبيا في الله وفي الله اي في رضاه ولوجهه لا لغرض
في الدنيا ولا طمع في نحو جاه السجزي يعني السجستاني
نسبة الى سجستان البلد المعروف في كتاب الابانة
عن اصول الديانة خط في كتاب بيان شرف اصحاب
الحديث عن علي باسناد ضعيف

الا ارقيك يا ابا هريرة برقية اي اعوذك بتعويذة
رقاني بها جبرايل تقول بسم الله ارقيك والله
يشفيك لفظ خبر والمراد الدعا من كل دا بالمراي
مرض ياتيك من النفاثات في العقد النفوس والجما
عات السواحر اللاتي يعقدن عقدا في خيوط وينفثن
عليها ويرقين ومن شر حاسد اذا حسد اي اظهر حسده
وعمل بمقتضاه ترقى بها ثلاث مرات فانها تنفع من كل
داء ان صحبها اخلاص وقوة توكل ه ك عن ابي هريرة
قال جاء النبي يعودني فذكره

الا اعلمك بكسر الكاف خطابا للمؤنث كذا بخط المؤلف
كلمات عن بجمع القلة ايذانا بانها قليلة اللفظ فيسهل

حفظها ونونها للتعظيم تقولهن عند الكرب بفتح فسكون
ما يدهم المرء مما ياخذ بنفسه فيحزنه الله الله ربي فهما
للتاكيد ربي لا اشرك به اي بعبادته شيئا من الخلق
ريا او طلب اجر فالمراد الشرك الخفي والمراد لا اشرك
بسواله احدا غيره حم د ه عن اسما بنت عميس
للخثعميه

الا اعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل صبر بصاد
مهملة فمثناة تحتية جبل لطي واما صير بزيادة وضبطها
بخطه بفتح الصاد دينا بفتح الدال اداه الله عنك
الي مستحقه قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك و
اغنني بفضلك عمن سواك من الخلق فمن قال
ذالك بصدق نيته وجد اثر الاجابة سريعا حم ت ك
عن علي قال ت حسن غريب والحاكم صحيح واقروه

الا اعلمك كلمات اذا قلته اذهب الله تعالى همك
وقضى عنك دينك قل اذا اصبحت واذا امسيت
اي دخلت في الصباح والمسا اللهم اني اعوذ بك من
الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل الهم والحزن
متقاربان عند الاكثر لكن الحزن على امر فائت والهم
فيما يتوقع والعجز فقد القدرة والكسل عدم انبعاث النفس
في الخير وقلة الرغبة فيه مع القدرة واعوذ بك من
الجبن بضم الجيم وسكون الموحدة ضعف القلب والبخل
واعوذ بك من غلبة الدين اي كثرته واستيلاوه وقهر
الرجال غلبتهم د عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف

الا اعلمك يا علي كلمات اذا قلتهن غفر الله لك
اي الصغاير وكم لك من خطايا وان كنت مغفورا لك
لتكاثر قل لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله
الحليم الكريم لا اله الا الله سبحان الله رب السموات
السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
وهذه كلمات جامعة وحده اولا ثم وصفه بالعلو
والعظمة ثانيا ثم وصفه بالحلم والكرم ثم نزهه
بالتسبيح ثم ختم بالتوحيد واخر دعواهم ان الحمد
لله رب العالمين ت عن علي واسناده صحيح ورواه
خط بلفظ اذا انت قلتهن وعليك مثل عدد الذر
بزاي معجمة صغار النمل خطايا غفر الله لك واسناده
ضعيف

الا اعلمك خصلات اذا عملت بهن ينفعك الله تعالى
بهن قال علي بلي قال عليك بالعلم اي الزمه تعلما
وتعليما والمراد الشرعي فان العلم خليل المومن لانه قد
خله اي ضمه الي الايمان والحلم وزيره لانه سعة الصدر
وطيب النفس فاذا اتسع ابصرت النفس رشدها من
غيها فطابت وانبسطت وزالت الحيرة والمخافة والعقل
دليله على مراشد الامور والعمل قيمه يهيئ له مساكن
الابرار في دار القرار ويدبر له ما ينفعه في هذه الدار
والرفق ابوه فانه يتلطف له في اموره ويعطف عليه
بالحنو والتربية واللين اخوه فانه يريح البدن من
الحدة والشدة والنصب والصبر جنوده فان

الى العبر ثبات فاذا ثبت الامر ثبت الجدي الحكيم الترمذي
عن ابن عباس باسناد ضعيف
الا اعلمك كلمات من يرد الله به خيرا اي كثيرا كما يوذن
به التنكير يعلمهن اياه بان يلهمه اياها او يسخر له من يعلمه
ذالك ثم لا ينسيه الله اياها ابدا قل اللهم اني ضعيف
اي عاجز فقو في رضاك ضعفي اي اجبره به وخذ الى
الخير بناصيتي اي جرني واجذبني اليه ودلني عليه واجعل
الاسلام منتهى رضاي اي غايته واقصاه اللهم اني
ضعيف فقوني واني ذليل اي مستهان بي عند الناس
لهواني عليهم فاعزني واني فقير فارزقني اي ابسط لي
في الرزق وفي رواية بدله فاغنني طب عن ابن عمرو
بن العاص ع ك عن بريدة بن الحصيب باسناد ضعيف
جدا
الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع من علمته
اياهن صل ليلة الجمعة اربع ركعات امر بالصلاة قبل
الدعا لان طالب الحاجة يحتاج الى قرع الباب المحتاج
اليه وافضل قرع بابه بالصلاة تقرا في الركعة الاولى
بفاتحة الكتاب ويس اي وبعدها سورة يس
بكمالها وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان
وبعدها ايتي الدخان بكمالها وفي الثالثة بفاتحة الكتاب
والم تنزيل السجدة كذالك وفي الرابعة بفاتحة
الكتاب وتبارك المفصل اي تبارك التي هي من المفصل
وهي تبارك الذي بيده الملك فاذا فرغت من

التشهد

التشهد في اخر الرابعة احمد الله واثن عليه يحتمل قبل
السلام ويحتمل بعده والاول اقرب الى ظاهر اللفظ
وصل على النبيين اي والمرسلين لقوله في الحديث
الاتي صلوا على انبيا الله ورسله واستغفر للمومنين
اي وللمومنات ثم بعد اتيانك بذالك قل اللهم ار
حمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني من قول او فعل
فان من حسن اسلام المرا تركه ما لا يعنيه وارحمني
من ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر
فيما يرضيك عني اللهم بديع اي يا بديع بحذف حرف
الندا السموات والارض اي مبدعهما يعني مخترعهما
على غير مثال سبق ذا الجلال اي يا ذا الجلال اي
العظمة والاكرام والعزة التي لا ترام اي لا يرومها
مخلوق لتفردك بها اسالك يا الله يا رحمن بجلا
لك اي بعظمتك ونور وجهك الذي اشرقت
له السموات والارض ان تلزم قلبي حفظ
كتابك يعني القران كما علمتني اياه والمراد
تعقل معانيه ومعرفة اسراره وارزقني ان اتلوه
على النحو الذي يرضيك عني بان توفقني على النطق
على الوجه الذي ترضاه في حسن الادا واسالك
ان تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني و
تفرج به كربي وتشرح به صدري وتستعمل به
بدني وتقويني على ذالك وتعينني عليه فانه لا
يعينني على الخير غيرك ولا موفق له الا انت فاجعل

فالك ثلاث جمع اوخمسا او سبعا اي ادنى الكمال ثلاث واوسطه خمس واعلاه سبع فان حصل المقصود بثلاث فذلك والاخمس فان حصل والا سبع لحفظه باذن الله وما اخطا يوما قط بنصب يوما كذا وقفت عليه بخط المؤلف اي وما اخطا هذا الدعا يوما قط بل لابد ان يصيبه اجابته وتعود عليه بركته ت طب ك عن ابن عباس باسناد واه واورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب في جزمه بوضعه لان غايته شدة الضعف

الا انبيكم بشر الناس اي بمن هو شرهم من اكل وحده بخلا وشحا ان ياكل معه غيره اوتيها وتكبرا ومنع رفده بكسر عطاوه وصلته وسافر وحده اي منفردا عن رفقة وضرب عبده اي قنه ذكرا او انثى الا انبيك بشر من هذا الانسان المتصف بهذه القبايح من اي انسان يبغض الناس ويبغضونه لدلالة علي ان الملا الاعلي يبغضونه وان الله يبغضه الا انبيك بشر من هذا الانسان الذي هو في عداد الاشقيا من يخشى بالبنا للمجهول اي من يخاف شره ولا يرجى خيره اي ولا يرجى الخير من جهته الا انبيك بشر من هذا الانسان الذي هو من اهل النار اي من باع اخرته بدنيا غيره فهو اخس الاخسا واخسر الناس صفقة واطولهم ندامة يوم القيامه الا انبيك بشر من هذا من اكل الدنيا بالدين كالعالم الذي جعل علمه مصيده يصطاد بها الحطام ومرقاة لمصاحبة الحكام ابن عساكر

في تاريخه عن معاذ بن جبل وضعفه المنذري

الا اخبركم بخياركم اي بالذين هم من خياركم اي ان كاكلم واتقاكم عند الله المؤمن اذا راوا ذكر الله اي نسمتهم وهيئتهم لكون الواحد منهم حزينا منكسرا مطرقا صامتا ظهرة عليه اثار الخشية وعلاه النور والبها حم ه عن اسما بنت يزيد بن السكن الانصاريه باسناد حسن

الا انبيكم بخير اعمالكم اي افضلها وازكاها عند مليككم اي انماها واطهرها عند ربكم وارفعها في درجاتكم اي منازلكم في الجنة وخير لكم من انفاق الذهب والورق بكسر الرا الفضة وخير لكم ان تلقوا عدوكم يعني الكفار فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم يعني تقتلوهم ويقتلوكم بسيف او غيره قالوا وماذاك قال ذكر الله لان جميع العبادات من الانفاق ومقابلة العدو وغيرهما وسايل ووسايط يتقرب بها الي الله والذكر هو المقصود الاعظم والقلب الذي تدور عليه رحي جميع الاديات وهذا الحديث يقتضي ان الذكر افضل من تلاوة القران وقضية الحديث الاخر وهو افضل عبادة امتي تلاوة القران يقتضي عكسه فوقع التعارض بينهما وجمع الغزالي بان القران افضل لعموم الخلق والذكر افضل للذاهب الي الله في جميع احواله في بدايته ونهايته فان القران مشتمل علي صنوف المعارف والاحوال والارشاد الي الله فما دام

من

السد مفتقر الي تهذيب الاخلاق وتحصيل المعارف فالقران
اولي به فان جاوز ذالك واستولي الذكر علي قلبه
فمداومة الذكر اولي فان القران يجاذب خاطره و
يسرح به في رياض الجنة بل يجعل همه هما واحدا وذكره
ذكرا واحدا اليدركه درجة الفنا والاستغراق ولذالك
قال تعالي ولذكر الله اكبر ت ه ك عن ابي الدردا اعويمر
قال الحاكم صحيح واقروه
الا يارب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا اي مشغولة
بلذات المطاعم والملابس غافلة عن الاخرة جايعة عارية
بالرفع خبر المبتدا اي هي لانه اخبار عن حالها يوم القيامة
اي تحشر وهي جايعة عارية يوم الموقف الاعظم الا يا
رب جايعة عارية في الدنيا طاعمة من طعام دار المرعي
ناعمة يوم القيامة لطاعتها لمولاها وعدم رضاها
بما رضي به الكفار في الدنيا الا يارب مكرم لنفسه
بمتابعة هواها وتبليغها مناها وهو لها مهين فان ذالك
يبعده عن الله ويوجب حرمانه الا يارب مهين لنفسه
بمنعها المني واذلالها والزامها للعبودية وهو لها مكرم
يوم العرض الاكبر لسعيه فيما يوصلها الي العز الابدي
والسعادة السرمدية ولله در الاستاذ ابي اسحاق
الشيرازي حيث يقول صبرت علي بعض الاذي خوف
كله والزمت نفسي صبرها فاستقرت • وجرعتها
المكروه حتي تدربت • ويارب نفسي بالتذلل عزة وما
العز الا خشية الله وحده ومن خاف منه خافه ما قلت

الا يارب متخوض ومتنعم فيما افا الله علي رسوله ماله عند
الله من خلاق اي نصيب الا وان عمل اهل الجنة اي
العمل الذي يقرب منها ويوصل اليها حزن ضد السهل
بربوة بضم الرا وتفتح مكانا مرتفع الا وان عمل اهل
النار عمل سهل بسهوة بسين مهملة ارض لينة التربة
شبه المعصية في سهولتها علي مرتكبها بارض سهلة لاحزونة
فيها الا يارب شهوة ساعة واحدة كشهوة نظر الي
مستحسن محرم اورثت حزنا طويلا في الدنيا والاخرة
ابن سعد في الطبقات هب عن ابي البجير بالجيم صحابي
له رواية وحديث
اياك منصوب بفعل مضمر لايجوز اظهاره وتقديره
هنا باعد واتق وكل امر يعتذر منه اي احذر ان تتكلم
بما تحتاج ان تعتذر عنه وفيه شاهد لما ذكره بعض
سلفنا الصوفية انه لا ينبغي الدخول مواضع التهم ومن
ملك نفسه خاف من مواضع التهم الذي من خوفه من
وجود الالم فان دخولها يوجب سقم القلب كما يو
جب الاغذية الفاسدة سقم البدن وسقم البدن له
اطباء بخلاف سقم القلب قال واياك والدخول
علي الظلمة وقد راي العارف ابو هاشم عالما خارجا من
بيت القاضي فقال نعوذ بالله من علم لا ينفع الضيا
في المختارة عن انس بن مالك قال قال رجل للمصطفي
اوصني واوجزه فذكره واسناده حسن
اياك وما يسوء الاذن اي احذري النطق بكلام

يسوا غيرك اذا اسمعه عنك فانه موجب للتنافر والعداوه
وربما اوقع في شر حم عن ابي الغادية يعني بجهة بخط
المؤلف ابو نعيم في المعرفة اي كتاب معرفة الصحابة
عن حبيب ابن الحارث باسناد فيه مجهول طب عن
عمة العاصي ابن عمرو الطفاوي بضم الطا وفتح الفا
وبعد الالف واو نسبة الي طفاوه بطن من قيس غيلان
وفيه مجهول

اياك وقرين السو بالنصب علي التحذير السوا بالفتح
مصدر فانك به تعرف ولهذا قال علي كرم الله
وجهه ما شي ادل علي شي ولا الدخان علي النار من الصاحب
علي الصاحب ابن عسا كر عن انس باسناد ضعيف

اياك والسمر بفتح السين والميم بعد هداة بفتح الها
وسكون الدال الرجل بكسر الرا وسكون الجيم وفي
رواية بعد هداة الليل ومراده النهي عن التحدث بعد
سكون الناس واخذهم مضاجعهم ثم علل ذلك بقوله
فانكم لا تدرون ما ياتي الله تعالي في خلقه
اي ما يفعله فيهم ك في الادب عن جابر وقال علي
شرط مسلم واقروه

اياك والتنعم اي التعمق فيه فان عباد الله اي خو
صه من خلقه الذين تحلوا بشرف العبودية ليسوا با
المتنعمين لان التنعم بالمباح وان كان جايزا لكنه
يوجب الانس به والغفلة عن ذكر الله وكراهة لقايه
حم هب عن معاذ ورواته ثقات الصحيح

ايا

اياك والحلوب اي احذر ذبح شاة ذات لبن قاله
لابي التيهان الانصاري لما اضافه فاخذ الشفرة ليذ
هب ليذبح له وفيه قصه م ه عن ابي هريرة وخرجه التر
مذي في الشمايل مطولا

اياك والخطايا اي احذر شربها فان خطيئتها تفرع بمثناة
فوقية مضمومة وفاو را مشددة وعين مهملة الخطايا اي
تطول وتكثر الذنوب يعني خطية شربها تطول جميع الخطايا
وتعلوها وتزيد عليها كما ان شجرتها يعني الكرمة
تفرع الشجر اي تطول جميع الشجر التي تتعلق بها وتسلق
عليها فتعلوها شبه المعقول بالمحسوس ه عن خباب
بن الارت

اياك ونار المومن لا تحرقك اي احذرها لئلا تحرقك
يعني احذر اذاه فان النار تسرع على من اذاه ليست
الاختطاف ممن تعرض له بمكروه احترق بنار نوره
فانه وان عثر كل يوم سبع مرات اراد التكثير لا التحديد
اي وان سقط في الهفوات والكبوات كل يوم مرارا فان
يمينه اي يده اليمنى بيد الله بمعنى انه لا يكله لنفسه
ولا يتخلى عنه اذا شا ان ينعشه اي ينهضه ويقوى
جانبه انعشه اي اذا شا ان يقيله من عثرته اقاله
فهو يمسكه ويحافظه واذا قدر عليه تلك العثرة ليجدد
عليه اثرا ويرفع له شانا الحكيم الترمذي عن الغاز
بن ربيعه

اياكم والطعام الحار اي اجتنبوا اكله حتى يبرد فانه

اي اكله حارا يذهب بالبركة لان الاكل منه ياكل
وهو مشغول بالم حرارته فلا يدري ما اكل وعليكم
بالبارد اي الزموا الاكل منه فانه اهنا للاكل واعظم
بركة من الحار واراد بقوله اولا يذهب بالبركة اي
بمعظمها فلا ينافي قوله هنا اعظم بركة عبدان في كتاب
معرفة الصحابة عن بولا بموحدة غير منسوب ذكره
ابو موسي لكن في المؤتلف بمثناة فوقية وهذا الحديث
اسناده مجهول
اياكم والحمرة اي اجتنبوا التزين باللباس الاحمر
القاني فانها احب الزينة الي الشيطان يعني انه
يحب هذا اللون ومن يرضاه ويقرب ممن تزين به ويعكف
عليه وهذا تمسك به من حرم لبس الاحمر القاني من الايمة
طب عن عمران بن حصين وفي اسناده مجهول وبقيته
ثقات
اياكم وابواب السلطان اي لا تقربوها فانه يعني
باب السلطان الذي هو احد الابواب او المضمر للسلطان
قد اصبح صعبا اي شديدا هبوطا بفتح الهاء اي مهبطا
لدرجة من لازمه مذلا له في الدنيا والاخرة وفي رواية
للبيهقي والطبراني حبوطا بمهملة اي يحبط العمل او
المنزلة عند الله وروي بحا بمعجمة وما زال السلف الصالح
يتحامونها ويتباعدون عنها ولله در الاستاذ ابي
اسحاق الشيرازي حيث يقول ساصدق نفسي ان
في الصدق حاجتي • وارضي بدنياي وان هي قلت

واهجر

واهجر ابواب الملوك فانني • اري الحرص جلابا لكل مذلة
طب عن رجل من سليم يعني به ابا الاعور السلمي و
رجاله ثقات
اياكم ومشارة الناس بشد الراء في رواية مشاررة بفك
الادغام مفاعلة من الشر اي لا يفعل بهم شرا يحوجهم الي
ان يفعلوا بك مثله فانها تدفن الغرة يعني بمعجمة مضمومة
وراء مشددة الحسن والعمل الصالح تشبيها بغرة الفرس
وتظهر العرة يعني بمهملة مضمومة وراء مشددة هي القذر
استعير للعيب والدنس ورايت بخط الحافظ ابن حجر العورة
بدل العرة هب عن ابي هريرة
اياكم والجلوس اي احذروا ندبا الجلوس د عن في رواية
في الطرقات يعني الشوارع المسلوكة وفي رواية الصعدات
بضمتين وهي الطرقات وذلك لان الجالس بها
قلما يسلم من سماع ما يكره او رؤية ما لا يحل فان ابيتم
من الابا الا المجالس اي ان امتنعتم الا عن الجلوس
بالمجالس وفي رواية فان اتيتم الي المجالس بمثناة و
بالي التي للغاية فاعطوا بهمزة قطع الطريق حقها
اي وفوها حقوقها الموظفة علي الجالس فيها قالوا
وما هي قال غض وفي رواية غضوض البصر اي كفه عن
النظر الي محرم وكف الاذي اي الامتناع مما يؤذي
المار ورد السلام المشروع اكراما للمسلم والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وان ظن ان ذلك
لا يفيد بشرط سلامة العاقبة حم ق د عن ابي سعيد الخدري

وغيره

اياكم والظن اي احذروا اتباع الظن او احذروا سوء
الظن بمن لا يساء الظن به من العدول والظن تهمة تقع
في القلب بلا دليل فان الظن اقام المظهر مقام المضمر
حثا على تجنبه اكذب الحديث اي حديث النفس لانه
يكون بالقاء الشيطان في نفس الانسان ووصف الظن
بالحديث مجاز فانه ناشئ عنه ولا تجسسوا بالجيم اي
لا تتعرفوا خبر الناس بلطف كالجاسوس ولا تحسسوا
بالمهملة لا تطلبوا الشي بالحاسة كاستراق السمع
وابصار الشي خفية ولا تنافسوا بالفاء والسين من المنافسة
وهي الرغبة في التفرد بالشي ولا تباغضوا لا تتعاطوا
اسباب البغض ولا تدابروا اي لا تقاطعوا اخذا من الدبر
فان كلا منهما يولي صاحبه دبره وكونوا عباد الله
بحذف حرف النداء اخوانا اي اكتسبوا ما تصيرون به اخوانا
مما ذكر وغيره
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه في الدين بان يخطب
امراة فيجاب فيخطبها اخر حتى ينكح او يترك
الخاطب الخطبة فان تركها جاز لغيره خطبتها وان لم
ياذن له والنهي للتحريم حم د ت عن ابي هريرة
اياكم والتعريس اي النزول اخر الليل لنحو نوم على
جواد الطريق بتشديد الدال جمع جادة اي معظم الطريق
والمراد نفسها والصلاة عليها اي فيها فانها ماوى
الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فانها الملاعن
اي الامور الحاملة على اللعن والشتم الجالبة لذلك

ه عن جابر

ه عن جابر ورواته ثقات
اياكم والوصال اي اجتنبوا تتابع الصوم من غير فطر ليلا
فيحرم علينا لانه يورث الضعف والملل قالوا فانك تواصل
قال انكم لستم في ذلك مثلي اي على صفتي او منزلتي
من ربي اني ابيت في رواية اظل والبيتوتة والظلول
بمعنى الزمن كله ويعبر بهما عن الدوام اي انا عند
ربي دائما وهي عندية تشريف يطعمني ويسقيني حقيقة
بان يطعم من طعام الجنة وهو لا يفطر او مجاز عما يمده
الله من المعارف فاكلفوا بضم اللام من العمل ما تطيقون
بين به وجه النهي وهو خوف الملل والتقصير فيما هو اهم
من العبادات ق عن ابي هريرة
اياكم وكثرة الحلف اي توقوا في البيع اكثاره لانه
مظنة الوقوع في الكذب والمراد الايمان الصادقة
اما الكاذبة فحرام وان قلت فانه تعليل لما قبله ينفق
اي يروج البيع ثم يمحق بفتح حرف المضارعة اي
يذهب ببركته بوجه ما من نحو تلف او حرق فيما ينفع
وثم للتراخي في الزمن حم ن ه عن ابي قتادة
اياكم والدخول اي اتقوا الدخول على النساء الا
جانب ودخولهن عليكم وتضمن منع الدخول منع الخلوة
باجنبية بالاولى حم ق ت عن عقبة ابن عامر الجهني وعدا
دوا فقال رجل يرسول اريت الحمو الموت والحمو اخو
الزوج وقريبه
اياكم والشح الذي هو قلة الافضال بالمال فهو رديف

البخل او اشده فانما هلك من كان قبلكم من الامم بالشح
كيف وهو من سوء الظن بالله امرهم بالبخل فبخلوا
بكسر الخا وامرهم بالقطيعة للرحم فقطعوها ومن قطعها
قطع الله عنه مزيد رحمته وامرهم بالفجور الانبعاث
في المعاصي والزنا ففجروا فالشح من جميع وجوهه يخالف
الايمان ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
د ك عن ابن عمرو ابن العاص قال خطب رسول الله
فذكره قال الحاكم صحيح واقروه
اياكم والفتنة اي احذروا وقوعها والقرب منها فان
وقع اللسان فيها مثل وقع السيف فانه يجر الي وقع
السيف اخرجه عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
اياكم والحسد وهو قلق النفس من رؤية النعمة على
الغير فان الحسد اقام المظهر مقام المضمر حثا على الا
جتناب ياكل الحسنات يذهبها ويحرقها ويحبطها
كما تاكل النار الحطب اليابس فانه يفضي بصاحبه
الي اذا المحسود وقد يسعي في اتلاف ماله او سفك دمه
وهذه مظالم يؤخذ منها الحسنات في الاخرة فائده
سال عبد الملك بن مروان الحجاج عن خلقه فبكا
وابي ان يخبره فاقسم عليه فقال حسود كنود لجوج حقود
فقال ما في ابليس شر من هذه الخصال عن ابي هريرة
وفي اسناده مجهول
اياكم والغلو في الدين بكسر الدال اي التشدد فيه ومجا
وزة الحد والبحث عن الغوامض فانما هلك من كان قبلكم

سأل عبد الملك الحجاج عن خلقه

من الامم

من الامم بالغلو في الدين والسعيد من اتعظ بغيره
حم ن ه ك عن ابن عباس واسناده صحيح
اياكم والنعي بفتح فسكون فان النعي من عمل الجاهلية
كانوا اذا مات منهم ذو قدر ركب الشبان فرسا ونودي
نعايا كنعاء فلانا اي انعه واظهر خبر موته ت عن
ابن مسعود باسناد ضعيف لكن يعضده خبر الصحيح
نهي عن النعي
اياكم والتعري اي التجرد عن اللباس وكشف العورة
فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين
يفضي الرجل الي اهله اي يجامع يريد الكرام الكاتبين
فاستحيوهم اي استحيوا منهم واكرموهم بالستر
وعدم هتك الحرمة ت عن ابن عمر ابن الخطاب وقال
حسن غريب
اياكم وسوء ذات البين اي التسبب في المخاصمة والمشاجرة
بين اثنين او قبيلتين بحيث يحصل بينهما فرقة او فسادا
فانها اي الفعلة او الخصلة المذكورة الحالقة اما
حيه للثواب او المهلكة ت عن ابي هريرة وقال
صحيح غريب ونوزع
اياكم والهوي بالقصر وهو نزوع النفس الي شهواتها
والمراد الاسترسال فيه فان الهوي يصم ويعمي اي يعمي
البصيرة ويصمها عن طرق الهدي والانزجار بقوارع
الايات القرانية السجزي او السجستاني في كتاب
الابانة عن ابن عباس باسناد حسن

اياكم وكثرة الحديث اي احذروا اكثار التحديث عني
فانه قل ما سلم مكثار من الخطا او الغلط فمن قال
علي شيا اي حدث عني بشي فليقل حقا او صدقا شك
من الراوي او الان الحق غير مرادف للصدق اذ الصدق
خاص بالاقوال والحق يطلق عليها وعلى العقايد
والمذاهب ومن تقول علي بمثناة مفتوحة وواو
مشددة مفتوحة ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار
اي فليتخذ له منزلا اي بيتا فيها حم ك عن ابي قتادة
قال سمعت رسول الله يقول على المنبر فذكره قال
الحاكم على شرط مسلم وله شاهد
اياكم ودعوات المظلوم اي احذروا جميع انواع
الظلم لئلا يدعوا عليكم المظلوم وان كانت من كافر
فانه اي الشان وفي رواية فانها اي الدعوة ليس لها
حجاب دون الله عز وجل اي مستجابة قطعا حتى
من الكافر وليس لله حجاب يحجبه عن خلقه سمويه عن
انس ابن مالك
اياكم ومحقرات الذنوب اي صغايرها التي لا تستعظمونها
فلا تحترزون عنها فانها مودية الى ارتكاب كبايرها
ثم ضرب مثلا زيادة في البيان فقال فانما مثل محقرات
الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد فجا ذا بعود وذا
بعود حتى حملوا ما انضجوا به خبزهم وان محقرات
الذنوب متى يوخذ بها صاحبها ياثم يوجد لها
مكفر تهلكه فالصغاير اذا اجتمعت ولم تكفر

اهلكت

اهلكت لمصيرها كباير بالاصرار حم طب هب والضيا
عن سهل بن سعد ورجال احمد رجال الصحيح
اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل
وصف طردي والمراد الانسان حتى يهلكنه كرجل
كان بارض فلاة ذكر الارض او الفلاة مقحم
فحضر صنيع القوم بطعامهم فجعل الرجل يجي بالعود
والرجل يجي بالعود حتى جمعوا من ذلك سوادا
اي شيا كثيرا واججوا اججوا اوقدوا نارا فانضجوا
ما فيها والقصد به الحث على عدم التهاون بالصغاير
ومحاسبة النفس عليها فان في اهمالها الهلاك ولهذا
قيل اعظم الذنوب ما صغر عند صاحبه حم طب عن
ابن مسعود ورجاله ثقات
اياكم ومحادثة النسا الاجانب الجار الى الخلوة بهن
فانه اي الشان لا يخلو رجل بامراة اجنبية بحيث
تحتجب اشخاصهما عن ابصار الناس والحال انه
ليس لها محرم حاضر معها الا هم بها اي بجماعها وقد
مانه الحكيم في كتاب اسرار الحج عن سعد ابن مسعود
اياكم والغيبة التي هي ذكر العيب بظهر الغيب فان
الغيبة اثمها اشد من الزنا اي من اثمه من بعض
الوجوه ثم بين وجهه بقوله ان الرجل قد يزني
ويتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة
لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه وقد لا يغفر له وقد
يموت فيتعذر استحلاله ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة

وفي فضل الصمت وابو الشيخ الاصبهاني في التوبيخ
عن جابر ابن عبد الله وابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
اياكم والتمادح في رواية المدح فانه الذبح لان المذبوح
هو الذي يفتر عن العمل والمدح يوجب الفتور اولان
المدح يورث العجب والكبر وهو مهلك كالذبح فالمدح
مذموم سيما ان كان فيه مجازفة قال بعضهم من مدح
رجلا بما ليس فيه فقد بالغ في ذمه ه عن معاويه
ابن ابي سفيان
اياكم وفي رواية اياك ونهيق الشيطان اي الصياح
والنوح اضيف للشيطان فانه الحامل عليه فانه مهما
يكن من العين والقلب فمن الرحمه وما يكون من
اللسان واليد بنحو ضرب خد ونتف شعر فمن الشيطان
اي هو الامر والموسوس به وهو مما يحبه ويرضاه
الطيالسي ابو داود عن ابن عباس
اياكم والجلوس في الشمس فانها تبلي الثوب
وتنتن الريح وتظهر الداء الدفين اي المدفون في البدن
فالقعود فيها منهي عنه ارشاد الضرره ه ك عن ابن
عباس قال الذهبي هذا من وضع الطحاني
اياكم والخذف بمعجمتين ان تاخذ حصاة
او نواة بين سبابتيك وترمي بها فانها اي هذه الفعله
تكسر السن وتفقأ العين ولا تنكي العدو نكاية يعتد
بها طب عن عبد الله ابن مغفل واسناده ضعيف
لكن معناه صحيح ❁

اياكم

اياكم والزنا اي احذروه فان فيه اربع خصال
يذهب البهاء من الوجه ويقطع الرزق يعني يقلله
ويضيقه ويسخط الرحمن اي يغضبه والخلود اي
وفيه في النار اي ان استحله والا فهو زجر وتهويل
طس عد عن ابن عباس باسناد ضعيف
اياكم والدمج بفتح الدال فانه هم بالليل لان اهتمامه
بقضائه والنظر في اسباب ادائه يسلبه لذة نومه
ومذلة بالنهار فانه يتذلل لغريمه ليمهله هب عن انس
ضعيف لضعف الحارث بن نبهان
اياكم والكبر فان ابليس حمله الكبر على ان لا يسجد لادم
فان ادم حمله الحرص على ان اكل من الشجرة فاخرج من الجنة فانه حرص على الخلد في الجنة
فاكل منها بغير اذن ربه طمعا فيه فالحرص على الخلد
اطلع عليه فلو انكشفت عنه ظلمته لقال كيف اطمع
بالخلد فيها مع اكلي منها بغير اذن ربي فغبي في ذلك
الوقت حصلت الغفله منه فهاجت من النفس شهوة
الخلد فيها فوجد العدو فرصة فخدعه حتى صرعه فجرى
ما جرى قال الحكيم خواص الانبيا قلوبهم صافيه سليمه
لا تتوهم ان احدا يكذب عليهم لا بالحلف كذبا فكذا الكذ
صدق من قال له اذلك على شجرة الخلد حرصا على عدم
خروجه من حضرة ربه للخاص ونسي النهي السابق
وانكشف له سر تعقيد اقرار ربه فيه وطلب بالكله
من الشجرة المدح عند ربه فكانت السقطه في استعجاله
بالاكل من غير اذن صريح فكذلك وصفه تعالي

بانه كان ظلوما جهولا حيث اختار لنفسه حالة يكون
عليها دون ان يتولى الحق تعالى ذالك ولذالك
قال خلق الانسان من عجل وكان الانسان عجولا
اياكم والحسد فان ابني ادم قابيل وهابيل انما قتل
احدهما صاحبه حسدا حين تزوج اخته دونه
هن اي الكبر والحرص والحسد اصل كل خطية فجميع
الخطايا تنشا عنها ابن عساكر في تاريخه عن ابن
مسعود
اياكم والطمع الذي هو انبعاث هوى النفس الى ما في
ايدي الناس فانه هو الفقر الحاضر والحر عبد
ان طمع والعبد حر ان قنع والطمع فيما ايدي الناس
انقطاع عن الله ومن انقطع عن الله فهو المخذول
الخايب فانه عبد بطنه وفرجه وشهوته
واياكم وما يعتذر منه اي قوا انفسكم الكلام فيما
يخرج الى الاعتذار طس عن جابر ضعيف لضعيف
محمد ابن ابي حميد
اياكم والكبر وان الكبر يكون في الرجل وصف طردي
والمراد الانسان وان عليه العباة من شدة الحاجة
والفقر وضنك العيش ولا يمنعه منه رثاثة حاله
طس عن ابن عمر ورجاله ثقات
اياكم وهاتين البقلتين المنتنتين الثوم والبصل ان
تاكلوهما وتدخلوا مساجدنا فان الملايكة
تتاذى بريحهما فان كنتم لا بد اكليهما فاقتلوهما بالنار

فقتلا

فقتلا مجاز عن ابطال ريحهما الكريه بالطبخ والحق
بهما كل ما له ريح كريه طس عن انس ورجاله موثقون
اياكم والعضه بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة
على الاشهر هي النميمة القالة بين الناس اي نقل
الكلام على الافساد فيحرم ابو الشيخ في التوبيخ عن
ابن مسعود
اياكم والكذب فان الكذب مجانب الايمان
فانه اذا قال لما لم يكن انه كان فقد زعم انه تعالى
خلقه ولم يكن خلقه فقد افترى على الله فيكذبه
ايمانه قال ارسطو فضل الناطق على الاخرس با
النطق وزين النطق بالصدق فاذا كان الناطق
كاذبا فالاخرس خير منه وقال احذر صحبة الكذاب
واذا اضطررت اليها فلا تصدقه ولا تعلمه انك
كذبته فينتقل عن وده ولا ينتقل عن كذبه وقال بذر
جمهر الكاذب والميت سوى فانه اذا لم يوثق بكلامه
بطلت فايدة حياته حم وابو الشيخ في التوبيخ وابن
لال في مكارم الاخلاق عن ابي بكر الصديق قال
قام فينا رسول الله مقامي هذا عام اول ثم بكى وذكره
واسناده حسن لكن قال الدارقطني في العلل الاصح
وقفه
اياكم والالتفات في الصلاة فانها اي هذه الخصلة
هلكة لاستحالة كمال الصلاة مع وجوده عق عن
ابي هريرة باسناد ضعيف

اياكم والتعمق في الدين الغلو فيه وادعي طلب اقصي غايته
فان الله تعالى قد جعله سهلا فخذوا منه ما تطيقون
فان الله تعالى يحب ما دام من عمل صالح وان كان
يسيرا اي ولا يحب العمل المتكلف غير الدائم وان كان
كثيرا وقد كان المصطفي يبغض المتعمقين ابو القاسم
ابن بشران في اماليه عن عمر
اياي فيه تحذير المتكلم نفسه وهو شاذ عند النحاة
لكن المراد في الحقيقة تحذير المخاطب والفرج بضم الفا
وفتح الرا في الصلاة يعني اتركوا اهمالها واصرفوا
همتكم الي سدها طب عن ابن عباس ورجاله
ثقات
اياي ان تتخذوا اي دعوني من اتخاذي ظهور دوابكم
منابر اي اتركوا جلوسكم عليها وهي واقفة فان ذلك
يوذيها فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الي
بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم
الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم والنهي مخصوص
باتخاذ ظهورها مقاعد بلا حاجة اما الحاجة لا علي
الدوام فيجوز د عن ابي هريرة
ايام التشريق وهي الثلاثة بعد يوم الاضحى ايام اكل
وشرب بضم الشين وفتحها وذكر الله اي ايام يا
كلون الناس فيها ويشربون ويذكرون فاضافة
الايام اليها اضافة تخصيص ذكره جمع وقال الطيبي
تنكير اكل وشرب للتنويع اي سعة واباحة فيها ثم انتهى

بذكر الله

بذكر الله صيانة عن التلهي والتشبه كالبهايم بل
يكون ذلك اعانة على ذكر الله وطاعته انتهى فيحرم
صومها ولا ينعقد عند الشافعي وعند ابي حنيفة يحرم
وينعقد حم م عن نبيشة بضم النون وفتح الموحدة
ومثناة تحتية وشين معجمة قال المولف وهذا
متواتر
ايكم خلف بتخفيف اللام الخارج لخروج او غزو في اهله
اي حلايله وعياله وماله بخير اي بنوع من انواع
لقضا حاجة وحفظ مال كان له اي من الاجر مثل
اجر الخارج لفظ رواية الصحيح مثل اجر الحاج م
عن ابي سعيد واستدركه الحاكم فوهم
ايما امام سها فصلى بالقوم وهو جنب فقد
مضت صلاتهم علي التمام اي صحت لهم ثم ليغتسل
هو عن الجنابة ثم ليعد صلاته وان صلى بغير
وضوء ساهيا فمثل ذلك فتصح صلاة المقتدين
ولا تصح صلاته فتلزمه الاعادة عند الشافعي ابو
نعيم في معجم شيوخه وابن النجار في تاريخه عن البرا
ابن عازب باسناد فيه ضعف وانقطاع
ايما امرئ بجر امرئ باضافة اي اليه وبرفعه بدل من
اي وما زايده قال لاخيه اي في الاسلام كافر بالرفع
والتنوين على انه خبر مبتدا محذوف فقد باء بها
اي رجع بها احدهما فان كان كما قال اي كان
في الباطن كافرا والا بان لم يكن كذلك رجعت عليه

اي فيكفرم ت عن ابن عمر بن الخطاب
أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها كناية عن
تكشفها للاجانب فقد هتكت ستر ما بينها وبين
الله عز وجل فكما هتكت نفسها وخانت زوجها
يهتك الله سترها والجزاء من جنس العمل حم ه ك عن عايشة
باسناد صحيح
أيما امرأة اصابت بخورا بالفتح ما يتبخر به والمراد هنا
ريحه فلا تشهد لا تحضر معنا ايها الرجال العشاء الاخرة
لان الليل اخافة لكثيره والظلمة ساترة وقيدها
لاخرة لتخرج المغرب حم م د ن عن ابي هريرة
أيما امرأة ادخلت على قوم في رواية ألحقت بقوم من ليس
منهم بان تنسب لزوجها ولدا من غيره فليست من
الله في شيء اي من الرحمة والعفو ولن يدخلها الله جنته
مع السابقين بل بعذبها ما شاء وأيما رجل جحد ولده
وهو ينظر اليه اي وهو يراه ويتحقق انه ولده وهو
ينكره احتجب الله تعالى عنه اي منعه رحمته و
حرمه منها وفضحه على رؤوس الاولين والاخرين
يوم القيامة لجحوده ولده وهو يعلم انه منه د ن ه
حب ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
أيما امرأة خرجت من بيتها اي من محل اقامتها بغير
اذن زوجها لغير ضرورة كانت في سخط الله تعالى
حتى ترجع الى بيتها او يرضى عنها زوجها اما لو خرجت
لما يحل الخروج له فلا ضير خط عن انس بن مالك

أيما امرأة سالت زوجها الطلاق من غير باس بزيادة ما للتاكيد اي في غير حال شدة تدعوها
لذلك فحرام عليها اي ممنوع منها رايحة الجنة اول
ما يجد ريحها المحسنون المتقون لا انها لا تجد ريحها اصلا
حم د ت ه حب ك عن ثوبان مولى المصطفى قال
الترمذي حسن غريب والحاكم على شرطهما واقروه
أيما امرأة ذات زوج ماتت وزوجها عنها راض دخلت
الجنة مع الفايزين السابقين والا فكل من مات على الا
سلام فلا بد أن يدخلها ت ه ك عن ام سلمه قال
الترمذي حسن غريب والحاكم صحيح واقروه
أيما امرأة صامت نفلا بغير اذن زوجها وهو حاضر
فارادها على شيء يعني طلب ان يجامعها فهو كناية
حسنة عن ذلك فامتنعت عليه كتب الله عليها
اي امر كاتب السيات ان يكتب في صحيفته ثلاثا من
الكبائر لصومها بغير اذنه واستمرارها فيه بعد
نهيه ونشوزها عليه لعدم تمكينه طس عن ابي هريرة
وفيه بقيه مدلس
أيما اهاب ككتاب جلد ميتة يقبل الدباغ دبغ يعني
الذي ينزع للفضول فقد طهر بفتح الهاء وضمها اي
ظاهره وباطنه دون ما عليه من شعر لكن قليله عفو
حم ت ه عن ابن عباس باسانيد صحيحة
أيما رجلا ام قوما وهم له اي لامامته كارهون لامر يذم
فيه شرعا لم تجز صلاته اذنيه طب عن طلحه بن

عبد الله باسناد ضعيف
اي رجل استعمل رجلا على عشرة انفس علم ان في العشرة
افضل ممن استعمل فقد غش الله وغش رسوله
وغش جماعة المسلمين بفعله ذالك لعكس المقتضي
بتاميره المفضول على الفاضل ومحله حيث لم يقتضي
الحال والوقت خلافه وهذا العدد لا مفهوم له ع عن
حذيفة ابن اليماني
اي رجل كسب مالا من حلال فاطعم نفسه
وكساها منه فمن دونه من خلق الله اي واطعم
وكسى منه من دون نفسه من عيالهم وغيرهم فانها
اي الخصلة وهي الاطعام والكسوة له زكاة طهرة
وبركة واي رجل مسلم ذكر الرجل وصف طردي
لم تكن له صدقة يعني لا مال له يتصدق منه فليقل
ندبا في دعايه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
وصل على المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات
فانها له زكاة اي تقوم مقام الصدقة للمعسر ع
حب ك عن ابي سعيد واسناده حسن
اي رجل تدين دينا من اخر وهو مجمع بضم الميم الاولى
اي جازم ان لا يوفيه اياه لقي الله تعالى يوم القيمة
سارقا اي يحشر في زمرة السارقين ويجازي بجزايهم
ه عن صهيب بضم المهملة وفتح الهاء وسكون التحتية
ابن سنان بالنون الرومي باسناد ضعيف
اي رجل تزوج امراة فنوى ان لا يعطيها من صداقها

شيا

شيا قال الزمخشري الصداق بالكسر افصح عندا
بنا البصريين مات يوم يموت وهو زان اي مات و
هو متلبس باثم مثل اثم الزاني اي والزاني في النار بدليل
قوله بعده والخاين في النار
واي رجل اشترى من رجل بيعا اي شيا مما يباع فنوى
ان لا يعطيه من ثمنه شيا مات يوم يموت وهو خاين
والخاين في النار يعني ليعذب فيها ما شا الله ثم يدخل
الجنة طب عن صهيب الرومي باسناد ضعيف
اي رجل يعني انسان عاد مريضا اي توجه لعيادة
مريض لتثبت عيادته فانما يخوض حال ذهابه اليه
في الرحمة فاذا قعد عند المريض غمرته الرحمة اراد بذ
الك انه من شروعه في الرواح للعيادة يكون في عبا
دة فيدر الله عليه فضله واحسانه ما دام في الطريق
فاذا وصل اليه وجلس عنده صب الله عليه الرحمة صبا
اي يعطيه عطا كثيرا فوق ما افاضه عليه في سلوكه
اليه باضعاف وتتمة الحديث قالوا هذا للصحيح
فما للمريض قال تحط عنه ذنوبه حم من حديث
ابي داود الجطي عن النبي قال اتيت انسا فقلت
المكان بعيد ونحب ان نعودك فقال سمعت
المصطفى يقول فذكره وابو داود ضعيف
اي شاب تزوج في حداثة سنه اي اذا بلغ عج
شيطانه اي رفع صوته قايلا يا ويله اي يا هلاكي
احصن هذا او انك عصم مني ثلثي دينه

اي معظم دينه كما بينته رواية الديلمي وغيره عمم
من ثلث دينه ع عن جابر ضعيف لضعف خالد المخزومي
اي عبد جاءته موعظة وهي التذكير بالعواقب من
الله بواسطة من شاء من خلقه او بالهام في دينه اي
في شيء من امور دينه فانها نعمة من الله سيقت
بكسر المهملة وسكون المثناة التحتية من السوق اي
ساقها الله اليه فان قبلها بشكر بان صرف الجنان
والاركان الي تدبرها والعمل بما تقتضيه زاده الله
نعما اخرى والا بان لم يقابلها بالشكر كما ذكر
كانت حجة من الله عليه ليزداد بها اثما حيث تمادى
في غيه ولم تنفع فيه الايات والنذر ويزداد الله عليه
بها سخطا غضبا وعقابا ابن عساكر في تاريخه عن
عطية بن قيس المازني ورواه عنه ايضا البيهقي
وغيره واسناده حسن

اي عبد اي رجل او امراة قال او قالت لوليدتها
فعيلة بمعنى مفعول اي امتها واصل الوليدة ما ولد
من الاماء في ملك الانسان ثم اطلق علي كل امة
يا زانية ولم تطلع منها علي زنا جلدته وليدتها
يوم القيامة حد القذف لانه لا حد لهن في الدنيا
لانه لا حد للارقاء علي السادات بذلك في الدنيا
لشرف المالكية فالامة مثال فالعبد كذلك
ك عن عمرو بن العاص وصححه ورد بانه ضعيف بل واه
اي عبد اي انسان اصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم

اقيم عليه

اقيم عليه حده في الدنيا اي وهو غير الكفر اما هو اذا
عوقب به في الدنيا فليس كفارة بل ابتداء عقوبة
كفر الله عنه باقامة الحد عليه ذلك الذنب فلا
يؤاخذ به في الاخرة فانه لا يجمع علي عبده عقوبتين و
هذا في حق الله اما حق الادمي فلا يدخل تحت المغفرة
ك عن خزيمة بن ثابت وصححه واقروه

اي عبد اي قن ولو امة مات في اباقه اي حال غيبته
عن سيده هاربا منه تعديا دخل النار اي استحق
دخولها وان كان قتل حال اباقه في سبيل الله اي
في معركة الكفار واذا دخلها عذب بها ما شاء الله
ثم مصيره الي الجنة طس هب عن جابر باسناد حسن
اي عبد ابق من مواليه بفتح الموحدة اي فر منهم
بلا عذر فقد كفر نعمة الموالي وسترها ولم يقم بحقها
ويستمر هذا حاله حتى يرجع اليهم اي يعود الي
طاعتهم وذكره بلفظ العبد بدلا ينافي خبر لا يقل
احدكم عبدي لان المقام هنا مقام تغليظ ذنب
الاباق وثم مقام بيان الشفقة والحنو م عن جابر
موقوفا وقيل مرفوعا

اي مسلم كسى مسلما ثوبا علي عري اي علي حالة
عري للمكسي كساه الله تعالى من خضر الجنة بضم
الخا وسكون الضاد المعجمتين جمع اخضر اي من الثياب
الخضر فيها وخصها لانها احسن الالوان واي مسلم
اطعم مسلما علي جوع اطعمه الله يوم القيامة من

ثمار الجنة واي مسلم سقا مسلما على ظما سقاه الله
تعالى يوم القيامة من الرحيق المختوم اي يسقيه
من خمر الجنة الذي عليه مسك ختم او فاف اذ الجزا من
جنس العمل والمراد انه يخص بنوع من ذلك اعلا
والا فكل من دخل الجنة كساه الله من ثيابها
واطعمه واسقاه من ثمارها وخمرها حم د ت عن
ابي سعيد الخدري باسناد حسن
اي مسلم كسى مسلما ثوبا كان المكسي في حفظ
الله تعالى اي حراسته ورعايته ما بقيت عليه منه
رقعة اي مدة دوام بقاء شي عليه منه وان قل وصار
خلقا جدا وليس المراد بالثوب في هذا الحديث
وما قبله القميص فحسب بل كلما على البدن من
اللباس طب عن ابن عباس ضعيف لضعف خالد بن
طهمان
اي امراة نكحت في رواية انكحت نفسها بغير اذن
وليها اي تزوجت بغير اذنه فنكاحها اي عقدها
باطل ولا يحالي لارادة الولي هنا لان الكلام
في صحة النكاح وفساده فنكاحها باطل فنكاحها
باطل كرر ثلاثا للتاكيد افادة فسخ النكاح من
اصله وانه لا ينعقد موقوفا على اجازة الولي و
يخص السلطان بغير الاذن غائبا فيبطل وان
اذن عند الشافعي فان دخل بها اي اولج حشفته
في قبلها فلها المهر بما استحل من فرجها افاد ان

وطي

وطي الشبهة يوجب المهر واذا وجب ثبت النسب
وانتفى الحد فان اشتجروا اي تخاصم الاوليا والمراد
مشاجرة العضل لا الاختلاف فيمن يباشر العقد فا
السلطان يعني من له السلطان على التزويج فيشمل
القاضي ولي من لا ولي له اي من ليس له ولي خاص
واي كلمة استيعاب فيشمل البكر والثيب والشريفة
والوضيعة حم د ت ه ك عن عايشة واسناده
صحيح
اي امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فان
كان دخل بها فلها عليه صداقها اي مهر مثلها
بما استحل من فرجها ويفرق بينهما والسلطان ولي
من لا ولي له اي ولي كل امراة ليس لها ولي خاص
طب عن ابن عمر وابن العاص باسناد حسن
اي رجل نكح امراة فدخل بها فلا يحل له نكاح
ابنتها وان سفلت فان لم يكن دخل بها فلينكح
ابنتها ان شا
واي رجل نكح امراة فدخل بها فلينكح ابنتها
او لم يدخل بها فلا يحل له نكاح امها اي لا يجوز
ولا يصح والفرق ان الرجل يبتلى عادة بمكالمة
امها عقب العقد لترتيب اموره فحرمت بالعقد ليسهل
ذالك بخلاف بنتها ت عن ابن عمرو بن العاص
واسناده ضعيف
اي رجل اتاه الله بالمد علما تنكيره في حيز الشرط يؤذن

بالعموم لكنه خص بالشرك فكتمه عن الناس عند
الحاجة ألجمه الله تعالى يوم القيامة بلجام من نار
شبه ما جعل من النار في فم الكاتم باللجام وهو وعيد
شديد يفيد أنه كبيرة سيما إن كان الكتم لغرض فاسد
طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف سوار ابن مصعب
أي رجل أي إنسان حالت شفاعته دون حد من
حدود الله تعالى فيحجب عن الحد بعد وجوبه بأن
بلغ الإمام وثبت عنده لم يزل في سخط الله أي
غضبه حتى ينزع أي يقطع ويترك
وأي رجل شد غضبا أي شد طرفه أي بصره بالغضب
على مسلم في خصومة لا علم له بها فقد عاند الله
حقه وحرص على سخطه وعليه لعنة الله المتتابعة
إلى يوم القيامة لأنه بمعاندته الله صار ظالما وقد
قال تعالى ألا لعنة الله على الظالمين
وأي رجل أشاع على مسلم كلمة أي أظهر عليه بها
ما يعيبه ويشينه وهو منها بريء يشينه بها
أي قصد ما فعل بقصد أن يشينه ويعيره بها في الدنيا
بين الناس كان حقا على الله أن يذيبه يوم القيا
مة في النار حتى يأتي بإنفاذ ما قال وليس بقادر
على إنفاذه فهي كناية عن دوام تعذيبه بها طب
عن أبي الدرداء بإسناد فيه مجاهيل
أي رجل أي إنسان ظلم شبرا من الأرض ذكر الشبر
إشارة إلى استواء القليل والكثير في الوعيد لا لخصوصه

كلفه الله أن يحفره حتى يبلغ آخر سبع أرضين بفتح
الراء وتسكن ثم يطوقه بضم أوله على البناء للمجهول
وفي رواية فإنه يطوقه يوم القيامة أي يكلف نقل
الأرض التي أخذها ظلما إلى المحشر ويكون كالطوق
في عنقه والمراد يعاقب بالخسف إلى الأرض السابعة
فتكون كل أرض كالطوق ويستمر كذلك حتى
يقضي بين الناس ثم يصير إلى الجنة أو النار بحسب
إرادة الغفار وفيه أن الغصب كبيرة طب عن يعلى
بن مرة بضم الميم وشد الراء بإسناد جيد
أي ضيف نزل بقوم فأصبح الضيف محروما من الضيا
فة أي لم يطعمه من نزل به تلك الليلة فله أن يأ
خذ من مالهم بقدر قراه بكسر القاف أي ضيافته أي
بقدر ما يشبعه ليلة ولا حرج عليه في ذلك
وهذا كان في أول الإسلام حين كانت الضيافة
واجبة ثم نسخ ك عن أبي هريرة ورجاله ثقات
أي امرأة نائحة ماتت قبل أن تتوب ألبسها الله
سربالا بكسر أوله قميصا من نار وأقامها للناس
يوم القيامة ليشتهر أمرها على رؤوس الأشهاد
يوم ذلك العرض الأكبر فالنوح شديد التحريم
ع عد عن أبي هريرة وإسناده حسن
أي امرأة نزعت ثيابها أي قلعت ما يسترها منها
في غير بيتها خرق الله عز وجل عنها ستره لأنها
لما لم تحافظ على ما أمرت به من الستر عن الأجانب

جوزيت بذلك ونزع الثياب عبارة لاجنبي عن
كشفها حم طب ك هب عن ابي امامه باسناد حسن
او صحيح

ايما امراة استعطرت اي استعملت العطر اي الطيب
يعني ما ظهر ريحه منه ثم خرجت من بيتها فمرت
على قوم من الاجانب ليجدوا ريحها اي بقصد
ذلك فهي زانية اي عليها مثل اثم الزانية لان
فاعل السبب كفاعل المسبب وهذا مبالغة لقصد الزجر
والتنفير وكل عين زانية اي وكل عين نظرت الى محرم
من امراة او رجل فقد حصل لها حظها من الزنا
فينالها من العذاب الذي يستحقه الزاني بالحصة
حم ن ك عن ابي موسي الاشعري قال الحاكم
صحيح واقروه

ايما رجل اي انسان اعتق غلاما ومثله الامة ولم
يسم في العتق ماله يعني ما في يده من كسبه واضافه
اليه اضافة اختصاص فالمال له اي للغلام
بمعنى انه ينبغي لسيده ان يسمح له به منحة منه ولقد
فاغله بما في يده ليكون اتماما للصنعة ه عن ابن مسعود
باسناد حسن

ايما امير بكسر الراء ولي من امر المسلمين شيئا لم يحطهم
يعني نحو لحفظهم ويذب عنهم بما يحوط به نفسه
اي بمثل الذي يحفظ به نفسه فالمراد لم يعاملهم بما
يجب ان يعامل به نفسه لم يرح رائحة الجنة حين يجد

ريحها

ريحها للامام العادل الحافظ لرعيته وفي المنهج
الملك خلافة الله في عباده وبلاده ولن يستقيم
امر خلافته مع مخالفته عق عن ابن عباس باسناد
ضعيف جدا

ايما رجل عاهر بصيغة الماضي والعاهر الزاني وعاهر
المراة اتاها ليلا للفجور بها بحرة او امة يعني زنى بها
فجئت فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث لان الشرع
قطع الوصلة بينه وبين الزاني فلا قريب له الا من
جهة امه ت عن ابن عمرو ابن العاص وهو من رواية
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده واسناده صحيح

ايما مسلم اي انسان مسلم ولو انثى شهد له اربعة
نفر اي رجال بخير بعد موته ممن اتصف بالعدالة
لا نحو فاسق ومبتدع ادخله الله الجنة اي مع
الاولين او بغير عذاب والا فمن مات مسلما د
خلها وان لم يشهد له احد قال الراوي قلنا او ثلاثة
قال او ثلاثة قلنا او اثنان قال او اثنان قال
ثم لم نساله عن الواحد اي استبعادا لان نكتفي بدون
نصاب حم خ ن عن عمر ابن الخطاب

ايما صبي او صبية حج حال صباه ثم بلغ الحنث بسن
او احتلام فعليه ان يحج حجة اخرى اي يلزمه
الحج بالاسلام واي عبد اي قن ولو امة حج حال
رقه ثم اعتق اي اعتقه سيده فعليه ان يحج حجة
اخرى اي يلزمه الحج بعد مصيره حرا خط في التاريخ

والضيا في المختارة عن ابن عباس باسناد ضعيف ورواه
الطبراني باسناد صحيح
اي المسلمين التقيا في نحو طريق واخذ احدهما
بيد صاحبه اي تناول يده اليمنى بيمناه وتصافحا
ولو بحايل والاكمل بدونه وحمدا الله اي اثنيا
عليه وزاد قوله جميعا للتاكيد تفرقا وليس بينهما
خطية يعني من الصغاير وكم له من نظاير فلا نعمم
حم والضيا في المختارة عن البرا بن عازب باسناد
صحيح
اي امرا من المسلمين حلف عند منبري هذا وكذا
عند غيره وخصه لكونه اقبح على يمين بزيادة على
التاكيد كاذبة يستحق بها حق مسلم ولو جلد ميتة
وسرجين وحد قذف ونحوها ادخله الله النار
نار جهنم للتطهير لا للتخليد وان على سواك اخضر
اي وان حلف على سواك فحذف لدلالة الاول
عليه والتقييد بالمسلم غالبي فالذمي كذلك
حم عن جابر باسناد حسن او صحيح
اي امرء اقتطع حق امرء مسلم بزيادة لفظ امرء
اي ذهب بطايفة منه ففصلها عنه بيمين كاذبة
كانت له نكتة سوداء اي نشات في قلبه لا يغيرها
شي الى يوم القيامة فان لم يدركه العفو دخل
النار حتى تنحل تلك النكتة الحسن ابن سفيان طب
ك عن ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور الانصاري

واسناده

مياة

واسناده ضعيف
اي عبد يعني قن ولو امة كوتب على اوقيه ثلا وفي
وفي رواية على الف اوقيه فاداها الا عشرة اواق
في نسخ اواقي تشدد الباء وقد تخفف جمع اوقيه فهو عبد و
اي عبد كوتب على مياة دينار فاداها الا عشرة دنا
نير فهو عبد المراد انه ادى مال الكتابة الا شيا قليلا
فان المكاتب عبد ما بقي عليه درهم ولا يعتق الا باداء
الكل حم د ه ك عن ابن عمرو بن العاص وصححه
الحاكم
اي رجل مسلم بزيادة الرجل اعتق رجلا مسلما
بزيادة رجل فلو اعتق صبيا كان الحكم كذلك فان
الله تعالى جاعل وقاء كل عظم بكسر الواو وتخفيف
القاف ممدودا من عظامه اي المعتق عظما من عظام
محرره بضم الميم وفتح الرا المشددة اي من عظام العتيق
الذي حرره من النار جزاء وفاقا واي امراة اعتقت
امراة يعني انثى مثلها ولو طفلة مسلمة فان الله
تعالى جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظما من عظام
محررها من النار يوم القيامة والكلام في الافضل
فلو اعتق رجل امراة او عكسه كان كذلك لكن
المماثلة اولى بل في بعض الاحاديث ما يقتضي تفضيل
الذكر مطلقا د حب ع عن ابي نجيح السلمي
باسناد صحيح
اي امة ولدت من سيدها اي وضعت منه ما فيه

صورة خلق ادمي فانها ينعقد لها سبب العتق ويكون
حرة اذا ماتت السيد الا ان يعتقها قبل موته فانها
تصير حرة ولا يتوقف عتقها علي موته ه ك عن ابن عباس
باسناد ضعيف

اي قوم جلسوا فاطالوا الجلوس واكثروا اللغط ثم تفر
قوا قبل ان يذكروا الله باي صيغة كانت من صيغ الذكر
او يصلوا علي نبيه محمد كذلك كانت تلك الجلسة
عليهم ترة من الله بفتح المثناة الفوقية والراي نقص
وتبعه وحسرة وندامه لتفرقهم ولم ياتوا بما يكفر
ان شا اي الله عذبهم بترك كفارة المجلس وان شا
غفر لهم فضلا وطولا منه تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر مادون ذالك لمن يشا ك عن ابي هريرة
وصححه واقروه

اي امراة توفي عنها زوجها اي مات وهي في عصمته فتز
وجت بعده فهي فتكون في الجنة زوجته لاخر ازواجها
في الدنيا وان احد الاسباب المانعة لنكاح ازواج
النبي بعده طب عن ابي الدردا باسناد صحيح

اي رجل اضاف قوما اي نزل بهم ضيفا فاصبح الضيف
محروما من القري بان لم يقدموا له عشا تلك الليله
فان نصره بفتح النون نصرته واعانته علي حقه حق
علي كل مسلم اي مستحقه علي كل من علم بحاله من المسلمين
حتي ياخذ بقرى ليلته اي بقدر ما يصرفه في عشائه
تلك الليله من زرعه وماله اي زرع ومال الذي نزل

بهفلم

به فلم يضيفه وهذا في المضطر او في اهل الذمة المشروط
عليهم ضيافة من مر بهم او منسوخ حم د ك عن المقدام
ابن معدي كرب باسناد صحيح

اي رجل كشف سترا اي ازاله او نحاه فادخل بصره
يعني نظر الي ما ورا الستر من حرم او غيرهن ولم يكتف
بقوله اي رجل ادخل بصره افاده لان من لم يجعل بينه
سترا واهله مكشوفا فهو المقصر من قبل ان يوذن
له في الدخول فقد اتي حدا لا يحل ان ياتيه اي
فيحرم عليه ذالك حرمة شديده ولو ان رجلا
يعني انسانا محترم ورا الستر ففقا عينه اي عين الناظر
اي حذف بنحو حصاة ففقا عينه لهدرت فلا يضمنها
الرامي وبه اخذ الشافعي وهو حجة علي ابي حنيفة حيث
ذهب الي عدم الضمان ولو ان رجلا اي انسانا
ولو انثي مر علي باب اي منفذ نحو بيت لا ستر عليه
اي ليس عليه ما يستر ما وراه من نحو خشب فراي
عورة اهله من المنفذ المكشوف فلا خطيئة عليه
انما الخطيئة علي اهل الباب حيث اهملوا ما امروا به
من الستر واذا حرم النظر بغير اذن فالدخول اولي
حم ت عن ابي الدردا ذر ورجال احمد رجال الصحيح
غير ابن لهيعه وحديثه حسن

اي وال ولي من امر المسلمين شيا اي ولم يعدل فيهم
وقف به علي جسر جهنم اي الصراط فيهتز به الجسر
حتي يزول كل عضو منه من مكانه اي يتناثر اعضاوه

الموالي على المطلبي

في جهنم عضو عضوا ابن عساكر عن بشر بكسر الموحدة و
سكون المعجمة بن عاصم بن سفيان الثقفي باسناد
ضعيف

اي راع غش في رعيته اي رعيته لم ينصح لهم فهو في النار
اي يعذب بنار جهنم ان شا الله ان لم يعف عنه ابن
عساكر عن معقل بفتح الميم وسكون المهملة بن يسار
بمثناة تحتية ومهملة مخففة عند اليمني

اي عبد تزوج بغير اذن مواليه اي ساداته فوطي زوجته
فهو زان لان نكاحه بغير اذن سيده باطل وبه
قال الشافعي عن ابن عمر ضعيف لضعف مندل بن علي

اي امراة مات لها ثلاثة في رواية ثلاث من الولد بفتحتين
يشمل الذكر والانثى وخص الثلاثة لانها اول
مراتب الكثرة كن بضم الكاف وشد النون في رواية
كانوا اي الثلاث لها وانث باعتبار النفس او النسمة
حجابا من النار اي وان لم يقارن ذلك صبر وبه
صرح في حديث للطبراني وتمام الحديث عند البخاري
قالت امراة واثنان قال واثنان وخص المراة لا
لاخراج الرجل فانه مثله في ذلك بل لان
الخطاب بالحديث وقع لهن منفردات ح عن ابي
سعيد قال قال النسا للنبي اجعل لنا يوما فوعظهن
فذكره

اي رجل مس فرجه اي ذكر نفسه ببطن كفه او حلقة
دبره فليتوضا وجوبا لانتقاض طهره بذلك واي

امراة

امراة مست فرجها اي ملتقى المنفذ من قبلها او حلقة
دبرها ببطن كفها فلتتوضا كذلك وبه اخذ الشافعي
حم قط عن ابن عمرو بن العاص واسناده قوي كما
في التنقيح

اي مسلم اعتق امرا مسلما بزيادة امرا الايضاح فهو
فكاكه بفتح الفا وتكسر من النار اي فعتقه سبب لخلاصه
من نار جهنم يجزي بضم المثناة التحتية وفتح الزاي
غير مهموز اي يثوب بكل عظم منه عظما منه حتى الفرج
بالفرج كما في رواية واي امراة مسلمة مسلم
واي امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة بزيادة امراة
فيها للايضاح فهي فكاكها من النار ويجزي بكل
عظم منها عظما منها حتى الفرج بالفرج واي امرء
مسلم اعتق امراتين مسلمتين يجزي بكل عظمتين
منها عظما منه فعتق الذكر يعدل عتق الانثيين ولهذا
كان اكثر عتقا النبي ذكورا طب عن عبد الرحمن بن عوف
احد العشرة د ه طب عن مرة بضم اوله مشددا ابن
كعب ت عن ابي امامة وقال حسن

اي امراة زوجها وليان اي اذنت لهما معا او اطلقت
او اذنت لاحدهما وقالت زوجني بزيد وللاخر
زوجني بعمرو فهي زوجة للاول اي السابق منهما
ببينة او تصادق معتبر فان وقع معا او جهل السبق
بطلا معا واي رجل باع بيعا اي مرتبا فهو اي البيع للاول
اي للسابق منهما فان وقعا معا او جهل السبق بطلا

حم عم ك من حديث الحسن عن سمرة بن جندب وحسنه
الترمذي وصححه الحاكم لكن ان لم يثبت سماع الحسن من
سمرة فمنقطع
اي امراة نكحت اي تزوجت على صداق اوحبا بكسر
الحا المهملة وتخفيف الموحدة ممدودة اصله العطيه
وهو المسمى بالحلوان اوعدة بكسر فتح مخففا وفي رواية
ابن ماجه اوهبه بدلا عدة قبل عصمة النكاح اي قبل
عقد النكاح فهو لها اي مختص بها دون ابيها لانه وهب
لها قبل العقد الذي شرط فيه لابيها ما شرط فلاحق
لابيها فيه الا برضاها وما كان بعد عصمة النكاح فهو
لمن اعطيه اي وما شرط من نحو هبة بعد عقد النكاح
فهو حق لمن اعطيه ولا فرق بين الاب وغيره قال
الخطابي هذا مؤول على ما شرطه الولي لنفسه غير
المهر واحق ما اكرم بالبنا للمجهول عليه الرجل اي لا
جله فعلى تغليب ابنته بالرفع خبر احق وقد تنصب
على حذف كان لتقديره احق ما اكرم الرجل لاجله اذا
كانت ابنته اواخته اوامه وظاهر العطف ان الحكم
لا يختص بالاب بل كل ولي كذلك حم د ن ه عن ابن
عمرو بن العاص باسناد جيد
اي امراة ثيب او بكر زوجت نفسها من غير ولي فهي
زانية نص صريح في اشتراط الولي لصحة النكاح وقوله
من غير ولي ايضاح خط عن معاذ بن جبل قال ابن
الجوزي ولا يصح ~

اي امراة

اي امراة تطيبت اي استعملت طيبا ذا ريح ثم خرجت
الى المسجد لتصلي فيه لم تقبل لها صلاة ما دامت متطيبة
حتى تغتسل يعني تزيل اثر ريح الطيب بغسل او غيره
يعني لا تثاب على الصلاة ما دامت متطيبة لكنها مجزية
مغنية عن القضا فعبر عن نفي الثواب بنفي القبول ارعابا
ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اي امراة زادت في راسها شعرا ليس منه فانه زور
تزيد فيه فيحرم عليها وصل الشعر بغيره مطلقا ن
عن معاويه ابن ابي سفيان
اي رجل اعتق امة ثم تزوج بها بمهر جديد فله
اجران اجر بالعتق واجر بالتعليم والتزويج طب
عن ابي موسى
اي رجل قام الى وضوئه بفتح الواو اي الى الما الذي
يتوضأ به او بضمها اي الى فعله يريد الصلاة جملة
حالية ثم غسل كفيه نزلت خطيئته من كفيه بمجاز
عن غفرانها لانها ليست باجسام فتخرج حقيقة
وكذا يقال فيما بعده مع اول قطرة تقطر منهما
فاذا غسل وجهه نزلت خطيئته من سمعه وبصره
مع اول قطرة تقطر منه فاذا غسل يديه الى المر
فقين ورجليه الى الكعبين سلم من كل ذنب هو له
اي واقع منه ومن كل خطيئة تخرج من ذنوبه
كهيئة يوم ولدته امه لا شي عليه منها كما انه كان
لا شي عليه وقت ولادته فاذا قام الى الصلاة وصلاها

رفعه الله عز وجل بها درجة اي منزلة عالية في الجنة
وان قعد قعد سالما اي وان لم يصل بذلك الوضوء
بعينه بل قعد عن الصلاة بان اخرها لعذر فقد سالما
من الذنوب فانه قد غفر له بتمام الوضوء ولا يشترط
لغفرانها ان يصلي بذلك الوضوء صلاة وظاهر ان
المراد الصغاير حم عن ابي امامة واسناده حسن لا باس
فيه في المتابعات ذكره المنذري
اي مسلم رمى بسهم في سبيل الله اي في الجهاد لاعلاء
كلمة الله فبلغ الى العدو اي وصل اليهم مخطيا او مصيبا
فله من الاجر كرقبة يعتقها اي مثل اجر نسمة
اعتقها من ولد اسماعيل ابن ابراهيم الخليل واي رجل
مسلم شاب في سبيل الله اي في الجهاد او الرباط يعني
من طول ذلك او من داومه الجهاد حتى اسن فهي
له نور اي الشيب المفهوم من شاب والشيب في نفسه
نور لكل مومن كما في حديث فالحاصل لهذا الرجل
النور على نور واي رجل اعتق رجلا مسلما بزيادة
رجل للتاكيد والتوضيح فكل عضو من المعتق
بكسر التاء بعضو من المعتق بفتحها فداؤه من النار والمراة
مثل الرجل واي رجل قام اي هب من نومه او تحول
من مقعده وهو يريد الصلاة اي التهجد فافضى
الوضوء بفتح الواو الى اماكنه اي اوصل الماء الى مواضعه
وهو الاسباغ سلم من كل ذنب وخطيئة عطف تفسير
وقوله لله تاكيد والمراد الصغاير كما مر فان قام

الى الصلاة

الى الصلاة فضلها رفعه الله بها درجة وان رقد
رقد سالما من الذنوب والبلاء بالحفظ الله له ورضاه
عنه على ما سلف تقريره طب عن عمرو بن عبسة بن عامر
وابن خالد السلمي
اي وال ولي امر امتي بعدي قيد بالبعدية لاخراج
من ولي امراته في حياته من امرايه فانه لا يجري
فيه التفصيل الاتي لانهم كلهم عدول حاشاهم من الجور
اقيم على الصراط اي وقف على متن جهنم ونشرت
الملائكة صحيفته التي فيها حسناته وسيئاته فان
كان عادلا لانجاه الله بعدله اي بسبب عدله بين رعيته
وان كان جايرا المفضي به الصراط انتفاضة تزايل
بين مفاصله اي تفارق تلك الانتفاضة بين مفاصله
فيجعل كل مفصل منها وحده حتى يكون بين كل عضوين
من اعضايه مسيرة مياة عام يعني بعد كثير جدا لا
تسعه العقول فالمراد التكثير لا التحديد ومثله غير
عزيز ثم ينخرق به الصراط فاول ما يتقي به النار انفه
وحر وجهه لانه لما خرق حرمة من قلده الله امره و
خان فيما امن عليه ناسب ان ينخرق به الصراط
والجزاء من جنس العمل فهذا حكمة سقوطه في النار با
لخرق دون غيره كالقاي الزبانية اياه ابو القاسم
بن بشران في اماليه عن علي امير المومنين
اي مسلم استرسل الى مسلم اي استانس به واطمان
اليه فغبنه في بيع او غيره بنقص في العوض او نحوه كان

٦

عنبه ذالك ربا اي مثل الربا في التحريم ومنه اخذ بعض
المجتهدين ثبوت الاخبار بالعنب وخالف الشافعي
لدليل اخر حل عن ابي امامة باسناد ضعيف بل واه بل
اي امراة تودة علي بيت اولادها بزيادة بيت للتاكيد
والايضاح اي اقامت اي دامت علي حضانتهم فلا تتزوج
بعد ابيهم لموته او انقطاع خبره فهي معي في الجنة اي لتسا
بقتي اليها بدليل حديث انا اول من يدخل الجنة لكن
تبادرني امراة فاقول مالك فتقول انا امراة تودت
علي يتامي فليس المراد انها معه في درجته هكذا افاده
ابن بشران ابو القاسم في اماليه عن انس بن مالك

اي راع اي حافظ موتمن علي شي من امور المسلمين
لم يرحم رعيته اي لم يعاملهم بالتلطف والشفقه والرفقه
حرم الله عليه الجنة اي دخولها قبل تطهيره بالنار
خيثمة الطرابلسي في جزئه الحديثي عن ابي سعيد
الخدري

اي ناشي نشا في طلب العلم الشرعي لله تعالي والعبادة
لقيهم بعد تخصيص ويستمر كذالك حتي يكبر اي
يطعن في السن ويموت علي ذالك اعطاه الله تعالي
يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقا بكسر الصاد
وشد الدال المكسورة اي مثل ثوابهم اجمعين طب عن ابي
امامة قال الذهبي منكر

اي قوم نودي فيهم بالاذان صباحا كان لهم امانا
من عذاب الله تعالي ذالك اليوم وتلك الليلة حتي

يعسوا

١٦٦

يعسوا اي واي قوم نودي فيهم بالاذان مساء كان
لهم امانا من عذاب الله تعالي حتي يصبحوا والمراد با
العذاب هنا القتال بدليل حديث اذا اتي ذ بساحة
قوم فسمع الاذان كف عن القتال طب عن معقل بن يسار
ضعيف لضعف اغلب بن تميم

اي مال اديت زكاته فليس بكنز وان دفن في الارض
واي مال لم تود زكاته فهو كنز وان لم يدفن فيدخل
صاحبه في اية والذين يكنزون الذهب والفضه خط
عن جابر باسناد ضعيف بل ساقط واه

اي راع استرعي رعية اي طلب الله منه ان يكون راعي
جماعة اي امرهم بان نصب عليهم فلم يحطها اي لم
يحفظها بالامانه والنصيحه اي بارادة الخير والصلاح
والنصح ضاقت عليه رحمة الله التي وسعت كل شي
يعني انه يبعد به عن منازل الابرار خط عن عبد
الرحمن بن سمرة بن حبيب العبسي باسناد ضعيف

اي وال ولي شيا من امر امتي فلم ينصح لهم في امر دينهم
ودنياهم ويجتهد اي يبذل جهده ويستفرغ وسعه
لهم فيما يصلحهم وينفعهم كنصيحته وجهده اي اجتهاد
ه لنفسه كبه الله علي وجهه يوم القيامة في النار
اي القاه فيها علي وجه الاذلال والاهانه والاحتقار
لانه اهملهم ولاه عليهم لعدم النصيحة لهم لا لنفسه فلما
قلب القضيه استحق النار الجهنمية طب عن معقل بن يسار

اي وال ولي بالبنا للمجهول ويجوز للفاعل علي قوم فلان

الوالي الذي لم ينصح الرعية

لهم اي لا طعنهم بالقول والفعل ورفق بهم ساسهم
بلطف رفق الله تعالى بهم يوم القيامة فلم يناقشه
بالحساب ولم يوبخه بالعتاب ابن ابي الدنيا في ذم
الغضب عن عايشة

اي داع دعي بالبنا للفاعل الي ضلالة فاتبعه بالبنا للمفعول
اي اتبعه على تلك الضلالة ناس فان عليه مثل
اوزار من اتبعه على ذالك ولا ينقص من اوزارهم شيا
فان من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل
بها واي داع دعي الي الهدي فاتبع فان له مثل اجور
من اتبعه ولا ينقص من اجورهم شيا فان من سن سنة
حسنة فله اجرها واجر من عمل بها ه عن انس ابن مالك
اين الراضون بالمحدود اي بما قدر الله لهم في الازل
يعني هم قليل اين الساعون للمشكور اي المداومون
على السعي والجهد في تحصيل كل فعل محمود شرعا يعني
هم قليل عجبت لمن يومن بدار الخلود وهي الجنة والنار
كيف يسعي لدار الغرور الدنيا سميت به لانها تغر وتضر
وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور والغرور ما يغر الانسان
من نحو شهواتها ولذاتها والدنيا والشيطان اخوان
هناد عن عمرو بن مرة بضم الميم وشد الرا ابن عبد الله المراد
الكوفي الاعمي احد الاعلام مرسلا

ايها الناس اي يا ايها الناس اتقوا الله خافوه واحذ
روا عقابه على التهافت على الدنيا والكد في تحصيلها
واجملوا في الطلب ترفقوا في السعي في طلب حظكم

من الرزق

من الرزق فان نفسا لن تموت حتي تستوفي رزقها
نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا فرغ ربك
من ثلاث عمرك ورزقك وشقي او سعيد فما هو لنا فلا
بد من وصوله الينا بلا تعب وان ابطا عنها فلا فايدة
في الجهد والكد ونصب شباك الحيل والطمع وقوي ذالك
بالامر بالتقوي لانها تودع الشهوات وتدفع
المطامع ومن ثم كرر ذالك فقال فاتقوا الله وا
جملوا في الطلب اي اطلبوا الرزق طلبا رفيقا وبين
كيفية الاجمال بقوله خذوا ما حل لكم تناوله ودعوا
اتركوا ما حرم عليكم اخذه ومدار ذالك على اليقين
فانه اذا علم ان ما قدر له من الرزق لا بد منه علم
ان طلبه لما لم يقدر عنا فيقتنص ويختص ويستريح عن
جابر بن عبد الله

ايها الناس عليكم بالقصد الزموا السداد والتو
سط بين طرفي الافراط والتفريط عليكم بالقصد
كرره للتاكيد فان الله تعالى لا يمل حتي تملوا بفتح
الميم فيهما اي لا يترك الثواب عنكم حتي تتركوا عبادته
ه ع حب عن جابر

ايها الناس اتقوا الله بالغوا في الخوف منه باستحضار
ما له من العظمة والجلال فو الله لا يظلم مومن مومنا
الا انتقم الله تعالي له منه يوم القيامة حيث لم يعف
عنه المظلوم ولم تحقه العنايه الالهيه فيرضيه عنه وذكر
المومن غالبي فمن له ذمة او عهد او امان لذالك ابن

حميد عن ابي سعيد الخدري
ايها الناس لا تعلقوا علي بواحده اي لا تأخذوا علي
في فعل ولا قول واحد يعني لا تنسبوني فيما اقوله
او فعله الي هوي وغرض دنيوي ما حللت الا ما
احل الله تعالى وما حرمت الا ما حرم الله فاني ما
امور بكل ما اتيه او اذره وقد فرض الله اتباع الرسل
فمن قبل عنه فانما قبل بفرض الله ابن سعد في طبقاته
عن عايشة
ايها المصلي وحده اي المنفرد عن الصف الا هلا وصلت
الي الصف فدخلت معهم او جررت اليك رجلا من
الصف ليصطف معك ان ضاق بك المكان اي الصف
فقام معك فصرتما صفا اعد صلاتك التي صليتها منفردا
عن الصف فانه لا صلاة لك اي كاملة قاله لرجل راه
يصلي خلف القوم طب عن وابصة بن معبد باسناد
ضعيف
ايتها الامة الجماعة المحمدية اني لا اخاف عليكم فيما لا
تعلمون فان الجاهل اذا لم يقصر معذور ولكن انظروا
تاملوا كيف تعملون فيما تعلمون فان العالم اذا لم يعمل
بعلمه عذب من قبل عابد الوثن حل عن ابي هريرة
باسناد ضعيف
اي بفتح الهمزة وتشديد اليا عبد زار اخاه في الله
لله نودي من قبل الله علي لسان بعض ملايكته ان
بالفتح طبت في نفسك وطابت لك الجنة ويقول الله

عز وجل

عز وجل عبدي زارني علي قراه اي علي ضيافته ولن
ارضي لعبدي بقرى دون الجنة اضاف الزيارة اليه تعالى
وانما هي للعبد المزور العاجز حثا للخلق علي المواخاة في
الله والتزاور والتحابب فيه فاخبر المصطفى عن ربه
بان زيارة المومن لاخيه في الله عبادة لله من حيث
انها انما فعلت لوجهه تعالى فهو علي المجاز والاستعارة
فافهم ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل زيارة الاخوان
في الله عن انس بن مالك باسناد ضعيف
اي بفتح الهمزة وتخفيف اليا مقلوب يا وهو حرف
نداء ذكره ابو البقا اخي ناداه نداء تعطف وشفقة
ليكون ادعي الي الامتثال اني موصيك بوصية بليغة عظيمة
النفع لمن فتح الله قفل قلبه وجعل خلقته مستقيمة
واذنه سميعة فاحفظها عني لعل الله ان ينفعك
بها اي بتدبرها واستحضارها والعمل بمضمونها زر
القبور اي قبور المومنين لا سيما الصالحين فانك تذ
كر بها اي بزيارتها ومشاهدة القبور والاعتبار
باهل النشور الاخرة لان من راي مصارع اخوانه
وعلم انه عن قرب صاير اليهم تذكر الاخرة لا محالة والا
ولي كون الزيارة بالنهار اي فيه لا في الليل لوحشته
وهذا ارادته من لم يحصل له مقام الانس بالله وكونها
احيانا اي غبا لا في كل وقت ولا تكثر منها فان الاكثار
منها ربما اعدم الانس وضيع ما هو اهم منها واغسل الموتى
فان معالجة جسد خاو فارغ من الروح عظة بليغة

وهو دوا للنفوس القاسية والطباع الجاسية وصل على
الجنائز لعل ذلك التي يطلب الصلاة عليها من
عرفت منهم ومن لم تعرف فانك ان تفعل ذلك يحزن
قلبك وان الحزين في ظل الله تعالى اي في ظل عرشه
او تحت كنفه معرض لكل خير بضم الميم وشد الرا المفتو
حة وجالس المساكين اي والفقرا ايناسا لهم وجبرا
لخواطرهم فانه تعالى قال انا عند المنكسرة قلوبهم
وسلم عليهم اي ابداهم بالسلام اذا لقيتهم في الطرق
ببشر وبشاشة وكل مع صاحب البلا كالجذام والبرص
تواضعا لله تعالى وايمانا به اي تصديقا بانه لا يصيبك
من ذلك البلا الا ما قدر عليك في الازل وهذا خا
طب به من قوي توكله كما خاطب بقوله فر من المجذوم
فرارك من الاسد لمن ضعف توكله والبس الضيق
الخشن من الثياب من نحو قميص وجبة وعباءة لعل
العز والكبريا لا يكون لهما فيك مساغ وذلك لا ينا
في ان الله يحب اثر نعمته على عبده خصوصا لما تقرره
وتزين احيانا بالملابس الحسنة حتى اذا جاء موسم
من المواسم او اجتماع لعبادة او لقدوم وفد فتزين
تعففا اي اظهارا للعفة والاستغنا عن الناس وتكرما
عليهم وتجملا يحتمل انه بالحا المهملة اي تحملا عنهم
مونة مواساته ويحتمل بالجيم اي تجملا في الملبس
للتحدث بالنعمة والله تعالى جميل يحب الجمال ولا
تعذب بشيا مما خلق الله بالنار حتى من استحق القتل

فانه

١٦٩

فانه لا يعذب بالنار الا خالقها واذا قتلتم فاحسنوا
القتلة ابن عساكر عن ابي ذر باسناد ضعيف
اي اخواني لمثل هذا فاعدوا اي لمثل يوم نزول احدكم
قبره فليعد الزاد اي فليتخذ عدة تنفعه في بيت الظلمة
والوحشة وهو العمل الصالح فان المصطفى قال ذلك
وهو واقف على شفير قبر وبكى حتى بل الثرى حم عن
البرا ابن عازب واسناده حسن
ايحسب بهمزة الانكار احدكم فيه حذف تقديره ايظن
احدكم اذا كان يبلغه الحديث على حال كونه متكيا على
اريكته اي سريره وفراشه او منصته قال البغوي
اراد بهذه الصفة اهل الترفه والدعة الذين لزموا
البيوت وقعدوا عن طلب العلم ان الله تعالى لم يحرم
شيا الا ما في هذا القران هو اي تتمة تقول ذلك
الانسان اي قد يظن احدكم بقوله بيننا وبينكم كتاب
الله ان الله لم يحرم الا ما في القران الا يعني تنبهوا لما
القيه عليكم واني والله قد امرت بفتح الهمزة والميم
ووعظت متعلق الامر والوعظ محذوف اي امرت
ووعظت باشيا ونهيت عن اشيا انها لمثل القران
بكسر الميم وسكون المثلثة وفتح اي قدر القران
او اكثر وهي بالحقيقة مستمدة منها فانها بيان له
واو ليست للشك بل للتنويع الزيادة طورا بعد
طور وان الله لم يحل لكم بضم المثناة التحتية وكسر المهملة
ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب اليهود والنصارى ممن

لهذه اوامان الاباذن منهم لكم صريحا وفي معنى
بين تهم ستعبدا نهم ولا ضرب نسايهم لاخذ شي منهم
او لوطيهم فلا تظنوا ان نسا اهل الذمة لكم حل كالحربيين
ولا اكل ثمارهم ونحوها من كل ماكول اذا اعطوكم الذي
عليهم من جزية اونحوها في الخراج عن العرباض بكسر
العين المهملة وفتح الموحدة التحتية مخففه ابن سارية
السلمي بضم المهملة

ايمن امرا واشامه اي اعظم ما في جوارح الانسان
يمنا اي بركة واعظم ما فيها شوما اي شرا ما بين لحييه
وهو اللسان واللحيان بفتح اللام وسكون المهملة
العظمان اللذان بجانب الفم فقوله ايمن بضم الميم من
اليمن وهو البركة واشار بالهمزة بعد الشين من الشوم
وهو الشر وقد مر مرارا ان اكثر خطايا ابن ادم عن
اللسان وان الاعضا كلها تكفره وانه ان استقام
استقامت وان اعوج اعوجت فهو المتبوع والامام
في الخير والشر طب عن عدي بن حاتم بحا مهملة ومثناة
تحتية مكسورة

فصل في المحلى بال من هذه الحروف لاخذ
بكسر الخا المعجمة والمد بالشبهات جمع شبهة وهي هنا
محل تجاذب الادلة واختلاف العلما يستحل الخمر بالنبيذ
يتناول الخمر بالنبيذ ويقول النبيذ حلال فيشربه
والسحت يضمنين كل مال حرام بالهدية اي يتناول
ما ياخذه من الظلمة او الرشوة بانه هدية والهدية

سابغة

سابغة القبول والبخس بالزكاة بموحدة فنيه وخا
معجمة وسين مهملة ما ياخذه الولاة باسم العشر والمكس
يتاولون فيه الزكاة فالاخذ بالشبهات يقع في الحرام
ولا بد فر عن علي باسناد ضعيف

الاخذ والمعطي في الربا سوا اي اخذ الربا ومعطيه
في الاثم سوا وان كان الاخذ محتاجا كما مر قط ك
عن ابي سعيد

الاسو بكسر ممدودا بالمعروف اي بما عرف في الشرع
بالحسن كفاعله في حصول الاجر له لكن لا يلزم منه التساوي
في المقدار يعقوب ابن سفيان في مشيخته اي في تراجم
مشايخه فر عن عبد الله بن جراد الخفاجي العقيلي
باسناد ضعيف

الان حمي الوطيس بفتح الواو وكسر الطا اي الان اشتد
الحرب واصله التنور يخبز فيه فكني به عن اشتباك الحرب
والتحامه وذا قاله يوم حنين حين نظر الى المعركة و
هو على بغلته ولم يسمع قبله حم م عن العباس بن عبد المطلب
ك عن جابر ابن عبد الله طب عن شيبة بن عثمان ابن
ابي طلحة العبدري الحجبي

الان نغزوهم ولا يغزونا بنونين وفي رواية بنون
اي في هذه الساعة اعلمني الله انا ايها المسلمون نسير
الى غزو قريش نظفر بهم ولا يغزونا بعدها قاله
حين اجلي عن الاحزاب وهو من معجزاته حم خ عن سليمان
بن صرد بضم ففتح بن الجون بفتح الجيم الخزاعي

الان برد ت عليه جلدوه يعني الرجل الذي مات وعليه
دينارا ان فقضاهما رجل عنه بعد يوم حم قط ك عن
جابر قال مات رجل فاتينا به المصطفي يصلي عليه فقال
اعليه دين قلت ديناران فانصرف فتحملهما ابو قتادة
فذكره ثم صلي عليه واسناده حسن
الايات بعد المايتين اي تتابع الايات وظهور الاشراط
علي التتابع والتوالي بعد مايتي سنه وذا قبل ان يعلمه
الله بانهما تتاخر زمنا طويلا ه ك عن ابي قتاده
صحيحه للحاكم فانكروا عليه وقالوا واه جدا بل قيل
بوضعه
الايات خرزات بالتحريك جمع خرزه كقصب وقصبه
منظومات في سلك فانقطع اي فاذا انقطع السلك
فيتبع بعضها بعضا من غير فصل بزمن طويل وهذا
ورد في حديث اخرما يبارحه حم ت عن ابن عمرو بن
العاص باسناد حسن
الايتان من اخر سورة البقرة وهما قوله امن الرسول
الي اخرها من قراهما في ليلة في رواية بعد العشا الاخرة
كفتاه في مبيته من شر الشيطان او الثقلين او الافات
او اغنتاه عن قيام الليل حم ق ع عن ابي مسعود البدري
الابدال بفتح الهمزة جمع بدل بفتحتين في هذه الامة
ثلاثون رجلا قلوبهم علي قلب ابراهيم خليل الرحمن
اي انفتح لهم طريقا الي الله علي طريق ابراهيم فصارت
كقلب واحد كلما مات رجل منهم ابدل الله مكانه رجلا

فلولا ك

الابدال في هذه الامة ثلاثون رجلا

خلق الكسوف ابدا الا اولا منهم ابدلوا خلاقهم السيء
حم عن عبادة بن الصامت باسناد صحيح
الابدال في اهل الشام اي من اهلها وبهم تنصرون
امتي امة الاجابة ثلاثون رجلا بهم تقوم الارض
اي تعمر وبهم تمطرون وبهم تنصرون علي الاعدا لان
الانبيا اوتاد الارض فلما انقطعت النبوة ابدل
الله مكانهم هولا فبهم يغاث ويستنصر طب عنه اي عن
عبادة باسناد صحيح
الابدال في اهل الشام اي من اهلها وبهم تنصرون
علي الاعدا وبهم ترزقون اي تمطرون فتكثر النبات
ولا ينافي تقييد النصرة هنا باهل الشام اطلاقها
فيما قبله لان نصرتهم لمن في جوارهم اتم ولو كانت اعم
طب عن عوف ابن مالك واسناده حسن
الابدال بالشام وهم اربعون رجلا كلما مات
رجل ابدل الله مكانه رجلا يسقي بهم الغيث وينتصر
بهم علي الاعدا ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب
زاد في رواية الحكيم لم يسبق الناس بكثرة صلاة ولا صوم
ولا تسبيح ولكن بحسن الخلق وصدق الورع وحسن
النية وسلامة الصدر اولئك حزب الله حم عن
علي
الابدال اربعون رجلا واربعون امراة كلما مات رجل
ابدل الله تعالي مكانه رجلا وكلما ماتت امراة ابدل
الله تعالي مكانها امراة ولا ينافي خبر الاربعون خبر

الابدال بالشام صح

الثلاثين لان الجملة اربعون رجلا ثلاثون علي قلب ابراهيم
وعشر ليسوا كذلك الخلال بفتح المعجمة وشد اللام في
كتاب كرامات الاولياء فر عن انس بن مالك باسناد ضعيف
بل قيل بوضعه

الابدال من الموالي عامه ولا يبغض الموالي الا منافق ومن
علاماتهم ايضا انه لا يولد لهم وانهم لا يلعنون شيا الحاكم
في كتاب الكنى والالقاب عن عطا بن ابي رباح مرسلا
بفتح السين وكسرها وهو حديث منكر

الابعد فالابعد اي من داره بعيده من المسجد الذي تقام
فيه الجماعة اعظم اجرا ممن هو اقرب منه فكلما زاد البعد
زاد الاجر لان بكل خطوة عشر حسنات حم ه د هق
عن ابي هريرة باسناد صالح

الابل عز لاهلها اي لمالكها والغنم بركة يشمل الضان
والمعز والخير معقود بنواصي الخيل الي يوم القيامة اي
منوط ملازم لها لانه عقد فيها لاعانتها علي الجهاد وعدم
قيام غيرها مقامها في الكر والفر ه عن عروه بضم المهملة ابن
الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة ويقال ابن ابي الجعد البارقي
بموحدة وقاف صحابي نزل الكوفه

الاثمد بكسر الهمزة والميم حجر الكحل المعروف يجلو البصر
اي يزيد نور العين بدفعه المواد الرديه المنحدره من الراس
وينبت الشعر بالتحريك هنا للازدواج اي هدب
العين لانه يقوي طبقاتها تخ عن معبد بن هوذة بذال
معجمة الانصاري

الاجدع

الاجدع بسكون الجيم ودال مهملة مقطوع نحو انف او
اذن وغلب اطلاقه علي الانف شيطان سمي به لان الجا
دعه المخاصمه وربما ادت لقطع طرف كما سمي المار
بين يدي المصلي شيطانا لكون الشيطان هو الداعي الي
المرور حم د ه ك عن عمر ابن الخطاب باسناد ضعيف

الاحسان اي الاخلاص وهو تصفية العمل عن شوب
الغرض والعوض ان تعبد الله كانك تراه بان تتادب
في عبادته كانك تنظر اليه بحيث لو فرض انك تعاينه
لم تترك شيا من الممكن فان لم تكن تراه فانه يراك
اي فان لم تنته اليقين والحضور الي تلك الرتبه فالي ان
تتحقق من نفسك انك بمراي منه تعالي لا تخفي عليه خا
فيه فكما انه لا يقصر في الحال الاول لا يقصر في الثاني
لاستوائهما بالنسبة الي اطلاع الله تنبيه قال بعض
الاعيان لا يصح دخول مقام الاحسان الا بعد التحقق
بكمال الايمان فان بقي عليه بقيه منه فهو محجوب عن
شهود الحق في عبادته كانه يراه وعلامة كماله ان يصير
عنده الغيب كالشهادة في عدم الريب وليس منه الامان
في العالم باسره فيامنوه علي انفسهم واموالهم واهليهم
م ه عن عمر ابن الخطاب حم ق ه عن ابي هريرة وعن غيره
ايضا

الاحصان احصانان احصان نكاح واحصان
عفاف فاحصان النكاح الوطي في نكاح صحيح واحصان
العفاف ان يكون لحته من بيته وطيها عن النظر للوطي

الاحسان

الاحصان

الحرام ابن ابي حاتم طس وابن عساكر عن ابي هريرة ضعيف
لضعف مبشر بن عبيد ::
الاختصار اي وضع اليد على الخصر في الصلاة راحة
اهل النار يعني اليهود لان ذلك عادتهم في صلاتهم
وهم اهلها لا ان لاهل النار راحة لا يفتر عنهم العذاب
هب هق عن ابي هريرة قال الذهبي هذا منكر ::
الاذان تسع عشرة كلمة بالترجيع والاقامة احدى
عشرة كلمة فيه حجة للشافعي في قوله ان التكبير في
اول الاذان اربع اذ لا يكون الفاظه تسع عشرة الا
بناء على ذلك وذهب مالك الى انه مرتين ن عن ابي
محذورة المؤذن اوس بن معير وقيل سمرة بن معير
الجمحي ::
الاذنان من الراس لا من الوجه ولا مستقلان يعني
فلا حاجة الى اخذ ماء جديد منفرد لهما غير ماء الراس
في الوضوء بل يجزي مسحهما ببلل ماء الراس وبه قال الائمة
الثلاثة وقال الشافعي عضوان مستقلان واضافتهما
للراس اضافة تقريب لا تحقيق حم د ت ه عن ابي امامة
واسناده ليس بالقائم ه عن ابي هريرة وعن عبد الله
ابن زيد باسناد ضعيف لاختلاط سويد بن سعيد قط
عن النبي قال والاصح ارساله وعن ابي موسى الاشعري
وعن ابن عباس وقال تفرد به ضعيف وعن ابن عمر وقال
الصواب موقوف وعن عائشة وقال ابو اليمان حذيفة
ضعيف والمرسل اصح ::

الاذنان من الراس

الارتدا

الارتداء وهو وضع الرداء على الكتفين لبسة العرب بضم
اللام اي توارثها العرب عن ابائهم فانهم كانوا في الجاهلية
كلهم في ازار ورداء وكانوا يسمونها حلة والالتفاع وهو
تغطية الراس واكثر الوجه لبسة الايمان اي اهله
لانهم لما علاهم من الحياء من ربهم ما خالطهم اضطروا الى
مزيد الستر له وما ازداد عبد علما الا ازداد منه حياء
وهو لبسة بني اسرائيل ورثوها عن ابائهم طب عن ابن
عمر ابن الخطاب ضعيف لضعف سعد بن سنان الشامي
الارض كلها مسجد اي محل للسجود الا الحمام والمقبرة
فانهما غير محل للصلاة فيكره فيهما تنزيها وتصح ما لم
يتيقن نجاستهما ويحل منهما كما لو نبشت المقبرة ذكره
الشافعية واخذ بظاهره بعض المجتهدين فابطل
الصلاة فيهما مطلقا تنبيه قال ابن حجر هذا الحديث
يعارضه حديث جابر المتفق عليه وجعلت لي الارض
طيبة وطهورا ومسجدا وحديث ابي امامة عند البيهقي
والطبراني وجعلت لي الارض كلها مسجدا حم د ت
ه ك عن ابي سعيد الخدري ورجاله ثقات لكن
فيه اضطراب
الارض ارض الله والعباد عباد الله من احيا مواتا فهو له
اي فهو ملكه والموات كسحاب الارض التي لم يتيقن
عمارتها في الاسلام وليست من حقوق عامر فيملك
بالاحياء وان لم ياذن الامام عند الشافعية وشرط
ابو حنيفة اذنه طب عن فضالة بن عبيد ورجاله

رجال الصحيح ❊
الارواح التي تقوم بها الاجساد جنود مجندة اي
جموع متجمعة وانواع مختلفة فما تعارف توافق في الصفات
وتناسب في الاخلاق منها ائتلف اي الف كل منهما الا
خرى وان تباعدا وما تناكر منها فلم يوافق ولم
يتناسب اختلف اي نافر كل منهما الاخر وان تباعدا
فالايتلاف والاختلاف للارواح والمراد بالتعارف
ما بينهما من التناسب والتشابه وبالتناكر ما بينهما
من التباين والتنافر فيميل الطيب للطيب والخبيث للخبيث
هذا ما قرره علما الرسوم وقال الصوفية اشار بذلك
الى ان توفيق الكون فرع عن موافقة العين وتوفيق
الاشباح نتيجة عن موافقة الارواح فالارواح جنود
مجندة والاجسام قوالب مسندة فما تعارف منها هناك
ائتلف هنا وما تنافر منها هناك اختلف هنا فالتو
فيق والموافقة اكتساب فاذا اجتمع حصل الامر العجاب
واذا افترقا رفع الحجاب خ عن عائشة لكن معلقا
فاطلاقه عزوه اليه غير جيد حم م د عن ابي هريرة ورواه
عنه ايضا مسلم بلفظ الارواح جنود مجندة فما تعارف
منها في الله ائتلف وما تناكر منها في الله اختلف طب
عن ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح وزاد فيه تلتقي
تتشام كما تتشام الخيل قال البيهقي سالت الحاكم عن
معناه فقال المؤمن والكافر لا يسكن قلبه الا الى شكله
الازار محله الشرعي الى نصف الساق او الى الكعبين لا خير

في اسفل

في اسفل من ذلك لانه اما حرام ان نزل عن الكعبين
او شبهه ان حاذاهما ولا خير في كل من الامرين حم عن
انس ورجاله رجال الصحيح
الاسبال المذموم وهو ما اصاب الارض يكون في الازار
وفي القميص وفي العمامة ونحو ذلك من كل ملبوس من
جر منها شيئا على الارض خيلاء اي على وجه الخيلاء اي
التيه والكبر والتعاظم لم ينظر الله اليه يوم القيمة اي
نظر رحمة ورضى اذا لم يتب فيندب للرجل الاقتصار
على نصف الساق وله ارسال الى الكعبين فقط وتزيد
المراة نحو شبر د ن ه عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد حسن
الاستيذان للدخول وهو استدعا الاذن اي طلبه
ثلاث من المراة فان استاذنت ثلاثا واذن لك فادخل
والا اي وان لم يوذن لك فارجع لقوله تعالى فلا
تدخلوها حتى يوذن لكم م ت عن ابي موسى الاشعري
وابي سعيد الخدري ورواه عنه ايضا البخاري
الاستيذان ثلاثة فالاولى تستمعون بمثناة فوقية
اوله اي يسمع اهل المنزل الاستيذان عليهم والثانية
تستصلحون اي يصلحون المكان ويسوون عليهم ثيابهم
والثالثة تاذنون للمستاذن او تردون عليه بالمنع
قط في الافراد بفتح الهمزة عن ابي هريرة باسناد
ضعيف
الاستجمار الاستنجا والتجمير بفتح المثناة الفوقية
وشد الواو وتر وهو ثلاثة والتو الفرد ورمي الجمار

في الحج ت أي بسبع حصيات والسعي بين الصفا والمروة تو
أي سبع والطواف تو أي سبعة أشواط وإذا استجمر
أحدكم فليوتر ليس تكرارا بل المراد بالأول الفعل
وبالثاني عدد الأحجار م في الحج عن جابر ابن عبد الله
الاستغفار في الصحيفة أي صحيفة المكلف التي يكتب
فيها كاتب اليمين يتلألأ نورا أي يضيء يوم القيامة
فيها حين يعطى كتابه بيمينه ابن عساكر فر عن معاوية
بن حيدة بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح
المهملة القشيري بضم القاف وفيه بهز بن حكيم
الاستغفار ممحاة للذنوب بفتح الميم الأولى وسكون
الثانية مفعلة أي هو مذهب للخطايا كلها إذا اقترن
بتوبة صحيحة وإلا فهو نافع كيف ما كان فر عن حذيفة
ابن اليمان بإسناد ضعيف لضعف عبيد العطار
الاستجمار بثلاثة أحجار يعني ثلاث مسحات ليس فيهن
رجيع أي ليس واحد من الأحجار عذرة فيكون بمعنى معقول
طب عن خزيمة ابن ثابت
الإسلام المعتبر أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله وتقيم الصلاة اسم جنس أريد به المكتوبات
الخمس وتؤتي الزكاة لمستحقيها أو لإمام وتصوم
رمضان حيث لا عذر وتحج البيت اسم جنس غلب على
الكعبة وصار علما كالنجم للثريا والسنة لعام القحط
إن استطعت إليه سبيلا أي طريقا بأن تجد زادا ورا
حلة بشرطهما وقيد بها في الحج مع اعتبارها في غيره

اتباعا

اتباعا لنظم القرآن حم م عن عمر بن الخطاب
الإسلام علانية بالتخفيف والإيمان في القلب لأن
الإيمان يقال باعتبار العلم وهو متعلق بالقلب والإ
سلام بفعل الجوارح ش ع عن أنس بن مالك بإسناد
حسن
الإسلام ذلول كرسول أي سهل منقاد لا يركب إلا ذلولا
يعني لا يناسبه ويليق به ويصلحه إلا اللين والرفق والعمل
والتعامل بالمسامحة حم عن أبي ذر بإسناد ضعيف
الإسلام يزيد ولا ينقص أي يزيد بالداخلين
فيه ولا ينقص بالمرتدين أي يزيد بما فتح من البلاد
ولا ينقص بما غلب عليه الكفرة منها أو أن حكمه يغلب
من تغليبه الحكم بإسلام الولد بإسلام أحد أبويه
حم د ك هق عن معاذ ابن جبل ورواته ثقات لكن
فيه انقطاع
الإسلام يعلو ولا يعلى عليه يعني إذا أسلم أحد
الأبوين فالولد تبع المسلم الروياني محمد بن هارون قط
هق والضيا في المختارة والخليلي عن عايذ بالهمزة والمد
والمعجمة ابن عمرو المزني بإسناد ضعيف
الإسلام يجب أي يقطع وفي رواية يهدم ما كان
قبله بزيادة كان أي من كفر وعصيان وما يترتب
عليهما من حقوق الله أما حق الآدمي فلا يسقط إجماعا
ابن سعد عن الزبير بن العوام وعن جبير بن مطعم
بضم أوله وكسر ثالثه ::

الاسلام نظيف اي نقي من الوسخ والدنس فتنظفوا
ندبا فانه لا يدخل الجنة الا نظيف نظافة معنوية
اي لا يدخلها الا المطهر من الدنس العيوب ووسخ الاثام
وغيره لا يدخلها حتي يطهر بالنار ان لم يعف عنه الجبار
طس عن عايشة باسناد ضعيف
الاشرة بفتح المعجمة البطر والشده شر في كل بلد خدع
عن البرا بن عازب باسناد حسن
الاشعريون في الناس كصرة فيها مسك هم قبيله
تنتسب الي الاشعري بن يزيد بن يشجب بن لوا عو[...]
تهامه من اليمن فلما قدموا علي المصطفي قال انتم مهاجرة
اليمن من ولد اسماعيل ثم ذكره ابن سعد في طبقاته
عن بن شهاب الزهري مرسلا
الاصابع تجزي وفي رواية للطبراني تجزي مجزي بر[...]
مهملتين مجزي السواك في حصول اصل السنة اذا لم
يكن سواك يعني ان كانت خشنه لانها تزيل القلح
وهذا في اصبع غيره اما اصبعه فلا تجزي عند الشافعيه
ومفهومه انه اذا كان سواك لا يجزي وعمل من
اخذ بالتفضيل من الايمة ابو نعيم في السواك اي
في كتاب فضل السواك عن عمرو بن عوف المزني
باسناد ضعيف
الاضحي جمع اضحاة وهي الاضحيه علي فريضة اي واجبة
وجوب الفرض وعليكم سنه غير واجبه فالوجوب
من خصايصه وهي لنا سنه وبه قال الشافعي طب عن ابن

عباس

عباس ورجاله ثقات لكن في رفعه خلف
الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة اي التوسط في
النفقة بين الافراط والتفريط نصف المعيشه وحسن
الخلق بالضم نصف الدين لان سوء الخلق يوقع صاحبه
في رقة الديانه وقلة الامانه وحسنه يحمل علي تجنب ما
يخل بدينه ومروته من جارة فقد توقف عليه نصف الدين
خط عن انس باسناد ضعيف
الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الي الناس
نصف العقل لانه يبعث الي السلامة من شرهم وحسن
السؤال نصف العلم فان السايل اذا احسن سوال شيخه
اقبل عليه واوضح له ما اشكل لما يراه من استعداده وقا
بليته طب في مكارم الاخلاق هب عن ابن عمر بن
الخطاب
الاكبر من الاخوة بمنزلة الاب في الاكرام والاحترام
والرجوع اليه والتعويل عليه وتقديمه في المهمات
والمراد الاكبر دينا وعلما والا فسنا طب عد عن كليب
مصغر كلب الجهني ويقال الحضرمي صحابي مقل
الاكل في السوق دناءة فهو خارم للمروءة يرد للشهادة
ان صدر ممن لا يليق به طب عن ابي امامة باسناد ضعيف
الاكل باصبع واحدة اكل الشيطان اي يشبه اكله و
باثنين اكل الجبابرة اي العتاة الظلمه اهل التكبر و
بالثلاث اكل الانبيا وخلفايهم وورثتهم وهو الانفع
الاكل والاكل بالخمس مذموم ولهذا لم يحفظ عن المصطفي

انه اكل الابتلا ته نعم كان يستغني بالرابعة ابو احمد
الغطريفي بكسر المعجمة في جزيه وابن النجار في تاريخه
عن ابي هريرة

الاكل مع الخادم من التواضع فيندب وتمام الحديث
فمن اكل معه اشتاقت اليه الجنة وهو يطلق على الذكر
والانثي والعبد والحر لكن محل ندب الاكل معه حيث
لا محذور فر عن ام سلمة باسناد واه

الامام ضامن اي تكفل بصحة صلاة المقتدين لارتبا
ط صلاتهم بصلاته والمؤذن مؤتمن اي امين على صلاة
الصلاة الناس وصيامهم وسحورهم وعلى حرم الناس
لا شرافه على دورهم فعليه الاجتهاد في اداء الامانة في
ذالك اللهم ارشد الايمة اي دلهم على اجرا الاحكام
على وجهها واغفر للموذنين ما فرط منهم في الامانة
التي حملوها قال الاشرفي واستدل به على تفضيل الا
ذان عليها لان الامين افضل من الضمين قال الطيبي و
يجاب بان هذا الامين يتكفل بالوقت فحسب وهذا
الضامن متكفل الاركان الصلاة ومتعهد السفارة
بين القوم وبين ربهم في الدعا واين احدهما من الاخر
كيف لا والامام خليفة الرسول والمؤذن بلال ولذا
فرق بين الدعا بالارشاد وبينه في الغفران لان
الارشاد الدلالة الموصلة الى البغية والغفران يسبق
بذنب انتهي وهي تابيد منه لتصحيح الرافعي ان
الاذان افضل وعليه النووي د ت حب هق عن ابي هريرة

حم عن

حم عن ابي امامة باسناد صحيح

الامام ضامن فان احسن طهوره وصلاته فله ولهم
الاجر وان اسا في طهوره او صلاته بان اخل ببعض
الاركان او الشروط فعليه الوزر ولا عليهم واوله كما
في سنن ابن ماجة كان سهل ابن سعد يقدم فتيان قومه
يصلون به فقيل تفعل ذالك ولك من القدم مالك
قال سمعت رسول الله يقول فذكره هك عن سهل بن
سعد الساعدي

الامام اي الاعظم الضعيف العاجز عن حفظ بيضة
الاسلام ولتنفيذ الاحكام ملعون اي مطرود عن
منازل الابرار فعليه عزل نفسه ان اراد الخلاص
في الدنيا والاخرة وعلى الناس نصب غيره طب عن ابن
عمر ابن الخطاب وفيه مجاهيل ومع ذالك منقطع

الامانات في الازد والحيا في قريش اي هما في القبيلتين
اكثر منهما في غيرهما طب عن ابي معاوية بن عبد اللات
الازدي

الامانة غنى كرضي اي من اتصف بها رغب الناس في معاملته
فيحسن حاله ويعز رماله القضاعي في الشهاب عن انس
وفيه يزيد الرقاشي متروك

الامانة تجلب وفي رواية تجر الرزق لان من عرف بها
كثر زبونه ويعاملوه فتكون سببا لنفاق سلعته
والخيانة تجلب الفقر لان من عرف بها فالناس منه على
حذر فتكون سببا لكساد سلعته فينكدر حاله ويقل ماله

فر عن جابر ابن عبد الله القضاعي في الشهاب عن علي با
سناد حسن
الامرا من قريش ما عملوا فيكم اي مدة دوام معاملتهم
لكم ثلاث من الخصال ثم بين تلك الخصال بقوله ما رحموا
اذا استرحموا بالبنا للمفعول اي طلبت منهم الرحمة بلسان
الحال او المقال واقسطوا اي عدلوا اذا قسموا ما
جعل اليهم من نحو خراج وفي وغنيمة وعدلوا اذا حكموا
فلم يجوروا في احكامهم ومفهومه انهم اذا عملوا بضد المذ
كورات جاز العدول بالامارة عنهم وهو وله اذ لا
يجوز الخروج علي الامام بالجور ك عن انس باسناد
حسن
الامرا من قريش من ناواهم اي عاداهم او اراد ان يستفزهم
اي يفزعهم ويزعجهم تحات تحات الورق اي تسا
قط تساقط الورق من الشجر في الشتا الحاكم في كتاب
الكنى والالقاب عن كعب بن عجرة
الامر اسرع وفي رواية اعجل من ذلك اي هجوم ها
ذم اللذات اعجل من ان يبني الانسان او يصلح جدارا نا
قاله وقد مر علي جمع يبنون خصا كان قد وهي فاخذوا
في تجديده د عن ابن عمرو بن العاص
الامر المفظع بفا وظا معجمة اي الشديد والحمل المضلع
اي المثقل والشر الذي لا ينقطع هو اظهار البدع اي
العقائد الزائغة التي علي خلاف ما عليه اهل السنة والجما
عة وكم قتل بسبب ذلك من القول بخلق القران وغيره

خلق

١٧٨

خلق طب عن الحكم بن عمير الثمالي باسناد واه
الامن والعافيه نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس لا
ن بهما يتكامل التنعم بالنعم ومن لا يعرف قدر النعم بوجد
انها عرف بوجود فقدانها طب عن ابن عباس
الامور كلها خيرها وشرها من الله اي كل كاين بقدرته
وارادته خالق كل شي فلا تكون فلتة خاطر ولا لفتة
ناظر الا بمشيته فمنه الخير والشر والنفع والضر والايمان
والكفر ما شا الله كان ومن لم يشا لم يكن طس عن ابن
عباس باسناد ضعيف لضعف هاني بن المتوكل
الاناة من الله تعالي والعجلة من الشيطان اي هو
الحامل عليها بوسوسة لان العجلة تمنع من التثبت والنظر
في العواقب وذلك موقع في المعاطب وذلك من كيد
الشيطان ووسوسته ولذلك قال المرقشي يا صاحبي
تلوما لا تعجلا ٭ ان النجاح رهين ان لا تعجلا ٭ وقال عمرو بن
العاص لا يزال المرا يجتني من ثمرة العجله الندامه ثم
العجله المذمومه هي ما كان في غير طاعة ومع عدم التثبت
وعدم خوف الفوت ولهذا قيل لابي العينا لا تعجل فا
العجله من الشيطان فقال لو كان كذلك لما قال موسي
وعجلت اليك رب لترضي والحزم ما قال بعضهم لا تعجل
عجلة الاخرق ولا تحجم احجام الواني الفرق ت عن سهل
بن سعد الساعدي
الانبيا احيا في قبورهم يصلون لانهم كالشهدا بل افضل
والشهدا احيا عند ربهم وفايدة التقييد بالعندية

الاشارة الي ان حياتهم ليست بظاهرة عندنا بل هي
كحياة الملايكة وكذا الانبيا ولهذا كانت الانبيا لا تورث قال الشبلي وهذا يقتضي الحاق الحياة في احكام
الانبيا وذالك زايد علي حياة الشهدا والقران ناطق
بموت النبي قال تعالي انك ميت وانهم ميتون وقال
المصطفي اني امرء مقبوض وقال الصديق ان محمد قد
مات واجمع المسلمون علي اطلاق ذالك فالوجه انه
يقال انه احي بعد الموت وقيل المراد بالصلاة التسبيح
والذكر ع عن انس قال السمهودي رجاله ثقات وصححه
البيهقي

الانبيا قاده جمع قايد اي يقودون الناس ويسوسونهم
بالعلم والموعظه والفقها سادة صه جمع سيد وهو
الذي يفوق قومه في الخير والشرف اي متقدمون في امر
الدين الله ومجالستهم زيادة في العلم ومعرفة في الدين
القضاعي عن علي غريب جدا والاصح وقفه

الايدي ثلاثة فيد الله هي العليا لانه المعطي ويد
المعطي التي تليها فيه حث علي التصدق ويد السايل
السفلي التي تليها فيه زجر للسايل عن سوال الخلق
والرجوع الي الحق فاعط الفضل اي الفاضل عن نفسك
ومن تلزمك مونته ولا تعجز عن نفسك بفتح التا
وكسر الجيم اي لا تعجز بعد عطيتك عن مونة نفسك
ومن عليك مونته بان تعطي مالك كله ثم تعود علي سوال
حم د ك عن مالك بن نضله بفتح النون وسكون الجيم

والراي الاحوص صحابي

الايمان ان تومن ليس هو من تعريف النبي لنفسه لان
الاول لغوي والثاني شرعي بالله اي بانه وجد ذاتا
وصفاتا وافعالا وملايكته اي بان تلك الجواهر العلويه
النورانيه عباد الله لا كما ذعم المشركون من الوهيتهم
وكتبه بانها كلام الله الازلي القايم بذاته المنزه عن
الحرف والصوت انزلها علي بعض من رسله ورسله بانه
ارسلهم الي الخلق لهدايتهم وتكميل معاشهم ومعادهم
وانهم معصومون وقدم الملايكة لا للتفضيل بل للترتيب
الواقع في الوجود وتومن باليوم الاخر وهو من وقت
الحشر الي ما لا يتناهي او الي ان يدخل اهل الجنة الجنة
والنار النار وتومن بالقدر حلوه ومره خيره وشره
بالجر بدل من القدر اي بان ما قدر في الازل لا بد
منه وما لم يقدر فوقوعه محال وبانه تعالي قدر الخير والشر

م ٣ عن عمر بن الخطاب

الايمان ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله
من البشر وتومن بالجنة والنار اي بانهما موجودتان
الان وانهما باقيتان لا يفنيان والميزان اي بان وزن
الاعمال حق وتومن بالبعث بعد الموت الذي كذب به
كثير فاختل نظامهم ببغي بعضهم علي بعض وتومن بالقدر
خيره وشره اي بان تعتقد ان ذالك كله بارادة الله
تعالي وخلقه ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن هب عن عمر
ابن الخطاب ٭٭

الايمان معرفة وفي رواية لابن ماجه ايضا بدل معرفة عقد بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان قال ابن حجر المراد ان الاعمال شرط في كماله وان الاقرار اللساني يعرب عن التصديق النفساني ه طب عن علي قال ابن الجوزي موضوع ونوزع

الايمان بالله الاقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالاركان المراد بذلك الايمان الكامل فاعتبار مجموعها على وجه التكميل لا الركنية الشيرازي في الالقاب عن عائشة باسناد واه

الايمان اي ثمراته وفروعه بضع بكسر الموحدة وتفتح عدد مبهم مقيد لما بين الثلاث الى التسع وقيل العشر وسبعون بتقديم السين شعبة بضم اوله خصلة او قطعة واراد التكثير لا التحديد فافضلها قول لا اله الا الله اي افضل الشعب هذا الذكر فوضع القول موضع الذكر لا موضع الشهادة لانها من اصله لا من شعبه والتصديق القلبي خارج منها اجماعا وادناها اي ادونها مقدارا اماطة الاذى اي ازالة ما يؤذي كشوك عن الطريق اي السلوك والحيا بالمد شعبة من الايمان اي الحيا الايماني وهو المانع من فعل القبيح بسبب الايمان لا النفساني المخلوق في الجبلة وافرده بالذكر لانه كالداعي الى جميع الشعب م د ن ه عن ابي هريرة

الايمان يمان اي منسوب الى اهل اليمن لاذعانهم الى الايمان من غير كلفة لانهم امنوا من غير قتال ق عن ابن مسعود قال

المؤلف

المؤلف وهو متواتر

الايمان قيد الفتك اي يمنع من الفتك الذي هو القتل بعد الامان غدرا كما يمنع القيد من التصرف لا يفتك مؤمن خبر بمعنى النهي لانه متضمن للمكر والخديعة او هو نهي والفتك بكعب بن الاشرف وغيره كان قبل النهي تخ د ك عن ابي هريرة حم عن الزبير ابن العوام وعن معاوية واسناده جيد

الايمان الصبر والسماحة اي الصبر عن المحارم والسماح باداء الفرائض ع طب في مكارم الاخلاق عن جابر باسناد ضعيف

الايمان بالقدر يذهب نظام التوحيد اذ لا يتم نظامه الا باعتقاد ان الله منفرد بايجاد الاشيا وان كل نعمة منه فضل وكل نقمة عدل وانه اعلم بطباع خلقه وانه غير مكره ولا يطلعون عليه وله تكليفهم بما شا فر عن ابي هريرة باسناد فيه لين بل قال ابن الجوزي واه

الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن لان العبد اذا علم ان ما قدر في الازل لا بد منه وما لم يقدر يستحيل وقوعه استراحت نفسه وذهب حزنه على الماضي ولم يهتم للمتوقع ك في تاريخه والقضاعي عن ابي هريرة باسناد واه

الايمان عفيف عن المحارم عفيف عن المطامع اي شان اهله تجنب المحرمات والاكتفا بالكفاف حل عن محمد بن النضر الحارثي الصوفي الزاهد

الايمان بالنية واللسان اي يكون بتصديق القلب والنطق

بالشهادتين والهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام
يكون بالنفس والمال متى تمكن من ذلك فان لم يتمكن
الا بنفسه فقط هاجر بها لان الميسور لا يسقط بالمعسور عبد الخالق بن زاهر الشحامي بفتح المعجمة و
سكون المهملة ثم نون محدث مشهور في الاربعين
عن عمر بن الخطاب
الايمان والعمل اخوان اي شريكان في قرن واحد
لا يقبل احدهما الا بصاحبه لان العمل بدون الايمان
الذي هو تصديق القلب لا ثمرة له والتصديق بلا
عمل لا يكفي اي في الكمال ابن شاهين في كتاب السنة
عن علي ورواه عنه ايضا الحاكم وغيره
الايمان والعمل قرينان لا يصلح كل واحد منهما الا
مع صاحبه وهما الخلطان اللذان يتركب منهما الادوية
لامراض القلوب ابن شاهين في السنة عن محمد بن علي
مرسلا وهو ابن الحنفية
الايمان نصفان فنصف في الصبر ونصف في الشكر اي ما
هيته مركبة منهما لان الايمان اسم لمجموع القول والعمل
والنية وهي ترجع الى شطرين فعل وترك فالفعل
العمل بالطاعة وهو حقيقة الشكر والترك الصبر عن
المعصية والدين كله في هذين هب عن انس وفيه
يزيد الرقاشي متروك ورواه الحكيم الترمذي بلفظ نصفان
نصف للشكر ونصف للصبر وبه يتقوى
الايمان ان لا خيانة اي الاشارة بنحو عين او حاجب خفية من الجناية

للنهي عنها

١٨١

للنهي عنها ليس لنبي ان يومي قاله لما امر بقتل ابن ابي سرح يوم الفتح وكان
رجل من الانصار نذر ان رآه ان يقتله فشفع فيه عثمان وقد اخذ الانصاري رعي
بقايم السيف ينتظر النبي متى يومي اليه فقال النبي للانصاري هلا وفيت
بنذرك قال انتظرت حتى يومي فذكره ابن سعد عن سعيد
ابن المسيب بفتح اليا عند الاكثر مرسلا وفيه ابن جدعان ضعفوه
الايمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها هذا
على جهة الاخبار لا على طريق الحكم فيهم اذا اصلح الناس وبروا
وليهم الاخيار واذا فسدوا وليهم الاشرار وان امرت عليكم قريش
عبدا حبشيا مجدعا بجيم ودال مقطوع الانف او غيره فاسمعوا
له واطيعوا ما لم يخير احدكم بين اسلامه وضرب عنقه فان خير
بين اسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه ليضرب بالسيف ولا يرتد
عن الاسلام ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ك هق عن علي قال
ك صحيح وتعقب بانه منكر
الايم اي الثيب باي طريق كان احق بنفسها من وليها في الرغبة
والزهد في النكاح وفي اختيار الزوج لا في العقد فان مباشرته
لوليها والبكر البالغ تستاذن في نفسها اي يستاذنها
وليها في تزويجها ابا كان او غيره واذنها صماتها
اي وصماتها بمنزلة اذنها لانها تستحي ان تفصح مالك حم
عم عن ابن عباس
الايمن فالايمن اي ابدوا بالايمن او قدموا الايمن يعني من
على الايمن في نحو شرب فهو منصوب وروي مرفوعا وخبره
محذوف اي الايمن احق وكرره ثلاثا للتاكيد اشارة الى
ندب البداة بالايمن ولو مفضولا مالك حم ق عم عن انس
قال اتي النبي بلبن وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر
فشرب ثم اعطى الاعرابي فذكره

حرف البا

بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب اي لفظ البسملة قد افتتح به كل كتاب من الكتب السماوية المنزلة على الانبيا قال صاحب الاستغنا في شرح الاسما الحسني عن بعضه التوفي ان الله افتتح كل كتاب بالبسملة خط في الجامع لاداب الراوي والسامع عن ابي جعفر معضلا

باب امتي اي باب الجنة المختص بامتي من بين الابواب وهو المسمي باب الرحمه فهو خاص بهم وبيا دكون غيرهم في بقية الابواب الذين يدخلون منه الجنة بعد الانصراف من الموقف عرضه اي مساحة عرضه مسيرة الراكب المجود اي صاحب الجواد وهو الفرس الجيد والمراد الراكب الذي يجود ركض الفرس الجيد ثلاثا بلياليها ثم انهم ليتضغطون اي يقتصرون عليه اي ذلك الباب حتي تكاد مناكبهم تزول لشدة الزحام ت عن ابن عمر ابن الخطاب واستغربه وقال سالت عنه البخاري فلم يعرفه

الباب الترجيح بنوع الامة السعيدة من ابواب الجنة

بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا اي قبل موت فاعلها البغي اي مجاوزة الحد في الظلم والعقوق للوالدين وان عليا او احدهما ايذارهما ومخالفتهما فيما لا يخالف الشرع ك عن ابن عمر

بادروا اي سابقوا وتعجلوا الصبح بالوتر اي سابقوا به بان توقعوه قبل دخول وقته مرت عن ابن عمر بن الخطاب

بادروا اي اسرعوا بصلاة المغرب اي بفعلها قبل طلوع النجم اي ظهوره للناظرين فان المبادرة بها مندوبه لضيق

وقتها

وقتها ويبقي وقتها الي مغيب الشفق حم قط عن ابي ايوب الانصاري وفيه ابن لهيعة لكن له شاهد

بادروا اولادكم بالكني بالضم اي موضع كنية حسنة للولد من صغره قبل ان تغلب عليهم الالقاب اي قبل ان يكبروا فيلقبهم الناس بالقاب غير مرضية للارشاد وكما ينبغي مبادرتهم بالكني ينبغي مبادرتهم بتعليم الادب ومن ثم قيل بادروا بتاديب الاطفال قبل تراكم الاشغال قط في الافراد عد عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد ضعيف جدا

بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم اي وقوع فتن مظلمة سودا والمراد الحث علي العمل الصالح قبل تعذره او تعسره بما يحدث من الفتن المتراكمة كتراكم ظلام الليل يصبح الرجل يعني الانسان فيها مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا اي لعظمها ينقلب الانسان من الايمان للكفر وعكسه في اليوم الواحد يبيع احدهم دينه بعرض بفتح الرا من الدنيا قليل اي بقليل من حطامها والعرض ما عرض لك من منافع الدنيا حم م ت عن ابي هريرة

بادروا بالاعمال هرما اي كبرا وعجزا وغمضا بفتح معجمة وصاد مهملة اي مكررا وموتا خالسا بخا معجمة اي يختلسكم بسرعة علي غفلة كانه يختطف الحياة بهجومه اي مفهوما مانعا وتسويفا موسيا هو قول الرجل سوف افعل فلا يعمل الا ان يوتيه اجله فيياس من ذلك وفيه ندب المبادرة بالاعمال والامور المهمة حذرا من الفوت وحصول الندم كما قيل

اصبحت تنفخ في رمادك بعدما ضيعت حظك من وقود النار ❊ وقال بعضهم ❊ المرء تلقاه مضياعا لفرصته ❊ حتي اذا فات امر عاتب القدرا هب عن ابي امامة

بادروا بالاعمال ستا اي انكمشوا بالعمل الصالح قبل وقوعها طلوع الشمس من مغربها فانها اذا اطلعت منه لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل والدخان بالتخفيف اي ظهوره ودابة الارض والدجال اي خروجهما وخويصة احدكم تصغير خاصة بسكون اليا لان يا التصغير لا تكون الا ساكنة والمراد حادثة الموت التي تخص الانسان وامر العامة القيامة لانها تعم الخلايق او الفتنة تعمي وتصم حم م عن ابي هريرة

بادروا بالاعمال ستا من اشراط الساعة امارة السفها بكسر الهمزة اي ولايتهم علي الرقاب وكثرة الشرط بضم فسكون او بفتح اعوان الولاه والمراد كثرتهم بابواب الامرا فيكثر الظلم وبيع الحكم باخذ الرشوة عليه واستخفافا بالدم اي بحقه بان لا يقتص من القاتل وقطيعة الرحم اي القرابة بايذا او هجر او نحو ذلك ونشوا يتخذون القران اي قراءته من امير اي يتغنون به ويتمشدقون ويا تون به بنغمات مطربة يقدمون يعني الناس الذين هم اهل ذلك الزمان احدهم ليغنيهم بالقران بحيث يخرجون الحروف عن موضوعها ويزيدون وينقصون لاجل الالحان وان كان اي المقدم اقلهم فقها لان غرضهم تلذذ الاسماع بتلك الالحان والاوضاع طب عن عابس بعين مهملة وموحدة مكسورة ثم مهملة ابن العبس الغفاري

بكسر

بكسر الغين المعجمة مخففا نزيل الكوفة

بادروا بالاعمال سبعا اي سابقوا وقوع الفتن م بالاشتغال بالاعمال الصالحة واهتموا بها قبل حلولها ما في رواية هل ينتظرون بمثناة تحتية بخط المولف الا فقرا منسيا بفتح اوله اي نسيتموه ثم ياتيكم فجاة او غني مطغيا اي موقعا في الطغيان او مرضا مفسدا للمزاج مشغلا للحواس او هرما مفندا اي موقعا في الكلام المحرف عن سنن الصحة من الخرف والهذيان او موتا مجهزا بجيم وزاي اخذه سريعا يعني فجاة او الدجال اي خروجه فانه شر منتظر بل هو اعظم الشرور المنتظر كما ياتي في خبر او الساعة والساعة ادهي وامر والقصد الحث علي البدار بالعمل الصالح قبل حلول شي من ذلك واخذ منه ندب تعجيل الحج ت ك عن ابي هريرة وصححه واقروه

بكروا بالصدقة سارعوا بها فان البلا لا يتخطاها م تعليل الامر بالتبكير وهو تمثيل جعلت الصدقة والبلا كفرسي رهان فايهما سبق لم يلحقه الاخر ولم يتخطه طس عن علي هب عن انس باسناد ضعيف بل قيل بوضعه

بكروا في طلب الرزق والحوايج اي اطلبوهما في اول النهار فان الغدو بركة ونجاح اي هو مظنة للظفر بقضا الحوايج واستدرار الرزق وذلك لان حالة الاقبال حالة ابتدا وتمكن وحالة الادبار حالة انتها وزوال ولهذا قال الحكما ان السعي في الحاجة قبل الزوال انجح منه بعده وكرهوا الحركة اواخر النهار قال الشاعر ❊ بكرا يا صاحبي قبل الهجير ❊ ان ذاك النجاح في التبكير ❊ ولاول النهار شيا يقوه ❊

السعي الحاجة قبل الزوال انجح منه بعده

واخرج مشيب وهرم طس عد عن عايشه باسنا د ضعيف لضعف اسمعيل بن قيس

بحسب امرء اي يكفيه في الخروج عن عهدة الواجب والبا زايدة **اذا راي منكرا** بعين علم به والحالة انه **لا يستطيع له تغييرا** بيده ولا بلسانه **ان يعلم الله تعالي** من نيته **انه له منكر** بقلبه لان ذلك مقدوره فينكره بقلبه **تخ طب عن ابن مسعود** باسناد ضعيف لضعف الربيع بن سهل

بحسب امرئ من الايمان ان يكفيه منه من جهة القولات **ان يقول رضيت بالله ربا لا شريك له وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا** اي الدين باحكامه دون غيره من الاديان فاذا قال ذلك بلسانه اجريت عليه احكام الايمان الدنيوية فان اقترن به تصديق قلبي صار مومنا حقيقة **طس عن ابن عباس** باسناد ضعيف

بحسب امرئ من الشر اي يكفيه منه في اخلاقه ومعاشه ومعاده **ان يشار اليه بالاصابع** اي يشير الناس بعضهم لبعض اليه باصابعهم **في دين او دنيا** فيقول هذا فلان العابد او العالم ويطرون في مدحه كان ذلك بلاء ومحنه له **الا من عصمه الله تعالي** بحيث صار له ملكة يقتدر بها علي قهر نفسه بحيث لا يلتفت الي ذلك ولا يستفزه الشيطان بسببه وقيل المراد انه اي يشار اليه في دين لكونه احدث بدعة فيشار اليه بها وفي دنيا لكونه احدث منكرا غير متعارف بينهم **هب عن انس** باسناد فيه منهم **وعن ابي هريرة** باسناد فيه متروك

بحسب امرئ يدعوا اي يكفيه اذا اراد ان يدعوا **ان يقول اللهم اغفر لي وارحمني وادخلني الجنة** فانه لم يترك شيام

دعاء جامع
مانع نبوي

بهم به الا وقد دعا به **طب عن السايب بن يزيد** بن سعد المعروف بابن اخت نمر ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعه وفيه ضعف

بحسب اصحابي القتل اي يكفي المخطي منهم في قتاله في الفتن القتل فانه كفارة لذنوبه اما المصيب فشهيد **حم طب عن سعيد بن زيد** باسانيد احد رجالها ثقات

بخ بخ كلمة تقال للمدح والرضا وتكرر للمبالغة فان وصلت جرت ونونت وربما شددت **لخمس** من الكلمات **ما اثقلهن** اي ارجحهن **في الميزان** يوم القيامة **لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر** يعني ثوابهن يجسد ثم يوزن فيرجح علي جميع الاعمال وكذا يقال في قوله **والولد الصالح** اي المسلم **يتوفي للمرء** يعني الرجل ومثله المراة المسلمة **فيحتسبه** عند الله تعالي صابرا علي ما مضه من حرقة فقده **البزار عن ثوبان** مولي المصطفي باسناد حسن **حب ك عن ابي سلمه** راعي المصطفي حمصي له صحبه وحديث نبيل واسمه حديث

بخل الناس بالسلام الذي لا كلفة ولا بذل مال ومن بخل فهو بغيره ابخل ولهذا قال شاعرهم ؞ اذا ما بخلت برد السلام ؞ فانت بغير السلام ابخل ؞ **حل عن انس** باسناد ضعيف

براءة من من الكبر لبوس لفظ البيهقي لباس **الصوف** بقصد صالح لا لاظهار الزهد وايهاما للتعبد **ومجالسة فقرا المومنين** بقصد ايناسهم وجبر خواطرهم **وركوب الحمار** اي او نحوه كبرذون حقير **واعتقال البعير**

لسنة

اوقال السير كذا هو على الشك في رويته مخرجه ليعني
اعتقاله ليحلب لبنه والقصدات المذكورات بنية
صالحة بيعد فاعلها من التكبر حل هب عن ابي هريرة
باسناد ضعيف المنذري
بري من الشح اي الذي هو اشد البخل من ادى الزكاة
واقرى الضيف واعطى في النايبة اي اعان انسانا على
ما نابه من العوارض وفيه دليل على ان الشح يدخل تحت
منع الواجب وفيه رد على ابن العربي قوله ان البخل
منع الواجب والشح مع المستحب هناد في الزهد ع في
الزهد ع طب عن خالد بن زيد بن حارثة باسناد
حسن كما في الاصابة لكن قيل ان خالد تابعي
بريت الذمة اي ذمة اهل الاسلام ممن اي من اسلم
اقام مع المشركين يعني الكفار وخصهم لقلتهم حينئذ
في ديارهم فلم يهاجر منها مع تمكنه من الهجرة وتمام
الحديث قيل ثم قال لا تتراءى ناراهما وكانت الهجرة في
صدر الاسلام واجبة طب عن جرير البجلي ورواه
عنه الترمذي
بردوا طعامكم اي امهلوا باكله حتى يبرد فانكم ان
فعلتم ذلك عد عن عائشة باسناد ضعيف
بر الحج اطعام الطعام وطيب الكلام اي اطعام المسافرين
ومخاطبتهم بالتلطف واللين ك عن جابر بن عبد الله
بر الوالدين بالكسر الاحسان اليهما قولا وفعلا يجزي
من الجهاد اي ينوب عنه ويقوم مقامه وهذا ورد
جوابا لسايل اقتضى حاله ذلك والا فالجهاد اعلى ابن
عن الحسن البصري مرسلا وهذا هو لمن للمولف فقد

عزاه

بر الوالدين يزيد في العمر
الكذب ينقص الرزق

عزاه الديلمي وغيره الى الحسن بن علي فلا يكون مرسلا
بر الوالدين يزيد في العمر اي في عمر البار بالنسبة لما
في صحف الملايكة والكذب الذي بغير مصلحة ينقص
الرزق اي بضيقه لانه خيانة والخيانة تجلب الفقر
كما مر والدعا المتوفر الشروط والاركان المقبول يرد
القضا الالهي اي غير المبرم في كما بينه قوله ولله عز
وجل في خلقه قضاءان قضا نافذا وقضا محدث مكتوب
في صحف الملايكة او اللوح فهذا الذي فيه التغيير واما
الازلي المبرم فلا وللانبيا والمرسلين على العلما
اي اصحاب علوم الشرع العاملين فضل درجتين وللعلما
على الشهدا في سبيل الله لنصرة اعلا كلمة الله فضل درجة
يعني هم اعلا منهم درجة فاعظم بدرجة تلي النبوة وفوق
الشهادة ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبيخ عن
ابي هريرة وضعفه المنذري
بروا اباكم اي وامهاتكم فانكم ان فعلتم ذلك تبركم ابناؤكم
وكما تدين تدان وعفوا عن نسا الناس فلا تتعرضوا
لهن بالزنا تعف نساوكم عن الزنا لما ذكر طس عن
ابن عمر باسناد حسن بل قيل صحيح ووهم ابن الجوزي
بروا اباكم اي اصولكم تبركم ابناوكم وعفوا عن النسا
تعف نساوكم ومن تنصل اليه اي انتفى من ذنبه م
واعتذر الى اخيه فلم يقبل اعتذاره فلم يرد علي
الحوض الكوثر يوم القيامة وفيه وجوب الايمان
بالحوض وقد انكره بعضهم ومن انكره لم يرده طب
ك عن جابر قال الحاكم صحيح وابن الجوزي موضوع
بركة الطعام اي نموه وزيادة نفعه في البدن الوضو

قبله اي تنظيف اليد بغسلها والوضو بعده كذلك والمراد
الوضو اللغوي وفيه رد على مالك حيث قبله لانه من
فعل الاعاجم حم د ت ك عن سلمان الفارسي باسناد حسن
وقول القرطبي لا يصح في هذا شي ممنوع
بشري الدنيا كذا وقفت عليه بخط المولف لبشري المومن
في الدنيا الروبا الصالحه يراها في منامه او ترى له
طب عن ابي الدردا
بشر من شهد بدرا اي حضر وقعة بدر لقتال الكفار
بالجنه اي بدخولها من غير سبق عذاب لان الله اطلع
عليهم فقال اعملوا ما شيتم فقد غفرت لكم قط في الافراد
عن ابي بكر الصديق
بشر هذه الامة امة الاجابة بالسنا بالفتح والمد ارتفاع
المنزله والقدر والدين اي التمكن فيه والرفعة اي
العلو في الدارين والنصر على الاعدا والتمكين في الارض
فمن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا اي جعل عمله الاخروي
وسيلة الي تحصيلها لم يكن له في الاخرة من نصيب لانه
لم يعمل لها حم حب ك هب عن ابي بن كعب ورجال
احمد رجال الصحيح
بشر خطاب عام لم يرد به معين المشايين بالهمز والمد
من تكرر منه المشي اي اقامة الجماعة في الظلم بضم الظا
وفتح اللام جمع ظلمه بسكونها اي ظلمة الليل الي المساجد
بالنور التام الذي يحيط بهم من جميع جهاتهم اي على الصراط
لما قاسوا مشقة المشي في ظلمة الليل جوزوا بنور يضي
لهم ويحوطهم يوم القيامة د ت عن بريدة ورجاله
ثقات ه ك عن انس وعن سهل بن سعد الساعدي

وقال

وقال صحيح على شرطهما قال المولف وهو متواتر
بطحان بضم الموحدة وسكون المهملة واد بالمدينه
هذه رواية المحدثين وضبطه اهل اللغه بفتح فكسر
على بركه من برك الجنه وفي رواية على ترعة من ترع
الجنه اي يكون في الاخرة هنالك البزار عن عايشة
وفيه راو مجهول
بعثت اي ارسلت انا والساعة بنصب الساعة
مفعول معه ورفعه عطف على ضمير بعثت كهاتين
الاصبعين السبابة والوسطى يريد ان نسبة تقدم
بعثه على قيام الساعة كنسبة فضل احدى الاصبعين
على الاخرى حم ق ت عن انس بن مالك ق عن سهل
بن سعد الساعدي وهو متواتر
بعثت الي الناس العرب والعجم كافة قال الامام مختص
بالمكلف واعترض فان لم يستجيبوا الي كلهم فالي العرب
كافة فان لم يستجيبوا الي فالي قريش الذين هم قومي
فان لم يستجيبوا الي فالي بني هاشم اي والمطلب الذين
هم اله فان لم يستجيبوا الي فالي وحدي اي فلا اكلف حينيذ
الا نفسي ولا يضرني من خالف ابن سعد في طبقاته عن
خالد بن سعدان بفتح الميم مرسلا
بعثت من خير قرون بني ادم اي من خير طبقاتهم كما
نبين قرنا فقرنا طبقة بعد طبقة سمي قرنا لاقتران
امة بامة وعالم بعالم فيه حتى كنت من القرن الذي
كنت فيه اراد تنقله في الاصلاب ابا فابا حتى ظهر في
القرن الذي وجد فيه قال الفا للترتيب في الفضل الا ترقي
ترقيا من ابعد ابايه الي اقربهم فاقربهم وما احسن

ما قال بعضهم قريش خير بني ادم * وخير قريش بنو
هاشم * وخير بنو هاشم احمد * رسول الاله الي العالم *
خ عن ابي هريرة
بعثت بجوامع الكلم القران سمي به لاحتوا لفظه
اليسير علي المعني الكثير ونصرت بالرعب اي الفزع
يلقي في قلوب اعداي وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين
الارض اراد ما فتح علي امته من خزاين كسرى وقيصر
فوضعت بالبنا للمفعول اي المفاتيح في يدي بالافراد
وفي رواية بالتثنية اي حقيقة او مجازا باعتبار الا
ستيلا ق ن عن ابي هريرة
بعثت بالحنيفية السمحة اي الشريعة المايلة عن كل
دين باطل فهي حنيفية في التوحيد سمحة في العمل ومن
خالف سنتي طريقتي بان شدد وعقد فليس مني
اي ليس من المتبعين لي فيما امرت به من اللين والرفق
والقيام بالحق والمساهلة مع الخلق وفيه ان المشقة
تجلب التيسير وهي احدي القواعد الاربع التي رد القاضي
حسين جميع مذهب الشافعي اليها طب عن جابر
باسناد ضعيف
بعثت بين الساعة بالسيف خص نفسه وان كان غيره
من الانبيا امر بالقتال لانه لا يبلغ مبلغ فيه حتي يعبد
الله تعالي وحده لا شريك له اي يشهد اني رسوله
وجعل رزقي تحت ظل رمحي يعني الغنايم وكان سهم منها
له خاصة والمراد ان معظم رزقه كان منه والا فقد
كان ياكل من الهبة والهدية وغيرهما وجعل الذل
الهوان والخسران والصغار بالفتح الضيم علي من خالف

امري وكان الذله مضروبة علي من خالفا المرجول
لاهل طاعته ومتابعته ومن تشبه بقوم فهو منهم اي
حكمه حكمهم لان كل معصية ميراث من امة من الامم التي
اهلكها فكل من لابس منها شيا فهو منهم حم طب عن
ابن عامر باسناد حسن وعلقه البخاري
بعث داعيا اي بعثني الله داعيا لمن يريد هدايته
ومبلغا ما اوحاه الي الخلق وليس الي من الهدي شي
لاني عبد لا اعلم المطبوع علي قلبه من غيره وخلق
ابليس مزينا للدنيا والمعاصي ليضل بها من اراد الله
اضلاله وليس له من الضلالة شي فالرسل انما هم
مستجلبون لامرجيلات الخلق وفطرهم فيبشرون من
علي خير وينذرون من جبل علي شر والشيطان انما هو
حبايله لامرجيلات الخلق وكلاهما لا يستانف امرا لم يكن
بل يظهر امرا كان مغيبا عق عد عن عمر ابن الخطاب
وفيه ضعف وانقطاع
بعثت مرحمة للعالمين وملحمة اي مقتلة لاعدا الله
ولم ابعث تاجرا اي حرفة تنبيه وان شرار الامة اي
من شرارهم التجار الذين ليسوا باهل صدق ولا امانة
والذين يكثرون الحلف علي السلعة والزراعون الا من
شح عليه دينه اي حرص عليه ولم يفرط في شي من
احكامه باهمال رعايته ولهذا يوهن ما ذكره البيهقي
في سيرته عن بعضهم من انه كان يزرع ارضا هي النضير
او خيبر حل عن ابن عباس باسناد ضعيف لكنه منجبر
بتعدد طرقه
بغض بني هاشم والانصار كفر اي حقيقة ان ابغض

بنو هاشم من حيث كونهم آله عليه السلام وابغض
الانصار من حيث كونهم ظاهروه وناصروه والا فالمراد
كفر النعمة **وبغض العرب نفاق** حقيقة ان ابغضهم من
حيث كون النبي منهم والا فالمراد النفاق العملي لا الحقيقي
طب عن ابن عباس واسناده حسن صحيح
بكا المومن تاتي من قلبه اي من حول قلبه **وبكا المنافق**
من هامته اي يرسله متى شا فهو يملك ارسال دمعه
عق طب حل عن حذيفة باسناد ضعيف
بكروا بالافطار اي تعجلوا به واوقعوه في اول وقت
الفطر والتكبير المتقدم في اول الوقت وان لم يكن اول
النهار **واخروا السحور** اوقعوه اخر الليل ما لم تقعوا في
شك في طلوع الفجر والامر للندب **عد عن انس بن مالك**
بكروا بالصلاة في يوم الغيم اي حافظوا عليها وقدموها
لئلا يخرج الوقت وانتم لا تشعرون واخراج الصلاة عن
وقتها شديد التحريم سيما العصر كما يشير اليه قوله
فانه من ترك صلاة العصر حبط عمله اي بطل ثوابه
حم ه حب عن بريدة ابن الحصيب الاسلمي
بلغوا عني اي انقلوا عني ما امكنكم ليتصل بالامة نقل
ما جئت به **ولو** اي ولو كان الانسان انما يبلغ عني **اية**
واحدة من القران وخصها لانها اقل ما يفيد في التبليغ
ولم يقل ولو حديثا لان حاجة القران الى التبليغ اشد
وحدثوا عن بني اسرائيل بما بلغكم عنهم مما وقع لهم
من الاعاجيب **ولا حرج** لا ضيق عليكم في التحديث
به الا ان يعلم انه كذب او ولا حرج ان لا تحدثوا واذنه
هنا لا ينافي نهيه في خبر اخر لان الماذون فيه التحدث

بقصصهم

بقصصهم والمنهي العمل بالاحكام لنسخها **ومن كذب علي**
متعمدا لعدم بلوغ حق التبليغ ولم يحتط في الاداء ولم
يراع صحة الاسناد **فليتبوأ** بسكون اللام **مقعده**
من النار اي فليدخل في زمرة الكاذبين نار جهنم
والامر بالتبوء تهكم **حم خ ت عن ابن عمر** بن الخطاب
بلوا ارحامكم اي اندوها بما يجب ان تندوا به واوصلوها
بما ينبغي ان توصل به **ولو بالسلام** استعار البلل للوصل
كما يستعار اليبس للقطيعة لان الاشيا تختلط بالنداوة
وتتفرق باليبس **البزار عن ابن عباس** باسناد ضعيف
القوي **طب عن ابي الطفيل** وفيه مجهول **هب عن**
انس بن مالك وسويد بن عمرو الانصاري في طرقه
كلها ضعيفة لكنها تقوت
بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد اي كشي واحد في الكفر
والاسلام ولم يخالف بنو المطلب بني هاشم في شي اصلا
فلذلك شاركوهم في خمس الخمس دون عبد بني شمس
ونوفل اخوي هاشم والمطلب **طب عن جبير بن مطعم** قال
لما قسم المصطفى سهم ذوي القربى بينهما قلت انا وعثمان
اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة فذكره
وهو في البخاري بلفظ انما
بني بالبنا المعهود اي اسس **الاسلام على** دعايم او اركان
خمس وهي خصاله المذكورة **شهادة** بجره مع ما بعده
بدلا من خمس وهو اولى ويصح رفعه بتقدير هي احدها
ولم يذكر الجهاد معها لانها فروض عينية وهو كفاية
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولم يذكر الايمان
بالملائكة وغيره مما جا في خبر جبريل لانه اراد بالشهادة

تصديق الرسول بكل ما جا به فيستلزم ذلك وايتام اصله
اقامة حذفت باوة تا دواج المصلاة اي المداومة عليها
واتيا اي اعطا الزكاة اهلها فحذف للعلم به ورتب
الثلاثه في كل رواية لانها وجبت لذلك او تقد بما الافضل
فالافضل وحج البيت اي الكعبة وصوم رمضان لم يذكر
فيها الاستطاعة لشرتها ووجه الحصر ان العبادة اما
بدنيه محضة كصلاة او ماليه محضة كزكاة او مركبة
كالاخير بن حم ق ن عن ابن عمر بن الخطاب
بورك لامتي في بكورها يوم الخميس كذا سا قه ابن حجر عازيا
للطبراني فسقط من قلم المولف واما بدون لفظ الخميس
فاخرجوه في السنن الاربعة حض البكور بالبركه لكونه وقت
النشاط وفي الخميس اعظم بركه طس عن ابي هريره به
باسناد ضعيف عبد الغني في كتاب الايضاح اي ايضاح
الاشكال عن ابن عمر بن الخطاب
بول الغلام الذي لم يطعم حمر لبن المتغذي ولم يعبر حولين
ينضح اي يرش بما يغلبه وان لم يسل لان ليس لبوله عفونة
يحتاج في ازالتها الي مبالغة وبول الجارية هي الانثى
يغسل وجوبا كسائر النجاسات لان بولها لغلبة البرد على
مزاجها اغلظ وانتن ه عن ام كرز وفيه كما قال
مغلط اي انقطاع
بيت لا تمر فيه جياع اهله لكونه انفس الثمار التي بها
قوام انفس الابدان مع كونه اغلب اقوات الحجاز في ذلك
الزمن حم م ت د ه عن عايشة
بيت لا صبيان فيه يعني لا اطفال فيه ذكرا او اناثا لا بركة
فيه تمامه عند مخرجه وبيت لاخل فيه قفار اهله وبيت

لاتمر

لا تمر فيه جياع اهله ابو الشيخ في الثواب عن ابن عباس
باسناد ضعيف
بيع المحفلات اي المجموعات اللبن في ضروعها لايهام
كثرة لبنها وتسمي المصراة خلابة اي غش وخداع ولا
تحل الخلابة لمسلم يعني المسلم ان يفعلها وبثبت للمشتري
الخيار حم ه عن ابن مسعود باسناد ضعيف
بين كل اذانين صلاة الا المغرب فانه ليس بين اذانها
واقامتها صلاة بل تندب المبادرة بالمغرب في اول
وقتها البزار عن بريدة باسناد ضعيف
بين وفي رواية ان بين الرجل يعني الانسان وخص
الرجل لان الخطاب معه غالبا وبين الشرك بالله
والكفر عطف عام على خاص وكرر بين ترك الصلاة اي
تركها وصلة بين العبد وبين الكفر يوصله اليه وقد
لما يوصل الشي الي الشي هو بينهما وان الصلاة حاجز
بينه وبين الكفر فاذا تركها زال الحاجز وان فعله فعل
الكفره واخذ بظاهر احمد فكفر بتركها م د ت ه عن جابر
ولم يخرجه البخاري
بين الملحمة بفتح الميمين الحرب الاعظم كما بينه قوله في
رواية اخري الملحمة الكبري وهي لقسطنطينيه ست
سنين ويخرج الدجال في السابعة لشكل عبر الملحمة
الكبري وفتح المدينه وخروج الدجال في سبعة اشهر
الا ان يكون بين بين اول الملحمة واخرها ست سنين
ويكون بين اخرها وفتح المدينه مدة قريبة يكون مع
خروج الدجال في سبعة اشهر حم د ه عن عبد الله بن بسر
بضم الموحده وسكون المهمله وفيه بقيه

لا يعلم

بما سبب واخذ بظاهره

بين الركن والمقام ملتزم ما يدعو ابه صاحب عاهة
اي افة حسية او معنوية الا برا يعني استجيب له دعاوه
ويبري من عاهته ان صحب ذلك صدق نية وقوة يقين
طب عن ابن عباس
بين العبد والجنة اي دخولها سبع عقبات جمع عقبة
كذا في نسخ الكتاب ثم رايت خط المولف عقاب اهونها
الموت واصعبها الوقوف بين يدي الله تعالي اذا
تعلق المظلوم بالظالمين ليشكل بحديث القبر اول منزل
من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده اهون ابو سعيد
النقاش بالقاف في معجمه وابن النجار عن انس بن مالك
باسناد ضعيف
بين يدي الساعة اي قدامها ايام الهرج اي الفتن والشرور
حم طب عن خالد بن الوليد
بين يدي الساعة فتن فساد في الاهوا والفقايد والمناصب
كقطع الليل المظلم اي مظلمة سواد وظلمة زاد في رواية احمد
يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويصبح كافرو يمسي مومنا
يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا يسير ك عن انس بن مالك
بين يدي الساعة مسخ بتحويل صورة الي اقبح منها او مسخ
القلوب وخسف غور في الارض وقذف رمي بالحجارة
من السماء عن ابن مسعود
بين العالم العامل بعلمه والعابد الجاهل سبعون درجه
اي هو فوقه سبعون منزله في الجنة والمراد بالسبعين
للتكثير فر عن ابي هريرة
بين كل ركعتين تحيه اي تشهد اي الافضل في النفل التشهد
في كل ركعتين هق عن عايشة رضي الله تعالي عنها

ببس

بيس كلمة جامعة للمذام العبد عبد تخيل بخا اي تخيل
في نفسه فضلا علي غيره واختال تكبر ونسي الله الكبير
المتعال اي نسي ان الكبريا والتعالي ليس الا له بيس العبد
عبد تجبر بالجيم اي جبر الخلق علي هواه واعتدي في
تجبره من خالفه فهم بقتل او غيره بيس العبد عبد سهي
باستغراقه في الاماني وجمع الحطام ولها باكبابه علي اللهو
واللعب ونيل الشهوات ونسي المقابر والبلا فلم يستعد
ليوم نزول قبره ولم يتفكر فيما هو صاير اليه من بيت
الوحشة والدود بيس العبد عتا من العتو وهو التكبر
والتجبر وطغي من الطغيان وهو مجاوزة الحد ونسي
المبتدا والمنتها اي نسي المبتدا والمعاد وما هو صاير
اليه بعد حشر الاجساد وبيس العبد عبد يختل بتحتيه
ثم خا معجمة فمثناه فوقيه الدنيا بالدين اي يطلب
الدنيا بعمل الاخرة بخداع وحيلة بيس العبد عبد يختل
الدين بالشبهات اي يتشبث بالشبهات وبعمل المحرمات
بيس العبد عبد طمع يقوده اي يقوده طمع بيس العبد
عبد هوي يضله اي يضله هوي بالقصر هو النفس
بيس العبد عبد رغب بفتح الرا والغين المعجمة يذله
بضم اوله وكسر الزاي اي يذله حرص علي الدنيا وتهافت
عليها واضافت العبد اليه للاهانه ت ك عن اسما
بفتح الهمزة ممدود بنت عميس بضم المهملة وفتح الميم
الخثعميه باسناد مظلم طب هب عن نعيم بن حماد بكسر
المهملة وخفة الميم ضعيف لضعف طلحة الرقي
بيس العبد المحتكر اي حابس قوت نعم الحاجة اليه
ليغلو فانه ان ارخص الله تعالي الاسعار حزن

وان اغلاها الله فرح فهو يحزن لمسرة الخلق ويفرح ه
لحزنهم وكفي ذما طب هب عن معاذ باسناد ضعيفه
بيس البيت الحمام ترفع فيه الاصوات وتكشف فيه
العورات اي غالبا بل لا يكاد يخلوا عن ذلك لان من العورة
الي العانة لا يعده الناس عورة عد عن ابن عباس
باسناد فيه كذاب
بيس البيت الحمام بيت لا يستر اي لا تستر فيه العورة
وما لا يطهر بضم المثناة التحتيه وشد الطا وكسر الها
اي لكونه مستعملا غالبا هب عن عايشة باسناد واه
بيس الشعب بالكسر الطريق او في الجبل جياد ارض
بمكة او جبل بها وبقال اجيا لا يضا تخرج الدابه اي
تخرج منه دابة الارض فتصرخ صرخات ثلاث اي
تصيح بشدة فيسمعها من بين الخافقين المشرق والمغرب
طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف
بيس الطعام طعام العرس بالضم اي طعام الزفاف في العرس
الزفاف ويذكر ويونث وهو ايضا طعام الزفاف وهو
مذكر لا غير لانه اسم للطعام يطعمه بضم اوله وفتح ثالثه
الاغنيا استينا فجواب عمن ساله عن كونه مذموما ويمنع
المساكين والفقرا وقضيته انه اذا لم يخص بدعوته به
الاغنيا ولم يمنع منه الفقرا لا يكون مذموما لان الاجابة
اليه حينئذ واجبة قط في فوايد ابن مردك عن ابي هريرة
بيس القوم قوم لا ينزلون الضيف فان الضيافة من
شعاير اهل الدين فاذا اهملها اهل محل دل علي تهاونهم
به هب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن
بيس القوم قوم يمشي المومن بينهم بالتقية والكتمان

اي

اي يتقيهم ويكتم عنهم حاله لما يعلمه منهم من انهم بالمرصاد
وبالاذي والاضرار ان راوا حسنة ستروها او سيئة ه
نشروها فر عن ابن مسعود باسناد ضعيف بل منكر
بيس الكسب اجر الزماره بفتح الزاي وشد الميم الزانية
اي ما تاخذه علي الزنا بها وقيل بتقديم الرا علي الزاي اي
من الرمز الاشارة بنحو عين او حاجب والزانية تفعله
وثمن كلب ولو كلب صيد لعدم صحة بيعه ابو بكر بن
مقسم في جزيه عن ابي هريرة باسناد ضعيف
بيس مطيه الرجل بكسر الطا المهملة وشد المثناة التحتيه
زعموا اي اشر عادة للرجل ان يتخذ زعموا مركبا الي مقاصده
يخبر عن امر تقليدا من غير تثبت فيخطي ويجرب عليه
الكذب حم د عن حذيفه وفيه انقطاع
بيسما اي شيا كاينا لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت
وكيت بفتح التا اشهر من كسرها اي كذا وكذا نسبته الفعل
الي نفسه وهو فعل الله بل هو نسي بضم النون وشد
المهملة المكسورة فهو اعن نسبة ذلك اليهم وانما الله
انساهم حم ق ت ن عن ابي سعيد
البادي اخاه المسلم بالسلام اذا لقيه بري من الصوم
بفتح المهملة وسكون الرا الهجر والقطع حل عن ابن مسعود
وقال غريب
البادي بالسلام بري من الكبر اي التعاظم هب خط
في الجامع عن ابن مسعود وفيه ابو الاحوص ضعيف
البحر الملح وهو المراد حيث اطلق من جهنم كناية عن انه
ينبغي تجنب ركوبه لكثرة نسبته الي الكبح وهو الحبس في سننه
ك هق عن يعلي بفتح التحتيه وسكون المهمله وفتح اللام

انا دنه وعليه الفرق البرسام ابن ابراهيم بن عبد الله
الجمع بفتح الكاف وشد الجيم

ابن امية بضم الهمزة وفتح الميم وشد التحتية التميمي المكي وفيه مجهول

البحر الطهور ماؤه بفتح الطا المبالغ في الطهارة فالتطهر به حلال صحيح الحل ميتته اي الحلال ميتته بفتح الميم ووهم من كسر سألوا عن ما البحر فاجابهم عن مائه وطعامه لانه قد يعوزهم الزاد فيه كما يعوزهم الماء ه عن ابي هريرة باسناد صحيح

البخيل اي الكامل في البخل كما يفيده تعريف المبتدا من ذكرت عنده اي ذكر اسمي بمسمع منه فلم يصل علي لانه بخل علي نفسه حيث حرمها صلاة الله عليه عشرا اذا صلي هو واحده حم ت ن حب ك عن الحسين بن علي باسانيد صحيحة

البذا بفتح البا وبالهمز والمد وبقصر الفحش في القول شؤم اي شر واصله الهمز مخفف واوا وسوء الملكة لوم بالضم اي الاساة الي نحو المماليك دناة وشح نفس وسو الملكة انه سؤ الخلق وهو شوم والشوم يورث الخذلان طب عن عن ابي الدردا باسناد حسن

البذاذة بفتح الموحدة وذالين معجمتين رثاثة الهيئة من الايمان اي من اخلاق اهل الايمان ان قصد به تواضعا وزهدا وكفا للنفس عن الفخر لا شحا بالمال واظهار الفقر والا فليس منه حم ه ك عن ابي امامة بن ثعلبة الحارثي واسمه اياس باسنا حسن او صحيح

البر بالكسر اي الفعل المرضي اي معظمه حسن الخلق بالضم اي التخلق مع الخلق والخالق والمراد هنا المعروف وهو طلاقة الوجه وكف الاذي وبذل الندا ونحوها

والاثم

والاثم ما حاك بحا مهملة في صدرك اختلج وتردد في القلب ولم يطمئن اليه النفس وكرهت ان يطلع عليه الناس اي اماثلهم الذي يستحيي منهم والمراد بالكراهة القرينة الجازمة الا العادية خد م ت عن النواس بفتح النون وشد الواو ابن سمعان بكسر المهملة وفتحها الكلابي

البر ما سكنت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما لم تسكن اليه النفس ولم يطمئن اليه القلب لانه تعالي فطر عباده علي الميل الي الحق والسكون وركز في طبعهم حبه وان افتاك المفتون اي جعلوا لك رخصة والكلام في نفس ربضت ولمو نت حتي صقلت وتحلت بانوار اليقين حم عن ابي ثعلبة بفتح المثلثة الخشني بضم المعجمة الاولي وفتح الثانية وكسر النون ورجاله ثقات

البر لا يبلي اي الاحسان وفعل الخير لا يبلي ثناؤه وذكره في الدارين والذنب لا ينسي بصيغة المجهول اي لا بد من الجزا عليه لا يضل ربي ولا ينسي والديان لا يموت فيه جواز اطلاق الديان عليه تعالي اعمل ما شئت تهديد بتشديد يد كما تدين تدان كما تجازي تجازي عب عن ابي قلابة مرسلا ووصله احمد في الزهد باثبات ابي الدردا

البربري اي الانسان البربري نسبة للبربر قوم بين اليمن والحبشة سموا به لبربرة في كلامهم لا يجاوز ايمانه تراقيه جمع ترقوة عظم بين ثغرة النحر والعنق زاد في رواية اتاهم نبي فذبحوه وطبخوه واكلوه طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف

البربر

البركة اي النمو والزيادة حاصل في نواصي الخيل تنزل
في نواصيها اي ذواتها ببركة نسلها وحصول المغانم والاجور
بها حم ق ن عن انس بن مالك
البركة حاصلة في ثلاثة من الخصال في الجماعة اي صلاتها
او لزوم جماعة المسلمين والثريد مرقة اللحم بالخبز والسحور
يعني انه قوة علي الصوم ففيه رفق طب هب عن سلمان
الفارسي وفيه البصري لا يعرف وبقيته ثقات
البركة في صغر القرص اي تصغير اقراص الخبز وطول الرشا
اي الحبل الذي يستقا به الما وقصر الجدول النهر الصغير
لانه اكثر عايده علي الزرع والشجر من الطويل ابو الشيخ
بن حيان في كتاب الثواب عن ابن عباس عبد الله
السلفي بفتح المهملة وفتح اللام مخففه الحافظ ابو طاهر
في الطيوريات عن ابن عمر وهذا كما قال النسائي وغيره كذب
البركة في المماسحة اي المصافحة في البيع ونحوه لملاثمة
الاخوان د في مراسيله عن محمد بن سعد بن منيع الهاشمي
البصري كاتب الواقدي
البركة مع اكابركم المجربين للامور المحافظين علي تكثير
الاجور في السوم لتقتدوا برايهم او المراد من له منصب
العلم وان صغر سنه حب حل ك هب عن ابن
عباس باسناد صحيح
البركة في اكابرنا فمن لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا اي
يعظمه فليس منا اي ليس عاملا بهدينا متبعا لطريقتنا
طب عن ابي امامة باسناد ضعيف
البزاق والمخاط والحيض والنعاس بعين مهملة كما
وقفت عليه بخط المولف فما في نسخ من انه بالفا اي

طرو المذكورات في الصلاة فرضها ونفلها من الشيطان
يعني يحبه ويرضاه لقطع الاخيرين للصلاة والاشتغال
بالاولين عن القراة والذكر ه عن دينار باسناد ضعيف
البزاق في المسجد ظرف للفعل لا اللفظ سيئة اي حرام
لانه تقذير للمسجد واستهانة به ودفنه في ارضه ان
كانت ترابية او رملية حسنة تكفره لتلك السيئة اما
المبلط والمرخم فدلكها فيه ليس دفنا بل زيادة في التقذير
فيتعين ازالة عينه منه حم طب عن ابي امامة باسناد صحيح
البصاق في المسجد اي القاوه في ارضه او جدره واي جزء
منه وان كان البصاق خارجه خطيئة بالهمز فعليه اي
اثم وكفارتها دفنها اي دفن بسببها وهو البصاق في
تراب المسجد ان كان والا لزم اخراجه ق ٣ عن انس بن مالك
البضع بكسر البا وفتحها ما بين الثلاث من الاحاد الى
التسع منها قاله في تفسير قوله في بضع سنين طب وابن
مردويه عن نيار ومثناه تحتيه بن مكرم بضم الميم وسكون
الكاف وفتح الرا الاسلمي باسناد ضعيف
البطن اي الموت بدا البطن من نحو استسقا وذات
الجنب والغرق اي الموت بالغرق في الما عدم ترك التحرز
شهادة اي الموت بهما من شهدا الاخرة طس عن ابي
هريرة ورجاله رجال الصحيح
البطيخ اي بالكسر قبل اكل الطعام يغسل البطن اي المعدة
والامعا غسلا مصدر موكد للفعل ويذهب بالدا
الذي بالبطن اصلا اي مستاصلا اي قاطعا له من اصله
قيل المراد الاصفر لانه المعهود عندهم وقال ابن القيم المراد
الاخضر قاله الحافظ العراقي وفيه نظر ابن عساكر في التاريخ

عن بعض عمات النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اي ابن عساكر شاذ بل لا يصح لان فيه مع شذوذه احمد
الجرجاني وضاع لا تحل الرواية عنه
البغايا جمع بغي بالتشديد وهي الفاجرة التي تبغي الرجال
اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة اي شهود فالنكاح باطل
عند الشافعي والحنفي ولم يشترط الشهود داود وله بانه اراد
بالبينة ما به يتبين النكاح من الولي ت عن ابن عباس
البقرة ومثلها الثور مجزية عن سبعة في الاضاحي والجزور
من الابل خاصة يشمله الذكر والانثى مجزي عن سبعة
في الاضاحي وبه قال كافة العلما الا مالك حم د عن
جابر بن عبد الله باسناد صحيح
• البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة في الاضاحي بين
به ان الكلام في الاضحية فيصح الاشتراك فيها بكل من
ذينك طب عن ابن مسعود
البكا من غير صراخ اي رقة القلب والصراخ من الشيطان
اي برضاه وحبه فيحرم ابن سعد في الطبقات عن بكير
بالتصغير ابن عبد الله الاشج بفتح المعجمة والجيم المدني مرسلا
البلا موكل بالقول يعني العبد في سلامة ما سكت فاذا
تكلم عرف ما عنده بالنطق فيتعرض للخطر او الظفر ابن
ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الغيبة بكسر المعجمة عن الحسن
البصري مرسلا هب عنه ابي الحسن عن انس
البلا موكل بالقول ما قال عبد لشي اي على شي لا والله
لا افعله ابدا الا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك
منه حتى يؤثمه اي يوقعه في الاثم بايقاعه في الحنث بفعل
المحلوف عليه هب خط عن ابي الدردا باسناد

فيه

فيه ضعيف
• البلا موكل بالمنطق زاد في رواية ابن ابي شيبة ولو
سخرت من كلب لخشيت ان احول كلبا وعليه انشدوا شعر
احفظ لسانك لا تقول فتبتلي ان البلا موكل بالمنطق
وقال بعضهم لا تمنى احد منية سوء الا بري ان المؤمل قال
شعر المؤمل يوم الحيرة النظر ليت المؤمل لم يخلق له بصر
فذهب بصره وهذا مجنون بني عامر قال
فلو كنت اعمى اخبط الارض بالعصا اصم ونادتني اجبت المناديا
القضاعي عن حذيفة بن اليمان القضاعي وابن السمعاني
في تاريخه عن علي ورواه البخاري في الادب عن ابن مسعود
البلا موكل بالمنطق فلو ان رجلا عير رجلا برضاع كلبة
لرضعها وعليه انشدوا لا تمزحن بما كرهت فربما
ضرب المزاح عليك بالتحقيق خط عن ابن مسعود
وفيه نصر الخراساني كذاب
• البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيثما اصبت
خيرا فاقم وهذا معنى قوله تعالى يا عبادي ان ارضي
واسعة فاياي فاعبدون وما احسن قول الصولي
لا يمنعك خفض العيش في دعة نزوع نفس الى اهل واوطان
تلقى بكل بلاد ان حللت بها اهلا باهل وجيرانا بجيران
وقال المعري كم بلدة فارقتها ومعاشر يذرون من اسف علي دموعا
واذا اضاعتني الخطوب فلن ارى لعهود اخوان الصفا مضيعا
وقال ابن بابك نسر في بلاد الله التمس الغنا فما الكرخ الدنيا
وما الناس قاسم حم عن الزبير بن العوام
باسناد ضعيف وفيه مجاهيل
البيت الذي يقرا فيه القران يترايا لاهل السما كما

تتر النجوم لاهل الارض وفي رواية بدل يقرا فيه القران يذكر فيه الله هب عن عايشة

البيعان بتشديد اليا المتبايعان يعني البايع والمشتري بالخيار في فسخ البيع او امضايه مالم وفي رواية حتي يتفرقا بابدانهما عن محلهما الذي تبايعا فيه عند الشافعي وقال ابو حنيفه ومالك بالكلام فان صدقا اي صدق كل منهما يتعلق به من ثمن ومثمن وصفة مبيع وغيرها وبينا ما يحتاج الي بيانه بورك لهما اي اعطاهم الزيادة والنمو في بيعهما اي في صفقتهما فان كتما شيا مما يجب الاخبار به شرعا وكذبا في نحو صفات الثمن او المثمن محقت ذهبت واضمحلت بركت بيعهما خاص بمن وقع منه التدليس وقيل عام فيعود شوم احدهما علي الاخر حم ق د ن عن حكيم بن حزام بفتح الحا والزاي

البيعان تثنية بيع اذا اختلفا في البيع اي في صفة من صفاته بعد الاتفاق علي الاصل ولا بينة تراد البيع اي بعد التحالف والفسخ طب عن ابن مسعود

البينة علي المدعي وهو من يخالف قوله الظاهر او من سكت واليمين علي المدعي عليه لان جانب المدعي ضعيف فكلف حجة قوية وهي البينة وكانت المدعي عليه قوي يقنع منه بحجة ضعيف وهي اليمين ت عن ابن عمرو واسناده ضعيف

البينة علي المدعي وفي رواية علي من ادعي واليمين علي من انكر الا ما ادعي عليه به الا في القسامة فان الايمان فيها في جانب المدعي وبه اخذ الايمة الثلاثة وخالف ابو حنيفة هق وابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص

وفيه مسلم الزنجي

حرف التا

تابعوا بين الحج والعمرة اي ايتوا بكل منهما عقب الاخر بحيث يظهر الاهتمام بهما وان تخلل بينهما زمن قليل فانهما ينفيا الفقر والذنوب لخاصية علمها الشارع او ان الغنا الاعظم هو الغنا بطاعة الله كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب مثل بذلك تحقيقا للانتفا وليس للحجة المبرورة اي المقبوله او الذي لا يشوبها اثم ثواب الا الجنة اي لا يقتصر لصاحبها من الجزا علي تكفير بعض ذنوبه بل لا بد من دخوله الجنة حم ت ن عن ابن مسعود قال الترمذي حسن صحيح غريب

تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة ما بينهما تزيد في العمر والرزق وتنفي الذنوب من بني ادم كما ينفي الكير خبث الحديد لجمعه لانواع الرياضات قط في الافراد عن ابن عمر بن الخطاب

تاكل النار ابن ادم الذي عذب بها يوم القيامة الا اثر السجود من الاعضا السبعة المامور بالسجود عليها حرم الله عز وجل علي النار ان تاكل اثر السجود اكراما للمصلين واظهارا لفضلهم ه عن ابي هريرة

تبا للذهب والفضة اي هلاكا لهما اي الزمهما الله الهلاك وتمامه قالوا يا رسول الله فاي المال نتخذ قال قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة صالحة حم عن رجل من الصحابة هب عن عمر

تبسمك في وجه اخيك في الدين لك صدقة يعني اظهارك له البشاشة والبشر اذا لقيته توجر عليه كما توجر علي الصدقة وامرك بالمعروف اي بما عرفه الشرع بالحسن

وتهيك عن المنكر اي ما انكره وقبحه صدقة كذلك وارشادك
الرجل في ارض الضلال وفي رواية الفلاة لك صدقة بالمعنى
المقرر كذا اقتصر المولف عليه وسقط من قلمه خصلة ثانية
في الترمذي وهي قوله وتبصرك الرجل الردي البصر صدقة
واماطتك اي تنحيتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق
المسلوك او المتوقع السلوك لك صدقة وافراغك اي صبك
من دلوك بفتح فسكون واحد الدلا التي يستقى بها في دلو
اخيك في الاسلام لك صدقة يشير بذلك كله الى ان العزلة
وان كانت فاضلة لكن لا ينبغي للانسان ان يكون وحشيا
نافرا بل يقوم بحقه الحق والخلق بما ذكر خد حب ت عن
ابي ذر باسناد ضعيف
تبلغ الحلية بكسر الحا التحلي بالذهب المكللة بالدر من
المومن يوم القيامة حيث يبلغ الوضو بفتح الواو ماوه
قال ابو عبيد اراد بالحلية هنا التحجيل لانه العلامة الفارقة
بين هذه الامة وغيرها ونازعه بعضهم ثم قال او حمل
على قوله يحلون فيها من اساور وكان اولى ورده التوربشتي
بانه غير مستقيم اذ لا مرابطة بين الحلية والحلي لان
الحلية السيما والحلي التزيين قال ولكن ان يجاب بانه
مجاز عن ذلك م عن ابي هريرة بل هو متفق عليه
تجافوا عن عقوبة ذي المروة على هفوة او زلة صدرت
منه فلا تعزروه عليها كما امر ابو بكر بن المرزبان في كتاب
المروة طب في كتاب مكارم الاخلاق عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد العزيز
تجافوا عن عقوبة ذوي المروة اي لا تواخذوه بذنب
ندر منه لمروته الا في حد من حدود الله تعالى فانه

اذا بلغ

اذا بلغ الحاكم وثبت عنده وجبت اقامته كما امر طس عن
زيد بن ثابت باسناد ضعيف لضعف القهري
تجاوزوا اي سامحوا من المجاوزة مفاعلة من الجواز وهو
العبور عن ذنب السخي اي الكريم فان الله اخذ بيده كلما
عثر اي سقط في هفوة او هلكة لانه لما سخي بالاشيا اعتما دا
على ربه شمله بعنايته فكلما عثر في مهلكة انقذه منها
طس في الافراد حل هب عن ابن مسعود باسناد في بعضها
مجهول وفي البعض ضعفا بل قيل بوضعه
تجاوزوا عن ذنب السخي تساهلوا وخففوا فيه وزلة
العالم اي العامل بقرينة ذكر العدل فيما بعده وسطوة
السلطان العادل في احكامه فان الله تعالى اخذ بيدهم كلما ٢ اخذهم سه
عثر عاثر منهم بان يخلصه من عثرته ويقيل كلا منهم من هفوته
لما مر خط عن ابن عباس
تجاوزوا الذي المروة بالهمز وترك الانسانية والرجولية
من عثراتهم والذي نفسي بيده اي بقدرته وارادته
ان احدهم ليعثر وان يده لفي يد الله يعني بنعشه من
عثرته ويسامحه من زلته ابن المرزباني في معجمه عن جعفر
بن محمد المعروف بالصادق الامام الصدوق المثبت معضلا
تجب الصلاة اي الصلاة المكتوبة على الغلام اي الصبي ومثله
الصبية اذا عقل اي ميز والصوم اذا اطاق صومه والحدود
اي وتجب اقامة الحدود اذا فعل موجبها والشهادة اي
وتجب شهادته اي قبولها اذا اشهد اذا احتلم اي بلغ سن
الاحتلام او خرج منيه وما ذكر عن وجوب الصلاة والصوم
عليه بالتمييز والاطاقة لم ار من اخذ به من الايمة الموهبي
بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء وموحدة نسبة الى موهب

يطن من مغافر في كتاب فضل العلم عن ابن عباس ضعيف
لضعف جوهر الازدي

تجب الجمعة علي كل مسلم الا امراة او صبي لنقصهما او عبد
او مجنون او مملوك بعضه او كله لنقصه الشافعي هق عن
رجل من الصحابة من بني وايل بفتح الواو وسكون الالف
وكسر المثناة التحتية قبيلة معروفة باسناد رواه

تجد المومن مجتهدا فيما يطيق من صنوف العبادات
وضروب الخيرات متلهف اي مكروبا على ما لا يطيق فعله
من ذلك كالصدقة لفقد المال والمراد ان المومن هذا خلقه
وهذه سجيته حم في كتاب الزهد عن عبيد بن عمير بتصغيرهما
مرسلا وهو الليثي قاضي مكة تابعي ثقة

تجدون الناس معادن اي اصولا مختلفة ما بين نفيس
وخسيس كما ان المعدن كذلك خيارهم في الجاهلية هم خيارهم
في الاسلام لان اختلاف الناس في الغرايز والطبايع كاختلاف
المعادن فكما ان المعدن منه ما لا يتغير فكذا صفة الشرف
لا تتغير في ذاتها لما اطبق الحكم خصه بقوله اذا فقهوا اي
صاروا فقها فان الانسان انما يتميز عن الحيوان بالعلم والشرف
الاسلامي لا يتم الا بالتفقه في الدين وتجدون من خير الناس
في هذا الشان الخلافة او الامارة اشدهم له كراهية
يعني خيرهم دينا وعقلا يكره الدخول فيه لصعوبة لزوم
العدل قبل وفي رواية حتى يقع فيه فاذا وقع فيه قام بحقه
ولا يكره وتجدون شر وفي رواية من شر الناس يوم
القيامة عند الله ذا الوجهين وفسره بانه الذي
يشبه المنافق ياتي هولا القوم بوجه وياتي هولا بوجه
فيكون عند ناس بكلام وعند اعدايهم بضده مذبذب

بين ذلك وذلك من السعي في الارض بالفساد حم ق عن ابي هريرة

تجزي الحسنات على صاحب الحمي اي الذي لازمته الحمي
ما اختلج عليه قدم او ضرب عليه عرق يعني يكتب له
بكل اختلاج او ضرب عرق حسنة وتتكرر له الحسنات بتكرر
ذلك طب عن ابي ابن كعب باسناد فيه مجهولان

تجعل النوايح من النسا يوم القيمة في المرفق صفين صف
عن يمينهم وصف عن يسارهم يعني اهل النار كما يدل عليه
قوله فينبحن على اهل النار كما تنبح الكلاب جزاء بما كانوا
يعملون وذا يفيد ان النوح كبيرة ابن عساكر في تاريخه
عن ابي هريرة

تجوزوا اي خففوا في الصلاة صلاة الجماعة والخطاب
للايمة بقرينة قوله فان خلفكم الضعيف والكبير وذوا
الحاجة والاطالة تشق عليهم اما المنفرد فيطيل ما شا وكذا
امام محصورين راضين طب عن ابن عباس باسناد صحيح

تخرج ريح بين يدي الساعة اي امام قيامها بقربها يقبض
فيها روح كل مومن ومومنة حتى لا يقال في الارض الله
الله طب ك عن عياش بفتح المهملة وشد المثناة التحتية
فمعجمة ابن ابي ربيعة المغيرة بن عبد الله القرشي المخزومي

تحرم الصلاة التي لا سبب لها متقدم ولا مقارن اذا
انتصف النهار اي عند الاستوا كل يوم ولا تنعقد الا يوم
الجمعة فانها لا تحرم فيه لما ياتي هق عن ابي هريرة ثم
قال اسناده ضعيف

تحروا بفتح اوله اطلبوا باجتهاد ليلة القدر بسكون الدال
في الوتر من ليالي العشر الاواخر من رمضان اي تعمدوا طلبها
فيه واجتهدوا فيه وهي في ليلة الحادي او الثالث والعشرين

ارجى حم ق ت عن عايشه هذا صريح في ان لفظ في الوتر
مما اتفق عليه الشيخان من المولف ولم يخرجها البخاري
بل من افراد مسلم من حديث عايشة كما بينه الزركشي
تحروا ليلة القدر في الليالي السبع الاواخر من رمضان
هذا اما انس به من رجح ليلة ثلاث وعشرين على احدى
وعشرين واول السبع الاواخر ليلة ثلاث وعشرين
على حساب نقص الشهر دون تمامه وقيل يحسب تاما
مالك م د عن ابن عمر ابن الخطاب
تحروا ليلة القدر فمن كان متحريها اي مجتهدا في طلبها
ليحوز فضلها فليتحرها ليلة سبع وعشرين فانها فيها
اقرب وبه اخذ اكثر الصوفيه وقطع به بعضهم ان وافقت
ليلة جمعه حم عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح
تحروا ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين حا ولجمع الجمع بانها
تنتقل لكن مذهب الشافعي لزومها ليلة معينه طب عن
عبد الله بن انيس الانصاري باسناد حسن
تحروا عند في الافيا اي عند الزوال كذا في نسخ الكتاب
والذي وقفت عليه في النسخ المعتمدة من الحليه تحروا الدعا
في الفيافي والحديث عند مخرجه تتمه وهي وثلاثه لا يرد
دعاوهم عند النداء للصلاة وعند الصف في سبيل الله
وعند نزول المطر حل عن ابن سعد سهل
تحروا الصدق اي قوله والعمل به وان رايتم ان فيه الهلكة
ظاهرا فان فيه النجاه باطنا باعتبار العاقبة ابن ابي الدنيا
في كتاب الصمت عن منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي
مرسلا ومنا فيه جمته
تحروا الصدق وان رايتم فيه الهلكة فان فيه النجاه واجتنبوا

الكذب

الكذب وان رايتم فيه النجاه فان فيه الهلكة ومحله وما
قبله ما لم يترتب على الصدق وقوع محذورا وعلى الكذب
مصلحة محققة والاجاز الكذب بل قد يجب هناد عن مجمع
ابن يحيي مرسلا هو الانصاري الكوفي ثقة
تحريك الاصابع وفي رواية الاصبع في الصلاة يعني في التشهد
مذعره اي مخوفه للشيطان اي يفرق منه فيتباعد عن
المصلي فتحريك الاصبع اي سبابة اليمنى فيه سنه واليه
ذهب اليه جمع شافعيون لكن لكن المفتي به لا بل يرفعها
عند الا الله د هق عن ابن عمر باسناد ضعيف
تحفه الصايم بضم التا وسكون الحا وقد تفتح الدهن
والمجمر يعني تحفته التي تذهب عنه مشقة الصوم
وشدتها فاذا اراد احدكم احاه وهو صايم
فليتحفه بذلك ت هق عن الحسن بن علي وفيه ضعف ومتهم
تحفة الصايم الزاير اخاه المسلم حال صومه ان تغلف لحيته
اي تضمخ بالطيب وتجمر ثيابه بالبخور وتزور ان زاره هو
وتحفة المراة الصايمة الزايرة لنحو اهلها او بعلها ان تمشط
راسها ببنا تمشط وما بعده للمفعول وتجمر ثيابها وتزور
اي فان ذلك يذهب عنها مشقة الصوم هب عنه
اي الحسن وفيه من ذكر
تحفة المومن الموت لان الدنيا سجنه وبلاوه فلا يزال
فيها في عنا ونصب من مقاسات نفسه ورياضة شهواته
ومدافعة شيطانه والموت اطلاق له من هذا العذاب
طب ك هب عن ابن عمرو بن العاص وهو حسن غريب
بل قال ك صحيح
تحفة المومن في الدنيا الفقر لانه تعالى لم يفعله به

الا العلم بانه لا يصلحه الا هو وان الغني ليطغيه فر عن
معاذ بن جبل وله طرق واهيه
تحفة الملايكة تجمير المساجد اي تبخيرها ببخور عود لانهم
يا وون اليها وليس لهم حظ فيما بايدينا الا الريح الطيبه
فمن اراد ان يتحفهم فليجمر المساجد ابو الشيخ الاصبهاني
عن سمرة بن جندب وفيه ضعف
تحفظوا من الارض فانها امكم التي خلقتم منها فانه ليس
من احد من بني ادم عامل عليها خيرا او شرا الا وهي
مخبرة به بالبنا للفاعل اي تشهد عليه يوم القيامة
ويكن للمفعول بان يخبرها به الحفظة لتخففوا وتضيق
عليه في الصراد اقبر طب عن ربيعة بن عمر الجرشي
بضم الجيم وفتح الرا بعدها معجمة
تحول اي القاعد في الشمس الي الظل فانه مبارك كثير النفع
للبدن لمن لزمه والجلوس في الشمس يورث امراضا رديه
ك عن ابي حازم والد قيس قال راني المصطفي وانا قاعد
في الشمس فذكره
تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة بالنوم عن
صلاة الصبح قاله في قصة التعريس بالوادي فلما تحولوا
امر بلالا فاذن واقام فصلي الصبح بعد الشمس د هق عن ابي
هريرة واصله في مسلم بدون الاذان والاقامة
تختموا بالعقيق فانه مبارك اي كثير الخير والمراد المعدن
المعروف ومن قال ختموا بالعقيق بتحتيه بدل الفوقيه
وقال اسم وادي بظاهر المدينه فقد صحف عق وابن لال
في مكارم الاخلاق ك في تاريخه هب خط وابن عساكر فر
عن عايشة باسناد ضعيف

تختموا

١٢٩

تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر قيل ارادا تخاذ خاتم فصه
من عقيق وعلله في حديث بانه يذهب الغم ما دام عليه
عد عن انس بن مالك ثم قال حديث باطل
تخرج الدابة من الارض تكلم الناس وهي ذات زغب وريش ومعها
خاتم سليمان نبي الله وعصى موسي كليم الله فتجلو وجه المومن
بالعصا بالهام من الله فيصير بين عينيه نكتة بيض بها
وجهه وتخطم اي تسم انف الكافر بالخاتم فيسود وجهه حتي
ان اهل الخوان بكسر الخا المعجمة المايده التي تجتمع عليها الجماعة
للاكل ليجتمعون عليه فيقول هذا لهذا يا مومن وهذا لهذا
يا كافر لتميز كل منهم ببياض او سواد بحيث لا يلتبس حم ت ه ك
عن ابي هريرة باسناد صحيح
تخرج الدابة اخر الزمان فتسم بسين مهملة من السمة وهي العلامة
الناس يعني الكفار بان يوثر في وجهه كل منهم اثرا كالكي علي
خراطيمهم جمع خرطوم وهو الانف ثم يعمرون فيكم اي عندكم
بعد ذلك حتي يشتري الرجل يعني الانسان الدابة مثلا فيقال
له ممن اشتريت فيقول امن الرجل المخطم وفي رواية اشتريته
ممن احد المخطمين حم عن ابي امامة باسنا د رجاله ثقات
تخللوا اخرجوا ما بين الاسنان من الطعام بالخلال فانه نظافة
للفم والاسنان والنظافة تدعو الي الايمان والايمان مع صاحبه
في الجنة وفي رواية بدل فانه الخ فانه مصحة للناب والنواجذ
طس عن ابن مسعود واسناده حسن
تخيروا لنطفكم اي لا تضعوا نطفكم الا في اصل طاهر فانكحوا الاكفا
وانكحوا اليهم فيه رد علي من لم يشرط الكفاءة ك هق عن
عايشة وفيه ثلاث ضعفا
تخيروا النطفكم اي تكلفوا طلب الي ما هو خير لكم المناكح وازكاها

وابعدها عن الفجور فان النسا يلدن اشباه اخوانهن
خلقا وخلقا واخوانهن غالبا عد وابن عساكر عن عايشة
باسناد ضعيف بل قال الخطيب طرقه كلها واهية
تخيروا لنطفكم فان الولد ينزع الي اصل امه وطبا عها
وشكلها واجتنبوا هذا السواد اي اللون الاسود وهو
الزنج لا الحبش كما يعلم من احاديث اخري فان لون مشوه
اي قبيح وهو من الاضداد يقال للمراة الحسنا الرايعة شوها
حر عن انس وهو كما قال ابو حاتم حديث ضعيف من جميع طرقه
تداووا يا عباد الله وصفهم بالعبودية ايما الي ان التداوي
لا ينافي التوكل اي تداووا ولا تعتمدوا في الشفا علي التداوي
بل كونوا عباد الله متوكلين عليه فان الله لم يضع دا الا وضع
له دوا غير دا واحد وهو الهرم اي الكبر جعل دا تشبيها به لان
الموت يعقبه كالدا ولا ينافي هذا ما في حديث مسلم هم الذين
لا يكتوون ولا يسترقون وعلي ربهم يتوكلون حم حب ك اسامه
بالضم ابن شريك الثعلبي بمثلثه ومهمله واسناد صحيح
تداووا من ذات الجنب وهي هنا ورم حار يعرض في نواحي
الجنب من ريح غليظ موذ بالقسط البحري وهو العود الهندي
والزيت المسخن بان يدق ناعما ويخلط به ويجعل العوق او يلعق
فانه محلل لمادته حم ك عن زيد بن ارقم قال ك صحيح واقروه
تداووا بالبان البقر فاني ارجوا اي او مل ان يجعل الله فيها
شفا فانها تاكل من كل الشجر فيه كالذي قبله ان التداوي لا ينافي
التوكل طب عن ابن مسعود وفي الباب ابو هريرة وغيره
تداركوا الهموم والغموم بالصدقات فانكم ان فعلتم ذلك يكشف
الله تعالي ضركم وينصركم علي عدوكم تمامه عند مخرجه
ويثبت عند الشدايد اقدامكم ولعل المولف ذهل عنه فر

عن

فر عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب
تدرون بحذف همزة الاستفهام ما يقول الاسد في زيره
اي في صياحه قالوا الله ورسوله اعلم قال يقول اللهم
لا تسلطني علي احد من اهل المعروف يحتمل الحقيقة بان يطلب
من الله بهذا الصوت ويحتمل انه عبارة عن كونه ركز
في طباعه محبة اهل المعروف طب في مكارم الاخلاق
عن ابي هريرة
تذهب الارضون بفتح الرا وسكونها كلها يوم القيمة الا
المساجد فانها تنضم بعضها الي بعض اي وتصير بقعة في الجنة
طس عد عن ابن عباس باسناد فيه كذاب ومن ثم قيل موضوع
تذهبون ايها الامة الخير فالخير بالنشديد اي الافضل
فالافضل حتي لا يبقي منكم الا مثل واشار الي حشف التمر اي
حتي لا يبقي الا شرار الناس تخ طب عن رويفع بالفا ابن
ثابت الانصاري
تربوا صحيفتكم اي امروا عليها التراب بعد كتابتها لتجف
فانه انجح لها اي اكثر نجاحا ان التراب مبارك وقيل اراد
وضع المكتوب اذا فرغ منه علي التراب وان جف ه عن جابر
وفيه مجهول والمتن منكر
ترك الدنيا اي لذاتها وشهواتها امر من الصبر اي اشده
مرارة لحرص النفس عليها واشد من حطم السيوف في
سبيل الله عز وجل في الجهاد وتمامه عند مخرجه ولا يتركها
احد الا اعطاه مثل ما يعطي الشهدا وتركها قلة الاكل والشبع
وبغض الثنا من الناس فانه من احب الثنا منهم احب الدنيا
ونعيمها فر عن ابن مسعود باسناد ضعيف
ترك السلام علي الضرير خيانة لان شريعة السلام ان يقبض

كل من المتلاقيين الامات علي صاحبه فمن اهمل ذلك فقد خان
حبه والضرير معذور بعدم الابصار فر عن ابي هريرة
باسناد ضعيف

تركك الوصية عار اي عيب وشين في الدنيا ونار وشنار
في الاخره العيب والعار طس عن ابن عباس وفيه جماعة مجاهيل
تركت فيكم اي اني تارك فيكم بعدي كما عبر به في رواية شيئين
لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي اي طريقتي التي بعثت
بها ولم يفترقا حتي يردا الحوض فهما الاصلان اللذان لا عدول
عنهما ولا هدي الا بهما والعصمة والنجاة في التمسك بهما فوجوب
الرجوع للكتاب والسنة معلوم من الدين بالضرورة ك
عن ابي هريرة قال خطب المصطفي الناس في حجة
الوداع فذكره

تزوجوا في الحجر بضم الحا المهملة وكسرها وسكون الجيم
وزاي اي الاصل والمنبت الصالح كناية عن العفة فان
العرق دساس اي داخل بالتشديد لانه ينزع في خفا
ولطف والمراد ان الرجل اذا تزوج في منبت صالح يجي الولد
يشبه اهل الزوجه في الاعمال والاخلاق وعكسه عد عن انس

تزوجوا النسا لذيا فانهن يانين وفي رواية ياتينكم بالمال
يعني ان ادرار الرزق يكون بقدر العيال والمعرفة تنزل
بحسب المونه فمن تزوج بقصد اخروي كتكثير الامة او عفة
عن الزنا رزقه الله من حيث لا يحتسب البزار خط عن
عايشة باسناد رجال ثقات وفي مراسيله عن عروة بضم المهمله
بن الزبير مرسلا وله شواهد كثيره

تزوجوا الابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما
بنون وتاء فوقيه وقاف اي اكثر اولادا وارضي باليسير

زاد في رواية من العمل اي الجماع ولولا هذه الرواية كان
الحمل علي الاعم اتم طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف لضعف
ابي بلال الاشعري

تزوجوا الودود المتحببه لزوجها بنحو تلطف في الخطاب
وكثرة خدمة وادب الولود اي من هي مظنة الولادة وهي
الشابة فاني مكاثر بكم اي اغالب بكم الامم السابقة في الكثرة
دن عن معقل بن يسار ورجاله ثقات

تزوجوا فاني مكاثر تعليل للامر بالتزوج اي مفاخر بكم الامم
المتقدمة اي اغالبهم بكم كثرة ولا تكونوا كرهبانية النصارى
الذين يتبتلون في الصوامع وقلل الجبال تاركين النسا والمال
والنكاح تجري فيه الاحكام الخمسة فتكون فرض كفاية لبقا
النسل وفرض عين لمن خاف العنت ومندوبا لمحتاج اليه
واجد اهبته ومكروها لفاقد الحاجة والاهبة وواجدها
وبه علة كهرم او عنة او مرض دايم ومباحا لواجد اهبة
غير محتاج ولا علة وحراما لمن عنده اربع هق عن ابي امامة
باسناد ضعيف لضعف محمد بن ثابت وغيره

تزوجوا فان النكاح ركن من اركان المصالح الدينية ولا
تطلقوا بغير عذر شرعي فان الله لا يحب الذواقين ولا
الذواقات اي السريعي النكاح السريعي الفراق استعمال
مع انه انما يتعلق بالاجسام في المعاني مجازا والطلاق تجري
فيه الاحكام الخمسة يكون واجبا وهو طلاق الحكمين والمولي
ومندوبا وهو من خاف ان لا يقيم حدود الله في الزوجيه
ومن وجد ريبة وحراما وهو البدعي وطلاق من لم يوفها
حقها من القسم ومكروها فيما عدا ذلك د عليه حمل
الحديث ومباحا عند تعرض مقتضي الفراق وصده عه

عن علي باسناد ضعيف بل قيل موضوع
تساقطوا الضغاين بينكم جمع ضغينة وهي الحقد والعداوة
والحسد فان ذلك من الكباير البزار عن ابن عمر بن الخطاب
تسحروا ندبا لا وجوبا اجماعا فان في السحور بركة قال الحافظ
العراقي روي بفتح السين وضمها فبالضم الفعل وبالفتح ما يتسحر
به والمراد بالبركة الاجر فيناسب الضم او التقوى فيناسب
الفتح حم ق ت ن ه عن انس بن مالك ن عن ابي هريرة وعن ابن
مسعود حم عن ابي سعيد الخدري
تسحروا من اخر الليل اي في اخره قبيل الفجر هذا الغدا في رواية
فانه الغدا المبارك اي الكثير الخير لانه يكسب قوة على الصوم
طب عن عتبة بضم العين المهملة وسكون المثناه الفوقيه
ابن عبد بغير اضافة وهو السلمي وابي الدردا ضعيف
لضعف جبارة بن مغلس
تسحروا ولو بجرعة من ما لانه يحصل به الاعانة على الصوم
بالخاصية او لانه يحصل به النشاط ومدافعة سوء الخلق
الذي يثيره العطش ع عن انس ضعيف لضعف عبد الوهاب
تسحروا ولو بالما فان البركة في الفعل باستعمال السنة
لا في نفس الطعام ابن عساكر عن عبد الله بن سراقة
باسناد ضعيف
تسحروا ولو بشربة من ما وافطروا اذا تخففتم الغروب
ولو على شربة من ما ولا تواصلوا فان الوصال عليكم حرام
عد عن علي باسناد ضعيف لضعف حسين بن عبد الله
تسعة اعشار الرزق في التجارة جمع عشير وهو العشر كنصيب
وانصبا والعشر في المواشي يعني النتاج ص عن نعيم بن عبد
الرحمن الازدي تابعي ثقة من الطبقة الثالثة ويحيى بن

جابر

جابر الطاي مرسلا هو قاضي حمص ثقة يرسل كثيرا ورجاله
تسليم الرجل باصبع واحد يشير بها فعل اليهود فيكره
الاقتصار على الاشارة بالتسليم اذا لم يكن في حالة تمنعه
من التكلم ع طس هب عن جابر ورجاله ثقاة
تسمعون بفتح المثناه الفوقيه ويسمع بني للمجهول منكم
خبر بمعنى الامر اي تسمعوا مني الحديث وتبلغوه عني ويسمعه
من بعدي منكم ويسمع بالبنا للمفعول ممن يسمع بفتح فسكون
اي ويسمع الغير من الذي يسمع منكم حديثي وكذا من بعدهم
وهلم جرا وبذلك يظهر العلم وينتشر ويحصل التبليغ وهو
الميثاق الماخوذ على العلما حم د ك عن ابن عباس قال
ك صحيح واقروه
تسموا باسمي محمد واحمد ومحمد افضل ولا تكنوا بفتح المثناه
الفوقيه والكاف وشد النون وحذف احد التايين او
بسكون الكاف وضم النون بكنيتي ابي القاسم اعظاما لحرمتي
فيحرم التكني به لمن اسمه محمد وغيره في زمنه وبعده
على الاصح عند الشافعيه حم ق ت ه عن انس بن مالك حم ق
عن جابر وفي الباب ابن عباس
تسموا باسما الانبيا لفظ امر ومعناه الاباحه لانهم اشرف
الناس واسماوهم اشرف الاسما فالتسمي بها شرف للمسمى
واحب الاسما الى الله عبد الله وعبد الرحمن لان التعلق
الذي بين العبد وربه اي هو العبودية المحضة والتعلق
الذي بين الله وعبده بالرحمة المحضة واصدقها حارث
وهمام اذ لا ينفك مسماهما عن حقيقة معناهما واقبحها حرب
ومرة لما في حرب من البشاعة وفي مرة من المرارة خد ن
عن ابي وهب الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة واخره ميم نسبة

لقبيلة حشم بن الخزرج من الانصار
تسموا اولادكم محمدا ثم تلعنونهم استفهام انكاري انكر اللعن
اجلالا لاسمه كما منع ضرب الوجه تعظيما للصورة ادم البزار
ع ك عن انس باسناد فيه لين
تصافحوا من الصفحة والمراد الافضا بصفحة اليد الي صفحة
اليد يذهب الغل اي الحقد والضغن عن قلوبكم فالمصافحة
كذلك سنه موكده عد عن ابن عمر
تصدقوا فسياتي عليكم زمان يستغني الناس فيه عن المال
بظهور الكنوز وكثرة العدل اولظهور الاشراط وكثرة الفتن
بحيث يمشي الرجل يعني الانسان فيه بصدقته يلتمس من
يقبلها منه فيقول الذي ياتي بها يعني الذي يريد المتصدق
ان يعطيه اياها لو جيت بها بالامس حيث كنت محتاجا اليها
لقبلتها فاما الان فقد كثر المال واشتغلنا بانفسنا فلا
حاجة لي فيها فيرجع بها فلا يجد من يقبلها منه وهذا من
الاشراط وزعم انه وقع في زمن ابن عبد العزيز فتعقب
بالرد حم ق ن عن حارثة بحا مهمله ومثلثة ابن وهب
الخزاعي ربيب عمر بن الخطاب
تصدقوا فان الصدقة فكاككم من النار اي خلاصكم من
نار جهنم قال العباري والصدقة افضل من حج التطوع عند
ابي حنيفة طس حل عن انس ورجاله ثقات ذكره الهيثمي
تصدقوا ولو بتمرة فانها تسد من الجايع وتطفي الخطية
كما تطفي الما النار ابن المبارك عن عكرمة مرسلا
تطوع الرجل في بيته اي في محل سكنه بيتا او غيره خاليا
يزيد علي تطوعه اي صلاة التطوع عند الناس اي بحضرتهم
كفضل كما يزيد فضل صلاة الرجل في جماعة علي صلاته
وحده

وحده لانه ابعد من الريا ش عن رجل
تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم اي يجب علي من
يصلي ثم بان انه كان ببدنه او ملبوسه قدر درهم من الدم
ان يعيد صلاته واخذ بمفهومه ابو حنيفة فقال لا تعاد من
نجاسه دون درهم عد عق عن ابي هريرة ثم قال العقيلي
هذا حديث باطل
تعافوا الحدود بفتح التا وضم الوا وبغير همز فيما بينكم اي
تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي فما بلغني من حد اي ثبت
عندي فقد وجب علي اقامته يعني الحدود الذي بينكم
ينبغي يعفوها بعضكم لبعض قبل ان يبلغني فان بلغني وجب
علي ان اقيمها والحكام مثله في ذلك د ن ك عن ابن عمرو
بن العاص قال ك صحيح واقره الذهبي
تعافوا الحدود بينكم تسقط الضغاين بينكم كالتعليل للعفو
كانه قيل لم التعافي قال لاجل ان يسقط ما بينكم من الضغاين
فان الحد اذا اقيم اورث في النفوس حقدا بل عداوة ومثله
التعزير البزار عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف
لضعف السلمي
تعاهدوا القران اي قراته لئلا تنسوه فوالذي نفسي بيده
اي بقدرته وتصرفه لهو لتوكيد اللام للقسم اشد تفصيا
بمثناه فوقيه وفا وصاد مهمله اسرع ذهابا من قلوب الرجال
يعني حفظته وخصهم لانهم الذين يحفظونه غالبا فالانثي
كذلك من الابل من عقلها جمع عقال وهو اشد ذهابا
منها اذا انفكت من العقال فانها لا تكاد تلحق حم ق عن
ابي موسي الاشعري
تعاهدوا نعالكم اي تفقدوها عند ابواب المساجد فان

وجدتم بها حبئا اوقذرا فامسحوه بالارض قبل ان تدخلوا م
وذلك لان تقذير المسجد ولو بمستقذر طاهر حرام قط في
كتاب الافراد بفتح الهمزة خط عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد فيه كذاب

تفتري الحدا اي النشاط والحدة خيار امتي والمراد هنا الصلابة
في الدين والسرعة في امضا الخير وعدم الالتفات للغير طب
عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف سلام الطويل

تعجلوا اي الحج اي بادروا به ندبا فان احدكم لا يدري ما يعرض
له فيسن تعجيله خوفا من عروض الافات القاطعة والعوارض
المعوقة حم عن ابن عباس

تعرض اعمال الناس على الله في كل جمعة مرتين اراد في الجمعة
الاسبوع فعبر عن الشي باخره وما يتم به ويوجد عنده يوم
الاثنين استشكل استعماله بالنون بان المثنى الملحق به يلزمه
الالف اذا جعل علما واعرب بالحركة واجيب بان عايشة من
اهل اللسان فنطقها به يدل على لغة ويوم الخميس وفي
رواية عبد بالرفع وتقديره فلا يحرم احد من المغفرة الا
عبد وبينه فيقربوا منه الا قليل بينه وبين اخيه في الاسلام
شحنا بفتح فسكون ممدود عداوة فيقال اتركوا هذين
اي اخروا مغفرتهما حتى يفيا اي يرجعا كما هما عليه من التقاطع
والتباغض وتعرض الاعمال ايضا ليلة نصف شعبان والقدر
فالاول عرض اجمالي باعتبار الاسبوع والثاني باعتبار العام
وفائدة تكرير العرض اظهار شرف العاملين في الملكوت واما
عرضها تفصيلا فترفع الملايكة مرة وبالنهار اخرى م عن
ابي هريرة

تعرض الاعمال على الله يوم الاثنين ويوم الخميس اي

تعرض

عمالة

تعرضها الملايكة عليه فيهما قال الحليمي يحتمل ان ملايكة الا
يتناوبون فيقيم فريق من الاثنين الى الخميس فيعرج وفريق من
الخميس الى الاثنين فيعرج كلما عرج فريق قرا فيما كتب في موقفه
من السما فيكون ذلك عرضا في الصورة واما الباري في نفسه عن
نسخهم وعرضهم وهو اعلم باكتساب عباده منهم فيغفر الله
للمذنبين ذنوبهم الا ما كان من متشاحنين اي متعاديين
او قاطع رحم اي قرابة بنحو ايذا او هجر فيوخر كلا منهم حتى
يرجع ويقلع والمغفور في هذا الحديث وما قبله الصغاير
لا الكباير فانه لا بد من التوبة منها طب عن اسامة بن
زيد باسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة لكن ما قبله له

تعرض الاعمال يوم الاثنين ويوم الخميس على الله وتعرض
على الانبيا اي الرسل اي تعرض عمل كل امة على نبيها وعلى
الابا والامهات يحتمل اجراوه على ظاهره ويحتمل ان المراد
الاصول وان علوا لكن الكلام في اصل مسلم يوم الجمعة اي كل
جمعة فيفرحون الانبيا والامهات بحسناتهم وتزداد وجوههم
بياضا واشراقا المراد وجوه ارواحهم اي ذواتها اي ويحزنون
ويتاذون لسيئاتهم كما يدل عليه قوله فاتقوا الله خافوه
ولا توذوا موتاكم الذين يقع العرض عليهم بارتكاب المعاصي
وفايدة العرض اظهار الله للاموات عذره فيما يعامل به
احياهم الحكيم الترمذي عن والد عبد العزيز

تعرف بفتح المثناة اوله وشد الرا الى الله اي تحبب وتقرب
اليه بالطاعة في الرخا يعرفك في الشدة بتفريجها عنك وجعله
لك من ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا فاذا تعرفت اليه في
الاختيار جازاك به عند الاضطرار بمدد توفيقه وخفي
لطفه ابو القاسم بن بشران في اماليه عن ابي هريرة حسن

تعرض الاعمال
يوم الاثنين والخميس

غريب ورواه غيره
مطولا فقال كنت رديف رسول الله فقال يا غلام الا اعلمك
كلمات ينفعك بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده
امامك تعرف الي الله في الرخاء يعرفك في الشدة الحديث
تعشوا ارشادا ولو اي لا تتركوا العشا ولو بشي حقير يسير
بكف اي بملء كف من حشف تمر يابس او فاسد او ضعيف
لا قوى له كالشيص فان ترك العشا مهرمة بفتح الميم والرا
اي مظنة للضعف والهرم لان النوم مع خلو المعده يورث
تحليلا للرطوبات الاصليه لقوة الهاضمة الحارث بن ابي
اسامه والقضاعي عن انس باسناد متفق علي ضعفه
بل قيل موضوع
تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم اي ما تعرفون
به اقاربكم لتصلوها فتعلم علم النسب مندوب فان صلة
الرحم محبة في الاهل مثراة بفتح الميم وسكون المثلثه من
الثري اي الكثرة في المال اي سبب لكثرته منساة في الاجل
مفعلة من النسا في العمر اي مظنة لتاخيره واما خبر علم
النسب علم لا ينفع وجهالة لا تضر فاراد به التوغل فيه
حم ت ك عن ابي هريرة فاك صحيح واقروه
تعلموا انسابكم فانها من دينكم اي خير من دينكم او من جنس
دينكم او ما فرض عليكم من الدين فالحج فرض عيني وكذا
العمرة عند الشافعي ابن عساكر عن ابي سعيد الخدري
باسناد ضعيف
تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار الحلم والرزانة قياما
لناموس العلم واعطا ما حقه من الاجلال حل عن عمر
باسناد غريب ضعيف

تعلموا

تعلموا العلم زاد في رواية فان احدكم لا يدري متى يفتقر
الي ما عنده وتعلموا للعلم السكينه بتخفيف الكاف وشد
من شدد اي السكون والطمانينة والوقار اي المهابة
وتواضعوا لمن تعلمون جدق احد التابعين للتخفيف
منه فان العلم لا ينال الا بالتواضع والقا السمع وتواضع الطالب
لشيخه رفعة وذلته له عز وخضوعه فخر طس عد عن
ابي هريرة باسناد ضعيف لضعف عباد بن كثير
تعلموا ما شئتم ان تعلموا جدق احد التابعين للتخفيف
فلن ينفعكم الله بما تعلمتموه حتى تعملوا بما تعلمون فان
العلم متى تخلف عن العلم كان حجة علي صاحبه عد خط
عن معاذ بن جبل ابن عساكر عن ابي الدردا باسناده
ضعيف ووقفه صحيح
تعلموا من العلم ما شئتم فوالله لا توجروا بجمع العلم حتى تعملوا
حتى بمقتضاه فان العلم كالشجرة والعمل كالثمرة فاذا كانت
الشجرة لا ثمر لها فلا فايدة لها وان كانت حسنة المنظر
ابو الحسن بن الاخرم بخا معجمة ورا مهملة المديني بكسر
الدال في اماليه عن انس بن مالك
تعلموا الفرايض اي علم الفرايض وعلموه الناس فانه
نصف العلم اي قسم واحد منه سماه نصفا توسعا واعتبارا
بحالة الحياة والموت وهو ينسى وهو اول علم ينزع من
امتي اي ينزع علمه منهم بموت من يعلمه واهمال من بعدهم
له ه ك عن ابي هريرة وفيه حفص عمر متروك
تعلموا الفرايض والقران وعلموا الناس ذلك فاني امرؤ مقبوض
تمامه وان العلم سيقبض اي بموت اهله وتظهر الفتن حتى
يختلف الاثنان في فريضة فلا يجدان من يفصل بينهما قيل المراد

بالفرايض هنا علم المواريث وقيل ما افترض الله علي عباده
بقرينة ذكر القران ت عن ابي هريرة وقال فيه اضطراب
تعلموا القران واقروه اي في التهجد وغيره وارقدوا
فان مثل القران لمن تعلمه وقراه وقام به كمثل بزيادة
الكاف او مثل جراب بكسر الجيم والعامة تفتحها محشوا مسكا
بكسر الميم يفوح ريحه من كل مكان ومثل من تعلمه ورقد
وهو في جوفه كمثل جراب اوكي اي ربط فمه علي مسك في
جوفه فهو لا يفوح منه وان فاح فقليل ت ن ه حب عن ابي
هريرة قال ت حسن غريب
تعلموا كتاب الله القران اي احفظوه وتفهموه وتعاهدوه
زاد في رواية واقتنوه اي الزموه وتغنوا به اقروه بتحزن
وتدقيق وليس المراد قراءته بالحان فوالذي نفسي بيده
اي بتصرفه لهو اشد تفلتا اي ذهابا من المخاض اي
النوق الحوامل المحبوسة في العقل بضم فسكون جمع عقال
فانها اذا تفلتت لا تكاد تلحق حم عن عقبة بن عامر بر
ورجاله رجال الصحيح
تعلموا من قريش القبيلة المعروفة ولا تعلموها الشجاعة
او الراي او النحو فانها به عالمة وقدموا قريشا في المطالب
العالية ولا توخروها زيادة تاكيد والا فهو معلوم مما
قبله وعلله بقوله فان للقرشي قوة رجلين اي مثل قوة
اثنين من غير قريش في ذلك ش عن سهل بن ابي حثمة
بفتح الحا وسكون المثلثة عبد الله وقيل عامر بن ساعده
الانصاري
تعلموا من النجوم اي من علم احكامها ما تهتدون به في
ظلمات البر والبحر فان ذلك لضرورة لا بد منه سيما المسافر

ثم

ثم انتهوا اي اتركوا النظر فيما سوى ذلك فان النجامة
تدعوا الي الكهانة فالماذون في تعلمه علم التسيير لا علم
التاثير ابن مردويه في تفسيره خط في كتاب النجوم عن
ابن عمر وليس اسناده مما يحتج به
تعمل هذه الامة برهة بضم الموحدة وقد تفتح مدة
من الزمان كتاب الله القران يعني بما فيه ثم تعمل برهة
بسنة رسول الله اي بهديه وطريقته وما ندب اليه ثم
تعمل بعد ذلك بالراي اي بما لم يات اثر ولا خبر فاذا عملوا
بالراي فقد ضلوا في انفسهم واضلوا من اتبعهم ع عن
ابي هريرة باسناد ضعفوه
تعوذوا بالله من جهد البلا بفتح الجيم افصح الحالة التي
يمتحن بها الانسان او حيث يعين الموت او قلة المال وكثرة
العيال ودرك الشقا بتحريك الرا وسكونها اسم من الادراك
لما يلحق الانسان من تبعة والشقا السبب المودي
للهلاك وسوء القضا اي المقضي لان قضا الله كله حسن
لا سوء فيه وشماتة الاعدا اي فرحهم ببلية تنزل بعدوهم
خ عن ابي هريرة بل هو متفق عليه
تعوذوا بالله من جار السوء في دار اي الاقامة فان الجار
البادي يتحول عنك والبادي الذي يسكن البادية وينتجع من
محل لاخر ن عن ابي هريرة باسناد صحيح
تعوذوا بالله من ثلاث فواقر اي من دواهي واحدها
فاقرة لانها تحطم فقار الظهر جار سوء ان راي اي ان راي
خيرا اي الذي ان اطلع منك علي خير كتمه عن الناس
حسدا وسوء طبيعة وان راي عليك شرا اذاعه
اي افشاه بين الناس ونشره وزوجة سوء بالاضافة

ان دخلت انت عليها في بيتك لستك اي رمتك بلسانها وادتك به وان غبت عنها خانتك في نفسها او مالكا وعرضك واما مرسوئ بالاضافة ان احسنت اليه بقول او فعل لم يقبل منك ذلك وان اسات لم يغفر لك ما فرطا منك من زلة او هفوة هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
نعوذ وا بالله من الرعب بالتحريك اي كثرة الاكل فان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا الحكيم في نوادره عن ابي سعيد
نقطية الراس بالنهار رفعة اي من تباع الفهم بكلام العلما الحكما وبالليل ريبة اي تهمة يستراب منها فان ومن وجد متقنعا ليلا انما يظن به فجورا او سرقة د عد عن واثلة بن الاسقع وفيه بقية وغير من الضعفا
نفتح بفتح العو فيه مبنيا للمفعول ابواب السما ويستجاب الدعا ممن دعا بدعا مشروع في اربعة مواطن عند التقا الصفوف في سبيل الله اي جهاد الكفار وعند نزول الغيث المطر وعند اقامة الصلاة اي الصلوات الخمس وعند روية الكعبة اي اول ما يقع القادم عليها طب عن ابي امامة وفيه عفير بن معدان ضعيف
• نفتح ابواب السما لخمس اي عند وقوع واحد منها لقراة القران وللقا الزحفين في هذه الاوقات يستجاب كما يبينه ما قبله طب عن ابن عمر قال ابن حجر غريب ضعيف
• نفتح ابواب السما نصف الليل اي ولا تزال مفتوحة الي الفجر فينادي مناد من الملائكة بامر الله هل من داع اي طالب حاجة فيستجاب له هل من سايل فيعطي مسوله والجمع بينه وبين ما قبله للتاكيد واشعارا بتحقق الوقوع هل

من مكروب بسال ازالة كربه فيفرج عنه فلا يبقي مسلم يدعوا بدعوة الا استجاب الله تعالي له الا زانية وزاد قوله تسعي بفرجها اي تكسب به رمزا الا ان الكلام فيمن جعلت الزنا حرفة تحترف بها فانها اقبح فعلا واشد اثما وابعد من الرحمة بخلاف من وقع منها فلتة او هفوة من غير قصد لذلك ولا استعداد له فان امرها اخف في الجملة او عشار بالتشديد اي مكاس طب عن عثمان بن ابي العاص باسناد حسن صحيح
بيوتا يقال لها الحمامات من الحميم وهو الما الحار فلا يدخلها الرجال الا بازار لان دخولهم بدونه ان كان فيها احد راي عورته والا فقد يفجاه احد وامنعوا النسا ان يدخلنها مطلقا ولو بازار الا مريضة او حايضا او نفسا وقد خافت محذورا من الغسل ببيتها او احتاجا لدخوله لشدة الاعضا ونحوه فلا تمنعوهن حينيذ للضرورة وقد حول النسا الحمام مكروه الا لضرورة وقيل حرام وهو ظاهر الخبر ه عن ابن عمر
• نفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس حقيقة لان الجنة مخلوقة الان وفتح ابوابها ممكن او هو بمعني ازالة المانع ورفع الحجب فيغفر فيهما لكل عبد لا يشرك بالله شيا اي ذنوبه الصغاير بغير وسيلة طاعة الا رجل بالرفع وتقديره فلا يحرم احد من الغفران الا رجل ومنه فشربوا منه الا قليل بالرفع كانت بينه وبين اخيه شحنا في الدين بفتح المعجمة والمد اي عداوة فيقال من قبل الله للملايكة الموكلين بكتابة من يغفر له انظروا بكسر الظا المعجمة اخروا او امهلوا هذين اي لا تعطوا منها الصبا هذين الرجلين

دبار كسرى وما والاها [illegible]

المتعاد بين حتى ترتفع العداوة بينهما بصطلها ولو بمراسلة
عند البعد نعم ان كان الهجر لله فلا يحرم ان حب مدعن
ابي هريره

تفتح بضم الفوقيه مبنيا للمفعول اليمن اي بلادها
سميت به لانها عن يمين الكعبة او الشمس او بيمن ابن
قحطان فياتي قوم يبسون بفتح المثناه التحتيه او ضمها
مع كسر الموحده او ضمها وشد السين المهمله من البس وهو
سوق بلين اي يسوقون دوابهم الي المدينه فيحملون
من المدينة الي اليمن باهليهم اي زوجاتهم وابناوهم ومن
اطاعهم من الناس راحلين الي اليمن والمرادات قوما ممن
شهدوا فتحها اذا شهدوا واساعذ عليها هاجروا البرها ودعوا
الي ذلك غيرهم والمدينه خير لهم من اليمن لكونها حرم الرسول
ومهبط الوحي لو كانوا يعلمون لفضلها وما في الاقامة فيها
من الفوايد الدينيه وجواب لو محذوف اي لو كانوا من
العلما لعلموا ذلك فان جعلت للتمني فلا جواب وتفتح الشام
سمي به لكونه شمال الكعبة فياتي قوم يبسون بضبط ما قبله
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم من الناس راحلين الي الشام
والمدينه خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينه خير
لهم لو كانوا يعلمون وهذه معجزة ظاهرة لوقوع ذلك كما
اخبر مالك ق عن سفيان بتثليث السين ابن ابي زهير
بالتصغير الشناي النمري

تفرغوا اي فرغوا قلوبكم من هموم الدنيا ما استطعتم لان
تفريغ المحل شرط لقبول غيث الرحمة وما لم يتفرغ المحل لم
يصادف الغيث محلا ينزله واشار بقوله ما استطعتم الي

ان ذلك لا يمكن بالكليه الا لذوي النفوس القدسيه فانه
من كانت الدنيا اكبر همه اي اعظم شي اهتم به افشى الله تعالى
ضيعته اي كثر عليه معاشره تشغله عن الاخرة وجعل
فقره بين عينيه فلا يزال منهمكا علي الجمع والمنع ومن كانت
الاخرة اكبر همه جمع الله تعالي امره وجعل غناه في قلبه
وما اقبل عبد بقلبه الي الله تعالي الا جعل الله قلوب
المومنين تفد بفتح المثناه الفوقيه وكسر الفا اي تسرع
اليه بالود والرحمة وتسخر له الناس ويفيض عليه الخير
بغير حساب ولا قياس طب عن ابي الدردا وضعفه المنذري
تفقدوا نعالكم عند ابواب المساجد اذا اردتم دخولها
فان كان علق بها قذر فامسحوه لئلا يتنجس المسجد ويتقذر
وتقذيره ولو بطاهر حرام حل عن ابن عمر وهذا حديث منكر
تفكروا في كل شي استدلالا واعتبارا ولا تفكروا في ذات
الله فان بين السما السابعة الي كرسيه سبعة الاف
نور وهو فوق ذلك اي مستول عليه ابو الشيخ الاصبهاني
في كتاب العظمة عن ابن عباس
تفكروا في خلق الله اي مخلوقاته التي يعرف العبد اصلها
جملة لا تفصيلا كالسما بكواكبها وحركاتها والارض وما فيها
من جبالها وانهارها وحيوانها ونباتها ومعدنها فلا تتحرك
ذرة الا ولله فيها حكمة دالة علي عظمته ابو الشيخ عن ابي ذر
تفكروا في الخلق اي تاملوا في المخلوقات ودوران هذا
الفلك ومجاري هذه الانهار فمن حقق ذلك علم ان له
صانعا لا يعزب عنه مثقال ذرة ولا تتفكروا في الخالق
فانكم لا تقدرون قدره اي لا تعرفونه حق معرفته قال
لرجل لعل يا امير المومنين اين الله فقال اين سوال عن مكان

وكان الله ولا مكان ابو الشيخ عن ابن عباس قال خرج المصطفى
ذات يوم وهم يتفكرون فذكره

تفكروا في آلاء الله اي النعم التي انعم بها عليكم ولا تفكروا في الله
فان كلما خطر بالبال فهو بخلافه ابو الشيخ طس عد هب
عن ابن عمر

تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فانه لا تحيط به الافكار
بل تتحير فيه العقول والانظار حل عن ابن عباس

تقبلوا بفتح الفوقيه اوله والقاف وشدة الموحدة المفتوحة
وفي رواية تكفلوا لي بست من الخصال اتكفل لكم بالجنة
اتكفلوا لي بهذه الست اتكفل لكم بدخول الجنة اذا حدث
احدكم فلا يكذب الا لضرورة او مصلحة محققة واذا وعد
اخاه فلا يخلف اذا كان الوفا خيرا واذا ائتمن اي امينا على
شي فلا يخن من ائتمنه غضوا ابصاركم عن النظر الى ما لا يجوز
وكفوا ايديكم فلا تبسطوها فيما لا يحل واحفظوا فروجكم
عن الزنا واللواط واتيان البهايم ومقدمات ذلك
هب عن انس باسناد واه

تقربوا الى الله اي اطلبوا رضاه ببغض اهل المعاصي من حيث
كونهم اهل المعاصي لا لذواتهم فالماثور ببغضه في الحقيقة
انما هو تلك الافعال المنهية والقوهم بوجوه مكفهرة بضم
الميم وكسر الها وشد الراء اي عابسة قاطبة فعسى ان بلغ
ذلك فيهم فينزجروا والتمسوا اطلبوا ببذل الجهد رضي
الله عنكم بسخطهم فانهم اعدا الدين وتقربوا الى الله بالتباعد
عنهم فان مخالطتهم سم وفيه شمول العالم العاصي ابن
شاهين في كتاب الافراد بفتح الهمزة عن ابن مسعود صح
باسناد ضعيف

تقعد

تقعد الملايكة اي الذين منهم في الارض على ابواب المساجد
اي الاماكن التي تقام فيها الجمعة وخص المساجد فان
الغالب اقامتها فيها يوم الجمعة من اول النهار فيكتبون
في صحيفتهم الاول والثاني والثالث وهكذا حتى اذا خرج
الامام ليصعد المنبر للخطبة رفعت الصحف اي طووها
ورفعوها للعرض فمن جا بعد ذلك فلا نصيب له في ثواب
التبكير حم عن ابي امامة باسناد حسن

تقوم الساعة اي القيمة والروم اكثر الناس ومن عداهم
من العرب وغيرهم بالنسبة اليهم قليل حم م عن المستورد

تقول النار للمومن يوم القيامة بلسان الحال او القال جز يا
مومن فقد اطفا نورك لهبي والمراد المومن الكامل ومن
حقه حقيقته حاقد المخلوق والمومن الكامل اهل نور وضيا
فاذا اشرق على النار غدا وقع وضوه عليها على مقدار
جسده فذلك ظلمة في النار كما ان الشمس اذا اشرقت على
الارض وقع لجسده الذي لا ضوء له على ذلك الضي ظلمة
فذلك ظلكه هنا طب حل عن يعلى بن منيه بضم الميم وسكون
النون وهو ابن اميه ومنية امه وفيه ضعف وانقطاع

تكفير كل لحا بكسر اللام وحا مهملة ممدود اي مخاصمة ومسابة
ركعتان اي صلاة ركعتين بعد الوضوء لها فانه يذهب
الغضب طب عن ابي امامة باسناد ضعيف

يكون لاصحابي من بعدي زلة يغفر الله لهم لسابقتهم معي
وتمامهم ثم ياتي قوم بعدهم يكبهم الله على مناخرهم في النار
ابن عساكر عن علي باسناد ضعيف

تكون بعدي امرا جمع امير يقولون اي ما يخالف الشرع ولا يرد
عليهم اي لا يستطيع احد ان يامرهم بمعروف ولا ينهاهم

عن منكر بينها فتوت ببنسا قطون في النار تارجهم يوم
القيامة يتبع بعضهم بعضا اي كلما مات واحد ولي غيره
مكانه فعمل بعمله او المراد يتبع بعضهم بعضا في النار
طب عن معويه

تكون فتن اي محن وبلا فلا يستطيع ان يغير فيها بالبناء
للمفعول اي لا يستطيع احد ان يغير فيها ما يقع من المنكرات
بيد ولا لسان خوفا من السيف فيلقي فيها انكار ذلك بقلبه
رسته في كتاب الايمان عن علي

تكون النسم اي الارواح بعد الموت طيرا اي علي شكل الطير
او في حواصل طير علي ما مر تعلق الشجر اي تاكل منه
والمراد شجر الجنة حتى اذا كان يوم القيامة يعني اذا نفخ
في الصور النفخة الثانية دخلت كل نفس في جسدها التي
كانت فيه في الدنيا قال الحكيم الترمذي كونها في جوف طير
انما هو في ارواح كل المومنين طب عن ام هاني بنت ابي
طالب او انصارية قالت سيل المصطفى اتتزاور اذا متنا
وترى بعضنا فذكره وفيه ابو لهيعة

تمام البر بالكتمان تعمل نمتاه فوقيه في السر عمل العلانية
فان من ابطن خلاف ما اظهر فهو منافق ومن اقتصر علي
العلانية فهو مراء طب عن ابي عامر السكوني الشامي قلت
يارسول الله ما تمام البر فذكره واسناده ضعيف

تمام الرباط اي المرابطة يعني مرابطة النفس بالاقامة
علي مجاهدتها لتتبدل اخلاقها الردية بالحسنة اربعين
يوما ومن رابط اربعين يوما لم يبع ولم يشتر ولم يحدث حدثا
اي لم يفعل شيا من الامور الدنيوية الغير المضروبة خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه اي بغير ذنب وذلك مظنة

لحصول

تكون الارواح بعد الموت

لحصول الفتح الرباني والكشف الوهباني طب عن ابي امامة
وفيه ايوب بن مدركه متروك

تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار اي النجاة من
دخولها فذلك هو الغاية المطلوبة بذاتها حم خد ت عن
معاذ قال مر النبي صلى برجل يقول اللهم اني اسالك تمام
نعمتك قال تدري ما تمام النعمة فذكره

تمسحوا بالارض ندبا بان تباشروها بالصلاة بلا حايل
وقيل اراد التيمم فانها بكم برة بفتح الموحدة وشد الراء اي
مشفقة بكم كالوالدة البرة باولادها يعني ان فيها خلقكم
وفيها معاشكم واليها معادكم طس عن سلمان الفارسي وفي
اسناده مجهول وبقيته ثقات

تمعددوا اي تشبهوا بمعد بن عدنان في التقشف وخشونة
العيش وكانوا كذلك واخشوشنوا بالنون امر من الخشونة
البسوا الخشن واتركوا زي العجم وتنعمهم ودوي بالموحدة
تحتيه وانتضلوا وامشوا حفاتا محافظة علي التواضع والقصد
النهي عن الترفه وان كان جايزا طب عن ابي حدرد باسناد ضعيف

تناصحوا في العلم اي لينصح بعضكم بعضا في تعلمه وتعليمه
ولا يكتم بعضكم بعضا شيا من العلم عن غير اهله فان
خيانة في العلم اشد من خيانة في المال وتمام الحديث
عند مخرجه والله سايلكم عنه ولعل المولف ذهل عنه
حل عن ابن عباس باسناد ضعيف بل قيل بوضعه

تناكحوا لكي تكثروا ندبا وقيل وجوبا فاني تعليل الامر بالتناكح
اباهي بكم اي افاخر بسبب كثرتكم الامم المتقدمة يوم القيمة
بين به طلب تكثيرا منه وهو لا يكون الا بكثرة التناسل
وهو بالتناكح فهو مامور به عب عن سعيد بن ابي هلال

الليثي مولاهم مرسلا واسنده ابن مردويه عن ابن عمر
واسناده ضعيف
تنام عيناي ولا ينام قلبي لان النفوس الكاملة القدسية
لا يضعف ادراكها بنوم العين ومن ثم كان جميع الانبيا مثله
ابو سعيد في طبقاته عن الحسن مرسلا وهو البصري
تنزهوا من البول اي تباعدوا عنه واستبروا منه فان
عامة عذاب القبر منه اي من ترك التنزه عنه فعدم
التنزه منه كبيرة لاستلزامه بطلان الصلاة وتركها كبيرة
قال بعض المحققين لما كان القبر اول منازل الاخرة والطهارة
اول منازل الصلاة والاستنزاه اول منازلها والصلاة اول ما
يحاسب عليه ناسب المجازاة فيه وفيه دليل على نجاسة
الابوال كلها كما هو مذهب الشافعي لان الجمع المعرف
المحلي بال والمضاف للعموم على الاصح قط عن انس واسناده وسط
تنظفوا بكل ما استطعتم من نحو سواك وازالة ريح كريهة
في بدن او ملبوس فان الله تعالى بني الاسلام على النظافة
عن الحدثين والخبث وكل مكروه ومذموم فالمراد النظافة
صورة ومعنى ولن يدخل الجنة اي بغير عذاب الا كل نظيف
اي نقي من الادناس والعيوب الحسية والمعنوية الظاهرة
والباطنة وغيره يطهر بالنار ثم يدخلها ابو الصعاليك
الطرسوسي بفتح الطا والرا في جزيه عن ابي هريرة باسناد ضعيف
تنق بالنون وتوق اي تخير الصديق ثم احذروا واتق
الذنب واحذر عقوبته او تنق بموحدة تحتية اي ابق عليك
مالك ولا تسرف في الانفاق الباوردي بموحدة تحتيه
في المعرفة اي في كتاب المعرفة عن سنان بن سلمة بن
المحبق المصري الهذلي له رواية وقد ارسل حديث

تنفه

تنفه وتوقه بالقاف فيهما وهما السكت اي استبق النفس
ولا تعرضها للهلك وتحرز من الافات طب حل عن ابن عمر
ابن الخطاب وفيه ابن كرام متروك
تنكح المراة لاربع اي لاجلها يعني انهم يقصدون عادة نكاحها
لذلك لمالها بدل من اربع باعادة العامل ولجمالها اي حسنها
صورة او معنى ولدينها ختم به اشارة الى انها وان كانت تنكح
لتلك الاعراض لكن الدين هو المقصود بالذات فلها قال فاظفر
بذات الدين اي اخترها وقربها ولا تنظر لغير ذلك تربت يداك
افتقرتا او لصقتا بالتراب من شدة الفقر ان لم تفعل ق د ن
ه عن ابي هريرة وهو من جوامع الكلم
تهادوا تحابوا ان كان بالتشديد فمن المحبة او بالتخفيف
فمن المحاباة ويشهد الاول خبر تهادوا تزيدوا في القلب حبا
وذلك لان الهدية تولف القلوب وتنفي سخايم الصدور وقبولها
سنة لكن الاولى ترك ما فيه منة ع عن ابي هريرة باسناد جيد
تهادوا فان الهدية تذهب الغل بكسر الغين المعجمة عنكم اي الحقد
والشحنا ابن عساكر عن ابي هريرة
تهادوا فانكم اذا فعلتم ذلك تزدادوا حبا عند الله لمحبة بعضكم
بعضا او تزدادوا بينكم حبا وهاجروا تورثوا ابناكم مجدا كانت
الهجرة في اول الاسلام واجبة وبقي شرطها ولادها المهاجرين
بعد نسخها واقيلوا الكرام عثراتهم اي زلاتهم في غير الحدود
اذا بلغت الامام ابن عساكر عن عايشة ابن حجر في اسناده نظر
تهادوا الطعام بينكم فانه سعة في ارزاقكم ومن وسع من ذلك
وسع عليه ومن قتر قتر عليه عد عن ابن عباس باسناد ضعيف
تهادوا اي يهدي بعضكم الى بعض تحابوا وفي رواية فان
الهدية تذهب وحر الصدر بواو وحا مهملة مفتوحتين

وراغله وغشه وحقده ولا تحقرن جارة لجارتها اي اهدا
شي لجارتها ولو ان تبعث اليها وتتعاهدها بشق فرسن شاة
وهو قطعة لحم بين ظلفي عرقوب الشاة قال التهاذبي يريد
الضعاف وكني عن الصهر بالجاره حم ت عن ابي هريرة باسناد ضعيف
تهادوا بينكم هكذا ثبتت هذه اللفظة في الاول الصحيحة
فان الهدية تذهب بالسخيمة بمهملة فمعجمة الحقد في النفس
لان السخط جالب للحقد والبغضا والهدية جالبة للرضا فاذا
جا سبب الرضى ذهب السخط ولو دعيت الى كراع يد شاة
لاجبت ولو اهدي الي كراع لقبلت يشار بالكراع الى الحث
على قبول الهدية وان قلت وفيه رد لمن زعم ان الكراع هنا اسم
مكان هب عن انس باسناد ضعيف
تهادوا فان الهدية تضعف الحب اي تزيده اضعافا مضاعفة
وتذهب بغوائل الصدر جمع غل وهو الحقد والتهادي تفاعل
فيكون من الجانبين طب عن ام حكيم بنت وداع وقيل وداع
الخزاعية واسناده غريب ليس بحجة
تواضعوا للناس بلين الجانب وخفض الجناح وجالسوا المساكين
اي المنكسرة قلوبهم من مشاهدة جلال الله تكونوا من كبرا الله
اي الكبرا عنده وتخرجوا من الكبر فانه من تواضع لله وراى
نفسه دون الخلق رفعه الله قال بعضهم واذا تنسك الشريف
تواضع واذا تنسك الوضيع تكبر حل عن ابن عمر باسناد ضعيف
تواضعوا لمن تعلمون بحذف احدى التاءين للتخفيف منه العلم
وكذا غيره بالتادب بين يديه وتعظيمه وكمال الانقياد اليه
قيل للاسكندر انك لتعظم معلمك اكثر من تعظيمك لابيك قال
لان ابي سبب حياتي الفانية وهو سبب حياتي الباقية
وتواضعوا لمن تعلمون بخفض الجناح ولين الجانب وسعة

الخلق

الخلق ولا تكونوا جبابرة العلما تمامه فيغلب جهلكم علمكم
انتهى ومن التواضع المتعين على ان لا يدعي ولو بحق وقد قيل
لسان الدعوى اذا نطق اخرسه الامتحان وقال الشاعر
ومن البلوى التي ليس لها العلم كنه ان من يحسن شيا يدعي
اكثر منه واذا شرع التواضع لمطلق الناس فكيف لمن له
حق الصحبة وحرمة التودد وشرف الطلب خط في الجامع
بين اداب الراوي والسامع عن ابي هريرة قال الذهبي رفعه لا يصح
توبوا الى الله قياما بحق العبودية واعطا المنصب
الربوبية فاني اتوب اليه كل يوم امتثالا لقوله وتوبوا الى
الله جميعا امرهم مع طاعتهم بالتوبة لئلا يعجبوا بطاعتهم
وتوبة العوام من الذنوب والخواص من غفلة القلوب
وخواص الخواص مما سوى المحبوب فذنب كل عبد بحسبه
مائة مرة للتكثير لا للتحديد ولا للغاية حد عن ابن
عمر ورواه مسلم ايضا
توضؤوا مما مسته وفي رواية غيرت النار اي من اكل
كل ما اثرت فيه بنحو طبخ او شي او قلي والمراد الوضوء اللغوي
حم عن ابي هريرة م ه عن عايشة
توضؤوا من لحوم الابل اي من اكلها فان لحومها غليظة زهمة
وبه اخذ احمد بنقض باكلها واختاره من الشافعية النووي
ولا توضؤوا من لحوم الغنم لانها ليست في الغلظ والزهومة
كذلك وتوضؤوا من البان الابل اي من شربها ولا توضؤوا من
البان الغنم لما ذكر وصلوا في مراح الغنم بالغنم ما واها ليلا
فانها بركة ولا تصلوا في معاطن الابل فانها من الشياطين ه عن
ابن عمر والاصح وقفه
التايب من الذنب توبة صحيحة مخلصة كمن لا ذنب له

زان العبد اذا استقام ضعفت نفسه وانكسر هواه وساوى
من لا عن ابن مسعود باسناد حسن الحكيم عن ابي
سعيد الخدري
التايب من الذنب كمن لا ذنب لان التايب حبيب الله وهو
لا يعذب حبيبه واذا احب الله عبدا لم يضره ذنب معناه الله
اذا احبه تاب عليه قبل الموت فلم تضره الذنوب الماضية
القشيري في رسالته وابن النجار في تاريخه عن انس بن
مالك ورواه عنه الديلمي ايضا
التايب من الذنب كمن لا ذنب له اخذ منه الغزالي ان التوبة
من ذنب دون ذنب لانه لم يقل التايب من الذنوب والمستغفر
من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزي بربه ولهذا قيل الاستغفار
باللسان توبة الكذابين ومن اذى مسلما كان عليه من
الذنوب مثل منابت النخل اي في الكثرة المفرطة وخص ضرب
المثل بالنخل لكثرتها بالحجاز جدا هب وابن عساكر عن ابن عباس
قال الذهبي اسناده مظلم والاشبه وقفه
التودة بضم المثناة وهمزة مفتوحة ودال مهملة مفتوحة التاني
في كل شي خير اي مستحسن محمود الا في عمل الاخرة فان الحزم
الشارع اليه فاستبقوا الخيرات د ك هب عن سعد
بن ابي وقاص قال ك صحيح على شرطهما
التودة وفي رواية التودد والاقتصاد التوسط في الامور
التحرز عن طرفي الافراط والتفريط والسمت الحسن اي حسن
الهيئة والنظر من جزء من اربعة اثنية باعتبار الاصل
وعشرين جزءا من النبوة اي هذا الاخلاق من اخلاق الانبيا
ومما يتم من النبوة بدونها طب عن عبد الله بن سرجس
بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة

التاني

التاني اي التثبت في الامور من الله والعجلة من الشيطان
لانها خفة وطيش تجلب الشرور وتمنع الخيور وذلك مما يحبه
الشيطان فاضيف اليه هب عن انس بن مالك باسناد ضعيف
التاجر الامين الصدوق المسلم يحشر مع الشهدا يوم القيمة
لجمعه للصدق والشهادة بالحق والنصح للخلق المتوجه عليه
من قبل الشارع ومحل الجمع في اهل الخيانة ه ك عن ابن عمر
قال ك صحيح واعترض
التاجر الصدوق الامين فيما يتعلق باحكام البيع يحشر يوم
القيمة مع النبيين والصديقين والشهدا وحسن اوليك
رفيقا ت ك عن ابي سعيد قال ت حسن غريب وقال
ك عن مراسيل الحسن
التاجر الصدوق يكون تحت ظل العرش يوم القيمة يعني يقيه
الله من حر يوم القيمة على طريق الكناية الاصبهاني في
ترغيبه عن انس بن مالك
التاجر الصدوق لا يحجب من ابواب الجنة بل يدخلها من ايها
شا لنفعه لنفسه ولصاحبه وسوا نفعه الى عموم الخلق
ابن النجار عن ابن عباس
التاجر الجبان بالتخفيف اي الضعيف القلب محروم من
مزيد الربح والتاجر الجسور مرزوق قال الديلمي معناه انهما
يظنان ذلك وهما مخطيان في ظنهما وما قسم لهما من الرزق
لا يزيد ولا ينقص القضاعي عن انس باسناد حسن
التثاوب بالهمز سببه وهو كثرة الغذا وثقل البدن من الشيطان
لانه ينشا من الامتلا وثقل النفس وميل البدن الى الكسل
والنوم فاضيف اليه لانه الداعي الى اعطا النفس شهوتها
فاذا تثاوب احدكم فليرده قلبا خذ في اسباب رده كانه

يمسك بيده على فيه ما استطاع فان احدكم اذا قال ها مقصوراً
من غير همز حكاية صوت المتثاوب ضحك منه الشيطان
لتشوه صورة الانسان وليضحك منه بل كما في رواية ولذلك لم
ولذلك لم يتثاءب نبي قط ق عن ابي هريرة
التثاوب الشديد والعطسة الشديدة من الشيطان ابن
السني في عمل يوم وليلة عن ام سلمة ام المومنين
· التحدث بنعمة الله شكر اي اشاعتها من الشكر واما بنعمة ربك
فحدث وتركها كفر اي سترها لغطية لما حقه الاعلان ومحله
ما لم يترتب على التحدث بها محذور والا فالكتم اولى ومن لا يشكر
القليل لا يشكر الكثير ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله اي من طبعه
وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لمعروفهم فعادته كفران
نعم الله وترك الشكر له والجماعة بركة والفرقة عذاب
اي اجتماع جماعة المسلمين وانتظام شملهم زيادة خير وتفرقهم
يترتب عليه الفتن والحروب ونحوها من عذاب الدنيا وامر الاخرة
الى الله هب عن النعمان بن بشير وفي اسناده كذاب
· التدبير اي النظر في عواقب الانفاق نصف العيش اذ به
يحترز عن الاسراف والتقتير وكمال العيش شيآن مدة الاجل
وحسن العيش فيه والتودد اي التحبب الى الناس نصف
العقل لكن من كف اذاه وبذل نداه للناس ودوه وفاعل
ذلك يحوز نصف العقل فاذا اقام العبودية لله استكمل العقل
كله والهم نصف الهرم الذي هو ضعف ليس وراه قوة وقلة
العيال احدى اليسارين لان الغنى نوعان غنى بالشي وغنى
عن الشي لعدم الحاجة اليه وهذا هو الحقيقي فقلة العيال
لا حاجة معها الى كثرة المال القضاعي عن علي امير المومنين فر عن
انس بن مالك

التذلل للحق اقرب الى العز من التعزز بالباطل تمامه عند مخرجه
ومن تعزز بالباطل جزاه الله ذلا بغير ظلم فر عن ابي هريرة
باسناد فيه كذاب الخرايطي في كتاب مكارم الاخلاق عن عمر
بن الخطاب موقوفا عليه
التراب ربيع الصبيان اي هو لهم كالربيع للبهايم والانعام
يرتعون ويلعبون فيه فينبغي ان لا يمنعوا من ذلك فانه
يزيدهم قوة ونشاطا وانبساطا خط في كتاب رواة مالك بن
انس عن سهل بن سعد الساعدي وعن ابن عمر بن الخطاب
قال الخطيب المتن
· التسبيح للرجال اي السنة لهم اذا نابهم شي في الصلاة ان
يسبحوا والتصفيق اي ضرب احدى اليدين على الاخرى للنسا
احضهن بالتصفيق صوتا لا عن سماع كلامهن لو سبحن هذا
هو المندوب لكن لو صفقوا وسبحوا لم تبطل حم م عن جابر
بل هو متفق عليه بل اخرجه الستة وذهل المولف
التسبيح نصف الميزان اي يعم نصف الميزان او يأخذ نصف
كفة الحساب والحمد لله تملاوه بان تاخذ النصف الاخر
وتعمه لان الغرض الاصل من شرعية الاذكار ينحصر في التنزيه
والتحميد والتسبيح يستوعب الاول والتحميد الثاني ولا اله
الا الله ليس لها دون الله حجاب اي ليس لقبولها حجاب يحجبها
عنه لاشتمالها على التنزيه والتحميد ونفي السوى حتى تخلص
اي تصل اليه المراد به سرعة القبول ت عن ابن عمرو بن العاص
التسبيح نصف الميزان لانه نصف العبودية والحمد لله
تملاوه لانه كمال العبودية والتكبير يملا ما بين السما والارض
لان العبد اذا قال الله اكبر على يقين من ان لا يرد قضاوه
او يضر معه ضار او يمنع دونه مانع فكانه لم ير بين السما والارض

ولا فيهما الا هو والصوم نصف الصبر لانه حبس النفس
علي امرت والصوم حبسها عن شهواتها وهي المناهي فمن حبس
نفسه عنها فقد اتي بنصف الصبر والطهور بالضم نصف
الايمان لان الايمان تطهير السر من دنس الشرك فمن طهر
جوارحه فقد طهر ظاهره وهو ان نصف الايمان فان طهر
باطنه استكمل الايمان ت عن رجل من بني سليم من الصحابه
التسويف اي المطل شعار لفظ رواية الديلمي شعاع الشيطان
يلقيه في قلوب المومنين فيمطل احدهم عزميه فيسر الشيطان
تاثيمه فر عن عبد الرحمن ابن عوف باسناد فيه مجهول
التضلع من ماء زمزم اي الاكثار من الشرب حتي تتمدد الضلوع
والجنوب براءة من النفاق لدلالة حال فاعله علي انه انما فعله
ايمانا وتصديقا بما جاء به الشارع الازرقي في تاريخ مكة عن ابن عباس
التفل بمثناه فوقيه مفتوحه وفا ساكنه في المسجد خطيئة وكفارته
ان يواريه في تراب المسجد ان كان له تراب والا وجب اخراجه كما مر
د عن انس بن مالك
التكبير في الفطر اي في صلاة عيد الفطر سبع في الركعة
الاولي سوي تكبيرة التحرم وخمس في الركعة الاخرة بعد
استوايه قايما والقراة بعدهما اي الخمس والسبع كلتيهما
اي في كلتا الركعتين د عن ابن عمرو بن العاص قال ت في العلل
سالت عنه محمد يعني البخاري فقال هو صحيح
التلبينة بفتح فسكون حسا يتخذ من دقيق او نخالة وربما
جعل فيه عسل او لبن مجمة بفتح الميمين والجيم مشدد اي مريحة
لفؤاد المريض وفي رواية الحزين اي تريح قلبه وتسكنه باجمامه
للجما من الاجمام وهو الراحة وهو الراحة تذهب ببعض الحزن
فان فؤاد الحزين يضعف باستيلا اليبس علي اعضائه ومعدته

التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق

مكرر

تغذ

١٥

لقلة الغذا والحسا يرطبها ويقويها ويقويها حم ق عن عايشة
التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح
مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد اي اعطي الزيادة او استزاد اي
طلب اكثر فقد ربي اي فعل الربا المحرم الا ما اختلفت الوانه
يعني اجناسه فانه لا يشترط فيه التماثل بل الحلول والتقابض
حم م ن عن ابي هريرة
التواضع لا يزيد العبد الا رفعة في الدنيا لانه به يعظم في
القلوب وترتفع منزلته في النفوس فتواضعوا يرفعكم الله
تعالي في الدنيا بوضع القلوب وفي الاخرة بتكثير الاجور
قال بعضهم من راي نفسه سبوقا علي غيره مقته الله في
نفسه من حيث لا يشعر والعفو اي التجاوز عن الذنب
لا يزيد العبد الا عزا لان من عرف بالعفو ساد وعظم
في الصدور فاعفوا يعزكم الله في الدارين والصدقة لا تزيد
المال الا كثرة يعني انه يبارك فيه ويندفع عنه المتلفات
فتصدقوا يرحمكم الله عز وجل اي يضاعف عليكم رحمته ابن ابي
الدنيا في ذم الغضب عن محمد بن عمير بالتصغير العبدي
واسناده ضعيف
التوبة من الذنب ان لا تعود اليه ابدا اي هي مشروطة
بعزم علي عدم العود وليس المراد ان صحتها مشروطة بعدمه
ابن مردويه هب عن ابن مسعود ثم قال البيهقي رفعه ضعيف
التوبة النصوح اي الصادقة او البالغة في النصح او الخالصة
الندم علي الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله ثم لا تعود
اليه ابدا اي ثم ينوي ان لا يعود اليه بقية عمره بان يوطن
قلبه ويجرد عزمه علي عدم العود البته فان تردد فيه فهو
لم يتب ابن ابي حاتم وابن مردويه في تفسيرهما عن ابي

مع
التواضع

بن كعب باسناد ضعيف
التيمم ضربتان فلا تكفي ضربة واحدة حلا فالجمع ضربة للوجه
وضربة لليدين وفيه رد علي ابن سيرين في قوله يجب ثلاث
ضربات ضربة للوجه وضربة لليدين وضربة للذراعين
وعلى الزهري في قوله يكفي المسح الي الكوعين هب ك عن ابن
عمر ابن الخطاب باسناد فيه كذاب

حرف الثا

ثلاث نكره هي صفة لمحذوف ولهذا وقعت مبتدا اي خصال
ثلاث والخبر قوله من كن اي حصلن فيه وجد اصاب حلاوة
الايمان اي التلذذ بالطاعة بتحمل المشقة في رضي الله ورسوله
ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما اي اول الثلاثة
كون الله ورسوله في محبته اياهما اكثر محبة من محبة سواهما
من نفس واهل ومال وكل شي وان يحب المرء لا يحبه الا الله
اي لا يحبه لغرض الا لغرض رضي الله وان يكره ان يعود في
الكفر اي يصير اليه بعد ان انقذه الله منه اي نجاه بالاسلام
كما يكره ان يلقي بالبنا للمفعول في النار لثبوت ايمانه وتمكنه
في جنانه حم ق ت ن ه عن انس بن مالك
ثلاث من كن فيه نشر الله عليه لشاين معجمة من النشر ضد
الطي كنفه بكاف ونون وفا مفتوحات اي ستره وصانه
وروي بمثناة تحتية وسين مهملة ويدل كنفه حتفه بحا مهملة
ومثناة فوقية اي موته علي فراشه وادخله جنته الاضافة
للتشريف رفق بالضعيف ضعفا معنويا او حسيا وشفقة
علي الوالدين اي الاصلين وان عليا والاحسان الي المملوك اي
مملوك الانسان نفسه وكذا الغير بعوانته او شفاعة عند
سيده ت عن جابر وقال غريب وفيه عبد الله بن المقدام منهم

ثلاث من كن فيه اواه الله بالمد في كنفه ونشر عليه رحمته
وادخله جنته اي من غير سبق عذاب من اذا اعطي بالبنا
للمفعول شكر المعطي علي ما اعطاه واذا قدر غفر اي اذا اقدر
علي عقوبة من استحق العقوبة عفي عنه واذا غضب لغير
الله فتر اي سكن من حدته وعظم الغيظ ك هب عن
ابن عباس قال ك ورد بانه واه
ثلاث من كن فيه فهو من الابدال اي اجتماعها فيه يدل علي كونه
منهم الرضا بالقضا اي بما قدره الله والصبر علي محارم الله
اي كف النفس والغضب في ذات الله عز وجل اي عند رؤيته
من ينتهك محارم الله وقد سقط من قلم المولف قطعة من
الحديث وهي قوله بعد من الابدال الذين هم قوام الدين واهله
فر عن معاذ بن جبل باسناد فيه كذاب
ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا يوم القيمة
فلا يناقشه ولا يشدد عليه وادخله الجنة برحمته وان
كان عمله لا يبلغ ذلك لقلته تعطي من حرمك عطاه او مودته
او معروفه وتعفو عن من ظلمك في نفس او مال او عرض
وتصل من قطعك من ذوي قرابتك وغيرهم وتمامه قال
ابو هريرة اذا فعلت هذا فما لي يا نبي الله قال يدخلك الله
الجنة ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغضب طس ك
عن ابي هريرة قال ك صحيح ورد بان فيه سليمان اليماني واه
ثلاث من كن فيه وقي بالبنا للمفعول من الوقاية شح نفسه
اي صانه عن ان يشح نفسه ومن يوق شح نفسه فاوليك هم
المفلحون من ادي الزكاة الي مستحقها او الامام وقرا الضيف
اي اضافه واكرامه واعطي في النايبة هي ما ينوب الانسان
او الناس اي ينزل من الحوادث والفتن ونحوها طب عن

عن خالد بن زيد بن حارثة بحاء مهملة ومثلثة الانصاري
مختلف في صحبته واسناده حسن
ثلاث من كن فيه فان الله تعالى يغفر له ما سوى ذلك من
الذنوب وان كثرت من مات لا يشرك بالله شيا في الوهيته
ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ليتعلم السحر ويعلمه ويعمل به ولم
يحقد على اخيه في الدين فان الحقد سوم حدطب عن ابن
عباس باسناد حسن
ثلاث من كن فيه فهي راجعة على صاحبها اي شرها يعود
عليه البغي اي مجاوزة الحد في الاعتدا والمكر اي الخداع
والنكث نقض العهد وتمامه ثم قرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا يحيق المكر السيء الا باهله وقرا ومن نكث
فانما ينكث على نفسه حط عن انس بن مالك باسناد ضعيف
ثلاث اصله ثلاث خصال بالاضافة فحذف المضاف اليه
وكذا جاز المبتدا بالنكرة من كن فيه استوجب الثواب
اي استحقه بوعد الله تعالى كرما منه ولا يجب على الله شي
واستكمل الايمان اي حصل له كمال التصديق القلبي خلق بضم
الخا واللام يعيش به في الناس بان يحصل له ملكة يقتدر
بها على المداراة وورع اي يكفه عن المحارم والشبهات حيث
يحجزه اي يمنعه عن محارم الله تعالى اي عن الوقوع في شي
منها وحلم بالكسر اناة وتثبت ووقار يرد عن جهل الجاهل
اذا حمل عليه فلا يقابله بمثله بل يعفو او يصفح البزار عن انس
بن مالك وفيه مجاهيل
ثلاث من كن فيه او واحدة منهن فليتزوج من الحور العين
حيث شا اي ما اراد من العدد رجل ائتمن على امانة فاداها
مخافة الله عز وجل اي مخافة عقابه ان هو خان فيها ورجل

خلى بالتشديد عن قاتله اي عفى عنه قبل موته قرا في
دبر كل صلاة اي في اخر كل مكتوبة قل هو الله احد احدى
عشر مرة اي سورتها بكمالها وذكر الرجل وصف طردي
ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس باسناد ضعيف
ثلاث من كن فيه اظله الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله
الوضوء على المكاره من كونه بما شديد البرد والمشي
الى المساجد الى الصلاة او اعتكاف في الظلم بضم الظا
وفتح اللام جمع ظلمة بسكونها واطعام الجايع لوجه الله
لا يريد جزا ولا شكورا ابو الشيخ في الثواب والاصبهاني
في الترغيب والترهيب عن جابر بن عبد الله
ثلاث من جا بهن مع الايمان دخل من ابواب الجنة شا
وزوج من الحور العين حيث شا من عفى عن قاتله وادى
دينا خفيا الى مستحقه بان لم يكن عالما به كان ورثه ولم
يشعر به وقرا في دبر خلف كل صلاة مكتوبة اي مفروضة
من الخمس عشر مرات قل هو الله احد وتمامه عند
مخرجه فقال ابو بكر يا رسول الله او احداهن ع عن جابر
باسناد ضعيف جدا
ثلاث من حفظهن فهو ولي حقا ومن ضيعهن فهو
عدو لي حقا الصلاة المفروضة والصيام اي صيام رمضان
والجنابة اي الغسل منها ومثلها الحيض والنفاس والمراد
بكونه عدوه انه يعاقب وبرهان انه لم يعف عنه فان
تركها جاحد فهو كافر طس عن انس باسناد ضعيف
ص عن الحسن مرسلا هو الحسن البصري
ثلاث من فعلهن فقد اجرم بالجيم من عقد لوا في غير حق
اي لقتال من لا يجوز قتاله شرعا او عق والديه اي

اصليه وكذا احدهما اومشي مع ظالم ليبنصره تمامه يقول
الله تعالي انا من المجرمين منتقمون ابن منيع طب عن معاذ
بن جبل باسناد ضعيف
• ثلاث من فعلهن اطاق الصوم يعني سهل عليه فلم يشق
من اكل قبل ان يشرب اي عند الفطر وتسحر اي اخر الليل
وقال من المقيوله اي استراح نصف النهار بنحوا ضطجاع
ولو بلا نوم البزار عن انس
• ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحتسابا للاجر عنده كان حقا
ان يعينه اي يوفقه لطاعته ويدبر في معاشه وان يبارك
له في عمره ورزقه من سعي في فكاك رقبة اي خلاص ادمي
من الرق بان اعتقه او تسبب في اعتاقه ثقة بالله واحتسابا
اي لا لغرض سوي ذلك كان حقا علي الله ان يعينه ويبارك
له كرره لمزيد التاكيد وتشريفا الي فعل ذلك وتحقيقا
لوقوعه ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا بحق الصلة بل
وثق بالله في حصول الرزق كان حقا علي الله ان يعينه علي
حياتها وعلي الانفاق وغيره وان يبارك له في زوجته ومن
احيي ارضا ميتة ثقة بالله واحتسابا اي طلبا للاجر بجعلها
مسجدا او لياكل منها العامة او نحو ذلك كان حقا علي الله
ان يعينه علي حياتها وغيره وان يبارك له فيها وفي غيرها
لان من وثق بالله لم يكله الي نفسه طس عن جابر
واسناده صالح مع نكارته
• ثلاث من اوتيهن فقد اوتي مثل ما اوتي ال داود اي من
اوتيهن فقد اوتي الشكر فهو شاكر لشكر ال داود نبي الله
العدل في الغضب والرضي فاذا اعدل فيهما صار القلب
ميزانا للحق لا يستفزه الغضب ولا يميل به الرضي والقصد

في الفقر

٢١٢

في الفقر والغني بحيث لا يبطره الغني حتي ينفق في غير حق
ولا يعوزه الفقر حتي يمنع من فقره حقا وخشية الله في
السر والعلانية فاذا اوتي عبد هذه الثلاث فقد اوتي علي ما اوتي
عليه ال داود الحكيم في نوادره عن ابي هريرة قال خطب
المصطفي وتلي اعملوا ال داود شكرا ثم ذكره
• ثلاث من اخلاق الايمان اي من اخلاق اهله من اذا غضب
لم يدخله غضبه في باطل بان يكون عنده ملكة تمنعه
من ذلك خوفا من الله ومن اذا رضي لم يخرجه رضاه
عن حق بان يقول الحق حتي علي اصله وفرعه ومن اذا قدر
لم يتعاط ما ليس له اي لم يتناول غير حقه طس عن انس
باسناد فيه كذاب
• ثلاث من الميسر القمار بكسر القاف مما يتخاطر الناس
عليه كان الرجل في الجاهلية يخاطر عن اهله وماله فايهما
قمر صاحبه ذهب بهما والضرب بالكعاب اي اللعب بالنرد
والصفير بالحمام اي دعاها للعب بها والصفير الصوت الخالي
عن الحروف د في مراسيله عن يزيد بن شريح بالتصغير كذا
فيما وقفت عليه من النسخ وصوابه شريك النبي الكوفي
مرسلا وهو ثقة
ثلاث من اصل الايمان اي ثلاث خصال من قاعدة الايمان
الكف عمن قال لا اله الا الله اي وان محمدا رسول الله
فمن قالها وجب الكف عن نفسه وماله ولا يكفره بذنب
يعم المشاه التحتيه وجزم الواو علي النهي ولا يخرجه من الاسلام
بعمل اي بعمل يعمله من المعاصي ولو كبيرة والجهاد ماض اي
والخصلة الثالثة اعتقاد كون الجهاد نافذا حكمه منذ بعثني
الله يعني امرني بالقتال وذلك بعد الهجرة الي ان يقاتل

اخرامتي الرجال فينتهي حينئذ الجهاد لا يبطله جور جاير
اي لا يسقط فرضه بظلم الامام وفسقه ولا عدل عادل
والايمان بالاقدار اي بان الله قدر الاشيا في الازل وعلم
انها ستقع في اوقات فتقع كما قدرها د عن انس وفي
اسناده مجهول

ثلاث من الجفا يبول الرجل قايما فانه خلاف الاولى
الا لضرورة او يمسح جبهته من حص وتراب اذا رفع راسه
من السجود قبل ان يفرغ من صلاته ولو نفلا او ينفخ من
سجوده اي ينفخ التراب في الصلاة لموضع سجوده البزار
عن بريده ورجاله رجال الصحيح

ثلاث من فعل اهل الجاهلية اي من عادة العرب في الحالة
التي كانوا عليها قبل الاسلام لا يدعهن اهل الاسلام استسقا
بالكواكب كانوا يزعمون ان المطر فعل النجم لا بسقيا من الله
اما من لم يرده وقال مطرنا في وقت كذا النجم طالع او غارب
فلا حرج عليه وطعن في النسب اي انساب الناس والنياحه
على الميت فانه من عمل الجاهليه ولا يزال المسلمون يفعلون
ذلك ودام من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع كذا طب
عن جناده بضم الجيم ثم نون ابن مالك الازدي الشامي
قال ابن حجر في اسناده نظر

ثلاث من نعيم الدنيا وان كان لا نعيم لها حقيقة او يدوم
او يعتقد به مركب وطي اي دابة لينة السير والمراة الصالحة
لدينها والاستمتاع بها والمنزل الواسع لان المنزل الضيق
يضيق الصدر ويجلب الهم ش عن ابن قره بضم القاف
وشد النون الرا او قره ابن اياس فرزيل هلال

ثلاث من كنوز البر بكسر الموحده اخفا الصدقة حتى لا تعلم

بينه

بيمينه ما تنفق شماله يبعدها من الريا ومن ثم قيل الاخير
في المعروف اذا ذكر ولا في الصدقة اذا اشتهرت وكتمان
المصيبة عن الناس وكتمان الشكوى عنهم فلا يشكو بثه
وحزنه الا الى الله يقول اذا ابتليت عبدي ببلية بوجره
فصبر على ذلك ولم يشكني الى عواده بضم المهملة وشد
الواو اي زواره في مرضه ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما
خيرا من دمه الذي يذابه المرض فان ابراته اي قدرت
له البر من مرضه ابراته منه ولا ذنب له بان اغفر له
جميع ذنوبه وان توفيته فالى رحمتي اي فاتوفاه ذاهبا
به الى رحمتي طب حل عن انس واسناده ضعيف
بل قيل بوضعه

ثلاث من كنوز البر كتمان الاوجاع والبلوى والمصيبات
هي كلما يصيب الانسان من مكروه ومن بث اي اذاع
وشكى مصيبته للناس لم يصبر لان الشكوى منافية
للصبر تمام في فوايده عن ابن مسعود باسناد ضعيف

وبذل السلام للعالم بفتح اللام والمراد جميع المسلمين من
شريف ووضيع والانصاف من نفسك باداحق الله وحق
الخلق البزار طب عن عمار بن ياسر باسناد ضعيف

ثلاث من تمام الصلاة اي من مكملاتها اسباغ الوضو
اي اتمامه بالاتيان بسننه وتجنب مكروهاته وعدل
الصف تسوية الصفوف واقامتها على سمت واحد والاقتدا
بالامام يعني الصلاة جامعة فانها من مكملات الصلاة عب
عن زيد بن اسلم مرسلا هو الفقيه العمري

ثلاث من اخلاق النبوة تعجيل الافطار بعد تحقق الغروب
ولا يوخر لاشتباك النجوم كاهل الكتاب وتاخير السحور

ثلاث من الايمان الانفاق من الاقتار
اي القلة وقال [illegible]

الي قبيل المقرب الفجر عجيب لا يقع في شك ووضع اليد اليمني
علي الشمال في الصلاه بان يجعلها تحت صدره فوق سرته
قابضا لليمني طب ابي الدردا روي مرفوعا وموقوفا
والموقوف صحيح والمرفوع فيه مجهول
ثلاث من الفواقر اي الدواهي امام يعني خليفه او سلطان
او اميران احسنت لم يشكرك علي احسانك وان اسات
لم يغفر لك ما فرط منك من هفوة بل يواخذ بها وجار
جاير ان راي اي علم منك خيرا فعلته دفنه اي ستره
واخفا اثره وان راي عليك شرا اذاعه اي نشره واظهره
بين الناس ليعيبك به وامراه اي حليله لك ان حضرت
عندها اذتك بقول او فعل وان غبت عنها خانتك
في نفسها بالزنا او في مالك بالاسراف وعدم الرفق وكل
واحدة من هذه الثلاث داهيه دهيا وبليه عظمي
طب عن فضاله بن عبيد واسناده حسن
ثلاث اخاف علي امتي امه الاجابه الاستسقا بالانوا
هي ثمانيه وعشرون نجما معروفة المطالع فاذا وقع في احدها
مطر نسبوه لذلك النجم وحيف السلطان جوره وظلمه وتعسفه
وتكذيب بالقدر بالتحريك علي ما مر مرارا طب عن جابر
بن سمره باسناد ضعيف لضعف محمد الازدي
ثلاث احلف عليهن اي علي حقيقتهن لا يجعل الله تعالي
من له سهم في الاسلام من اسهمه الاتيه كمن لا سهم له منها
اي لا يساويه به في الاخره واسهم الاسلام ثلاثه الصلاه
اي المكتوبات الخمس والصوم اي صوم رمضان والزكاه
فهذه واحدة من الثلاثه والثانيه لا يتولي الله عبدا
من عباده في الدنيا فيحفظه ويرعاه ويوفقه فيوليه

غيره

غيره اي يكل امره الي غيره من الخلق فيتولاه يوم القيمة
بل كما تولاه في الدنيا يتولاه في العقبي والثالثه لا يحب
رجل قوما في الدنيا الا جعله الله اي حشره معهم في
الاخره فمن احب اهل الخير حشر معهم ومن احب اهل الشر
حشر معهم والرابعة لو حلفت عليها كما حلفت علي تلك
الثلاث رجوت اي املت ان لا اثم ان لا يلحقني اثم بسبب
حلفي عليها وهي لا يستر الله عبدا في الدنيا الا ستره يوم
القيامة لفظ رواية الحاكم في الاخره ثم قال فقال عمر بن
عبد العزيز اذا سمعتم مثل هذا الحديث يحدث به عروه
عن عايشه فاحفظوه حم ك عب عن عايشه وفيه جهاله
ع عن ابن مسعود طب عن ابي امامة ورواته ثقات
ثلاث اذا خرجن اي ظهرن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس
من مغربها فلا ينفع كافرا يقبل بعد طلوعها ايمانه بعده
ولا مومنا لم يعمل صالحا قبله عمله بعده لان حكم الايمان
والعمل حينيذ هو عند الغرغرة والدجال اي ظهوره
ودابة الارض والمراد ان كلا من الثلاثه مستبد في ان
الايمان لا ينفع بعد مشاهدها فاياها تقدم ترتب عليه
عدم النفع م ت عن ابي هريره
ثلاث ان كان في شي شفا فشرطة محجم او شربة عسل او كية
تصيب الما فلا ينبغي فعله الا المقرون وقوله ولا احب ان اكتوي ابدا
لما قبله حم عن عقبة بن عامر الجهني باسناد مرسلا
ثلاث اقسم عليهن اي علي حقيقتهن ما نقص مال من صدقة
فان نقص في الدنيا نفعه في الاخرة باق فكانه ما نقص
فتصدقوا ولا تبالوا بالنقص الحسي ولا عفي رجل اي انسان

عن مظلمة ظلمها بالبنا للمفعول الا زاده الله تعالى بها عزا فاعفوا يزدكم الله عزا في الدنيا والاخرة ولا فتح رجل اي انسان على باب مسيلة اي شحاذة يسال الناس اي يطلب منهم ان يعطوه من مالهم يظهر الحاجة وهو علاقه الا فتح الله باب فقر لم يكن له في حساب بان يتلف ما بيده من الاسباب ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغضب عن عبد الرحمن بن عوف باسناد فيه غرابة وضعف

ثلاث اقسم عليهن ما نقص مال عبد من صدقة تصدق بها منه بل يبارك له فيه بما يجبر نقصه الحسي ولا ظلم عبد بالبنا للمفعول مظلمة صبر عليها الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والاخرة ولا فتح عبد على نفسه باب مسيلة اي سوال للناس الا فتح الله عليه باب فقر من حيث لا يحتسب احدثكم حديثا فاحفظوه عني لعل الله ينفعكم به انما الدنيا لاربعة نفر اي ان حال اهلها حال اربعة عبد رزقه الله مالا من جهة حل وعلما شرعيا نافعا فهو يتقي فيه اي في الانفاق من المال والعلم ربه ويصل فيه اي في منهما رحمه بالصلة من المال والاسعاف بجاه العلم ويعمل لله فيه حقا من وقف واقرا واقنا وتدريس فهذا الانسان العالم بذلك يافضل المنازل اي الدرجات عند الله والثاني عبد رزقه الله علما شرعيا نافعا ولم يرزقه مالا ينفق منه في وجوه القرب فهو صادق النية يقول فيما بينه وبين الله لو ان لي مالا لفعلت فيه بعمل فلان اي الذي له مال ينفق منه في البر فهو بنيته اي يوجر على حسنها فاجرهما سوا اي فاجر عقد عزمه على انه لو كان له مال انفق منه في الخير من له مال ينفق فيه سوا ويكون اجر العلم زيادة

له والثالث

له والثالث عبد رزقه مالا ولم يرزقه علما شرعيا نافعا يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه اي لا يخافه فيه بان لم يخرج الزكاة ولا يصل منه رحمه اي قرابته ولا يعلم لله فيه حقا من اطعام جايع وكسوة عار وفك اسير ونحوها فهذا العامل على ذلك باخبث المنازل عند الله اي اخسها واحقرها والرابع عبد لم يرزقه الله مالا ولا علما ينتفع به فهو يقول بنية صادقة لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان ممن اوتي مالا فعمل فيه صالحا فهو بنيته اي فيوجر عليها فوزرهما سوا واسمه سعيد بن عمرو وعمرو بن سعيد الانماري بفتح الهمزة وسكون النون واخره را نسبة الى انمار

ثلاث جد وهزلهن جد بكسر الجيم فيهما ضد الهزل وهزلهن جد من فعل شيا منهن هزلا اي لاعبا لزمه وترتب عليه امره النكاح والطلاق فيقع طلاقه اجماعا والرجعة وخص الثلاثة لتاكد امر الفروج والا فكل تصرف ينعقد بالهزل على الاصح عند الشافعية د ت عن ابي هريرة قال الحسن غريب

ثلاثة حق على الله تعالى ان لا يرد لهم اي لكل منهم دعوة دعى بها مع توفر الاركان والشروط دعوة الصايم اي دعوة الانسان في حال تلبسه بالصوم الكامل حتى قال في الاذكار هكذا الرواية بمثناه فوقية اي فحين تصحيف يفطر بالفعل ويحتمل حتى يدخل اوان افطاره والمظلوم حتى ينتصر اي ينتقم من ظالمه لانه مضطر ملهوف والمسافر اي سفرا في غير معصية حتى يرجع الى وطنه لانه مستوفز مضطرب فهو كثير الانابة الى الله فلا يرده البزار عن ابي هريرة وفيه اسناده مجهول وبقيته ثقات

ثلاث دعوات بفتح العين مستجابات عند الله اذا توفرت

شروطها واركانها دعوة الصايم ولو نفلاحتي يفطر ومراده
كامل الصوم ودعوة المسافر سفرا جايزا حتي يصدر ودعوة
المظلوم علي من ظلمه حتي ينتصر عق هب
ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن اي في اجابتهن
دعوة المظلوم وان كان فاجرا ودعوة المسافر سفرا
مباحا ودعوة الوالد لولده فانه صحيح الشفقة عليه
كثير الايثار له علي نفسه فلما صحت شفقته اجيبت دعوته
واذا كان الوالد كذلك فالام اولي ه عن ابي هريرة
ثلاث دعوات مبتدا مستجابات خبر لا شك فيهن اي في
استجابتهن دعوة الوالد علي ولده ومثله جميع الاصول
ودعوة المسافر ودعوة المظلوم وما ذكر في الوالد محله
في والد ساخط علي الولد لنحو عقوق بدليل خبر الديلمي
سالت ان لا يقبل دعا حبيب علي حبيبه حم فر دت عن ابي
ابي هريرة قال ت حسن ونوزع بان فيه مجهولان
ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد لولده يعني الاصل
لفرعه ودعوة العالم العامل بعلمه ودعوة المسافر
قال هنا لا ترد وانها مستجابات يقينا لان عدم الرد كناية
عن الاستجابة والكناية ابلغ فلذلك لم يقيد بنفي الشك
ابو الحسن بن مهدوية في الاحاديث الثلاثيات والضيا
في المختارة عن انس باسناد ضعيف
ثلاث اعلم انهن حق اي ثابتة واقعة بلا ريب ما عفا امرء
بدل مما قبله عن مظلمة ظلمها الا زاده الله تعالي بها
عزا في الدارين وما فتح رجل علي نفسه باب مسيلة للناس
ليعطوه من مالهم يبتغي بها اي بالمسئلة كثرة من حطام
الدنيا الا زاده الله بها فقرا من حيث لا يعلم وما فتح رجل

علي

علي نفسه باب صدقة اي تصدق من ماله يبتغي بها وجه
الله تعالي لا ريا وسمعة وفخرا الا زاده الله بها كثرة
في ماله واجله هب عن ابي هريرة
ثلاث كلهن حق علي كل مسلم اي فعلهن متاكد علي كل منهم حيث
تقرب من الواجب عيادة المريض اي زيارته في مرضه
وان كان رمدا وشهود الجنازة اي حضور جنازة المسلم
والذهاب للصلاة عليه ودفنه وتشميت العاطس اذا حمد
الله بان يقول يرحمك الله فان لم يحمد لم يشمته لاسائة خد
عن ابي هريرة باسناد حسن
ثلاث حق علي كل مسلم اي فعلهن متاكد عليه كما تقرر
الغسل يوم الجمعة بنيتها والسواك ويتاكد للصلاة والطيب
اي التطيب بما تيسر من الاطياب فان لم يتطف ولو بالما
ش عن رجل من الصحابة
ثلاث خصال من سعادة المرء المسلم بزيادة المرء في الدنيا
الجار الصالح اي المسلم الذي لا يوذي جاره والمسكن الواسع
بالنسبة لساكنه والمركب الهني اي الدابة السريعة اللينة
غير نحو الجموع والنفور حم طب ك عن نافع بن عبد الحارث
الخزاعي قال ك صحيح واقروه
ثلاث خصال من لم تكن فيه واحدة منهن كان الكلب
الذي يجوز قتله خيرا منه فضلا علي كونه مثله ورع
يحجزه عن محارم الله عز وجل وحلم يرد به جهل الجاهل
عليه او حسن خلق بضم الخا واللام يعيش به في الناس
فمن جمع الثلاثة فقد رفع لعقله علما يشهد به مشاهدا
لقيمته وصار الناس في عفا وهو من نفسه في عنا هب
عن الحسن مرسلا وهو البصري ورواه الطبراني مسندا

عن ام سلمة قد هل عند المولف
ثلاث ساعات للمرء المسلم ما دعا فيهن بدعوة الا استجيب
له ما لم يسال قطيعة رحم او ماثما اي ما فيه قطيعة قرابة
او فيه حراما وهو عطف عام علي خاص حين يوذن المؤذن
بالصلاة حتى يسكت اي يفرغ من اذانه وحين يلتقي الصفا
في الجهاد لاعلا كلمة الله حتى يحكم الله بينهما بنصر من يشا
لا يسال عما يفعل وحين ينزل المطر حتى يسكن اي الي ان
ينقطع ويستقر في الارض حل عن عايشة باسناد ضعيف
ثلاث فيهن البركة اي النمو وزيادة الخير البيع بثمن معلوم
الي اجل معلوم والمقارضة بعين مهملة وراء مهملة بخط المولف
وقال علي الحاشية اي بيع العرض بالعرض واخلاط البر
بالشعير للبيت اي لاجل اهل بيت مالكه لا للبيع اي لا لخلطه
لبيعه فانه لا بركة فيه بل هو تدليس وغش ه وابن عساكر
عن صهيب قال الذهبي حديث واه جدا
ثلاث فيه شفا من كل دا الا السام اي الموت فانه لا دوا له
السنا بالقصر نبت معروف يسهل الصفرا والسودا والسنوت
بفتح السين المهملة افصح العسل او الرب او الكمون او التمر
او الشمر او الكمون الشيت هذا ساق المولف هذا الحديث
ذكر ثلاث او لا ثم ذكر اثنتين وهكذا رايته بخطه فليحرر
ن عن انس
ثلاث لازمات اي ثابتات دايمات لامتي سوء الظن
بالناس بان لا يظن بهم خير والحسد والطيرة بكسر الطا
وفتح المثناة وقد تسكن التشاوم فاذا ظننت فلا تحقق
الظن وتعمل بمقتضاه بل توقف علي القطع والعمل به واذا
حسدت فاستغفر الله تعالى اي تب من الاعتراض عليه

خلاط البر بالشعير للبيت فيه البركة

التمر او بالسنا

في تصرفه في خلقه فانه حكيم واذا تطيرت في شي فامض
لمقصدك ولا تعد كفعل الجاهلية فان ذلك لا اثر له في جلب
نفع ولا دفع ضر ابو الشيخ في كتاب التوبيخ طب عن حارثة
بن النعمان بن بضيع ابن زيد الانصاري باسناد ضعيف
ثلاث لم تسلم منها هذه الامة الحسد للخلق والظن
للناس والطيرة اي التطير الا انبيكم بالمخرج بفتح الميم
والرا ويجوز ضم الميم وكسر الرا قالوا انبينا قال اذا ظننت
فلا تحقق مقتضي ظنك واذا حسدت احدا فلا تبغ
اي ان وجدت في قلبك شيا فلا تعمل به واذا تطيرت
فامض به متوكلا عليه تعالى رسته بضم الراء وسكون
المهملة وفتح المثناة الفوقية عبد الرحمن بن عمر الاصفهاني
في كتاب الايمان عن الحسن مرسلا
ثلاث لن يزلن في امتي التفاخر بالاحساب مع ان العبرة
انما هي بالاعمال لا بالاحساب والنياحة علي الميت لدأب
اهل الجاهلية والانوا اي الاستسقا بها ع عن انس
ورجاله ثقات
ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن من الفضل ومزيد الثواب
ما اخذن الا بسهمة اي بقرعة فلا يتقدم الا من خرجت قرعته حرصا
علي ما فيهن من الخير الاخروي والبركة الدنيوية التاذين
بالصلاة فان المؤذن يغفر له مد صوته والتهجير اي التبكير
بالجماعات اي المحافظة عليها في اول الوقت والصلاة في اول
الصفوف وهو الذي يلي الامام ابن النجار في تاريخه عن ابي هريرة
ثلاث ليس لاحد من الناس فيهن رخصة اي في تركهن بر
الوالدين مسلمان او كافران كذلك هب عن علي باسناد فيه كذاب
ثلاث معلقات بالعرش الرحم تقول اللهم اني بك فلا اقطع

بالبنا للمجهول اي اعوذ بك من ان يقطعني قاطع برّ بر الله
والدار الاخرة والامانة تقول اني بك فلا اختان بالبناء
للمفعول اي اعوذ بك ان يخونني خائن يخافك والنعمة تقول
اللهم اني بك فلا اكفر بالبنا للمفعول اي اعوذ بك ان يكفر المنعم
عليه الذي يخافك هب عن ثوبان بضم المثلثة غريب ضعيف
لضعف يزيد بن ربيعة

ثلاث منجيات خشية الله تعالى في
السر والعلانية والعدل في حالة الرضى والغضب فلا يحمله
الغضب ولا الرضى على الوقوع في محذور لاجل رضى المخلوق والقصد
في الفقر والغنى اي التوسط فيهما في الانفاق ونحوه وثلاث
مهلكات هوى وثلاث بالقصر متبع بان يطيعه صاحبه في
منع الحق الواجب وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه اي تحسينه
فعل نفسه على غيره وان كان قبيحا وهو فتنة العلما واعظم
بها من فتنة وكره الزمخشري ابو الشيخ في التوبيخ طس عن
انس واسناده ضعيف

ثلاث مهلكات اي موبقات لصاحبها في الهلاك وثلاث منجيات
من العذاب وثلاث كفارات لذنوب عاملها وثلاث درجات
اي منازل في الاخرة فاما المهلكات فشح مطاع اي بخل يطيعه
الانسان فلا يودي ما عليه من حق الحق وحق الخلق وهوى
متبع بان يتبع يامره هواه واعجاب المرء بنفسه اي ملاحظته
اياها بعين الكمال مع نسيان نعمة واما المنجيات فالعدل
في الغضب والرضى والقصد في الفقر والغنى وخشية الله
في السر والعلانية فقدم السر لان تقوى الله فيه اعلا درجة
واما الكفارات جمع كفارة وهي الخصلة التي شانها ان تكفر اي
تستر الخطيئة وتمحوها فانتظار الصلاة بعد الصلاة ليصليها في

المسجد

المسجد واسباغ الوضوء في السبرات جمع سبرة بفتح السين
المهملة وسكون الوحدة التحتية وهي شدة البرد ونقل
الاقدام الى الجماعات اي الصلاة مع الجماعة واما الدرجات
فاطعام الطعام للضيف والجايع وافشا السلام بين الناس
من عرفته ومن لم تعرفه والصلاة بالليل والناس نيام
اي التهجد في جوف الليل حال غفلة الناس واستغراقهم في
لذة النوم طس عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف

ثلاث من كن فيه اي اجتمعن فيه فهو منافق اي حاله يشبه
حال المنافق وان صام رمضان وصلى الصلاة المفروضة
وحج البيت واعتمر اي اتى بالعمرة يعني وان اتى بامهات
العبادات واعظامها وقال اني مسلم وهذا الشرط اعتراض
وارد للمبالغة لا يستدعي جوابا من اذا حدث كذب في حديثه
واذا وعد اخلف اي جعل الوعد خلافا وان ائتمن خان فيما
جعل امينا عليه والكلام فيمن صارت هذه الصفات ديدنه
وشعاره لا ينفك عنه بدليل قرن الجملة الشرطية باذا م
رسته في كتاب الايمان وابو الشيخ في التوبيخ عن انس باسناد
ضعيف لمتعق الرقاشي وغيره

ثلاث من الايمان اي قواعد الايمان وشان اهله الحيا بالمد
ومثناه تحتيه والعفاف اي كف النفس عن المحارم والشبهات
والعي والمراد به عي اللسان بمهملة والمراد به عن الكلام
عند الخصام غير عي الفقه اي الفهم في الدين والعلم اي وغير
العي في العلم الشرعي فان العي عنهما ليس من اصل الايمان
بل محض نقص وخسران وهما مما ينقص من الدنيا في الاخرة
اي في عمل الاخرة او في رفع الدرجات في الاخرة وثلاث من النفاق
اي من شان اهله البذا والفحش في القول والفعل والشح الذي

هو اشد البخل وهي من يزدن في الدنيا لكونها طباع اهلها
فانها قل بها تقبل عليه الدنيا واهلها وتنقص من الاخرة
لما فيهن من الوزر وما ينقص من الاخرة اكثر مما يزدن من
الدنيا لان متاع الدنيا وان كثر ظل زايل وحال حايل ونعيم الاخرة
لا يتناهي رسته في كتاب الايمان عن عون بن عبد الله بن
عتبة بعين مهملة مضمومة ومثناة فوقية ساكنة الهذلي الكوفي
التابعي الزاهد بلاغا اي قال بلغنا عن رسول الله ذلك
ثلاث اي صوم ثلاثة ايام من كل شهر زاد النسائي ايام البيض
ورمضان الي رمضان فهذا صيام الدهر اشارة الي مجموع ثلاثة
ايام من كل شهر وصوم رمضان ادخل الفا علي الخبر لكون المبتدا نكرة
موصوفة او الفا زايدة ذكره بعضهم واعترض بانه صح خبر
صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر فلا فايدة لذكر رمضان
مد ر عن ابي قتادة
ثلاث هن علي فريضة لفظ رواية الحاكم فرايض وهن لكم
تطوع الوتر وركعتا الضحي وركعتا الفجر قال ابن حزم يلزم به
من قال به وجوب ركعتي الفجر عليه ولم يقولوا به وقد ورد
ما يعارضه انتهى واقول واخشي ان يكون ذا غريبا فان الذي
في المستدرك وتلخيصه النحر بنون وحاء مهملة وعليه فلا
اشكال حم ك عن ابن عباس قال الذهبي حديث منكر
ثلاث وثلاث وثلاث اي اعدهن وابين حكمهن فثلاث لا يمين
لهن يعمل بمقتضاها بل اذا وقع الحلف ينبغي الحنث والتكفير
وثلاثة اي الملعون فيهن اي الفعل الملعون فاعله موجود
فيهن وثلاثة اشك فيهن فلا اجزم فيهن بشي فاما الثلاثة
التي لا يمين فيهن فلا يمين للولد مع والده اي الاصل مع فرعه
فلو كانت يمين الفرع ينافي ذكرها اصله ينبغي للولد ان يكفر عنها

ولا يمين

ولا يمين ولا المراة مع زوجها فاذا حلفت علي شي لا يرضاه تحنث
وتكفر ولا المملوك مع سيده كذلك فيحنث ويكفر بالصوم
لكن لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق الملعون فيهن فملعون
من لعن والديه اي من لعن اصليه او احدهما فهو الملعون
وملعون من ذبح لغير الله كالاوثان وملعون من غير تخوم
الارض بضم المثناة الفوقية وخاء معجمة اي حدودها جمع تخم
بفتح فسكون كفلس وفلوس واما التي اشك فيهن فعزير
لا ادري اكان نبيا ام لا ولا ادري العين تبع ام لا وهذا
وهذا قبل علمه بانه كان قد اسلم فانه سيجي في خبر لا تسبوا
وفي اخر لا تلعنوا تبعا فانه كان قد اسلم ولا ادري الحدود
التي تقام علي اهلها في الدنيا كفارة لاهلها في الاخرة ام لا
وذا قاله قبل علمه بانها كفارة لهم فقد صح من اصاب ذنبا
فاقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته الاسماعيلي بكسر
الهمزة وسكون المهملة وكسر العين المهملة نسبة الي جده
اسمعيل في معجمه وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس
ثلاث لا تؤخرن بمثناة فوقية الصلاة اذا اتت بمثناتين
فوقيتين وروي بنون ومد بمعنى حانت وحضرت اي
دخل وقتها والجنازة اذا حضرت للمصلي فلا تؤخر ندبا
بالزيادة المصلين ولا لغيره لكن ينتظر الولي ان لم يخف
تغيره والايم اذا وجدت كفوا فلا يؤخر تزويجها به ندبا
ت ك عن علي قال الترمذي غريب ليس بمتصل وجزم
غيره بضعفه
ثلاث لا ترد اي لا ينبغي ردها الوسايد جمع وسادة بالكسر
المخدة والدهن قال الترمذي يعني الدهن الطيب
واللبن فينبغي لمن اهديت اليه لا يردها فانها قليلة المنة

حقيقة المونة ت عن ابن عمر
ثلاث لا يجوز اللعب فيهن لان جدهن جد الطلاق والنكاح
والعتق فمن طلق او زوج او عتق هازلا لا نفذ له وعليه طب
عن فضالة بن عبيد الانصاري وفي سنده ابن لهيعة
وبقيته ثقات
ثلاث اصله ثلاث خصال لا تحل لاحد من الناس ان يفعلهن
في تقدير مصدر اي لا يحل لاحد فعلهن لا يؤم رجل اي
ولا امراة للنسا قوما فيخص منصوب بان المقدره لوروده
بعد النفي على احد لا يقضي عليهم فيموتوا نفسه بالدعا
في روايه بدعوه دونهم فتخصيص الامام نفسه بالدعا مكروه
بل يا تي نديا بلفظ الجمع في نحو القنوت والتشهد فان
فعل اي خص نفسه فقد اي حقيق خانهم لان كلما امر به الشارع
امانه وتركه خيانة ولا ينظر بالرفع عطفا على يوم في قعر
لغلس بيت اي صدره قبل ان يستاذن على اهله فيحرم
فان فعل اي اطلع فيه بغير اذن فقد دخل اي ارتكب اثم
من دخل البيت ولا يصل بكسر اللام المشدده مضارع والفعل
في معنى النكرة والنفي في معرض النفي يعم فيشمل الفرض وغير
وهو حقن بفتح فكسر اي حاقن اي حابس للبول كالحاقب
للغايط والحاذق لذي حقه حبيثا من خروج الوقت
حتى يتخفف بمثناه تحتيه مفتوحه ففوقيه اي يخفف نفسه
بخروج الفضله والريح حيث امن خروج الوقت د ت
عن ثوبان بالمثلثه
ثلاث لا يحاسب بهن العبد اي الانسان الفاعل لهن ظل خص
بالضم بيت من قصب يستظل به وكسرة يشد بها صلبه وثوب
يواري به عورته اذ لا بد له من ذلك حم في الزهد عن

الحسن البصري جيد الاسناد
ثلاث لا يفطرن الصايم الحجامة فلو حجم نفسه او حجمه
غيره باذنه لم يفطر وخبر افطر الحاجم والمحجوم منسوخ
والقي فمن ذرعه القي اي سبقه فهو لا يفطر فان تعمده
افطر والاحتلام فمن نام نهارا فاحتلم فانزل لم يفطر ت عن
ابي سعيد الخدري باسناد معلول
ثلاث لا يعاد صاحبهن اي لا يندب اعادته الرمد وجع
العين وصاحب الضرس او نحوه من الاسنان وصاحب الدمل
خرج صغيرا وان تعدد لان هذه اوجاع لا ينقطع صاحبها
غالبا طس عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف والاصح وقفه
ثلاث لا يمنعن اي لا يحل منعهن الما اي ما البير المحفورة بموات
فما وها مشترك بين الناس وحافرها كاحدهم فان حفرها
بملك او موات للتملك ملكه لكن لكن عليه بذل الفاضل
عن حاجته للمحتاج والكلا بالفتح والهمز والقصر النبات
المباح وهو النبات في موات فلا يحل منعه اما ما نبت
بارض ملكها بالاحيا فملكه والنار اي الاحجار التي تورى
النار فلا يمنع احد من الاخذ منها اما نار يوقدها انسان
فله منعها ه عن ابي هريرة باسناد صحيح
ثلاث يجلين البصر بضم اوله وشد اللام مثناة تحتيه النظر
الى الخضرة والى الما الجاري والى الوجه الحسن اي عند
الطباع السليمة ويحتمل عند الناظر ك في تاريخه تاريخ
نيسابور عن علي باسناد فيه كذاب وعن ابن عمر باسناد
واه ابو نعيم في الطب النبوي عن عايشة وفيه سليمان
كذاب الخرايطي في كتاب اعتلال القلوب في التصوف
عن ابي سعيد الخدري وفيه كذاب قال المولف ومجموع

هذه الطرق برتقي الحديث عن درجة الوضع
ثلاث يزدن البصر الكحل بفتح الكاف بالاثمد بكسر الهمزة
اي الكحل بالكحل الاسود المشهور لانه يشد طبقات العين
ويجلوا البصر والنظر الي الخضرة والنظر الي الوجه اي وجه
الادمي ويحتمل اجزاوه في غيره ايضا كالغزال ابو الحسن
القرا بالقاف في فوايده الحديثية عن بريدة باسناد ضعيف
ثلاث يدخلون الجنة بغير حساب رجل رجل ابيض انسان
ولوانثي غسل ثيابه فلم يجد خلقا يلبسه حتي يجف ثيابه
لفقره ورجل لم ينصب علي مستوقده قدران لعدم قدرته
علي تنويع الاطعمه وتكثيرها ورجل دعا بشراب فلم يقل له
باتيا للمفعول اي لم يقل له نحو خادمه المستدعي منه ايها
تريد اي غير نوع من الاشربه لضيق حاله وقلة ماله
ابو الشيخ في الثواب عن ابي سعيد باسناد ضعيف
ثلاث يدركهن اي يعطاهن العبد الانسان رغايب
الدنيا والاخرة جمع رغيبة وهي العطا الكثير الصبر علي
البلا والرضي بالقضا والدعا في الرخا اي في حال الامن
وسعة الحال وفراغ البال فان من تعرف الي الله في الرخا
تعرف اليه في الشدة والرخا بالمد العيش الهني والخصب
والسعة ابو الشيخ عن عمران بن حصين
ثلاث ثلاث يصفين لك ود اخيك في الدين تسلم اذا لقيته
في نحو طريق وتوسع له في المجلس اذا قدم عليك وتدعوه
باحب الاسما اليه من اسم او كنيه او لقب طس ك هب
عن عثمان بن طلحة بن ابي طلحه العبدري الحجبي بفتح
الحا المهمله وكسر الموحده نسبة الي حجابة الكعبه باسناد
فيه ضعف هب عن عمر موقوفا عليه من قوله

ثلاث

ثلاث تصفي لك
ود اخيك

ثلاث اذا رايتهن فعند ذلك اي فعند رويتهن اي علي القرب
منها تقوم الساعة القيامة اخراب العامر وعمارة الخراب
اي اخراب بناحديد محكم وبنا غيره في موات بغير علمه الا
اعطا النفس او محوا الاثار من قبله كما يفعله بعض الملوك
وان يكون المعروف منكرا والمنكر معروفا اي يكون ذلك
داب الناس فمن امرهم بمعروف عدوه منكرا ومقتوه
وعكسه وان يتمرس الرجل بمثناه تحتيه فمثناه فوقيه
فميم مفتوحات فرا مشدده فسين مهمله بالامانة
اي يتلعب بها كما يتمرس البعير بالشجرة اي يعبس ويلعب
بها كما يفعل البعير بالشجرة وذكر الرجل وصف طردي ابن
عساكر عن محمد بن عطيه بن عروة السعدي صوابه ان
يقول مرسلا فقد وهم الحافظ بن حجر من زعم ان له صحبة
واسناده ضعيف
ثلاث اصوات يباهي الله بهن الملايكة الاذان والتكبير
في سبيل الله حال قتال الكفار ورفع الصوت بالتلبية في
النسك للذكر بحيث لا يجهد نفسه ابن النجار فر عن
جابر باسناد واه
ثلاثة اعين لا تمسها النار اي نار جهنم عين فقيت اي
خسفت وبخست في سبيل الله وعين حرست المسلمين
في سبيل الله وعين بكت من خشية الله كناية عن العالم
العابد المجاهد في نفسه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورد
بان فيه عمر ابن راشد ضعيف
ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة ذكر الثلاثة ليس للتقييد فانه
خصم كل ظالم بل مراده التغليظ ومن كنت خصمه خصمته
لانه لا يغلبه شي وهذا من الاحاديث القدسيه واوله

كما في رواية البخاري قال الله تعالى في هذه الرواية أخصمهم
رجل اعطى بي اي اعطى الامان باسمي او بذكري ثم غدر
نقض العهد لانه جعل الله كفيلا له فيما لزمه من الوفا
والكفيل خصم المكفول به للمكفول ورجل باع حرا فاكل ثمنه
لانه غاصب فالمغصوب منه خصم الغاصب ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه اي العمل ولم يوفه اجره لان الاجير
عبد الله وعلة العبد لمولاه فهو الخصم ٥ عن ابي هريرة
ثلاثة يكونون تحت العرش يوم القيامة القران له ظهر
وبطن يحاج العباد فظهره لفظه وبطنه معناه او ظهره
ما ظهر تاويله وبطنه ما بطن تفسيره او ظهره تلاوته
وبطنه تفهمه والرحم تنادي صل من وصلني واقطع
من قطعني لانه تعالى اعطاها ذلك والامانة وتحت
العرش عبارة عن اختصاص الثلاثة من الله بمكان
بحيث لا يضيع اجر من حافظ عليها ولا يهمل مجازاة من ضيعها
الحكيم الترمذي ومحمد بن نصر في فوايده عن عبد
الرحمن بن عوف باسناد ضعيف
ثلاثة تستجاب دعوتهم الوالد اي الاصل لفرعه والمسافر
حتى يرجع والمظلوم حتى ينتصر حم طب عن عقبة بن عامر
الجهني باسناد حسن
ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله لاعلا
كلمة الله والمكاتب الذي يريد الادا اي الذي نيته
ان يودي ما كوتب عليه والناكح الذي يريد العفاف
اي المتزوج بقصد عفة فرجه عن الزنا واللواط خص
الثلاثة لانها من الامور الشاقة واشقها الثالث حم ت ن
٥ عن ابي هريرة باسناد حسن صحيح

ثلاثة

ثلاثة على كثبان المسك جمع كثيب بمثلثة رمل مستطيل محدوب
يوم القيامة يغبطهم الاولون والاخرون اي يتمنون ان
لهم مثل ما لهم عبد اي من ذكر وانثى ادى حق الله وحق
مواليه اي اقام بالحقين معا فلم يشغله احدهما عن الاخر
ورجل يوم قوما وهم راضون وامراة توم تسا كذلك ورجل ينادي
بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة اي محتسبا كما جا في رواية
حم ت عن ابن عمر قال ت حسن غريب
ثلاثة على كثبان المسك يوم القيمة لا يهولهم الفزع ولا يفزعون
حين يفزع الناس رجل يعني انسان ولو انثى تعلم القران
فقام به اي قراه في تهجده او قام بجمعه من العمل به والمال
انه ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس صلوات اي نادى
نادى بالاذان لها يطلب وجه الله وما عنده ومملوك
لم يمنعه رق الدنيا من طاعة ربه بل قام بحق الخلق وحق
سيده طب عن ابن عمر وفيه بحر السقا متروك
ثلاثة في ظل الله اي في ظل عرشه كما في رواية عز وجل
يوم لا ظل الا ظله اي يوم القيمة رجل يعني انسان حيث
توجه علم ان الله معه ورجل دعته امراة الى نفسها اي
الزنا بها فتركها من خشية الله لا لغرض اخر كخوف من عار
او حاكم ورجل احب رجلا لجلال الله لا لاحسانه اليه
بمال او جاه طب عن ابي امامة فيه بشر بن نمير متروك
ثلاثة في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله واصل
الرحم اي القرابة بالاحسان ونحوه فهذا يزيد الله في
رزقه اي يوسعه عليه فيه ويمد في اجله وامراة مات
زوجها وترك عليها ايتاما صغارا يعني اولادها منه ومن
في معناهم كاولاد ولدها واليتيم صغير مات ابوه فقوله

صغارا تاكيد فقالت لا اتزوج بل اقيم على اليتامى اي على
حضانتهم حتى يموتوا او يغنيهم الله تعالى بنحو كسب وعبد
اي انسان صنع طعاما اي طبخه وهياه فاضاف معه
ضيفه واحسن نفقته اي وسع الصرف عليه فدعا عليه
اي فطلب لطعامه ذلك اليتيم والمسكين المراد به هنا
ما يشمل الفقير فاطعمهم لوجه الله عز وجل لا لغرض اخر
كريا وسمعه وتوصل الى شي من المقاصد الدنيويه
ابو الشيخ في الثواب والاصبهاني في الترغيب فر عن انس
باسناد فيه ضعف واضطراب
ثلاثة في ضمان الله عز وجل اي في حفظه ورعايته رجل
خرج الى مسجد من مساجد الله اي لصلاة واعتكاف في اي
مسجد كان ورجلا خرج غازيا في سبيل الله لاعلا كلمة
الله ورجلا خرج حاجا اي بمال حلال والمراة مثله حل
عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة اي دخولها مدمن خمر
اي الملازم لشربها والعاق لاصليه او احدهما والديوث
بمثلثه وهو الذي يقر في اهله اي حليلته او قريبته
الخبث يعني الزنا وهذا ان استحلوا ذلك فهم كفار والجنة
حرام عليهم والا فالمراد انهم يمنعون منها قبل التطهير بالنار
فاذا طهروا ادخلوا حم عن ابن عمر وفيه مجهول وبقيته ثقات
ثلاثة كلهم ضامن على الله اي مضمون على حد عيشة راضية
اي مرضية او ذو ضمان رجل خرج غازيا في سبيل الله
فهو ضامن على الله اي في رعايته وكفالته من مضار
الدنيا والاخرة حتى يتوفاه الله فيدخل الجنة برحمته او
يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد

لصلاة

٢٢٦

لصلاة او اعتكاف فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله
الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة لحصول شي له من
الدنيا مما فرق في المسجد من الصدقة مثلا ورجل دخل
بيته بسلام اي لازم بيته طلبا للسلامة من الفتنة
او اذا دخله سلم على اهله د حب ك عن ابي امامة
قال ك صحيح واقروه
ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا اي اكلوا وشربوا
اذا كان حلالا الصايم عند الفطر والمتسحر للصوم والمرابط
في سبيل الله عز وجل بقصد الجهاد طب عن ابن عباس
وفيه مجهولات
ثلاثة من كن فيه يستكمل ايمانه بالبنا للمفعول اي اجتماعهن
في انسان يدل على كمال رجل لا يخاف في الله لومة ولا
يرائي بشي من عمله بل يعمل لوجه الله مخلصا في جميع اعماله
واذا عرض عليه امران احدهما للدنيا والاخر للاخرة
اختار امر الاخرة لبقايها على الدنيا لفنايها وسرعة
زوالها ابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ثلاثة من قالهن دخل الجنة اي من غير عذاب او مع السابقين
الاولين من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
والرابعة اي الخصلة الرابعة لهن لها من الفضل كما بين
السما والارض اي لها من الفضل عليهن مثل ذلك وهي العبد
وهي الجهاد في سبيل الله عز وجل لاعلا كلمة الله حم
عن ابي سعيد
ثلاثة من السعادة وثلاثة من الشقاوة فمن السعادة المراة
الصالحه اي الدينه العفيفه الجميلة التي تراها فتعجبك
وتغيب عنها فتامنها على نفسها لكونها من الحافظات فروجهن

الا علي ازواجهن وما لك ثلاثة تكون بسرقة ولا تبذير
والدابة التي تكون وطئة اي سريعة المشي سهلة الانقياد
فتلحقك باصحابك بلا تعب في الاحمال والدار تكون واسعة
كثيرة المرافق بالنسبة لحال ساكنها ومن الشقاوة المراة
السوء وهي التي تراها فتسوءك بقبح افعالها واذاها وتحمل لسانها
عليك بالسب وان غبت عنها لم تامنها علي نفسها وما لك
والدابة تكون قطوفا بفتح القاف اي بطيئة السير فان ضربتها
اتعبتك وان تركتها اي تركت ضربها لم تلحقك
باصحابك اي رفقتك بل تخلفك عنهم والدار تكون ضيقة
قليلة المرافق بالنسبة لحال ساكنها وعياله ك عن سعيد
بن ابي وقاص باسناد حسن لكن فيه انقطاع
ثلاث من الجاهلية اي من افعال اهلها الفخر بالاحساب
اي التعاظم بالاباء والطعن في الانساب اي انساب الناس
بان يقال هذا ليس بابن فلان والنياحة علي الميت طب عن
سلمان الفارسي باسناد ضعيف
ثلاثة من مكارم الاخلاق عند الله اضافها اليه للتشريف
ان تعفوا عن من ظلمك فلا تنتقم منه عند القدرة وتعطي
من حرمك عطاءه او تسبب في حرمانك عطاء غيره وتصل
من قطعك ولا تعامله بمثل فعله خط عن انس بن مالك
ثلاثة من السحر الرقي بقيد اسما الله مما لا يعقل معناه
والتول جمع تولة وهو ما يجيب المراة الي زوجها او ما يجعله
في عنقها لتحسن عنده والتمايم جمع تميمة خرزات تعلقها
العرب علي اولادها لدفع العين طب عن ابي امامة باسناد
ضعيف لضعف علي الالهاني
ثلاثة من اعمال الجاهلية لا يتركهن الناس اي اهل الاسلام

الطعن

الطعن في الانساب والنياحة علي الميت وقولهم مطرنا
بنوء كذا وكذا اي بالنجم الفلاني من الثمانية وعشرين طب
عن عمرو بن عوف بن مالك المزني ضعيف لضعف كثير المزني
ثلاث مواطن لا ترد فيها دعوة عبد اي انسان رجل يكون
في برية بحيث لا يراه احد الا الله فيقوم فيصلي
فرضا او نفلا ورجل يكون معه فئة في الجهاد فيفر عنه
اصحابه فيثبت هو للعدو ويقاتل معه حتى يقاتل او
ينتصر ورجل يقوم من اخر الليل يتهجد فيه عند فتح
ابواب السما وتنزلات الرحمة ابن منده وابو نعيم في
الصحابة عن ربيعة بن وقاص قال الذهبي حديث مضطرب
ثلاثة نفر يتفاضلون اي ثلاث رجال كان لاحدهم ثلاثة
دنانير فتصدق منها بدينار وكان لاخر عشرة اواق
فتصدق منها باوقية واخر كان له مائة اوقية فتصدق
منها بعشرة اواق هم في الاجر سوا كل تصدق بعشر
ماله اي فاجر الدينار بقدر اجر الاوقية والاوقية بقدر
اجر العشر اواق فلا فضل لاحدهم علي الاخر طب عن
ابي مالك الاشجعي كعب بن عاصم او عبيد او عمرو
ثلاثة هم حداث الله يوم القيامة اي يكلمهم ويكلمونه
في الموقف والناس مشغولون بانفسهم رجل لم يمش بين
اثنين بمرا اي بجدال قط بضم الطا مشددة اي في
الماضي ورجل احمر لم تحدثه بزنا قط ولا بلواط ورجل
لم يخلط كسبه بربا قط والرجل في الثلاثة وصف طردي
فالمراة كذلك حل عن انس باسناد ضعيف
ثلاثة لا تحرم عليك اعراضهم بالفتح جمع عرض بالكسر وهو
موضع المدح والذم من الانسان المجاهر بالفسق فيجوز

ذكره بما يجاهر به فقط والامام الجاير اي السلطان
الظالم والمبتدع اي المعتقد بما لا يشهد له شي من الكتاب
والسنة ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة عن الحسن مرسلا
ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم او لا ترتفع رفع قبول العبد
اي القن الابق اي الهارب من سيده و بدا به تغليظا
لشان الاباق حتى يرجع من اباقه ان لا يكون اباقه لاضرار
السيد به وامراة باتت وزوجها عليها ساخط لامر شرعي
بخلاف ما لو سخط عليها بنحو عدم تمكينها له من الوطي في
دبرها وامام قوم وهم له كارهون لمعنى مذموم فيه شرعا
لان الامامة شفاعة ولا يستشفع المرء الا بمن يحبه
ت عن ابي امامة وقال حسن غريب وضعفه البيهقي
ثلاثة لا ترى اعينهم النار يوم القيامة اشارة الى شدة
ابعادهم منها ومن بعد عنها قرب من الجنة عين بكت من
خشية الله وعين حرست في سبيل الله وعين غضت
بالتشديد اي خفضت واطرقت عن محارم الله اي عن
النظر الى ما يحرمه الله امتثالا لامر الله طب عن معوية
ابن حيدة وفيه سنده مجهول وبقيته ثقات
ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤسهم شبرا اي بل شيا
قليلا رجل ام قوما وهم له كارهون اي اكثرهم لما يذم شرعا
وامراة باتت وزوجها عليها ساخط لنحو نشوز او سوء خلق
واخوان من نسب او دين متصارمان اي متهاجران
متقاطعان في غير ذات الله تعالى ه عن ابن عباس
واسناده حسن
ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل بين رعيته والصايم
حتى وفي رواية حين يفطر بالفعل او يجد او ان فطره

ودعوه

ودعوة المظلوم وقوله يرفعها الله في موضع الحال فوق
الغمام اي السحاب ويفتح له ابواب السما ويقول الرب
تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لانصرنك بحا زعن اثاره
الاثار المطلوبة ولو بعد حين فيه ان يمهل الظالم ولا
يهمله حم ت ه عن ابي هريره قال ت حسن
ثلاثة لا تسال عنهم اي فانهم من الهالكين رجل فارق
بقلبه ولسانه واعتقاده او ببدنه الجماعة المعهودين
وهم جماعة المسلمين وعصى امامه اما بنحو بدعة الخوارج
او بنحو بغي او حرابة او صيال ومات عاصيا فميتته جاهلية
وامة او عبد ابق من سيده او سيدته اي تغيب عنه
بلا عذر بحل ولو قريبا فمات فانه يموت عاصيا وامراة
غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤونة الدنيا من النفقة
ونحوها بما علق لها فتزوجت بعده فلا تسال عنهم فابده
ذكره ثانيا تاكيد العلم ومزيد بيان الحكم خد ع طب ك هب
عن فضالة بن عبيد ورجاله له ثقات
ثلاثة لا تسال عنهم رجل ينازع الله ازاره ورجل ينازع
الله رداءه فان رداءه الكبريا والجملة الاسمية لمزيد
الرد على المنكر الكبريا وازاره العز فكل مخلوق تكبر
او تعزز فقد نازع الخالق رداءه وازاره الخاصين
به ورجل في شك من امر الله اي في انفراده بالالوهية
في الله شك والقنوط بالضم اي الياس من رحمته
انه لا يياس من رحمة روح الله الا القوم الكافرون خد
ع طب عن فضالة بن عبيد ورجاله ثقات
ثلاثة لا تقربهم الملايكة اي النازلين بالبركة والرحمة
والطايفين على بني ادم لا الكتبة فانهم لا يفارقون المكلف

سياب حلف بها

جيفة الكافر والمتضمخ اي المتلطخ بالخلوق بالفتح طيب
يتخذ من زعفران وغيره لما فيه من التشبيه بالنسا والجنب
اي من اجنب وترك الغسل مع وجود الما الا ان يتوضا فان
الوضو يخفف الحدث د عن عمار بن ياسر
ثلاثة لا تقربهم الملايكة جيفة الكافر اي جسد
من مات كافرا والرجل المتضمخ بالخلوق والجنب الا ان
يبدو له ان ياكل او يشرب او ينام قبل الاغتسال فيتوضا
فانه اذا فعل ذلك لم تنفر الملايكة عنه وبين بقوله وضوه
للصلاة ان المراد الوضو الشرعي لا اللغوي طب عن عمار
ابن ياسر باسنا د حسن
ثلاثة لا تقربهم الملايكة جنب السكران اي المتعدي بسكره
والرجل المتضمخ بالزعفران بخلاف المراة والحايض والجنب
ومثلها النفسا والمراد بالحايض والنفسا من انقطع دمه
منهما وامكنه الغسل فلم يغتسل البزار عن بريده بن الحصيب
وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات
ثلاثة لا يجيبهم ربك عز وجل اي لا يجيب دعاوهم رجل نزل
بيتا خرابا لانه عرض نفسه للهلاك وخالف قوله ولا تلقوا
بايديكم الي التهلكة ورجل نزل علي طريق السبيل اي بالنهار
لتخطاه المارة وكذا بالليل فان لله دوابا يبثها فيه ورجل
ارسل دابته اي اطلقها عبثا ثم جعل يدعو الله ان
يحبسها عليه فلا يجيب دعوتهم لمخالفتهم لما امروا به من
التحفظ طب عن عبد الرحمن بن عايذ بذال معجمة الثمالي
بمثلثة مضمومة مخففا نسبة الي ثمالة بطن من الازد
باسنا د حسن
ثلاثة لا يحجبون عن النار المنان بما اعطاه وعاق

والده

والده فعاق امه اولي ومدمن الخمر اي المداوم علي شربها
رسته في كتاب الايمان عن ابي هريرة
ثلاثة لا يدخلون الجنة حتي يطهروا بالنار مدمن الخمر
وقاطع الرحم اي القرابة ومصدق بالسحر قال الذهبي
ويدخل فيه عقد المرء عن زوجته ومحبة الزوج لامراته
ومن مات وهو مدمن الخمر جملة حالية سقاه الله من
نهر الغوطة نهر بدل مما قبله او خبر مبتدا محذوف
وهو نهر في جهنم يجري فيه القيح والصديد السايل من
فروج النسا المومسات اي الزانيات يوذي اهل النار
ريح فروجهن اي ريح نتنها وفيه ان الثلاثة كبائر حم
طب ك عن ابي موسي الاشعري قال ك صحيح واقره
ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه اي لاصليه
وان عليا والديوث بمثلثة فيعول من ديثت البعير اذا
ذللته وليثته بالرياضة فكان الديوث لذلك توافق
ورجلة النسا بفتح الواو وضم الجيم وفتح اللام اي المتشبهة
بالرجال في الزي والهيئة لا في العلم والراي ك هب عن
ابن عمر باسنا د صحيح
ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا تقييده بابدا التي لا يجامع
التخصيص يوذن بان الكلام هنا في المستحل الديوث
والرجلة من النسا يعني المترجلة ومدمن الخمر وتمامه
قالوا اما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث قال الذي
لا يبالي من دخل علي اهله قالوا فما الرجلة قال تتشبه
بالرجال طب عن عمار بن ياسر باسنا د حسن
ثلاثة لا يرد الله دعاهم اذا توفرت شروطه واركانه
الذاكر الله كثيرا بحمل علي الدوام وعمل الذاكر كثيرا عند

ارادة الدعا والمظلوم وان كان كافرا والامام المقسط اي
العادل في حكمه هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ثلاثة لا يريحون رائحة الجنة حين يجد المقربون ريحها رجل
ادعي الي غير ابيه لانه كاذب اثم كالذي يدعي ان الله خلقه
من ما فلان غير ما ابيه فهو كاذب علي الله ورجل كذب
علي اي اخبر عني بما لم اقل او افعل ورجل كذب علي عينيه
اي قال رايت في منامي كذا كاذبا لانه كذب علي الله او علي
ملك الرويا فليستحق العقوبة خط عن ابي هريرة
ثلاثة لا يستخف بحقهم الا منافق بين النفاق ذو الشيبة
في الاسلام والامام المقسط اي العادل ومعلم الخير للناس
وهو اعم من ذي العلم ابو الشيخ في كتاب التوبيخ عن جابر
بن عبد الله
ثلاثة لا يستخف بحقهم الا منافق ذو الشيبة في الاسلام
وذو العلم وامام مقسط عادل والمراد في هذا وما قبله
النفاق العملي طب عن ابي امامة باسناد ضعيف لكن له شواهد
ثلاثة لا يقبل الله منهم يوم القيمة صرفا توبة او نافلة
ولا عدلا اي فريضة يعني لا تقبل منهم فريضة قبولا يكفر
به هذه الخطيئة وان كان يكفر بها ما شا من الخطايا عاق
لاصليه ومنان بما يعطيه ومكذب بالقدر بالتحريك
اي بان جميع الامور بتقدير الله وارادته طب عن ابي امامة
باسنادين في احدهما متروك والاخر ضعف
ثلاثة لا يقبل الله تعالي منهم اي قبولا كاملا صلاة الرجل مثله
صلاة المراة للنسا يوم قوما وهم اي اكثرهم له كارهون
لمذموم شرعي والرجل الذي لا ياتي الصلاة الا دبارا بكسر
الدال اي بعد فوت وقتها اي يصليها حين ادبر وقتها ورجل

اعتبد

اعتبد محررا اي اتخذه عبدا كان يعتقه ثم يكتمه ويستخدمه
ده عن ابن عمر باسناد ضعيف كما في المجموع
ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة قبولا كاملا ولا ترتفع لهم الي
السما حسنة رفعا تاما العبد اي القن ولو امة الابق
بلا عذر حتي يرجع الي مواليه ذكره بلفظ الجمع ولم يقل
مولاه لان العبد تتناوبه ايدي الناس غالبا والمراة
الساخط عليها زوجها لموجب شرعي حتي يرضي عنها زوجها
والسكران اي المتعدي بسكره حتي يصحوا من سكره ابن خزيمة
حب هب عن جابر قال في المهذب هذا منكر بعيد
ثلاثة من الناس لا يكلمهم الله تكليم رضي عنهم او كلاما يسرهم
يوم القيامة الذي من اعرض عنه فيه خاب وخسر ولا
ينظر اليهم نظر رحمة وعطف ولا يزكيهم يطهرهم من الذنوب
او لا يثني عليهم ولهم عذاب اليم مولم المسبل ازاره اي
المرخي له الجار طرفيه خيلا والمنان الذي لا يعطي غيره
شيئا الا منه بفتح الميم وشد النون اي الامن به علي
من اعطاه والمنفق سلعته بشد الفا مكسورة اي الذي
يروج متاعه بالحلف بكسر اللام وسكونها الكاذب اي
الفاجر وقدم الجزا مع تاخر رتبته عن الفعل للتفخيم شانه
وتهويل امره ولو قيل المسبل والمنان لا يكلمهم لم يوقع هذا
الموقع حم م ٤ عن ابي ذر الغفاري
ثلاثة لا يكلمهم كلاما يسرهم يوم القيامة استهانة بهم وغضبا
عليهم ولا ينظر اليهم نظر رحمة رجل حلف محتفلا محلوف
حلف علي سلعته بكسر اوله بضاعته والجمع سلع كسدرة
وسدر لقد اعطي بها اكثر مما اعطي بالبنا للفاعل وللمفعول
وهو كاذب في اخباره بذلك ورجل حلف علي يمين

بزيادة علي اي مبيا كاذبة بعد العصر خصه لشرفه لكونه
وقت رفع الاعمال فغلظت العقوبة فيه ليقتطع مال رجل
مسلم اي ليأخذ قطعة من ماله وذكر الرجل غالبي فالانثي
كذلك ورجل منع فضل مايه الزايد عن حاجته عن المحتاج
فيقول الله عز وجل اليوم اي يوم القيمة امنعك بضم العين
فضلي الذي لا ينجي في ذلك اليوم غيره كما منعت فضل مالم
تعمل يداك اي مالا صنع لك في اجرايه لكونه نبع بموضع لا يختص
باحد والذين لايكلمهم الله لا ينحصرون في الثلاثة والعدد
لاينفي الزايد ق عن ابي هريرة
ثلاثة لايكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم هو رجل علي فضل ماء اي له ماء فاضل
عن كفايته بالفلاة اي المفازة يمنعه اي الفاضل من الماء
من ابن السبيل اي المسافر المضطر للماء لنفسه او لمحترم معه
ورجل بايع رجلا سلعة اي ساومه فيها وروي سلعة بغير با
وعليه فبايع بمعني باع بعد العصر فحلف اي البايع للمشتري
بالله تعالي لاخذها بصيغة الماضي بكذا وكذا فصدقه
وهو علي غير ذلك اي والحال ان البايع لم يشترها بذلك
الثمن ورجل بايع اماما اي عاقد الامام الاعظم علي ان
يحكم بالحق والحال انه لايبايعه لايعاقده الا لدنيا بالا تنوين
لا حياني اي لغرض دنيوي فان اعطاه منها وفا له ببيعته
وان لم يعطه منها لم يف له بها لان الاصل ان يبايعه علي ان
يعمل بالحق فمن جعل مبايعته لما يعطاه دون ملاحظة
المقصود واستحق الوعيد حم ق ٤ عن ابي هريرة
ثلاثة لايكلمهم الله يوم القيمة كناية عن غضبه عليهم
ولا يزكيهم اي لايثني عليهم ولهم مع ذلك الامر المهول عذاب

اليم موجع شيخ زان لقلة مبالاته ورذالة طبعه اذ همته
فترت فزناه عنادومراغمة وملك كذاب اي فقير مستكبر
لان تكبره مع فقد سببه من مال وجاه علامة كونه
مطبوعا عليه فيستحق العذاب هن عن ابي هريرة
ثلاثة لاينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه اولاحدهما
والمراة المترجلة اي المتشبهة بالرجال والديوث بالمثلثة
وثلاثة لا يدخلون الجنة مع السابقين الاولين او بغير
عذاب العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطي
من المنة وهي الاعتداد بالصنيعة او من المن وهو النقص
من الحق حم ن ك عن ابن عمر
ثلاثة لاينظر الله اليهم يوم القيامة المنان الذي يكثر
المنة علي غيره والمسبل ازاره خيلاء اي بقصد العجب به
والتكبر بخلافه لابقصد ذلك ومدمن الخمر والجامع بين
الثلاثة عدم المبالاة بالغير طب عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله ثقات
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة استهانة ولا يزكيهم
لكونهم لم يزكوا احكامه ولهم عذاب اليم يعرفون مما جهلوا
من عظمته اشيمط بالتصغير زان واشيمطه زانية وعايل
مستكبر اي فقير ذو عيال ويتكبر علي السعي علي عياله
فلا يحترف ولا يبتذل لهم ورجل جعل الله بضاعته لايشتري
الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه وان كان صادقا لاستهانته
باسم الله ووضعه في غير محله طب عن سلمان
الفارسي ورجاله رجال الصحيح
ثلاثة لا ينظر الله اليهم غدا اي في الاخرة شيخ زان
لقصده معصية ربه بلا حاجة لضعفه عن الوطي الحلال
فكيف الحرام ورجل اتخذ الايمان بضاعة يحلف في كل حق

وباطل وفقير مختال اي مخادع مرواغ او متكبر يزهو ويفتخر
ويتعاظم بنفسه طب عن عصمة بكسر العين وسكون الصاد
المهملة ابن مالك الانصاري باسناد ضعيف

ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة رجل باع حرا ورجل باع
نفسه لكونه اذلها واحقرها ورجل ابطل كرا اجير حين جف
رشحه اي استعمله حين تعب وعرق بدنه فلما فرغ وجف
عرقه لم يعطه شيئا الاسماعيلي في معجمه عن ابن عمر

ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك وعقوق الوالدين بضم العين
من العق وهو القطع والفرار من الزحف اي الهرب من
القتال عند التقاء الصفوف بلا عذر طب عن ثوبان
مولى المصطفى

ثلاثة من الرجال او رجال ثلاثة وخبره قوله يؤتون اجرهم
اي يؤتيهم الله يوم القيمة اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب
اي الانجيل لان اليهودية نسخت بدليل رواية البخاري
رجل امن بعيسى امن بنبيه او على عمومه لان اليهود
كانوا ماجورين بايمانهم لكن بطل بكفرهم بعيسى فبايمانهم
بعده يحسب ذلك الاجر وادرك النبي محمدا اي في عهد بعثته
فامن به واتبعه وصدقه فيما جاء به اجمالا في الاجمالي
وتفصيلا في التفصيل فله اجران اجر الايمان بنبيه واجر
الايمان بمحمد وعبد مملوك ادى حق الله وحق سيده
فله اجران اجر تادبته للعبادة واجر نصحه لسيده
وكرره لطول الكلام اهتماما ورجل كانت له امة يطؤها
فغذاها بتخفيف الذال المعجمة فاحسن غذاها بالمد ثم ادبها
بان راضها بحسن الاخلاق وحملها على جميع الخصال فاحسن
تاديبها بان استعمل معها الرفق والتاني وبذل الجهد في

اصلاحها وعلمها ما يتعين عليها من احكام الدين فاحسن تعليمها
ثم اعتقها وتزوجها فله اجران اجر في مقابلة تعليمها وتاديبها
واجر لاعتاقها وتزويجها وغاير بين التاديب والتعليم مع
انه قد يدخل فيه لان الاول عرفي والثاني شرعي
او الاول دنيوي والثاني اخروي حم ق ت ن ه عن ابي
موسى الاشعري

ثلاثة يتحدثون في ظل العرش يوم القيامة حال كونهم امنين
والناس في الحساب رجل لم تاخذه في الله لومة لائم
ورجل لم يمد يده الى ما لا يحل له تناوله ورجل لم ينظر
الى ما حرم الله عليه لانه لما حفظ جوارحه التي هي
امانة عنده جوزي بالامن يوم الفزع الاكبر والرجلوسف
طردي الاصفهاني في ترغيبه عن ابن عمر

ثلاثة يحبهم الله تعالى وثلاثة يبغضهم الله فسئل ابو ذر
عنهم فقال فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم
بالله ان يعطوه ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه
فتخلف رجل باعقابهم بقاف وبا موحدة بعد الالف كما
في صحيح ابن حبان وما في الترمذي مثناه تحتيه والف
فنون تصحيف فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله
والحفظة والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان
النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام احدهم
يتملقني اي يتضرع الي ويزيد في الود والادعاء والابتهال
ويتلو اياتي اي القران ورجل كان في سرية فلقي العدو
يعني الكفار فهزموا اهل الاسلام فاقبل بصدره على القتال
حتى يقتل او يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ
الزاني والفقير المختال والغني الظلوم بفتح الظاء وضم اللام

اي الكثير الظلم للناس او لنفسه وقوله يتملقني واباني
بدل اي هذا حكاية عن الله وانه حديث قدسي ت ن حب
ك عن ابي ذر
ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله يشناهم اي يبغضهم
الرجل الذي يلقى العدو في فئة اي جماعة من اصحابه
فينصب لهم نحره حتى يقتل او يفتح لاصحابه والقوم الذين
يسافرون فيطول سراهم حتى يحبوا ان يمسوا الارض اي
يضطجعوا اليها من شدة التعب والنعاس فينزلون
عن دوابهم فيتنحى احدهم فيصلي وهم نيام حتى يصبح ويوقظهم
لرحيلهم من ذلك المكان والرجل الذي يكون له الجار
يؤذيه فيصبر على اذاه حتى يفرق بينهما موت
لاحدهما او ظعن بفتحتين اي ارتحال لاحدهما والذين
يشناهم الله التاجر الحلاف بالتشديد اي الكثير
الحلف على سلعته والفقير المختال والبخيل المنان بما
اعطاه حم عن ابي ذر باسناد فيه مجهول
ثلاثة يحبهم الله عز وجل رجل قام من الليل اي للتهجد
فيه يتلو كتاب الله القرآن في صلاته وصادرها ورجل
تصدق صدقة بيمينه يخفيها اي يكاد يخفيها من شماله
ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه دونه فاستقبل العدو
وحده فقاتل حتى فتح عليه ن عن ابن مسعود وقال فقاتلوه
غريب غير محفوظ
ثلاثة من الاشياء يحبها الله عز وجل اي يثيب فاعلها تعجيل
الفطر من الصوم عند تحقق الغروب وتاخير السحور
الى اخر الليل حيث لا يقع في شك وضرب اليدين احداهما
بالاخرى في الصلاة اي اذا نابه شيء فيها طب عن يعلى

مرة بضم الميم وشد الياء باسناد ضعيف لضعف عمر بن عبد الله
ثلاثة يدعون الله عز وجل فلا يستجاب لهم رجل كانت
امراة تحته سيئة الخلق بضمتين فلم يطلقها فاذا دعى الله
عليها لا يستجاب له لان المعذب لنفسه بمعاشرتها ورجل
كان له على رجل فلم يشهد بضم اوله عليه به فانكره
فادعى لا يستجاب له لانه المفرط المقصر بما امر الله
به ورجل اتى بالمد اي اعطى سفيها اي محجورا عليه
لسفهه اتته ماله اي شيئا من ماله مع علمه بحاله فاذا
دعى فلا يجاب لانه المضيع وقد قال الله تعالى ولا تؤتوا
السفهاء اموالكم الاية ك عن ابي موسى الاشعري وقال صحيح
على شرطهما لكن نوزع بانه وان كان اسناده نظيفا لكن
ثلاثة يضحك الله اليهم اي يقبل عليهم برحمته الرجل اذا
قام من الليل يصلي نفلا وهو التهجد والقوم اي الجماعة
اذا صفوا للصلاة وسووا صفوفهم على سمت واحد كما
امروا به والقوم المسلمون اذا صفوا للقتال اي لقتال الكفار
بقصد اعلاء كلمة الجبار حم عن ابي سعيد
ثلاثة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله التاجر الامين
والامام المقتصد وراعي الشمس بالنهار يعني المؤذن
المحتسب كر في تاريخه تاريخ نيسابور فر عن ابي هريرة
وفيه مجاهيل
ثلاثة يهلكون عند الحساب يوم القيمة جواد بالتخفيف
اي انسان كثير الجود اعطى لغير الله وشجاع قاتل لغير
اعلاء كلمة الله وعالم لم يعمل بعلمه ك عن ابي هريرة
ثلاثون اي من السنين خلافة نبوة بالاضافة وتنوين
نبوة وثلاثون خلافة وملك وثلاثون تجبر اي تكبر وعسف

وقتل علي الغضب ولاخير فيها وذلك الي قيام الساعة
يعقوب بن سفيان في تاريخه وكذا ابن عساكر عن معاذ
بن جبل ورواه عنه الطبري ايضا
ثمانية من الناس ابغض خليقة الله اليه يوم القيمة
قيل ومن هم يا رسول الله قال السقارون بسين وصاد
مهملتين وقاف مشدده وهم الكذابون وفسره في حديث
اخر بانهم نشو يكون في اخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن
والخيالون بخا معجمه ومثناه تحتيه مشدده وهم المستكبرون
والذين يكنزون البغضا لاخوانهم في الدين في صدورهم اي
قلوبهم فاذا راوهم تخلقوا لهم بمثناه فوقيه وخا معجمه
ولام مشدده وقاف اي اظهروا من خلقهم خلاف ما في
قلوبهم والذين اذا دعوا الي الله ورسوله اي طاعتهما كانوا
بطا بكسر الموحده ممدودا واذا دعوا الي الشيطان وامره
من اللهو والاكباب علي الشهوات كانوا سراعا بتثليث
السين والذين لا يشرق لهم طمع من الدنيا الا استحلوه بايمانهم
وان لم يكن لهم ذلك بحق والمشاوون بين الناس بالنميمة
ليفسدوا بينهم والمفرقون بين الاحبه بالفتن ونحوها والباغون
البرا اي الطالبون الدحضة بالتحريك في المصباح وخص
الرجل زلق اولئك يقذرهم الرحمن عز وجل اي يكرههم قاله
ابو الشيخ في التوبيخ وابن عساكر في التاريخ عن الوضين
بن عطا مرسلا هو الخزاعي الدمشقي ثقة
ثمن الجنة لا اله الا الله اي قولها باللسان مع اذعانه
القلب وتصديقه ممن قالها كذلك استحق دخولها دار
الديلمي في روايته وثمن النعمة الحمد لله عبد بن حميد في
تفسيره عن الحسن البصري مرسلا وفي الباب ابن عباس

ثمن الخمر

ثمن الخمر حرام فلا يصح بيعه ولا ثمنه ومهر البغي اي ما تعطاه
الزانية علي الزنا بها حرام لا يحل لها اخذه ولو اعطاه الزاني
بطيب نفس وثمن الكلب حرام لنجاسة عينه وعدم صحة
بيعه ولو معلما عند الشافعي وخصه الحنفي بغيره والكوبة
بضم الكاف وفتح الموحده التحتيه طبل ضيق الوسط واسع
الطرفين حرام لحرمة الضرب عليه وان اتاك صاحب
الكلب الذي باعك اياه يلتمس ثمنه فاملا يديه ترابا
كناية عن رده خايبا والخمر والميسر حرام وكل مسكر اي
ما شانه الاسكار حرام وان كان متخذا من غير العنب
حم عن ابن عباس
ثمن القينة بفتح القاف وسكون المثناه التحتيه وفتح النون
الامة المغنية سحت بضم وسكون اي حرام سمي به لانه
يسحت البركة اي يذهبها وغناوها حرام اي استماعه
حيث امن فتنته والنظر اي نظر الاجنبية اليها حرام
وثمنها مثل ثمن الخمر يعني اخذ ثمنها حرام كاخذ ثمن العنب
من الخمار لكونه اعانة وتوسل المحرم لان البيع باطل وثمن
الكلب سحت ومن نبت لحمه علي السحت يتناوله شي من
ذلك فالنار اولي به لان الخبيث للخبيث اسند ما ذكر
الي اللحم لا الي صاحبه اشعارا بالعلية طب عن عمر قال
الذهبي حديث منكر
ثمن الكلب خبيث فيبطل بيعه عند الشافعي واخذ ثمنه
اكل له بالباطل او روي ذي فيصح بيعه عند الحنفي ومهر
البغي اجر الزانية خبيث اي حرام اجماعا وكسب الحجام
خبيث اي مكروه لدناته ولا يحرم والمراد به من يخرج الدم
بحجم او غيره حم م د ن عن رافع بن خديج وهو من افراد

سلم ووهم في العمده حيث ادعي انه متفق عليه
ثمن الكلب خبيث اي الكلب اخبث منه اي اشد خبثا
لنجاسة عينه او دناته ك عن ابن عباس باسناد واه
ثنتان اي دعوتان ثنتان لا تردان وفي رواية قل
ما تردان الدعا عند الندا اي عند الاذان وعند
الباس بهمزة بعد الموحدة بمعني الصف في الجهاد
للقتال حتي يلحم بعضكم بعضا بضم اوله وحا مهملة مكسورة
اي حين يلتحم الحرب ويلزم بعضهم بعضا ويروي بجيم
والالجام ادخال الشي في الشي حم د حب ك عن سعد بن
سعيد واسناده صحيح كما في الاذكار
ثنتان ما وفي رواية لا ترد الدعا عند الندا اي الاذان
للصلاة وتحت المطر اي ودعا تحت المطر اي وهو نازل
عليه لانه وقت نزول الرحمه ك عنه اي عن سهل باسناد
الثالث ضعيف لكنه له شواهد
الثالث اي الانسان الذي ركب دابة وعليها اثنان
فكان هو الثالث وكانت لا تطيق ذلك كما هو الغالب ملعون
اي مطرود عن منازل الابرار حتي يطهر بالنار فقوله
يعني علي الدابة مدرج من كلام الراوي طب عن المهاجر
قنفذ بضم القاف والفا بينهما نون ساكنة بن عمر التيمي
صحابي قال راي المصطفي ثلاثة علي بعير فذكره ورجاله
ثقات ووهم ابن الجوزي
الثلث بالرفع فاعل فعل محذوف اي يكفيك يا سعد
الثلث او خبر مبتدا محذوف اي المشروع الثلث
والثلث كثير بموحدة او مثلثة والاكثر المثلثة اي
هو كثير بالنسبة لما دونه في الوصية وذا مسوق

بالجواز

لبيان الجواز بالثلث والاولي النقص عنه وقد اجمعوا
علي جواز الوصية بالثلث وكذا بالزائد ان اجاز الورثة
حم ق ن ه عن ابن عباس قال قال سعد في مرضه
للنبي اتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال
لا قال فالثلث فذكره
الثلث والثلث كثير انك ان تذر اي تترك وفي
رواية للبخاري تدع ورثتك اغنيا خير روي بفتح همزة
ان علي التعليل اي لان تذر فمحله جر وهو مبتدا
فمحله رفع وخبره خير وبكسرها اي الشرط وجوابها
جملة صدرها اي فهو خير من ان تذرهم عالة اي فقرا
جمع عايل وهو الفقير يتكففون الناس يطلبون الصدقة
من اكف الناس او يسالونهم وانك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله اي ذاته لا للريا والسمعة الا
اجرت بالبنا للمفعول بها اي عليها حتي ما تجعل اي
الذي تجعله في في امراتك اي حتي بالشي الذي
تجعله في فم امراتك فما اسم موصول وحتي عاطفة مالك
حم ق عد عن سعد ابن ابي وقاص
الثوم والبصل والكراث من سك ابليس بسين
مهملة مضمومة وكاف مضمومة مشددة طيب
معروف والمراد انه طيبه الذي يحب ريحه طب
عن ابي امامة وفيه مجهول
الثيب احق بنفسها من وليها في الاذن بمعني انه
لا يزوجها حتي تاذن له بالنطق لانها احق منه بالعقد
كما تاوله الحنفية والبكر اي البالغ يستاذنها ابوها
اي وليها ابا كان او جدا ندبا عند الشافعي ووجوبا عنه

الحنفي في نفسها يعني في تزويجها واذن صماتها بضم الصاد
اي سكوتها وهذا حجة لمن اجبر البالغ حم د ن عن ابن
عباس بل نحوه في مسلم
الثيب تعرب اي تبين وتتكلم عن نفسها لزوال حيايها
بممارسة الرجال والبكر رضاها صمتها اي سكوتها فالثيب
البالغ لا يزوجها اب ولا غيره الا برضاها نطقا اتفاقا
والبكر الصغيرة يزوجها ابوها اتفاقا وفي الثيب غير
البالغ خلف حم ه عن عميرة بفتح العين المهملة بضبط المولف
الكندي بكسر الكاف وسكون النون نسبة الي كندة
قبيلة كبيرة باليمن

حرف الجيم

جاني جبريل فقال يا محمد اذا توضات فانتضح اي اسل
الما علي العضو ولا تقتصر علي مسحه فانه لا يجزي او رش
الازار الذي يلي الفرج بالما لنفي الوسواس ت ه عن ابي
هريرة وقال ت غريب وقال غيره ضعيف
جار الدار احق بجار الدار فللجار اذا باع جاره اخذها بالشفعة
وعليه الحنفية وتاوله الشافعية ن ع حب عن انس بن
مالك حم د ت عن سمرة بن جندب قال ت حسن صحيح
جار الدار احق بالدار من غيره اذا باعها جاره واوله
الشافعي الجار الشريك جمعا بين الادلة بن سعد في طبقاته
عن الشريد بن سويد الثقفي
جالسوا الكبرا الشيوخ المجربين لتتادبوا بادابهم وتتخلقوا
باخلاقهم او من له رتبة في الدين والعلم وان صغر سنه
وسايلوا العلما العاملين عما يعرض لكم من احكام الدين
وخالطوا الحكما اي اختلطوا بهم في كل وقت فانكم المصيبون

في اقوالهم

في اقوالهم وافعالهم ففي مداخلتهم تهذيب للاخلاق
طب عن ابي جحيفة مرفوعا وموقوفا والموقوف صحيح
جاهدوا المشركين يعني الكفار وخص اهل الشرك لغلبتهم
باموالكم اي بكل ما يحتاجه المسافر من سلاح ودواب
وانفسكم والسنتكم بالمكافحة عن الدين وهجو الكافرين
فلا تداهنوهم بالقول بل غلظوا عليهم حم د ن حب ك عن
انس وقال صحيح واقروه
جبل الخليل بالاضافة اي الجبل المعروف بابراهيم الخليل
مقدس اي مطهر وان الفتنة لما ظهرت في بني اسرايل
اوحى الله الي انبيايهم بدينهم ان تفروا بدينهم الي جبل
الخليل فله مزيد علي ذلك من بين الاجبل فيندب زيارته
جبلة القلوب ابن عساكر عن الوضين بن عطا مرسلا
باسناد ضعيف
جبلت القلوب اي خلقت وطبعت على حب من احسن
اليها بقول او فعل وبغض من اسا اليها بذلك ومن احسن
اليك فقد استرقك بامتنانه ومن اذاك فقد اعتقك
من رق احسانه تنبيه بعض الاعيان للطايف
النفوس اثر قادح في الايمان فاحذر رحمك الله بفساد
انه هديه لقول المصطفي جبلة القلوب ولذلك حرمت
الرشوة لانه اذا قبلها لم يكن العدل ولو حرص عد حل هب
عن ابن مسعود باسناد ضعيف بل قيل موضوع وصح هب
وقفه قال السخاوي وهو باطل مرفوعا وموقوفا
جددوا ايمانكم قالوا كيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول
لا اله الا الله فان المداومة عليها تملا القلب نورا وتزيده
يقينا حم ك عن ابي هريرة واسناد احمد صحيح

جبل الخليل في بني
العطاء والنفوس
الاكثروا من قول لا اله الا الله

جرير بن عبد الله البجلي منا اهل البيت طهر بالرفع
بخط المصنف لبطن تمامه عند مخرجه وقال علانا وجرير
من كبرات كبرا الصحابة وافاضلهم طب عد عن علي وفيه
انقطاع
جزا الغني من الفقير اذا فعل معه معروفا النصيحة
له والدعا لانهما مقدورة فاذا نصح ودعاله فقد كافاه
ابن سعد طب عن ام حكيم بنت وداع الانصارية
جزا الله الانصار اسم اسلامي سمي به الاوس والخزرج
عنا خيرا ثوابا ما اووا ونصروا ولاسيما بالتشديد والتخفيف
اي اخص عبد الله ابن عمرو بن حزام بفتح المهمله والد
جابر بن عبد الله وسعد بن عبادة بضم العين محققا عنهم
الانصار ع حب ك عن جابر باسناد صحيح
جزا الله العنكبوت عنا خيرا اي اعطاها اجر ما اسلفت
من طاعة فانها نسجت علي في الغار اي في فمه حتى لم يره
المشركون اوي اليه مهاجرا ابو بكر عن ازهر بن سعد
البصري السمان بفتح المهمله وشد الميم نسبة الي بيع
السمن او عمله في مسلسلاته اي في الاحاديث المسلسلة
لمحبة العنكبوت فر عن ابي بكر الصديق وهو عنده ه
مسلسل بمحبة العنكبوت واسناده ضعيف
جزوا في لفظ قصوا وفي اخر حفوا الشوارب اي خذوا
منها حتى تبين الشفة بيانا ظاهرا عند الشافعية ومعناه
عند الحنفية استاصلوا وارخوا اللحا جامعه علي المشهور
وقيل وهو ما وقفت عليه في خط المولف في مسودة الكتاب
من الترك والتاخير واصله الامر بحذف خفيفا وكان من
زي ال كسرى قطع اللحا وتوفير الشوارب فندب المصطفي

الي مخالفتهم

الي مخالفتهم بقوله خالفوا المجوس في هذا وفي غيره ايضا
م عن ابي هريرة
جعل الله اي اخترع واوجد وقدر الرحمة مائة جزا
فامسك عنده تسعة وتسعين جزا وانزل في الارض
بين اهلها جزا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق اي
يرحم بعضهم بعضا وبه تعطف الوالدة علي ولدها حتى ترفع
الفرس وغيرها من الدواب حافرها عن ولدها خشية
ان تصيبه خص الفرس لانها اشد الحيوان المالوف
ادراكا ق ه عن ابي هريرة
جعل الله الاهلة جمع هلال مواقيت للناس للحج والصوم
فصوموا رمضان لرؤيته اي الهلال الذي هو واحد الاهلة
وافطروا لرؤيته فان غم عليكم اي حال بينكم وبينه غيم
اي سحاب فعدوا شعبان ثلاثين يوما ثم صوموا وان
تروه عدوا رمضان ثلاثين وافطروا وان لم تروه ك
عن ابن عمر باسناد صحيح
جعل الله التقوي زادك وغفر ذنبك اي محي عنك ذنوبك
ووجهك بشد الجيم للخير اي البركة والفلاح حيث ما تكون
اي في اي جهة توجهت اليها قاله لقتادة حين ودعه
فيندب قول ذلك للمسافر طب عن قتادة بن عياش
ابي هاشم الجرشي وقيل الرهاوي
جعل الله عليكم صلاة قوم ابرار يقومون الليل ويصومون
النهار ليسوا باثمة اي بذوي اثم ولا فجار جمع فاجر وهو
الفاسق والظاهر ان المراد بالصلاة هنا الدعا من قبيل
دعا به لمن افطر عندهم بقوله وصلت عليكم الملائكة
عبد بن حميد والضيا المقدسي عن انس باسناد ضعيف

ما يقول من يسو
ح السفر

جعل الله الحسنة بعشر امثالها الشهر بعشرة اشهر اي
صيام الشهر اي رمضان بصيام عشرة اشهر وصيام ستة
ايام بعد الشهر تمام السنة فمن صام رمضان واتبعه بستة
من شوال كان كمن صام الدهر ابو الشيخ في الثواب عن ثوبان
بضم المثلثة باسناد ضعيف

عذاب هذه الامة

جعل الله عذاب هذه الامة في دنياها اي بقتل بعضهم
بعضا في الحروب والاختلاف فلا عذاب عليهم في الاخرة
طب عن عبد الله بن يزيد بن حصين بن عمرو الاوس
جعلت قرة بضم فتشديد عيني في الصلاة لانها
حالة كونه فيها مجموع الهم على مطالعة جلال الله فيحصل
له من اثار ذلك ما تقر به عينه طب عن المغيرة
ابن شعبة

جعلت لي الارض مسجدا اي كل جزء منها يصلح ان يكون
محلا للسجود وطهورا بالضم اي مطهرا عند فقد الماء وعموم
ذكر الارض مخصوص بغير ما نهى الشارع عن الصلاة فيه
ه عن ابي هريرة د عن ابي ذر الغفاري
جعلت لي كل الارض طيبة بالتشديد من الطيب الطاهر
اي نظيفة طاهرة مسجدا وطهورا اراد بالطيبة الطاهرة
وبالطهور المطهر لغيره فلو كانت معنى طهورا طاهرا لزم
تحصيل الحاصل حم والضيا المقدسي عن انس واسناده صحيح
جعل الخير كله في الانسان الربعة المعتدل الذي ليس
بطويل ولا قصير ولهذا كان المصطفى ربعة ابن لال
وكذا الديلمي عن عايشة باسناد ضعيف
جلسا الله غدا اي في الاخرة اهل الورع اي المتقون
للشبهات والزهد في الدنيا لان الدنيا يبغضها الله فمن

زهد

تزهد فيها قربه وادناه ابن لال عن سلمان الفارسي
باسناد ضعيف
جلوس الامام الذي يقتدي به في الصلاة بين الاذان
والاقامة في صلاة المغرب من السنة بقدر ما يتطهر
المقتدون به وخص المغرب لضيق وقتها فربما توهم متوهم
انه يوصل صلاتها بالاذان هق عن ابي هريرة
جمال الرجل الجمال الذي عليه المعول ليس هو ملاحة وجهه
بل هو فصاحة لسانه ان كانت فصاحته بالسليقة من
غير تصنع ولا تيه فلا ينافي خبر ان الله يبغض البليغ
من الرجال القضاعي والعسكري عن جابر باسناد فيه كذاب
جنات الفردوس اربع جنتان من ذهب حليتهما
بكسر الحا وانيتهما وما فيهما وجنتان من فضة حليتهما
وانيتهما وما فيهما وهذه الاربعة ليس منها جنة عدن
فانها ليست من ذهب ولا فضة بل من لولو وياقوت
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم ما هذه نافية
الا ردا الكبريا على وجهه اي ذاته وقوله في جنات
عدن راجع للقوم وهم في جنة عدن لا الى الله لانه لا يحويه
مكان وهذه الانهار تشخب بمثناة فوقية مفتوحة وشين
معجمة ساكنة وخا معجمة اي تجري من جنة عدن ثم تصدع
تتفرق بعد ذلك انهارا في الجنات كلها حم طب عن ابي
موسى الاشعري ورجاله رجال الصحيح
جنبوا مساجدنا في رواية مساجدكم صبيانكم ومجانينكم
فيكره ادخالهما مسجدا تنزيها ان امن تنجيسه وتحريما
ان لم يومن واطلق بعضهم التحريم وشراكم وبيعكم وخصوماتكم
ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم اي اخراجها

من اعمادها فذلك كله مكروه وقال بعضهم في اقامة انه
حرام واتخذوا علي ابوابها المطاهر جمع مطهرة ما يتطهر
منه للصلاة وجمروها بالجيم بخروها بنحو عود في الجمع جمع
جمعة اي في كل جمعة ويحتمل كونه بفتح فسكون اي في مجامع
الناس ه عن واثلة بن الاسقع باسناد ضعيف
جهاد الكبير اي المسن الهرم والصغير الذي لم يبلغ الحلم
والضعيف خلقة او لنحو مرض والمراة الحج والعمرة يعني هما
يقومان مقام الجهاد لهم ويوجرون عليهما كاجر الجهاد
د ن عن ابي هريرة
جهد البلا كثرة العيال مع قلة الشي فان الفقر يكاد ان
يكون كفرا كما ياتي في حديث فكيف اذا انضم اليه كثرة العيال
ك في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب قال سمع النبي رجلا
يتعوذ من جهد البلا فذكره
جهد البلا قلة الصبر على الفقر والمصايب والاسقام ابو
عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن المعروف بشيخ الاسلام الصابوني
بفتح المهمله وضم الموحده واخره نون نسبة الي الصابون
يعمل احد اجداده في الاحاديث المايتين فر عن انس
جهد البلا ان تحتاجوا الي ما في ايدي الناس فتمنعوا
اي فتسلوهم فيمنعوكم فيجتمع على الانسان شدة الحاجة
وذل المسئله وكلاحة الرد فر عن ابن عباس
جهنم تحيط بالدنيا من جميع جهاتها فالدنيا فيها كمح البيضة
في البيضة والجنة من ورايها اي والجنة تحيط بجهنم كذلك
فلذلك صار الصراط على جهنم طريقا الي الجنة فلا يصل
اليها الا بالمرور عليه حل فر عن ابن عمر بن الخطاب
وهذا كما قال الذهبي حديث منكر

جهد البلا

الجار

ــــ

الجار احق بصقبه بالتحريك روي بصاد وبسين
اي بسبب قربه من غيره وهذا كما يحتمل كون المراد
احق بالشفعة يحتمل انه احق بنحو بر او صلة فلا يثبت
به شفعة الجار لاحتماله خ د ن ه عن ابي رافع مولى
المصطفى ن ه عن الشريد بن سويد
الجار احق بشفعة جاره ينتظر بالبنا للمفعول بها
اي بحقه من الشفعة او ينتظر بها الصبي حتى يبلغ وان
كان غايبا اذا كان طريقهما واحدا قال الاابي هذا اظهر
ما يستدل به الحنفية على شفعة الجار لكنه حديث
مطعون فيه حم عم عن جابر قال احمد حديث منكر
الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق اي التمسوا
قبل السلوك في الطريق رفيقا يحصل به الرفق على قطع
السفر والزاد قبل الرحيل اي واعد لسفرك زادا قبل
الشروع فيه واعداده لا ينافي التوكل خط في الجامع
عن علي باسناد ضعيف كما في الدرر
الجالب الذي يجلب المتاع للبيع من بلد الي اخر ويبيعه
بسعر يومه مرزوق اي يتيسر له الربح من غير اثم
والمحتكر المحتبس لطعام تعم الحاجة اليه ليبيعه
بالغلا ملعون اي مطرود عن مواطن الابرار لا ت
ما ذكر حرام ه عن عمر باسناد ضعيف
الجالب الي سوقنا معشر المومنين كالمجاهد في سبيل
الله في حصول مطلق الاجر والمحتكر في سوقنا كالملحد
في كتاب الله القران في مطلق حصول الوزر وان اختلف
المقدار الزبير ابن بكار في اخبار المدينة النبوية كعن
اليسع بن المغيرة مرسلا قال الذهبي حديث منكر واسناده

الجالب مرزوق
والمحتكر ملعون

الجاهر بالقران اي بقراته كالجاهر بالصدقة والمسر بالقران كالمسر بالصدقة فكما ان الاسرار بالصدقة افضل فالاسرار بالقراة افضل لانه ابعد من الريا د ه ن عن عقبة بن عامر الجهني ك عن معاذ بن جبل
الجبروت في القلب اي القهر والسطوة والتعاظم فيه فالقوة تظهره والعجز يخفيه ابن لال والديلمي عن جابر باسناد ضعيف لكن له شواهد
الجدال في القران كفر اي الجدال المودي الي مرا وقوع في شك اما التنازع في الاحكام فجايز اجماعا ك عن ابي هريرة وصححه وتورع
الجراد بفتح الجيم والتخفيف اسم جنس واحده جرادة للذكر والانثي نثرة حوت بنون فمثلثة واي عطسته في البحر والمراد انه من صيد البحر كالسمك يحل للمحرم ان يصيده ه عن انس بن مالك وجابر بن عبد الله معا واسناده ضعيف بل قيل بوضعه
الجراد من صيد البحر تمامه فكلوه عد من صيد البحر لانه يشبهه من حيث انه لا يفتقر الي تذكيه او لما قيل ان الجراد يتولد من الحيتان قال بعض المالكيه والحق انه نوعان بري وبحري فيترتب علي كل منهما حكمه د عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الجرس بالتحريك الجلجل مزامير وفي رواية مزمار وفي اخري من مزامير الشيطان لان صوته شاغل عن الذكر والفكر فهو يجبه لذلك فينبغي لمن سمعه سد اذنيه حم م د عن ابي هريرة ووهم الحاكم فاستدركه
الجزور الواحد من الابل يشمل الذكر والانثي يجزي عن

سبعة

سبعة في الاضاحي حم م د عن ابي هريرة الطحاوي بفتح الطا والحا المهملتين نسبة الي طحا قرية بصعيد مصر ابو جعفر في مسنده عن انس ورواه ابو داود عن جابر بزيادة
الجزور في الاضحية يجزي عن عشرة لمرار من اخذ به من المجتهدين طب عن ابن مسعود وفيه عطا بن السايب
الجفا كل الجفا اي البعد كل البعد والكفر والنفاق من سمع منادي الله ينادي اي يسمع المؤذن يوذن بالصلاة المكتوبة ويدعو الي الفلاح اي يدعوه الي سبب البقا في الجنة وهو الصلاة ولا يجيبه بالسعي الي الجماعة والمراد ان وصف النفاق ينسب عن التخلف عنها طب عن معاذ بن انس باسناد حسن
الجلوس في المسجد لانتظار الصلاة بعد الصلاة عبادة اي من العبادة التي يثاب عليها فاعلها والنظر الي وجه العالم بالعلم الشرعي العامل عبادة ونفسه بالتحريك تسبيح اي بمنزلة التسبيح فر عن اسامة بن زيد
الجلوس مع الفقرا ايناسا لهم وجبرا لخواطرهم من التواضع الذي تطابقت الملل والنحل علي مدحه وهو من افضل الجهاد اذ هو جهاد للنفس عما هو سجيتها من التعاظم والتيه علي الفقرا فر عن انس باسناد فيه كذاب
الجماعة بركة زيادة في الخير والسحور بركة والثريد اي اكله بركة لما فيه من المنافع التي ارتبت علي اللحم ابن شاذان في مشيخته عن انس باسناد ضعيف
الجماعة رحمة اي لزوم جماعة المسلمين موصل الي الرحمة او سبب للرحمة والفرقة عذاب لانه تعالي جمع المومنين علي معرفة واحدة وشريعة واحدة ليالف بعضهم بعضا

ليكو نوا كرجل واحد علي عدوهم ثمن انفرد عن حزب الرحمن
انفرد به الشيطان فاتخذه اعواه واوقعه في عذاب الله
عبد الله ابن احمد في زوايد المسند والقضاعي في الشهاب
عن النعمان بن بشير باسناد ضعيف
الجمال في الرجل اللسان اي فصاحة اللسان طبعا لا تطبعا
وتكلفا علي ما مر ك عن علي بن الحسين زين العابدين
مرسلا ورواه ابن لال مسندا عن العباس
الجمال صواب القول بالحق والكمال حسن الفعال بالصدق
هذا قاله لعمه العباس لما جا وعليه ثياب بيض فتبسم
المصطفي فقال ما يضحكك قال جمالك قال وما الجمال
فذكره الحكيم في نوادره عن جابر باسناد ضعيف جدا
الجمال بالفتح في الابل اي في اتخاذها والبركة اي النمو
وزيادة الخير في الغنم الضان والمعز والخير في
نواصيها الخير اي معقود في نواصيها الي يوم القيامة
الشيرازي في الالقاب عن انس باسناد ضعيف
الجمعة الي الجمعة كفارة لما بينهما من الصغاير ما لم تغش
الكباير اي تؤت الكباير اي تفعل فان فعلت فلا يكفرها
الا التوبة ه عن ابي هريرة
الجمعة انما تجب علي من سمع النداء سواكان داخل البلد او خارجه
عند الشافعي كالجمهور وقصر ابو حنيفة الوجوب علي اهل
البلد د عن ابن عمرو بن العاص قال عبد الحق الصحيح وقفه
الجمعة حق واجب علي كل مسلم في جماعة فيشترط ان تقام
في جماعة الا اربعة عبد مملوك وامراة او صبي او مريض
ومثله من له عذر مرخص في ترك الجماعة والاعمي عذر
وما بعده بالجر صفة لمسلم د ك عن طارق المهملة وقاف

ابن شهاب

ابن شهاب البجلي الاحمسي الصحابي الكوفي راي المصطفي
ولم يسمع منه شيا فالحديث مرسل بل وضعيف الاسناد
الجمعة علي من اواه الليل الي اهله اي واجبة علي كل
من كان بمحل لو اتي اليها امكنه العود بعدها الي وطنه
قبل الليل الجمعة واجبة الا علي امراة وصبي او مريض
او عبد او مسافر طب عن تميم الداري قال البخاري
في اسناده نظر
الجمعة علي خمسين رجلا وليس علي ما دون الخمسين
جمعة وبه اخذ بعض المجتهدين واشترط الشافعي
اربعين لدليل اخر طب عن ابي امامة باسناد واه
الجمعة واجبة علي كل اي علي اهل كل قرية زاد في رواية
فيها امام وان لم يكن فيها الا اربعة من الرجال قط
هب عن ام عبد الله الدوسية باسناد ضعيف ومنقطع
الجمعة حج المساكين يعني من عجز عن الحج فذهابه يوم
الجمعة الي صلاتها هو له في الثواب كالحج ابن زنجويه في
ترغيبه والقضاعي في شهابه عن ابن عباس
باسناد ضعيف
الجمعة حج الفقرا بالمعني المقرر القضاعي وابن عساكر
عن ابن عباس باسناد واه
الجنازة متبوعة وليست بتابعة وفي رواية متبوعة
لا تتبع وهو صفة مؤكدة اي متبوعة غير متبوعة
ليس منا كذا رايته بخط المولف وفي نسخ منها وهو
اوضح من تقدمها اي لا يعد مشيعا لها وبه اخذ ابو حنيفة
وفضل الشافعية المشي امامها وقالوا الخبر ضعيف عن ابن
مسعود باسناد مطول وفيه مجهول

الجمعة حج المساكين

الجنة اقرب من احدكم من شراك نعله احد سيور النعل
والنار مثل ذلك لان سبب دخول الجنة والنار صفة الشخص
وهو العمل الصالح والسي وهو اقرب من شراك نعله اذ هو
مجاور له والعمل صفة قايمة به حم خ عن ابن مسعود
الجنة لها ثمانية ابواب لان مفتاح الجنة الشهادة وللمفتاح
ثمانية اسنان الصلاة والصوم والزكاة والحج والجهاد والامر
بالمعروف ونهي عن منكر وبر وصلة والنار لها سبعة
ابواب لان الاديان سبعة واحد للرحمن وستة للشيطان
اليهودية والنصرانية والوثنية والمجوسية والدهرية
والابراهيمية والصنف السابع لاهل التوحيد كالمبتدعة
والظلمة ابن سعد عن عتبة بن عبد
الجنة مائة درجة اي امهات درجاتها مائة ما بين كل درجتين
كما بين السما والارض والتفاوت بحسب الصورة لطبقات
السما او بحسب المعنى باعتبار التفاوت في القرب من الله
ابن مردويه عن ابي هريرة رواه الحاكم وقال على شرطهما
الجنة مائة درجة ولو ان العالمين بفتح اللام ما سوى الله
اجتمعوا في احداهن لوسعتهم لسعة ارجايها وكثرة مواقفها
حم عن ابي سعيد الخدري
الجنة تحت اقدام الامهات يعني لزوم طاعتهن سبب
قريب لدخول الجنة وتمامه من شين ادخلن ومن شين
اخرجن وهذا قاله لمن اراد لمن اراد الغزو معه وله ام
تمنعه فقال الزمها ثم ذكره القضاعي خط في الجامع عن
عن انس وفيه مجهولان ورواه مسلم عن النعمان بن بشير
الجنة تحت ظلال السيوف اي السبب الموصل الى الجنة
عند الضرب بالسيوف في سبيل الله او المراد ان الجهاد

مصبره

مصبره الجنة فهو تشبيه بليغ كر بدجر ك عن ابي
موسى باسناد صحيح
الجنة دار الاسخيا السخي المحمود شرعا لان السخا من
اخلاق الله وهو يحب من خلق بشي من اخلاقه ومن
احبه اسكنه جواره عد والقضاعي عن عايشة وهو
كما قال الذهبي حديث منكر بل قيل بوضعه
الجنة اي حيطانها وسورها لبنة من ذهب ولبنة
من فضة يعني انها مبنية حقيقة دفعا لتوهم ان
ذلك تمثيل طس عن ابي هريرة ورجاله رجال
الصحيح
الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة خمسماية
عام اي حقيقة او اراد الرفعة المعنوية من كثرة النعيم
طس عن ابي هريرة بل رواه البخاري
الجنة بالمشرق اي بلاد المشرق كالعراقيين وما والاهما
كالجنة في كثرة الاشجار الملتفة والغياض المونقة فهما
جنة الدنيا والا فعند ورد ان الجنة فوق السما السابعة
فر عن انس باسناد واه
الجنة حرام على كل فاحش بذي اللسان فاجر متهتك
خارق ستر الديانة ان يدخلها فلا يدخلها حتى يطهر
بالنار ابن ابي الدنيا في الصمت حل عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد لين
الجنة لكل تايب والرحمة لكل واقف اي مصر على
المعاصي ورب وقاف وهو المتاني كانه يريد ان
يتوب ثم يحجم ويتوقف فالجنة قريب منه ابو الحسين
ابن المهتدي في فوايده عن ابن عباس باسناد ضعيف

حيطان الجنة

الجنة بناؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها
بكسر الميم اي طينتها الذي بين كل لبنتين المسك الاذفر
بذال معجمة في خط المولف اي الذي لا خلط فيه او الشديد
الريح وترابها الزعفران فهو مسك باعتبار الريح وزعفران
باعتبار اللون من يدخلها ينعم لا يبأس بمثناه تحتيه ثم
موحده تحتيه اي لا يفتقر ولا يحتاج يعني ان نعيمها
لا يشوبه بؤس ولا يعقبه ما يكدره ويخلد لا يموت
لانها دار بقا لا فنا لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم فكلما
فيها ومن فيها باق على حاله لا سبيل للبلا عليه وصفات
اهلها من نحو الشباب لا يتغير حم ت عن ابي هريرة

الجن ثلاثة اصناف فصنف لهم اجنحة يطيرون بها
في الهوى وصنف حيات وكلاب اي يتصورون بها وصنف
يحلون ويظعنون اي يقيمون ويرحلون والصنف
الثاني هم سكان البيوت الذي نهى الشرع عن قتلهم طب
والبيهقي في كتاب الاسما والصفات عن ابي ثعلبة
بمثلثه الخشني باسناد صحيح

الجن لا تخبل بخا معجمة وموحده تحتيه بخط المولف
احدا اي لا تذهب عقله يقال خبله خبلا فهو مخبول
اذا افسد عقله او افسد عضوا من اعضايه في
بيت فيه عتيق اي كريم من الخيل يقال فرس عتيق مثل
كريم وزنا ومعنى والجمع عتاق ككرام وذا خاصية فيه
علمها الشارع ع طب عن عريب بفتح العين المهملة
وكسر الرا فمثناه تحتيه فموحده ابو عبد الله المليكي.
له هذا الحديث الواحد واسناده ضعيف

الجهاد واجب عليكم مع كل امير اي مسلم برا كان او فاجرا

وان

وان هو عمل الكباير وفجوره انما هو على نفسه والامام
لا ينعزل بالفسق والصلاة المكتوبة واجبة عليكم
خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان هو عمل الكباير
لان مرتكب الكبيرة لا يخرج عن الايمان والصلاة واجبة
عليكم على كل مسلم يموت برا كان او فاجرا وان هو عمل
الكباير لكن الوجوب في هذا على الكفاية د عن ابي هريرة
ورواته ثقات لكن فيه انقطاع

الجهاد اي جهاد النفس اربع مراتب الاوله والثانيه
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بان يجاهدها على
ان تامر وتنتهي في ذاتها ثم يجاهدها على ان يصدع
الظلمة بالامر والنهي بحيث لا يخاف في ذلك لومة لايم
والثالثة الصدق في مواطن الصبر بان يجاهدها
على تحمل مشاق الدعوة الى الله وتحمل اذى الخلق والرابعة
شنان الفاسق اي اظهار معاداته لله لا لاجل فسقه
عن علي باسناد ضعيف

الجلاوزة بفتح الجيم جمع جلواز بكسرها الشرطي كما في
القاموس والشرط وزان رطب الجند اي اعوان
السلطان واحده الشرطي بضم فسكون واعوان
الظلمة كلاب اي يكونون في جهنم على صورة الكلاب
او ينبحون على اهلها لشدة العذاب كالكلاب او هم احقر
اهل النار كما ان الكلب احقر الحيوانات حل عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد ضعيف

الجيران بالكسر جمع جار ثلاثة فجار له حق واحد على
جاره وهو ادنى الجيران حقا وجار له حقان وجار
له ثلاث حقوق فاما الذي له حق واحد فجار مشرك

اي كافر وحصر الشرك لتقليبه حينيذ لا رحم له اي
لا قرابة بينه وبين جاره المومن فهذا فهذا له حق
الجوار بكسر الجيم وضمها والكسر افصح كما في المحتار
واما الذي له حقان فجار مسلم له حق الاسلام وحق
الجوار واما الذي له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم
له حق الاسلام وحق الجوار وحق القرابة فالجوار
مراتب بعضها الصق من بعض واحقها بالاكرام المرتبة
الثالثة البزار وابو الشيخ في الثواب حل عن جابر
باسانيد ضعيفه

حرف الحا

حافظ من المحافظة مفاعلة من الحفظ وهو الرعايه
على العصرين اي على فعلهما فانه لا مندوحة عنهما
في حال من الاحوال وتمامه قالوا يا رسول الله وما
العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل
غروبها غلب العصر على الفجر لان رعاية العصر اشد
لاشتغال الناس بمصالحهم دك عن فضالة الليثي
الزهراني

حامل القران اي حافظه المواظب على تلاوته موقي
اي محفوظ من كل سوء وبلاء ممن اذاه هفت وفي رواية
يوقي بلبناه تخنيه اوله فر عن عثمان باسناد ضعيف
حامل كتاب الله تعالى اي حافظه له في بيت مال
المسلمين في كل سنة مايتا دينار ان كان ذلك القدر
لا يقايم مونته ومونة مونه والا زيد او نقص بقدر
الحاجه فر عن سليك بن عمرو وابن عديه الغطفاني
بفتح الغين وسكون المهمله وذا نسبة الى غطفان .

قبيلة

قبيلة من قيس عيلان قال ابن الجوزي حديث موضوع
واقره عليه المولف وغيره

حامل القران العامل باحكامه لا من قراه وهو يلعنه
حامل راية الاسلام فلا ينبغي ان يلهو مع من يلهو تعظيما
لحق القران واشتغالا برفع راية الايمان من اكرمه
فقد اكرم الله ومن اهانه فعليه لعنة الله اي
البعد عن منازل الابرار لا رحم له فر عن ابي امامة
باسناد فيه وضاع

حاملات يعني النسا والدات مرضعات رحيمات
باولادهن لولا ما ياتين الى ازواجهن اي من كفران
العشير ونحوه دخل مصليا تهن الجنة عبر بالماضي
لتحقق الوقوع وغير مصلياتهن لا يدخلها حتى يطهرن
بالنار ان لم يعفوا عنهن حم ه طب ك عن ابي امامة
حب الدنيا راس كل خطيية فانه يوقع في الشبهات
ثم في المكروهات ثم في المحرمات هب عن الحسن البصري
مرسلا قال العراقي ومراسيل الحسن عندهم شبيه
الريح ونوزع وقال المولف في فتاويه رفعه وهم بل
بل عدة الحفاظ موضوعا

حب الثنا من الناس يعمي ويصم اي يعمي عن طريق الرشد
ويصم عن استماع الحق فر عن ابن عباس باسناد ضعيف
حب العرب ايمان وبغضهم نفاق اي اذا احبهم انسان كان
ايه ايمانه واذا ابغضهم كان علامة نفاقه ك عن انس
وقال صحيح ورد بانه ضعيف

حب ابي بكر وعمر ايمان وبغضهم نفاق اي نوع منه
عد عن انس بن مالك باسناد ضعيف

حب قريش ايمان وبغضهم كفر وحب العرب ايمان وبغضهم
كفر فمن احب العرب فقد احبني ومن ابغض العرب فقد
ابغضني لان من علامة صدق الحب حب كل ما ينسب
الي المحبوب ومن يحب انسانا يحب كل محلته طس عن
انس باسناد ضعيف لكن له شواهد
حب الانصار اية الايمان اي علامته وبغض
اية النفاق لانهم نصروا النبي وجادلوا معه بالاموال
بل بالانفس فمن ابغضهم من هذه الجهة فهو كافر حقيقة
ت عن انس
حب ابي بكر وعمر من الايمان وبغضهما كفر وحب
الانصار من الايمان وبغضهم كفر وحب العرب
من الايمان وبغضهم كفر ومن سب اصحابي فعليه
لعنة الله ومن حفظني فيهم فانا احفظه يوم القيامة
اي احرسه عن ادخاله النار ابن عساكر عن جابر
باسناد ضعيف
حبب الي من دنياكم هذا لفظ المولد من زاد ثلاث فقد
وهم ابن عساكر عن جابر النسا والاكثار منهن لنقل
ما يطن من الشريعة والطيب لانه حظ الملايكة
ولا غرض لهم في شي من الدنيا سواه وجعلت قرة
عيني في الصلاة ذات الركوع لانها محل المناجاة ومعدن
المصافاة قالوا قدم النسا اهتماما بنشر الاحكام ثم
الطيب لكونه كالقوت للملايكة الكرام وافرد الصلاة
لما غيرها عنها بحسب المعني اذ ليس فيها تقاضي
شهوة وقرة عينه فيها بمناجاة ربه وقال بعض العارفين
بدا بالنسا واخر الصلاة لان المراة جزء من الرجل في

اصل

اصل ظهور عينها ومعرفة الجزء مقدمة علي معرفة الكل
ومعرفة الانسان بنفسه مقدمة علي معرفته بربه
فان معرفته بربه نتيجة عن معرفته بنفسه ولذلك
قال عليه الصلاة والسلام من عرف نفسه فقد عرف
ربه ومن الدين ومن الدين ان الصلاة مما يتفرع
علي معرفة الرب فلذلك قدم النسا علي الصلاة
حم ن ك هق عن انس واسناده جيد
حببوا الله الي عباده يحبكم الله اذكروهم بانعم الله
عليهم ليحبوه فيشكروه فيزيدهم من فضله طب
والضيا عن ابي امامة باسناد ضعيف
حبذا كلمة مدح ركبت من كلمتين اي حب هذا الامر
المتخللون من امتي اي المنقون افواههم بالخلال
من اثار الطعام او المراد المخللون شعورهم واصابعهم
في الطهارة ابن عساكر عن انس
حبذا المتخللون في الوضو والطعام من فضلات زهومة
اللحم ونحوه فيندب ذلك حم عن ابي ايوب الانصاري
باسناد حسن
حبذا المتخللون في الوضو والمتخللون من الطعام
اما تخليل الوضو فالمضمضة والاستنشاق وبين
الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام اي من اثره
ليس شي اشد علي الملكين الكاتبين اللازمين للمكلف
من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو قايم
يصلي فرضا او نفلا فالتخليل سنة موكدة طب عن ابي
ايوب باسناد ضعيف
حبك الشي في رواية للشي يعمي ويصم اي يجعلك اعمي

عن عيوب المحبوب اصم عن سماع قبائحه لا تبصر قبيح
فعله ولا تسمع فيه نهي ناصح فاذا وقعت شهوة شي
في القلب اعمت بصر القلب واصمت اذنه لان القلب
انما صار بصيرا بالنور وصار به سميعا فاذا احاطته
شهوة عشي البصر وثقل الاذن وقد نظم الخطيب معنى
ذلك فقال وحبك الشي يعمي عن مقابحه ويمنع الاذن
ان تصغي الى العذل حم تخ د عن ابي الدردا باسناد
ضعيف وو قفه اشبه الخرايطي في اعتلال
القلوب عن ابي برزة بتقديم الراي على الزاي ابن عساكر
عن انس
حتم الله علي ان لا يستجيب دعوة مظلوم دعاها
على ظالمه ولاحد من الناس قبله بكسر ففتح اي جهته
مثل مظلمته اي في النوع او الجنس عد عن ابن عباس
باسناد ضعيف
حجبت وفي رواية حفت النار بالشهوات اي ما يستلذ
من امور الدنيا مما منع الشرع منه اصالة او لاستلزامه
ترك مامور وحجبت الجنة بالمكاره اي بما امر المكلف
بمجاهدة نفسه فيه فعلا وتركا سماه مكاره لصعوبته
على العامل فلا يصل الى النار الا بفعل الشهوات ولا الى
الجنة الا بارتكاب المشقات خ عن ابي هريرة ورواه عنه مسلم ايضا
حج ثلاث اي واحدة على اثر واحدة وعمر جمع عمرة تترى
بفتحتين فعل بمعنى مفعول اي منظومات عطف بعضها
على بعض يدفعن ميتة السوء وعيلة الفقر بفتح العين
المهملة وسكون المثناة التحتية اي شدة الفقر عب
عن عامر ابن عبد الله بن الزبير مرسلا عايد كبير القدر

فر عن عايشة باسناد ضعيف
حجة لمن لم يحج حجة الاسلام خير له من عشر غزوات
اي افضل في حقه من عشر غزوات وغزوة لمن قد
حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات
في البر ومن اجاز البحر فكانما اجاز الاودية كلها والمايد
فيه كالمتشحط في دمه اي الذي يدور راسه من ركوب
البحر كالمذبوح المضطرب في دمه طب هب عن ابن
عمرو باسناد لا باس فيه
حجة واحدة خير من اربعين غزوة لمن لم يحج وقد لزمه
الحج وغزوة واحدة خير من اربعين حجة لمن حج حجة
الاسلام ولزمه الجهاد البزار عن ابن عباس ورجاله ثقات
حجة قبل غزوة افضل من خمسين غزوة لمن لم يحج وغزوة
بعد حجة افضل من خمسين حجة تطوعا اي ان تعين
فرض الجهاد عليه ولموقف ساعة اي لحظة في سبيل الله
افضل من خمسين حجة تطوعا لمن الجهاد في حقه فرض عينا
حل عن ابن عمر بن الخطاب
حج يا رزين عن ابيك عقيل الذي كبر وعجز واعتمر
عنه اما الصحيح فلا يحج عنه لا فرضا ولا نفلا عند الشافعي
وجوز ابو حنيفة واحمد النفل ثم هذا الحديث مخصوص
عن حج عن نفسه ت ن ك عن ابي رزين بفتح الراء وكسر
الزاي لقيط بن عامر العقيلي قال ت حسن صحيح ك
حج اولا عن نفسك يا ايها الذي لم يحج عن نفسه
وقد قال لبيك عن شبرمة ثم حج عن شبرمة بشين
معجمة مضمومة فموحدة ساكنة فراء مضمومة وصحف من
قال شبر مبت وفيه انه لا يصح ممن عليه حج واجب الحج

عن غيره د عن ابن عباس ورواته ثقات
حجوا قبل ان تحجوا اي اغتنموا فرصة الامكان وحجوا
قبل ان يحال بينكم وبين الحج فاني كاني انظر الي حبشي
اصمع بصاد مهملة صغير الاذن اقدع بقاف ودال مهملة
بوزن افعل اي يمشي علي ظهور قدميه بيده معول يهدمها
حجرا حجرا اي الكعبة فلا تعمر بعد ذلك وذلك قرب
الساعة ك هق عن علي قال ك صحيح ورد بانه واه
حجوا قبل ان لا تحجوا قالوا وما شان الحج يا رسول الله قال
تقعد اعرابها بفتح الهمزة سكان البوادي علي اذناب
اوديتها اي المواضع التي ينتهي اليها مسايل الما
فيحولون بين الناس وبين البيت فلا يصل الي الحج
وذلك بعد رفع القران وموت عيسي هق عن ابي
هريرة واسناده واه
حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الما الدرن اي
الوسخ فهو يكفر الصغاير والكباير طس عن عبد الله
بن جراد وفي اسناده كذاب
حجوا تستغنوا بان يبارك لكم فيما رزقكم وسافروا تصحوا
لان السفر مصحة للبدن عب عن صفوان بن سليم
بضم المهملة وفتح اللام مرسلا واسنده الديلمي
حد بدال مهملة علي ما في جميع النسخ وصوابه حق باقاف
الجوار بكسر الجيم وضمها اربعين دارا من كل جانب
من الجوانب الاربع هق عن عايشة باسناد ضعيف
حد الساحر ضربة بالها بعد الموحدة كما في خط المولف
بالسيف اي حده القتل بها ان اعتقد ان لسحره تاثير
بغير القدر او كان سحره لا يتم الا بكفر ت ك عن جندب
قال

قال ك صحيح غريب وقال غيره الصحيح موقوف
حد يعمل في الارض اي يقام علي من استحقه خير لاهل
الارض من ان يمطروا اربعين صباحا اي انفع من
ذلك لئلا ينتهك حقوق الله فيغضب لذلك ق ه عن
ابي هريرة
حد الطريق اي مقدار عرضه سبعة اذرع فاذا
تنازع القوم في ذلك جعل كذلك مما مر طس عن جابر
حدثوا عن بني اسرايل اي بلغوا عنهم القصص والمواعظ
ونحو ذلك ولا حرج عليكم في التحديث عنهم ولو بلا سند
لتعذره بطول الامد فيكفي عنه الظن بانه عنهم د عن
ابي هريرة واصله صحيح
حدثوا عني بما تسمعون يعني بما صح عندكم من جهة
السند الذي به يقع التحرز عن الكذب ولا تحدثوا بكل
ما بلغكم مما لم يصح سنده ولا تقولوا علي الا حقا اي الا
ما طابق الواقع ومن كذب علي بشدة اليا اي قولي
ما لم اقله له بيت في جهنم يرتع فيه لجراته علي منصب
النبوة وهجومه علي خرق الشريعة طب عن ابي قرصافة
بكسر القاف حيدرة بن خيشنة الكناني
حدثوا الناس بما يعرفون اي بما يفهمونه وتدركه عقولهم
ولا تحدثوهم بغير ذلك اتريدون بهمزة الاستفهام الانكاري
ان يكذب علي الله ورسوله بشد الذال المعجمة مفتوحة
لان السامع لما لا يفهمه يعتقد استحالته جهلا فلا يصدق
وجوده فيلزم التكذيب فر عن علي مرفوعا وهو في خ
موقوف عليه من قوله واسناده المرفوع واه بل قيل موضوع
حدثني جبريل بان قال يقول الله تعالي لا اله الا

يبني بالبناء للمفعول ك

الله حصني دخله امن عذابي فمن اراد دخول
ذلك الحصن فليجمع حواسه ولينطق بالشهاده بلسانه
عن جميع ذاته وقلبه وجوارحه ابن عساكر عن علي
حفوف السلام ليهله مهجة اي الاسراع به وعدم مده
ستة والمراد سلام الصلاه وقيل اراد اذا سلم بقوم
عجلا حم دك هق عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح
حرس ليلة في سبيل الله على ساحل البحر افضل من صيام
رجل وقيامه في اهله اي في وطنه وهو مقيم بين عياله
الف سنة الثلاثمائة يوم اليوم كالف سنة قال الذهبي
هذه عبارة عجيبة لو صحت كان مجموع ذلك الفضل ثلاث
مائة الف الف سنة وستين الف سنه ه عن انس
وهذا حديث منكر
حرس ليلة في سبيل الله عز وجل افضل من الف ليلة
قام ليلها وصيام نهارها بينا للقام وللصيام للمجهول
ومحله اذا تعين الحرس لاشتداد الخوف طب ك هب
عن عثمان واسناده حسن
حرم الله الخمر اي شرب شي منها وان قل وهي المتخذة
من عصير العنب وكل مسكر حرام وان اتخذ من غير
العنب ت عن ابن عمر
حرم بالبنا للمجهول بضبط المؤلف الحرير الخالص
او ما اكثره منه والذهب على ذكور امتي اي الرجال
العقلا بلا ضرورة ولا حاجة واحل لاناثهم واطفالهم
لبسا وافتراشا ت عن ابي موسى الاشعري وقال حسن
صحيح ونوزع
حرام على عينين ان تنالهما النار عين بكت من خشية

الله

[ال]له وحرمت النار على عين سهرت في سبيل
الله اي في الحرس في الرباط والقتال وحرمت النار على
عين غضت اي خفضت واطرقت عن محارم الله
اي عارت اوشقت في سبيل الله في قتال الكفار بسببه
طب ك عن ابي ريحانة شمعون بمعجمة وقيل بمهملة بن زيد
الازدي ورجاله ثقات
حرمت نسا المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم عليكم
في حرمة التعرض بريبة نحو نظر محرم وفي برهن لاحسان
اليهن وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من
المجاهدين في اهله اي يقوم مقامه في محافظتهم
ورعاية امورهم فيخونه فيهم اي يخون المجاهد في اهله
الا وقف له يوم القيامة فيقال له اي فتقول له الملايكة
باذن ربهم قد خانك هذا الانسان في اهلك فخذ
من حسناته ما شيت فياخذ من عمله اي الصالح ما شا
فما استفهامية ظنكم اي فما ظنكم بمن احله هذه المنزلة ووقع
بهذه الفضيلة او فما تظنون في ارتكاب هذه الجريمة هل
تتركون معها حم م د ن عن بريدة ابن الحصيب
حرمت الجار على الجار اي حرمة ماله وعرضه عليه حرام
كحرمة دمه اي كحرمة سفك دمه بالقتل فكما ان قتله حرام
فماله وعرضه عليه حرام وان تفاوت المقدار ابو الشيخ في
الثواب عن ابي هريرة
حرمة مال المسلم كحرمة دمه فكما لا يحل قتله لا يحل احد شي من
ماله بغير رضاه ولو تافها وقيل المراد في وجوب الدفع عنه
وصونه له حل عن ابن مسعود غريب ضعيف
حريم البير اي الذي يلقى فيه نحو ترابها ويحرم على غير المختص

لها الانتفاع به مدر شايها بكسر الرا والمدحبلها الذي
به لبابها من جميع الجهات ه عن ابي سعيد باسناد لين
حسن لم النخلة مد جريدها قال كان طول جريدتها خمسة
مثلا نحومها كذلك خم ه عن ابن عمر بن الخطاب وعن
الصامت بن الصامت

حزقة بالرفع والتنوين اي انت حزقة وهو بضم المهملة
وشد القاف وقوله حزقة كذلك او خبر مكرر وروي بالضم
غير منون منادى والحزقة القصير الضعيف وقيل العظيم
البطن ترق اي اصعد عين بقه منادى ذهب به الى صغر
عينه تشبيها له بعين البقوعه وسببه انه كان يرقص
الحسن او الحسين ويقوله مداعبة له وكيع بفتح فكسر
في الغدر بضم المعجمة وابن السني في عمل يوم وليلة خط
وابن عساكر عن ابي هريرة وفي اسناده مجهول وبقيته
ثقات

حسان بالفتح والتشديد حاجز بالزاي وفي رواية بالبا
وفي اخر حاجز بين المومنين والمنافقين لانه يناضل عنهم
بلسانه وسنانه فلاجل ذلك لا يحبه منافق ولا يبغضه
مومن وهو حسان بن ثابت الانصاري شاعر المصطفى
ابن عساكر عن عايشة ورواه عنه ابو نعيم ايضا

حسب بسكون السين المومن من الشقاق والخيبة
اي يكفيه منها ان يسمع المؤذن يثوب بالصلاة اي يقول
الصلاة خير من النوم فلا يجيبه فانه قد فات خير كثير
طب عن معاذ بن انس باسناد حسن

حسب امرئ من الخسران يقول لمن عليه دين اخذ حقي كله
ولا ادع منه شيا فانه من البخل بل الشح والدناءة المطابقة

في التاء

التاءه ولذلك رد الشهادة قرعن ابي امامة باسناد ضعيف

حسبك اي احسبك والاستفهام مقدر من نسا العالمين
اي يكفيك في معرفة المصطفى وفاطمة بنت محمد رسول
الله واسية امراة فرعون والخطاب عام او لانس اي
كافيك معرفة فضلهن من معرفة فضل جميع النسا حم
ت حب ك عن انس باسناد صحيح

حسبي الله ونعم الوكيل اي النطق بهذا مع اعتقاد معناه
بالقلب والاخلاص وقوة الرجا امان لكل خائف ومن يتوكل
على الله فهو حسبه اليس الله بكاف عبده فر عن شداد
بن اوس باسناد ضعيف

حسبي رجائي من خالقي اي يكفيني املي فيه وحسن ظني
فيه وحسبي ديني من دنياي اي يكفيني لان المال غاد
ورائح والعاقل من اثر ما يبقى على ما يفنى حل عن ابراهيم ابن
ادهم العابد الزاهد عن ابي ثابت مرسلا

حسن الخلق يتضمن خلق الله الاعظم اي هو اعظم الاخلاق
المائة والسبعة عشر التي خزنها الله لعباده في خزائن
جوده قال بعضهم ومن حسن الله خلقه احبه ومن
احبه القى محبته في قلوب عباده وفي حديث الحكيم
الترمذي ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة طب
عن عمار بن ياسر باسناد ضعيف

حسن الخلق يتضمن نصف الدين لان حسنه يودي
الى صفات القلب ونزاهته واذا اصفى عظم النور وانشرح
الصدر ونشطت الجوارح للاعمال الظاهرة فهو نصف
لهذا الاعتبار فر عن انس وفيه مجهول

حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد ولهو

اي يكفيك في معرفة فضلها ... مريم بنت عمران العذراء ... وخديجة بنت خويلد ... القران ... المصطفى ... زوجة

حسن الخلق

الى الجامد من شدة البرد لان صنايع المعروف الى الناس
عن حسن الخلق والصنايع حسنات والحسنات يذهبن
السيات عد عن ابن عباس باسناد ضعيف
حسن الشعر نصف مال وحسن الوجه مال وحسن
اللسان مال والمال مال يعني في المنام فاذا راى الانسان
في منامه ان شيا من المذكورات منه او من غيره كذلك
فاول بحصول مال ابن عساكر عن انس باسناد ضعيف
حسن الصوت زينة القران لان ترتيله والجهر به برقق
ويحزن زينة وبهجة طب عن ابن مسعود وفيه سعد
حسن الظن بن زربي ضعيف
حسن الظن اي يظنها المومنين من حسن العباده لمعنى
اعتقاد الخير والصلاح فيهم من جملة العبادة فمن يقتضيه
د ك عن ابي هريرة
حسن الملكة يعني حسن الصنيعة مع المملوك يمن
اي يوجب البركة وسو الخلق معه شوم لانه يورث البغض
والنفرة ويكدر العيش د عن رافع بن مكيث بفتح الميم
وكسر الكاف فمثناه تحتية فمثلثة واختلف في صحبته
حسن الملكة نما بالفتح والتخفيف والمداني رزق واجر
وارتفاع مكانة عند الله وسو الخلق شوم يورث
الخذلان والبر بالكسر زيادة في العمر معنى زيادة
بركته والصدقة تمنع ميتة السو بكسر الميم الموت
على وجه النكال والفضيحة لكونه سترا نا حم طب عن
رافع بن مكيث فيه راو لم يسم ورجاله ثقات
حسن الملكة يمن اي الرفق بالمملوك بركة وسو الخلق شوم
لاثارته للهاج والفساد وفضد النفس والاموال بما

الشعر وما بعده يتري مع النسوخ

حسن الملكة نما

يوذي وطاعة المراة ندامة اي غم لازم لشوم اثارها ط
والصدقة تمنع البلاء والقضا اي ترده بالمعنى الاتي ابن
عساكر عن جابر باسناد حسن
حسنوا القران باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القران
حسنا وفيه فضيلة الصوت الحسن فالسماع لا باس
به لاهله الدارمي ومحمد بن النضر كتاب الصلاة عن
البراء بن عازب
حسين مني وانا منه علم بنور الوحي ما يحدث بينه وبين
القوم فخصه بالذكر وبين انهما كالشي الواحد في حرمة المحاربة
احب الله من احب حسينا فان محبته محبة الرسول ومحبة
الرسول محبة الله الحسن والحسين سبطان من الاسباط
جمع سبط وهو ولد الولد كذا بد الفضبة وقروها خرجت
ه ك عن يعلى بن مرة بالضم واسناده حسن
حصنوا اموالكم بالزكاة اي باخراجها فما تلف مال في بر
او بحر الا بمنعها وداووا مرضاكم بالصدقة فانها انفع
من الدوا الحسي واعدوا للبلاء الدعا بان تدعوا عند
نزوله فانه يرفعه طب حل خط عن ابن مسعود
حصنوا اموالكم بالزكاة اي بتزكيتها وداووا مرضاكم
بالصدقة صدقة التطوع واستقبلوا على حد البلاء
بالدعا الى الله والتضرع اليه فانه يرفعه او يخففه
او يسهل وقعه د في مراسيله عن الحسن البصري
ومر ما في مراسيل الحسن
حضرموت خير من بني الحارث اي هذه القبيلة افضل
من هذه طب عن عمرو بن عبسة باسناد حسن
حضر ملك الموت رجلا يموت اي في النزع فشق

اعضاه اي جري فيها وسلكها وفتشها فلم يجد ه ثمال
خير افقط لعضو من اعضايه ثم شق قلبه فلم يجد فيه عمل
خير افقط ففك لحيته فوجد طرف لسانه لاصق بحنكه
فيقول لا اله الا الله فتقول له بالبنا للمفعول والفاعل الله
بكلمة الاخلاص بين به ان التوحيد المحض الخالص عن
شوايب الشرك لا يبقي معه ذنب ابن ابي الدنيا في
المحتضرين وهب عن ابي هريرة
حفت الجنة بالمكاره اي احاطت بنواحيها جمع مكرهة
وهي ما يكرهه المرء كلما يوافق عليه من القيام بحق العبادة
علي وجهها وحفت النار بالشهوات وهي كلما يوافق
النفس ويلايمه وتدعوا اليه حم م ت عن انس بن مالك
عن ابي هريرة حم في الزهد عن ابن مسعود موقوفا ورواه
البخاري ايضا
حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعد
ما يكبر كالكتابة علي الماء لضعف حواسه واما الصغير
فيستطيع حفظه في الصورة الادراكية فلا يزول خط في
الجامع عن ابن عباس
حقا بالنصب مصدر لفعل محذوف اي حق حقا علي
المسلمين اي علي كل منهم ان يغتسلوا وفاعل وكان حقه
التاخير عن قوله يوم الجمعة لكن قدم للاهتمام وليمس
بفتح الميم وتضم احدهم من طيب اهله ان وجده فان
لم يجد فالماء له طيب بكسر الطاء وسكون التحتية ان يقوم
مقام الطيب ت عن البراء بن عازب
حق المسلم علي المسلم خمس من الخصال يعم وجوب العين
والكفاية والندب رد السلام فهو واجب كفاية من

جماعة

جماعة سلم عليهم وعيادة المريض المسلم فهي واجبة
حيث لا متعهد له والا فندب واتباع الجنايز فانه
فرض كفاية واجابة الدعوة بفتح الدال اي الي وليمة
العرس فتجب فان كانت لغيرها فندب وتشميت العاطس
الدعاء له بالرحمة اذا حمد الله فهي سنة وعطف السنة
علي الواجب جايز مع القرينة ق عن ابي هريرة
حق المسلم علي المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه ندبا لانه
اذا لم يسلم عليه فقد احتقره واذا دعاك فاجبه اي
الي ما دعاك وجوبا للعرس وندبا لغيره حيث لا عذر
واذا استنصحك فانصح له وجوبا وابذل الجهد واذا
عطس وحمد الله فشمته بان تقول يرحمك الله ندبا
واذا مرض فعده اي زره في مرضه واذا مات فاتبعه
حتي تصلي عليه فان صحبته الي الدفن فافضل ومعني
هذه الجمل ان من حق الاسلام ذلك وله حقوق اخري
خدم عن ابي هريرة
حق الزوج علي الزوجة ان لا تمنعه نفسها اذا اراد
جماعها فيلزمها ذلك وان كانت علي ظهر قتب اي ولو
حال ولادتها ان امكن وان لا تصوم يوما واحدا تطوعا
الا باذنه ان حضر وامكن استيذانه الا الفريضة كذا
في نسخة المولف بخطه وفي رواية الا المريضة اي
التي لا يمكن الاستمتاع بها فلها الصوم بدونه فان
فعلت اي صامت بغير اذنه اثمت وصح صومها ولم
يتقبل منها صومها فلا تثاب عليه وان لا تعطي فقيرا
ولا غيره من بيته شيا من طعام ولا غيره الا باذنه
الصريح او علم رضاه به وبقدر المعطي فان فعلت

بل اعطيت تعديا كان له الاجر وكان عليها الوزر لافيا
عليه وان لا تخرج من بيته الا باذنه الصريح وان لموت
ابيها او امها فان فعلت لغير ضرورة لعنها الله وملائكة
الغضب اي الزبانية حتى تتوب او تراجع اي ترجع وان
كان ظالما في منعه لها من الخروج وهذا كان لمزيد الزجر
الطيالسي ابو داود عن ابن عمر
حق الزوج على المراة اي امراته ان لا تهجر فراشه بان
تاتيه فيه لتقضي منها وطره ان اراد وان تبر قسمه اذا
حلف على فعل شيء او تركه وهو مما لا يخالف الشرع وان
تطيع امره الذي لا يخالف الشرع وان لا تخرج من بيته
الا باذنه وان لا تدخل بضم فكسر بضبط المولف اليه
من يكره اي من يكرهه او يكره دخوله وان لم يكرهه ولو
محارمها او ولدها من غيره فان فعلت المنت طب عن
تميم الداري نسبة الى جده الدار بن هاني واسناده
ضعيف
حق الزوج على زوجته اي من حقه عليها ان بفتح الهمزة
لو كانت به قرحة فلحستها بلسانها غير مستقذرة لذلك
ما ادت حقه عن ابي سعيد قال ك صحيح ورده
الذهبي وقال بل منكر
حق المراة على الزوج اي من حقها عليه ان يطعمها اذا
طعم ويكسوها اذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح
بشد الموحدة مكسورة اي لا يسمعها مكروها ولا يقل
قبحك الله ولا يهجر وفي رواية ولا يهجرها الا في البيت
وهذا الحصر غير مراد بل يجوز الهجر في غير البيت والمراد
بالهجر ترك الدخول عليهن والاقامة عندهن طب ك

عن

عن معاوية عن معاوية بن حيدة بفتح المهملة قال ك
صحيح واقروه
حق الجار على جاره ان مرض عدته في مرضه وان مات
شيعته اي الى المصلى وتصلي عليه والقبر افضل وان استقرضك
اي طلب منك ان تقرضه شيئا اقرضته ان وجدت
وان اعوز اي بدت منه عورة سترته وان اصابه
خير اي حادث سرور هنأته به وان اصابته مصيبة
في نفس او مال او اهل عزيته بما ورد ولا ترفع بناءك
فوق بنائه ربما يضره شرعا كما بينه بقوله فتسد
عليه الريح او الضوء فان خلى عن الضرر جاز الرفع الذي
على مسلم ولا تؤذيه بريح قدرك بكسر فسكون اي طعامك
الذي تطبخه في القدر فاطلق الظرف واراد المظروف
الا ان تغرف له منها شيئا يقع موقعا من كفايته وان
لم يكفه طب عن معاوية ابن حيدة وفيه الهمرلي ضعيف
حق الولد على الوالد اي من حقه عليه والمراد به الاصل
وان علا عند فقد الاقرب ان يعلمه الكتابة لعموم نفعها
وجموم فضلها والسباحة بكسر المهملة وفتح الموحدة
اي العوم والرماية بالقوس وان لا يرزقه الا طيبا بان
يرشده الى ما يحمد من المكاسب ويحذره من غيره ويبغضه
اليه الحكيم الترمذي وابو الشيخ بن حيان في الثواب
هب عن ابي رافع مولى المصطفى واسناده ضعيف
حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه اي يسميه باسم حسن
ويزوجه اذا ادرك اي بلغ ويعلمه الكتاب يعني القران
ويحتمل ارادة الخط حل فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده اي

في وجوب احترامه وتعظيمه وتوقيره واستشارته
هب عن سعيد بن العاص باسناد ضعيف
حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه ويحسن ادبه بان
ياخذه بمبادي الابواب الشرعيه ليانس بها ويتنشا عليها
هب عن ابن عباس باسناد رواه بل قيل موضوع
حق الولد على والده ان يحسن اسمه فلا يسميه بمتطير
بنفيه او باثباته فانه مكروه ويحسن موضعه في نسخ مو
بالواو في بعضها بالراي ارضاعه ويحسن ادبه بان
يؤدبه بالاخلاق الحميده ويعلمه القران ولسان العرب
وما لا بد منه من احكام الدين هب عن عايشة باسناد
ضعيف جدا كما قاله مخرجه
حق لله على كل مسلم محتلم حضر الجمعه ان يغتسل في
كل سبعة ايام وهو يوم الجمعة كما عينه في رواية
اخرى يغسل فيه اي في اليوم راسه وجسده ذكر الراس
وان كان يشمله الجسد اهتماما ولانه يغسل بنحو خطمي
وهذا احق اختياري لا حق وجوب ق عن ابي هريرة
حق على كل مسلم السواك بما يزيل القلح وغسل يوم الجمعة
ويدخل وقته بطلوع الفجر وان يمس من طيب اهله اي حلائله
ان كان متيسرا فان الملائكه تحبه والشيطان ينفر البزار
عن ثوبان
حق على من قام من مجلس ان يسلم عليهم اي اهل المجلس
عند مفارقتهم وحق على من اتى مجلسا ان يسلم عليهم عند
قدومه فيبدا بذلك طب هب عن معاذ بن انس الجهني
وفيه ابن لهيعة وابن قايد ضعيفان
حق على الله عون من نكح التماس العفاف عما حرم الله

عليه

عليه من الزنا ومقدماته عد عن ابي هريرة
حقيق بالمرء المسلم ان يكون له مجالس يخلو فيها بنفسه
سيما اول السرا الي الله ويتذكر ذنوبه اي يستحضرها في ذهنه
ويستقبح فعله فيستغفر الله منها اي يطلب منها غفرها
اي سترها استغفارا مقرونا بالتوبة المتوفرة الشروط هب
عن مسروق مرسلا هو ابن الاجدع الهمداني
حكيم امتي عويمر تصغير عامر وهو ابو الدردا قال لما هزم
اصحابه يوم احد فكان ابو الدردا اول من فا اليه ثم ابلى
بلاء حسنا طس عن شريح بضم المعجمة وفتح الرا ابو عبيد
الحضرمي مرسلا ارسل عن ابي امامة وغيره واسناده ضعيف
حلق القفا اي الشعر الذي فيه من غير حجامة مجوسية
اي من عمل المجوس وزيهم ومن تشبه بقوم فهو منهم
ابن عساكر عن عمر
حلوة الدنيا بضم الحا المهملة مرة الاخرة ومرة الدنيا حلوة
الاخرة يعني لا تجتمع الرغبة فيها والرغبة في الله والرغبة
في الاخرة ولا يسكن هاتان الرغبتان في واحد حم طب
هب عن ابي مالك الاشعري باسناد صحيح
حليف القوم منهم الحليف المعاهد يقال تحالفا اذا تعاهدا
وتعاقدا على ان يكون امرهما واحدا في النصرة والحماية
وابن اخت القوم منهم اي متصل بهم في جميع ما ينبغي
ان يتصل به كالنصرة طب عن عمرو بن عوف وفيه
الواقدي ضعيف
حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وسيد
الشهدا اخي من الرضاعة قاله حين قيل له الا تخطب
ابنة عمك حمزة ابن سعد عن ابن عباس وام سلمه

حمزة سيد الشهدا يوم القيامة لنصرة الاسلام حين بدا غريبا الشيرازي في الالقاب عن جابر

حمل نوح معه في السفينة من جميع الشجر حين الطوفان ابن عساكر عن علي

حملة القران حفظته العاملون به عرفا اهل الجنة يوم القيامة زاد في رواية والشهدا قواد اهل الجنة والانبيا سادات اهل الجنة طب عن الحسين بن علي باسناد ضعيف لكن المتن صحيح

حملة القران اوليا الله فمن عاداهم فقد عادا الله ومن والاهم فقد والى الله المراد حملته العاملون باحكامه المتبعون لاوامره ونواهيه ممن حفظه ولم يعمل به فليس الكلام فيه فر وابن النجار عن ابن عمر باسناد صحيح

حمل العصا على العاتق او للتوكي عليها علامة المومن وسنة الانبيا بشهادة عصى موسى وكان للنبي عنزة تحمل معه في سفره محملها سنة فر عن انس باسناد فيه وضاع

حواري الزبير بن العوام من الرجال كلهم وحواري من النسا عايشة عايشة بنت الصديق الحواري الناصر الزبير بكار وابن عساكر عن ابي الخير مرثد بفتح الميم وسكون الراو ومثلثه ابن عبد الله اليزني بفتح التحتية وزاي ونون مرسلا

حوسب رجلا اي يحاسب يوم القيامة فعبر بالماضي لتحقق الوقوع ممن كان من الامم فلم يوجد له شي من الخير اي من الاعمال الصالحة عام مخصوص لان عنده الايمان الا انه كان رجلا موسرا وكان يخالط الناس اي يعاملهم ويضاربهم وكان يامر غلمانه الذين

يتقاضون ديونه ان يتجاوزوا عن المعسر اي الفقير المديون له بان يحطوا عنه او ينتظرون الى ميسرته فقال الله عز وجل لملايكته نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه اي عن ذنوبه ومقصود الحديث الحث على المسامحة في التقاضي حم ق هب عن ابي مسعود بل رواه مسلم

حوضي كما بين صنعا والمدينة اي مسافة عرضه كالمسافة بينهما فيه الانية مثل الكواكب يعني الكيزان التي يشرب منها مثل النجوم في الكثرة والاضاة ق عن حارثة بن وهب الخزاعي والمستورد بن شداد القرشي

حوضي مسيرة شهر اي مسيرة حوضي شهر وزواياه سوا اي عرضه مثل طوله لا يزيد بطوله ولا عرضه هكذا فسره رواية وماوه ابيض من اللبن اي اشد بياضا منه وريحه اطيب من ريح المسك خصه لانه اطيب الطيب وكيزانه كنجوم السما في الكثرة والاشراق من شرب منها اي الكيزان فلا يظما ابدا ظا الم بل ظما اشتها ق عن ابن عمرو بن العاص

حوضي من عدن بفتح العين والدال الى عمان بضم العين وخفة الميم قرية باليمن لا بفتحها وشد الميم فانها قرية بالشام وقيل بل هي المرادة البلقا ماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه بوجه تحتيه عدد نجوم السما اشارة الى غاية الكثرة من قبيل حتى لا يضع العصا عن عاتقه من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اي لم يعطش عطشا يتاذى به اول الناس ورودا عليه فقرا المهاجرين الشعث روسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم

ابواب المساجد اي الابواب لحقا الهم ذك عن ثوبان
باسناد صحيح
حولها اي الجنة ندندن اي ما ندندن الاحول طلب الجنة
وذا قاله لما قال لرجل ما تقول في الصلاة قال سل الله الجنة
واعوذ به بالنار اما والله ما احسن دندنتك ولا
دندنة معاذ فذكره والدندنة كلام لا يسمع ولا يفهم
د عن بعض الصحابة عن ابي هريرة
حيثما كنتم فصلوا فان صلاتكم تبلغني لان النفوس
القدسية اذا تجردت عن العلايق البدنية اتصلت بالملا
الاعلا ولم يبق لها حجاب فترى وتسمع الكل كالمشاهد
طب عن الحسن بن علي باسناد حسن
حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار دهذا تهكم عوملوا
بعذاب اليم قاله لمن قال له ان ابي كان يصل الرحم وكان
وكان فاين هو قال في النار فكانه وجد من ذلك فقال
فاين ابوك فذكره ه عن ابن عمر بن الخطاب طب عن سعد
ابن ابي وقاص
حياتي اي في الدنيا والا فالانبيا احياء في قبورهم خير لكم
اي حياتي في هذا العالم موجب لحفظكم من البدع والفتن
والاختلاف ومماتي خير لكم فان لكل نبي في السما مستقرا اذا
قبض والمصطفى مستقر هنا يسئل لامته لا يقال الحديث
مشكل لان افعل التفضيل يوصل بمن عند تجرده و وصله
بها هنا غير ممكن اذ يصير المعنى حياتي لكم خير لكم من
من حياتي لانا نقول المراد بخير هنا التفضيل لا الافضلية
فلا توصل بمن وليس بمعنى افضل وانما المقصود ان كلا من
حياته ومماته فيه خير لا ان هذا خير من هذا ولا هذا خير

من

من هذا الحارث عن انس باسناد ضعيف
حياتي خير لكم تحدثون بضم المثناة الفوقية بخط المؤلف
ويحدث بضم المثناة التحتية وفتح الدال بخطه لكم اي
تحدثوني بما اشكل عليكم واحدثكم بما يزيح الاشكال ويرفعكم
الي درجة الكمال واحتمال ان المعنى تحدثون طاعة ويحدث
لكم غفران يدفعه ان ذلك ليس خاصا بحياته فاذا انا مت
بزيادة انا كانت وفاتي خير لكم تعرض علي اعمالكم فان
رايت خيرا حمدت الله وان رايت شرا استغفرت لكم
وفي ذلك كل يوم كما ذكره المؤلف وعده من خصوصياته
وتعرض عليه ايضا مع الانبيا والابا يوم الاثنين والخميس
ابو سعد في طبقاته عن بكر بن عبد الله المزني
ورجاله ثقات
الحايض والنفسا اذا اتتا على الوقت الذي يصح فيه
الاحرام بنسك تغتسلان غسل الاحرام بنية حال الحيض
والنفاس مع ان الغسل لا يحل لهما شيا حرمه الحيضات
بل تشبها بالمتعبدين وتحرمان بضم المثناة الفوقية
وتقضيان اي تؤديان المناسك اعمال الحاج والعمرة كلها
حال الحيض غير الطواف اي الا الطواف بالبيت والا ركعتي
الطواف والاحرام فذلك لا يصح مع الدم حم د عن ابن عباس
باسناد حسن
الحاج الشعث مصدر الاشعث وهو مغبر الراس التفل
بمثناة فوقية وكسر الفا اي الذي ترك استعمال الطيب
يعني من هذا نعته فهو الحاج حقيقة المقبول ت عن ابن
عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح
الحاج الراكب له بكل خطوة يخطوها حسنة

يعني بكل خطوة تخطوها دابته وخص البعير لغلبة الحاج عليه
وتمام الحديث والماشي له بكل خطوة يخطوها سبعون
انتهى وهذا صريح في تفضيل الحج ماشيا وبه قال جمع
وخالف الشافعي خرش عن ابن عباس باسناد حسن
الحاج في ضمان الله مقبلا اي ذاهبا الى حجة ومدبرا
اي عايدا الى وطنه يعني في حفظه حال الذهاب والاياب
فر عن ابي امامة الباهلي
الحاج والغازي وفد الله عز وجل اي جماعته القادمون
على بيته ان دعوه اي سالوه شيا اجابهم وان استغفروه
غفر لهم حتى الكباير في الحاج وهذا اذا توفرت الشروط
والاداب ه عن ابي هريرة
الحاج والمعتمر والغازي في سبيل لاعلا كلمة الله والجمع
بشد الميم الثانية مكسور مقيم الجمعة في ضمان الله ودعاهم
الى طاعته فاجابوه وسالوه فاعطاهم عين المسول او
ما هو خير منه الشيرازي في الالقاب عن جابر باسناد
ضعيف
الحاج احق بصدر الطريق من المنتعل رتقا به طب عن
ابن عباس باسناد حسن
الخباث بالضم والتخفيف شيطان اي اسم شيطان من
الشياطين ابن سعد عن عروة ابن الزبير وعن الشعبي
وعن ابي بكرة بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري قاضي
المدينة مرسلا باسناد ضعيف
الحبة السودا فيها شفا من كل دا الا الموت المراد كل
دا يحدث من الرطوبة والبرودة لانها حارة يابسة ابو
نعيم في الطب النبوي عن بريدة

الحجامة

٢٥٩

الحجامة في الراس هي المغيثة اي تحمي المغيثة من الامراض
اي من بعضها امرني بها جبريل حين اكلت طعام
اليهودية زينب اي الشاة التي سمتها له في خيبر وقالت
ان كان نبيا لم يضره والا استرحنا منه قال الليث والمراد
الحجامة في اسفل الراس لا في اعلاه فانها ربما اعمت انتهى
ونقل غيره عن الاطبا ان الحجامة في وسط الراس نافعة
ابن سعد في طبقاته عن انس بن مالك باسناده
ضعيف كما قال القسطلاني
الحجامة الثلاثا السبع عشرة لمضي من الشهر اي شهر
كان دوا الداء سنة اي لما يحدث للسنة من الامراض
ابن سعد طب عد عن معقل بن يسار باسناد حسن
الحجامة في الراس تنفع من الجنون والجذام والبرص
والاضراس اي وجعها والنعاس اي تذهبه او تخففه
نعم الحجامة في نقرة الراس تورث النسيان كما في خبر فلا تغفل
عق عن ابن عباس طب وابن السني في الطب عن ابن
عمر باسناد حسن
الحجامة في الراس شفا من سبع من الادوا اذا ما نوى
بزيادة ما صاحبها بها الاستشفا بنية صالحة صادقة
من الجنون والصداع والجذام والبرص والنعاس ووجع
الضرس والاسنان وظلمة يجدها الانسان في عينه
طب وابو نعيم في الطب عن ابن عباس وفيه عمر الفقدي
متروك رماه الفلاس وغيره بالكذب ذكره ابن حجر قال
القسطلاني لكن له شاهد مرسل رجاله ثقات
الحجامة على الريق اي قبل الفطر امثل وفيها شفا وبركة
اي زيادة في الخير وتزيد في الحفظ وفي العقل فاحتجموا

في تلكحه

علي بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة
ويوم السبت ويوم الاحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثا فانه اليوم الذي
عافا الله فيه ايوب نبيه من البلا واجتنبوا الحجامة
يوم الاربعا فانه اليوم الذي ابتلي فيه ايوب اي كان
ابتدا بلايه فيه وما يبدو جذام ولا برص الا في الاربعا
وفي ليلة الاربعا فانه يوم نحس وهذه امراض خسيسه
د ك واين السني وابو نعيم عن عمر بن الخطاب ولم يصححه
الحاكم واورده ابن الجوزي في الواهيات
الحجامة تنفع من كل دا الا بالتخفيف حرق تنبيه فاحتجموا
امر ارشاد لمن لاق بحاله ومرضه وقطع الحجامة قالوا
خاطب بالحجامة اهل الحجاز ومن في معناهم من رد البلاد
الحارة لان دماهم رقيقة تميل الي ظاهر البدن لجذب
الحرارة الخارجية لها الي فر عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب
الحجامة يوم الاحد شفا من الامراض لسر علمه الشارع
فر عن جابر بن عبد الله عبد الملك بن حبيب في الطب
النبوي عن عبد الكريم بن الحارث الحضرمي بفتح المهملة
وسكون المعجمة وفتح الراء الساكنة اي حضرموت من اقصي
بلاد اليمن مقفلا
الحجامة تكرهه تنزيها كراهة ارشاد به لا شرعيه في اول
الهلال لا يرجي نفعها حتي ينقص الهلال بان ينتصف
الشهر لان الاخلاط في اول الشهر لا تكون تحركت ولا هاجت
وفي وسطه تكون هايجه ابن حبيب عن عبد الكريم الحضرمي
مقفلا
الحجاج والعمار وفد الله يعطيهم ما سالوا ويستجيب
لهم ما دعوا ويخلف عليهم ما انفقوا في الحج والعمرة الدرهم

الواحد الف الف درهم لان الحج اخو الجهاد في المشقة والاجر
علي قدر النصب هب عن انس
الحجاج والعمار وفد الله ان سالوا اعطوا بالبنا للمفعول
اي اعطاهم الله وان دعوا اجابهم وان انفقوا اخلف
لهم ما انفقوا والذي نفس ابي القاسم بيده ما اهل مهل
ما كبر مكبر في حج ولا عمرة علي شرف بفتح الشين المعجمة
والراء علي مكان مرتفع ولا اهل مهل في شرف بالتحريك
اي محل عال من الاشراف الاماكن العالية الا اهل ما بين
يديه اي امامه وعن يمينه وعن شماله من شجر ومدر
وغيرها وكبر كل ذلك ويستمر ذلك كذلك حتي ينقطع
به منقطع التراب اي حيث ينتهي طرفه طب عن
ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف
الحج وهو حشر الخلايق من الاقطار للوقوف بين يدي
الغفار سبيل الله تضعف فيه النفقة سبعمائة ضعف
هذا الحج الاكبر ويلحق به الحج الاصغر وهو العمرة سمويه
عن انس
الحج المبرور اي المقابل بالبر ومعناه المقبول وهو الذي
لم يخالطه اثم ليس له جزا الا الجنة اي الا الحكم له بدخولها
من غير عذاب طب عن ابن عباس حم عن جابر ضعيف
لضعف محمد بن ثابت لكنه في الصحيحين من وجه اخر
الحج عرفة مبتدا وخبر اي معظمه وملاكه الوقوف
بها لفوت الحج بفوته من جا قبل طلوع الفجر من ليلة جمع
اي ليلة المزدلفة وهي ليلة العيد سميت ليلة جمع لانه
جمع فيها صلواتها فقد ادرك الحج اي من ادرك الوقوف
ليلة النحر قبل الفجر فقد ادرك الحج ايام مني ثلاثة هي الايام

الواحد

المعدودات وايام التشريق ورمي الجمار هي التي بعد النحر
فمن تعجل النفر في يومين اي اليومين الاولين فلا اثم
عليه في تعجيله وسقط عنه مبيت الليلة الثالثة
ورمي اليوم الثالث ومن تاخر عن النفر في الثاني من
التشريق الثالث حتى نفر فلا اثم عليه في تاخيره
بل هو افضل حم ٤ ك هق عن عبد الرحمن بن يعمر بفتح
المثناه التحتيه وسكون المهملة وفتح الميم ولم يضعفه
ابو داود
الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بايهما بدات اي الحج ام بالعمرة
وفيه وجوب العمرة واليه ذهب الشافعي ك عن
زيد بن ثابت باسناد ضعيف فر عن جابر واسناده ساقط
الحج جهاد كل ضعيف لان الجهاد تحمل الالم بالبدن والمال
وبذل الروح والحج تحمل الالم بالبدن وبعض المال دون
الروح فهو جهاد اضعف من الجهاد في سبيل الله فمن
ضعف عن الجهاد فالحج له جهاد ه عن ام سلمة ورجاله
ثقات لكن فيه انقطاع
الحج جهاد وفي رواية فريضة والعمرة تطوع لمسك به من لم
يوجبها ه عن طلحة ابن عبيد الله طب عن ابن عباس
الحج قبل التزويج هذا خط المولف واكثر النسخ التزويج
اي هو مقدم عليه لاحتمال ان يشغله التزويج عنه فر
عن ابي هريرة باسناد فيه وضاع
الحجر الاسود من الجنة حقيقة او بمعنى انه لما له من الشرف
واليمن يشارك جواهر الجنة فكانه منها حم عن انس بن
مالك ن عن ابن عباس
الحجر الاسود من حجارة الجنة حقيقة او مجازا لما تقرر م

سمويه

سمويه عن انس
الحجر الاسود من الجنة وكان اشد بياضا من الثلج
حتى سودته خطايا اهل الشرك حقيقة او مجاز للملا
لقة في التعظيم وان خطايا بني ادم تكاد توثر في الجماد
حم عد عن ابن عباس
الحجر الاسود من حجارة الجنة وما في الارض من الجنة
غيره وكان ابيض كالمها في صفايه والا فهو لا لون له
على الاصح ولولا ما مسه من رجس الجاهلية ما مسه
ذو عاهة اي صاحب افة الا برا من افته طب عن ابن
عباس باسناد حسن
الحجر الاسود ياقوتة بيضا من ياقوت الجنة وانما سودته
خطايا المشركين يبعث يوم القيامة مثل جبل احد بضمتين
اي في الحجم يشهد لمن استلمه وقبله من اهل الدنيا ابن
خزيمة في صحيحه عن ابن عباس
الحجر الاسود يمين الله في الارض يصافح بها عباده
اي هو بمنزلة يمينه ومصافحته من قبله وصافحه
فكانما صافح الله وقبل يمينه خط وابن عساكر عن جابر
باسناد ضعيف
الحجر يمين الله في الارض من مسحه فقد بايع الله
اي صار بمنزلة من بايعه فلا يعصيه فر عن انس اسناد
فيه متهم الازرقي في تاريخ مكة عن عكرمة مولى
ابن عباس موقوفا
الحجر الاسود نزل به ملك من السما لايتا في انه من
الجنة لان الجنة فوق السما الازرقي عن ابي بن كعب
الحدة تعتري خيار امتي اي تمسهم وتعرض لهم والمراد هنا

الصلاة في الدين طب عن ابن عباس

الحدة تعتري حملة القران لعزة القران في اجوافهم فيحملهم ذلك على المبادرة بالحدة فهذا لعل حامله كف النفس عن النعذر بسطوة القران عد عن معاذ باسناد فيه كذاب

الحده لا تكون الا في صالحي امتي اي خيارهم وزاد غالبي والرادها غالبا ثم تفيء اي ترجع فلا تتجاوزهم الي غيرهم فر عن انس باسناد ضعيف

الحديث عني هو ما تعرفون بما يلين له قلوبكم واشاركم كما فسر في الحديث المتقدم والمراد ان حدث عني احد خبر فان عرفته قلوبكم فهو صحيح وان انكرته فلا فر عن علي ورواه الطبراني واسناده حسن

الحرائر صلاح البيت والاما فساد البيت لان الاما ليس لها ولا حشية لهن على عرضهن ولا حيرة لهن فاقامة نظام البيت غالبا فر عن ابي هريرة وضعفه السخاوي

الحرب خدعة فيه لغات افصحها فتح الخا وسكون الدال والثانية ضم فسكون والثالثة ضم ففتح وقد صح في حديث جواز الكذب في ثلاثة اشيا احدها الحرب وذا قاله في غزوة الخندق واتفقوا على حل خداع الكفار حم ق د ت عن جابر ق عن ابي هريرة عن انس د عن كعب بن مالك ه عن ابن عباس وعن عايشة البزار عن الحسين بن علي طب عن الحسين بن علي وعن زيد بن ثابت وعن عبد الله بن سلام وعوف بن مالك وعن نعيم بن مسعود عن النواس بن سمعان ابن عساكر عن خالد بن الوليد وهو متواتر

الحرير ثياب من لا خلاق له اي من لا حظ له ولا نصيب في الاخرة من الرجال طب عن ابن عمر بن الخطاب

الحريص الذي يطلب المكسبة من غير حلها فمن طلبها من حل لا يسمى حريصا فلا يلحقه الذم طب عن واثلة بن الاسقع

الحزم اي جودة الراي في الامر سوء الظن بمن يخاف شره ممن فسر ظنه به ربما حل به العطب وهو لا يشعر ومن وضيع الحزم طالت ندامته كما قيل ٭ اصبحت تنفخ في رمادك بعد ما ٭ ضيعت حظك من وقود النار ٭ وقال صخر اهم بامر الحزم لو استطيعه ٭ وقد حيل بين العير والنزوان ٭ ابو الشيخ في الثواب عن علي ورواه ايضا الديلمي القضاعي عن عبد الرحمن ابن عابد بمثناه تحتية فمهملة باسناد حسن

الحسب المال والكرم التقوى اي الشي الذي يكون به الرجل عظيما عند الناس هو المال والذي يكون به عظيما عند الله هو التقوى والتفاخر بالا بالنسب واحدا منهما فلا فايدة له حم ت ه ك عن سمرة بن جندب قال ت حسن صحيح

الحسد اي المذموم وهو سخط قضا الله والاعتراض عليه فيما لا عذر للعبد فيه ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب لما فيه من نسبة الرب الله تعالى الي الجهل والسفه ووضع الشي في غير محله والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الما النار والصلاة نور المومن اي ثوابها يكون نور للمصلي في ظلمة القبر وعلى الصراط والايمان جنة من النار نعم الجنة ووقايه من نار جهنم فلا يدخل صاحبه النار والمراد الايمان الكامل ه عن انس واسناده ضعيف

الحسد في اثنتين اي الحسد الذي لا يضر صاحبه ليس الا في خصلتين رجل اتاه الله القران اي حفظه وفهمه

قام به اي بتلاوته في الصلاة والعمل بما فيه واحل حلاله
وحرم حرامه بان فعل الحلال وتجنب الحرام ورجل اتاه
الله مالا اي حلالا توصل به اقرباه ورحمه عطف
خاص علي عام وعمل بطاعة الله كان يتصدق منه واطعم
تمني ان يكون مثله من غير تمني زوال نعمة ذلك عنه
فالحسد حقيقي ومجازي فالحقيقي تمني زوال نعمة الغير
والمجازي تمني مثلها ويسمي غبطة وهو جائز ابن عساكر
عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن
الحسد اي المذموم يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل
وهو من نتايج الحقد والحقد من نتايج الغضب فهو فرع
الغضب فر عن معاوية بن حيدة وفيه مجهول
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة اي هما سيدا
كل من مات شابا ودخل الجنة فانهما ماتا وهما شيخان
حم ت عن ابي سعيد طب عن عمر وعن علي وعن جابر
وعن ابي هريرة طس عن اسامة بن زيد وعن البرا بن
معاذ عد عن ابن مسعود قال المولف وهو متواتر
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما علي
خير منهما اي افضل كما يصرح به قوله في رواية الطبراني
افضل منهما ه ك عن ابن عمر بن الخطاب طب عن قرة
بضم القاف وشد الرا ابن اياس بكسر الهمزة وفتح التحتية
ابن هلال المزني باسناد حسن وعن مالك بن الحويرث
مصغر الحارث الليثي ك عن ابن مسعود
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الا ابني الخالة
عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا وفاطمة سيدة نساء اهل
الجنة الا ما كان من مريم بنت عمران الصديقة بنص القران

فانها

فانها افضل منها لا نها لانه قد قيل بنبوتها حم وابن
عساكر عن المقدام بن معدي كرب بن عمرو الكندي
واسناده حسن
الحسن والحسين شنفا العرش بشين معجمة ونون
وليسا بمعلقين يعني بمنزلة الشنفين من الوجه والشنف
القرط والقرط لا يعلق بالاذن والمراد ان احدهما عن
يمين العرش والاخر عن يساره طس عن عقبة بن عامر
الجهني ضعيف لضعف حميد بن علي
الحق اصل في الجنة والباطل اصل في النار ولكل اصل منهما
تبعة من فروعه من الناس خ عن عمر بن الخطاب به
الحق بعدي مع عمر ان القول الصادق الثابت الذي لا يتبعه
الباطل يكون مع عمر حيث كان وفي رواية يدور معه حيث
دار الحكيم عن الفضل بن عباس بن عم المصطفي ورديفه
بعرفة وزاد حديث منكر
الحكمة وهي استعمال النفس الانسانية باقتباس النظر
يات وكسب الملكة التامة علي الافعال الفاضلة بقدر
الطاقة تزيد الشريف شرفا رفعة وعلو قدر وترفع العبد
المملوك بزيادة العبد حتي تجلسه مجالس الملوك تنبيه
علي ثمرتها في الدنيا والاخرة وابقي واعلي عد حل عن انس
واسناده ضعيف
الحكمة عشرة اجزا تسعة منها في العزلة وواحد في الصمت
فينبغي المسايل تجنب العشرة سيما لغير الجنس عد طب
لال عن ابي هريرة قال الذهبي اسناده واه
الحلف حنث او ندم لانه اما ان يحنث فياثم او يندم
علي منعه لنفسه مما كان له فعله خ ك عن ابن عمر قال في

في المهذب فيه ضعف
الحلف اي اليمين الكاذبة علي البايع ونحوه منفقة بفتح
الميم والقاف مفعلة من نفق البيع راج ضد كسد
اي مزيده للسلعة بكسر المهملة البضاعة اي رواج لها
ممحقة مفعلة من المحق اي مذهبة للبركة اي مظنة لمحقها
اي نقصها او اذهابها وحكي عياض ضم اوله وكسر الحا لكن
الاول هو الرواية ق د ت عن ابي هريرة واللفظ للبخاري
الحليم الذي اي الذي يضبط نفسه عند هيجان الغضب
سيد في الدنيا سيد في الاخرة لانه تعالي اثني علي من
هذه صفته في عدة مواضع من كتابه قال الحسن ما نحل الله
عباده شيا اقل من الحلم والمراد علم لا يجري الي محذور شرعي
او عقلي خط عن انس باسناد ضعيف
الحمد لله رب العالمين اي السورة المفتتحة بالحمد هي السبع
المثاني سميت به لانها تثني في كل ركعة اي تعاد او يثني
بها علي الله الذي اوتيت والقران العظيم زيادة علي
الفاتحة خ د عن ابي سعيد بن المعلي اسمه رافع وقيل
الحارث الانصاري الزرقي
الحمد لله رب العالمين اي سورتها هي ام القران لتضمنها
جميع علومه كما سميت مكة ام القرى وام الكتاب والسبع
المثاني قال الزمخشري المثاني هي السبع كانه قيل السبع
هي المثاني د ت عن ابي هريرة
الحمد لله دفن وفي رواية موت البنات من المكرمات
لا بابهن فان موت الحرة خير من الغرم وخير البنات من بات
في القبر قبل ان يصبح في المهد وما احسن قول البادجري شعر
القبر اخفي ستره للبنات ودفنهن تري من المكرمات

اما رايت

اما رايت الله عز اسمه قد وضع النعش بجنب البنات
طب عن ابن عباس قاله لما عزي النبي بابنته رقية ذكره
واسناده ضعيف لضعف عثمان الخراساني
الحمد راس الشكر لان الحمد باللسان وحده والشكر به وبالقلب
والجوارح فهو احدي شعبه وراس الشي بعضه ما شكر
الله عبد لا يحمده لان الانسان ما لم يات بما يدل علي
تعظيمه لم يظهر منه شكر وان اعتقد وعمل عب هب عن
ابن عمرو بن العاص ورجاله ثقات لكنه منقطع
الحمد علي النعمة امان لزوالها ومن لم يحمد عليها فقد عرضها
للزوال وقل ما نفرت فعادت فر عن عمر بن الخطاب
الحمرة من زينة الشيطان اي يحبها ويدعو اليها لانه
يلبسها ويتزين بها عب عن الحسن مرسلا ووصله ابن السكن
الحمي من فيح جهنم اي حرها من شدة الطبيعة وهي تشبه
نار جهنم في كونها مذيبة للبدن او المراد انها انموذج
منها فابردوها بصيغة الجمع ووصل الهمزة علي الاصح في
الرواية الما اي اسكنوا حرارتها بما بارد بان تغسلوا اطراف
المحموم به وليسقوه اياه ليحصل به التبريد حم خ عن ابن عباس
حم ق ت عن ابي عمر ق ت ه عن عايشة حم ق ت ن ه عن
رافع بن خديج ق ت ه عن اسما بنت ابي بكر الصديق
الحمي كير من جهنم اي حقيقة ارسلت منها للدنيا نذيرا
للاخذين وبشيرا للمقربين انها كفارة لذنوبهم فما اصاب
المومن منها كان حظه من النار اي نصيبه من الحتم المقضي
في قوله وان منكم الا واردها او نصيبه مما اقترف من الذنوب
خم عن ابي امامة باسناد لا باس به
الحمي كير من كير جهنم فنحوها عنكم بالما البارد بان تصبوا

قليلا منه في طوق المحموم او بان تفسلوا اطرافه ه عن ابي هريرة
الحمي كير من جهنم وهي من نصيب المومن من النار فاذا
اذاقه لهبها في الدنيا لا يذوق لهب جهنم في الاخرة طب عن
ابي ريحانة سمعون باسناد ضعيف
الحمي حظ امتي امة الاجابة من جهنم اي فهي تكفر خطايا المحموم
فلا يدخلها الا تحلة القسم طس عن انس باسناد ضعيف
الحمي تحت الخطايا اي تفتتها كما تحت الشجرة ورقها تشبيه
لمتبلي ابن نافع في معجمه عن اسد بن كرز بن عامر القشيري
قال الذهبي له صحبة
الحمي رايد الموت اي مقدمته وطليعته منزلة الرسول
ولا ينافيه عدم استلزام كل حمي للموت لان الامراض من
حيث هي مقدمات للموت وان افضت الي سلامة جعلها
الله مذكرة للموت وسجن الله في ارضه للمومن ابن السني
وابو نعيم في الطب النبوي عن انس
الحمي رايد الموت وهي سجن الله الارض للمومن يحبس لها
عبده اذا شاء ثم يرسله اذا شاء ففتروها بالما اي الما
البارد علي ما مر تقديره هناد في كتاب الزهد وابن ابي
الدنيا القرشي في كتاب المرض والكفارات هب عن الحسن مرسلا
وهو البصري ومراسيله شبه الريح كما مر
الحمي حظ كل مومن من النار اي نصيبه منها في الله اذا ورد ها
لا يحس بها البزار عن عايشة باسناد فيه مجهول
الحمي حظ المومن من النار يوم القيمة اي تسهل عليه الورود
حتي لا يشعر ابن ابي الدنيا عن عثمان بن عفان وفيه ضعف
الحمي حظ كل مومن من الدنيا وحمي ليلة تكفر خطايا سنة
مجرمة بضم الميم وفتح الجيم وشد الرا يقال سنة مجرمة

بالجيم اي تامة وذلك لانها تهد قوة سنة فمن حم يوما ما لم
تعاوده قوته سنة فجعلت مثوبته بقدر رزيته القضاعي
عن ابن مسعود باسناد ضعيف ووهم من صححه
الحمي شهادة اي الميت بها من شهدا الاخرة فر عن انس
وفيه كذاب
الحمام بالتشديد حرام علي نسا امتي اي دخولها بلا عذر
كحيض وبه اخذ بعض العلما والجمهور علي الكراهة ك
عن عايشه اي زينته
الحواميم ديباج القران والديباج النقش فارسي معرب
بكسر الدال وتفتح ابو الشيخ في الثواب عن انس مرفوعا
ك عن ابن مسعود موقوفا
الحواميم روضة من رياض الجنة يعني لها شان عظيم وفضل
جسيم يوصل الي روضة من رياض الجنة ابن مردويه عن
سمرة بن جندب
الحواميم سبع وابواب جهنم سبع تجي كل حم منها يوم القيامة
تقف علي باب من هذه الابواب تقول اللهم لا تدخل هذا
الباب من كان يومن بي ويقراني بمثناه في تقرا وموحده
تحتيه في خط المولف اي تقول ذلك علي وجه الشفاعة
فيه فيشفعها الله والتعبير بكان يشعر بان ذلك للمداوم
علي قراءتها هب عن الخليل بن مرة بضم الميم وشد الرا
مرسلا هو الضبعي
الحور العين خلقن من الزعفران اي زعفران الجنة ابن
مردويه خط عن انس باسناد فيه مجهول
الحور خلقن من تسبيح الملايكة ابن مردويه عن عايشة
الحلال بين اي واضح لا يخفي حله وهو ما نص الله او رسوله

اواجمع المسلمون على تحليله بعينه اوجنسه والحرام بين واضح
لا تخفى حرمته وهو ما نص عليه او اجمع على تحريمه وبينهما
اي الحلال والحرام الواضحين امور اي شؤون واحوال مشتبهات
لكونهما غير واضحة الحل والحرمة لتجاذب الادلة وتنازع
المعاني والاسباب ولاجل الاعتنا لا يعلمهن كثير من الناس
اي من حيث الحل والحرمة لخفا نص او عدم صراحة او تعارض
نصين فمن اتقى الشبهات بضم اوله بضبط المولف اي اجتنبها
فقد استبرا بالهمز وقد يخفف اي طلب البراة لدينه من
الذم الشرعي وعرضه بصونه عن الوقيعة فيه بترك الورع
ومن وقع في الشبهات بضم اوله بضبطه اي فعلها وتعودها
وقع في الحرام اي يوشك ان يقع فيه لانه حول حرمته ومن
تعاطى الشبهات صادف الحرام وان لم يتعمده كراع اي
حافظ الحيوان يرعى حول الحمى اي المحمي وهو المحفوظ على
غير مالكه يوشك بكسر الشين يسرع ان يواقعه اي
تاكل ماشيته منه فيعاقب الا حرق سنبه وان لكل ملك
من ملوك العرب حمى يحميه عن غيره ويتوعد من قرب
منه بالعقوبة الا وان حمى الله الذي هو ملك الملوك في
ارضه محارمه اي المعاصي التي حرمها الله بارتكاب شي
منها استحق عقابه ومن قاربه يوشك الوقوف فيه
فالمحتاط لدينه لا يقرب مما يقربه الى الخطيئة الا وان في الجسد
مضغة قطعة لحم بقدر ما يمضغ تقريبا اذا اصلحت بفتح اللام
انشرحت بالهداية صلح الجسد كله اي استعملت الجوارح
في الطاعة لانها متبوعة له واذا فسدت اظلمت بالضلالة
فسد الجسد كله اي استعملت الجوارح باستعماله في المنكرات
الا وهي القلب لانه مبدا الحركات البدنية والارادات النفسانية

فان صدرت عنه ارادة صالحة تحرك البدن حركة صالحة
او فاسدة ففاسدة فهو ملك والاعضا رعيه قال الامام
احمد اصول الاسلام ثلاثة وذكر منها هذا الحديث قال
المولف اراد انه احد القواعد ق ٤ عن النعمان بن بشير
هذا حديث عليه نور النبوة الحلال بين
الحلال بين اي جلي الحل والحرام بين لا تخفى حرمته الادلة
الظاهرة فدع ما يريبك الى ما لا يريبك مما اطمان اليه القلب
فهو بالحلال اشبه وما نفر عنه فبالحرام اشبه طس عن عمر
باسناد حسن
الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه
وما سكت عنه فلم ينص على حله ولا على حرمته فهو مما عفي
عنه فيحل تناوله وذا قاله لما سيل عن الجبن والسمن والفرا
ت ه ك عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف
الحيا بالمد من الايمان اي من اسباب اصل الايمان واخلاق
اهله لمنعه من الفواحش وحمله على البر والخير م ت عن
عن ابن عمر بن الخطاب وهو متواتر
الحيا والايمان مقرونان لا يفترقان الا جميعا اي كانهما
رضيعا لبان ثدي او تقاسما ان لا يفترقا طس عن
ابي موسى باسناد ضعيف
الحيا والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الاخر اي
معظمه او كماله حل ك عن ابن عمر صحيح غريب لكنه
في رفعه خلف
الحيا هو الدين كله لانه مبداه ومنتهاه يقتضيان الترك
القبيح وتركه خير لا محالة طب عن قره بالضم عن اياس
باسناد ضعيف

الحيا خير كله لما انقرر فيما قبله ولان من استحيا كان تخاشع لله متواضعا قد بري من الكبر ونحوه مردت عن عمران بن حصين

الحيا الايات الاخير لان من استحيا من الناس ان يروه ان يفعل قبيحا دعاه ذلك الي ان يكون حياوه من ربه اشد فلا يهمل فرضا ولا يعمل ذنبا ق عن عمران بن حصين

الحيا من الايمان لانه يمنع من المعاصي كما يمنع الايمان والايمان في الجنة اي يوصل اليها والبذا البذا الكلمة وبمد الفحش في القول من الجفا بالمد اي الطرد والاعراض وترك الصلة والجفا في النار وهل يكب الناس في النار الا حصايد السنتهم ت ك هب عن ابي هريرة خد ه ك هب عن ابي بكرة بغلغنا ن طب هب عن عمران بن الحصين ورجاله ثقات

الحيا والعي اي سكوت اللسان تحرزا عن الوقوع في البهتان لا عي القلب ولا عي العمل شعبتان من الايمان اي اثران من اثاره والبذا الفحش والبيان فصاحة اللسان والمراد ما فيه اثم منها كهجو او مدح بغير حق شعبتان من النفاق اي هما خصلتان منشاوهما النفاق او يوديان اليه حم ت ك عن ابي امامة قال ت حسن وقال غيره صحيح

الحيا والايمان في قرن اي مجموعان في حبل فاذا اسلب احدهما تبعه الاخر لان من نزع منه الحيا ركب كل فاحشة ولا يحجزه دين اذا لم تستح فاصنع ما شيت طس عن ابن عباس باسناد فيه كذاب

الحيا زينة لانه من فعل الروح والروح سماوي نوراني جميل والحيا جمل الروح من كل امر لا يصلح في السما فهو جميل من ذلك

فهو ذا ابر بين الجوارح فهو زينة العبد ومنه الوقار والحلم وكفي بهما زينة وما احسن قول نفطويه وعقل المر احسن حلية وزين المومن في الدنيا الحياء والتقي كرم لان نور التقوي رطب فاذا ولج القلب قطب ولان فيذهب كرارة الشح ونفس البخل وخير المركب الصبر لان الصبر ثبات العبد بين يدي ربه لاحكامه ما احب منها وما اكره فهو خير مركب يركب اليه وانتظار الفرج من الله عز وجل عبادة لان فيه قطع العلايق والاسباب الي الله وتخوص الامل فيه الحكيم عن جابر ابن عبد الله باسناد ضعيف

الحيا من الايمان والحيا امتي عثمان فهو من اكملهم ايمانا ابن عساكر عن ابي هريرة

الحيا عشرة اجزا فتسعة منها في النسا وواحد في الرجال وتمامه ولولا ذلك ما قوي الرجال علي النسا فر عن ابن عمر باسناد ضعيف

الحيات مسخ الجن اي اصلهن من الجن الذين مسخوا كما مسخت القردة والخنازير من بني اسرايل الظاهرات المراد بعض الحيات لا كلهن ثم ان هذا قد مر حديث يعارضه طب وابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس باسناد صحيح

الحية فاسقة والعقرب فاسقة والفارة فاسقة والغراب فاسق تمامه والكلب الاسود البهيم شيطان تسقط من قلم المولف ه عن عايشة

حرف الخا

خاب عبد وخسر اي حرم وهلك لم يجعل الله تعالي في قلبه رحمة للبشر فويل للقاسية قلوبهم فمن لم يتخلق بالرحمة الالهية فهو من الحال لكين الدولابي بضم الدال واخره موحدة

تخنيه نسبة الى دولاب بفتح الدال قرية بالري في كتاب الكنى والالقاب وابو نعيم الاصبهاني في كتاب المعرفة معرفة الصحابة وابن عساكر في تاريخه عن عمرو بن حبيب بن عبد شمس
خالد بن الوليد بن المغيرة سيف من سيوف الله اي هو في نفسه كالسيف في اسراعه لتنفيذ اوامر الله لا يخاف فيه لومة لائم البغوي في المعجم عن عبد الله بن جعفر
خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله على المشركين اي اصبه على الكفار ابن عساكر عن عمر بن الخطاب
خالد سيف من سيوف الله ونعم فتى العشيرة هو حم عن ابي عبيدة بن الجراح
خالد بن الوليد سيف الله وسيف رسوله وحمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وابو عبيدة بن الجراح امين الله وامين رسوله وحذيفة بن اليمان من اصفيا الرحمن وعبد الرحمن بن عوف من تجار الرحمن عز وجل لان قصده بالتجارة اعانة الخلق على عبادة الحق فر عن ابن عباس باسناد ضعيف
خالفوا المشركين في دينهم احفوا الشوارب اي احفوا ما طال عن الشفتين حتى يبين اطراف الشفة واوفروا اللحا اتركوها لتكثر روارا دبالمشركين الكفار وانما خص الشرك لغلبته في العرب فالمجوس مثلهم يدبل خيرات الكبر يحلقون لحاهم ويبقون شواربهم خالفوا المجوس في عن ابن عمر
خالفوا اليهود زاد في رواية والنصارى اي وصلوا في نعالكم وخفافكم فانهم لا يصلون في نعالهم فصلوا فيها اذا كانت غير متنجسة ولا خفافهم وكان في شرع موسى نزع النعال والخفاف في الصلاة دك هق عن شداد بن اوس باسناد صحيح

خذ

خدر الوجه اي ضعفه واسترخاوه من الشهد اي من شربه تتناثر منه اي من شربه الحسنات فلا يبقى لصاحبه حسنة البغوي وابن قانع عد طب عن شيبة بن ابي كثير الاشجعي وفيه الواقدي كذبه احمد
خذ منك بكسر الكاف خطابا للمونث زوجك صدقة قاله للمراة التي قالت ليس لي مال اتصدق به الا اخرج من بيت زوجي فاعين الناس على حوائجهم فر عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد حسن
خديجة بنت خويلد سابقة نسا العالمين الى الايمان بالله وبمحمد فهي اول من امن من النسا بل مطلقا ك عن حذيفة بن اليمان
خديجة خير نسا عالمها ومريم خير نسا عالمها وفاطمة خير نسا عالمها الحارث ابن ابي اسامة ابن عروة بن الزبير مرسلا باسناد صحيح
خذلا عنا يا حذيفة امر من التخذيل وهو حمل الاعدا على الفشل وترك القتال فان الحرب خدعة بالضبط المتقدم قاله لما اشتد الحصار على المسلمين بالخندق واشتد الخوف الشيرازي في الالقاب عن نعيم الاشجعي باسناد ضعيف
خذ الامر بالتدبير اي التفكر فيه وتدبر مقاصده والتطرف عواقبه فان رايت في عواقبه خيرا فامض اي افعل وان خفت من فعله غيا اي شرا وسوعاقبته فامسك اي كف عنه والخوف هنا بمعنى الظن عد هب عن انس قال رجل يا رسول الله اوصني فذكره وضعفه البيهقي
خذ الحب من الحب بفتح الحا فيهما اي في الزكاة فلا زكاة في

الحبوب وما في معناها كورق سدر وزعفران وعصفر
وقطن والشاة من الغنم اذا بلغت اربعين والبعير من
الابل اذا بلغت خمسا وعشرين والبقرة من البقر اذا كانت
ثلاثين فصاعدا والمراد ان الزكاة من جنس المأخوذ منه
منه اصالة والخطاب للساعي د ه ك عن معاذ باسناد
صحيح لكن فيه انقطاع
خذ عليك ثوبك ايها العريان اي البسه ولا تمشوا عراة
عمم بعد ما خص ليفيد ان الحكم عام لا يختص بواحد دون
اخر فيحرم المشي عريانا بحيث يراه من يحرم نظره لعورته
د عن المسور بن مخرمة
خذ حقك في عفاف اي احترز في اخذه عن الحرام وسوء
المطالبة والقول السيء وان او غير وان اي سواء وفى
لك حقك او اعطاك بعضه لا تفحش عليه في القول
ه ك عن ابي هريرة باسناد حسن طب عن جرير
باسناد ضعيف
خذوا القران من اربعة اي تعلموه من ابن مسعود
وابي ابن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي
حذيفة بن عتبة الانصاري فانهم تفرغوا لاخذ القران
مشافهة من المصطفى باتقان وضبط ولا يلزم منه ان
لا يكون احد شاركهم في حفظه اذ ذاك ت ك عن ابن عمرو
بن العاص باسناد صحيح
خذوا من العمل وفي رواية من الاعمال ما تطيقون اي خذوا
من الاوراد ما تطيقون الدوام عليه فان الله لا يمل حتى
تملوا اي لا يعرض عنكم اعراض الملول عن الشيء ولا يقطع
الثواب عنكم ما بقي لكم نشاط الطاعة ق عن ابي هريرة

خذوا من

خذوا من العبادة ما تطيقون الدوام عليه فانه لا يسام
حتى تساموا اي اعملوا بحسب وسعكم واذا سئمتم فاقعدوا
فانكم اذا مللتم واتيتم بالعبادة على سآمة وكلال كان معاملة
الله معكم الملول عنكم طب عن ابي امامة ضعيف لضعف
بشير بن نمير
خذوا عني اي خذوا الحكم في حد الزنا عني قد جعل الله
لهن اي للنساء الزواني على حد حتى توارن بالحجاب سبيلا
خلاصا عن امساكهن في البيوت المامور به في سورة النور
البكر بالبكر بكسر الموحدة في الاصل من لم توطأ والمراد هنا
من لم تتزوج من الرجال والنساء جلد مائة اي ضرب مائة
ضربة ونفي سنة عن البلد الذي وقع فيها والثيب بالثيب
في الاصل من تزوج والمراد هنا المحصن يعني اذا زنا بكر ببكر
او ثيب بثيب فحذف ذلك لدلالة السياق جلد مائة والرجم
والرجم بالحجارة الى ان يموت والجلد منسوخ والواجب الرجم
فقط حم م ت عن عبادة بن الصامت
خذوا العطاء من السلطان اي الشيء المعطى من جهته ما كان
البقي الزمن الذي يكون عطاء الله لا لغرض دنيوي فاذا تجاحفت
بفتح الجيم وحا وفا مخففات من الاجحاف الضرب بالسيف
قريش بينها الملك يعني تقاتلوا عليه وقال كل انا احق به
بالخلافة وصار العطاء رشى عن دينكم بان يعطى العطاء
حملا لكم على ما لا يحل شرعا فدعوه اتركوا اخذه تحاميا على
اقتحام الحرام تخ د عن ذي الزوائد واسمه يعيش
خذوا على ايدي سفهائكم اي امنعوا المبذرين الذين
يصرفون المال فيما لا ينبغي ولا علم لهم بحسن التصرف وذلك
قبل ان تهلكوا او يهلكوا طب عن النعمان بن بشير

خذوا جنتكم بضم الجيم وقايتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن اي ثواب هذه الكلمات ياتين يوم القيامة مقدمات لقايلهن ومعقبات ومجنبات وهن الباقيات الصالحات فسميت معقبات لانها عادت مرة اخرى وكل من عمل عملا ثم دعا اليه فقد عقب ذك عن ابي هريرة باسناد صحيح

خذوا في لعبكم يا بني ارفده بفتح الهمزة وسكون الراو وكسر الفا لقب للحبشة او اسم جنس لهم او معناه يا بني الاما حتى يعلم اليهودي والنصاري الذين يشهدون ان في ديننا فسحه قاله يوم عيد وقد راهم يزفنون بالدرق والحراب ابو عبيدة في كتاب الغريب والخرايطي في كتاب اعتلال القلوب عن الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة نسبة الي شعبة بطن من همدان واسمه عامر مرسلا قال الذهبي حديث منكر

خذوا في وضويكم للراس ما جديدا اي لمسحه ثم بيل غسل اليدين لا يكفي لاستعماله طب عن جارية بفتح الجيم وكسر الرا وفتح المثناه التحتية ابن ظفر بفتح الجيم المعجمة والفا الحنفي باسناد حسن

خذوا من شعر عرض لحاكم ما طال منه واعفوا طولها اي اتركوه ليغزر ويكثر ندبا فيهما ابو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار الدوري بضم الدال المهملة نسبة لمحلة ببغداد في جزيه عن عايشة باسناد ضعيف

خذي ايها المراة التي سالت عن الاغتسال من الحيض واسمها اسما بنت شكل او غيرها فرصه بكسر الفا قطعة خرقة او قطن مطيبة من مسك بكسر الميم وفيه حذف مبين عند مسلم

حيث قال ياخذ احداكن ماها وسدرها فتتطهر فتحسن الطهور ثم تصب عليها الماء ثم تاخذ فرصه فتتطهري تنظفي بان تتتبعي بها اثر دم الحيض فتجعيله في خرقطنه وتدخليه فرجك ق د ن عن عايشة

خذي يا هند التي قالت ان زوجها ابا سفيان شحيح لا يعطيها ما يكفيها من ماله اي لا حرج عليك ان تاخذي منه بالمعروف اي من غير تقتير ولا اسراف ما يكفيك اي قدر كفايتك عرفا ويكفي بنيك منه وذا افتا لا حكم لعدم استيفا شروطه وافاد ان نفقتها مقدرة بالكفاية والشافعي علي خلافه ق د ن ه عن عايشه

خرجت من نكاح غير سفاح بالكسر زنا اراد بالسفاح ما لم يوافق شريعة ابن سعد في طبقاته عن عايشة وفيه الواقدي كذاب خرجت

خرجت من لدن ادم من نكاح غير سفاح اي متولد من نكاح لا زنا فيه والمراد عقد معتبر في دين الاسلام ابن سعد عن انس

خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم الي ولدني ابي وامي فيه تقليب لم يصبني من سفاح الجاهلية شي واستشكل بان كنانة تزوج برة امراة ابيه فولدت نضرا احد اجداد المصطفي واجيب بانه لم يولد له من زوجة ابيه برة بل من بنت اختها واسمها برة العدني بفتح العين والدال المهملتين فاخره نون نسبة الي عدن مدينة اليمن عد طس عن علي باسناد حسن

خرجت من حجرتي وانا اريد ان اخبركم بليلة القدر من المسلمين اي بانها الليلة الفلانيه فتلاحا تنازع وتخاصم

رجلان من المسلمين كعب بن مالك وابن ابي حدرد فاختلج مني اي من قلبي ونسيت تعيينها بالاشتغال بالمتخاصمين فاطلبوها اطلبوا وقوعها لامعرفتها في العشر الاواخر من رمضان جميع احزم في تاسعة تبقي اي في ليلة يبقي بعدها تسع ليال وهي ليلة احدى وعشرين وكذا قوله او سابعة تبقي وهي ليلة ثلاثين وعشرين او خامسة وهي ليلة خمس وعشرين الطيالسي ابو داود عن عبادة بن الصامت وهو بنحوه في البخاري

. خرج رجل ممن كان قبلكم قيل قارون وقيل الهيزن في حلة له يختال فيها من الاختيال وهو التكبر في المشي فامر الله الارض فاخذته اي ابتلعته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة اي يغوص في الارض ويضطرب في نزوله فيها ت عن ابن عمرو بن العاص

. خرج نبي من الانبيا في رواية احمد انه سليمان بالناس يستسقون الله تعالى اي يطلبون منه السقيا فاذا هو بنملة رافعة بعض قوائمها الى السما فقال ارجعوا فقد استجيب لكم من اجل هذه النملة زاد في رواية ولولا البهائم لم تمطروا ك عن ابي هريرة باسناد صحيح

خروج الايات اي اشراط الساعة بعضها على اثر بعض يتتابعن كما تتابع الخرز في النظام يعني لا يفصل بينهن فاصل طويل عرفا طس عن ابي هريرة واسناده صحيح

. خروج الامام يعني الخطيب يوم الجمعة للصلاة يعني لصعوده للمنبر يقطع الصلاة اي يمنع الاحرام بصلاة لا سبب لها متقدم ولا مقارن وكلامه يقطع الكلام اي وشروطه في الخطبة يمنع الكلام يعني النطق بغير ذكر ودعا بمعنى انه يكره فيها الى تمامه اباحها تنزيها عند الشافعي وتحريما

عند غيره هق عن ابي هريرة والصواب موقوف

خشية الله راس كل حكمة لانها الدافعة لامن مكر والاغترار به والورع سيد العمل ومن لم يذق مذاق الخوف ويطالع اهواله بقلبه تباب الحكمة عليه مسدودا القضاعي عن انس

خص البلا بمن عرف الناس وفي رواية خص بالبلا من عرف الناس او عرفوه وعاش فيهم من لم يعرفهم اي عاش مع ربه وحفظ دينه حيث لم يعرفهم ولم يعرف قوته فتركهم وتركوه القضاعي عن محمد بن علي مرسلا باسناد ضعيف

خصائي الصيام والقيام قاله لعثمان بن مظعون الذي اراد ان يختصي ويترهب في روس الجبال حم طب عن عمرو بن العاص واسناده جيد

خصال جمع خصلة وهي الخلة او الشعبة لا تنبغي في المسجد اي لا ينبغي فعلها فيه لا يتخذ طريقا للمرور فيه ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبض بنبتاه كتبه ثم نون تنوحه تحجه فيه بقوس اي لا يوتر فيه القوس ولا ينثر فيه نبل بنا ميم للمفعول بلحم نيي بكسر النون وهمزة بعد اليا ممدودا اي لم يطبخ ولا يضرب فيه حد ولا يقتص من احد ولا يتخذ سوقا للبيع والشرا ففعل ذلك فيه مكروه بل ذهب جمع الي حرمة القصاص واقامة الحد فيه وكلما ادي الي تقذيره ولو بالطاهر حرام اتفاقا ه عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف

خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن اي حال تلبسه بفعلها الا كان ضامنا على الله ان يدخله الجنة اي من غير عذاب مع ذوي السبق رجل خرج مجاهدا

للكفار لاعلاء كلمة الله فان مات في وجهه اي في سفره ذلك
كان ضامنا على الله كرره لمزيد التاكيد ورجل تبع جنازة اي
جنازة للصلاة عليها ودفنها فان مات في وجهه ذلك
كان ضامنا على الله عز وجل ورجل توضأ الوضوء الشرعي
فاحسن الوضوء بان اتى به متوفر الشروط والاركان والاداب
ثم خرج الى مسجد الصلاة اي صلاة كانت في اي مسجد كان
فان مات في وجهه ذلك كان ضامنا على الله ورجل جالس
في بيته اي في محل سكنه بيتا او خلوة او غيرهما لا يغتاب
المسلمين يعني لا يذكر احدا منهم في غيبته بما يكرهه ولا يجر
اليه سخطا اي لا يتسبب في ايصال ما يسخطه اي يغضبه
اليه ولا تبعة اي ولا يجر اليه تبعة اي شيئا يتبع به فان مات
في وجهه ذلك كان ضامنا على الله عز وجل كرره لمزيد
التاكيد طس عن عائشة

خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت اي حسن هيئة
ومنظر في الدين ولا فقه في الدين عطفه على السمت مع كونه
مثبتا لكونه في سياق النفي وحقيقة الفقه ما اورث التقوى
واما ما يتدارسه المغرورون فمعزول ت عن ابي هريرة باسناد حسن

خصلتان لا يجتمعان في مؤمن اي كامل الايمان البخل وسوء
الخلق او المراد بلوغ النهاية فيهما بحيث لا ينفك عنهما
فلا يشمل من فيه بعض ذا وبعض ذا خد ت عن ابي سعيد
باسناد ضعيف

خصلتان لا يحافظ عليهما اي على فعلهما دائما عبد مسلم
بزيادة عبد الا دخل الجنة اي بغير عذاب الا بالتخفيف
حرف تنبيه وهما يسير ومن يعمل بهما قليل تسبيح الله
تعالى في دبر كل صلاة اي عقب كل صلاة اي مكتوبة بان

تقول

تقول الله عشرا فذلك اي هذه العشرات خمسون ومائة
في اليوم والليلة باللسان والف وخمسمائة في الميزان
اي يوم القيامة لان الحسنة بعشر امثالها وتكبر اربعا
وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح
ثلاثا وثلاثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان
وذلك لان عدد الكلمات المحصاة خلف كل صلاة ثلاثون
والصلوات خمس في اليوم والليلة فاذا ضربت احدهما في
الاخر بلغ عدد فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة
سيئة يعني اذا اتى بتلك الاذكار كلما ذكر يغفر له بعد كل
حسنة سيئة فايكم يأتي في كل يوم وليلة بذلك فيصير مغفورا
له حم خد ع عن ابن عمرو

خصلتان معلقتان في اعناق المؤذنين للمسلمين صيامهم
وصلاتهم شبه حال المؤذنين واناطة الخصلتين للمسلمين
بهم بحال اسير في عنقه ربقة الرق لا يخلصه منها الا
المن او الفداء ه عن ابن عمر

خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم
تكونا فيه لم يكتبه شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه الى
من هو فوقه في الدين فاقتدى به ونظر في دنياه الى ما دونه
فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن
نظر في دينه الى من دونه ونظر في دنياه الى من فوقه
فاسف اي حزن وتلهف على ما فاته منه لم يكتبه الله
شاكرا ولا صابرا قالوا هذا حديث جامع لانواع الخير ت عن
ابن عمرو ابن العاص باسناد ضعيف

خصلتان لا تحل منعهما الماء والنار وذكر معهما في رواية الملح
وقال لان الله تعالى جعلها متاعا للمقوين وقوة المستضعفين

البزار طس عن انس
خطوتان احدهما احب الخطا بالضم الى الله تعالى يعني
انه يثيب صاحبها والاخرى ابغض الخطايا الى الله يعني
انه يستحق العقاب عليها اما التي يحبها فرجل نظر
الى خلل في الصف اي صف من صفوف الصلاة فسده اي
سد ذلك الخلل بوقوفه فيه واما التي يبغض فاذا اراد
الرجل ان يقوم مد الرجل اليمنى ووضع يده عليها واثبت
اليسرى ثم قام حيث لا عذر ك هق عن معاذ وفيه انقطاع
خفف بالبنا للمفعول اي سهل على داود نبي الله القران
اي القراة او المقرو اي الزبور او التوراة سمي قرانا نظرا للمعنى
اللغوي فكان يامر بدوابه في رواية بدابته فتسرج
كذا هو بالفا في خط المولف فيقرا القران اي جميعه من
قبل ان تسرج دوابه اي قبل الفراغ من اسراجها ولما
كان بعضهم من كون له دواب وخدم ليسرجها انه على
زي الملوك قال ولا ياكل الا من عمل يده من ثمن ما يعمله
وهو نسج الدروع فيبيعها وياكل من ثمنها فيتقلل من
الدنيا مع كونه ملكا عظيما وقد خفف القران على بعض
هذه الامة فكان يقرو فيما بين الصلاتين حم خ عن ابي هريرة
خففوا بطونكم وظهوركم لقيام الصلاة اي قللوا الاكل
ليسهل عليكم التهجد فان من كثر اكله كثر نومه حل
عن ابن عمر
خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما اذا استمسكتم بهما
كتاب الله القران وسنتي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض
الكوثر يوم القيامة ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن ابي هريرة
خلقان يحبهما الله وخلقان يبغضهما الله فاما اللذان

يحبهما فالسخا والسماحة وفي رواية للديلمي الشجاعة
وهي الاولى اذ السخا السماحة واما اللذان يبغضهما الله
فسوء الخلق والبخل وهما مما يقرب الى النار واذا اراد الله
بعبد خيرا استعمله على قضا حوائج الناس اي ثم الهمه
القيام بحقها والشكر على ذلك هب عن عمرو بن العاص
خلق الله الخلق اي قدرهم فكتب اجالهم واعمارهم وارزاقهم
فاذا جا اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون خط
عن ابي هريرة باسناد فيه مجهول
خلق الله جنة عدن قيل اسم جنة من الجنان والصحيح
اسم لها كلها وغرس اشجارها بيده اي بصفة خاصة
به وعناية تامة فقال اي الله تعالى تكلمي فقالت
قد افلح المومنون اي فازوا وظفروا ك عن انس وقال
صحيح ورد بانه ضعيف
خلق الله ادم من تراب في رواية من طين الجابية
وعجنه بما الجنة وطينته خمرت في الارض والقيت فيها
حتى استعدت لقبول الصورة الانسانية فحملت الى
الجنة وعجنت بمايها وصورت ونفخ فيه الروح فيها
الحكيم عد عن ابي هريرة
خلق الله تعالى ادم على صورته اي على صورة ادم التي
كان عليها من مبدا فطرته الى موته لم تتفاوت قامته
ولم تتغير هيئته وطوله ستون ذراعا بذراع نفسه
او بالذراع المتعارف ولم ينتقل اطوار الذرية ثم قال له
اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة فاستمع ما
يحيونك بمهملة بعد التحتية وفي رواية عجم فانها تحيتك
وتحية ذريتك من جهة الشرع واراد بالذرية بعضهم وهم

المسلمون فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله وهذا اول مشروعية السلام فزادوه اي ادم
ورحمة الله فزيادة الرد مندوبة فكل من يدخل الجنة من
بني ادم يدخلها وهو على صورة ادم اي على صورته في
الحسن والجمال والطول ولا يدخلها على صورة نفسه
من نحو سواد او عاهة في طوله ستون ذراعا فلم يزل
الخلق ينقص في الجمال والطول حتى الان فانتهى التناقص
الى هذه الامة فاذا دخلوا الجنة عادوا الى ما كان عليه ادم
من الجمال وامتداد القامة وكان ادم امرد واما حديث
ان ادم والطينة الاولى من ولده كانوا ستين ذراعا والثانية
اربعين والثالثة عشرين فقال المولف لم يرد حم ق عن ابي هريرة
خلق الله مائة رحمة فوضع رحمة واحدة بين خلقه من
انس وجن وحيوان يتراحمون بها اي يرحم بعضهم بعضا
وخبا عنده مائة الا واحدة الى يوم القيامة مر عن ابي هريرة
خلق الله التربة اي الارض يوم السبت فيه رد لزعم اليهود
اليهود ان ابتدا خلق العالم يوم الاحد وفرغ يوم الجمعة
واستراح السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق
الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثا يعني الشر
وخلق النور بالراء ولا ينافيه رواية النون اي الحوت
لان كلاهما خلق فيه يوم الاربعا مثلث البا وبث
اي فرق فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر
من يوم الجمعة في اخر الخلق في اخر ساعات الجمعة فيما بين
العصر الى الليل فاول الاسبوع السبت لا الاحد خلافا
لابن جرير وانما خلقها في هذه الايام ولم يخلقها في لحظة
وهو قادر عليه تعليما لخلقه الرفق والتثبت حم م

عن ابي هريرة
خلق الله عز وجل الجن ثلاثة اصناف صنف حيات وعقارب
وخشاش الارض اي على صورها ولذلك ندب انذارها
قبل قتلها وصنف كالريح في الهوا وهذان لا حساب
عليهم ولا عقاب وصنف عليهم الحساب والعقاب
اي مكلفون ولهم وعليهم فيما كلفوا به ما يستحقونه وخلق
الانس ثلاثة اصناف صنف كالبهائم وصنف اجسادهم
اجساد بني ادم وارواحهم ارواح الشياطين اي مثلها
في الخبث والشر وصنف يكونون يوم القيامة في ظل الله
يوم لا ظل الا ظله يعني في ظل عرشه فلا يصيبهم وهج
الحر في ذلك الموقف العظيم الترمذي وابن ابي الدنيا
القرشي في كتاب مكايد الشيطان وابو الشيخ في كتاب العظمة
وابن مردويه عن ابي الدردا باسناد ضعيف
خلق الله ادم فضرب كتفه اليمنى فاخرج منه ذرية
بيضا كانهم اللبن ثم ضرب كتفه اليسرى فخرج ذرية
سودا كانهم الحمم قال هاولا في الجنة واستعملهم بالطاعة
ولا ابالي وهاولا في النار واستعملهم بالمعاصي ولا ابالي
فمن سبقت له السعادة قيض الله له من الاسباب ما يخرجه
من الظلمات الى النور وعكسه ابن عساكر عن ابي الدردا
ورواه عنه احمد ورجاله ثقات
خلق الله يحيى بن زكريا في بطن امه مومنا وخلق
فرعون في بطن امه كافرا وكذا جميع من خلقه فليس
للرسل اثر في سعادة احد كما انه ليس لابليس اثر في
شقاوة احد لتمييز المتصفين عد طب عن ابن مسعود
باسناد حسن

خلق الله الحور العين من الزعفران فهن من المنشأ منه
في الجنة ليس من اباء وامهات طب عن ابي امامة
خلق الله الانسان والحية سواء ان راها افزعته وان لزعته
اوجعته فاقتلوها حيث وجدتموها قاله حين سيل عن
قتل الحية الطيالسي ابو داود عن ابن عباس باسناد ضعيف
خلقت الملايكة من نور وخلق الجان ابو الجن او ابليس من
مارج من نار اي من نار مختلطة بهوا مشتعل فهو من
عنصرين هوو نار وخلق ادم مما وصف لكم الله في كتابه
اي من تراب عجن بما فحدث له اسم الطين كما حدث للجان
اسم المارج حم م عن عايشة
خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة ادم
فبينها وبين بني ادم قرابة وتشابه معنوي ابن عساكر
عن ابي سعيد باسناد ضعيف
خلل اصابع يديك ورجليك في الوضو والغسل ندبا موكدا
حم عن ابن عباس فيه عن عبد الرحمن بن ابي زيادة ضعيف
خللوا ندبا بين اصابعكم اي اصابع ايديكم وارجلكم اذا تطهرتم
لا اي لئلا يخللها الله يوم القيامة بالنار فاحذروا من
التفريط فيه فالتخليل مندوب فان توقف عليه ايصال
الما لما بين الاصابع وجب قط عن ابي هريرة
خللوا بين اصابعكم لا يخلل الله بها النار فالتخليل منه
موكد كما تقرر وصرفه عن الوجوب خبر توضأ كما امرك الله
وليس فيما امر الله به ذكر تخليل والوعيد مصروف الى من
لا يصل الما بين اصابعه الا به ويل للاعقاب من النار اي
شدة هلكة لاصحاب الاعقاب من عذاب جهنم قط عن
عايشة واسناده ضعيف

خللوا

خللوا اللحى في الوضو والغسل وقصوا اظفاركم اي اظفار
ايديكم وارجلكم اذا طالت فان الشيطان ابليس او الجنس
يجري ما بين الظفر واللحم فانه يحب ما يجتمع تحت الظفر من
الوسخ فيسكن اليه والامر للندب نعم ان توقف ايصال الما
على ذلك وجب حط في الجامع وابن عساكر عن جابر بن عبد الله
خليلي من هذه الامة المحمدية اويس بن عامر او عمرو القرني
بفتح القاف والراء نسبة لقبيلة من مراد باليمن وهو راهب
هذه الامة لم ير المصطفى وانما ذكر فضله ابن سعد في
الطبقات عن رجل من التابعين مرسلا
خمروا غطوا الانية جمع قلة واوكوا بكسر الكاف اي شدوا
الاسقية اي بكسر الفا صبيانكم اي ضموهم اليكم عند المسا
اي ما بين العشايين فامنعوهم من الحركة وادخلوهم البيوت
فان للجن في ذلك الوقت انتشارا وخطفة بالتحريك جمع
خاطف وهو ان ياخذ الشي بسرعة واطفوا بهمزة وكسر
الفا المصابيح عند الرقاد اي عند ارادة النوم فان الفويسقة
بالتصغير الفارة ربما اجترت بجيم ساكنة ومثناة فوقية
وراء مشددة الفتيلة من السراج فاحرقت اهل البيت
وهم لا يشعرون فان امن ذلك كان في قنديل لم يطلب
اطفاوه ح عن جابر
خمروا وجوه موتاكم اي المحرمين فانه قال في محرم مات
ولا تشبهوا بحذف احد التايين للتخفيف باليهود في رواية
باهل الكتاب فانهم لا يغطون وجوه موتاهم طب عن ابن
عباس ورجاله ثقات
خمس من الخصال خمس من الخصال اي مقابلة بها ما نقض
قوم العهد الا سلط الله عدوهم جزا بما فعلوه وما

افواهها بنحو خيط واجيفوا
بجيم وفا اغلقوا الابواب
ابواب الدور والغرف

حكموا بغير ما انزل الله في كتابه الا فشى فيهم الفقر اي
ظهر وكثر ولا ظهرت فيهم الفاحشة اي الزنا واللواط
الا فشى فيهم الموت كما وقع في قصة بني اسرايل ولا طففوا
المكيال الا منعوا بضم فكسر النبات اي منعوا المطر فلا تنبت
الارض واخذوا بالسنين اي المجاعة والقحط ولا منعوا
الزكاة الا حبس عنهم القطر اي المطر عند الحاجة اليه طس
عن ابن عباس

خمس صلوات مبتدا وقوله افترضهن الله عز وجل صفة
صلوات والجملة الشرطيه بعد خبر وهي قوله من احسن
وضوهن اي اسبغه وصلاهن لوقتهن اي في اوقاتهن
واتم ركوعهن وسجودهن اي اتي بهما تامين بان اطمان
فيهما وخشوعهن بقلبه وجوارحه كان له على الله تفضلا
وكرما عهد ان يغفر له جملة محذوفة المبتدا او صفة ويدل
منه وهو الامان والميثاق ومن لم يفعل ذلك فليس له
على الله عهد ان شا غفر له فضلا وان شا عذبه عدلا
د هق عن عبادة بن الصامت واللفظ لابي داود

خمس صلوات كتبهن الله على العباد من جاء بهن لم يضيع
منهن شيا استخفافا بحقهن احترز به عن السهو كان
له عند الله عهد ان يدخله الجنة ولم يات بهن
على وجه المطلوب شرعا فليس له عند الله عهد ان شا
عذبه عدلا وان شا ادخله الجنة برحمته فعلم ان تارك
الصلاة لا يكفر بل تحت المشيئة حم د ن ه حب ك عن عبادة
ابن الصامت باسناد صحيح

خمس صلوات واجبات في اليوم والليلة من حافظ عليهن
اي على فعلهن كانت له نورا في قبره وحشره وبرهانا يخاصم

عنه

عنه ونجاة بالنا محققا يوم القيمة من العذاب ومن لم
يحافظ عليهن بالشروط والاركان لم يكن له نور يوم القيمة
حتى يسعى نور المصلين بين ايديهم ولا برهان ولا نجاة يوم
القيمة مع فرعون وقارون وهامان وابي بن خلف
الجمحي فرعون هذه الامة الذي اذى رسول الله حتى قتله
بيده يوم احد ابن نصر في كتاب الصلاة عن ابن عمرو ابن العاص

خمس فواسق بالصاد فخمس لا تنوينه والفسق الخروج
من الاستقامة سميت به لخبثهن وافسادهن يقتلن
في الحل والحرم بفتحتين حرم مكة او بضمتين جمع حرام من
قبيل وانتم حرم والمراد المواضع المحرمة والفتح اظهر والحية
والعقرب والغراب الابقع الذي في ظهره وبطنه بياض وكذا
غير الابقع لكن هذا اخبث والفارة بهمزة ساكنة وتسهل والكلب
العقور اي الجارح قيل اراد الذئب المعروف وقيل كل سبع يعقر
كاسد والحديا بضم الحاء وفتح الدال وشد المثناة التحتية
مقصورا طاير معروف ه ق حم عن عايشة

خمس من الدواب قتلهن حلال في الحرم فالحل اولى الحية
والعقرب والحداة والفارة والكلب العقور فيحل بل يجب
قتلهن باي محل كان ولو في جوف الكعبة د عن ابي هريرة
باسناد حسن

خمس كلهن فاسقة اي كل منهن فاسقة يقتلهن المحرم
حال احرامه ولا يوزر بل يوجر ويقتلن في الحرم ولو في المسجد
الفارة والحية والكلب العقور والغراب سمي به لسواده
ومنه غرابيب سود وظاهره تقييد الكلب بالعقور غير محترم
فيحرم قتله وهو الاصح عند الشافعية حم عن ابن عباس

خمس ليال لا ترد فيهن الدعوة المتوفرة الشروط اول ليلة

من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة وليلة
عيد الفطر وليلة عيد النحر فيندب احياء هذه الليالي
بالعبادة ويستثنى من عموم المفهوم في هذه الليالي جماعة
مذكورة في احاديث ابن عساكر عن ابي امامة باسناد ضعيف
خمس من الفطرة بكسر الفاء اي من السنة القديمة التي
اختارها الانبياء واتفقت عليها الشرائع والحصر مجازي
للمبالغة في الحث عليها وان كان غيرها منها الختان
بالكسر اسم لفعل الخاتن ويسمى به المحل وهو الجلدة التي
تقطع والاستحداد هو حلق العانة بالحديد والمراد ازالته
باي شيء كان وقص الشارب الشعر النابت على الشفة العليا
ولا باس بترك سباليه وتقليم الاظفار اي ازالة ما يزيد
على ما يلابس راس الاصبع من الظفر لاجتماع الوسخ فيه
ونتف الابط لانه محل الريح الكريهة فيسن نتفه ليضعف
ويحصل السنة بحلقه لكن النتف افضل حم ق عن ابي هريرة
خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة
كعنبة مقصور والعقرب واحدة العقارب والانثى عقربة
والفارة والكلب العقور الجارح ق حم د ت ه عن ابن عمر بن الخطاب
خمس من الخصال من حق المسلم على المسلم رد التحية يعني
السلام واجابة الدعوة لوليمة عرس وجوبا ولغيرها
ندبا وشهود جنازة اي الصلاة عليها واتباعها الى
الدفن افضل وعيادة المريض اي زيارته في مرضه وتشميت
العاطس اذا حمد الله بان يقول يرحمك فان لم يحمد لم
تشمته ه عن ابي هريرة
خمس من الايمان اي من خصال اهله من لم يكن فيه شيء منهن
فلا ايمان له اي كاملا التسليم لامر الله فيما امر به والرضا

لقضاء الله فيما قدره والتفويض الى الله والتوكل على الله
والصبر عند الصدمة الاولى وهي حالة فجاة المصيبة
البزار عن ابن عمر باسناد ضعيف
خمس من سنن المرسلين اي من شانهم وطريقتهم الحيا
بالمد كنيته الذي هو تخجل الروح من كل عمل لا يحسن شرعا
والحلم الذي هو سعة الصدر والتحمل والحجامة لان
الدم حرارة وقوة وهو غالب على قلوب المرسلين فاذا
لم ينقص اضر والسواك لان مما تلبس غير الريح الطيب
وهم مخالطون للرسل في الحكيم الترمذي والبزار والبغوي
طب وابو نعيم في المعرفة عن حصين مصغر حصين بكسر
الحا وسكون الصاد المهملتين الخطمي جد مليح بن عبد
الله باسناد ضعيف
خمس من سنن المرسلين اي من طريقتهم ودابهم وهذا من
باب التغليب فيشمل الانبيا وكذا يقال فيما يقبله الحيا
والحلم والحجامة والتعطر والنكاح فلطهارة ارواحهم من
كدورات النفس واما الحلم فلسعة صدورهم وانشراحها
بالنور واما الحجامة فلان للدم حرارة وقوة وللنور حرارة
فان لم ينقص من حرارة الدم اضر واما التعطر فلاجل مخالطتهم
للملائكة واما النكاح فلان النور اذا امتلا منه الصدر
فاض على الجوارح فثارت الشهوة طب عن ابن عباس باسناد واه
خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله ان يدخله
الجنة ويبعده من عاد مريضا او خرج مع جنازة للصلاة
عليها او خرج غازيا بقصد اعلاء كلمة الله او دخل على امامه
يعني الامام الاعظم يريد تعزيره تعظيمه وتوقيره او قعد
في بيته يعني اعتزل الناس فسلم الناس منه اي من اذاه

وسلم من الناس اي من اذاهم حم طب عن معاذ باسناد حسن
خمس من الخصال من قبض اي مات في شي منهن اي
وهو ملتبس بشي منهن فهو شهيد المقتول في سبيل الله
اي بسبب قتال الكفار شهيد من شهداء الدنيا والاخرة
والغريق في سبيل الله بان ركب البحر غازيا او حاجا شهيد
من شهداء الاخرة والمبطون في سبيل الله اي الميت بداء
البطن شهيد من شهداء الاخرة والمطعون اي الميت بالطاعون
وهو وخز الشيطان في سبيل الله شهيد من شهداء الاخرة
ن عن عقبة بن عامر الجهني
خمس من عملهن في يوم اي يوم كان كتبه الله من اهل
الجنة من صام يوم الجمعة تطوعا اي مع يوم قبله او بعده
فلا ينافي كراهة افراده بالصوم وراح الجمعة اي الى محل
اقامتها لصلاتها وعاد مريضا وشهد جنازة واعتق
رقبة اي خلصها من الرق لوجه الله حب عن ابي سعيد
خمس لا يعلمهن على وجه الاحاطة والشمول كليا وجزئيا
الا الله ان الله عنده علم الساعة ان تعيين وقت قيامها
وينزل الغيث محققا ومشددا اي يعلم نزول المطر في زمانه
ويعلم ما في الارحام من ذكر وانثى وشقي ام سعيد وما
تدري نفس باي ارض تموت خص المكان لعلم الزمان منه
بالاولى لان الاول في وسعنا خلاف الثاني وخصها بالسوال
عنها حم والروياني عن بريدة ورجال احمد رجال الصحيح
خمس ليس لهن كفارة الشرك بالله يعني الكفر به وقتل
النفس المعصومة بغير حق ونهب المؤمن اي اخذ ماله
قهرا جهرا والفرار من الزحف حيث لا يجوز ويمين صابرة
يقتطع بها مالا لغيره بغير حق وهي الغموس حم وابو الشيخ

في التوبيخ

في التوبيخ عن ابي هريرة باسناد حسن
خمس من فواصم وفي رواية من قواصم الظهر اي كواسر
يعني مهلكات عقوق الوالدين اي الاصلين المسلمين
او احدهما والمراة يائتمنها زوجها على نفسها او ماله
فتخونه بزنا او سحاق او تصرف في ماله بغير اذنه والامام
الاعظم الذي يطيعه الناس ويعصي الله عز وجل ورجل
وعد رجلا عن نفسه خيرا اي ان يفعل معه خيرا فاخلف
ما وعده واعتراض المرء في انساب الناس وتمامه
وكلكم لادم وحوى هب عن ابي هريرة
خمس من العبادة قلة الطعم بالضم اي الاكل والشرب
والقعود في المساجد لانتظار صلاة او اعتكاف والنظر
الى الكعبة اي مشاهدة البيت والنظر في المصحف
اي القراءة فيه نظرا والنظر الى وجه العالم العامل بعلمه
الشرعي فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
خمس من اوتيهن لم يعذر على ترك عمل الاخرة زوجة
صالحة اي دينة تعفه وبنون ابرار باباهم وحسن
مخالطة الناس اي وملكة يقتدر بها على مخالطة الناس
بخلق حسن ومعيشة في بلده بنحو تجارة او صناعة من
غير سفر وحب آل محمد فان حبهم سبب موصل الى السعادة
الاخروية فر عن زيد بن ارقم
خمس يعجل الله لصاحبها العقوبة في الدنيا البغي اي
التعدي على الناس والغدر للناس وعقوق الوالدين
اي احدهما وقطيعة الرحم اي القرابة بنحو ايذا او هجر بلا
سبب ومعروف لا يشكر اي لا يشكر من فعل معه ابن لال
في المكارم عن زيد بن ثابت

خمس خصال يفطرن الصايم وينقضن الوضو الكذب والغيبة
والنميمة والنظر بشهوة اي الي محرم ويحتمل الاطلاق واليمين
الكاذبة اي الغموس وهذا وارد علي طريق الزجر عن فعل
المذكورات وليس المراد الحقيقة الازدي ابو الفتح في كتاب
الضعفا والمتروكين فر عن انس
خمس دعوات يستجاب لهن دعوة المظلوم حتي ينتصر
وان كان كافرا ودعوة الحاج حاجا مبرورا حتي يصدر اي
يرجع الي اهله ودعوة الغازي لاعلا كلمة الله لا لطلب الغنيمة
حتي يقفل يعاق لم قا اي يعود الي وطنه ودعوة المريض
اي مرضا لم يعص به حتي يبرا من علته اي او يموت ودعوة
الاخ لاخيه في الدين وان لم يكن من النسب بظهر الغيب
واسرع هذه الدعوات اي اقربها اجابة اجابة دعوة
الاخ لاخيه بظهر الغيب هب عن ابن عباس في سنده متماسك
خمس من العبادة النظر الي المصحف للقراة فيه والنظر الي الكعبة
والنظر الي الوالدين اي الاصلين المسلمين والنظر في زمزم اي
او في مايها وهي اي زمزم تحط الخطايا اي النظر اليها مكفر
للذنوب يعني الصغاير والنظر في وجه العالم العامل بعلمه
والمراد العالم الشرعي قط عن كرا في حط المولف وبعض الصحابة
. خيار المومنين القانع بما رزقه الله وشرارهم الطامع
في الدنيا لان الطمع ينسي المعاد ويشغل عن اعمال الاخرة
القضاعي عن ابي هريرة
. خيار امتي في كل قرن خمسماية اي خمسماية انسان والابدال
الاربعون فلا الخمسماية ينقصون ولا الاربعون ينقصون
ولا يزيدون بل كلما مات رجل منهم ابدل الله من الخمسماية
مكانه رجلا اخر وداخل في الاربعين مكانه ولهذا سموا

خير لامتي في كل قرن

الابدال

الابدال يعفون عن من ظلمهم ويحسنون الي من اساء عليهم
اي يقابلونه علي اساته بالاحسان ويتواسون فيما اتاهم
الله فلا يستاثر احدهم علي احد حل عن ابن عمر بن الخطاب
خيار امتي اي من خيارهم وكذا يقال فيما ياتي الذين يشهدون
ان لا اله الا الله الواجب الوجود وان رسول الله الي
كافة الثقلين الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اسوا استغفروا
يعني تابوا توبة صحيحة وشرار امتي الذين ولدوا في النعيم
وغذوا به وانما نهمتهم الوان الطعام والشراب والثياب
اي الحرص علي تحصيل المطاعم النفيسة ذات الالوان العديدة
والتهالك علي لبس الثياب الفاخرة المرتفعة القيمة ويتشدقون
في الكلام اي يتوسعون فيه ويتعمقون في التفصح بها وتكبرا
حل عن عروة بضم المهملة ابن رويم بالرا مصغرا مرسلا
وهو اللخمي الازدي تابعي ثقة
خيار امتي علماوها العاملون بعلمهم وخيار علمايها
رحماوها اي الذين يرافقون علي الناس ويتخلقون باخلاق
الرحمة علي الكافة الا بالتخفيف حرف تنبيه وان الله تعالي
ليغفر العالم العامل اربعين ذنبا قبل ان يغفر للجاهل الذي
هكذا ثبت في رواية من عزي المولف الحديث لتخريجه
ولعله سقط من قلمه سهوا والمراد عن المعد ورفي جهله
ذنبا واحدا اكراما للعلم واهله والظاهر ان المراد بالاربعين
التكثير الا وان العالم الرحيم يجي يوم القيمة
وان نوره اي نور علمه قد اضا له يمشي فيه مقدارا
ما بين المشرق والمغرب اضاة قوية كما يضي الكوكب الدري
في السما هكذا في نسخ الكتاب والذي في رواية القضاعي
الذي عزي المولف الحديث له يدل يمشي الي اخره فسير

اليه كما بسيرالكوكب الدري حل القضاعي عن ابن عمر باسناد
ضعيف جدا

خيار امتي الذين اذا رووا اي اذا نظر اليهم الناس ذكر
الله برويتهم يعني ان رويتهم مذكرة بالله ويذكره لما يلوح
من البهاء وشرار امتي المشاوون بالنميمة المفرقون بين
الاحبة الباغون للبرآء العنت المتعنتون باهل الفساد
حم عن عبد الرحمن بن غنم باسناد صحيح طب عن عبادة
بن الصامت باسناد ضعيف

خيار امتي احداوهم بحا مهملة ومن قال بالجيم فقد خالف
السوق وفي رواية احداوها اي انشطهم واسرعهم الى الخير
فالمراد بالحدة هنا الصلابة في الدين والسارع الى فعل
الخيرات وازالة المنكرات الذين اذا غضبوا رجعوا سريعا
ولم يعملوا بمقتضى الغضب طس عن علي وفي اسناده وضاع

خيار امتي اولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج بالنون والثبج هو
الطريق المستقيم فلما وصفه باعوج صار الطريق غير مستقيم
وذكر بعضهم انه انما هو ثبج بمثلثة اوله اي ليسوا من خيارهم
ولا من رذالهم بل من وسطهم ليسوا مني ولست منهم هذا
بعيد القول الثاني حل عن عبد الله بن السعدي القرشي
العاملي باسناد ضعيف

خيار امتي من دعا الى الله اي الى دينه وطاعته ورضاه
وحبب عباده اليه بان يامروهم بالطاعة حتى يطيعوه
فيحبهم ذكره الحسن البصري ابن النجار عن ابي هريرة باسناد
ضعيف لكن يقويه ما رواه الحاكم الترمذي في خيار عباد
الله الذين يحببون الله الى عباده ويحببون العباد الى
الله ويمشون لله في الارض نصحا اي دعاة اليه

خيار

خيارامتكم اي امرائكم الذين تحبونهم ويحبونكم لمعاملتهم
لكم بالشفقة والاحسان وتصلون عليهم ويصلون عليكم
اي تدعون لهم ويدعون لكم وشرار امتكم الذين تبغضونهم
ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم هذا صحيح فان الامام
اذا كان عادلا محسنا احبهم واحبوه وان كان ذا شر ابغضهم
وابغضوه م عن عوف بن مالك

خيار ولد ادم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد
وخيرهم محمد وهم اولوا العزم وافضلهم بعد محمد ابراهيم
اجماعا ابن عساكر عن ابي هريرة رواه عنه البزار م
واسناده صحيح

خياركم من تعلم القرآن وعلمه اي مخلصا لوجه الله
د عن سعد بن ابي وقاص

خياركم من قرا القرآن واقراه غيره لله لا لطلب اجر ونحوه
ابن الضريس وابن صرد وبن عن ابن مسعود

خياركم احاسنكم اخلاقا زاد الترمذي واطولكم اعمارا
ح ق ت عن ابن عمرو بن العاص

خياركم احاسنكم اخلاقا الموطيون اكنافا بصيغة اسم
المفعول وهو مثل حقيقة من التوطية وهي التمهيد اراد
الذين جوانبهم وطية يتمكن منها من يصاحبهم وشراركم
الثرثارون الذين يكثرون الكلام تكلفا وتشدقا المتفيهقون
اي الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون افواههم المتشدقون
الذين يتكلمون باشداقهم هب عن ابن عباس

خياركم الذين اذا ذكروا ذكر الله برويتهم اي برويتهم لما علاهم
من البهاء والنور وشراركم المشاوون بالنميمة وهي نقل بعض
حديث القوم لبعض للافساد المفرقون بين الاحبة الباغون

للبول العنت لمامه يجشوهم الله في وجوه الكلاب هب عن ابن
عمر وفيه ابن لهيعة
خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اي من كان يختار
منكم بمكارم الاخلاق في الجاهلية فهو مختار في الاسلام
اذا فقهوا اي فهموا احكام الدين خ عن ابي هريرة
خياركم الينكم مناكب في الصلاة اي الزمكم للسكينة والوقار
والخشوع فيها يعني ان فاعله من خيار المومنين لا اخيارهم
د هق عن ابن عباس وفيه مجهولان
خياركم اي في حق المعاملة احاسنكم في رواية احسنكم قضا
للدين بالفتح بان يرد اكثر مما عليه بغير شرط ولا مطل
ن عن ابي هريرة قال استقرض المصطفى ورد خيرا منه ثم
ذكره وخرجه الشيخان ايضا
خياركم خيركم لاهله اي حلايله وبنيه واقاربه طب عن
ابي كبشة الانماري
خياركم خياركم لنسايه وفي رواية لابن خزيمة لنسايهم قلوهي
ابن عوف لهم حديقة بأربع مائة الف ه عن ابن عمرو
خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا لانه كلما طال عمره وحسن
عمله يقتنيهم من الطاعة الموجبة للسعادة الابدية عن
جابر بن عبد الله
خياركم اطولكم اعمارا اي في الاسلام واحسنكم اخلاقا حم
والبزار عن ابي هريرة وفيه ابن اسحق مدلس
خياركم الذين اذا سافروا قصروا الصلاة وافطروا احتج به
الشافعي على ان القصر افضل من الاتمام اي اذا اراد السفر على
مرحلتين الشافعي والبيهقي في المعرفة عن سعيد بن المسيب
بفتح اليا وتكسر مرسلا ووصله ابو حاتم عن جابر

خياركم

عمارا

٢٨٩

خياركم من ذكركم بالله رؤيته لما علاه من نور الجلال
وهيبة الكبريا وانس الوقار فاذا نظر الناظر اليه ذكر
الله لما يرى من اثار الملكوت عليه وزاد في علمكم منطقه
اي عن الله ينطق فالناطق صنفان صنف ينطق عن
الصحف حفظا وعن افواه الرجال تلقفا وصنف ينطق
ينطق عن الله تلقيا والاول والاول يلج الاذان
عريانا بلا كسوة لانه لم يخرج من قلب نوراني بل رايس
مظلم بحب الرياسة والفرد والشح على الحطام والثاني
يلج الاذان مع الكسوة التي تخرق كل حجاب وهو نوراني
خرج من قلب مشحون بالنور فتخرق قلوب المخلطين
من دين الذنوب وظلمة الشهوات وحب الدنيا فيقبل
على العمل الفاخر ويبالغ فيه ورغبكم في الاخرة عمله
لان عمله نور على اركانه خشوع وعلى تصرفه فيها
صدق العبودية مع البها والوقار والطلاوة فاذا
راه الناظر تقاصر اليه هذه كلمة نبوية وافق فيها
نبينا عيسى عليه السلام الحكيم عن ابن عمر قيل
يا رسول الله من نجالس فذكره
خياركم كل مفتن بمثناه فوقية مشدده تواب اي كل
ممتحن يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم
يتوب روى الحكيم الترمذي عن انس مرفوعا من
كانت له عقل وعزيزة تقيني لم يضره ذنوبه شيا
قيل وكيف يا رسول الله قال كلما لم يلبث ان يتوب
فيمحي ذنوبه ويبقى فضل يدخله الجنة هب عن علي
باسناد ضعيف
خير الادام اللحم وهو سيد الادام في الدنيا والاخرة

كما في رواية حب عن انس باسناد ضعيف

خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره فكل من كان اكثر خيرا لصاحبه فهو افضل عند الله والعكس بالعكس حم ت ك عن ابن عمرو باسناد صحيح

خير الاصحاب صاحب اذا ذكرت الله اعانك على ذكره يعني ذكره معك فحرك همتك واذا نسيت ان تذكره ذكرك بالتشديد اي نبهك على ان تذكر الله ابن ابي الدنيا في فضل الاخوان عن الحسن مرسلا هو البصري

خير الاضحية الكبش الاقرن ماله قرنان حسنان معتدلان والمراد تفضيل الكبش على سبع بدنة او بقرة او تفضيل سبع من الغنم على بدنة او بقرة واخذ بظاهره مالك وخير الكفن الحلة واحدة الحلل برود اليمن ولا يكون الا من ثوبين فخير الكفن لا يكون الا من ثوبين او ثلاثة ت ه عن ابي امامة ده ك عن عبادة بن الصامت قال ت غريب وقال ك صحيح

خير الاعمال الصلاة في اول وقتها الا في صور ذكرت في الفروع لادلة اخرى ك عن ابن عمر باسناد فيه كذاب

خير البقاع المساجد لانها محل فيوض الرحمة وادرار النعمة وشر البقاع الاسواق لانها محل الشياطين والايمان الكاذبة كما مر طب ك عن ابن عمر باسناد حسن صحيح

خيار التابعين اويس القرني بالفتح لا ينافيه قول احمد افضلهم سعيد بن المسيب ونحوه لان ذاك افضلهم في علوم الشرع واويس ارفعهم درجة واعظمهم ثوابا عند الله ك عن علي باسناد صحيح بل هو في مسلم

خيار التابعين اويس القرني

خير

خير الخيل الادهم اي الاسود الاقرح بقاف وحاء مهملة الذي في وجهه قرحة بالضم وهي دون الغرة الارثم بمثلثة من الرثم بفتح فسكون بياض في شفة الفرس العليا المحجل الثلاث الذي في ثلاث من قوائمه بياض مطلق اليمين فليس فيها تحجيل والبياض فيما عداها فان لم يكن ادهم فكميت بضم الكاف لونه بين سواد وحمرة على هذه الشية بكسر المعجمة وفتح المثناة التحتية اي على هذا اللون والصفة تكون اعداد الخيل للجهاد وغيره حم ت ه ك عن ابي قتادة قال ت غريب صحيح

خير الخيل

خير الدعاء دعاء يوم عرفة اي دعاء خص به ذلك اليوم وخير ما قلت اي ما دعوت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده تأكيد لتوحيد الذات لا شريك له تأكيد لتوحيد الافعال والصفات له الملك والملكوت وله الحمد قدم الملك لانه مالك محمد في مملكته وختم بقوله وهو على كل شيء قدير ليتم معنى الحمد اذ لا يحمد المنعم حقيقة حتى يعلم انه كان قادرا على النعم ت عن ابن عمرو ابن العاص وقال غريب

خير الدعاء الاستغفار المقرون بالتوبة لانه اذا استغفر بلسانه وهو مصر فاستغفاره ذنب يوجب الاستغفار ك في تاريخه عن علي

خير الدعاء الاستغفار

خير الدواء القرآن اي خير الرقية ما كان بشيء منه ه ك عن علي فضعفه الدميري

خير الدواء الحجامة والفصادة اي لمن ناسب حاله ذلك مرضا وسنا وقطرا وزمنا ابو نعيم في الطب النبوي عن علي باسناد ضعيف

خير الرزق

خير الذكر الخفي وفي رواية المخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره
عن الناس فهو افضل من الجهر وفي احاديث اخرى ما يقتضي
ان الجهر افضل وجمع بان الاخفا افضل حيث خاف الريا
او تاذى به مصل او نائم والجهر افضل حيث امن ذلك
وهذا الحديث له تتمة وهو خير العبادة اخفها وخير
الرزق ما يكفي اي ما يقنع ويرضي به على وجه الكفاف
والعفاف حم حب هب عن سعد بن مالك او ابن وقاص
باسناد صحيح
خيار الرجال رجال الانصار لنصرتهم للدين وجودهم لله
بالنفس والمال وخير الطعام الثريد لكثرة منافعه فر
عن جابر
خير الرزق ما كان يوما بيوم كفافا اي بقدر كفاية الانسان
فلا يعوزه ولا ما يفقره ولا يفضل عنه ما يطغيه ويلهيه
عد فر عن انس باسناد ضعيف
خير الرزق الكفاف وهو ما كف عن الناس اي اغنى
عنهم حم في الزهد عن زيادة ابن جبير بضم الجيم وفتح
الموحدة مرسلا
خير الزاد التقوى كما نطق به القران وخير ما القي
في القلب اليقين وهو العلم الذي يوصل صاحبه
الى حد الضروريات ولا يماري في صحتها وثبوتها وقيل
هو ان يصدق انه في القلب نورا حتى يهتك حجب الشهوات
المتراكمة على القلب فيمتلي نورا ويشرق الصدر فتصير
الاخرة له كالمعاينة كما قال قال حارثة رايت عرش
ربي بارزا الحديث وذلك لانه تعالى نور قلبه فذهب
ظلمة الشهوات ابو الشيخ في الثواب عن ابن عباس

خير السودان

خير السودان اربعة

خير السودان اربعة من الرجال لقمان بن باعورا
ابن اخت ايوب او ابن خالته والاكثر على انه حكيم لا نبي
وبلال المؤذن الذي يعذب في الله ما لم يعذب به احد
والنجاشي ملك الحبشة ومهجع مولى عمر ابن عساكر
عن الاوزاعي معضلا
خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع زاد الحاكم
مولى رسول ولا اعرف هذا اي وانما المعروف انه لعمر ك
عن الاوزاعي عن ابي عمار عن واثلة بن الاسقع
قال ك صحيح
خير الشراب في الدنيا والاخرة الما الذي به حياة كل
نام واحد اركان العالم ابو نعيم في الطب عن بريدة
خير الشهادة ما شهد بها صاحبها قبل ان يسالها
بالبنا للمفعول وهذا في شهادة الحسبة فلا ينافي خير
الشهود من شهد قبل ان يستشهد طب عن زيد بن
خالد الجهني
خير الشهود من ادى شهادته عند الحاكم قبل ان يسالها
طب عن زيد بن خالد الجهني
خير الصحابة اربعة لان احدهم لو مرض امكنه جعل
واحد وصيا والاخرين شهيدين وخير السرايا اربعماية
لانها الدرجة الثالثة من درجة الاعداد وخير الجيوش
اربعة الاف لان الجيش احوج الى القوة من السرية ولا يهزم
في رواية لن تولي اثنا عشر الفا من قلة لان ذلك ابلغ
في حد الكثرة د ت ك عن ابن عباس باسناد صحيح على الاصح
خير الصداق ايسره اي اقله لدلالته على يمن المراة
ولهذا نهي عن المغالاة فيه ك هق عن عقبة بن عامر

خير المرأة اقلها مهرها

احمد والبيهقي باسناد صحيح
خير الصدقة اي افضلها ما كان عن ظهر غنى اي ما وقع من
غير محتاج الى ما تصدق به لنفسه ومموّنه ولفظ الظهر
مقحم تمكينا للكلام وتمكينا للتعظيم وابدا بالهمز وتركه بمن تعول
اي بمن تلزمك نفقته امر بتقديم ما يجب على ما لا يجب حم
دن عن ابي هريرة
خير الصدقة ما ابقت بعد اخراجها غنى واليد العليا
خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول اي ما ابقت لك
بعد اخراجها كفاية لك ولعيالك طب عن ابن عباس
باسناد حسن
خير الصدقة المنيحة هي ان يعطيه نحو شاة لينتفع بنحو
لبنها او صوفها ويردها تغدو باجر وتروح باجر اي باخذها
بصاحبها لحصول الثواب للمعطي ويردها عليه كذلك
حم عن ابي هريرة باسناد صحيح
خير العبادة اخفها لئلا يكون ابسط لنفس العامل واحضر
لقلبه وادوم القضاعي عن عثمان بن عفان قال الحافظ
بن حجر يروى بالموحدة والمثناة التحتيه ولا اختصاص
للحافظ بذلك الديلمي ذكره كذلك ومعناه على المثناه
خير زيارة المريض اخفها مكثا عنده
خير العمل ان تفارق الدنيا يعني تموت ولسانك رطب
من ذكر الله لان ذلك احب الاعمال الى الله كما مر حل عن
عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة
خير الغداء بالمد كسحاب ما يتغدا بواكره جمع باكورة وهي
اول الفاكهة ونحوها ويحتمل ان المراد ما يؤكل في البكرة وهي
اول النهار واطيبه اوله تتمته عند مخرجه والفقه

و

خير الصدقة
المنيحة

٢٨٢

فر عن انس باسناد ضعيف
خير الكسب كسب يد العامل اذا نصح في عمله بان اتقنه
وتجنب الغش ونحوه حم عن ابي هريرة باسناد حسن
خير الكلام اربع لا يضرك في حيازة ثوابهن بايهن بدأت
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن
الباقيات الصالحات كما في رواية قر وابن النجار عن ابي هريرة
خير المجالس اوسعها بالنسبة لاهلها ويختلف ذلك باختلاف
الاشخاص والاحوال حم خد ك هب عن ابي سعيد وفيه
مقال ك عن انس عن النبي
خير الماء الشبم بشين معجمة فموحده مكسورة البارد او بمهملة
فنون مكسوره العالي على وجه الارض او الجاري المرتفع
وخير المال الغنم لان فيها بركة وخير المرعى الاراك
السواك المعروف والسلم شجر واحدته سلمة وتمامه
والسلم اذا اخلف كان لجينا واذا سقط كان دريناً واذا
اكل كان لبينا ابن قتيبة في غريب الحديث عن ابن
عباس ورواه الديلمي عن ابي هريرة
خير المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده م عن
ابن عمرو بن العاص
خير الناس اقرؤهم للقران اي اكثرهم قراءة لانه كلام الله
وصفة من صفات ذاته فالاختص بكلام الرحمن رحم
وافقههم في دين الله لان الفقه في الدين حرفة المصطفى
الموروثة عنه وانقاهم لله وامرهم بالمعروف وانهاهم
عن المنكر لان بهما قيام نظام النواميس الدينية
واوصلهم للرحم اي القرابة وان قطعوه حم حب هب عن
درة بضم الدال المهملة وشدة الراء بنت ابي لهب ورجاله رجال الصحيح

خير الناس اهل قرني اي عصري يعني اصحابي او من رآني او من
كان حيا في عهدي وسيدتهم من البعث نحو مائة وعشرين
سنة ثم الذين يلونهم اي يقربون منهم وهم التابعون
وهو من مائة الى نحو تسعين ثم الذين يلونهم اتباع التابعين
وهم الى حدود العشرين ومائتين ثم يجي اقوام تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته اي في حالين لا في حالة واحدة
لانه دور حم ق ت عن ابن مسعود
خير الناس القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث انما
كان قرنه افضل لانهم امنوا به عند كفر الناس وصدقوه
حين كذبوا به ه عن عن عائشة
خير الناس قرني ثم الثاني ثم الثالث ثم يجي قوم لا خير
فيهم وفي رواية والقرن الرابع لا يعبا الله بهم شيئا طب
عن ابن مسعود
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم والاخرون اي من بعدهم اراذل اي ادنيا طب
ك عن جعدة بفتح الجيم وسكون المهملة ابن هبيرة الجدري
او الاشجعي ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتي
قوم يتسمنون اي يحرصون على لذيذ المطاعم حتى تسمن
ابدانهم ويحبون السمن كذا هو في خط المولف وفي رواية
السمانة بفتح السين اي السمن يعطون الشهادة قبل
ان يسئلوها بالبناء للمجهول يضبطه اي يشهدونه
بها قبل طلبها منهم حرصا عليها ت ك عن عمران بن حصين
بضعيف حسن
خير الناس من طال عمره وحسن عمله لان من شان المومن

الازدياد

خير الناس

الازدياد والترقي الى مقام القرب حم ت عن عبد الله بن بسر
خير الناس من طال عمره وحسن عمله لان من كثر خيره
كلما امتد عمره كثر اجره وضوعفت درجاته وشر الناس
من طال عمره وساء عمله لان الاوقات كراس مال التاجر
وكلما كان راس المال كثيرا كان الربح اكثر حم ت ك عن ابي
بكرة بالتحريك باسناد صحيح
خير الناس خيرهم قضاء للدين كما مر ه عن عرباض بن سارية
خير الناس احسنهم خلقا مع الخلق بالبشر والتودد له
والشفقة والحلم والصبر طب عن ابن عمر
خير الناس في الفتن رجل اخذ بعنان فرسه خلف اعداء
الله الكفار يخيفهم ويخيفونه او رجل معتزل عن الفتن
في بادية يودي حق الله الذي عليه او من الزكاة في
ماشيته وزرعه وغيرها من الحقوق اللازمة ك
عن ابن عباس طب عن ام مالك البهزية صحابية باسناد صحيح
خير الناس مومن فقير يعطي جهده اي مقدوره يعني
يتصدق بما امكنه ويتمسك به من فضل الفقر على الغني
فر عن ابن عمر باسناد ضعيف
خير الناس انفعهم للناس بالاحسان اليهم بماله وجاهه
لان الخلق كلهم عيال الله واحبهم انفعهم لعياله القضاعي
عن جابر باسناد واه
خير الناس تسره يعني زوجها اذا نظر اليها لانها ذات
الجمال عون له على عفته ودينه وتطيعه اذا امر لانه
موافق للشرع ولا تخالفه في نفسها بان لا تمنع نفسها
منه عند اراده التمتع بها ولا مالها بما يكره بان تساعده
على محابه ما لم يكن اثما ن ك عن ابي هريرة باسناد صحيح

خير النساء

خير النساء من تسرك اذا ابصرت اي نظرت اليها وتطيعك
اذا امرت وتحفظ غيبتك فيما يجب حفظه في نفسها
ومالك ومن ظفر بهذه فقد وقع على اعظم متاع الدنيا
طب عن عبد الله بن سلام بالتخفيف الاسرائيلي باسناد حسن

خير النكاح

خير النكاح ايسره اي اقله مؤنة يعني مهرا واسهله
اجابة للخطبة وابركه د عن عقبة بن عامر باسناد حسن
خير ابواب البر الصدقة لتعدي نفعها ولانها تطفي غضب
الرب قطاع الافراد بفتح الهمزة طب وكذا الديلمي عن
ابن عباس وفيه مجهول
خير اخوتي علي بن ابي طالب وخير اعمامي حمزة بن عبد
المطلب فر عن عابس بمهملة وموحدة مكسورة ابن ربيعة
بالرا باسناد ضعيف
خير اسمائكم عبد الله وعبد الله وعبد الرحمن والحارث
كما مر طب عن ابي سبرة عبد الرحمن ورجاله رجال الصحيح
خير امرائكم السرايا جمع سرية زيد بن حارثة اقسمهم اي
اقسم الامرا بالسوية بين اهل الفي والغنيمة واعدلهم
في الرعية اي فيهن جعله راعيا عليهم ك عن جبير
ابن مطعم بضم الميم وكسر العين وفيه الواقدي كذاب
خير امتي بعدي ابو بكر وعمر وفيه اشعار بانحقيقتهما
بالخلافة بعده ابن عساكر عن علي والزبير معا
خير امتي القرن الذي بعثت اي ارسلت فيهم ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يخلف قوم يحبون السمانة
اي السمن يشهدون قبل ان يستشهدوا كما مر تقريره
ق عن ابي هريرة
خير امتي الذين لم يعطوا اي كثيرا فيبطروا ولم يمنعوا

الموت

الموت فيسالوا الناس بل كان رزقهم بقدر الكفاية ابن شا
عن الجدع هو ثعلبة بن زيد قال الذهبي صوابه بمهملة

خير امتي

خير امتي الذين اذا اساؤا استغفروا واذا احسنوا استبشروا
فرحين بما اتاهم الله من فضله واذا سافروا اقصروا الصلاة
قصروا الربا عيه وافطروا ان كان السفر في رمضان طس
عن جابر وفيه ابن لهيعة
خير امتي اولها واخرها وفي وسطها يكون الكدر ويكامه
عند مخرجه ولم يخزي الله امة انا اولها والمسيح اخرها
الحكيم في نوادره عن ابي الدردا باسناد ضعيف
خير اهل المشرق عبد القيس لما مر عند مخرجه اسلم
الناس كرها واسلموا طائعين طب عن ابن عباس في اسناده
وهب بن يحيى مجهول وبقيته ثقات

خير بيت

خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه بالبنا
للمجهول اي بالقول او الفعل او بهما وشر بيت فيه يتيم
يسا اليه كذلك انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
اي متقاربين فيها مثل اقتران هاتين الاصبعين
وذا عام في كل يتيم قريبا او غير خد ه عن ابي هريرة
وضعفه المنذري
خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم بنحو الغاق والتلطف
والتاديب والتعليم عق حل عن عمر باسناد ضعيف

خير تمركم

خير تمركم البرني يذهب الداء ولا دا فيه اي فهو خير من
غيره من انواع التمر وهو ضرب من التمر الاحمر مثل التفاحي
يضرب الى سواد الروياني عد هب والضيا عن بريدة
بن حبيب عن طس وابن السني وابو نعيم في الطب
النبوي عن انس بن مالك طس ك وابن السني وابو

خير النساء من تسرك اذا ابصرت اي نظرت اليها وتطيعك اذا امرت وتحفظ غيبتك فيما يجب حفظه في نفسها ومالك ومن ظفر بهذه فقد وقع على اعظم متاع الدنيا طب عن عبد الله بن سلام بالتخفيف الاسرائيلي باسناد حسن وهذا الحديث مكرر سهو

خير النكاح ايسره ابن الطب ... عن ابي سعيد كلها ضعيفة

خير ثيابكم البياض اي الابيض الى الغاية فالبسوها احياكم فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم خطابا للعموم الناس لقوله ثيابكم ولم يقل ثيابنا فقط في الافراد عن انس

خير ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم والبسوها احياكم اما في يوم العيد فالارفع قيمة فيه افضل وخير اكحالكم الاثمد عطف على البسوا ابرز الاول في صورة الامر اهتماما بشانه وانه سنة مؤكدة وعلل الاكتحال بالاثمد بقوله ينبت الشعر اي شعر الاهداب ويجلو البصر لتجفيفه الرطوبة الفاسدة ودفعه للمواد الرديه ه طب ك عن ابن عباس

خير جلسائكم من ذكركم الله بشد الكاف رويته لما علاه من النور والبها وزاد في علمكم منطقه وذكركم الاخرة عمله الصالح عبد بن حميد والحكيم الترمذي عن ابن عباس باسناد صحيح

خير خصال الصائم السواك لكثرة فوائده التي منها انه يذكر الشهادة عند الموت وهذا مخصوص بما قبل الزوال اما بعده فيكره لقوله في احديث اخر فيما خصت به امته في رمضان واما الخامسة فانهم يمسون وخلوف افواههم اطيب عند الله من ريح المسك

هق

هق عن عايشة باسناد فيه لين

خير دار الانصار اي خير قبايلها وبطونها بنو النجار بفتح النون وشد الجيم تيم ابن ثعلبة سمي بالنجار لانه اختتن بقدوم النجار ن عن جابر بل هو متفق عليه

خير دار الانصار بنو عبد الاشهل بفتح الهمزة وسكون المعجمة والاقصلية في الاول على بابها وفي الثاني بمعنى من ن عن جابر

خير دينكم ايسره اي الذي لامشقة فيه والدين كله كذلك اذ لا اصرفية لكن بعضه ايسر من بعد فامر بعدم التعمق فيه حم خد طب عن محجن بكسر اوله وسكون المهملة وفتح الجيم ابن الادرع السلمي طب عن عمران ابن حصين طس عد والضيا عن انس باسناد جيد

خير دينكم ايسره وخير العبادة الفقه فيجب صرف الاهتمام الى معرفته واعتنايه به ابن عبد البر في كتاب العلم عن انس باسناد ضعيف

خير دينكم الورع لان صاحبه دائم المراقبة للحق مستديم الحذر ان يمزج باطلا بحق وفي حديث الحكيم الورع سيد العلم من لم يكن له ورع يصده عن معصية الله اذا خلا لم يعبا الله بسائر عمله ابو الشيخ في الثواب عن سعد بن ابي وقاص

خير سحوركم التمر يعني التسحر به افضل من التسحر بغيره عد عن جابر باسناد ضعيف

خير شبابكم من تشبه بشيوخكم في الحلم والطيش وقلة الصبر عن الشهوات ع طب عن واثلة ابن الاسقع وفيه من لا يعرف هب عن انس باسناد ضعيف فر عن

عباس عد عن

ابن مسعود باسانيد صحيحه
خير صفوف الرجال في الصلاة اولها لاختصاصه بكمال
الاوصاف كالضبط عن الامام وشرها اخرها لاتصاله
باول صفوف النسا وخير صفوف النسا اخرها وشرها
اولها حتي الفرايض في قعر بيوتهن اي وسطها وما القعر
منها اي سفل لطلب زيادة الستر فيهن طب عن ام سلمة
وفيه ابن لهيعه
خير طعامكم الخبز اي خبز البر وبعده الشعير وخير
فاكهتكم العنب فهو مع التمر في درجه فر عن عايشه باسناد مختلط
خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه كمسك وعنبر
وخير طيب النسا ما ظهر لونه وخفي ريحه كالزعفران
عق عن ابي موسي
خير لهو الرجل المومن السباحه لمومن كتبه اي العوم
وخير لهو المراة المومنه المغزل لمن يليق بها ذلك منهن
عد عن ابن عباس واسناده ضعيف
خير ما بالمد على وجه الارض ما بين ما زمزم فيه طعام
من الطعم كذا في النسخه التي بخط المولف وفي غيرها طعام
طعم بالاضافه والضم اي طعام اشباع اضافة الشي الي
صفته وشفا من السقم كذا في خطه وفي غيره شفا سقم
بالاضافة الي شفا من الامراض اذا شرب بنية صالحة
وشر ما بالمد على وجه الارض ما بالمد بواد بي برهوت
اي ما بين بوادي برهوت بفتح الموحدة والرا بير عميقه
بحضرموت لا يمكن نزول قعرها بقية حضرموت كرجل
الجراد من هوام تصبح تتدفق وتمسي لا بلال بها اي ليس
بها قطره ما بل ولا ارضها مبتله وانما كانت اسراب

ه

لها ارواح الكفار كما ورد في خبر اخر وفيه انه يكره استعمال
هذا الما وبه قال جمع شا فعيه رد علي بعضهم القول به على
صحه الخبر فقد صح طب عن ابن عباس ورجاله ثقات
خير ما اعطي الناس وفي روايه الرجل وفي اخري الانسان
خلق حسن بان يكف اذاه ويبذل نداه ولا يوذي
ولا يتاذي حم ن ه ك عن اسامه بن شريك باسناد قوي
خير ما اعطي الرجل المومن خلق حسن وشر ما اعطي
قلب سو في صورة حسنة فمن كان كذلك فعليه ان
يجاهد نفسه حتي يحسن خلقه ش عن رجل من جهينه
خير ما تداويتم به الحجامة خاطب به اهل الحجاز والبلاد
الحارة لان دماهم رقيقه تميل الي ظاهر البدن فتوافقهم
الحجامة دون الفصد حم طب ك عن سمرة
خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وهو الابيض
فانه يقطع البلغم وينفع الكبد والمعدة واحترز بالبحري
عن الهندي فانه شديد اليبس ولا تعذبوا صبيانكم
بالغمز من العذرة بضم المهمله وسكون المعجمة وجع في
الحلق يعتري الصبيان وقيل خرج بين الاذن والحلق
والمراد عالجوا العذرة بالقسط ولا تعذبوهم بالغمز حم
ك عن انس باسناد صحيح
خير ما تداويتم به الحجم والفصد والحجامة انفع لاهل
البلاد الحارة لضيق ماهم والفصد لغيرهم انفع ابو نعيم
في الطب النبوي عن علي باسناد ضعيف
خير اي مسجد ركبت اليه الرواحل مسجدي هذا والبيت
العتيق وهو المسجد الحرام المكي والواو لا تقتضي ترتيبا الخبر
ما ركبت اليه الرواحل المكي ثم المدني ع حب عن جابر باسناد حسن

خير ما يخلف الانسان بعده ثلاث ولد صالح اي مسلم يدعو له بالغفران والنجاة من النيران وصدقة تجري بعد موته يبلغه اي يصل اليه اجرها كوقف وعلم شرعي ينتفع به من بعده كتاليف كتاب هب حب عن ابي قتادة واسناد صحيح

خير ما يموت عليه العبد ان يكون قافلا اي راجعا من حج بعد فراغه او مفطرا من رمضان اي عقب فراغه فر عن جابر واسناد ضعيف

خير مال المرء مهرة مامورة اي كثيرة النتاج او سكة مابورة اي طريقة مصطفة من النخل مؤبرة حم طب عن سويد بن هبيرة بن عبد الحارث ورجاله ثقات

خير مساجد النسا قعر بيوتهن فالصلاة لهن فيها افضل منها بالمسجد حتى المكتوبة حم هق عن ام سلمة واسناده صحيح

خير نسا العالمين اربع مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امراة فرعون والمراد ان كلا منهن خير نسا اهل الارض في عصرها واما التفضيل بينهن فمسكوت عنه حم طب عن انس باسناد صحيح

خير نسائها مريم بنت عمران اي خير نسا في زمنها وخير نسائها اي هذه الامة خديجة بنت خويلد فالكناية الاولى راجعة الى الامة التي فيها مريم والثانية الى هذه الامة ق ت عن علي

خير نسا ركبن الابل كناية عن نسا العرب وخرج به مريم فانها لم تركب بعيرا قط صالح بالافراد عند الاكثر نسا قريش فالمحكوم له بالخيرية الصالحة منهن لا على العموم والمراد صلاح الدين وحسن معاشرة الزوج ونحو ذلك

احناه

صح
خير نسا
العالمين

احناه بسكون المهملة فنون من الحنو يعني الشفقة والعطف وهذا استيناف جواب عمن قال ما سبب كونهن خيره فقال احناه على ولد اي اكثره شفقة وعطفا ومن ذلك عدم التزوج في صغره والقياس احناهن لكن ذلك الضمير باعتبار اللفظ الجنس او الشخص او الانسان وكذا قوله وارعاه من الرعاية الحفظ والرفق على زوج لها اي اصون لماله بالامانة فيه والتدبير في الانفاق في ذات يده اي في ماله المضاف اليه او هو كناية عن بعضها يعني اشد حفظا لفروجهن على ازواجهن حم ق عن ابي هريرة

خير نسا امتي اصبحهن وجها واقلهن مهرا وفي رواية وجوها ومهورا عد عن عايشة وفيه متهم

خير نسايكم الولود اي الكثيرة الولادة الودود المتحببة الى زوجها المواسية المواتية اي الموافقة للزوج اذا اتقين الله اي خفنه واطعنه وشر نسايكم المتبرجات اي المظهرات زينتهن للاجانب المتخيلات اي المعجبات المتكبرات وهن المنافقات اي يشبههن لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم الابيض الجناحين او الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة منهن لان هذا النعت في الغربان عزيز هق عن ابي اذينة الصدفي مرسلا وعن سليمان بن يسار مرسلا

خير نسايكم العفيفة اي التي تكف عن الحرام الغلمة اي التي شهوتها هائجة قوية لكن ليس ذلك محمود مطلقا كما قال عفيفة في فرجها عن الاجانب غلمة على زوجها ومثلها امة هي كذلك فر عن انس باسناد ضعيف

خير هذه الامة اولها يعني القرن الذي هو فيه وآخرها

ثم بين وجه ذلك بقوله أولها فيهم رسول الله محمد وآخرها
فيهم عيسى ابن مريم روح الله ثم بين ذلك بقوله أعوج ليس
مني ولست منه حل عن عروة بن رويم مرسلا
خير يوم طلعت فيه في رواية عليه الشمس يوم الجمعة
وذلك لأن فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج
منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة بين الصبح
وطلوع الشمس واختصاصه بوقوع ذلك فيه يدل على
تميزه بالخيرية وإخراجه من الجنة وإهباطه إلى الأرض
ترتب عليه خير ومصالح كثيرة حم م عن أبي هريرة
خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة يعني أيام
الأسبوع وأما أيام السنة فخيرها يوم عرفة فيه خلق
آدم وفيه أهبط من الجنة للخلافة في الأرض لا للطرد
وفيه تيب عليه وفيه قبض أي توفي وفيه تقضى
أجل الدنيا وتقوم الساعة أي القيامة وفيه عجائب
الخلق وما على وجه الأرض دابة غير الإنس والجن
إلا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة بسين وصاد مهملة
أي مصغية مستمعة منتظرة لقيامها فيه حتى تطلع
الشمس شفقا أي خوفا وفزعا من قيام الساعة إلا
ابن آدم فإنه اليوم الذي يطوى فيه العالم وخراب الدنيا
وفيه ساعة أي خفيفة لا يصادفها عبد مؤمن وفي زيادة
عبد وهو في الصلاة في رواية وهو يصلي أي يدعو يسأل
الله شيئا إلا أعطاه إياه زاد مالك وأحمد ما لم يكن إثما أو قطيعة
رحم وفي تعيينها بضعة وأربعون قولا أوردتها في الكبير
حم ك عن ابن عباس
خير ما تداويتم به اللدود بالفتح ما يسقاه المريض من الأدوية

في احد

في أحد شقي فمه والسعوط بالفتح ما يصب في الأنف من
الدواء والحجامة والمشي بميم مفتوحة ومعجمة مكسورة
ومثناة تحتية مشددة الدواء المسهل لأنه يحمل صاحبه
على المشي للخلاء ت وابن السني وأبو نعيم في الطب عن ابن
عباس قال ت حسن غريب
خير الدواء اللدود والسعوط والمشي والحجامة والعلق
قال ت حسن غريب بفتح العين المهملة واللام دودة
حمراء في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من أدوية الحلق
أو الأمراض الدموية لمصها الدم على الإنسان أبو نعيم
عن الشعبي مرسلا
خيركم أي من خيركم خيركم لأهله أي لعياله وذوي رحمه
وأنا خيركم لأهلي فأنا خيركم مطلقا وكان أحسن الناس
عشرة لهم ت عن عائشة ه عن ابن عباس طب عن
معاوية وصححه الترمذي
خيركم خيركم للنساء ولهذا كان على الغاية القصوى من
حسن الخلق معهن وكان يراعيهن ك عن ابن عباس
وقال صحيح وأقروه
خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي برا ونفعا ما أكرم
النساء إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم ومن ثم كان يعتني
بهن ويتفقد أحوالهن وإذا صلى العصر دار على نسائه
لاستقراء أحوالهن ثم ينقلب لصاحبة النوبة ابن عساكر
عن علي
خيركم من أطعم الطعام للإخوان والجيران والفقراء ورد
السلام على المسلم عليه ورده واجب وكذا الإطعام إن
كان لمضطر ع ك عن صهيب

ما يكرم النساء إلا كريم

خياركم خيركم قضاء للدين بان يزاد احسن مما اخذ ويزيد
في الاعطا علي ما بذمته بغير مطل ن عن عرباض
خياركم خياركم لاهلي من بعدي ك عن ابي هريرة
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم يكون بعدهم اي
بعد الثلاثة قوم فاعل يكون يخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون صفة قوم وينذرون
بكسر المعجمة وضمها ولا يوفون بنذرهم ويظهر فيهم
السمن اي يحبون التوسع في المطاعم الموجبة او يتعاطون
السمن او يتكثرون بما ليس فيهم ق ٣ عن عمران بن حصين
خيركم في المائتين الذي في الاصول الصحيحة بعد المائتين
كل خفيف الحاذ بحا مهملة وذال معجمة خفيفة ومن
جعله بلام او جيم او دال فقد صحف الذي لا اهل له ولا
ولد ضربه مثلا لقلة ماله وعياله وزعم نسخة زيادة
خاص بالطلب ولا يدخل الخبر ع عن حذيفة
خيركم خيركم لنسائه ولبناته فيه دلالة علي ندب
حسن العشرة مع الاولاد سيما البنات حب عن ابي هريرة
خيركم خيركم للمماليك اي الارقا لكم وكذا لغيركم بان
تنظروا الي من كلف ما لا يطيقه علي الدوام فتبيعوه
اولمن يبيع عبده فتطعموه حل عن عبد الرحمن بن
عوف باسناد ضعيف
خيركم المدافع عن عشيرته فيرد عنهم من ظلمهم في مال
اوعرض او بدن ما لم يأثم اي ما لم يظلم الدافع في دفعه
بان لقصد الحد الواجب في الدفع د عن سراقة بن مالك
خيركم من تعلم القرآن وعلمه اي خير المتعلمين والمعلمين
من كان تعلمه وتعليمه في القرآن لا في غيره اذ خير الكلام

كلام الله

صح خيركم خيركم لنسائه ولبناته

٥٦١

كلام وخير الناس بعد الانبياء من اشتغل به حت عن علي
حم د ت ن ه عن عثمان بن عفان
خيركم من لم يترك آخرته لدنياه ولا دنياه لآخرته ولم يكن
كلا على الناس اي ثقلا عليهم فان الدنيا كالجناح المبلغ
للآخرة والآلة المسهلة الي الوصول اليها خط عن انس
وفيه انقطاع وضاع
خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى
خيره ولا يؤمن شره التقسيم العقلي يقتضي اربعة اقسام
ذكر قسمين ترغيبا وترهيبا وترك الآخرين اذ لا ترغيب
ولا ترهيب فيهما ع عن انس حم ت عن ابي هريرة باسناد صحيح
خيركم الزاهد في الدنيا لدناءتها وفنائها والراغب في
الآخرة لشرفها وبقائها هب عن الحسن مرسلا وهو البصري
خيركم اسلاما احاسنكم اخلاقا اذا فقهوا اي فهموا عن
الله اوامره ونواهيه حم عن ابي هريرة باسناد حسن
خيركن اطولكن يدا الخطاب لزوجاته ومراده طول اليد
بالصدقة لا الطول الحسي وكان اكثرهن صدقة زينب
ع عن ابي هريرة باسناد حسن
خيرهن يعني النساء ايسرهن صداقا لعل ان يسره
دال على خيرية المرأة وبركتها فهو من الفال الحسن
طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
خير سليمان نبي الله بين المال والملك والعلم فاختار
العلم عليهما فاعطي الملك والمال صح لاختياره
العلم والعلم هو الملك الحقيقي لان الملوك مملوكون لما
ملكوا ابن عساكر فر عن ابن عباس
خيرت اي خيرني الله بين الشفاعة وبين ان يد

صح خيرهن ايسرهن صداقا

صح تخيير نبي الله سليمان

نشطوا سنى الجنة بلا شفاعة اخترت الشفاعة لانها
اعم واكفا اذ بها يدخلها كلهم ولو بعد دخول النار
اترونها استفهام انكاري بمعنى النفي اي لا تظنون التي
اخترتها للمومنين المتقين والمومنين الخاطيين فهم اعم
وانفع حم عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح
عن ابي موسى باسناد فيه مجهول
الخازن مبتدا المسلم الامين الذي يعطي ما امر به من
الصدقة كاملا موفرا طيبة به نفسه ثلاثتها حال ما امر
به فيدفعه عطف على يعطي الى الذي امر له بالبنا للمفعول
اي الذي امر له به اي بالدفع احد المتصدقين بالتثنية
والجمع وهو خبر المبتدا اي هو ورب الصدقة في الاجر سوا
وان اختلف مقداره لهما حم ق د ق عن ابي موسى الاشعري
الخاصرة عرق الكلية وفي رواية وعرق الكلية اذا تحرك
اذى صاحبها فداويها بالما المحرق والعسل قال
الديلمي الخاصرة وجع الخصر وهو الحسب والمحرق الما المغلي
الحارث وابو نعيم في الطب عن عايشة باسناد صحيح
لكن متنه منكر
الخال وارث من لا وارث له بفرض ولا تعصيب كما بينه
في الحديث بعده ابن النجار محب الدين عن ابي هريرة
الخال وارث من لا وارث له اي ان لم ينتظم بيت المال
وقيل المراد الاولى بان يصرف له ما خلفه عن بيت المال
من جميع المسلمين ت عن عايشة عق عن ابي الدردا
قال ت غريب وضعفه غيره
الخالة بمنزلة الام في الحضانة عند فقد الام وامهاتها
لانها تقرب منها في الحنو والاهتدا الى ما يصلح الولد

ف ت عن البرا بن عازب د عن علي بلفظ انما الخالة ام
الخالة والدة اي مثل الام في استحقاق الحضانة لما ذكر
ابن سعد عن محمد بن علي مرسلا واسنده الطبراني
عن ابن مسعود
الخبث يسلون البا اي الفجور سبعون جزا البربر تسعة
وستون جزا والجن والانس جزا واحد طب عن عقبة
بن عامر الجهني باسناد فيه مجهول وبقيته ثقات
الخبز من الدرمك بفتح الدال المهملة والميم وهو الدقيق
الصافي الذي يضرب لونه الى صفرة مع لين ونعومة
واصله ان ابن صياد سال المصطفى عن تربة الجنة
فقال درمكة بيضاء في الشهود للنبي فسلهم فقالوا خبزة
فذكره ت عن ابن جابر ورجاله ثقات
الخير الصالح يجي به الرجل الصالح والخبر السوء يجي به الرجل
السي ومصداقه من كلام الله قوله في الانجيل الرجل الصالح
من الرجال بر التي في قلبه يخرج الصالحات والشرير من ذخائره
الشريرة يخرج الشر ابن منيع عن انس
الختان سنة للرجال مكرمة للنسا احد بظاهره
ابو حنيفة ومالك فقال لا سنة مطلقا وقال احمد
واجب للذكر سنة للانثى واوجبه الشافعي عليهما حم
عن والد ابي المليح طب عن شداد بن اوس هق
عن ابن عباس واسناده ضعيف خلافا لقول المولف حسن
الخراج بالضمان ابد الغلة بان الضمان اي مستحقه
بسببه فمن كان ضمان المبيع عليه فخراجه له وهذا الحديث
وان ورد على سبب خاص هو انه سيل عمن اشترى عبدا
واستعمله ثم رده بعيب هل يغرم اجرته لكن العبرة بعموم

وعد
الخبث سبعون
جزءا

اللفظ عند الشافعي ولا منافاة بين ذكر السبب والعموم
ونوزع بانه لو لم يكن مخصصا لم يكن لذكره فايده ورد
بان معرفة السبب من الفوايد فان اخراجه عن العموم
بالقياس ممتنع اجماعا ودخوله مقطوع به لكونه ورد بيانا
للحكم خلاف غيره حم م ك عن عايشة قال ت حسن صحيح غريب
الخرق شوم والرفق يمن اي بركة ونما كما مر ابن ابي الدنيا
في ذم الغضب عن ابن شهاب مرسلا هو الزهري
الخضر هو الياس اي الخضر كنية واسمه هو الياس وهو
غير الياس المشهور فهذا اشتهر بكنيته وذلك باسمه
فلا تدافع بينه وبين ما بعده ابن مردويه عن ابن
عباس وفيه من لا يعرف
الخضر في البحر اي معظم اقامته فيه والياس بكسر الهمزة
في البر يجتمعان كل ليلة عند الردم الذي بناه ذو
القرنين بين الناس وبين ياجوج وماجوج ويحجان
ويعتمران كل عام ويشربان من زمزم شربة تكفيهما
الى قابل تمامه طعامه كذلك انتهي فسقط من قلم المؤلف
الحارث بن ابي امامة عن انس باسناد ضعيف
الخط الحسن اي الكتابة الحسنة تزيد الحق وضحا
وفي رواية وضوحا لانه انشط للقاري وابعث على عزيمة
للفهم للتدبير فر عن ام سلمة هذا حديث منكر
الخلق كلهم عيال الله اي فقراوه وهو الذي يعولهم
واحبهم اليه انفعهم لعياله بالهداية اليه تعالى وتعليم
ما يصلحهم والعطف والانفاق عليهم من فضل ما عنده
ع والبزار عن انس طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف
الخلق كلهم يصلون على معلم الناس الخير اي [illegible]

بجم

مع الخضر هو الياس

مع الخط الحسن يزيد الحق وضوحا

٢٩٣

بينه في رواية اخرى حتى حيتان البحر اي حيتانه جمع نون
فر عن انس باسناد ضعيف
الخلق بضمتين الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الما
الجليد هو الما الجامد من شدة البرد والخلق السو
يفسد العمل كما يفسد الخل العسل يعني به ان الرجل انما
يحوز جميع الخيرات ويبلغ اقصى الغايات بحسن الخلق طب
عن ابن عباس وضعفه المنذري
الخلق الحسن زمام من رحمة الله فمن رزقه لقد افيض
عليه من خزاين الرحمة التي تعيش اهلها عيش اهل الجنان
ابو الشيخ في الثواب عن ابي موسى باسناد ضعيف
الخلق الحسن لا ينزع الا من ولد حيضة اي ممن جامع
ابوه امه في حيضها تعلقت به منه فيه او ولد زنية
بكسر الزاي وسكون النون ويقال بفتح الزاي وذا العارض
حديث ولد الزنا ليس عليه من وزر ابويه شي فر عن
عن انس باسناد ضعيف
الخلق بضمتين وعاء الدين لان من حسن الخلق حرج له
الدين فكان كالوعاء له الحكيم الترمذي عن انس لكنه
لم يذكر له سندا
الخمر ام الفواحش اي التي تجمع كل خبيث واكبر الكبائر
اي من اكبرها من شربها وسكر وقع على امه وخالته
وعمته اي جامعها لغطيها روحيته وهو لا يشعر طب
ابن عباس باسناد ضعيف لضعف ابي امية
الخمر ام الفواحش الاخروية بل والدنيوية لا تقدع ٥
وتتلف المال وكراهة المذاق واكبر الكبائر اي من اعظمها
ومن شرب الخمر ترك الصلاة ووقع على امه وعمته

مع الخلق الحسن

وخالته بطنها حليلة او اجنبية طب عن ابن عمرو
بن العاص وفيه ابن لهيعه
الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنب اي بالخمر هنا
ما خامر العقل ويزيله لان الخمر القوي وهي التي من
العنب لا تكون من النخله ومقصود الحديث بيان حكم
الخمر يعني تحريم الخمر من هاتين لا بيان حقيقتها اللغويه
حم م ع عن ابي هريرة
الخمر ام الخبائث من شربها لم تقبل صلاته اربعين يوما
قبل يبقي في لحمه وعروقه اربعين فان مات وهي في
بطنه مات ميتة بكسر الميم اسم للنوع جاهلية صفة
ميتته يعني صار معاندا للشرع واذا مات علي هذه
الحالة مات علي الضلالة لكون الجاهلية طس عن ابن
عمرو بن العاص باسناد حسن
الخلافة في قريش يعني خليفة النبي علي امته بعده انما
يكون منهم فلا يكون يجوز نصبه من غيرهم عند وجودهم
والحكم في الانصار اي الافتاء لان اكثر فقهاء الصحابه
منهم والدعوة في الحبشه تفضيلا لبلال والجهاد
والهجرة في المسلمين اي عامة فيهم والمجاهدين بعد
اي في الرتبة حم طب عن عتبة بن عبد السلمي
ورجاله ثقات
الخلافة بعدي في امتي ثلاثون سنه قالوا لم يكن
في الثلاثين الا الخلفاء الاربعة للسنة والمخالفون
ملوك وان تسموا بالخلفا حم ت ع حب عن سفينة
مولي المصطفي او مولي ام سلمه
الخوارج الذين يزعمون ان كل من فعل كبيرة فهو كافر

من شرب الخمر لم تقبل صلاته اربعين يوما

يخلد

يخلد في النار كلاب اهل النار هم قوم ضل سعيهم في
الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا
قتالوا القران علي غير وجهه فخذلوا بعد ما ابدوا حتي
صاروا كلاب اهل النار اي صاروا في هيئة اعمالهم
كلابا كما كانوا علي اهل السنة في الدنيا كلابا حم ه عن
ابن ابي اوفي يفتحها ن حم ك عن ابي امامة
الخير اسرع الي البيت الذي يؤكل فيه اي يطعم فيه الاضياف
من الشفرة الي سنام البعير شبه سرعة وصول
الخير الي البيت الذي يضاف فيه بسرعة وصول
الشفرة للسنام لانه اول ما يقطع ويؤكل ه عن ابن
عباس باسناد ضعيف
الخير مع اكابركم وقد مر البزار عن ابن عباس
الخير عادة تعود النفس اليه وحرصها عليه من اصل
الفطره والشر لجاجه لما فيه من العوج وضيق النفس
والكرب ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
اي يفهمه ويبصره في كلام الله ورسوله ه عن معاوية
باسناد لا باس به
الخير كثير اي وجوهه كثيرة وقليل فاعله لكن
من يعمل به قليل وفي روايه وفاعله قليل طس عن
ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف
الخير كثير اي وجوهه كثيرة وقليل فاعله لاقبال
الناس علي دنياهم واهمالهم ما ينفعهم في اخراهم
خط عن ابن عمرو بن العاص
الخير معقود بنواصي الخيل الي يوم القيامة اي
في ذواتهم فكني بالناصية عن الذات فهو مجاز مرسل

في التعبير بالجزء عن الكل وانما كانت مباركة لحصول
الجهاد بها والمتفق علي الخيل كالباسط كفه بالنفقة
لا يقبضها واما حديث الشوم فقد يكون في الفرس فالمراد
غير الفرس المعدة للقتال طس عن ابي هريرة
الخير معقود في نواصي الخيل اي ملازم لها كانه معقود
فيها ويستمر ذلك الي يوم القيامة اي الي قربها مالك
حم ق ت ه عن ابن عمر حم ق ن ه عروة ابن الجعد
ه عن انس حم ق ن ه عن ابي هريرة حم عن ابي ذر وعن
ابي سعيد طب عن سوادة بن الربيع وعن النعمان
بن بشير وعن ابي كبشة فهو متواتر
الخير معقود بنواصيها الخيل الي يوم القيامة الاجر
بدل من قوله الخير والمغنم اي الغنيمة حم ق ن ت
عن عروة البارقي حم م ن عن جرير
الخير معقود في نواصيها الخير واليمن اي البركة الي
يوم القيامة واهلها معانون عليها اي علي الانفاق
عليها فقلدوها ولا تقلدوها الاوتار اي قيدوها
طلب الاعدا ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية اي قالتهم
اي دماوهم اوارادوتر القوس طس عن جابر
الخيل معقود في نواصيها الخير الي يوم القيامة واهلها
معانون عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة
وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار اي التي تقلد لدفع
العين حم عن جابر ورجاله ثقات
الخيل معقود بنواصيها الخير والنيل يوم القيامة واهلها
معانون عليها والمنفق عليها في نحو العلف كباسط
يده في صدقة في حصول الاجر وابوالها وارواثها

لاهلها

لاهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنة اي
انها تصير كذلك طب عن عريب بمهملة مفتوحة
وراء مكسورة المليكي الشامي وفيه مجهول
الخيل ثلاثة ففرس للرحمن وفرس للشيطان وفرس
للانسان فاما فرس الرحمن فالذي يرتبط
في سبيل الله اي لجهاد الكفار عليه واما فرس الشيطان
فالذي يقامر او يراهن بالبنا للمجهول عليه علي رسوم
الجاهلية واما فرس الانسان فالفرس التي يرتبطها
الانسان يلتمس بطنها اي يطلب نتاجها فهي لهذا
الثالث ستر من فقر اي تحول بينه وبين الفقر
لارتفاقه بثمن نتاجها حم عن ابن مسعود ورجاله ثقات
الخيل الثلاثة هي لرجل اجر اي ثواب ولرجل ستر
اي اثم ووجه الحصر في الثلاثة ان الذي
يقتني خيلا انما يقتنيها لركوب او تجارة وكلا منهما
اما ان يقترن به طاعة وهو طاعة وهو الاول
او معصية وهو الاخير اولا وهو الثاني فاما الذي
هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها
اي للخيل حبلها في مرج بسكون الراء وجيم ترعي فيه
او روضة شك الراوي وهي الموضع الذي يكثر فيه
الما فيكثر فيه النبات فما اصابت طيلها ذلك بكسر
الطا المهملة وفتح المثناة التحتية الحبط الذي تربط
به فيطول لترعي من المرج او الروضة كانت له ولو
انها قطعت طيلها فاستنت بشد النون اي عدت
ومرحت شرفا او شرفين اي شوطا او شوطين والشرف
العالي من الارض كانت اثارها اي مقدار اثارها

فحسنها وروثها وبولها في ميزانه يوم القيامة [illegible]
حسنات يعني [illegible] الخيل [illegible]

في الارض لحوافرها وارواثها اي وابوالها حسنات له يريد ثواب ذلك لان الوارث تورث ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها اي والحال انه لم يتعمد سقيها كان ذلك اي ما شربته بعني قدره حسنات له واذا حصل له هذا الثواب حتى لو لم يقصد سقيها فمع قصده اولى ورجل ربطها تغنيا بفتح المثناه الفوقيه والمعجمه استغنا عن الناس وسترا من الفقر وتعففا عن سوال الناس ببيع نتاجها او باجارتها ثم لم ينس حق الله المفروض في رقابها بالاحسان اليها والقيام بعلفها والشفقه عليها في الركوب ولا في ظهورها بان يحمل عليها القاري المنقطع ويعير الفحل للطروق وغير ذلك فهي له ستر من المسكنه ورجل ربطها فخرا اي تعاظما وريا اظهارا للطاعه والباطن بخلافه ونوا بكسر النون والمد مناواة ومعاداة لاهل الاسلام فهي له وزر اي اثم حم ق ن ه عن ابي هريرة

الخيل في نواصي شقرها الخير اي اليمن والبركه والشقره من الالوان وهي تختلف بالنسبه للانسان والخيل والابل خط عن ابن عباس باسناد ضعيف

الخيمة المذكوره في القران في قوله حور مقصورات في الخيام درة مجوفة بفتح الواو المشدده اي واسعة الجوف طولها في السما ستون ميلا في كل زاويه منها للمومن اهل لا يراهم الاخرون من سعة تلك الخيمة وكثرة موافقها ق عن ابي موسى الاشعري ووهم من زعم البخاري انه من افراد البخاري

حرف الدال

داوو

داووا مرضاكم بالصدقة فان الطب جسماني وروحاني فارشد الى الاول انفا واشار الى الثاني هنا وهو الطب الذي لا يخطي لكن لا يظهر نفعه الا لمن رق حجابه وكمل استعداده ولطفت بشريته ابو الشيخ بن حيان في الثواب عن ابي امامة ورواه عنه الطبراني وغيره باسانيد جيد

داووا مرضاكم بالصدقة فان الصدقة ذو منح ونبه بها على بقية احوالها من القرب كعتق واعانة لعاني واعانة مكروب فانها تدفع عنكم الامراض والاعراض بفتح الهمزة اي العوارض من المصايب والبلايا وقد جرب ذلك الموفقون من اهل الله فوجدوا الادوية الروحانية تفعل ما لا تفعل الحسية فر عن ابن عمر قال البيهقي منكر

دباغ الاديم بفتح الهمزة وكسر الدال الجلد الذي ينجس بالموت طهوره بفتح الطا مطهره فيصير طاهر العين لكنه متنجس فيغسل وينتفع به ويخرج به الشعر فلا يطهر به لان الدباغ لا يوثر فيه وفيه حجة على احمد حيث ذهب الى ان جلد الميتة لا يطهر بدبغه كخبر لا تنتفعوا من الميتة باهابها ورد بانه قبل الدبغ او منسوخ او للتنزيه حم م عن ابن عباس وعن سلمة ابن المحبق وقيل سلمة ابن ربيعة بن المحبق الهذلي ت عن عايشة ع عن انس طب عن ابي امامة وعن المغيرة بن شعبه م وهو متواتر

دباغ جلود الميتة طهورها شمل الماكول وغيره من كل جلد نجس بالموت وهو مذهب الشافعي وخصه الامام مالك بالماكول قط عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف

دباغ كل اهاب بالكسر الجلد ويقال الجلد قبل ان يدبغ

طهور عام في كل جلد يقبل الدباغ لا مطلقا فخرج جلد
المغلظ قط عن ابن عباس بعدة اسانيد وقال صحيح
ذي اي سار اليكم دا الامم قبلكم اعادة الامم الماضية
الحسد والبغضا نقل الداء من الاجسام الى المعاني ومن امر
الدنيا الى الاخرة على الاستعارة والبغضا هي الحالقة
قالوا وما الحالقة قال حالقة الدين بكسر الدال لا حالقة الشعر
اي الخصلة التي شانها ان تحلق اي تهلك وتستاصل الدين
كما يستاصل الموسى الشعر وتنبيه على ان البغضا اقطع من
الحسد واقبح والذي نفس محمد بيده اي بقدرته وتصريفه
لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا بالله وبما علم مجي الرسول
به ضرورة ولا تومنوا ايمانا كاملا حتى تحابوا بحذف احدى
التاءين الفوقيتين وشد الموحدة اي يحب بعضكم بعضا الا
انبيكم بشي اذا فعلتموه تحاببتم بينكم اعلنوه وعموا به من
عرفتموه فانه يزيل الضغائن ويورث التحابب حم ت
والضيا المقدسي عن الزبير باسناد قال المنذري جيد
دثر مكان البيت اي درس محل الكعبة بالطوفان فلم يحجه
هود ولا صالح حتى بواه الله لابراهيم اي اراه اصله
فاسس قواعده وبناه واظهر حرمته ودعا الناس الى حجه
الزبير بن بكار عن عايشة باسناد واه
دحية بمهملتين كحلية وبفتح اوله الكلبي بفتح فسكون
الصحابي القديم المشهور يشبه جبريل في براعة جماله وكان
جبريل ياتي المصطفى على صورته غالبا وعروة بضم المهملة
بن مسعود الثقفي الذي ارسله قريش الى المصطفى
يوم الحديبية ثم اسلم ودعا قومه للاسلام فقتلوه يشبه
عيسى بن مريم ولما قتله قومه قالوا مثله في قومه كصاحب

يونس

يونس وعبد العزى بن قطن يشبه الدجال في الصورة في
الجملة لا في مقدار الجثة وحجم الاعضا ابن سعد في الطبقات
عن الشعبي مرسلا
دخلت الجنة اي في النوم فسمعت خشفة بفتح المعجمتين
والفا صوت او حركة او وقع نعل فقلت اي لبعض الملائكة
والظاهر انه جبريل ورضوان وجنوده ما هذه الخشفة
زاد في رواية امامي قالوا هذا بلال المؤذن هذا في المنام
فلا ينافي ان المصطفى اول داخل يوم القيامة ولا يجوز اجراوه
على ظاهره اذ ليس لنبي ان يتقدمه فكيف باحد من امته
ثم دخلت الجنة مرة اخرى فسمعت خشفة فقلت ما هذه
قالوا هذه الغميصا بغين معجمة وصاد مهملة مصغرا ويقال
الرميصا امراة ابي طلحة ام سليم بضم ففتح بنت ملحان بكسر
الميم وسكون اللام وبالمهملة ونون بن خالد الانصاري واسمها
نبيلة او رملة او سهلة او رميثة او امليكة او غيرهن من
الصحابيات الفاضلات عبد بغير اضافة بن حميد عن انس
ابن مالك الطيالسي ابو داود عن جابر باسناد حسن
دخلت الجنة فسمعت خشفة صوتا غير شديد بين يدي
اي امامي فقلت ما هذه الخشفة فقيل هذا بلال
يمشي امامك اخبره بذلك ليطيب قلبه ويدوم عمله ويرغب
غيره فيه وذا لا يدل على تفضيله على العشرة ولا بعضهم طب
عد عن ابي امامة باسناد حسن
دخلت الجنة ليلة اسري بي فسمعت في جانبها وجسا بفتح
الواو والجيم صوتا خفيا فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا
بلال المؤذن اي صوت بلال اي صوت وقع قدمه او نعله
على الارض حم ع عن ابن عباس باسناد صحيح

دخلت الجنة فرأيت لزيد بن عمرو بن نفيل بالتصغير
ابن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة
درجتين منزلتين عظيمتين فيها الكوثر من عيسى ثم لمحمد
بن عساكر في تاريخه عن عائشة واسناده جيد
دخلت الجنة فرأيت مكتوبا على بابها الصدقة بعشرة
والقرض بفتح القاف اشهر من كسرها يراد به اسم المفعول
بمعنى المقرض والمصدر بمعنى الاقراض الذي هو تمليك شيء
على ان يرد بدله بثمانية عشر فقلت يا جبريل كيف صارت
الصدقة بعشر والقرض بثمانية عشر قال لان الصدقة
تقع في يد الغني والفقير والقرض لا يقع الا في يد من
يحتاج اليه فيه ان درهم القرض بدرهمي صدقة وذلك
لان فيه تنفيس كربة وانظارا الى قضاء حاجته ورده ففيه
عبادتان فكان بمنزلة درهمين وهما بعشرين حسنة
فالتضعيف ثمانية عشر وهو الباقي فقط لان المقرض يسترد
ومن ثم لو ابرأ منه كان له عشرون ثواب الاصل والمضاعفة
وتمسك به من فضل القرض على الصدقة طب عن ابي امامة
باسناد حسن
دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا
اي الملائكة حارثة بمهملة ومثلثة ابن النعمان
الانصاري البدري كذلكم البر كذلكم البر اي حارثة نال
تلك الدرجة بسبب البر اي بر الوالدين وكرره للاستيعاب
والتأكيد ت ن عن عائشة باسناد صحيح كما في الاصابة
دخلت الجنة فرأيت فيها جنابذ بجيم ونون ودال معجمة
اي قباب من اللؤلؤ ترابها المسك فقلت لمن هذا يا جبريل
قال للمؤذنين والائمة من امتك يا محمد مقصود الحديث

الاعلام بشرف هاتين الوظيفتين وهل ذلك المحتسب
او مطلقا في بعض الاحاديث ما يدل على الاول ع عن ابي
ابن كعب باسناد ضعيف
دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فقلت ما هذه
الخشفة فقيل الغميصاء بنت ملحان ام سليم الانصارية
حم م ن عن انس ابن مالك
دخلت الجنة فاذا انا بنهر حافتاه خيام اللؤلؤ اي خيام
من اللؤلؤ فضربت بيدي الى ما يجري فيه الماء فاذا مسك
اذفر قال انس قلت ما الاذفر قال الذي لا خلط له
فقلت ما هذا يا جبريل قال الكوثر الذي اعطاكه الله
اياه في الجنة حم خ ت ن عن انس بن مالك
دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب حكمة كونه من
ذهب الاشارة الى ان عمر من الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم فقلت لمن هذا القصر استفهام للملائكة قالوا
لشاب من قريش فظننت اني انا هو فقلت لمن هو قالوا
لعمر ابن الخطاب لم يصرح بكونه له ابتداء تنبيها لفضل قريش
فلولا ما علمت من غيرتك لدخلته تمامه فبكى عمر ثم
قال اعليك بابي وامي يا رسول الله اغار حم ت حب عن
انس بن مالك حم ق عن جابر بن عبد الله حم عن بريدة
بن الحصيب وعن معاذ بن جبل
دخلت الجنة زاد في رواية البارحة فاستقبلتني جارية
شابة فقلت لمن انت قالت لزيد بن حارثة ابن شرحبيل
الكلبي مولى المصطفى الروياني في مسنده والضياء المقدسي
عن بريدة باسناد ضعيف
دخلت الجنة البارحة اسم لاقرب ليلة مضت فنظرت

فيها اي تاملت فاذا جعفر بن ابي طالب الذي استشهد بموته يطير مع الملايكة واذا حمزة بن عبد المطلب الذي استشهد باحد متكي على سريره فيها وورد عند البيهقي ان حاجي جعفر من ياقوت طب عدك عن بن عباس بحجه الحاكم وورد عليه
دخلت الجنة فاذا جارية ادما شديد بد السمرة لعسا في لونها ادني سواد ومشربة من الحمرة فقلت ما هذه يا جبريل فقال ان الله عز وجل عرف شهوة جعفر بن ابي طالب للادم اللعس فخلق له هذه لتكمل لذته وتعظم مسرته لكرامته وفيه ان من الحور ما هو كذلك ووصفهن بالبياض غالبي جعفر بن احمد القمي بضم القاف وشد الميم نسبة الي قم بلد كبير بين اصبهان وساوة في كتاب فضايل جعفر بن ابي طالب وللرافعي عبد الكريم امام الشافعية في تاريخ تاريخ قزوين عن عبد الله بن جعفر
دخلت الجنة في النوم فرايت في علو صمتي الجنة اي ناحيتي بابها مكتوبا ثلاثة اسطر جمع سطر وهو الصف من الكتابة بالذهب اي ذهب الجنة وذهبها لا يشبه ذهب الدنيا الا في الاسم السطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والسطر الثاني ما قدمنا في الدنيا وجدنا في الاخرة وما اكلنا من الحلال ربحنا اكله وما خلفنا اي تركنا من موتنا خسرنا فان حسابه ووباله على المورث والسطر الثالث امة مذنبة ورب غفور كثير المغفرة فلو اتوه بقراب الارض خطايا قابلهم بقرابها مغفرة الرافعي عبد الكريم في تاريخ قزوين وبن النجار محب الدين في تاريخ بغداد عن انس باسناد ضعيف
دخلت الجنة فاذا اكثر اهلها البله بضم فسكون جمع ابله

وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير والسليم الصدر الحسن الظن بالناس بن شاهين في كتاب الافراد بفتح الهمزة وبن عساكر في تاريخه عن جابر قال بن الجوزي حديث لا يصح
دخلت الجنة فوجدت اكثر اهلها اليمن اي اهل اليمن بفتح اليا والميم اقليم معروف سمي به لانه عن يمين الكعبة ووجدت اكثر اهل اليمن مذحج وزان مسجد اسم اكمة باليمن ولدت عندها امراة من حمير واسمها مدلة كانت زوجة ادد بن فسميت المراة باسمها ثم صار اسم للقبيلة ومنهم قبيلة الانصار وهم المراد خط عن عايشة باسناد فيه كذاب
دخلت الجنة فسمعت نحمة بفتح النون وسكون المهملة اي صوتا او نحنحة من صوت نعيم بضم النون وفتح المهملة القرشي العدوي صحابي قديم جليل استشهد باليرموك او باجنادين بن سعد في طبقاته عن ابي بكر العدوي بعين ودال مهملتين مفتوحتين نسبة الي عدي ابن كعب مرسلا ارسال عن عمرو وغيره
دخلت العمرة في الحج الي يوم القيامة اي دخلت في وقت وشهوره وقيل غير ذلك كما مر عن جابر بن عبد الله دت عن بن عباس غريب ضعيف
دخلت امراة النار قيل حميرية وقيل اسرايلية في هرة اي لاجلها او بسببها وذلك انها ربطتها في رواية البخاري حبستها فلم تطعمها حتى ماتت جوعا كما في البخاري ولم تدعها لم تتركها تاكل من خشاش بفتح الخاء المعجمة اشهر من الكسر والضم وزعم انه بمهملة غلط الارض حشراتها وهوامها سميت به لانه ساسها في التراب من حشش

وذكره

في الارض رحار الارض للاحاطة والشمول حتى مانت
وظاهره انها عن نبي حقيقة والقاد حلت النار بهذا الاسم
حم ق ٥ عن ابي هريرة خ عن ابن عمر
دخول البيت الكعبة المعظمة دخول في حسنة وخروج
من سيئة وفي رواية البيهقي من دخله دخل في حسنة
وخرج من سيئة وخرج مغفورا له عد هب عن ابن
عباس باسناد فيه كذاب
درهم ربا يأكله الرجل ذكر الرجل غالبي والمراد الانسان
وهو يعلم انه ربا وان الربا حرام اشد عند الله من
ستة وثلاثين زنية بالفتح المرة الواحدة من
الزنا وللحديث تتمة عند مخرجيه وفي الحطيم وفي رواية
في الخطيئة فسقط من قلم المؤلف سهوا وهذا خرج مخرج
الزجر والتهويل لاعتياد الجاهلية اكل الربا وعمومه
فيهم حم طب عن عبد الله ابن حنظلة بن عامر الراهب
الانصاري له رواية وابوه غسيل الملائكة واسناده صحيح
درهم اعطيه في عقل اي اعانة دية قتيل سميت عقلا
تسمية بالمصدر لان الابل كانت تعقل بفنا ولي القتيل
ثم كثر استعماله حتى اطلق على الدية ابلا كانت او نقدا وعقلت
عنه غرمت عنه ما لزمه من دية او جناية احب الي من
مائة في غيره لما فيه من تسكين الفتنة واصلاح ذات
البين ص عن انس باسناد مجهول
درهم حلال يشتري به عسلا اي عسل النحل خاصة
وان كانت العرب تسمي كلا تستحليه عسلا وهو يذكر ويؤنث
والتانيث اكثر ويشرب بماء المطر شفاء من كل داء من الادواء
البدنية والقلبية مع صدق النية وقوة اليقين فر

عن

عن انس باسناد ضعيف
درهم الرجل يعني الانسان ينفق في حال صحته في وجوه
البر خير من عتق رقبة عند موته اي افضل لما فيه
من قهر النفس وهو صحيح شحيح يؤمل طول الحياة ويخشى
الفقر ومقصوده الحث على الصدقة حال الصحة ابو الشيخ
عن ابي هريرة باسناد ضعيف
دعا المسلم بزيادة الميم مستجاب لاخيه في الدين بظهر
الغيب لفظ الظهر مقحم ثم بين الاجابة بجملة استئنافية
فقال عند راسه ملك موكل به اي بالتامين على دعائه
بذلك كما يفيده قوله كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل
امين اي استجب يا رب ولك ايها الداعي بمثل ذلك اي
بمثل ما دعوت به لاخيك فالدعا بظهر الغيب اقرب الى
الاجابة لما ذكر حم م ه عن ابي الدردا
دعا الوالد لولده اي الاصل لفرعه يفضي الى الحجاب اي
يصعد ويصل الى حضرة القبول فلا يحول بينه وبين الاجابة
حايل ه عن ام حكيم بنت وداع الخزاعية في اسناده ثلاث
نسوة بعضهن مجهول
دعا الوالد لولده كدعا النبي لامته في كونه غير مردود
فر عن انس هذا حديث منكر بل قيل موضوع
دعا الاخ لاخيه بظهر الغيب لا يرد ما لم يدع باثم لانه
اقرب الى الاخلاص البزار عن عمران بن حصين بالضم ثم
مهملتين بن عبيد الخزاعي وهو في مسلم باللفظ المذكور
لكنه قال مستجابة
دعا المحسن اليه بفتح السين للمحسن بكسرها لا يرد اي يقبله
الله مكافاة له على امتثال امره بالاحسان فر عن ابن عمر

دعوات المكروب

باسناد ضعيف
دعوات المكروب اي المهموم المحزون اي الدعوات النافعة
له المزيلة لكربه اللهم رحمتك ارجوا فلا تكلني الي نفسي
طرفة عين اي لا تفوض امري الي نفسي لحظة قليلة قدر ما
ما يتحرك البصر واصلح لي شاني كله لا اله الا انت ختم بهذه الكلمة
الشهودية اشارة الي ان الدعا انما ينفع مع حضور وشهود
حم حد حب عن ابي بكره بالتحريك واسمه نفيع واسناده صحيح
دعوة ذي النون اي صاحب الحوت وهو يونس اذ دعى بها
وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين لم يدع بها رجل مسلم بزيادة رجل في شي قط
بنية صادقة صالحة الا استجاب الله له لما كانت مسبوقة
بالعجز والانكسار ملحوقة بهما صارت مقبولة حم ت ن ك
هب والضيا عن سعد بن ابي وقاص قال ك صحيح واقروه
دعوة المظلوم علي من ظلمه مستجابة وان كان فاجرا
ففجوره علي نفسه لانه مضطر ونشا من اضطراره صحة التجايه
الي ربه وقطعه قلبه عما سواه امن يجيب المضطر اذا دعاه
الطيالسي ابو داود عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا احمد
واسناده حسن
دعوة الرجل يعني الانسان فذكر الرجل وصف طردي
لاخيه بظهر الغيب مستجابة وملك عند راسه يقول
امين ولك بمثل قال النووي الرواية المشهورة كسر ميم مثل
وحكي عياض فتح الميم والمثلثة وزيادة ها اي عديله
سوا ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن ام كرز بضم الكاف
وسكون الرا بعدها زاي الكعبية المكية صحابية لها احاديث
دعوة في السر تعدل سبعين دعوة في العلانية لان

دعا السر اقرب الي الاخلاص وابعد عن الريا ابو الشيخ عن
انس رواه عنه الديلمي
دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب بالمعني المار دعوة
المظلوم ودعوة المرء لاخيه بظهر الغيب قال النووي
فيه ان دعوة المسلم في غيبة المدعو اله مستجابة لانها
ابلغ في الاخلاص طب عن بن عباس باسناد ضعيف وزعم
المولف صحته غير معقول عليه لكن له شواهد
دع عنك معاذا اي اترك ذكره بما ينقصه وما لا يليق بكماله
والمراد بن جبل فان الله يباهي به الملايكه اي بعبادته
وعلمه واصل هذا كما ذكره مخرجه الحكيم ان معاذا قال لرجل
من اصحابه تعالي نومن ساعة فقال ذاك الرجل لرسول
الله اوما نحن بمومنين وذكر له قول معاذ فذكره وذلك لان
القلب اسرع انقلابا من القدر حين تغلي والايمان كالقميص
بينما انت لبسته اذا انت نزعته فالايمان عند استقرار
النور واشراقه في صدورهم حتي تصير امور الاخرة وامر الملكوت
معاينة فمنهم من يدوم له ذلك النور ومنهم من لا يحتاج
لتجدده الحكيم في نوادره عن معاذ باسناد ضعيف
دع الداعي اللبن اي ابق في الضرع عند الحلب باقيا يدعوا
ما فوقه من اللبن فينزله ولا تستوعبه فانه اذا استقصا
ابطا الدر فاله الضرار حين امره بحلب ناقته ولا امر للارشاد
حم خ حب ك عن ضرار بكسر الضاد المعجمة مخففا ابن الازور
واسمه مالك بن اوس باسانيد بعضها رجاله ثقات
دع قيل وقال مما لا فايدة فيه ومن حسن اسلام المرء ترك
ما لا يعنيه وكثرة السوال عما لا فايدة فيه واضاعة المال
صرفه في غير محله وبذله في غير وجهه المأذون فيه شرعا

صح

طس عن ابن مسعود باسناد ضعيف ووهم المولف في قوله
دع ما يريبك اي ما يوقعك في الريب اي الشك والامر للندب
لان توقي الشبهات مندوب لا واجب الى ما لا يريبك اي
اترك ما تشك فيه واعدل للحلال البين لان من اتقى
الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه حم عن انس بن مالك
ن عن الحسن بن علي امير المومنين عن وابصة بكسر الموحدة
التحتية وفتح المهملة بن معبد بن عتبة الاسدي حط
عن ابن عمر باسناد حسن وله شواهد ترقيه الى الصحة
دع ما يريبك بضم المثناة التحتية وفتحها اكثر وابدا الى
ما لا يريبك اي اترك ما اعترض لك الشك فيه منقلبا عنه
الى ما لا تشك فيه فان الصدق ينجي اي فيه النجاة وان
ظن ان فيه الهلكة ابن قانع في معجمه عن الحسن بن علي
دع ما يريبك اي اترك ما تشك في كونه حسنا او قبيحا
او حلالا او حراما الى ما لا يريبك اي واعدل الى ما لا تشك
فيه يعني ما تيقنت حسنه وحله فان الصدق طمانينة
اي يطمين اليه القلب ويسكن وان الكذب ريبة اي يقلق
له القلب ويضطرب حم ت حب عن الحسن اي ابن علي باسناد قوي
دع ما يريبك الى ما لا يريبك فانك لن تجد فقد شي تركته
لله بل هو موجود مثاب عليه قال الغزالي ودرجات الورع
ثلاثة الاولى الورع التي تزول العدالة بزوالها وهي التي تحرمها
فتوى الفقيه الثانية ورع الصالحين وهي التحرز عما يتطرق
اليه احتمال التحريم وان افتي بحله بناء على الظاهر وهو المراد
من الحديث الثالثة حتى يترك ما لا باس به مخافة ما به باس
حل قط عن ابن عمر قال الخطيب حديث باطل والصواب
من قول مالك

دعهن

٢٠٢

دعهن يا ابن عتيك يبكين يعني النسوة اللاتي حضرن عند
عبد الله بن ثابت ما دام عندهن لم تزهق روحه فاذا
وجب فلا تبكين باكية تمامه قالوا يا رسول الله ما الوجوب
قال الموت افاد انه يكره البكا على الميت بعد الموت لا قبله
ملك ن ك عن جابر بن عتيك بن قيس الانصاري
دعهن يا عمر بن الخطاب يبكين فان العين دامعة والقلب
مصاب والعهد قريب بفقد الحبيب فلا حرج في البكاء
بغير نوح ونحوه حم ن ه ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
دعهن يبكين واياكن النقاق من خطاب عمر الى النسوة
ونعيق الشيطان اي صياحه فانه مهما كان من العين
والقلب من غير صياح ولا ضرب خد فمن الله اي برضاه
ومن الرحمة المطبوع عليها الانسان فلا لوم فيه ومهما
كان من اليد بنحو ضرب خد وشق جيب واللسان من
نحو صياح وندب فمن الشيطان اي هو الامر به الراضي
بفعله قاله لما ماتت رقية بنته فبكين فجعل عمر يضربهن
حم عن ابن عباس قال في الميزان حديث منكر
دعوا الحسنا اي اتركوا نكاح المراة الجميلة العاقر التي
انقطع حملها لكبر او علة وتزوجوا السودا وفي رواية
السوداء الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة اي
افاخرهم واغالبهم بكثرتكم والامر للندب عب عن ابن
سيرين مرسلا دعوا الحبشة اي اتركوا التعرض لابتدائهم
بالقتال ما ودعوكم يعني ما ودعوكم اي سالموكم فقد
سقطت الالف واتركوا الترك ما تركوكم اي مدة تركهم
لكم فلا تتعرضوا لهم الا ان تعرضوا لكم لقوة باسهم وبرد
بلادهم وبعدها كما مر د عن رجيل من الصحابة وهو ابن عمرو

العناية سهو

دعوا الدنيا اي اتركوها لاهلها فان من اخذ من الدنيا
اي متاعها وزهرتها فوق ما يكفيه لنفسه وعياله الموفق
اخذ حتفه اي هلاكه وهو لا يشعر بان الماخوذ فيه هلاكه
فهي اسم القائل ابن لال في المكارم عن انس قال بيا ذي بناد
يوم القيامة دعوا الدنيا الخ واسناده ضعيف
دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض لان ايدي الناس
العباد خزاين الملك الجواد فلا يتعرض لها الا باذن فلا
تسعروا ولا تتلقوا الركبان فاذا استنصح احدكم اخاه اي
طلب منه النصح فلينصحه وجوبا وذكر الاخ للاستعطاف
والا فالنصح واجب لكل معصوم طب عن ابي السايب
جد عطا ابن السايب وكان ينبغي لمنيزه فانه منفرد واسناده
دعوا الي اصحابي الاضافة لتشريف تؤذن باحترامهم وزجر
سابهم وتعزيره فو الذي نفسي بيده لو انفقتم مثل جبل احد ذهبا ما بلغتم اعمالهم اي ما بلغتم
من انفاقكم بعض اعمالهم لما قارنها من مزيد اخلاص وصدق
نية وكمال يقين والخطاب لخالد ونحوه ممن تاخر اسلامه
والمراد من تقدم اسلامه منهم الذين كانت لهم الاثار الجميلة
والمناقب الجليلة حم عن انس ورجاله رجال الصحيح
دعوا اصحابي واصهاري اي اتركوا التعرض لهم بما يؤذيهم
وتمامه فمن اذاني في اصحابي واصهاري اذاه الله تعالى يوم
القيامة ابن عساكر عن انس باسناد فيه مجهول وضعيف
دعوا صفوان بن معطل بضم الميم وفتح الطا المشددة
اي اتركوه فلا تتعرضوا له بشر فانه خبيث اللسان طيب
القلب اي سليم الصدر نقي القلب من الغش والتكبر والخيانة
والغرض بطهارة القلوب ع عن سفينة مولى المصطفى يكنى ابا

معه صبرا رعد كل

عبد الرحمن

عبد الرحمن كان اسمه مهران وغير ذلك فلقب سفينة
لانه حمل شيا كبيرا في السفر واسناده حسن
دعوا صفوان بن معطل فلا تؤذوه فانه يحب الله ورسوله
وما احب الله حتى احبه الله يحبهم ويحبونه ابن سعد
عن الحسن مرسلا هو البصري
دعوني من السودان يعني من الزنج كما بينه في رواية اخرى
فانما الاسود لبطنه وفرجه اي لا يهتم الا بهما فان جاع
وان شبع فسق وجبينه فافتنا الزنجي خلاف الاولي عبدا
كان او امة طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
دعوه يعني اتركوه يا اصحابي من طلب من دينه فاغلظ
فلا تبطشوا به فان لصاحب الحق مقالا اي صولة الطلب
وقوة الحجة خ ت عن ابي هريرة وكذا رواه مسلم
دعوه اي المريض يئن اي يستريح بالانين اي بقوله اوه
ولا تمنعوه فان الانين اسم من اسماء الله تعالى اي لفظ
اه من اسمايه تعالى لكن هذا تداولته الصوفية ويذكرون
له اسرارا ولم يرد به توقيف من حيث الظاهر يستريح
اليه العليل فيه رد لقول طا وس ان الانين مكروه لكونه
شكوى الرافعي في تاريخ قزوين عن عايشة قالت دخل
المصطفى وعندنا عليل يئن فقلنا اسكت فذكره
دفن البنات من المكرمات اي من الامور التي يكرم الله
بها اباهن وتمم الصهر القبر قال بعضهم هذا خرج مخرج التعزية
للنفس حط عن ابن عمر باسناد ضعيف
دفن وفي رواية بالتربة التي خلق منها قاله لما راى حبشيا
يقبر بالمدينة فما من مولود ويولد الا دفن بتربة من تربة
الارض التي خلق منها ويموت فيها طب عن عمر باسناد ضعيف

وفي افناء الزنج خلاف ٢/ دلي

دليل الخير كفاعله اي له ثواب كما ان لفاعل الخير ثوابا ولا يلزم تساويهما ابن النجار في تاريخه عن علي واسناده ضعيف

دم عفراء ازكى عند الله في رواية احب عند الله من دم سوداوين اي صحوا بالعفراء وهي شاة يضرب لونها الي بياض غير ناصع فان دمها افضل من دم شاتين سوداوين طب عن كثيرة بفتح الكاف وكسر المثلثة بنت ابي سفيان الخزاعية لها صحبة كذا ذكره ابو نعيم وابن منده وقال بن ماكولا بموحده واسناده ضعيف

دم عفراء احب من دم سوداوين يعني في الاضاحي حم ك عن ابي هريرة قال في المهذب فيه ابو ثفال واه

دم عمار بن ياسر حرام على النار ان تأكله وتمسه لان كمال الايمان يطفي حر النيران وتنبيه بالدم على بقية اجزائه ابن عساكر عن علي ورواه عنه ايضا البزار ورجاله ثقات

دور وامع كتاب الله حيث دار فاحلوا حلاله وحرموا حرامه فانه الكتاب المبين والصراط المستقيم ك عن حذيفة بن اليمان

دونك بكسر الكاف اي خذي حقك يا عائشة فانتصري من زينب التي دخلت من غير اذن وهي غضبى ثم قالت احسبك اذا قلبت لك بنية ابي بكر ذريعتها ثم اقبلت علي عائشة فقال لها النبي ذلك ه عن عائشة باسناد حسن

دية المعاهد بفتح الهاء اي الذمي له عهد نصف دية الحر اي المسلم وبه اخذ الامام مالك وقال ابو حنيفة كدية مسلم وقال الشافعي كثلثها د عن ابن عمرو وفي اسناده مجهول

دية عقل الكافر دية نصف عقل المؤمن اراد بالكافر من له ذمة او امان وبه قال الامام مالك مطلقا واحمد ان كان

كمال الايمان يطفي حر النار

القتل

القتل خطأ والا فدية مسلم ن عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن

دية المكاتب بقدر ما عتق منه دية الحر وبقدر ما رق منه دية العبد منه دية العبد قال الخطابي اجمعوا على ان المكاتب قن ما بقي عليه درهم جانيا او مجنيا عليه ولم يقل بهذا الحديث الا النخعي وتعقب بانه حكي عن احمد طب عن ابن عباس باسناد حسن

دية الذمي دية المسلم اي مثل ديته وبه اخذ جمع منهم ابي حنيفة طس عن ابن عمر باسناد ضعيف والمتن منكر

دية اصابع اليدين والرجلين سواء عشرة من الابل لكل اصبع قال ابو البقا وقع في هذه الرواية عشرة بالتاء وصوابه عشر لان الابل مؤنثة ت عن ابن عباس ورواه عنه ايضا احمد واسناده صحيح

دين المرء عقله هذا من قبيل الحج عرفة ومن لا عقل له لا دين له لان العقل هو الكاشف عن مقاصد العبودية ومحبوب الله ومكروهه ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب على الاعمال وابن النجار في تاريخه عن جابر بن عبد الله

دينار تنفقه في سبيل الله اي موت الغزو او في سبيل الخير ودينار تنفقه في رقبة اي في اعتاقها ودينار تصدقت به مسكين او فقير ودينار تنفقه على اهلك اي على مؤنة من تلزمك نفقته اعظمها اجرا الذي تنفقه على اهلك قال القاضي البيضاوي قوله دينار مبتدا وانفقته صفته وجملة اعظمها اجرا خبر والنفقة على الاهل اعم من كونها واجبة او مندوبة فهي اكثر ثوابا م عن ابي هريرة

الدار حرم اي دار الرجل حرمه فمن دخل عليك حرمك

يقبر اذن فاقتله ان لم يندفع الا بالقتل فند فقد دفع الصا
حم طب عن عبادة بن الصامت رمز المولف لصحته وليس
كما قال بل ضعيف
الداعي والمومن على الدعاء اي القايل امين في الاجر شريكان
يعني كل منهما له اجر كاجر الاخر لكن لا يلزم التساوي والقارئ
والمستمع حيث استويا في الاخلاص ونحوه فر عن ابن عباس
باسناد ضعيف
الدال على الخير كفاعله لاعانته عليه فان حصل ذلك الخير
فله مثل ثوابه والا فله ثواب دلالته وتمام الحديث والدال
على الشر كفاعله فسقط ذلك من قلم المولف سهوا البزار
والبيهقي عن ابن مسعود كذا فيما وقفت عليه من نسخ
الكتاب وهو سهو وصوابه عن ابي مسعود وعن انس طب
عن سهل بن سعد الساعدي وعن ابي مسعود
واسناده ضعيف
الدال على الخير كفاعله في مطلق الاجر لا المساواة اذ الاجر
على قدر النصب كما في حديث والله يحب اغاثة اللهفان
اي الملهوف والمكروب يعني ذلك ويثيب عليه حم والضيا
عن بريدة بن الحصيب بن ابي الدنيا العربي في قضا الحوائج
عن انس باسناد حسن
الدبا بضم الدال وشد الموحدة القرع يكبر الدماغ اي
يقوي حواسه ويزيد في العقل بخاصية فيه علمها ولذلك
كان يحبه فر عن انس باسناد فيه كذاب
الدجال بالفتح والتشديد من الدجل التغطية عينه خضرا
تمام الحديث كالزجاجة هكذا هو ثابت عند مخرجيه وتشبيهها
بالزجاجة لا ينافي تشبيهها في رواية بالعنبة الطافية فان

منافع القرع

كبيرا

كثيرا ممن تحدث في عينه السويقي معه الادراك وتصير
عينه تميل الى الخضرة تخ عن ابي بن كعب ورجاله ثقات
الدجال ممسوح العين اي موضع عينه ممسوح كجبهته
ليس فيه اثر عين مكتوب بين عينيه كافر يقروه كل مسلم
زاد في رواية كاتب وغير كاتب والكتابة مجاز عن حدوثه
وشقاوته والا لقراها الكافر م عن انس بن مالك
الدجال اعور العين والله تعالى منزه عن العور وعن
كل افة فكيف يدعي الربوبية وقوله اليسرى لا يعارضه
قوله في رواية اليمنى لان احد عينيه طافية لا ضوء لها
والاخرى نابية جنية عقب جفال الشعر بضم الجيم وخفة
الفا كثيره معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار اي من
ادخله ناره لتكذيبه اياه تكون تلك النار سببا لدخوله
الجنة ومن ادخله جنته لتصديقه اياه تكون تلك الجنة
سببا لدخوله النار في الاخرة حم م ه عن حذيفة بن اليمان
الدجال لا يولد له اي بعد خروجه او مطلقا ولا يدخل
المدينة النبوية ولا مكة فان الملايكة تقوم على انقابهما
تطرده عنهما تشريفا للبلدين حم عن ابي سعيد الخدري
الدجال يخرج من ارض يعني بلد بالمشرق اي بجهة المشرق
يقال لها خراسان بضم الخا المعجمة وخفة الرا واسين مهملة
بلد كبير قيل معناها كل بالرفاهية يتبعه اقوام من الاتراك
واليهود كان وجوههم المجان جمع مجن وهو الترس المطرقة
بضم الميم وشد الرا المفتوحة اي الاتراس التي البست
العقب شيا فوق شي شبهها بها في غلظها وعرضها
ت عن ابي بكر باسناد صحيح
الدجال تلده امه وهي منبوذة اي مطروحة في قبرها

الدجال

بعد موتها فاذا ولدته حملت النسا بالخطايين ومن جسد
يكون من حملت به امه وولدته من اهل الفسوق ولقط رواه
الديلمي وابو نعيم
الدجال تلده امه وهو مقبور في قبره قال الديلمي اصل القبر
الموضع الغايض المستور يقال خلة قبورا اذا كان حملها مستترا
يسعفها وذلك ان امه كانت حاملا به فوصفت جلدة
مصمتة فقالت القابلة سلعة فقالت امه بل فيها ولد
ينقر في بطني فشقوها عنه فلما راي الدنيا ومسه روح
الهوا استهل صارخا طس عن ابي هريرة وهذا منكر
الدعا هو العبادة اي من اعظمها فهو كقوله الحج عرفة
اي ركنه الاعظم لدلالته علي ان فاعله مقبل بوجهه الي
الله معرض عما سواه حم ش حد م حب ك عن النعمان بن
بشير ع عن البرا باسانيد صحيحة
الدعا مخ العبادة اي خالصها لان الداعي انما يدعوا الله
عند انقطاع امله مما سواه وذلك حقيقة التوحيد
والاخلاص ولا عبادة فوقهما قال ابن العربي وبالمخ تكون
القوة للاعضا فكذا الدعا مخ العبادة به تقوي عبادة
العابدين فانه روح العبادة قال بعض المفسرين في قوله
تعالي ان الذين يستكبرون عن عبادتي اي عن دعاي
ت عن انس وقال غريب وفيه ابن لهيعة
الدعا مفتاح الرحمة والوضو مفتاح الصلاة لان الفعل
لا يكون بدون النية والصلاة مفتاح الجنة اي مبيحة
لدخولها لان ابواب الجنة مغلقة ولا يفتحها الا الطاعة
والصلاة اعظمها وفيه استعارة فر عن ابن عباس
الدعا سلاح المومن به يدافع البلا ويعالجه كما يدافع عدوه

بالسلاح

بالسلاح وعماد الدين اي عموده الذي يقوم عليه
ونور السموات والارض اي يكون للداعي نورا فيهما ع ك
عن علي وفيه انقطاع
الدعا لا يرد بين الاذان المشروع والاقامة اذا كانت
نفس الداعي فعاله وهمته موثرة حم د ت ن حب عن
انس باسناد حسن
الدعا بين الاذان والاقامة مستجاب بعد جمع شروط
الدعا واركانه وادابه فان تخلف شي منها فلا يلوم الا نفسه
ع عن انس باسناد ضعيف
الدعا مستجاب ما بين الدعا يعني ما بين الندا بالصلاة
وهو الاذان وبين الاقامة للصلاة ك عن انس بن مالك
الدعا يرد القضا يعني يهونه وييسر الامر فيه واكلا ومالله
يعني بان يرد لا استبعاد ذلك وان العبد ليحرم الرزق
بالذنب يصيبه تمامه ثم قرا رسول الله صلي الله عليه
وسلم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة الاية وهذا يعارضه
ان الرزق لا تنقصه المعصية وقد يقال انه تارة ينقصه
وتارة لا والاختلاف باختلاف الاشخاص والاحوال ك عن ثوبان
بضم المثلثة وقيل بفتحها وصححه ورد عليه بانه واه
الدعا جند من اجناد الله اي عون من اعوانه علي قضا
الحوايج وبلوغ الماارب ودفع البلا والمصايب واكد ذلك
بقوله مجند يرد القضا بعد ان يبرم اي محكم بان يسهل
من حيث تضمنه للصبر علي القضا والرضي به والرجوع الي
الله فكانه رده ابن عساكر في تاريخه عن نمير بضم النون
بن اوس الاشعري التابعي مرسلا واسنده الديلمي
من حديث ابي موسي

وان البر بالكسر تزيد في
بان يبارك فيه

الدعا ينفع مما نزل من المصايب والمكاره اي يسهل تحمل
البلا النازل فيصبر كانه لم ينزل او يرضيه حتي لا يتمني
خلافه ومما لم ينزل من ذلك فيمنع نزوله بالمعني المقرر
فعليكم عباد الله عند وحرف الندا با الدعا اي الزموه
واجتهدوا فيه وداوموه وكفي بك شرفا ان تدعوه فيجيبك
ويختار لك ما هو الاصلح ك عن ابن عمرو وقال صحيح
ورد بان في اسناده لينا
الدعا يرد البلا اذ لولا ارادة الله رده ما فتح له باب الدعا
ابو الشيخ والديلمي عن ابي هريرة
الدعا محجوب عن الله حتي يصلي بالبنا للمفعول اي
يصلي الداعي علي محمد واهل بيته يعني لا يرفع الدعا
الي الله رفع قبول حتي يصحبه الصلاة عليه وعليهم فهي
الوسيلة الي الاجابة ابو الشيخ عن علي ورواه عنه
البيهقي ايضا
الدم مقدار الدرهم يغسل وجوبا وتعاد منه اي اذا
وجد علي بدنه او ملبوسه قدر درهم منه وجب قضا الصلاة
وهذا في دم الاجنبي فانه يعفي عن قليله فقط وهو ما دون
الدرهم وبهذا اخذ بعض المجتهدين واناط الشافعية
القلة والكثرة بالعرف خط عن ابي هريرة باسناد واه
بل قيل بوضعه
الدنانير والدراهم خواتيم الله في ارضه اي طوابعه المانعة
للردع عن قضا الحوايج من جا بخاتم مولاه قضيت حاجته
يعني هي احد الاسباب لبني ادم التي قال الله فيها وجعل
لكم الاية فاذا وصل اليك متاع المسلم حصل المطلوب قال
الغزالي من نعم الله خلق الدرهم والدينار وبهما قوام الدنيا

صح الدنانير والدراهم خواتيم الله في الارض

وفيه

وفيه ان الخاتم يكفي به عن الدنيا والدرهم كما بينه الثعالبي
طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الدنيا حرام علي اهل الاخرة اي ممنوعة عنهم والاخرة حرام
علي اهل الدنيا لان المتقلل من الدنيا يمكنه التوسع في عمل
الاخرة والمتوسع فيها لا يمكنه لما بينهما من التضاد فهما
ضرتان ولذلك قال روح الله عيسي لا يستقيم حب الدنيا
والاخرة في قلب مومن كما لا يستقيم الما والنار في انا واحد
والدنيا والاخرة حرام علي اهل الله لان جنات عامة
المومنين جنات المكاسب وجنة العارفين جنة المواهب
فلما عبدوه لا خوفا من ناره ولا طمعا في جنته صارت
جنتهم النظر الي وجهه الكريم ولذلك قال ابو يزيد لله
رجال لو حجب عنهم طرفة عين استغاثوا من الجنة كما يستغيث
اهل النار منها فر عن ابن عباس
الدنيا حلوة خضرة اي مشتهاة موفقة تعجب الناظر فمن
استكثر منها اهلكته كالبهيمة اذا اكثرت من اكل الزرع الاخضر
طب عن ميمونة بنت الحارث الهلالية ام المومنين باسناد صحيح
الدنيا حلوة رطبة اشار به الي سرعة زوالها وفنائها
وانها غرارة تفتن الناس بحلاوتها وطراوتها فر عن
سعد بن ابي وقاص باسناد ضعيف
الدنيا حلوة خضرة اي طيبة المذاق حسنة المنظر فمن
اخذها بحقه بورك له فيها ان انتفع بما اخذه منها في
الدنيا بالتنمية والبركة وفي الاخرة بالثواب ورب متخوض
اي متسارع ومنهمك فيما اي في نيل الذي اشتهت نفسه
منها ليس له يوم القيامة الا النار اي دخولها للتطهير
لا للتخليد ولذلك قال لقمان لابنه خذ من الدنيا بلاغك

والفقر تصول لكسك لاخرتك طب عن ابن عمرو بن العاص
ورجاله ثقات
الدنيا حلوة خضرة اي روضة خضرا مستحلاة الطعم من
اكتسب منها مالا من حله وانفقه في حقه الواجب
والمندوب اثابه الله في الاخرة واورده جنته اي ادخله
اياها ومن اكتسب منها مالا من غير حله وانفقه في
غير حقه احله الله دار الهوان النار ان لم يدركه العفو
ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة
قال الدنيا لا تذم فانها مزرعة الاخرة هب عن ابن عمر بن الخطاب
الدنيا دار من لا دار له لما كان المقصد الاول من الدار الانتفاع
مع عيش هني ابدي والدنيا خلافه لم يستحق ان تسمى دارا
فمن دارهم الدنيا فلا دار له وما لمن لا مال له لان المقصد
من المال الانفاق في القرب ممن انفق في لذاته محقق ان يقال
له لا مال له ولها يجمع من لا عقل له لغفلته عما ينفعه
في الاخرة ويراد منه في الدنيا تنبيه قال الغزالي
الدنيا عبارة عن المال والجاه فقط بل هما حظان من حظوظ
وشعبتان من شعبها وشعب الدنيا كثيرة ودنيا كل ودنيا
العبد حالته قبل الموت واخرته حالته بعده وكل ماله
فيه حظ قبله فهو من دنياه الا العلم والمعرفة والحرية
وما يبقى معه بعد الموت فالحقا ايضا لذة عند اهل البصائر
ليست من الدنيا وان كانت في الدنيا فالدنيا ترجع الى اعيان
موجودة والى حظه منها والى شغله في اصلاحها حم
هب عن عايشة هب عن ابن مسعود موقوفا باسانيد
الدنيا اي الحياة الدنيا سجن المومن بالنسبة لما اعد له
في الاخرة من النعيم المقيم سجن المومن وجنة الكافر بالنسبة

لما اعد له من عذاب الجحيم قال ابن الكمال وقيد ان نعمه
الدنيوية اوفى حق الكافر كذا ادعاه وفيه نظر لا يخفى
حم م ت ه عن ابي هريرة طب ك عن سلمان الفارسي البزار
عن ابن عمر
الدنيا سجن المومن لانه ممنوع من شهواتها المحرمة فكانه
في سجن والكافر عكسه فكانه في جنة وسنته بفتح اوله
والسنة بفتح السين المهملة القحط والجدب ذكره
المولف فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة اي
الجدب والقحط لان مثل المومن حتى تخرج روحه كرجل
كان في سجن وعذاب وانتقل الى الانفساح ودار السرور
والافراح حم طب حل ك عن ابن عمرو بن العاص باسناد صحيح
الدنيا سبعة ايام من ايام الاخرة كلها كذا هو عند مخرجه
وذلك قوله عز وجل وان يوما عند ربك كالف سنة مما
تعدون فر عن انس باسناد ضعيف وضاع
الدنيا سبعة الاف سنة اي عمرها ذلك بعدد النجوم
السيارة انا في اخرها الفا فاذا تمت السبعة فذلك وقت
طي الدنيا وهذا الحديث لا اصل له والغالظة مصنوعة
ملفقة والحق ان ذلك لا يعلم حقيقته الا الله طب والدلايل البيهقي في
عن الضحاك ابن زمل الجهني باسناد واه بل قال جمع منهم
ابن الاثير الغالظة موضوعة
الدنيا كلها متاع اي هي مع حسنها الى فنا والى ما خلق
ما فيها الا ان يتمتع به مع حقارته امدا قليلا وخير متاع
الدنيا المراة الصالحة فهي اطيب حلال في الدنيا اي لانه
سبحانه زين الدنيا بسبعة اشيا واعظمها زينة النسا
قال القرطبي فسرت الصالحة في الحديث بقوله النبي اذا

اليه سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته
في نفسها وماله عن ابن عمر
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان منها لله عز وجل
قوله ملعونة اي متروكة مبعدة متروك ما فيها او متروكة
الانبيا والاصفيا كما في خبر لهم الدنيا ولنا الاخرة حل الضيا
عن جابر واسناده حسن
الدنيا ملعونة لانها غرت النفوس بزهوتها ولذتها فامالتها
عن العبودية الي الهوى ملعون ما فيها الا ذكر الله وما
والاه كذا فيما وقفت عليه من النسخ ولفظ رواية الحكيم
وما اوى اليه عالما او متعلما اي هي وما فيها مبعد
عن الله الا العلم النافع الدال على الله فهو المقصود منها فاللعن
وقع على ما غر من الدنيا لا على نعيمها ولذتها فان ذلك
تناوله الرسل والانبيا ه عن ابي هريرة طس عن ابن
مسعود تفرد به مجهول
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا امر بمعروف او نهيا
عن منكر او ذكر الله فان هذه الامور وان كانت فيها
ليست منها بل من اعمال الاخرة تنبيه قال الغزالي
من عرف نفسه وعرف ربه وعرف الدنيا وعرف الاخرة
شاهد بنور البصيرة وجه عداوة الدنيا للاخرة وانكشف
له ان لا سعادة في الاخرة الا لمن قدم على الله عارفا به محبا
وان المحبة لا تنال الا بدوام الذكر والمعرفة لا تنال الا بدوام
الفكر البزار عن ابن مسعود رمز المولف لصحته وليس
كما قال لان فيه مجهول
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغي به وجه الله
تعالى ومن احب ما لعن الله فقد تعرض للفتنة وغضبه

قال

قال الغزالي لعل ثلث القران في ذم الدنيا طب عن ابي الدردا
باسناد لا باس به
الدنيا لا تبتغي لمحمد ولا لال محمد فانه تعالى حمى من احبه
عنها لئلا يتدنس منها ومنحها اعداه ليصرفهم بها وحجبهم
عنه ابو عبد الرحمن السلمي الصوفي في كتاب الزهد عن
عايشة باسناد ضعيف
الدنيا لا تصفوا لمؤمن كيف تصفوا له وهي سجنه وبلاؤه
فلا يركن اليها الا اسفه الخلق واقلهم عقلا ومعرفة لانه
اثر الخيال على الحقيقة والمنام على اليقظة والناس نيام
فاذا ماتوا انتبهوا ابن لال عن عايشة ورواه عنه ايضا الد
الدهن بالضم اي الادهان به يذهب بالبوس بالضم
اي والشعث او غم النفس والاحسان الي الخادم اي
احسان الانسان الي خادمه بحسن الهيئة والملبس مما
يكبت الله به العدو اي يخيبه ويذله والقصد الحث على
المذكورات لما يترتب عليها من هذه النتايج ابن السني وابو
نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي عن طلحة ابن عبيد الله
الدوا من القدر بالتحريك اي من قضا الله وقدره
والشفا يحصل عنده باذن الله لا به وقد ينفع في ازالة
الدا وتخفيفه باذن الله الذي لا ينفع شيء الا باذنه قاله
لما سيل هل ينفع الدوا من القدر طب وابو نعيم عن ابن عباس
باسناد ضعيف
الدوا من القدر وهو ينفع اي ينفع الله به من شا الله
نفعه من خلقه بما شا من الادوية فزماده والتحصن لا يكون
دوا لاخر مع اتحاد العلة فالشافي في الحقيقة هو الله والادوية
اسباب وهذا قاله وقد سيل هل ينفع الدوا من القدر

لعل ثلث القران في ذم الدنيا

يحمي

ولا يتضرر

الدوا من القدر

ابن السني عن ابن عباس
الدواوين جمع ديوان بكسر الدال وقد تفتح فارسي معرب
وهو الدفتر والمراد ما هو مكتوب فيه ثلاثة فديوان
لا يغفر الله منه شيا وديوان لا يعبا الله به شيا اي لا يبالي
به فيسامح به من يشا ويتجاوز عنه وديوان لا يترك الله
منه شيا بل يعمل فيه ما يقتضيه العدل بين اهله فاما
الديوان الذي لا يغفر الله منه شيا فالاشراك بالله
ان الله لا يغفر ان يشرك به واما الديوان الذي لا يعبا
الله به شيا فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه
من صوم يوم مفروض تركه او صلاة مفروضة تركها
فان الله يغفر ذلك لمن فرط منه ان شا ان يغفر ويتجاوز
عنه زيادة تاكيد لما قبله واما الديوان الذي لا يترك
منه شيا فظلم العباد بعضهم لبعض فانه سيكون بينهم
القصاص يوم القيامة لا محاله اي لا بد ان يطالب بها
حتى يقع القصاص وهذا هو الغالب وقد يرضي بعض الخصوم
كما مر خبر قال في القرينة الاولى لا يغفر ليدل على ان الترك
لا يغفر اصلا وفي الثانية لا يعبا اسم بان حقه تعالى
مبني على المسامحة وفي الثالثة لا يترك ليوكن بان حق
الغير لا يهمل قطعا وخص الصلاة والصوم لانهما اعظم
اركان الدين فغيرها من باب اولى حم ك عن عايشة قال
ك صحيح ورد عليه
الديك الابيض الافرق كما ياتي في حديث وكذا يقال فيما بعده
صديقي لانه اقرب الحيوانات صوتا الى الذاكرين الله وموقظ
للصلاة فهو لاعانته على ما يوصل للخير كالصديق الناصح
ابن قانع في المعجم عن ثوبان يورث احد او له مثلثه وامر

موجه بن عتبة بمهملة فمثناة فوقية قال احمد حديث
منكر لا يصح اسناده
الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدو
الله تمام الحديث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبيته معه في البيت فيتدرب لما فعل ذلك تاسيا به
ابو بكر البرقي بفتح الموحدة التحتية وسكون الراء نسبة
الى برقة بلد بالمغرب عن ابي زيد الانصاري باسناد
فيه كذاب
الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي ~~عدو~~
ولذلك نهي عن سبه وامرنا قتنا به الحارث ابن ابي
اسامة عن عايشة وانس معا باسناد ضعيف
الديك الابيض صديقي وعدو عدو الله يحرس دار
صاحبه يمنع الشيطان والسحر وسبع ادور من جيرانه
وهو بفتح فسكون فضم مثل افلس جمع دار ويهمز الواو
ولا يهمز وتقلب فيقال ادور وهو كذلك في ذلك وانه وجمع
ايضا على ديار ودار والاصل في اطلاق الدار على المواضع
وقد تطلق هي على القبايل مجازا والمراد هنا الاول العقيلي
تمام السنة في المعجم عن خالد بن معدان بفتح الميم وسكون
المهملة وفتح النون الكلاعي بفتح الكاف وهو تابعي فكان
على المولف ان يقول مرسلا واسناده ضعيف
الديك الابيض الافرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس
بيته الذي هو فيه وستة عشر بيتا من جيرانه الملاصقة
له من جهات الاربع كما بينه بقوله اربعة عن اليمين واربعة
عن الشمال واربعة من قدام واربعة من خلف زاد في
رواية ابو نعيم وكان النبي يبيته معه في البيت ولا منافاة

بين قوله هنا سبعة عشر بيتا وقوله في الحديث المار والاي
سبع ادور لان الاقل لا ينفي الاكثر والمراد هنا الابيض الا
فرق وقيما مر الابيض فقط عق وابو الشيخ في كتاب العظمة
عن انس وهذا حديث منكر كما في الدرر
الديك يؤذن بالصلاة اي يعلم بدخول وقتها فيجوز الاعتماد
عليه اذا كان مجربا من اتخذ ديكا ابيض اي اقتناه
في بيته حفظ من ثلاثة من شر الشيطان وساحر
وكاهن قال الحافظ زعم اهل التجربة ان ذابح الديك
الافرق لم يزل ينكب في ماله هب عن ابن عمر ثم قال الاسناد رساله
الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي
يحرس دار صاحبه وتسع دور حولها وقد اقر ابو نعيم
احاديث الديك بالتاليف وتبعه المؤلف الحارث في
مسنده عن ابي زيد الانصاري قال الخطيب ولا يصح
الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم
لا فضل بينهما زاد في رواية فمن زاد واستزاد فقد اربى
فيشترط في بيع الجنس الواحد ببعض المماثلة والحلول
والتقابض م ن عن ابي هريرة
الدينار كنز والدرهم كنز والقيراط اي اذا لم يخرج زكاته فهو
كنز وان كان على وجه الارض لم يدفن فقد دخل في قوله تعالى
والذين يكنزون الذهب والفضة الاية فان اخرج زكاته
فليس بكنز وان دفن ابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة
باسناد ضعيف
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع
حنطة وصاع شعير بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح
لا فضل بين شي من ذلك فان وقع التفاضل فهو ربا

طب ك

طب ك عن ابي اسيد الساعدي باسناد صحيح او حسن
الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل
بينهما فمن كانت له حاجة بورق بتثليث الراء والكسر افصح
ومحل تفصيل ذلك كتب الفروع اي فضة فليصرفها بذهب
ومن كانت له حاجة بذهب فليصرفها بالورق والصرف
هاوها بالمد والقصر يعني خذ وهات فيشترط في الصرف
الحلول والتقابض في المجلس ه ك عن علي قال ك صحيح غريب
واقره الذهبي
الدين بكسر الدال يسر اي الاسلام ذو يسر اي مبني على
التسهيل والتخفيف ولن يغالب الدين اي لا يقاومه احد
الا غلبه الدين وعجز المتعمق هب عن ابي هريرة ورواه
البخاري بلفظ ان الدين
الدين النصيحة اي عماده وقوامه النصيحة لله ولرسوله
وللمؤمنين بولغ فيه حتى جعل الدين كله اياها وما الطف
قول المقري في قصيدة التزم الموت في كل كلمة منها م
نزه لسانك عن نفاق منافق فان الدين نصح المؤمن
وجنب المن المنكد للندي واعن بنيلك من اعانك
ع عن ثوبان بضم المثلثة وقيل بفتحها البزار في مسنده
عن ابن عمر باسناد صحيح
الدين بفتح الدال شين الدين بفتح الشين المعجمة وكسر
الدال اي عيبه لانه يشغل القلب بهمه وقضائه والتذلل
للغريم فيشتغل بذلك عن العبادة وقد يحلف فياثم او
يموت فيرتهن به ابو نعيم في كتاب المعرفة معرفة
الصحابة عن مالك بن يخامر بفتح المثناة التحتية والمعجمة
وكسر الميم الحمصي واسناده واه القضاعي في مسند الفردوس

عنه اي عن مالك عن معاذ بن جبل واسناده حسن
الدين بالفتح راية الله في الارض التي وضعها الان لا لـ
من شا اذلاله فاذا اراد الله ان يذل عبدا وضعها
في عنقه وذلك بايقاعه في الاستدانة فيحصل له الذل
والهوان ك عن بن عمر وقال صحيح ورد عليه
الدين ديناں بفتح الدال فيهما فمن مات وهو ينوي قضاءه
اي وفاه لربه متى امكنه فانا وليه اقضيه عنه بما يعطي
الله به من نحو غنيمة وصدقة ومن مات وهو لا ينوي
قضاءه فذاك اي الدين الذي لم ينو وفاه هو يوخذ من حسناته
يوم القيامة فيعطي لرب الدين فانه ليس يومئذ اي يوم
الحساب دينار ولا درهم يوفي به فان لم تف حسناته اخذ
من سيئات غريمه فطرحت عليه ثم القي في النار كما في
خبر طب عن بن عمر باسناد ضعيف وقول المولف حسن
فيه ما فيه
الدين هم بالليل فان الليل اذا جن وتذكر المديون انه اذا
اصبح طولب وضيق عليه بات طول ليله في هم وغم ومذلة
بالنهار سيما اذا كان غريمه سيء التقاضي فر عن عايشة
باسناد ضعيف
الدين بفتح الدال ينقص من الدين بكسرها اي يذهب منه
ومن الحسب بالتحريك اي انه مزري به فر عن عايشة
وفيه متروك
الدين قبل الوصية اي يجب تقديم وفايه على تنفيذها
وليس لوارث وصية الا ان يجيز الورثة فليس المراد التي يحتها
بل نفي لزومها هق عن علي باسناد ضعيف كما في المهذب

حرف الذال

ذاق

ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا اي اكتفي به ربا ولم
يطلب غيره وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا بان لم يسلك
الا ما يوافق شرعه فمن كان هذا نعته فقد حصلت
له حلاوة الايمان في قلبه حم م ت عن العباس بن عبد المطلب
ذكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين شبه
الذاكر الذي يذكر بين جمع لم يذكر والمجاهد يقاتل بعد
فرار اصحابه فالذاكر قاهر هازم لجند الشيطان والغافل
مقهور طب عن بن مسعود باسناد حسن او صحيح
ذكر الله في الغافلين مثل الذي يقاتل عن الفارين لما
ذكر وذاكر الله بينهم يرد غضب الله فيدفع بالذاكر عن
اهل الغفلة العذاب وبالمصلي عن من لا يصلي كذباب
اجتمعن على مزبلة وكناسة فقعد رجل الى مكنسة فكنس
تلك المزبلة وذكر الله في الغافلين لزوم ليباط به كل مزم
مالم يبط به اولا كالمصباح في البيت المظلم فهم يهتدون
به وذكر الله في الغافلين لمثل بزيادة الكاف او مثل الشجرة
الخضرا في وسط الشجر الذي قد تحات من الصريد اي
تساقط من شدة البرد وشبه الذاكر بغصن اخضر مثمر
والغافل بيابس تهيا للاحراق فاهل الغفلة اصابهم حريق
الشهوات قد ذهبت ثمار قلوبهم وهي طاعة الاركان الذاكر
قلبه رطب بذكره فلم يضره قحط ولا ضر وذكر الله في الغافلين
يعرفه الله مقعده من الجنة اي في الدنيا بان يكشف
له عنه فيراه عيانا ويرى له او في القبر وذاكر الله في
الغافلين يغفر الله له بعدد كل فصيح واعجمي الفصيح بنوا
ادم والاعجمي البهايم حل عن بن عمر باسناد ضعيف
ذاكر الله في رمضان مغفور له وسايل الله فيه شيا من

حين الاحق او الدنيا لاحبيب بالبنا للفاعل او للمفعول طس
هب عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف
ذكر الله خاليا اي بحيث لا يطلع عليه الا الله والحفظة
كعبا درة الي الكفار اي ثوابه كثواب مبادرة من مسلم الي
الكفار من بين الصفوف خاليا اي ليس معه احد فذكر
الله في الخلوات يعدل ثواب الجهاد ولذلك تزول جميع العبادات
في عالم القيامة الا الذكر ذكره الامام الرازي الشيرازي
في الالقاب عن ابن عباس ورواه عنه الديلمي وغيره
ذبح الرجل ان تزكيه في وجهه اي تزكيتك في وجهه كالذبح — (في الهامش: تزكيتك الرجل في وجهه)
له اذا كان قصد المادح به طلب شي منه فيمنعه الحيا
عن الرد فيتالم كما يتالم المذبوح ومقصوده النهي عن
ذلك ابن ابي الدنيا في الصمت اي في كتاب فضل الصمت
عن ابراهيم التيمي بفتح الفوقية وسكون التحتية نسبة
الي تيم قبيلة مشهورة مرسلا ارسل عن عايشة وغيرها
ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم عند الذبح او لم يذكر
ثم ذلك بقوله انه يعني لانه ان ذكر احدا عند الذبح
لم يذكر الا اسم الله احتج به الجمهور على حل الذبيحة اذا
لم يسم الله عليها وحملها احمد علي الناسي د في مراسيله عن
الصلت بفتح المهملة وسكون المهملة اللام السدوسي
بفتح فضم نسبة الي بني سدوس قبيلة معروفة مرسلا
ومع ارساله هو ضعيف
ذبوا اي ادفعوا عن اعراضكم بفتح الهمزة باموالكم تمامه — (في الهامش: ذبوا عن اعراضكم باموالكم)
عند مخرجه قالوا يا رسول الله كيف نذب باموالنا عن اعراضنا
قال تعطوا الشاعر ومن تخافون لسانه خط عن ابي هريرة
بن لال عن عايشة

ذراري المسلمين جمع الذرية

ذراري المسلمين اي اطفالهم من الذرية يعني الخلق
يوم القيامة يكونون تحت العرش اي في ظله يوم
لا ظل الا ظله كل منهم شافع لابويه ومن شا الله وليتم
اي يقبلون الشفاعة من لم يبلغ اثني عشرة سنة بدل
مما قبله او خبر مبتدا محذوف تقديره لهم ومن بلغ ثلاث
عشر سنة فعليه وله اي فعليه وزر ما فعله بعد
البلوغ من المعاصي واجر ما فعله من الطاعات وظاهره
ان التكليف منوط ببلوغ هذا السن وبه قال بعضهم
ومذهب الشافعي انه اما بالاحتلام او ببلوغ خمس
عشرة ابو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر
في التاريخ عن ابي امامة باسناد واه
ذراري المسلمين اي ارواح اطفالهم في اجواف عصافير
خضر في شجر الجنة يكفلهم ابوهم ابراهيم زاد في رواية
وسارة امراته ص عن مكحول الدمشقي مرسلا
ذراري المسلمين في الجنة كذا في رواية احمد يكفلهم
ابراهيم زاد في رواية حتى يردهم الي ابايهم يوم القيمة
ومراده الارواح تتفاوت في المقر بحسب المقامات
والمراتب ابو بكر بن ابي داود في كتاب البعث والنشور
عن ابي هريرة ورواه احمد عنه ايضا وغيره ولعل المولف
لم يستحضره
ذروة الايمان بكسر الذال وضمها اي اعلاها اربع
خلال الصبر للحكم اي حبس النفس علي كربه تحمله
او لذة تفارقه انقيادا لقضا الله والرضا بالقدر
بالتحريك اي بما قدر الله في الازل والاخلاص للتوكل
اي افراد الحق تعالى في التوكل عليه والاستسلام

للرب أي لتفويض جميع أموره إليه ورفض الاختيار معه
وتمام الحديث ولولا ثلاث خصال لصلح الناس شح مطاع
وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه حل عن أبي الدرداء بإسناد
ذروة سنام الإسلام الذروة من كل شيء أعلاه وسنام
الشيء أعلاه فأحد اللفظين مزيد هنا للمبالغة الجهاد
في سبيل الله أي قتال أعداء الله لا يناله إلا أفضلهم
جملة استئنافية أي لا يظفر به إلا أفضل المسلمين ممن
لله بنفسه فهو أفضلهم طب عن أبي أمامة بإسناد ضعيف
ووهم المؤلف في رمزه لصحته
ذر الناس يعملون ولا تطمعهم في ترك العمل والاعتماد
على مجرد الرجاء فإن الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين
كما بين السماء والأرض ودخول الجنة وإن كان إنما هو
بالفضل لكن رفع الدرجات بالأعمال والفردوس أي
وجنة الفردوس وأصله بستان فيه كروم عربي من
الفردسة وهي السعة أو رومي أعلاها درجة وأوسطها
وفوقها عرش الرحمن أي فهو سقفها ومنها تفجر أنهار
الجنة فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس أي السالي
له لأنه أنزه الموجودات وأظهرها وأنورها وأعلا
الجنان وأفضلها فيه فليتنافس المتنافسون تمت
عن معاذ بن جبل بإسناد حسن
ذروا الحسناء أي اتركوا الجميلة العقيم التي لم تلد وعليكم
بالسوداء الولود ويعرف في البكر بأقاربها وكان القياس
مقابلة الحسناء بالقبيحة لكن لما كانت السوداء مستقبحة
عند الأكثر قابله بها عد عن ابن مسعود بإسناد ضعيف
ذروا العارفين المحدثين بفتح الدال وتشديدها أي

الذين يحدثون بالمغيبات كان بعض الملائكة تحدثهم
من أمتي لا تنزلوهم الجنة ولا النار أي لا تحكموا لهم بإحدى
الدارين حتى يكون الله هو الذي يقضي فيهم يوم القيامة
والظاهر أن المراد بهم المجاذيب ونحوهم الذين يبدو منهم
ما ظاهره يخالف الشرع فلا يتعرض لهم بشيء ويسلم أمرهم
إلى الله خط عن علي بإسناد فيه متهم
ذروني اتركوني من السؤال ما تركتكم أي مدة تركي إياكم
من الأمر بالشيء والنهي عنه فلا تتعرضوا إلى بكثرة البحث
عما لا يعنيكم في دينكم مهما أنا تارككم لا أقول شيئا فقد
توافق ذلك إلزاما وتشديدا أو خذوا بظاهر ما أمرتكم
ولا تستكشفوا كما فعل أهل الكتاب فإنما هلك من كان
قبلكم من الأمم بكثرة سؤالهم واختلافهم لإتيانهم عما لا يعنيهم
بالضم لأنه أبلغ في ذم الاختلاف أي لا بتقييد بكثرة خلاف
ما أوحي على أنبيائهم فإنهم استوجبوا بذلك اللعن
والمسخ وغير ذلك من البلاء ونحو فإذا أمرتكم بشيء
فأتوا منه ما استطعتم وجوبا في الواجب وندبا في المندوب
أي طاقتكم إذ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها وإذا نهيتكم
عن شيء فدعوه أي دائما بكل تقدير حتما في الحرام وندبا
في المكروه لامتثال مقتضى النهي إلا بترك جميع جزئياته
وفيه أن الميسور لا يسقط بالمعسور قال السبكي
وهي من أشهر القواعد المستنبطة من هذا الحديث
وبها رد أصحابنا على الحنفية قولهم العريان يصلي قاعدا
فقالوا إذا لم يتيسر ستر العورة فلم يسقط القيام للقدرة
قال الإمام وهذه القاعدة من الأصول الشائعة التي
لا تكاد تنسى ما أقيمت أصول الشريعة حم م ن ه عن

ابي هريرة قال خطب رسول الله فذكره
ذكاة الجنين بالرفع مبتدا والخبر قوله ذكاة امه اي
ذكاة امه ذكاة له وروي بنصبه على الظرفية اي اي
ذكاته حاصلة وقت ذكاة امه والمراد الجنين اذا خرج
ميتا او به حركة مذبوح على ما ذهب اليه الشافعي ومن
البعيد تاويل الحنفية بل معناه مثل ذكاتها دك عن
جابر بن عبد الله حم د ت ه ب قط ك عن ابي سعيد
الخدري ك عن ابي ايوب الانصاري وعن ابي هريرة طب
عن ابي امامة الباهلي وابي الدردا وعن كعب بن مالك
واسانيده جياد
ذكاة الجنين اذا اشعر اي نبت شعره وادرك بالحاسة
ذكاة امه اي تذكية امه مغنية عن تذكيته ولكنه يذبح
اي تذبا كما يفيده السياق حتى ينصاب ما فيه من الدم
فذبحه لانقائه من الدم لا لتوقف حله عليه وللتقييد
بالاشعار لم ياخذ به الشافعية والحنفية بل قال
الشافعية ذكاة امه مغنية عن ذكاته مطلقا والحنفية
لا مطلقا ك عن ابن عمر ورواه ابو داود عن جابر
ذكاة جلود الميتة دباغها اي اندباغها بما ينزع
الفضول فالاندباغ يقوم مقام الذكاة في الطهارة
ن عن عايشة باسناد صحيح
ذكاة كل مسك بفتح الميم وسكون السين المهملة جلد
دباغه اذا نجس ذلك الجلد بالموت فخرج جلد المغلظ
ك عن عبد الله بن الحرث وصححه واقروه
ذكر الله شفا القلوب من امراضها اي لسودها
مما يلحقها من ظلمة الذنوب ويدنسها من دنس الغفلة

وعن انس باسناد ضعيف
ذكر الانبيا والمرسلين من العبادة وذكر الصلحين
القايمين بما عليهم من حق الحق والخلق كفارة للذنوب
وذكر الموت صدقة اي يوجر عليه كما يوجر على الصدقة
وذكر القبر اي اهواله وفظاعته يقربكم من الجنة لانه
من اعظم المواعظ واشد الزواجر فمن اطلع في القبور
واعتبر بالنشور دعاه ذلك الى لزوم العمل الاخروي
الموصل الى الجنة فر عن معاذ باسناد ضعيف
ذكر علي بن ابي طالب عبادة اي من العبادة المثاب
عليها والمراد ذكره بالمرض عنه او بذكر مناقبه
وفضايله ونحو ذلك فر عن عايشة باسناد ضعيف
ذكرت بصيغة الفاعل وانا في الصلاة تبرا بكسر فسكون
الذهب لم يضرب عندنا فكرهت ان يبيت عندنا فامرت
بعد فراغ الصلاة بقسمته بين الناس او اهل الفي وفي
رواية فقسمته اي قبل المسا حم خ عن عقبة بضم المهملة
وسكون المثناة الفوقية بن الحارث بمثلثة بن عامر
النوفلي المكي من مسلمة الفتح قال صليت ورا المصطفى
فسلم ثم قام مسرعا ففزع الناس ثم عاد فذكره ذمة
المسلمين واحدة اي كشي واحد لا يختلف باختلاف
المراتب ولا يجوز نقضها بتفرد العاقد بها والذمة
العهد فاذا جارت عليهم جايرة اي اجار احد من المسلمين
كافرا اي اعطاه ذمته فلا تخفروها بخا معجمة وراوهو
بضم المثناة الفوقية وكسر الفا اصوب من فتح المثناة
وضم الفا فان اخفارها غدر وان لكل غادر لوا عند
استه كما في رواية يعرف به يوم القيامة والمراد النهي

ذكر علي رضي الله
عنه عبادة فضايله ومناقبه
والمرض عنه

عن نقص العهد ك عن عايشه ورواه عنه ايضا الموصلي
ورجاله رجال الصحيح

ذنب العالم ذنب واحد وذنب الجاهل ذنبان تتمة الحديث قيل ولم يا رسول الله قال العالم يعذب على ركوبه الذنب والجاهل يعذب على ركوبه الذنب وترك التعلم
عن ابن عباس باسناد ضعيف

ذنب لا يغفر وذنب لا يترك وذنب يغفر فاما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله ومصداقه ان الله لا يغفر ان يشرك به واما الذي يغفر فذنب العبد الذي بينه وبين الله عز وجل من حقوقه تعالى اي فالعفو يسارع اليه لانه حق اكرم الاكرمين واما الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا فاكثر ما يدخل النار الموحدين النار مظالم العباد لبناء حق الادمي على المضايقة طب عن سلمان
باسناد حسن

ذنب يغفر وذنب لا يغفر وذنب يجازى به فاما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله يعني الكفر بشرك او غيره وحصه لغلبته حالتئذ واما الذنب الذي يغفر فعملك الذي بينك وبين ربك اي ما لك فان الله يغفر لمن شا واما الظلم الذي يجازى به فظلمك اخاك في الدين فان الله لا يظلم مثقال ذرة وذكر الاخ للغالب فظلم الذمي كذلك طس عن انس ضعيف لضعف طلحة بن عمرو
ذهاب البصر اي عروض العمى مغفرة للذنوب اذا صبر واحتسب كما قيد به في رواية اخرى وذهاب السمع مغفرة للذنوب كذلك وما نقص من الجسد كقطع يد او رجل فعلى قدر ذلك اي بحسبه وقياسه وفي رواية

ظلم

كلامه شمول للكبائر وفضل الله واسع عد حط عن ابن مسعود وقال ابن عدي هذا منكر

ذهب المفطرون اليوم اي يوم كان الناس مع النبي في سفر فصام قوم وافطر قوم فبعثوا الركاب وعالجوا فبشرهم المصطفى بانهم ذهبوا بالاجر اي الوافر الزايد على اجر الصايمين وهو اجر ما فعلوه من خدمة الصايمين بضرب الابنية والسقي ونحو ذلك مما حصل من النفع المتعدي واما اجر الصوم فلهم قال المهدوي وفيه دليل على فضل الخدمة على النافلة ومقام الخدمة غير مرغوب فيه للعارف بتخليص النية من شوايب النفس بخلاف غيره حم ق ن عن انس

ذهبت النبوة اللام للعهد والمعهود نبوته وبقيت المبشرات بكسر الشين المعجمة جمع مبشرة وهي البشرى وفسرها في الخبر الاتي بانها الرويا الصالحة والمراد انها اشرفت على الذهاب لقرب موته ه عن ام كرز بضم الكاف وسكون الرا بعدها زاي الكعبية باسناد حسن

ذهبت النبوة اي قرب ذهابها فلا نبوة كاينة بعد اي بعدي فاتي الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة التي يراها الرجل يعني الانسان ولو انثى او ترى له اي يراها غيره من الناس له فهي جزء من اجزا النبوة باقية الى قرب قيام الساعة طب عن حذيفة بضم المهملة ابن اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة الغفاري صحابي قديم ورجاله رجال الصحيح

ذهبت العزى بضم المهملة وشد الزاي المفتوحة فلا عزى بعد اليوم اراد به الصنم الذي كانوا يعبدونه ارسل اليه فكسره حتى صار رضاضا فلما اخبر بذلك ذكره ابن عساكر عن قتادة

ذو الدرهمين اي صاحب الدرهمين مثلا اشد حسابا يوم القيامة من ذي الدرهم وذو الدينارين اشد حسابا من ذي الدينار كذلك ولهذا يدخل الفقرا الجنة قبل الاغنيا بخمس مائة عام والقصد الحث على الاقلال من المال وتسلية الفقرا كر في تاريخه تاريخ نيسابور عن ابي هريرة مرفوعا هب عن ابي ذر موقوفا وهو اشبه

ذو السلطان وذو العلم احق بشرف المجلس اي كل منهما احق بان يقدم ويوثر بالجلوس في صدور المجالس من الرعايا والمراد العلم الشرعي النافع فر عن ابي هريرة باسناد فيه مجهول

ذو الوجهين في الدنيا وهو الذي ياتي كل طايفة بما يحب فيظهر انه منها ومخالفها لضدها متبعة وخداعا ياتي يوم القيامة وله وجهان من نار جزا له على افساده وارتكابه اصلا من اصول النفاق واكثر رجل الثنا على علي كرم الله وجهه بلسان لا يوافقه القلب فقال له انا دون ما تقول وفوق ما في نفسك فانظر الى هذه الفراسة المفترسة لحياة القلوب المكسوق المعطي من خفيات الغيوب وقال بعض الحكما لان يكون لي لسان ونصف وجه على ما فيهما من قبح المنظر وسو المخبر احب الي من ان يكون ذا وجهين طس عن سعد بن ابي وقاص باسناد فيه كذاب ووهم المولف في رمزه لحسنه

ذيل المراة شبر اي تطيله حتى يجر على الارض فقد شبره زيادة في الستر المطلوب وذا اقاله اولا ثم استزدته فزاده شبرا فصار ذراعا وقال لا تزدن عليه هق عن ام سلمة ام المومنين وعن ابن عمر باسناد ضعيف

ذيلك

ذيلك بكسر الكاف خطابا للمونث والمخاطب فاطمة او ام سلمة ذراع بذراع اليد وهو شبران فلا يزاد عليه لحصول المقصود من زيادة الستر به ٥ عن ابي هريرة باسناد حسن

الذباب كله في النار يعذب به اهلها لا ليعذب هو الا النحل فان فيه شفا فلا يناسب حالهم ولتمامه والنهي عن قتلهن وعن احراق الطعام في ارض العدو البزار طب عن ابن عمر طب عن ابن عباس وابن مسعود باسانيد وبعضها رجاله ثقات

الذبيح اسحاق ابن ابراهيم الخليل اخذ به الجمهور واجمع عليه اهل الكتابين الاية يدل لكونه اسماعيل وصوبه ابن القيم وصححه البيضاوي قط في كتاب الافراد بفتح الهمزة عن ابن مسعود البزار وابن مردويه عن العباس بن عبد المطلب ابن مردويه عن ابي هريرة باسانيد بعضها صحيح

الذكر اي ذكر الله بنحو تهليل وتسبيح وتحميد خير من الصدقة اي اكثر ثوابا وانفع من صدقة النفل وتمامه عند مخرجه والذكر خير من الصيام ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف

الذكر اذ هو منشور الولاية وعلامة السعادة فادواسكرها باللسان والجنان والاركان والانفعال فر عن شريط بضم النون وفتح الموحدة التحتية بن شريط بفتح المعجمة الاشجعي الكوفي ورواه عنه ايضا ابو نعيم واسناده حسن

الذكر الخفي الذي لا تسمعه الحفظة اي الملايكة الموكلون بكتابة الاعمال يزيد على الذكر الذي يسمعه الحفظة تسعين ضعفا اراد به التدبر والتفكر في مصنوعات الله والايه والمنبادرارادة الذكر القلبي هب عن عايشة باسناد ضعيف

ولكن سباق ه

الذكر الخفي الذي لا تسمعه الحفظة

الذنب شؤم حتى على غير فاعله ثم ابان وجه شؤمه
على غيره بقوله ان عيره اي عير المعير به فاعله ابتلي
في نفسه لانه لو عير احد احدا برضاع كلبة لرضعها
وان اغتابه اي ذكره به في غيبته اثم اي كتب عليه
اثم الغيبة وان رضي به اي لفعله شاركه في الاثم لان
الراضي بالمعصية كفاعلها فاذا امات الذنوب الفاضحة
وحل تلقاها متقدمة غالبا فر عن انس باسناد ضعيف
الذهب اي بيع الذهب مضروبا او غيره بالورق بتثليث
الرا الفضة مضروبة او لا ربا بالتنوين الا هاء وها اي خذ
وهات والمستثنى منه مقدر اي لا يجوز البيع في كل
حال الا حال حضورهما وتقابضهما فكنى عن التقابض
بذلك والبر بالبر بضم الموحدة فيهما اي مع احدهما بالاخر
ربا الا بيعا مقبوضا فيه من العاقدين هاء وها اي يقول
كل منهما للآخر خذ وهات والشعير بفتح اوله وتكسر بالشعير
ربا الا هاء وها بين به ان البر والشعير صنفان وعليه
الجمهور خلافا لمالك وان النسا لا يجوز في بيع الذهب
بالورق واذا امتنع فيهما ففي ذهب بذهب او فضة
بفضة اولى مالك ق ٤ عن عمر بن الخطاب وفيه قصة
الذهب بالذهب بالرفع اي بيع الذهب بحذف المضاف
للعلم به والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل اي حال كونهما
متماثلين اي متساويين في القدر يدا بيد اي نقدا غير
نسيئة فمن زاد على مقدار المبيع الاخر من جنسه او استزاد
اي طلب الزيادة واخذها فقد اربى اي فعل الربا المحرم
والآخذ والمعطي سوا في اشتراكهما في الاثم لتعاونهما عليه

فالحق

فالحق بهذه الستة ما في معناها المشارك لها في العلة
حم ن عن ابي سعيد
الذهب بالذهب اي يباع به والفضة بالفضة والبر
بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا
بمثل اي حال كونهما متساويين في القدر سوا بسوا
اي عينا بعين حاضرا بحاضر يدا بيد اي مقابضة في المجلس
وجمع بينهما مبالغة وتاكيدا فاذا اختلفت هذه الاصناف
هذا لفظ مسلم وهو الصواب وما وقع في المصابيح من
ذكر الاجناس لذكر من تصرفه فبيعوا كيف شئتم اذا كان
يدا بيد اي مقابضة حم م ده عن عبادة بن الصامت
الذهب والحرير حل لاناث امتي استعمالهما له والتزين
لا لمرؤة والخنثى كالرجل طب عن زيد بن ارقم وعن
واثلة ابن الاسقع باسانيد بعضها ضعيف وبعضها حسن
الذهب حلية المشركين اي زينة الكفار سميت الحلية
زينة لانها تزين العضو والفضة حلية المسلمين
فيحل اتخاذ الخاتم منها لا من الذهب للرجال والحديد
حلية اهل النار اي قيود اهلها وسلاسلهم منه والا فاهل
النار لا يحلون فيها واتخاذ الخاتم منه خلاف الاولى الزمخشري
بفتح الزاي والميم وسكون الخا وفتح الشين المعجمة نسبة
الى زمخشر قرية بخوارزم وهو العلامة القديم النظير محمود
في جزئه عن انس ابن مالك

حرف الرا

رات امي سيدة نسا بني زهرة امنة بنت وهب حين
وضعتني رؤيا عين والرؤيا في الحديث الاتي رؤيا نوم
سطع منها نور وكذا امهات المؤمنين يرين ذلك

اضاءت له قصور بصرى بموحدة مضمومة بلد من اعمال
دمشق وخصت اشارة الي انها اول ما يفتح من بلاد
الشام ابن سعد في الطبقات عن ابي العجفا بفتح العين
المهملة وسكون الجيم السلمي البصري تابعي كبير ووهم من
ظنه كالمولف صحابيا فالحديث مرسل رات امي في المنام
لانها حين حملت به كانت ظرفا للنور المنتقل اليها من ابيه
كانه خرج منها نور اضاءت منه قصور الشام فاول
يوله يخرج منها يكون كذلك وذلك النور اشارة لظهور
نبوته ما بين المشرق والمغرب ابن سعد عن ابي امامة

راس الحكمة مخافة الله اي اصلها وراسها الخوف منه
لانها تمنع النفس عن المنهيات والشبهات ولا يحمل علي
العمل بها اي الحكمة الا الخوف منه واوثقها العمل بالطاعة
بحيث يكون خوفه اكثر من رجاه الحكيم في نوادره وابن
لال في المكارم عن ابن مسعود وضعفه البيهقي

راس الدين اي اصله وعماده الذي يقوم به النصيحة
لله ولدينه ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وللمسلمين
عامة جعل النصيحة للكل راسا لان من نصح بعضا منهم
وترك بعضا لم يعتد بنصحه فكانه غير ناصح قال
الغزالي وقد جمع الله للخائفين الهدى والرحمة والعلم
والرضوان وناهيك بذلك فقال تعالي هدى ورحمة
للذين هم لربهم يرهبون وقال انما يخشى الله من عباده
العلماء رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه
سمويه طس عن ثوبان مولي المصطفي باسناد ضعيف
له شواهد

راس الدين الورع اي قوة الدين واستحكام قواعده النفي

ثباته الورع بالكف عن اسباب التوسع في الامور الدنيوية
صيانة لدينه وحراسة لعرضه ومروته عد عن انس
باسناد ضعيف

راس العقل بعد الايمان بالله التحبب الي الناس اي التودد
بالمبادرة بالزيارة والتهنية والتعزية ونحو ذلك
طس عن علي بن ابي طالب وهو حسن

راس العقل بعد الايمان بالله التودد الي الناس اي
التسبب في محبتهم لك بتحويس وطلاقة وجه وعذوبة
واحسان وتمام الحديث في غير ترك الحق البزار هب عن ابي
هريرة وضعفه البيهقي

راس العقل بعد الدين التودد الي الناس واصطناع المعروف
الي كل بر وفاجر ومن ثم قالوا انصفت دار من تداري فيها
انسيابا من محارب والمراد الفاجر المعصوم هب عن علي
باسناد ضعيف

راس العقل بعد الايمان بالله التودد الي الناس يعني
التودد الاتيان بالافعال التي تودد الناس وتحببك
لاجلها واهل التودد في الدنيا لهم درجة في الجنة اي
منزلة عالية فيها ومن كانت له في الجنة درجة فهو في
الجنة والتودد يطوق القلب علي المحبة ويزيل البغضا
ويكون ذلك بصفوف الود وذلك من ثمرات العقل وشروط
السودد ونصف العلم حسن المسالة اي حسن سوال
الطالب للعلم فانه اذا احسن السوال اقبل عليه ونصح في
تعليمه والاقتصاد في المعيشة اي التوسط بين طرفي
الافراط والتفريط في الانفاق نصف العيش ويقي نصف
النفقة وقد اثني الله علي فاعل ذلك بقوله والذين اذا

راس العقل بعد الايمان بالله

وقد جمع الله للخائفين الهدى والرحمة والعلم والرضوان

انفقوا لم يبسر قوا الاية وركعتان من رجل ورع افضل من الف ركعة من رجل مخلط اي لا يتوقي الشبهات وكل ديانة اسست علي غير ورع فهي هبا وذكر الرجل وصف طردي والمراد الانسان وما تم دين انسان قط حتي يتم عقله ولهذا كان المصطفى اذا وصف له عبادة انسان سال عن عقله والدعا المقبول يرد الامر اي القضا المبرم بالمعنى المار وصدقة السر تطفئ غضب الرب تعني تمنع انزال المكروه وصدقة العلانية تقي ميتة السوء بكسر الميم وفتح السين الحالة التي يكون عليها الانسان عند الموت مما لا تحمد عاقبته وصنائع المعروف الي الناس تقي صاحبها مصارع السوء الافات بدل مما قبله او عطف بيان او خبر مبتدا محذوف وهي الافات والهلكات واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه للناس في الدنيا اتاه الله جزا معروفه في الاخرة والمعروف ينقطع فيما بين الناس اي ينقطع الثنا منهم علي فاعله به ولا ينقطع فيما بين الله وبين من افتعله لما ياتي توجيهه الشيرازي بكسر المعجمة وسكون التحتية نسبة الي شيراز قصبة فارس في كتاب الالقاب والكنى هب عن انس وضعفه البيهقي

راس العقل المداراة اي ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم وتحمل اذاهم قال الشاعر ومن لم يغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب وقيل من صحت مودته احتملت جفوته واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة نبه ان المداراة محثوث عليها اي ما لم تؤد الي ثلم دين او ازرا مروءة كما في الكشاف هب عن ابي هريرة وقال وصله منكر

راس

ما يستغني رجل عن مشورة

راس العقل بعد الايمان بالله التودد الي الناس مع حفظ الدين وما يستغني رجل اي انسان عن مشورة فان من اكتفى برايه ضل ومن استغنى بعقله زل وان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة وان اهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الاخرة فان الدنيا مزرعة الاخرة هب عن سعيد بن المسيب مرسلا باسناد ضعيف وقال ابن الجوزي متن منكر

راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس اي اشرف ما دل عليه نور العقل بعد الايمان ملاينة الناس وملاطفتهم وذلك يؤدي الي حسن الحال وتكثير الانصار ولذلك قيل انشمت دار من يداري وضاقت اسباب من يماري واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الاخرة القصد بهذه الاحاديث الحث علي اتقان علم المعاشرة فان من لا يحسن ذلك يقع الي الانقباض والعزلة فيدخل عليه الخلل في احواله والخلل في اموره ابن ابي الدنيا في قضا الحوائج عن ابن المسيب مرسلا

بيان الاحاديث

راس العقل بعد الايمان بالله الحيا وحسن الخلق ولا يكمل ذلك الا للمعصوم وانما التخلق بالممكن منهما فر عن انس باسناد ضعيف

راس الكفر وفي رواية راس الفتنة اي منشا ذلك وابتداوه يكون نحو بالنصب لانه ظرف مستقر في محل رفع خبر المبتدا المشرق وفي رواية قبل المشرق اي اكثر الكفر من جهة المشرق واعظم اسبابه منشا وهامته والمراد كفر النعمة والاكثر ان الاسلام ظهرت من تلك الجهة كوقعة الجمل وقتل الحسين والحجاج وغيرهما وهذا مما احتج به من فضل المغرب علي

المشرق وعكس آخرون والفخر بفتح الفاء افتخار الاعظام والرفع والخيلاء بضم ففتح الكبر واحتقار الناس في اهل الخيل لانها تزهوا براكبها فيعجب بنفسه وبينه الامر عظم الله والابل والفدادين بشد الدال وخفف جمع فداد البقر التي يحرث عليها او آلة الحرث والمراد اصحابها واهل الوبر بالتحريك اي هم اهل البادية لانه يعبر به عنهم والسكينة فعيلة من السكون وقال الصاغاني بكسر السين الوقار والتواضع او الطمانينة والرحمة في اهل الغنم لانهم دون اهل الوبر في التوسع والكثرة الموجبين للفخر والخيلاء مالك ق عن ابي هريرة
راس هذا الامر اي الدين او العبادة او الامر الذي سال عنه سايل الاسلام النطق بالشهادتين فهو من جميع الاعمال بمنزلة الراس من الجسد في عدم بقائه بدونه ومن اسلم سلم في الدنيا بحقن الدم وفي الآخرة بالفوز والجنة ان صحبه ايمان وعموده الذي يقوم به الصلاة فانها المقيم لشعار الدين كما ان العمود هو الذي يقيم البيت وذروة سنامه الجهاد فهو اعلى العبادات من حيث ان به ظهور الدين ومن لم كان لا يناله الا افضلهم دينا فهو اعلى من هذه الجهة وان كان غيره اعلى من جهة اخرى طب عن معاذ بن جبل وهو حسن
راصوا الصفوف اي تلاصقوا وتضاموا في الصلاة حتى لا يكون بينكم فرجة تسع واقفا فان الشيطان يقوم في الخلل الذي بين الصفوف ليشوش صلاتكم حم عن انس باسناد صحيح
راصوا صفوفكم اي صلوا بتواصل المناكب وقاربوا بينها

يجب

بحيث لا يسع بين كل صفين صف آخر حتى لا يقدر الشيطان ان يمر بين ايديكم وحاذوا بالاعناق بان يكون عنق كل منكم على سمت عنق الآخر وتمام الحديث فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان تدخل من خلل الصف كانها الحذف ن عن انس
راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت بهمزة الاستفهام وروي بدونها قال كلا حرف ردع اي ليس الامر كذلك ثم اكد بالحلف بقوله والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله اي صدقت من حلف به وكذبت عيني بالتشديد على التثنية وبعضهم بالافراد اي كذبت ما ظهر لي من سرقته لاحتمال انه اخذ باذن صاحبه او لانه له فيه حق وهذا خرج مخرج المبالغة في تصديق الحالف لا انه كذب نفسه حقيقة حم ق ن ه عن ابي هريرة
رايت ربي عز وجل بالمشاهدة العينية التي لم يحتمل الكليم ادنى شي منها او القلبية بمعنى التجلي التام حم عن ابن عباس
رايت الملائكة تغسل حمزة بن عبد المطلب وحنظلة ابن الراهب لما استشهدا باحد لانهما اصيبا وهما جنبين طب عن ابن عباس باسناد حسن
رايت ابراهيم الخليل ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرى امتك السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الما وانها قيعان جمع قاع وهو ارض مستوية لا بنا ولا غرس فيها وغراسها جمع غرس هو ما يغرس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا

حول ولا قوة الا بالله اي اعلمهم ان هذه الكلمة تورث
قايلها دخول الجنة وان الساعي في اكتسابها لا يضيعه
سعيه لانها الغرس الذي لا يتلف ما استودع فيه طب
عن ابن مسعود باسناد ضعيف
رايت ليلة اسري بي ارواح الانبيا متشكلين بصورهم
التي كانوا عليها في الدنيا فرايت موسى رجلا ادم اي اسمر
وللقطا رجل مفخم لتزيين الكلام طوالا بضم الطا وتخفيف
الواو اي طويلا جعدا اي جعد الجسم وهو اجتماعه
واكتنازه لا الشعر على الاصح كانه من رجال شنوءة اي يشبه
واحدا من تلك القبيلة والشنوءة بالفتح التباعد من الادناس
لقب به حي من اليمن لطهارة نسبهم ورايت عيسى رجلا
مربوع الخلق اي بين الطول والقصر الى الحمرة اي مايل
لونه الى الحمرة والبياض فلم يكن شديد الحمرة ولا البياض
سبط الراس مسترسل شعر الراس ورايت ملكا خازن
النار والدجال تمامه عند البخاري في ايات اراهن
الله فلا تكن في مرية من لقايه قيل وهو مدرج عن الراوي
حم ق عن ابن عباس
رايت جبريل اي على صورته التي خلق عليها له ستماية
جناح اخبر به عن غير عدد او عن خبر الله او ملايكته
ومر عن السهيلي ان الاجنحة صفات ملكية لا تدرك
بالعين ولا تنضبط بالفكر واعترض وصح طب عن ابن مسعود
بل رواه الشيخان
رايت اكثر من رايت من الملايكة معتمين اي على رووسهم
امثال العمايم من نور اذ الملايكة اجسام نورانية لا يليق
بها الملابس الجسمانية ابن عساكر عن عايشة باسناد ضعيف

رابت

رايت جعفر بن ابي طالب ملكا اي على صورة ملك من
الملايكة يطير في الجنة مع الملايكة بجناحين لبسا
لجناحي الطاير لان الصورة الادمية اشرف بل قوة روحانية
وذا قاله لولده لما جاه الخبر بقتله وقطع يديه فعوض
عنهما جناحين ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورد عليه
رايت وفي رواية البرت خديجة بيت حوبك جالسة
على نهر من انهار الجنة في بيت من قصب لا صخب فيه
ولا نصب بفتح الصاد اي تعب طب عن جابر قال سيل
المصطفى عنها انها ماتت قبل ان تنزل الفرايض والاحكام
فذكره واسناده صحيح واقتصار المولف على حسنه تقصير
رايت ليلة اسري بي على باب الجنة مكتوبا في رواية
بذهب الصدقة بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر
فقلت يا جبريل ما بال القرض افضل من الصدقة
قال لان السايل يسال وعنده اي شي من الدنيا اي
قد يكون كذلك والمستقرض لا يستقرض الا من حاجة
ولولاها ما بذل وجهه وقد مر ان لهذا معارضا وتقدم
وجه الجمع ه عن انس باسناد ضعيف فقول المولف حسن ممنوع
رايت عمرو بن عامر الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي احد
رؤسا خزاعة يجر قصبه بضم القاف وسكون الصاد
امعاه اي مصارينه في النار لكونها استخرج من باطنه
بدعة جر بها الجريرة الى قومه وكان اول من سيب
السوايب اي سن عبادة الاصنام بمكة وجعل ذلك دينا
وحملهم على التقرب اليها بتسييب السوايب اي ارسالها
ترعى كيف شاءت وبحر البحيرة التي تمنع درها الطواغيت
ولا يحلبها احد وهذا بلغته الدعوة واهل الفترة الذين

لا يبذلون هم من لم يرسل اليهم عيسى ولا ادركوا محمدا
حم ت عن ابي هريرة
رايت شياطين الانس والجن فروا من عمر بن الخطاب
فان القلب ان كان له حظ من سلطان الجلال والهيبة
لم يثبت لهما ومنه شي وهابه كل شي عد عن عايشة
باسناد ضعيف
رايت ردا الطيوالي في المنام كان امراة سوداء ثابرة شعر
الراس متنفشة خرجت من المدينة النبوية حتى نزلت
مهيعة اي ارض مهيعة لمطيبة وهي الجحفة فتاولتها
اي اولتها بقي فسرتها ان وبا المدينة اي مرضها نقل
اليها وجهه انه شق من اسم السودا السو والدا
فتا ولخروجها بما مع اسمها والصور في عالم الملكوت
تابعة للصفة خ ت ه عن ابن عمر بن الخطاب
رويا المومن وكذا المومنة جز من ستة واربعين جزءا
من النبوة وفي رواية من خمس واربعين وستة وسبعين
وستة وعشرين وغير ذلك وجمع بالاختلاف بمراتب
الاشخاص والمراد يكونها جزءا من المجاز اذ النبوة انقطعت
حم ق عن انس حم ق دت عن عبادة حم ق ه عن ابي هريرة
رويا المسلم ولذا المسلمة لكن اذا كان لا لقيا ولا قاذا
راه المراة ما ليست لها اهلا فهو لزوجها والقن لسيده
والطفل لابويه الصالح اي القايم بحقوق الحق وحقوق الخلق
جزء من سبعين جزءا من النبوة اي من اجزاء علم النبوة من
حيث ان فيها اخبارا عن الغيب والنبوة وان لم تبق فعلمها
باق ه عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح
رويا المومن الصالح بشرى من الله وهي جزء من خمسين

تمثلا

جزء

جزء من النبوة بالمعنى المقرر الحلم في نوادره طب عن العباس
ابن عبد المطلب باسناد صحيح
رويا المومن جزء من اربعين جزءا من النبوة اي من علم النبوة
وهي على رجل طاير ما لم يحدث بها اي لا استقرار لها ما لم
تعبر فاذا اخذت بها سقطت اي اذا كان اي اذا كان
في حكم الواقع الهم من يحدث بها بتاويلها على ما قدر
فتقع سريعا كما ان الطاير ينقض سريعا ولا تحدث بها
الا لبيبا اي عاقلا عارفا بالتعبير لانه انما يخبر بحقيقة
تفسيرها باقرب ما يعلم منها وقد يكون في تفسيره بشرى
لك او موعظة او حبيبا لانه لا يفسرها الا بما تحبه
د عن ابي رزين العقيلي وقال حسن صحيح
رويا المومن الصحيحة المنتظمة الواقعة على شروطها
كلام يكلم به العبد ربه في المنام بان يخلق الله في قلبه
ادراكا كما يخلقه في قلب اليقظان وبه فسر بعض السلف
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
في منامه فان طهرت النفس من الرذايل انجلت مراة القلب
وقابل اللوح المحفوظ في النوم وانتقش فيه من عجايب
الغيب وغرايب الانبا فمن الصديقين من يكون له في
منامه مكالمة ومحادثة ويامره الله وينهاه ويفهمه
في المنام طب والضيا عن عبادة بن الصامت وفيه
من لا يعرف وعزاه الحافظ بن حجر الى تخريج الترمذي
عن عبادة وقال واه
رباط يكسر فتح فقاف يوم في سبيل الله اي ملازمة
المحل الذي بين المسلمين والكفار لحراسة المسلمين خير
من النعيم الكاين في الدنيا وما عليها اي فيهما من اللذات

معه
تعبير الرويا

وموضع سوط احدكم الذي يجاهد به العدو من الجنة
خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في
سبيل الله والغدوة بالفتح المرة من الغدو وهو الخروج
اول النهار والروحة من الرواح وهو من الزوال الى الغروب
واو للتقسيم لا للشك خير من الدنيا وما عليها اي ثوابها
افضل من نعيم الدنيا لانه نعيم زائل وذاك باق حم خ ت
عن سهل بن سعد الساعدي ووهم من عزاه لمسلم
رباط يوم اي ثواب رباط يوم وليلة خير من صيام
شهر وقيامه لا ينافيه خير من الف يوم لاحتمال اعلامه
بالزيادة او لاختلاف العاملين وان مات اي المرابط وان لم
يتقدم له ذكر لدلالة قوله مرابطا عليه اجري عليه عمله
اي اجر عمله الذي كان يعمله حال الرباط اي لا ينقطع اجره
بمعنى انه يقدر له من العمل بعد موته كما جرى منه قبله واجري
عليه رزقه في الجنة كالشهداء وامن بفتح فسكون وفي
رواية بضم الهمزة وزيادة واو الفتان بفتح الفاء اي فتنة
القبر وروي وامن فتاني القبر وروي بضم الفاء جمع فاتن
وهو من اطلاق الجمع على اثنين او للجنس فقد ورد ثلاثة
واربعة تنبيه اصل الرباط ما تربط به الخيل ثم قيل
لكل اهل ثغر يدفع عمن خلفه رباط واخذ منه مشروعية
ملازمة الصوفية للربط لان المرابط يدفع عمن خلفه
والمقيم في الرباط على التعبد يدفع به وبدعائه البلاء
عن العباد والبلاد لكن ذكر القوم للمرابطة بالرباط والربط
شروطا منها قطع المعاملة مع الخلق وفتح المعاملة مع الحق
وترك الاكتساب اكتفاء بكفالة مسبب الاسباب وحبس
النفس عن المخالطات والمعاملات واجتناب التبعات

شروط المرابطة بالمرابطة والربط بيان المعاملة

وملازمة

وملازمة الذكر والطاعات وملازمة الاوراد وانتظار
الصلاة بعد الصلاة واجتناب الغفلات وضبط الانفاس
وحراسة الحواس فمن فعل ذلك سمي مرابطا مجاهدا ومن لا
فلا عن ابو سلمان الفارسي
رباط يوم واحد في سبيل الله خير من صيام شهر تطوعه
يدل له قوله وقيامه لا ينافيه ما قبله انه خير من الدنيا
وما فيها لان فضل الله متوال كل وقت حم عن ابن عمرو
وفيه ابن لهيعة
رباط يوم في سبيل الله خير من رباط الف يوم فيما سواه
من المنازل محسنة الجهاد بالف واحد منه لقصره
بالجمع المحل بال الاستغراق فيه ان المرابط افضل من
المجاهد في المعركة واعترض ت ك عن عثمان قال صحيح واقره
رباط شهر خير من صيام دهر اي صلاة زمن طويل والمراد
النفل ومن مات مرابطا في سبيل امن من الفزع الاكبر
يوم القيامة وغدي برزقه وريح من الجنة فهو في عند
ربه كالشهيد واجري عليه اجر المرابط ما دام في قبره
حتى يبعثه الله يوم القيامة من الامنين الذين لا خوف
عليهم طب عن ابي الدرداء باسناد صحيح
رباط يوم في سبيل يعدل عبادة شهر او سنة بشك من
الراوي صيامها وقيامها ومن مات مرابطا في سبيل
الله اعاذه الله من عذاب القبر واجري له اجر رباطه
ما قامت الدنيا اي مدة بقائها الحارث بن ابي اسامة
عن عبادة ابن الصامت باسناد صحيح
رب اشعث اي ثائر الراس مغبره قد اخذ فيه الجهد
حتى اصابه الشعث وعليه الغبرة مدفوع بالابواب

فلا يترك ان يلج الباب فضلا على ان يقعد معهم ويجلس بينهم
لو اقسم حلف على الله ليفعلن شيئا لابره اي ابر قسمه واوقع
مطلوبه اكراما له وصونا ليمينه عن الحنث لعظم منزلته عنده
حم م عن ابي هريرة
رب اشعث اي جعد الراس اغبر غبر الغبار لونه ذي
طمرين تثنية طمر وهو الثوب الخلق تنبو عنه اعين
الناس اي ترجع وتغض عن النظر اليه احتقارا له لو اقسم
على الله لابره تمامه عند ابن عدي لو قال اللهم اني اسالك
الجنة لاعطاه الجنة ولم يعطه من الدنيا شيئا ك حل عن ابي هريرة
رب ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره البزار عن
ابن مسعود باسناد صحيح
رب ليس له من صيامه الا الجوع وتمامه عند القضاعي
والعطش وهو من يفطر على الحرام او على لحوم الناس او من
لا يحفظ جوارحه عن الآثام ورب قائم اي متهجد ليس
له من قيامه الا السهر كالصلاة في دار مغصوبة او ثوب
مغصوب او ريا وسمعة ه عن ابي هريرة
رب قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه
من صيامه الجوع والعطش يعني انه لا ثواب له لفقد
شرط حصوله من نحو اخلاص او خشوع اما الفرض فيسقط
طلبه طب عن ابن عمر بن الخطاب حم ك هق عن ابي هريرة
واسناده صحيح
رب طاعم شاكر له تعالى على ما رزقه اعظم اجرا من صائم
صابر على الم الجوع والعطش وفقد المالوف القضاعي
عن ابي هريرة وهو حسن
رب عذق بفتح العين المهملة وسكون الذال المعجمة النخلة

وبالكسر

وبالكسر العرجون بما فيه واراد نه انسب مذلل بضم اوله
وشد اللام مفتوحة اي سهل على من يجني منه الثمر لابن
الدحداح بفتح الدالين المهملتين وسكون الحا المهملة
بينهما صحابي انصاري في الجنة مكافاة له على كونه تصدق
بحايطه المشتمل على ستمائة نخلة لما سمع من ذا الذي يقرض
الله واللام للاختصاص ابن سعد في طبقاته عن ابن مسعود
ورواه مسلم عن جابر
رب عابد جاهل اي يعبد الله على جهل فيسخط الرحمن
ويضحك الشيطان ورب عالم فاجر اي فاسق فعلمه
وبال عليه فاحذروا الجهال من العباد بالضم والتشديد
جمع عابد والفجار من العلما اي احترزوا من الاغترار
بهم فان شرهم على الدين اشد من شر الشياطين عد فر
عن ابي امامة وفيه وضاع
رب متعلم حروف ابي جاد دارس في النجوم اي يتلو علمها
ويقرر درسها ليس له عند الله خلاق اي حظ ونصيب
يوم القيامة لاشتغاله بما فيه اقتحام خطر وخوض
جهالة وهذا محمول على علم التاثير لا التيسير كما مر
طب عن ابن عباس باسناد فيه كذاب
رب حامل فقه غير فقيه اي غير مستنبط علم الاحكام
من طريق الاستدلال بل يحمل الرواية ويحكي الحكاية فقط
او المراد انه لا يعمل بمقتضى ما علمه من الفقه او انه لا يعلم
اسرار الاحكام فيعبد الله على غير بصيرة ومن لم ينفعه
علمه ضره جهله اقرا القرآن ما نهاك فان لم ينهك
فلست تقراه فانه حجة عليك طب عن ابن عمرو بن العاص
ضعيف لضعف شهر ابن حوشب

ربيع العنب والبطيخ جعلهما ربيعا للابدان لا للنفس تراح
لاكلها وينموا به البدن وعبس كما ان الربيع يحيي الارض
بعد موتها ابو عبد الرحمن السلمي الصوفي في كتاب الاطعمة
وابو عمرو النوقاني بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف
نسبة الى نوقان احدى مدائن طوس في كتاب فضل البطيخ
فر وكذا العقيلي عن ابن عمر باسناد ضعيف بل فيه وضاع
رجب ويقال له الاصم لانهم كانوا يكفون فيه عن القتال
فلا يسمع فيه صوت سلاح شهر الله وشعبان شهري
ورمضان شهر امتي فيه اشعار بان صومه من خصائص
هذه الامة ابو الفتح بن ابي الفوارس في اماليه عن
الحسن البصري مرسلا ورواه عنه ايضا الاصفهاني في
ترغيبه وهو شديد الضعف
رحم الله ابا بكر انشا بلفظ الخبر زوجني ابنته عايشة
وحملني الى دار الهجرة المدينة على ناقة له واعتق بلالا
الحبشي المؤذن من ماله لما راه يعذب في الله وما نفعني
مال في الاسلام اي في نصرته والاعانة على توثيق عراه
واشاعته ونشره ما نفعني مال ابي بكر وفيه من اخلاق
الحسان شكر المنعم على الاحسان والدعاء له لكن مع التوكل
وصفا التوحيد وقطع النظر عن الاغيار ورؤية النعم
من المنعم الجبار
رحم الله عمر بن الخطاب يقول الحق وان كان مرا اي كريها
عظيم المشقة على قايله لكراهة مذاق الشي المر لقد تركه
الحق اي قول الحق والعمل به وما له من صديق لعدم انقياد
اكثر الخلق للحق
رحم الله عثمان بن عفان تستحييه الملايكة اي تستحيي

منه

منه وكان احيا هذه الامة وجهز جيش العسرة من
خالص ماله بمائة الف بعير باقتابها والمراد به تبوك
وزاد في مسجدنا مسجد المدينة حتى وسعنا فانه لما كثر
المسلمون ضاق عليهم فشرع عثمان حتى وسعه
رحم الله عليا بن ابي طالب اللهم ادر الحق معه حيث
دار ومن ثم كان افضى الصحابة واعلمهم ت عن علي رمز
المولف لصحته وفيه ما فيه ولعله لشواهده
رحم الله عبد الله بن رواحة بفتح الراء والواو والمهملة
مخففا البدري الخزرجي نقيبهم ليلة العقبة وهو اول
خارج الى الغزو واستشهد في غزوة موتة كان حيثما
ادركته الصلاة وهو سائر على بعيره اناخ بعيره وصلى
محافظة على ادايها اول وقتها ابن عساكر عن ابن عمر
ورواه الطبراني ايضا باسناد حسن
رحم الله قسا بضم القاف وشد المهملة انه كان على دين
ابي اسماعيل بن ابراهيم الخليل ولقد كان خطيبا مصقعا
وحكيما واعظا سايلها متعبدا طب عن غالب بن ابجر
بوحدة وجيم بوزن احمد صحابي له حديث ورجاله ثقات
رحم الله لوطا بن اخي ابراهيم يأوي لعظر رواية البخاري
لقد كان ياوي في الشدايد الى ركن شديد اي اشد
اي اعظم وهو الله تعالى قال البيضاوي استغرب منه
هذا القول وعده نادرا اذ لا ركن اشد من الركن الذي
كان ياوي اليه وهو عصمة الله وحفظه وما بعث الله
بعده نبيا الا وهو في ثروة اي كثرة ومنعة من قومه
يمنع من يريده بسوء ينصره ويحفظه ك عن ابي هريرة م
وصححه واقره

رحم الله حميرا ملس فسكون بن سبا بن يشجب ابن يعرب ابن قحطان ابو قبيلة من اليمن والمراد هنا القبيلة ه
افواههم سلام وايديهم طعام اي افواههم لم تزل ناطقة بالسلام على كل من لقيهم وايديهم لم تزل ممتدة بالطعام للجائع والضيف جعل الافواه والايدي نفس السلام والطعام مبالغة وهم اهل امن وايمان اي الناس امنون من ايديهم والسنتهم وقلوبهم مملوة بنور الايمان حم ت عن ابي هريرة قال رجل يا رسول الله العن حميرا فاعرض عنه ثم ذكره
رحم الله خرافة بضم الخا المعجمة وفتح الرا مخففة ولا بد في السلامة معرفة انه كان رجلا صالحا من عذرة قبيلة باليمن اختطفته الجن في الجاهلية فمكث فيهم دهرا طويلا ثم رجع الى الانس فكان يحدث الناس بما راى فيهم من الاعاجيب فقالوا حديث خرافة واجروه على ما يكذبونه المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي بفتح المعجمة وشد الموحدة نسبة الى ضبة بن اد الكوفي في كتاب الامثال عن عائشة واصله عند الترمذي في حديث ام زرع
رحم الله الانصار الاوس والخزرج غلبت عليهم الصفة وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار وفي رواية وازواجهم وفي اخرى وموالي الانصار ه عن عمرو بن عوف المزني ورواه عنه ايضا الطبراني واسناده حسن
رحم الله المتخللين والمتخللات اي الرجال والنسا المتخللين من اثار الطعام والمتخللين شعورهم واصابعهم في الطهارة دعا لهم بالرحمة لاحتياطهم في العبادة فيتاكد الاعتنا به للدخول في دعوة المصطفى هب عن ابن عباس باسناد ضعيف
رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء اي والغسل وفي الطعام

وفي رواية

وفي رواية من بدل في وجها وضح وذلك بتتبع ما بقي بين الاسنان منه واخراجه بالخلال بلا بلع فينتن الفم وفيه وفيما قبله ندب التخليل في الطهارة وفي الاسنان القضاعي عن ابي ايوب الانصاري وهو حسن غريب
رحم الله المتسرولات من النسا اي اللاتي يلازمن لبس السراويلات بقصد الستر فلبس السراويل سنة وهو في حق النسا اكد قط في الافراد بالفتح كر في تاريخه هب عن ابي هريرة خط في كتاب المتفق والمفترق عن سعد بن طريف بطا مهملة باسناد فيه مجهول قيل وليس في الصحابة من اسمه كذا عق عن مجاهد بلاغا اي انه قال بلغنا عن رسول الله
رحم الله امرا اكتسب طيبا اي حلالا وانفق قصدا اي بتدبير من غير افراط ولا تفريط وقدم لاخرته فضلا اي ما فضل عن انفاق نفسه وممونه بالمعروف بان تصدق به وادخره ليوم فقره وحاجته وهو يوم القيامة قدم ذكر الطيب اشارة الى انه لا ينفعه الا ما انفقه من حلال ابن النجار في تاريخه عن عائشة
رحم الله امرا اصلح من لسانه بان تجنب اللحن او بان الزمه الصدق وجنبه الكذب وسبب خروجه عمر بن ذلك انه مر على قوم يستنقعون الرمي فقرعهم فقالوا انا قوم متعلمين فاعرض عنهم وقال والله لخطاؤكم في لسانكم اشد علي من خطائكم في رميكم سمعت رسول الله يقول فذكره ابن الانباري ابو بكر محمد بن القاسم نسبة الى الانبار بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الموحدة بلدة قديمة على الفرات على عشرة فراسخ من بغداد في كتاب الوقف والابتدا والموهبي بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء الموحدة نسبة الى موهب بطن

من الفاقد في كتاب العلم أي فضله عد خط في الجامع لآداب
المحدث والسامع عن عمر بن الخطاب ابن عساكر في تاريخه
عن أنس قال ابن الجوزي واه لا يصح
رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا قال ابن قدامة هذا
ترغيب فيها لكن لم يجعلها من الرواتب بدليل أن راويه
ابن عمر لم يحافظ عليها ت حب عن ابن عمر بإسناد صحيح
رحم الله امرأ تكلم فغنم بسبب قوله الخير أو سكت عما لا
خير فيه فسلم بسبب سكوته عن ذلك وذا من جوامع الكلم لتضمنه
الإرشاد إلى خير الدارين هب عن أنس ابن مالك وعن
الحسن البصري مرسلا وسند المسند ضعيف والمرسل صحيح
رحم الله عبدا قال أي خيرا فغنم الثواب أو سكت عن سوء
فسلم من العقاب قال ذلك ثلاثا أبو الشيخ ابن حبان عن أبي
أمامة الباهلي
رحم الله عبدا قال خيرا فغنم أو سكت عن سوء فسلم أفهم به
أن قول الخير خير من السكوت لأنه ينتفع به من يسمعه والصمت
لا يتعدى صاحبه ابن المبارك في الزهد عن خالد بن أبي
عمران مرسلا هو التجيبي التونسي
رحم الله امرأ علق في بيته سوطا يؤدب أهله أي من استحق
التأديب منهم ولا يتركهم هملا وقد يكون التأديب مقدما
على العفو في بعض الأحوال عد عن جابر بإسناد ضعيف
رحم الله أهل المقبرة بتثليث الباء اسم للموضع الذي تقبر فيه
الأموات أي تدفن قال ثلاثا تلك مقبرة تكون بعسقلان
بفتح فسكون المهملتين بلد معروف اشتقاقه من العساقيل
وهو السراب أو العسقيل وهو الحجارة حل عن عطاء عن أبي
مسلم مولى المهلب ابن أبي صفرة التابعي الخراساني نسبة إلى

خراسان

خراسان بلد مشهور معناه بالفارسية مطلع الشمس بلاغا
أي قال بلغنا عن المصطفى ذلك
رحم الله حارس الحرس بفتح الحاء والراء اسم للذي يحرس وفي
رواية الجيش وهم الذين يكونون بين الروم وعسكر
المسلمين ينظرون لهم ويحذرونهم ه ك عن عقبة بن عامر
الجهني قال ك صحيح وأقروه
رحم الله رجلا قام من الليل فصلى أي ولو ركعة لخبر عليكم
بصلاة الليل وأيقظ امرأته في رواية أهله في وجهها
الماء أو نحوه رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت
زوجها فصلى فإن أبى أي القوم نضحت في وجهه الماء بين
به أنه من أصاب خيرا ينبغي أنه يحب لغيره ما يحب لنفسه
فيأخذ بالأقرب فالأقرب حم د ن ه حب ك عن أبي هريرة
قال ك على شرط م ونوزع
رحم الله رجلا مات وغسلته امرأته وكفن في أخلاقه أي
ثيابه التي أشرفت على البلا وفعل ذلك بأبي بكر هق عن عائشة
رمز المؤلف لحسنه وليس بصواب فقد ضعفه البيهقي وغيره
رحم الله عبدا كانت له عند أخيه في الدين مظلمة بكسر اللام
على الأشهر وحكي فتحها وضمها وأنكر في عرض بالكسر محل
المدح والذم من الإنسان أو مال فجاءه فاستحله قبل أن يؤخذ
أي تقبض روحه وليس ثم أي هناك يعني في القيامة
دينار ولا درهم يقضي به فإن كانت له حسنات أخذ من
حسناته فيوفى منها الصاحب الحق وإن لم يكن له حسنات
أو لم تف بما عليه حملوا عليه من سيئاتهم أي ألقي عليه أصحاب
الحقوق من ذنوبهم بقدر حقوقهم ثم يقذف في النار كما في
خبر ت عن أبي هريرة بإسناد صحيح

رحم الله عبدا سمحا بفتح فسكون جوادا وسهلا غير مضايق
في الامور وهذه صفة مشبهة تدل على الثبوت وكذلك كرر
فيما بالي ان اباع سمحا اذا اشترى سمحا اذا اقتضى اي دفع ما
عليه سمحا اذا اقتضى اي طلب قضاء حقه ومقصود الحديث
الحث على المسامحة في المعاملة وترك المشاححة فيها كذا الاعتنا
بذلك رجاء للفوز بدعوة المصطفى خ عن جابر مطولا ومختصرا
رحم الله قوما يحسبهم الناس مرضى وما هم بمرضى وانما
هو ظاهر على وجوههم التغير من استيلاء هيبة الجلال على قلوبهم
ابن المبارك في الزهد عن الحسن البصري مرسلا
ورواه احمد موقوفا على علي وهو الاصح
رحم الله موسى بن عمران كليم الله قد اوذي اي اذاه قومه
باكثر من هذا الذي اوذيت به من قومي فصبر وذا قاله
حين قال رجل يوم حنين والله ان هذه قسمة ما عدل فيها
ولا اريد بها وجه الله فتغير وجهه ثم ذكره حم ق عن ابن مسعود
رحم الله يوسف نبي الله ان كان بفتح همزة اذ اتاه تثنا وعلم
لحلمه وحلم على تحمل ما يستكره لو كنت انا المحبوس ولبثت في
السجن ما لبث ثم ارسل الي لخرجت سريعا ولم اقل ارجع الى ربك
الاية وهذا قاله تواضعا واعظاما لشان يوسف ابن جرير
الامام المجتهد المطلق في تهذيبه وابن مردويه في تفسيره
عن ابي هريرة باسناد حسن
رحم الله اخي يوسف لو انا كنت محبوسا لكل المدة واتاني الرسول
يدعوني الى الملك بعد طول الحبس لاسرعت الاجابة حين
قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة الى اخر الاية مقصوده
الثناء على يوسف حم في كتاب الزهد وابن المنذر عن الحسن
البصري مرسلا

رحم الله قسا بضم القاف بن ساعدة الايادي عاش ثلاثماية
وثمانين وقيل ست ماية قدم وفد اياد فاستخبروا فسألهم
عنه فقالوا مات فقال كاني انظر اليه بسوق عكاظ راكبا
على جمل اورق يضرب الى خضرة كالرماد او الى سواد يكلم
الناس بكلام له حلاوة لا احفظه فقال بعض القوم نحفظه
فقال هاتوه فذكروا خطبة بديعة مشحونة بالحكم والمواعظ
وهو اول من قال اما بعد الازدي نسبة الى ازد شنوءه
في كتاب الضعفا والمتروكين عن ابي هريرة باسناد ضعيف
بل قيل موضوع
رحم الله اخي يحيى سماه اخا لان نسب الدين اعظم حين دعاه
الصبيان الى اللعب وهو صغير ابن سنتين او ثلاث على
ما في تاريخ الحاكم فقال لهم اللعب خلقت استفهام انكاري
لانه تعالى اكمل عقله في صباه هذا مقاله من لم يبلغ الحنث
فكيف من ادرك الحنث من مقاله يليق هذا اللعب كلا ابن
عساكر عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف
رحم الله من حفظ لسانه صانه عن التكلم بما لا يعنيه وعرف
زمانه فعمل على ما يناسبه واستقامت طريقته بان
استعمل القصد في اموره ومقصوده الحث على صون اللسان
وسلوك سبيل الاستقامة فر عن ابن عباس وفيه كذاب
رحم الله والدا اعان ولده على بره بتوفيته ما له عليه من الحقوق
فكما ان لك على ولدك حقا فلولدك عليك حقا ابو الشيخ في
الثواب عن علي باسناد ضعيف
رحم الله امرأ سمع منا حديثا فوعاه ثم بلغه من هو اوعى
منه فيه تنبيه انه يجي في اخر الزمان من يفوق من قبله في الفهم
ابن عساكر عن زيد بن خالد الجهني ورواه ايضا الحاكم وقال صحيح

رحم الله اخواني الذين سكونون بعدي بقزوين هو
بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو ومدينة كبيرة بالعجم
برز منها علما واوليا بن ابي حاتم في فضايل قزوين
عن ابي هريرة وابن عباس معا ابو العلا العطار فيها
عن علي امير المومنين باسناد ضعيف
رحم الله عينا بكت من خشية الله ورحم الله عينا
سهرت في سبيل الله اي في الحرس في الرباط او في قتال
الكفار وازاد بالعين صاحبها حل عن ابي هريرة وقال غريب
رحمت الله علينا وعلى موسى لو صبر لمضى يقص عن الميادع
سوال الخضر عن اتلاف المال وقتل النفس لم يتلم لرايت من صاحبه
الخضر العجب لتمامه لكنه قال ان سالتك عن شي بعدها فلا
تصاحبني الاية فبتركه الوفا بالشرط حرم بركة صحبته والاستفا
من جهته ولا دلالة فيه على تفضيل الخضر عليه فقد يكون
في المفضول ما لم يوجد عند الفاضل د ن ك عن ابي بن كعب زاد الباوردي
بعد قوله العجب العاجب قال ك على شرطهما واقروه
رحم امتي اوساطها اي الذين يكونون في وسطها اي قبل ظهور
الاشراط فر عن بن عمرو بن العاص باسناد ضعيف
رد جواب الكتاب حق كرد السلام اي اذا اتيت لك رجل بالسلام في
كتاب ووصلك لزمك الرد باللفظ او المراسلة وبه قال
جمع شافعية منهم المتولي والنووي في الاذكار زاد في المجموع
انه يجب الرد فورا عد عن انس باسناد منكر جدا ابن
لال عن بن عباس ورفعه عن ثابت
رد سلام المومن على المومن صدقة اي يوجر عليه كما
يوجر على الصدقة اي الزكاة فانه واجب ابو الشيخ
في الثواب عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ردوا السايل ولو بظلف بكسر الظا المعجمة وسكون اللام
حافر محرق يعني تصدقوا بما تيسر وان قل ولو بلغ في القلة
الظلف مثلا كانه خير من العدم وقيد بالمحرق لمزيد المبالغة
مالك حم خ ن عن حوا بفتح الحا المهملة وشد الواو بنت السكن
لدني ام بجيد واسناده مضطرب
ردوا السلام على المسلم وجوبا ان سلم بالغ عاقل غضوا البصر
عن النظر الى ما لا يحل واحسنوا الكلام اي الينوا القول وتلطفوا
مع الخلق نظرا للخالق ابن قانع في معجمه عن ابي طلحة باسناد حسن
ردوا القتلى اي قتلى احد الى مضاجعها اي لا تنقلوا الشهدا
عن مقتلهم بل ادفنوهم حيث قتلوا لفضل البقعة بالنسبة
اليهم لكونها محل الشهادة ت حب عن جابر قال جاءت عمتي
يوم احد بابي لتدفنه في مقابرنا فذكره قال ت حسن صحيح
ردوا وجوبا ايها العاملون ما اخذتم من الغنيمة قبل القسمة
المخيط بكسر الميم الابرة والخياط اي الخيط من غل مخيطا او
خياطا من الغنيمة كلف يوم القيامة ان يجي به وليس بجاي
اي يعذب ويقال له جي به وليس يقدر على ذلك فهو كناية
عن دوام تعذيبه قاله يوم حنين وعبر بالمخيط والخياط مبالغة
في عدم المسامحة في شي من الغنيمة طب عن المستورد
بن شداد بن عمرو القرشي الفهري باسناد فيه نكارة
ردوا مذمة السايل بفتح الميمين وشد الثانية اي ما تذمون
به على اضاعته ولو بمثل راس الذباب من الطعام ونحوه
اي ولو بشي قليل حيرا مما ينتفع به والامر للندب عق عن عايشة
باسناد فيه كذاب
رسول الرجل الى الرجل اذنه اي بمنزلة اذنه له في الدخول
والصبي المميز ملحق بالرجل فيجعل بقوله في الاذن في دخول

الدار ونحو ذلك وذكر الرجل وصف طردي د عن ابي هريرة
وسكت عليه فهو صالح
رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب اقام المظهر مقام
المضمر لمزيد التهويل في سخط الوالد لانه تعالى امر ان يطاع
الاب ويكرم فمن اطاعه فقد اطاع الله ومن اغضبه فقد
اغضب الله وهذا وعيد شديد يفيد ان العقوق كبيرة
وعلم منه بالاولى ان الام كذلك ت ك عن ابن عمرو بن
العاص البزار عن عمر بن الخطاب والاول صحيح والثاني ضعيف
رضى الرب في رضى الوالدين وسخطه في سخطهما اي غضبهما
الذي لا يخالف الشرع ويظهر انه اراد بهما الاصلين وان
علا طب عن ابن عمر باسناد ضعيف لكن يقويه ما قبله
رضيت لامتي ما اي الشيء الذي رضي لها به ابو عبد الرحمن
عبد الله بن مسعود الهذلي وامه ام عبد الهذلية
لانه كان يشبه المصطفى في سمته وسيرته وهديه ك
عن ابن مسعود باسناد صحيح
رغم بكسر الغين المعجمة وفتحها اي لصق انفه بالتراب
كناية عن حصول الذل انف رجل يعني انسان ذكرت
عنده اي انسان فلم يصل علي اي لحقه ذل وخزي مجازاة
له على تركه تعظيمي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان
ثم انسلخ قبل ان يغفر له يعني لم يتب فيه ويعمل صالحا
حتى يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر
فلم يدخلاه الجنة لعقوقه لهما وتقصيره في حقهما وهذا
اخبار او دعاء ت ك عن ابي هريرة قال ت حسن غريب وقال
ك صحيح
رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه كرره ثلاثا لزيادة التنفير

رضى الرب في رضى الوالد

والتحذير من اي انسان ادرك ابويه عنده الكبر احدهما
او كلاهما ثم لم يدخل الجنة اي لم يخدمهما ويحسن اليهما حتى
يدخل بسببهما الجنة حم م عن ابي هريرة
رفع عن امتي الخطأ والنسيان اي اثمه لا حكمه اذ حكمه من
الضمان لا يرتفع والنسيان كذلك ما لم يتعاط سببه حتى فوت
الواجب فانه يأثم وما استكرهوا عليه في غير الزنا والقتل
اذ لا يباحان بالاكراه طب عن ثوبان باسناد صحيح كما حسن
لا صحيح كما زعمه المؤلف بل قيل بضعفه نعم انه صحيح لغيره
لكثرة شواهده فان حمل على ذلك كان متجها
رفع القلم عن ثلاث كناية عن عدم التكليف قال السبكي الذي
وقع في جميع الروايات ثلاثة بالهاء وفي بعض كتب الفقهاء ثلاث
بغيرها ولم ار له اصلا عن النائم ولا يزال مرتفعا حتى يستيقظ
من نومه وكذلك يقدر عليه فيما بعد وعن المبتلى بنحو
جنون حتى يبرأ منه بالافاقة وعن الصبي يعني الطفل وان
ميز حتى يكبر اي يبلغ كما في رواية والمراد برفع القلم ترك
كتابة الشر عليهم ولم يذكر المغمى عليه لانه في معنى النائم
وان علم ان الثلاثة قد تشترك في احكام وقد ينفرد النائم
عن المجنون والمغمى عليه تارة يلحق بالنائم وتارة بالمجنون
ويتفرع على ذلك فروع كثيرة حم د ن ه ك عن عائشة
وذكر ابو داود ان ابن جريج رواه عن القاسم بن يزيد عن علي
عن النبي وزاد فيه والخرف الشارف ولا يبقى عنه الجنون لان
الخرف اختلاط العقل لكبر والجنون مرض سوداوي
يقبل العلاج
رفع القلم عن ثلاثة والرفع لا يقتضي تقدم وضع كما قد
يتوهم عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ من جنونه

بالاناقه وعن النايم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم قال
السبكي ليس في رواية حتى يكبر من البيان ولا في قوله حتى يبلغ
في هذه الرواية فالتمسك بها لبيانها وصحة سندها اولى
حم د ك عن علي وعمر بن الخطاب بطريق عديدة يقوي بعضها بعضا
ركعة اي صلاة ركعة واحدة من عالم بالله خير من الف ركعة
من متجاهل بالله لان العالم به يصلي بتدبر وخشوع والجاهل
به وان اتم الاركان والسنن ما يناله في عبادة ماية عام دون
ما يناله ذاك في لحظة الشيرازي في الالقاب عن علي
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها اي نعيم ثوابهما خير من كل
ما يتنعم به في الدنيا فتتاكد المحافظة عليهما بل قيل بوجوبهما
م ت ن عن عايشة
ركعتا بغير سواك اي صلاة ركعتين بسواك خير من سبعين
ركعة بغير سواك لا دليل فيه على افضليته على الجماعة التي
هي بسبع وعشرون درجة لان الدرجة متفاوتة المقدار قط
في الافراد عن ام الدردا
ركعتان بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك ودعوة
في السر افضل من سبعين دعوة في العلانية ولهذا كان
دعا الانسان لاخيه بظهر الغيب ارجى اجابة وصدقة في السر
افضل من سبعين صدقة في العلانية لبعدها عن الريا
وهذا في النفل اما صدقة الفرض فاظهارها افضل ابن النجار
فر عن ابي هريرة وفي اسناده كذاب
ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بلا عمامة لان الصلاة
حضرة الملك والدخول الى حضرة الملك بغير تجمل خلاف الادب
فر عن جابر وهو غير ثابت
ركعتان خفيفتان يصليهما الانسان خير من الدنيا وما عليها

ركعتان بعمامة

من النعيم

من النعيم ولو انكم تفعلون ما امرتم به من اكثار الصلاة
التي هي خير موضوع لاكلتم غير اذرعا ولا اشقيا بذال معجمة
جمع ذرع ككتف وهو الطويل اللسان بالشر واليسار بالليل والنهار
يريد لو فعلتم ما امرتم به وتوكلتم رزقكم بلا تعب ولا جهد
في الطلب ولما احتجتم الى كثرة اللدد والخصام والتعصب حل
طب عن ابي امامة الباهلي
ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنفلون اي تتنفلون
يزيدهما هذا الرجل الذي ترونه اشعث اغبر لا يؤبه
به ولا يلتفت اليه في عمله احب اليه من بقية دنياكم
اي ما له عند الله افضل ابن المبارك في الزهد عن ابي هريرة
ركعتان يصليهما المرء في جوف الليل اي بعد نوم يكفران
الخطايا اي الصغاير لا الكباير فر عن جابر باسناد ضعيف
ركعتان من الضحى اي من صلاتها يعدلان عند الله
بحجة وعمرة متقبلتين اي لمن لم يستطع الحج والعمرة ابو الشيخ
في الثواب عن انس باسناد ضعيف
ركعتان من المتزوج افضل من سبعين ركعة من الاعزب
لان المتزوج مجتمع الحواس والاعزب مشغول بمدافعة
الغلمة وقمع الشهوة فلا يتوفر له الخشوع الذي هو روح
الصلاة عق عن انس وقال هذا حديث منكر
ركعتان من المتاهل اي المتخذ اهلا اي زوجة خير من
اثنين وثمانين ركعة من العزب لما تقرر ولان القلوب
اقبالا وادبارا ولا يدوم اقبالها الا بطمانينة النفس وكفها
عن منازعة الشهوة وترك التشبث بالقلب فاذا اطمانت
واستغرقت عن شراستها توفر عليها من حقوقها حظوظها
التي من اعظمها الجماع وفي اذا الحق اقناع وفي اهد الحظ التباع

وحينئذ يقبل القلب على الرب ويدوم له الحضور في الصلاة
وكلما اخذت النفس حظها تروح القلب بروح الجار المشفق
براحة الجار ولهذا قال بعضهم النفس تقول للقلب كن معي
في الطعام والجماع اكن معك في الصلاة ولا تعارض بينه وبين
ما قبله لاحتمال انه اعلم بالزيادة بعد ذلك تمام في فوائده
والضيا في المختارة عن انس قال بن حجر حديث منكر ما لا اخرجه
ركعتان من رجل ورع اي متوق للشبهات والرجل مثال افضل
من الف ركعة من مخلط اي يخلط عملا صالحا بسيئ ويخلط عمل
الدنيا بعمل الاخرة قر عن انس باسناد ضعيف
ركعتان من عالم عامل بعلمه افضل من سبعين ركعة
من غير عالم فان الجاهل مظنة الاخلال بركن او شرط
او اداب بخلاف العالم بن النجار عن محمد بن علي مرسلا
ركعتان يركعهما بن ادم في جوف الليل الاخير خير له من
الدنيا وما فيها من النعيم لو فرض انه حصل له وحده
ولولا ان اشق على امتي لفرضتهما اي الركعتين عليهم
اي اوجبتهما وفيه ان التهجد غير واجب على امته بن نصر
محمد المروزي في كتاب الصلاة عن حسان بن عطية مرسلا
هو ابو بكر المحاربي تابعي ثقة لكنه قدري
رمضان بمكة اي صومه فيها افضل من صوم الف رمضان
بغير مكة لانه تعالى اختارها لنبيه وجاها لمضاعفة
الحسنات وكذا يقال في الصلاة البزار عن بن عمر باسناد حسن
رمضان شهر مبارك تفتح فيه ابواب الجنة اي ابواب
دخولها مجاز عن نزول الرحمة وعموم المغفرة وتغلق فيه
ابواب السعير بالمعنى المفرد وتصفد فيه الشياطين
تشد وتربط بالاصفاد والمراد قهرها بكسر الشهوة ه

النفسية

النفسية في الجوع او المراد الحقيقة وينادي مناد اي ملك يعني
في قلب من يرد الله به الخير ويحتمل الحقيقة كل ليلة يا باغي
الخير هلم اي يا طالبه اقبل ويا باغي الشر اقصر فهذا اوان
التوبة والعمل الصالح حم هب عن رجل صحابي باسناد حسن
رمضان بالمدينة النبوية اي صومه خير من صوم الف
رمضان فيما سواها من البلدان اي الامكنة وجمعة اي
وصلاة جمعة بالمدينة خير من صلاة الف جمعة فيما سواها
من البلدان اي الامكنة يعني ان ثواب الواحد اكثر من
ثواب الالف طب والضيا المقدسي عن بلال بن الحارث
المزني بضم الميم وفتح الزاي نسبة الى مزينة القبيلة المعروفة
قال الذهبي اسناده مظلم
رميا بني اسماعيل اي ارموا رميا يا بني اسماعيل والخطاب
للعرب فان اباكم اسماعيل بن ابراهيم الخليل كان راميا
فيه فضل الرمي والمناضلة والاعتنا بذلك تدريبا على الجهاد
حم ه ك عن بن عباس قال مر النبي بنفر يرمون فذكره
رهان الخيل طلق اي حبسها على المسابقة عليها جائز عق
والضيا في المختارة عن رفاعة بن رافع ابن مالك الزرقي البدري
رواح الجمعة اي الذهاب الى محل اقامتها لتفعل واجب على
كل محتلم اي بالغ عاقل اذا كان ذكرا حرا مقيما غير معذور
ن عن حفصة بنت عمر ام المومنين
روحوا القلوب ساعة فساعة اي اريحوها بعض الاوقات
من مكابدة العبادة بمباح لا عقاب ولا ثواب فيه لئلا تمل ابو بكر
بن المقرئ في فوائده الحديثية عن انس بن مالك د في مراسيله
عن بن شهاب يعني الزهري مرسلا ويشهد له ما في مسلم
يا حنظلة ساعة وساعة

رياض الجنة المساجد اي فالزموا الجلوس فيها للتعبد
ابو الشيخ في كتاب الثواب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ريح الجنة يوجد من مسيرة خمسمائة عام ولا يجدها يعني
ولا يجد ريحها من طلب الدنيا بعمل الاخرة بان اظهر التعبد
ولبس الصوف ليتوهم الناس صلاحه فيعطي فر عن ابن
عباس باسناد ضعيف
ريح الجنوب يفتح فضم من الجنة وهي الريح اليمانية وهي الريح اللواقح
التي ذكرها الله في كتابه القران فيها منافع للناس والشمال
من النار تخرج فتمر بالجنة فيصيبها نفحة
بفتح النون منها فبردها من ذلك وهي تهب من جهة القطب
حارة في الصيف ابن ابي الدنيا في كتاب السحاب وابن جرير
الطبري في التهذيب وابو الشيخ اصبهاني في كتاب العظمة
وابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة باسانيد ضعيفة
ريح الولد من ريح الجنة يحتمل ان في ولده فقط فاطمة وابناها
وان المراد كل ولد مؤمن لانه تعالى خلق ادم في الجنة وغشي
حواء بها وولد له فيها فبريح الجنة يسري الى المولود من
ذلك طس عن ابن عباس باسناد ضعيف
الراحمون لمن في الارض من ادمي وحيوان محترم بنحو شفقة
واحسان ومواساة يرحمهم الرحمن وفي رواية الرحيم تبارك
وتعالى اي يحسن اليهم ويتفضل عليهم واطلاق الرحمة
عليه باعتبار لازمها وغايتها ارحموا من في الارض اي
من يمكنكم رحمته من الخلق برحمتكم المتجددة الحادثة يرحمكم
من في السما اي من رحمته عامة لاهل السما الذين هم اكثر واعظم
من اهل الارض حم د ت ك عن ابن عمرو بن العاص قال ت حسن
صحيح زاد حم ت ك

من طلب الدنيا بعمل الاخرة لا يجد ريح الجنة

والرحم

٢٧٤

والرحم شجنة بالكسر والضم من الرحمن اي مشتقة من اسمه
يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق فمن وصلها وصله
الله ومن قطعها قطعه الله اي قطع عنه احسانه
وهذا يحتمل الدعا ويحتمل الخبر
الراشي والمرتشي اي اخذ الرشوة ومعطيها في النار اي
يستحقان دخولها اذا استويا في القصد فرشى المعطي
لينال باطلا فلو اعطي للتوصل لحق او دفع باطل فلا حرج
طص عن ابن عمرو ابن العاص باسناد صحيح
الراكب شيطان يعني الشيطان يطمع في الواحد كما يطمع
فيه اللص والسبع اذا خرج وحده تعرض له فكانه شيطان
والراكبان شيطانان لانهما كذلك والثلاثة ركب لزوال
الوحشة وانقطاع الاطماع عنهم والقصد الارشاد الى
عدم الانفراد وليس بحرام حم د ت ك عن ابن عمرو باسناد صحيح
الراكب يشيع يسير خلف الجنازة اي الافضل في حقه
ذلك والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن
يسارها قريبا منها اخذ به ابن جرير وقال الشافعية
الافضل لمشيعها كونه امامها مطلقا وعكسه الحنفية
والسقط يصلى عليه اذا استهل او تيقنت حياته ويدعى
لوالديه بالمغفرة والرحمة يعني حال الصلاة عليه حم
د ت ك عن المغيرة بن شعبة باسناد صحيح
الرويا بالقصر مصدر كالبشرى مختصة غالبا بمحبوب يرى
مناما الصالحة الصحيحة وهي ما فيه بشارة او تنبيه
على غفلة من الله والحلم بضمتين او بضم فسكون وهو غير
الصالحة من الشيطان اي من وسوسته فهو الذي يري
ذلك الانسان ليحزنه بسوء ظنه بربه فاذا راى احدكم شيا

الراشي والمرتشي في النار

فليتفل بضم الفاء وكسر حتى يبصق عن يساره ثلاثا كراهة
للرؤيا وتحقيرا للشيطان وخص اليسار لانها محل الاقذار وليتعوذ
بالله من شرها اي الرؤيا فانها اذا نفث وتعوذ لا تضره
وصيغة التعوذ هنا اعوذ بما عاذت به ملائكة الله
ورسله من شر رؤياي هذه ان يصيبني منها ما اكره في ديني
او دنياي ق د ت عن ابي قتادة الانصاري
الرؤيا الصالحة وصفت بالصلاح لتحققها وظهورها على
وفق المرئي من الله والرؤيا السوء من الشيطان ليتلعب
بالانسان ويحزنه ويكيده فمن رأى رؤيا فكره منها شيئا فلينفث
عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان فانها لا تضره
جعل هذا سببا لسلامته من مكروه يترتب عليها كما جعل
الصدقة دافعة للبلاء ولا يخبر بها احدا فقد يفسرها
بمكروه بظاهر صورتها ويكون ذلك محتملا فيقع بتقدير الله
فان رأى رؤيا حسنة فليبشر بضم المثناة وسكون الموحدة
من البشارة وروي بفتح المثناة التحتية وسكون النون
من النشر وهو الاشاعة وقيل مصحف ولا يخبر بها الا
من يحب لانه لا يأمن ممن لا يحبه ان يعبرها على غير وجهه
حسدا او بغضا لا تقصص رؤياك على اخوتك م عن ابي قتادة
الرؤيا ثلاث فبشرى من الله بانباء الملك من ام الكتاب
وحديث النفس وهو ما كان في اليقظة يكون في مهمه
فيرى ما يتعلق به في النوم وهذا لا تعبير كالاضغاث المذكور
بقوله وتخويف من الشيطان بان يرى ما يحزنه فاذا رأى
احدكم رؤيا تعجبه فليقصها ان شاء وان رأى شيئا يكرهه
فلا يقصه على احد وليقم فليصل ما تيسر زاد في رواية
وليستعذ بالله فانها لا تضره واكره الغل اي رؤيا الغل

بان يرى نفسه مغلولا في النوم لانه اشارة الى تحمل دين او مظالم
او كونه محكوما عليه واحب القيد يراه الانسان في رجليه
القيد ثبات في الدين اي يدل على ذلك وهو كف عن المعاصي
والشر والباطل ت عن ابي هريرة ورواه عنه احمد ايضا
الرؤيا على رجل طائر اي كشيء معلق برجله لا استقرار لها
ما لم تعبر اي تفسر فاذا عبرت وقعت اي يلحق الرائي والمرئي
له حكمها يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت ولا تقصها
الا على واد بشد الدال اي محب لانه لا يفسرها بما يكرهه
او ذي رأي اي صاحب علم بالتعبير فانه يخبرك بحقيقة حالها
د ه عن ابي رزين ورواه عنه ايضا الترمذي
الرؤيا ثلاثة منها تهاويل من الشيطان ليحزن ابن ادم ولا
حقيقة لها في نفس الامر ومنها ما يهم به الرجل يعني الانسان
في يقظته فيراه في منامه لتعلق حواسه به ومنها جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة اي جزء من اجزاء علم النبوة
والنبوة غير باقية وعلمها باق وهذا هو الذي يقول
ولظهر اثره ه عن عوف بن مالك
الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فان
قيل اذا كانت جزءا منها فكيف كان للكافر فيها نصيب
قلنا هي وان كانت جزءا من النبوة فليست بانفرادها
نبوة فلا يمتنع ان يراها الكافر كالمؤمن الفاسق خ عن ابي سعيد
الخدري حم عن ابن عمرو ابن العاص وعن ابي هريرة معا
حم ه عن ابي رزين العقيلي طب عن ابن مسعود باسانيد
صحيحة واشار بتعداد مخرجيه الى تواتره
الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة مجاز لا حقيقة
لان النبوة انقطعت بموته وجزء النبوة لا يكون نبوة حم عن

عن ابن عمر بن الخطاب حم عن ابن عباس ورجاله رجال الصحيح
الرويا الصالحة جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اختلاف
العدد يرجع الي اختلاف درجات الرويا والرائي فلا تعارض
ابن النجار عن ابن عمر
الرويا ستة اي ستة اضرب او انواع او اقسام المراة خير اي
رويا المراة في النوم خير والبعير حرب اي يدل علي وقوعه واللبن
فطرة اي يدل علي العلم والسنة والقران لانه اول شي يناله المولود
من الدنيا وبه حياته كما ان العلم حياة القلوب والخضرة جنة
والسفينة نجاة والتمر رزق اي هذه المذكورات تودن
بحصول ما ذكر ع في معجمه عن رجل من الصحابة من اهل الشام
الربا سبعون بابا اي سبعون وجها او نوعا والشرك مثل
ذلك لان من طفف ميزانه فتطفيفه ربا بوجه ما فلذلك
تعددت ابوابه البزار عن ابن مسعود
الربا ثلاثة وسبعون بابا المشهور ان الربا في هذا وما قبله
بالموحدة وصحف من جعله بالمثناة لكن اقترانه بالشرك
فيما قبله يدل علي انه بمثناة ه عن ابن مسعود باسناد صحيح
الربا ثلاثة وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه
هذا زجر وتخويف لان العرب كانوا قد تظاهروا عليه وشق
عليهم تحريمه وان اربي الربا عرض الرجل المسلم اي الوقيعة
فيه واستغابته لان فاعله حاول محاربة الشارع بفعله
حيث قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله ك عن ابن مسعود
واسناده صحيح
الربا وان كثر فان عاقبته تصير الي قل بالضم القلة كالذل
والذلة اي وان كان زيادة في المال عاجلا يوول الي نقص
ومحق اجلا ك عن ابن مسعود باسناد صحيح

الربا

الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه
وان اربي الربا استطالة الرجل في عرض اخيه في الدين
اي استحقاره والترفع عليه والوقيعة فيه طس عن البرا
ابن عازب باسناد صحيح
الربا سبعون حوبا بفتح المهملة وتضم اي ضربا من الاثم
فقوله الربا اي اثم الربا فلا بد من هذا التقدير ليطابق قوله
ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه وفيه وما قبله ان الربا
من اعظم الكباير قال بعضهم وهو علامة علي سوء الخاتمة
ه عن ابي هريرة باسناد فيه مختلفة
الربوة بتثليث الراء الرملة اي هي رملة يعني قوله تعالي
واويناهما الي ربوة هي رملة بيت المقدس وقيل دمشق
وقيل مصر ابن جرير الطبري وابن ابي حاتم عبد الرحمن وابن
مردويه في التفسير عن مرة بضم الميم بن كعب وقيل كعب
ابن مرة السلمي البهزي
الرجل بكسر الراء وسكون الجيم جبار بالضم والتخفيف اي ما اصابته
الدابة برجلها كان رمحت شيئا فهو جبار اي هدر لا يلزم
صاحبها وبه اخذ الحنفية د عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الرجل الصالح ياتي بالخبر الصالح والرجل السوء ياتي بالخبر
السوء اي الانسان الصالح دابه نقل الاخبار الصالحة والسوء
شانه نقل الاخبار الضارة يدل بالي حل وابن عساكر عن
ابي هريرة باسناد ضعيف
الرجل احق بصدر دابته من غيره الا ان يجعل ذلك لغيره كما
في رواية واحق بمجلسه كذلك اذا رجع اي اذا قام لحاجة ثم
علي العود ثم عاد اليه وذلك في نحو المسجد حم عن ابي سعيد
الخدري باسناد صحيح

الرجل احق بصدر دابته وبصدر فراشه وان يوم في رحله
وفي رواية في بيته فالساكن بحق احق من غيره بالامامة
لكن يستثني السلطان ان حضر فهو اولي الدارمي والبزار هق
عن عبد الله بن الحنظلية باسناد ضعيف كما قال البيهقي
ووهم المولف حيث صححه
الرجل احق بصدر دابته وصدر فراشه والصلاة في منزله
الذي هو ساكنه بحق ولو باجرة الا ان يكون اماما يجمع الناس
عليه فانه اذا احضر يكون احق من غيره مطلقا طب عن
فاطمة الزهرا باسناد ضعيف
الرجل احق بمجلسه الذي اعتاد الجلوس فيه من نحو المسجد
لنحو صلاة او اقرا او افتا وان خرج لحاجة ثم عاد فهو احق
بمجلسه حيث فارقه ليعود فيحرم علي غيره ازعاجه والجلوس
فيه بغير اذنه ت عن وهب بن حذيفة
الرجل احق بهبته ما لم يثب منها اي يعوض عنها ولعارضه
الخبر الصحيح العايد في هبته كالعايد في قيئه ومذهب
الشافعي انه لو وهب ولم يذكر ثوابا لم يرجع الاصل فيما وهبه
لفرعه ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الرجل علي دين خليله اي علي عادة صاحبه وطريقته وسيرته
فلينظر اي يتامل ويتدبر احدكم من يخالل فمن رضي دينه
وخلقه خالله ومن لا تجنبه فان الطباع سراقة د ت عن
ابي هريرة باسناد ضعيف
الرجل كما ابت لما اصنعت اصلح الله امرا برجم امراة تزوجت مجي
اليه فقيل رجمتها هذه الخبيثة فذكره اي فلا توصف بالخبث
ن والضيا عن زبيد ابن سويد
الرحم اي القرابة شجنة بالحركات الثلاث لاوله المعجم قرابة

مستمسكة

مستمسكة متداخلة كاشتباك العروق معلقة بالعرش ولا
استحالة في تجسدها بحيث تعقل وتنطق والله علي كل شي
قدير وقيل هو استعارة واشارة الي عظم شانها حم طب عن
ابن عمرو باسناد صحيح
الرحم معلقة بالعرش اي مستمسكة به اخذة بقايمة من قوايمه
تقول بلسان الحال ولا مانع من المقال اذ القدرة صالحة
من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله اي قطع
عنه عنايته وذادعا او خبر م عن عايشة بل اتفقا عليه
الرحم شجنة من الرحمن اي اشتق اسمها من اسم الرحمن قال
من وصلك بالكسر خطابا للرحم وصلته اي رحمته ومن قطعك
قطعته اي اعرضت عنه لاعراضه عما امر به من اعتنايه
برحمه خ عن ابي هريرة وعن عايشة
الرحمة عند الله ماية جز فقسم بين الخلايق جزا واحدا
في الدنيا واخر تسعا وتسعين الي يوم القيامة حتي ان ابليس
ليتطاول ذلك اليوم رجا للرحمة البزار عن ابن عباس باسناد صحيح
الرحمة تنزل حال الصلاة علي الامام اي علي امام الصلاة
ثم تنزل علي من بمينه من الصفوف الاول فالاول ولهذا كان
الذي علي الميمنة افضل ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة
الرزق الي بيت فيه السخي الجود والكرم اسرع من الشفرة
بفتح فسكون السكين العظيمة الي سنام البعير اي هو
سريع اليه جدا وفي افهامه ان البيت الذي فيه البخل
يبطي رزقه ابن عساكر عن ابي سعيد الخدري واسناده ضعيف
الرزق اشد طلبا للعبد اي الانسان من اجله لانه تعالي
وعد به بل ضمنه ووعده لا يتخلف وضمانه لا يتاخر القضاعي
وابو نعيم عن ابي الدردا مرفوعا وموقوفا والموقوف صحيح

الرضاع يغير الطباع اي يغير الصبي عن لحوقه بطبع والديه الي طبع مرضعته لصغره ولطف مزاجه ومراده الحث لابوين علي تخير مرضعة طاهرة العنصر القضاعي والديلمي عن ابن عباس وهو حديث منكر

الرضاعة بفتح الراء اسم لمعني الارضاع تحرم بشد الراء المكسورة ما تحرم الولادة اي مثل ما تحرمه وتبيح مثل ما تبيحه اجماعا فيما يتعلق بتحريم النكاح وتوابعه مالك ق ن عن عايشة

الرعد ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب يسوقه كما يسوق الحادي ابله معه مخاريق من نار جمع مخراق اصله ثوب يلف ويضرب به الاطفال بعضهم بعضا يسوق بها السحاب حيث شاء الله قاله لليهود حين سالوه عن الرعد ت عن ابن عباس

الرفث المذكور في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج الاعرابة بالكسر النكاح وقبيح الكلام والتعريض للنسا بالجماع والفسوق المعاصي كلها والجدال جدال الرجل صاحبه المراد الجدال ليحقق باطلا او يبطل حقا طب عن ابن عباس

الرفق بالكسر اي الاستعانة في الامور بالتلطف راس الحكمة فان به تنتظم الامور ويصلح حال الجمهور القضاعي عن جرير بن عبد الله باسناد حسن

الرفق في المعيشة هي ما يعاش به من اسباب العيش كالزراعة والرفق فيها الاقتصاد في النفقة بقدر ان اليد خير من بعض التجارة وفي رواية خير من كثير من التجارة قط في الافراد والاسماعيلي في معجمه طس طب هب عن جابر باسناد حسن

الرفق

الرفق يحصل به الزيادة اي النمو والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير زاد في رواية كله طب عن جرير ابن عبد الله

الرفق اي بركة والخرق بضم او فتح شوم بسكون الهمزة الحمق وان لا يحسن الرجل التصرف في الامور شوم اي ممحق للبركة وسو عاقبته طس عن ابن مسعود وضعفه المنذري

الرفق يمن والخرق شوم واذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم باب الرفق فان الرفق لم يكن في شي قط الا زانه وان الخرق لم يكن في شي قط الا شانه اي عابه ومحق بركته ولذلك كثرت الشرايع في جانب الرفق دون الخرق والعنف والحياء من الايمان والايمان في الجنة ولو كان الحيا رجلا لكان رجلا صالحا وان الفحش العدوان في الجواب ونحوه من الفجور وان الفجور بالفتح اي الكثير الفجور في النار اي جزاوه ادخاله اياها ان لم يدركه العفو ولو كان الفحش رجلا لكان رجل سو بالضم اي قبيحا غير حسن وان الله لم يخلقني فحاشا هب عن عايشة باسناد صحيح

الرقبي بضم الراء وفتح الموحدة فعلي جايزة هي ان تقول جعلت لك هذه الدار فان مت قبلي عادت الي وان مت قبلك فلك من المراقبة لان كلا يرقب موت صاحبه وقد جعلها بعضهم تمليكا وبعضهم عارية ن عن زيد بن ثابت باسناد صحيح

الرقوب بفتح فضم المراة التي لا يموت لها ولد لاما تعارفه الناس انها التي لا يعيش لها ولد ابن ابي الدنيا في العزا عن بريدة قال بلغ النبي ان امراة مات ابنها فجزعت فقام اليها يعزيها فقال بلغني انك جزعت قالت مالي لا اجزع

وانا رقوب لا يعيش لي ولد قد كره واسناده صحيح
الرقوب كصبور كل الرقوب الذي له ولد ثم فسكون فمات
ولم يقدم منهم شيا فان الثواب فيمن قدم منهم وهذا لم
نقله ابطالا للتفسير اللغوي بل نقله الى ما ذكر حم عن رجل
شهد المصطفى خطب وتقول تدرون ما الرقوب قالوا الذي
لا ولد له قد كره وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات
الرقوب الذي لا فرط له اي لم يتقدم من اولاده احد امامه
الى الاخرة تخ عن ابي هريرة
الركاز بكسر اوله الذهب الذي ينبت في الارض هذا
حديث معلول وفي البخاري عن مالك والشافعي دفين
الجاهلية هق عن ابي هريرة
الركاز الذهب والفضة الذي خلقه الله في الارض يوم
خلقت اي وليس يدفن احد هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الركب الذي معهم الجلجل بالضم جرس صغير والمراد
هنا مطلق الجرس الذي يعلق في اعناق الدواب لا تصحبهم
الملايكة اي ملايكة الرحمة لانه يشبه الناقوس فيكره
تعليقه على الدواب تنزيها الحاكم في الكنى عن ابن عمر
الركعتان اللتان قبل صلاة الفجر ادبار النجوم والركعتان
بعد المغرب ادبار السجود تفسير القوله تعالى ومن الليل
فسبحه وادبار السجود ك عن ابن عباس وقال صحيح ورد عليه
الركن بالضم اصله الجانب القوي والمراد هنا الحجر الاسود
والمقام مقام ابراهيم الخليل ياقوتتان من يواقيت الجنة
اي هما يواقيتها غير المتعارف فانه نوعان متعارف وغيره
من يبا نيته ك عن انس وقال صحيح ورد عليه
الركن يمان عق عن ابي هريرة وقال حديث لا يثبت

الرمي بالسهام خير اي خير ما تلهو تم اي تعتنم به فيه
دخل الرمي بالسهام واللعب بالسلاح تدريبا للحرب
فر عن ابن عمر باسناد فيه متهم
الرهن مركوب ومحلوب اي مالكه يركبه ويحلبه فان
اوجر فاجر ظاهر له ونفقته عليه ك هق عن ابي
هريرة اعل بالوقف
الرهن اي الظهر المرهون يركب بنفقته اي يركب وينفق
عليه وهو خبر بمعنى الامر لكن لم يتعين فيه المامور
ويشرب بضم اوله لبن الدر بفتح المهملة والتشديد
اي ذات اللبن والتركيب من اضافة الشي الى نفسه اذا
كان مرهونا ثم يقبل مرهونة باعتبارها وبل الحيوان يعني
للمرتهن الركوب والشرب باذن الراهن فلو هلك بركوبه
لا ضمن واخذ بظاهره احمد فجوز الانتفاع به بمؤنته
وان لم ياذن مالكه خ عن ابي هريرة
الرواح يوم الجمعة الى صلاتها واجب على كل محتلم والغسل
لها كالاغتسال من الجنابة في كونه واجبا وهذا محمول
على انه سنة موكدة تقرب من الواجب طب عن حفصة
باسناد ضعيف
الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما
فيها القصد تسهيل امر الدنيا وتعظيم شان الجهاد ق ن عن
سهل بن سعد الساعدي
الريح اي الهوا المسخر بين السما والارض من روح الله
بفتح الرا من روائح الله اي الاشيا التي تجي من حضرته بامره
تاتي بالرحمة لمن شا رحمته وتاتي بالعذاب لمن شا هلكته
فاذا رايتموها هبت فلا تسبوها فانها مامورة واسالوا

الله خيرها اي خير ما ارسلت به واستعيذوا بالله
من شرها اي شر ما ارسلت به وتوبوا عند النفتر لها
خد وك عن ابي هريرة باسناد صحيح
الريح تبعث عذابا بالقوم ورحمة لاخرين اي في ان واحد
قال الحرالي والريح متحرك الهوا فر عن عمر ابن الخطاب
باسناد متفق علي صحته

حرف الزاي

زادك الله يا ابابكرة الذي ادرك الامام راكعا فتحرم وركع
قبل ان يصل الي الصف خوفا من فوت الركوع حرصا على
الخير ولا تعد الي الافترا متقدما فانه مكروه او الي الركوع
دون الصف او الي المشي الي الصف في الصلاة وان الخطوة
والخطوتين والله لم تفسدها اولا ولي عدمه حم خ د ن عن ابي بكرة
زادني ربي صلاة علي الخمس وهي الوتر بكسر الواو وفتح ووقتها
ما بين العشا الي طلوع الفجر الصادق لاد لاله فيه علي وجوب
الوتر اذ لا يلزم كون المراد من حيث المزيد حم عن معاذ
ابن جبل باسناد فيه متهم
زار رجل اخا له في قرية اي اراد زيارته فارصد الله له
ملكا علي مدرجته بفتح الميم والرا والجيم الطريق اي هاله
علي طريقه ملكا واقعده يرقبه فقال اين تريد قال
اريد اخا لي في هذه القرية اي ازوره فقال هل له عليك من
نعمة تربها بفتح المثناة الفوقية وضم الرا وشد الموحدة
اي تملكها وتستوفيها او مصاه تحفظها وتراعيها كما يربي
الرجل ولده قال لا الا اني احبه في الله اي لا موجب لزيارتي
الا محبتي اياه وحبت رضي الله قال فاني رسول الله اليك
ان الله كذا بخط المولف وفي نسخ وهي رواية بان الجار والمجرور

تعلق

تعلق برسول احبك كما احببته اي رحمه الله ورضي عنك
بسبب ذلك وفيه فضل زيارة الاخوان حبي لمن لا يزور قال
ابن ميادة • واني لزوار لمن لا يزورني • اذا لم يكن في وده بمريب •
وسعي للانسان ان يعتمد لاحبه اذا قصر في الزيارة
كما قال ابن حكيم • فلا تنكر جملت فداك اني • اني احبك في اللقاء وفي الزيارة
• فاني حيث كنت ولبس ودي • بممنوع سواك ولا معاره •
حم خد م عن ابي هريرة
زر القبور تذكر بها الاخرة لان مشاهدة القبر تذكر الموت
وما بعده وفيه عظة واعتبار واغسل الموتي فان معالجة
جسد خاو اي فارغ من الروح موعظة بليغة وصل
علي الجنائز لعل ذلك يحزنك فان الحزين في ظل الله اي في ظل
عرشه يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله يتعرض لكل خير من
ربه تعالى وفيه ندب زيارة القبور اي للرجال وغسل
الموتي لكن لا يمس القبر ولا يقبله فانه عادة النصارى
ك عن ابي ذر قال ك رواته ثقات قال الذهبي لكنه منكر
وفيه انقطاع
زر اخاك يا ابا هريرة غبا تزدد حبا اي زر اخاك وقتا بعد
وقت ولا تلازم زيارته كل يوم تزد عنده حبا وتعدد الزيارة
تهون عليه البزار طس هب عن ابي هريرة ثم قال البزار
ولا نعلم فيه حديثا صحيحا البزار هب عن ابي ذر وفيه
عويد الحولي متروك طب ك عن حبيب ابن مسلمة المكي
الفهري بكسر الفا وسكون الها نسبة الي فهر بن مالك
طب عن ابن عمرو ابن العاص طس عن ابن عمر ابن الخطاب
خط عن عايشة قال المنذري روي من طرق كثيرة ولم
اقف له علي طريق صحيح بل اسانيد حسان

لعله يا احباك

زر اخاك في الله فانه من زار اخاه في الله شيعه سبعون
الف ملك في توجهه لزيارته او في عوده الي محله اكراما له حل
عن ابن عباس
زكاة الفطر بكسر الفاء اضمها او هو بحم الايمة فرض وعليه اجمع
الايمة لكن الحنفي يرى وجوبها لا فرضيتها علي قاعدته علي كل
مسلم حر وعبد بان يخرج عنه سيده ذكر وانثي ولو مزوجة عند
الحنفية وعند الثلاثة علي زوجها وقوله من المسلمين حال من
العبد وما عطف عليه ومعناه فرض علي جميع الناس من المسلمين
صاع بالرفع خبر زكاة وهو اربعة امداد والمد رطل وثلث
بغدادي من تمر او صاع من شعير فهو مخير بينهما فيخرج من
ايهما شا ولا يجزي اخراج غيرهما كذا قاله ابن حزم لكن يجي في رواية
ذكر اجناس اخر واقتصاره هنا عليهما لكونهما غالب قوت
المدينة حينئذ قط كهق عن ابن عمر قال الصحيح واقره
زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث الواقعين منه حال
صومه وطعمة للمساكين والفقرا من اداها اي اخرجها الي مستحقها
قبل الصلاة للعيد فهي زكاة مقبولة اي يثاب عليها ومن اداها
بعد الصلاة للعيد فهي صدقة من الصدقات اي وليست بزكاة
الفطر وبهذا اخذ ابن حزم فقال لا يجوز تاخيرها عند الصلاة ومذهب
الشافعي ان له تاخيرها ما لم تغرب شمس العيد قط هق عن ابن عباس
زكاة الفطر علي كل حر وعبد بان يخرج عنه سيده كما تقرر
ذكر وانثي احد بظاهره ابو حنيفة فاوجبها علي الانثي ولو ذات
زوج وقال الثلاثة علي زوجها وعلي ولي صغير لم يحتلم من ماله
ان كان له مال والا فعلي من عليه مونته وكبير فقير وجد ما يفضل
عن ثيابه وقوته وقوت ممونه ليلة العيد ويومه هق عن اد
وغني صاع من تمر ونصف صاع من قمح احد بظاهره ابوا

حنيفة

حنيفة فقال يجزي صاع بر عن اثنين وخالفه الثلاثة هق
عن ابي هريرة وفي اسناده من لا يحتج به
زكاة الفطر علي الحاضر والبادي اي ساكن البادية
هق عن ابن عمر واسناده صحيح
زمزم بير بالمسجد الحرام سميت به لكثرة مايها او
لزمزمة جبريل عندها طعام طعم وشفا سقم
من شرب منها بقصد التداوي لو ان صحبه قوة يقين
وكمال ايمان ش والبزار عن ابي ذر ورجاله رجال الصحيح
زمزم حفنة من جناح جبريل بحا مهملة مفتوحة وفا ساكنة
ونون مفتوحة اي حفرة حفرها جبريل بخافقه جناحه
لما امر بحفرها وفي رواية همزة بدل حفنة اي غمزه
يقال همز الارض اذا شقها فر عن عايشة باسناد ضعيف
زملوهم اي لفوا الشهدا بدمايهم ولا تغسلوها
عنهم فانه ليس من كلم بفتح الكاف وسكون اللام جرح
يكلم بضم اوله اي يجرح في اي في الجهاد في سبيله لاعلا
كلمته الا وهو ياتي يوم القيامة يدمي بفتح المثناة
التحتية اي يسيل منه الدم لونه لون الدم وريحه
ريح المسك تمامه وقدموا اكثرهم قرانا وذا قاله
في شهدا احد ن عن عبد الله بن ثعلبة العذري
زنا العينين النظر يعني النظر بريبة الزنا ولذة
النكاح بالفرج تصل اليه وللحديث تتمة ابن سعد
في طبقاته طب وكذا ابو نعيم عن علقمة بن الحويرث
الغفاري واسناده حسن
زن وارجح بفتح الهمزة وكسر الجيم اي اعطه راجحا
والرجحان اعتبر في الزيادة وذا قاله وقد اشتري

سراويل وتمر رجل برث بالاجراي في السوق حم
ع ك ع حب عن سويد مصقرا بن قيس العبدي
قال ت حسن صحيح وقال صحيح وقال بن الجوزي موضوع
زني يا فاطمة شعر الحسين بعد حلقه وتصدقي
بوزنه فضة وفي رواية للطبراني ذهبا او فضة
واعطي القابلة رجل العقيقة اي احدي رجليها بفخذها فامتثلت وفعلت ويقدم الحلق علي الذبح ت
ك عن علي و قال صحيح

زوجوا الاكفا واختاروا لنطفكم اي لا تضعوها
الا في حجر النسا اي بالنسبة اليكم واياكم والزنج اي
احذروا جماعهن فانه خلق مشوه فيجي الولد مشوها
والامر للندب وفيه اعتبار الكفاة حب في الضعفا
عن عايشة وفيه كذاب

زوجوا ابناكم وبناتكم وتمامه عند مخرجه قيل
يا رسول الله هذا ابنا ونا نزوج فكيف بناتنا قال
حلوهن الذهب والفضة واجيدوا لهن الكسوة
واحسنوا اليهن بالنحلة ليرغب فيهن فر عن بن عمر
بن الخطاب باسناد ضعيف بل واه

زودك الله التقوي زاد في رواية وغفر ذنبك وفي رواية ويسر لك الخير حيث
ماكنت وفي رواية حيث ما توجهت وذا قاله لمن
ودعه عند السفر فيندب لكل مودع ان يقوله
ت ك عن انس قال ت غريب اي او ضعيف

زودوا تدبا موتاكم ايها المسلمون قول لا اله
الا الله بان تلقنوهم اياها عند الموت فيذكر

غير

غير الوارث عنده الشهادة ولا يامره بها ولا يلح
عليه ولا يزيده محمد رسول الله واذا قالها المحتضر
لا تعاد عليه الا ان تكلم بغيرها ليكون اخر كلامه
لا اله الا الله كر في تاريخه عن ابي هريرة ورواه
ايضا عنه الديلمي ايضا

زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة فزيارتها مندوبة
للرجال بهذا القصد والنهي منسوخ ه عن ابي هريرة
وله شواهد كثيرة

زوروا القبور ولا تقولوا هجرا اي باطلا وفيه ايمالي
النهي انما كان لقرب عهدهم بالجاهلية فربما تكلموا بكلام
الجاهلية من ندب ونحوه طس عن زيد بن ثابت
باسناد ضعيف

زين الحاج اهل اليمن اي هم بهجة الحاج ورونقه
لما لهم من البها والكمال حسنا ومعني طب عن بن
عمر واسناده ضعيف

زين الصلاة الحذا بالمد النعل يعني الصلاة في النعال
من جملة مكملاتها والكلام في نعل تيقنت طهارته
اوراد الخفاف وكذا ابن عدي عن علي قال الحافظ
العراقي هذا وضعفه محمد بن الحجاج

زينوا القران باصواتكم اي زينوا اصواتكم به فالزينة
للصوت لا للقران فهو علي القلب او المراد زينوا اصواتكم
بخشية الله حال القراة حم د ن ه حب ك عن
البرا بن عازب باسانيد صحيحة ابو نصر السجزي
في كتاب الابانة عن ابي هريرة حل عن عايشة

نط في الافراد طب عن بن عباس وعلقه البخاري
زينوا اصواتكم بالقران اي اتخذوا قراته شعارا
وزينة لاصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القران
حسنا وفي رواية بحسن الصوت وجوده الادا بعث
علي للقلوب علي استماعه وتدبره ك عن البرا وقال
صحيح
زينوا اعيادكم بالتكبير فيها فانه زينة الوقت وبهاوه
وبهجته والتكبير فيه مرسل ومقيد كما هو مبين في الفروع
طص عن انس وفي نسخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف
بيسير
زينوا العيدين بالتهليل والتكبير والتحميد والتقديس
اي باكثار قول الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الي اخر المأثور
المشهور زاهر في كتاب تحفة عيد الفطر حل عن انس
ابن مالك ورواه عنه الديلمي
زينوا مجالسكم بالصلاة علي فان صلاتكم علي
نور لكم يوم القيامة اي يكون ثوابها نورا يمشون فيه
علي الصراط فر عن ابن عمر باسناد فيه متهم
زينوا ارشادا موائدكم جمع مائدة ما يوكل عليه بالبقل
اي بوضع البقل الذي ياكلونه مع الطعام عليها فانه
مطردة للشيطان عن قربان الطعام لكن مع التسمية
من الاكلين او بعضهم فانها السر الدافع حب في الضعفا
فر عن ابي امامة باسناد ضعيف
الزائر اخاه المسلم اعظم اجرا اي ثوابا عند الله

من

٢٤٣

من المزور سياق الحديث عند مخرجه الديلمي
الذي عزاه له المولف الزائر اخاه المسلم الا
كل من طعامه اعظم اجرا من المزور المطعم في
الله عز وجل فر عن انس
الزائر اخاه في بيته الاكل من طعامه ارفع
درجة من المطعم له فيه حث على زيارة الاخوان
والضيافة خط عن انس قال ابن الجوزي لا يصح
وفي الميزان باطل
الزاني بحليلة جاره لا ينظر الله اليه يوم القيامة
نظر لطف ورحمة ولا يزكيه ويقول له ادخل
النار مع الداخلين وعيد شديد يقتضي ان
الزنا بحليلة الجار اعظم اثما من الزنا بغيرها
وان كان الزنا بالاجنبية من الكبائر ايضا الخرائطي
في مساوي الاخلاق فر وابن ابي الدنيا عن عمرو
بن العاص وضعفه المنذري
الزنا فيه لفظ رواية الطبري للزبانية فكان
حقه ان يورد في حرف اللام اسرع الي فسقة
حملة القران اي اسرع الي اختطاف حملة القران
من الموقف ليدخلوهم النار منهم الي عبدة
الاوثان فيقولون للزبانية او يقول بعضهم
لبعض متكبرين لذلك متعجبين منه يبدا بنا قبل
عبدة الاوثان فيقال لهم اي تقول الزبانية
او غيرهم من الملائكة ليس من يعلم كمن لا يعلم
فان الذنب والمخالفة تعظم بمعرفة قدر المخالف
طب حل عن انس قال ابن حبان باطل وابن الجوزي

موضوع والذهبي منكر
الزبيب والتمر هما الخمر اي هما اصل الخمر لاعتصارها
منهما والمراد المبالغة وهو بالنسبة لما كان حالتيه
بالمدينة موجودا ن عن جابر باسناد صحيح
الزبير بن العوام احد العشرة ابن عمتي
وحواريي اي ناصري من امتي والمراد ان له اختصاصا
بالنصرة وزيادة فيها على غيره والا فكل الصحب
انصاره حم ت عن جابر ورواه الديلمي وغيره
الزرقة في العين يمن اي بركة يعني المراة
التي عينها زرقا مظنة للبركة فيندب تزوجها
حب في الضعفا عن عايشة كر في تاريخه
وعن ابي هريرة باسانيد واهية
الزكاة قنطرة الاسلام اي جسره الذي يعبر منه
اليه قاينا وهاطريق الى التمكن في الدين لما فيها
من اظهار عز الاسلام بكسر انفه من ابي واستكبر
عن المواساة طب وكذا البيهقي في الشعب وابن
عدي عن ابي الدردا قال ابن حجر ضعيف لضعف
الضحاك بن حمزة
الزكاة تجب في هذه الحبوب الاربعة الحنطة والشعير
والزبيب والتمر وزاد في رواية الدرقطني فقط عن عمر
فيه العرزمي متروك
الزنا يورث الفقر اي الملازم والدائم لان الغني من
فضل الله وقد اغنى الله عبده مما احل له من فضله
فمن اثر الزنا ذهب عليه الفضل واذا ذهب
الفضل ذهب الغنى القضاعي هب عن ابن عمر

ابن الخطاب

ابن الخطاب قال المنذري ضعيف والذهبي منكر
الزنجي بفتح الزاي وتكسر اذا شبع زنى واذا
جاع سرق فلا ينبغي اقتناؤه وان فيهم اي الزنج
بفتح الزاي وتكسر جيل من السودان معروف لسماحة
ونجدة اي شجاعة وباس كما هو مشاهد فاتخاذهم
بهذا الغرض لا باس به بخلافه لنحو خدمة عد عن
عايشة باسناد واه بل قال ابن الجوزي موضوع
الزهادة في الدنيا اي ترك الرغبة فيها ليست
بتحريم الحلال على نفسك كان لا تاكل لحما ولا تجامع ولا
اضاعة المال باخراجه من يده كله ولكن الزهادة
في الدنيا حقيقة هي ان لا تكون بما في يدك من المال
اوثق منك بما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة
اذا انت اصبت بها ارغب منك فيها لو انها ابقيت
لك وليس الزهد تجنب المال بالكلية بل ان يتساوى
وجوده وفقده عندك ولا يتعلق به قلبك البتة
ت ه عن ابي ذر قال ت غريب وقال غيره ضعيف
الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن فنفعها
لا يفي بضرها وبكمال الزهد وصفا التقوى يصير
العبد من الراسخين في العلم والدين طس عد هب
عن ابي هريرة هب عن عمر موقوفا قال المنذري
اسناد مقارب
الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن لانه يفرغه
لعمارة وقته وجمع قلبه على ما هو بصدده ويقطع

مراد طعمه التي هي افسد الاشيا للقلب والرغبة
في الدنيا تطيل الهم والحزن فالدنيا عذاب حاضر
تؤدي الي عذاب منتظر فمن زهدفيها استراحت نفسه
وطاب عيشه حم في الزهد هب عن طاوس بن كيسان
اليماني الحميري التابعي الجليل مرسلا واسنده الطبراني
عن ابي هريرة
الزهد في
الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فيها تكثر الهم
والحزن والبطالة تقسي القلب اي والشغل بالعبادة
او باكتساب الحلال للعيال يرققه ولهذا كان الله يحب
العبد المحترف لما مر تتمة قال ابو يزيد ما
غلبني الا شاب من بلخ قال لي ما حد الزهد عندكم
قلت ان وجدنا اكلنا وان فقدنا صبرنا فقال
هكذا عندنا كلاب بلخ قلت فما حده قال ان فقدنا
صبرنا وان وجدنا اثرنا حرف السين
سا حدثكم باموا الناس واخلاقهم قالوا احدثنا
يا رسول الله قال الرجل يعني الانسان فالرجل وصف
طردي يكون سريع الغضب سريع الفي اي الرجوع
عن الغضب فلا يكون له فضل ولا عليه نقص ليكون
كفافا اي راسا براس لمقابلة سرعة رجوعه المحمود
لسرعة غضبه المذموم فالفضيلة جبرت النقيصة
والرجل يكون بعيد الغضب سريع الفي فذاك
له فضل وعليه نقص والرجل يقتضي اي يستوفي الدين
الذي له على غيره ويقضي الدين الذي عليه لغيره فذاك

رجل لا له فضيلة ولا عليه نقيصة للمقابلة المذكورة
والرجل يقتضي الدين الذي له على غيره ويمطل مع
الغني والتمكن من الادا الناس بالدين الذي عليه
فذاك اثم ولا له فضل فان المطل كبيرة والمطل التسويف
بالدين البزار وكذا الطبراني عن ابي هريرة باسناد
صحيح اوحسن
سالت ربي ان لا يعذب اللاهين البلة الغافلين
او الاطفال من ذرية البشر لان اعمالهم كاللهو واللعب
من غير عقد ولا عزم فاعطانيهم يعني عفى عنهم
لاجلي فلا يعذبهم ش فط في الافراد والضيا في
المختارة عن انس وله طرق بعضها صحيح
سالت ربي ابنا العشرين اي قبول الشفاعة فيمن
مات من امتي على الاحلام في سن عشرين سنة فوهبهم
لي اي شفعني فيهم بان يخرج ما شا تعذيبه من
عصاتهم من النار ابن ابي الدنيا القرشي عن ابي هريرة
باسناد ضعيف
سالت الله
في ابنا الاربعين من امتي اي في شانهم بان يغفر لهم
فقال يا محمد قد غفرت لهم قلت فابنا الخمسين
قال اني قد غفرت لهم قلت فابنا الستين قال قد
غفرت لهم قلت فابنا السبعين قال يا محمد
اني لاستحيي من عبدي اذا عمره سبعين سنة يعبدني
لا يشرك بي شيا ان اعذبه بالنار نار الخلود فاما
ابنا الاحقاب جمع حقب وهو ثمانون وقيل سبعون

ولذلك بينه بقوله ابنا الثمانين والتسعين فاني
واقفهم اي موقفهم يوم القيامة بين يدي فقايل لهم
ادخلوا معكم من احببتم الجنة المراد بالمغفرة
هنا التجاوز عن صغايرهم لا ان تصيرامته كلهم مغفورين
غير معذبين توفيقا بينه وبين مادل عليه الكتاب
والسنة من تعذيب الفاسق لكن لا يخلد ابو الشيخ
عن عايشة ورواه عنها الديلمي واسناده ضعيف
سالت ربي ان يجعل حساب امتي الي اي يفوض
محاسبتها الي فاسترها لئلا تفتضح عند الامم بما لهم
من كثرة الذنوب وقلة الاعمال فاوحي الله عز وجل
الي يا محمد بل انا احاسبهم فان كان منهم زلة سترتها
حتي عنك انت لئلا يفتضحوا عندك وهذا تنويه
عظيم بكرامته علي ربه فر عن ابي هريرة باسناد
ضعيف سالت ربي ان
يلزمني اي يفرض علي سبحة الضحي فقال تلك
صلاة الملايكة من شاء صلاها ومن شاء تركها
ومن صلاها فلا يصليها حتي ترتفع الشمس وان
لم يتقدم لها ذكر علي حد حتي توارت بالحجاب وسبحة الضحي
صلاتها وفيه اي ندب صلاة الضحي وان الملايكة يصلون
فر عن عبد الله بن زيد بغير سند
سالت ربي فيما يختلف فيه اصحابي اي ما حكمه
من بعدي اي بعد موتي فاوحي الي يا محمد ان اصحابك
عندي بمنزلة النجوم في السما بعضها اضوء من بعض

فمن

فمن اخذ بشي مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي
علي هدي لانهم لنفس واحدة في التوحيد ونصرة
الدين واختلافهم انما نشا عن اجتهادهم ولهم محامل
كذلك كان اختلافهم رحمة كما في حديث السجزي في الابانة
عن اصول الديانة وابن عساكر عن عمر قال ابن الجوزي
لا يصح والذهبي باطل
سالت ربي ان لا اتزوج الي احد من امتي ولا
يتزوج الي احد من امتي الا كان معي في الجنة فاعطاني
ذلك يحتمل شموله لمن تزوج او زوج من ذريته طب ك
عن عبد بن ابي اوفي بفتحات قال ك صحيح
واقروه سالت ربي
ان لا يدخل احد من اهل بيتي فاطمة وعلي وابناهما
او زوجاته النار فاعطانيها وفي رواية فاعطاني
ذلك ابو القاسم بن بشران بكسر الموحدة التحتية
وسكون المعجمة في اماليه عن عمران بن حصين
بتصغير حصن باسناد ضعيف
سالت ربي فاعطاني اولاد المشركين الذين لم يبلغوا
الحلم خدما لاهل الجنة وذلك انهم لم يدركوا ما ادرك
اباوهم من الشرك ولانهم من الميثاق الاول الماخوذ علي
الخلق في عالم الذر بقوله الست بربكم قالوا بلي فهم من اهل
الجنة وهذا ما عليه الجمهور وما ورد في بعض النصوص
مما يخالفه موول ابو الحسن بن مله في اماليه عن انس بن
مالك سالت ربي

ان لا ازوج الا من اهل الجنة ولا اتزوج الا من
اهل الجنة فاعطاني ذلك الشيرازي في الالقاب عن
ابن عباس ورواه الطبراني عن ابن عمر سالت الله
الشفاعة اي الاذن في الشفاعة لامتي امة الاجابة
فقال لك سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب
ولا عذاب قال في المطامح لعلهم اهل مقام التفويض
الذين غلب عليهم حال الخليل قلت رب زدني
فحثى لي بيديه مرتين عن يمينه وعن شماله
ضرب مثل الحثيات لان شان المعطي اذا استزيد ان
يحثي بيديه بغير حساب هنا عن ابي هريرة و
اسناده جيد
سالت جبريل اي الاجلين قضى موسى لشعيب
هل هو اطولهما الذي هو العشر او ثمان قال قضى
اكملهما واتمهما وهو العشر ع ك عن ابن عباس
قال ك صحيح ورد بان فيه مجهول
سالت جبريل هل ترى ربك قال ان بيني
وبينه سبعين حجابا من نور لو رايت ادناها
لاحترقت ذكر السبعين للتكثير لا للتحديد لان
الحجب اذا كانت اشياء حاجزة فالواحد منها يحجب
الله لا يحجبه شي فالحجب عبارة عن الهيبة والجلال
طس عن انس وفي اسناده متهم
سالت جبريل عن هذه الاية ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شا من الذين

لم يشا الله ان يصعقهم قال هم الشهدا ثنية الله
كذا بخط المولف بمثلثة ونون وتحتية متقلدون
بسيافهم حول العرش فانهم عند ربهم يرزقون وقيل
المستثني الحور والولدان ح قط في الافراد وابن
مردويه والبيهقي في كتاب البعث والديلمي
عن ابي هريرة قال ك صحيح واقره الذهبي
سباب المومن كالمشرف على الهلكة مراده المومن
المعصوم والقصد به وبما بعده التحذير من السب
البزار وكذا احمد عن ابن عمرو بن العاص باسناد
جيد
سباب المولى كالمشرف
على الهلكة اراد المولى المومنين طب عن ابن عمرو بن
العاص سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا
مغفور له يعني ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
الاية قال الزمخشري لا ينبغي ان يغتر به فان شرطه
صحة التوبة انتهى وقال ابن عطا الظالم الذي يحب
الله لاجل الدنيا والمقتصد من يحبه لاجل العقبى والسابق
من اسقط مراده لمراده وقيل الظالم من يجزع من البلا
والمقتصد من يصبر عليه والسابق من يتلذذ به
وقيل الظالم من يعبد على الغفلة والعادة والمقتصد
من يعبد على الرغبة والرهبة والسابق من يعبد على
الهيبة والمنة وقيل ابن مردويه والبيهقي في
البعث عن ابن عمر بن الخطاب وهذا منكر
سادة السودان يعني الحبشان اربعة لقمان الحبشي

الحكم قيل هو عبد داود والنجاشي اصحمه ملك الحبشة
وبلال المؤذن ومهجع مولى عمر بن الخطاب ابن
عساكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر مرسلا تابعي
جليل
سارعوا في طلب
العلم فالحديث من صادق في بنته ثوابه في الآخرة
خير من الدنيا وما عليها من ذهب وفضة قال
الحسن اياك والتسويف فانك ليومك ولست لغدك
الرافعي امام الدين في تاريخه تاريخ قزوين عن
جابر بن عبد الله
ساعات الاذى اي الامراض والمصايب التي تعرض
للانسان تذهبن ساعات الخطايا اي يكفرن
الخطايا بموازنة لهذه ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب
الفرج بعد الشدة عن الحسن البصري مرسلا
ساعات الاذى في الدنيا يذهبن ساعات الاذى
في الآخرة اي ما تعرض للانسان من المكاره يكون سببا
للنجاة من اهوال الآخرة هب عن الحسن البصري
مرسلا فر عن انس بن مالك
ساعات الامراض في الدنيا يذهبن ساعات
الخطايا في الآخرة هب عن ابي ايوب الانصاري
قال عاد المصطفى ركب فاكب عليه فسال ما غمضت منذ
سبع فذكره وضعفه المنذري
ساعة السبحة بالضم اي التطوع حين تزول اي
الشمس عن كبد السما اي وسطها وهي حالة الاستوى

وهي

وهي صلاة المخبتين اي الخاضعين الخاشعين الذين
اخبتوا الى ربهم وافضلها في شدة الحر وتسمى هذه
صلاة الزوال فهي سنة ابن عساكر عن عوف بن مالك
ساعة في سبيل الله اي في قتال الكفار لا علاء كلمة الجبار
خير من خمسين حجة لمن حج وقد تعين عليه الجهاد
فر عن عمر
ساعة من عالم اي عامل بعلمه متكى على فراشه
ينظر في علمه اي يطالع او يقري او يفتي او يولف
خير من عبادة العابد سبعين عاما لان العلم اس
العبادة ولا تصح العبادة بدونه والمراد العلم الشرعي
فر عن جابر وكذا رواه عنه ابو نعيم
ساعتان تفتح فيهما ابواب السما فلا ترد على
داع دعوته الا الصف لحضور الصلاة والصف
في سبيل الله اي في قتال الكفار واشار بقوله قلما الى انها
ترد لفوت لشرط او ركن او ادب طب عن سهل بن
سعد الساعدي باسناد حسن
سافروا تصحوا من الصحة العافية قال الشافعي
انما هذا دلالة لاحتمال ان يسافر لطلب صحة وفي الحديث
شمول للصحة الجسمانية والروحانية اما الاول فظاهر
فان في الحركة زيادة تعود على البدن بالنفع واما
الثاني فلان في السفر قطع المالوف والانسلاخ من ركوب
النفس الى معهود والتحامل عليها بتجرع مرارة فرقة
الخلان والاهل والاوطان فمن صبر على ذلك فقد حاز فضلا

عظلها ولان في السفر استكشاف دقايق النفوس واستخراج
رعونانها ودعاويها بل لاتكاد تظهر حقايق ذلك الا بالسفر
ويسمى به لانه يسفر عن الاخلاق فاذا وقف علي وايه
تشمر لدوايه ابن السني وابو نعيم في كتاب الطب
النبوي عن سعيد الخدري
سافروا تصحوا وتغنموا دل به علي ما فيه سبب الغنى
فان السفر قد يكون انفع من النفل او يضاهيه لان
المتنفل ساير الي الله من مواطن الغفلات الي محال الكربات
والمسافر يقطع المسافات والتقلب في المفاوز والعلوات
بحسن النية الي الله ساير اليه بمراغمة الهوي ومجارة
ملاذ الدنيا هق عن ابن عباس باسناد ضعيف الشيرازي
في الالقاب طس وابو نعيم في الطب والقضاعي
في الشهاب عن ابن عمر باسناد واه
سافروا تصحوا لان المسافر تارك لحظ نفسه فتطين
النفس وتلين ويصير لها بالسفر دباغ يذهب عنها
الخشونة والرعونة واليبوسة الجبلية والعفوفة
الطبيعية كالجلد يعود بالدبغ من طبع اللحوم الي
طبع الثياب فتعود النفس من طبع الطغيان الي طبع
الايمان وترزقوا اي يوسع عليكم رزقكم بان يبارك لكم
فيه فلا ينافي خبر فرغ ربك من ثلاث عمرك ورزقك
ومن ثم قيل شمر ذيلا وادرع ليلا ممن لزم القرار ضاع
الصفار عب عن محمد بن عبد الرحمن مرسلا
سافروا تصحوا لما ذكر ومن جملة المقاصد في السفر

روية

روية الاثار والعبر وتسريح النظر في مسارح الفكر
ومطالعة اجزا الارض والجبال ومواطي اقدام الرجال
فقد تجدد اليقظة ويحصل الانتباه بتجدد العبر
والايات وتتوفر مطالبة المشاهدة والمواقف الشواهد
والدلالات سنريهم اياتنا في الافاق هذا مع ما في
السفر من اثار الخمول وترك حظ الفضول واغزوا تستغنوا
قرنه بالغزو اشارة الي ان المراد بالسفر في هذه الاخبار
سفر الجهاد ونحوه فلا ينافيه قصة خبر السفر قطعة من
العذاب حم عن ابي هريرة باسناد صحيح
سافروا مع ذوي الجدود اي الحظوظ والميسرة
لان السفر يظهر خبايا الطبايع ممن سافر مع اهل
الجد والاحتشام تعلم رعاية الادب وتحمل الاذي وموافقتهم
فيما يخالف طبعه فيتهذب فر عن معاذ باسناد فيه كذاب
سا في القوم اخرهم اي شربا اي ينبغي ان لا يشرب
الا بعدهم وهذا من اداب ساقي الما ونحوه كاللبن حم
تخ د عن عبد الله بن اوفي باسناد صحيح
سا في القوم اخرهم شربا لان ذلك ابلغ للقيام بحق
الخدمة واحفظ للهمة واحرز لنساره فيبدا بسقي كبير القوم
فمن عن يمينه واحدا بعد واحد فيساره ثم يشرب حم م
ه عن ابي قتادة قال ت حسن صحيح طس والقضاعي
عن المغيرة بن شعبة وفيه انقطاع
سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم
والثلاثة اولاد نوح لصلبه حم ت ك عن سمرة بن جندب

باسناد حسن ... ساو وابن

اولادكم في العطية اي الهبة ونحوها الذكر والانثي والصغير
والكبير فلو كنت مفضلا احدا من الاولاد لفضلت النسا
علي الرجال في العطية والامر للندب للنسا فحي طب خط وابن
عساكر عن ابن عباس باسناد ضعيف

سباب بكسر السين مخففا المسلم اي سبه وشتمه فسوق
خروج عن طاعة الله ورسوله فيحرم سب المسلم بلا سبب
شرعي وقتاله اي محاربته لاجل الاسلام كفر حقيقة والمراد
الكفر اللغوي حم ق ت ن ه عن ابن مسعود وعن
ابي هريرة وعن سعد بن ابي وقاص طب عن عبد
الله بن المغفل بفتح الغين المعجمة وشد الفا وعن
عمرو بن النعمان بن مقرن قط في الافراد عن
جابر بن عبد الله

سباب المسلم فسوق اي مسقط للعدالة والمرتبة
وقتاله اي مقاتلته كفر حقيقة ان استحل والا
فاطلاق الكفر عليه مبالغة في الزجر وحرمة ماله
كحرمة دمه اي كما حرم الله اخذ ماله بغير حق
طب عن ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح

سبحان الله نصف الميزان اي قول العبد سبحان
الله يملا ثوابها احدي كفتي الميزان والحمد لله تملا
الميزان بان تاخذ الكفة الاخري او اراد تفضيل الحمد
علي التسبيح والله اكبر يملا ما بين السما والارض
اي لو فرض ثواب التكبير جسما لملاه والطهور نصف الايمان

والصوم

٢٥٠

والصوم نصف الصبر كما مر موضحا حم هب عن رجل
من بني سليم باسناد صحيح

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر في
ذنب اي ذنوب الانسان للمسلم مثل الاكلة كفرحة داقي
العضو يتاكل منه وياكل بعضه بعضا في جنب ابن ادم
يعني ثوابها يكفر الذنوب لكن اذا حصلت معانيها في
القلب لمجرد ذكر اللسان ليس بمكفر ابن السني في عمل
يوم وليلة عن ابن عباس باسناد حسن

سبحان الله نصف الميزان والحمد لله تملا الميزان
والله اكبر تملا السموات والارض ولا اله الا الله ليس
دونها ستر ولا حجاب جمع بينهما لمزيد التقرير والتاكيد
اي بل تصعد بلا مانع حتي تخلص الي ربها عز وجل
اي تصعد اليه بلا عايق ولا حاجب وهو كناية عن قبولها
وكثرة ثوابها السجزي في الابانة عن ابن عمرو بن
العاص ابن عساكر في التاريخ عن ابي هريرة
باسناد ضعيف

سبحان الله
بالنصب بفعل لازم الحذف قاله تعجبا واستعظاما
ماذا استفهام ضمن معني التفخيم والتعجب انزل مبهم
مضمومة الليلة من الفتن عبر عن العذاب بالفتن
لانها اسبابه او اراد الحرفية العربية الماخذ كفتنة الاهل
والمال وماذا فتح من الخزاين خزاين الاعطية او الاقضية
او الرحمة ايقظوا نبهوا للتهجد صواحب الحجر بضم
المهملة وفتح الجيم يعني ازواجه ليصلين حظا من تلك

النعمات المنزله خصهن لانهن الحاضرات او من قبل ابدا
بنفسه ثم ثم تقول فرب هي هنا للتكثير كاسية في الدنيا
من انواع الثياب عارية في الاخرة لعدم العمل او اراد
عارية من شكر المنعم ونبه بامرهن بالانتباه على انه لا ينبغي
التغافل والاعتماد على كونهن ازواجه فلا انساب بينهم
يومئذ حم خ عن ام سلمة قالت استيقظ المصطفى
فزعا ثم ذكره

سبحان الله اين الليل اذا جا النهار قالوا كتب هرقل
يدعوني الى جنة عرضها السموات والارض فاين الليل
فذكره حم عن التنوخي بفتح المثناة الفوقية وضم النون
مخففة وخا معجمة سبحوا ايها المصلون ثلاث تسبيحات
ركوعا اي قولوا في السجود سبحان الله وبحمده ثلاثا
وثلاث تسبيحات سجودا اي قولوا في السجود مثل
ذلك والثلاث ادنى الكمال والحد منه خمس فسبع فتسع
فاحدى عشرة هق عن محمد بن علي مرسلا
سبحان الله عشرا اي قولي سبحان الله عشر مرات
واحمدي الله عشرا قولي الحمد لله عشر مرات وكبري
الله عشرا قولي الله اكبر عشر مرات ثم سلي ما شئت
من خير الدنيا والاخرة فانه يقول قد فعلت قد فعلت
لكن لا بد من احضار معنى ذلك في القلب ولا يكفي حركة اللسان
كما مر حم ت حب ك عن انس واسناده حسن
او صحيح
سبحي الله
مائة تسبيحة فانها تعدل اي ثوابها لك مائة

رقبة

عبل

رقبة اي عتق مائة انسان من ولد بضم فسكون اسمعيل
ابن ابراهيم الخليل وهذا تتميم ومبالغة في معنى العتق
لان فك الرقبة اعظم مطلوب وكونه من عنصر اسمعيل
اعظم واحمدي الله مائة تحميدة فانها تعدل لك
مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها الغزاة في
سبيل الله لقتال اعداء الله وكبري الله مائة تكبيرة
فانها تعدل لك مائة بدنة اي ناقة متقبلة اي
اهديتها وقبلها الله واثابك عليها فثواب التكبير يعدل
ثوابها وهللي الله مائة تهليلة اي قولي لا اله الا الله
مائة مرة والعرب اذا كثر استعمالهم لكلمتين ضموا بعض
احدهما لبعض الاخرى فانها تملا ما بين السما
والارض اي ثوابها لو جسم ملا ذلك الفضا ولا يرفع
يومئذ اي يوم قولها لاحد عمل افضل منها اي اكثر
ثوابا الا ان ياتي انسان بمثل ما اتيت انت به
فانه يرفع له مثله ولولا هذا الحمل لزم كون الاتي بالمثل
اتيا بافضل وليس مرادا حم طب ك عن ام هاني
فاخته او هند اخت علي قلت يا رسول الله كبر
سني ورق عظمي فدلني على عمل يدخلني الجنة فذكره واسناده
حسن
سبع من الاعمال
٢ يجري للعبد اي المسلم اجرهن وهو في قبره وقوله
بعد موته صفة كاشفة من علم بالتشديد والبنا للفاعل
علما اي شرعيا لوجه الله او اجرى نهرا او حفر بيرا
للسبيل او غرس نخلا لنحو تصدق بثمره بوقف او غيره

او بني مسجدا او ورث مصحفا بتشديد ورث اي خلفه
لوارثه من بعد موته ليقرا فيه او ترك ولدا صالحا يستغفر
الله بعد موته اي يطلب له من الله المغفرة البزار وسمويه
عن انس باسناد ضعيف ووهم المولف حيث رمز لصحته
سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة ظاهر بيت الله
اي سطح الكعبة لاخلاله بتعظيمها بالاستعلاء عليها والمقبرة
بتثليث البا والمزبلة محل الزبل ومثله كل نجاسة
متيقنة والمجزرة محل جزر الحيوان اي ذبحه والحمام
ولو جديدا حتى مسلخه وعطن الابل المكان الذي
تنحى اليه اذا شربت ليشرب غيرها ومحجة الطريق
بفتح الميم جادته اي وسطه ومذهب الشافعي ان الصلاة
في هذه المواطن تكره وتصح والحديث مؤول بان المنفي
الجواز المستوي الطرفين ه عن عمر باسناد ضعيف
سبعة العدد هنا لا مفهوم له فقد روي الاظلال الذي
حصالا اخر يظلهم الله في ظله اي يدخلهم في ظل رحمته يوم
لا ظل الا ظله لا رحمة الا رحمته امام عادل سلطان تابع لاوامر
ربه يضع كل شي بموضعه وشاب خصه لكونه مظنه
غلبة الشهوة ومثله الشابة نشا في عبادة الله اي
ابتدا عمره فيها فلم يكن له صبوه ورجل قلبه معلق
بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه كناية عن
التردد في اوقات الصلوات فلا يصلي الا فيه ولا يخرج
منه الا وهو ينتظر اخرى ليعود فيصليها فيه ورجلان
تحابا بتشديد الموحدة اي احب كل منهما صاحبه في الله

اي في طلب رضاه او لاجله لا لغرض دنيوي فاجتمعا على
ذلك اي الحب بقلوبهما وافترقا عليه اي استمرا على
محبتهما لاجله تعالى حتى فرق بينهما الموت ورجل ذكر الله
بلسانه او قلبه خاليا من الناس او من الالتفات لما سواه
ففاضت اي سالت عيناه اي دموعه ورجل دعته طلبته
امراة الى الزنا بها ذات منصب بكسر الصاد اصل
او شرف او حسب او مال وجمال اي مزيد حسن فقال
بلسانه او بقلبه زاجرا لها عن الفاحشة اني اخاف الله
رب العالمين ورجل تصدق بصدقة اي تطوع لان
الزكاة يندب اظهارها فاخفاها كتمها عن الناس حتى
لا تعلم بالرفع نحو مرض حتى لا يرجونه وبالنصب
نحو سرت حتى لا تغيب الشمس شماله ما تنفق يمينه
ذكر مبالغة في الاخفا بحيث لو كان شماله رجلا ما علمها
مالك عن ابي هريرة او ابي سعيد الخدري حم د
ق عن ابي هريرة م عن ابي هريرة م عن ابي
هريرة وابي سعيد معا
سبعة من الناس يستظلون في ظل العرش يوم
لا ظل في القيامة الا ظله اضاف الظلة الى العرش
لانه محل الكرامة والا فالشمس وجميع العالم تحت العرش
رجل ذكر الله ففاضت عيناه اسند الفيض الى العين
مع ان الفايض الدمع لا هي مبالغة ورجل يحب عبدا
لا يحبه الا الله لانه لما قصد التواصل بروح الله كان ذلك
انحياشا الى الله ورجل قلبه معلق بالمساجد من

ستة حببه اياها لانه لما اثر طاعة الله واوي الي الله اظله
الله في ظله ورجل يعطي الصدقة بيمينه فيكاد يخفيها
عن شماله لانه اثر الله علي نفسه ببذله الدنيا فاستحق
الاظلال وامام مقسط في رعيته اي متبع امر الله فيهم
بوضع كل شي بموضعه فلما اوي المظلوم الي ظل عدله اواه
الله في ظله ورجل عرضت عليه امراة نفسها ليجامعها بالزنا
ذات منصب وجمال فتركها لجلال الله لانه لما خاف من
الله هرب اليه فلما هرب اليه منه اواه في الاخرة اليه
ورجل كان في سرية قوم فلقوا العدو فانكشفوا
فحمي اثارهم حتي نجا ونجوا واستشهدوا فانه لما بذل نفسه
لله استوجب كونه في القيامة في حماه ابن زنجويه عن
الحسن البصري مرسلا ابن عساكر عن ابي هريرة
واسناده ضعيف

سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله
رجل قلبه معلق بالمساجد ورجل دعته طلبته ذات
منصب صاحبة نسب شريف الي نفسها فقال اني اخاف
الله ورجلان تحابا اي اشتركا في جنس المحبة في الله
لا لغرض دنيوي ورجل غض عينيه عن محارم الله اي
كفها عن النظر الي ما لا يحل وعين حرست في سبيل الله
اي في الرباط او في القتال وعين بكت من خشية الله
اي من خوف عقابه لما انكشف لها من صفات الجلال والعظمة
البيهقي في كتاب الاسما والصفات عن ابي هريرة
باسناد حسن

سبعة

لعنتهم

لعنتهم وكل نبي مجاب اي من شان كل نبي كون مجاب
الدعوة الزايد في كتاب الله اي من يدخل فيه
ما ليس منه او يتاوله بما لا يصح والمكذب بقدر الله
بقوله ان العباد يفعلون بقدرهم والمستحل حرمة الله
اي من فعل في حرم مكة ما لا يجوز والمستحل من عترتي ما حرم
الله اي من فعل باقاربي ما لا يجوز من نحو ايذا والتارك
لسنتي بترك العمل بها والمستاثر بالفي اي المختص به من
امام او امير فلم يصرفه لمستحقه والمتجبر بسلطانه
اي بقوته وقهره ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله
طب عن عمرو بن شعوب بشين وغين اليافعي واسناده
حسن

سبعون الفا
من امتي اي سبعون الف زمرة يدخلون الجنة بغير حساب
ولا عذاب هم الذين لا يكتوون ولا يلوون ولا يسترقون
ليس في البخاري لا يسترقون قال ابن تيمية وهي غلط من
راو ولا يتطيرون لان الطيرة نوع من الشرك وعلي
ربهم يتوكلون لا علي غيره وهذه درجة الخواص المعرضين
عن الاسباب الواقفين علي المسبب البزار عن انس ضعيف
لضعف مبارك

سبق درهم ماية الف درهم قالوا كيف قال رجل له
درهمان اخذ احدهما فتصدق به ورجل له مال كثير
فاخذ من عرضه ماية الف وتصدق بها فيه ان الصدقة
من القليل افضل منها من الكثير ويوثرون علي انفسهم ولو
كان بهم خصاصة ولم يستحضر الغزالي من الحديث الا الجملة

الاولي فقال اراد ان يعطيه عن طيب نفسه من انفس ماله
فذلك افضل من مايه الف مع الكراهه انتهي ن عن ابي ذر
الغفاري ن حب ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
سبق المفردون بضم الميم وتشديد الرا وتخفف قال
النووي والمشهور التشديد اي المعتزلون عن الناس للتعبد
قال وما المفردون قال المستهترون وفي رواية
المثمرون في ذكر الله اي الذين اولعوا به ولم يشتغلوا
بغيره وضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون يوم القيامة
خفافا اي يذهب الذكر اوزارهم اي ذنوبهم التي تثقلهم
ت ك عن ابي هريرة طب عن ابي الدردا باسانيد
بعضها صحيح
سبق المهاجرون من بلاد الكفر الي ديار الاسلام لنصرة
المصطفي الناس المسلمين غير المهاجرين باربعين
خريفا الي الجنة يتنعمون فيها والناس محبوسون
للحساب ثم تكون الزمرة الثانية مائة خريف طب
عن مسلمة بفتح الميم واللام ابن مخلد وفي اسناده مجهول
وبقيته ثقات
ست خصال
من الخير جهاد اعدا الله بالسيف اي قتال الكفار بالسلاح
وخص السيف لغلبة استعماله فيه والصوم في يوم
الصيف يعني في شدة الحر وحسن الصبر عند
المصيبة حال الصدمة الاولي وترك المرا بكسر الميم
مخففا اي الجدال والخصام وانت محق وخصمك مبطل
وتبكير الصلاة اي التبكير بها في يوم الغيم اي المبادرة

بايقاعها

٢٥٢

بايقاعها عقب الاجتهاد في دخول وقتها اوله وحسن الوضو
في ايام الشتا اي اسباغه في شدة البرد بالما البارد هب
عن ابي مالك الاشعري ثم ضعفه بيحيي بن كثير
السقا
ست خصال من السحت
اي الحرام الذي يسحت البركة اي يذهبها رشوة الامام
يعني قبول الامام الاعظم او نايبه الرشوة ليحق باطلا
ويبطل حقا وهي اخبث ذلك كله لانها الجور وفساد
النظام وثمن الكلب ولو معلما يعني بيعه واخذ ثمنه
ومهر البغي بشد اليا المكسورة اي ما تعطاه الزانية للزنا
بها سماه مهرا مجازا وعسب الفحل اي اجرة ضرابه وكسب
الحجام لرداته ودناته فيكره الاكل منه تنزيها وحلوان الكاهن
بضم الحا المهملة مصدر حلوته اذا اعطيته شبه بالحلو من
حيث انه ياخذه بلا تعب ابن مردويه في تفسيره عن
ابي هريرة ورواه عنه البزار ايضا
ست من الخصال من جا بواحدة منهن جا وله عهد
عند الله تعالي بان يدخله الجنة يوم القيامة تقول
كل واحدة منهن قد كان يعمل بي الصلاة والزكاة والحج
والصيام واداء الامانة وصلة الرحم اي القرابة بالاحسان
اليهم وتحمل اذاهم طب عن ابي امامة باسناد فيه مجهول
ست من كن فيه كان مومنا حقا اي حقيقة اسباغ الوضو
اي اتمامه واكماله في شدة البرد والمبادرة الي الصلاة
اي ايقاعها اول وقتها في يوم دجن كغلس المطر الكثير وكثرة
الصوم في شدة الحر وقتل الاعدا اي الكفار بالسيف

رشوة الامام ... من السحت

١٥

خصه لان اكثر العقل به والصبر علي المصيبة بان لا
يظهر الجزع ولا يفعل ما ما يغضب الرب وترك المرا
وان كنت محقا في قولك فر عن ابي سعيد باسناد
واه
ست من اشراط
الساعة اي علاماتها الموذنة بقرب قيامها موتي
وفتح بيت المقدس وان يعطى الرجل الف دينار فيتخطا
استقلالا لها كناية عن اكثر المال واتساع الحال وفتنة
يدخل حرها اي مشقتها من كثرة القتل والنهب بيت
كل مسلم قيل هي واقعة التتار اذ لم يفعل في الاسلام بل ولا
في غيره مثلها وقيل بل تاتي وموت ياخذ الناس كقعاص
بضم القاف بعدها عين مهملة الغنم دا ياخذها فيسيل
من انوفها شي فتموت في ثلاثة ايام سبحون الفا وان
تغدر الروم العهد الذي يكون بينكم وبينهم فيسيرون
بثمانين بندا تحت كل بند اثنا عشر الفا من المقاتلة
والبند العلم الكبير حم طب عن معاذ باسناد ضعيف وهو
في البخاري فالعدول عنه ذهول
ستة اشيا تحبط الاعمال الاشتغال بعيوب الخلق عن
عيوب وقسوة القلب اي صلابته وشدته واباوه عن
قبول المواعظ وحب الدنيا الذي هو راس كل خطيئة
وقلة الحيا من الخلق وطول الامل وظالم لا ينتهي عن
ظلمه فر عن عدي بن حاتم الطائي باسناد فيه متهم
ست مجالس المومن ضامن على الله ما كان في شي منها
في سبيل او مسجد جماعة او عند مريض لعيادته او خدمته

اوفي

او في جنازة او في بيته او عند امام مقسط يعزره و
يوقره معنى انه ضامن علي الله ان ينجيه من اهوال
القيامة البزار عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف
ستة لعنتهم لعنهم الله لم يعطفه علي جمله قبله لانه
دعا وما قبله خبرا ولانه عبارة عما قبله في المعنى لان لعنة
الله لعنة رسوله وعكسه وكل نبي مجاب روي بميم
ومثناة تحتية علي بنا المفعول عطف علي ستة لعنتهم ولا
يصح عطف كل علي فاعل لعنتهم ومجاب صفة لئلا يلزم
كون بعض الانبيا غير مجاب الزايد في كتاب الله
والمكذب بقدر الله بالتحريك والمتسلط بالجبروت
اي الغالب او الحاكم بالتكبير والجبروت فعلوت وهي في
الادمي من يجبر نقيصته بادعا منزلة من التعالي لا يستحقها
فيعز بذلك من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل
لحرم الله بفتح الحا والرا اي مكة وضم الحا علي انه جمع حرمة
تصحيف يعني من فعل في الحرم ما يحرم فعله والمستحل
من عترتي اي قرابتي ما حرم الله يعني من فعل باقاربي
ما لا يجوز فعله من ايذايهم او ترك تعظيمهم فان اعتقد
حله فكافر والا فمذنب وخصهما باللعن لتاكيد حق الحرم و
العترة وعظم قدرها باضافتها الي الله والي رسوله ك
والتارك لسنتي بالاعراض عنها استخفافا ت
ك عن عايشة ك عن علي وقال صحيح ورد عليه
ستخرج نار من حضرموت قبل يوم القيامة
تحشر الناس تمامه قالوا فما تامرنا قال عليكم بالشام

حم خد عن ابن عمر باسناد صحيح
ستر بكسر السين وتفتح حجاب ما بين اعين الجن
وعورات بني ادم اذا دخل احدهم الخلا اي اراد
دخوله ان يقول بسم الله لان اسمه كالطابع على بني
ادم فلا تستطيع الجن فكه قال بعض ايمتنا الشافعية
ولا يزيد الرحمن الرحيم لان المحل ليس محل ذكر ووقوف
مع ظاهر هذا الخبر حم ت ه عن علي باسناد صحيح
ستر بين اعين الجن وبين عورات بني ادم يعني
الشي الذي يحصل به عدم قدرتهم على النظر اليها اذا
وضع احدهم ثوبه اي نزعه ان يقول بسم الله ظاهره
وان لم يزد الرحمن الرحيم طس عن انس باسناد ضعيف
سترة الامام سترة من وفي رواية لمن خلفه من
المقتدين فعلى الرواية الاولى لو مر بين يدي الامام احد
تضر صلاته وصلاتهم وعلى الثانية تضر صلاته لا صلاتهم
ذكره بعضهم طس عن انس باسناد ضعيف
ستشرب امتي من بعدي الخمر يسمونها بغير اسمها
اي ولا ينفعهم ذلك ولا يغني عنهم شيا يكون عونهم على
شربها امراوهم يعني يشربون النبيذ المسكر ويسمونه
طلا تحرجا من ان يسمونه خمرا ابن عساكر عن كيسان
ستفتح عليكم ارضون بفتح الراء جمع ارض ويكفيكم الله
العدو بان يدفع شرهم وتغنموهم فلا يعجز بفتح
الجيم احدكم ان يلهوا باسهمه اي يلعب بنباله
حم م عن عقبة بن عامر الجهني

ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوتكم بالجيم اي
تزينوها والتنجد التزين كما تنجد الكعبة فانتم
اليوم خير من يومئذ هذا اشارة الى مقام ورع المتقين
وهو ترك ما لا تحرمه الفتوى ولا شبهة في حله طب
عن ابي جحيفة باسناد صحيح
ستفتح مشارق الارض ومغاربها على امتي الا
بالتخفيف حرف تنبيه وعمالها اي امراؤها في النار
الا رجلهم الا من اتقى الله اي خافه في عمالته وادى
الامانة فيما جعله الله امينا عليه حل عن الحسن
البصري مرسلا
ستفتحون منابت الشيح اشار به الى انه يفتح بهم
من الاقطار البعيدة ما يظهر به الدين ويشرح صدور
المومنين طب عن معاوية وفيه ابن لهيعة وحديثه
حسن
ستكون فتن
اي اختلافات بين الاسلام بسبب افتراقهم على الامام
القاعد فيها اي في زمنها عنها خير من القايم لان القايم
يرى ويسمع ما لا يراه ولا يسمعه القاعد فهو اقرب الى
الفتنة والقايم اي القايم بمكانه في تلك الحالة خير من
الماشي في اسبابها والماشي فيها خير من الساعي اليها
اي الذي يسعى ويعمل فيها من تشرف لها بفتح المثناة
الفوقية ومعجمة تطلع عليها اي الفتنة تستشرفه
اي تجره لنفسها وتدعوه الى الوقوع فيها ومن وجد
فيها ملجا اي عاصما اي موضعا يلتجي اليه ويعتزل فيه

او معاذا بفتح الميم وذال معجمة شك من الراوي اي محلا
يعتصم به منها فليعذ وفي رواية لمسلم فليستعذ به
ليذهب اليه فليعتزل فيه ومن لم يجد فليتخذ سيفا من
خشب والمراد ان بعضهم ان بعضهم اشد في ذلك من بعض
حم ق عن ابي هريرة
سيكون امرا تعرفون وتنكرون اي تعرفون بعض
افعالهم لموافقتها وتنكرون بعضها المخالفتها له فمن كره
ذلك المنكر بلسانه بان امكنه تغييره بالقول فقال
فقد بري من النفاق والمداهنة على تركه التكبر ظاهرا
ولكن من رضي بالمنكر وتابع عليه في العمل فهو
الذي لم يبرا من العقوبة وهو الذي شاركهم في الاثم
م د عن ام سلمة
سيكون من بعدي هناة وهنات لفقناه اي
شدايد وعظايم واشيا منكرة جمع هنة وهو كفاية
عما لا يراد التصريح به لشاعته فمن رايتموه فارق
الجماعة الصحابة ومن بعدهم من سلف او يريد ان
تفرق امة محمد كاينا من كان اي سوا كان من اقاربي
ام لا فاقتلوه فان يد الله مع الجماعة وان الشيطان
مع من فارق الجماعة يركض فانه تعالى جمع المومنين
على شريعة واحدة فمن فارقهم خالف امر الرحمن فلزمه
الشيطان ن حب وكذا احمد عن عرفجة بن شريح
او شراحيل او شريك الاشجعي سيكون امر يشغلهم
بفتح المثناة التحتية والغين المعجمة اشيا بالرفع فاعل

سيكون امرا

يوخرون

يوخرون الصلاة عن وقتها المختار او عن كله فاجعلوا
صلاتكم معهم تطوعا وفيه صحة الصلاة خلف
الفاسق طب عن ابن عمرو ورمزه المصنف لصحته ونوزع
سيكون عليكم امرا من بعدي يامرونكم بما لا
تعرفون ويعملون بما تنكرون فليس اوليك
عليكم بايمة اي فلا يلزمكم طاعتهم طب عن
عبادة بن الصامت باسنا دحسن
سيكون ايمة من بعدي يقولون فلا يرد عليهم
قولهم يتقاحمون في النار اي يقعون فيها كما يقتحم
الانسان الامر العظيم كما يتقاحم القردة اذا اتصف
القلب بالمكر والغش وانصبغ بذلك صار صاحبه
على خلق الحيوان الموصوف بذلك من القردة والخنازير
فلذلك شبههم بالقردة ع طب عن معاوية بن
ابي سفيان باسنا دحسن
ستكون فتن يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا
الا من احياه الله بالعلم اي احيا قلبه به لانه على
بصيرة من امره فيجتنب مواقع الفتن بما يعلمه
من العلم • طب عن ابي امامة باسنادصحيح
ستكون فتنة كان نامة اي ستحدث فتنة صما بكما عميا
يعني تعمى بصاير الناس فيها فلا يرون مخرجا ويصمون
عن استماع الحق والمراد فتنة لا تسمع ولا تبصر فهي
لفقد الحواس لا تنقلع من اشرف لها استشرفت
له اي من تطالع عليها جرته لنفسها فالخلاص في التباعد

منها والهلاك في مقاربتها **واشراف اللسان فيها**
اي الطالة بالكلام **كوقوع السيف** في الحرب بل اشد
لان السيف اذا ضرب به اثر في واحد واللسان يضرب
به في تلك الحالة الف نسمة **وعن ابي هريرة** باسناد
ضعيف ووهم المولف فرمز لصحته

ستكون احداث وفتن وفرقة واختلاف اي اهل
فتن واهل فرقة واهل اختلاف والمراد نفس الفتن والفرقة
والاختلاف **فان استطعت ان تكون المقتول فيها**
لا القاتل فافعل يعني كف يدك عن القتال واستسلم
فهو خير لك وهذا في فتن تكون بين المسلمين لا الكفار لحرمة
الاستسلام لهم **ك عن خالد بن عرفطة** بن ابرهة
الليثي او البكري باسناد حسن

ستكون عليكم ائمة يملكون ارزاقكم يحدثونكم
فيكذبونكم ويعملون فيسيئون العمل لا يرضون
منكم حتى تحسنوا قبيحهم وتصدقوا كذبهم فاعطوهم
الحق ما رضوا به فاذا تجاوزوا فمن قتل على ذلك
شهيد خاطبهم بذلك يوطن انفسهم على ما يلقوه من
الاذي فيصبروا عليه **طب عن ابي سلامة** الاسلمي
او اسامي باسناد ضعيف

ستكون معادن جمع معدن **يحضرها شرار الناس**
اي فاتركوها ولا تقربوها **حم عن رجل من بني سليم**
وفي اسناده راو مجهول وبقيته ثقات

ستهاجرون الى الشام ويفتح لكم ويكون فيكم دا

كالدمل

كالدمل او الحزة بضم الحا المهملة وفتح الزاي مشددة
تاخذ بمراق الرجل بشد القاف ما سفل من البطن
مما رق جلده **ليستشهد الله به انفسهم** اي يقتلهم
بوخز الجن وهو الطاعون **ويزكي به اعمالهم** اي ينميها
ويطهرها وقد وقع ذلك **حم عن معاذ** ورجاله ثقات
لكنه فيه انقطاع

سجدتا السهو في الصلاة يجزيان من كل زيادة
ونقصان كركعة خامسة وسجدة ثالثة او ترك بعض
من ابعاضها تنبيه السجود لا يتكرر وان تكرر
السهو وهو كذلك ادعي القرافي بمجلس انه من امعن
النظر في العربية واراد علما غيره سهل عليه فقيل له
ما تقول فيمن سهي في صلاته ثم سجد للسهو فسهي
في سجوده هل يسجد قال لا قيل ولم قال لان
التصغير ليس له تصغير وسجدتا السهو تمام الصلاة
وليس للتمام اتمام فقالوا احسنت **ع عد هق**
وكذا الطبراني **عن عايشة** باسناد حسن

سجدتا السهو بعد التسليم وفيهما تشهد وسلام
استدل به ابو حنيفة على ان السجود بعد السلام وقال
الشافعي فعله لدليل اخر **فر عن ابي هريرة وابن**
مسعود وفيه كذاب

سحاق النسا زنا بينهن اي كالزنا في الحرمة لكن
يجب فيه التعزير لا الحد **هب عن واثلة** بن الاسقع
ورجاله ثقات

سماقه بالمد اي نقص في عقله ان يستحم ضيف
ولو في احضار الطعام فيكره ذلك فر عن ابن عباس
باسناد لين
سددوا واقتصدوا
في الامور وتجنبوا الافراط والتفريط وقاربوا
تقربوا الي الله تعالي بالمواظبة علي الطاعة مع الاقتصاد
فاعبدوه طرفي النهار وزلفا من الليل طب عن ابن
عمرو باسناد ضعيف لا صحيح خلافا للمولف
سددوا اي اقصدوا السداد اي الصواب وقاربوا
اي لا تغلوا في الدين وابشروا واعلموا انه لن يدخل
احدكم ايها المومنون الجنة عمله بل فضل الله ورحمته وليس
المراد ترهين العمل بل الاعلام تارة بان العمل انما يتم بفضل
الله ورحمته فلا تتكلوا علي اعمالكم ولا انا عدل عن مقتضي
الظاهر وهو اياي انتقالا عن الجملة الفعلية الي الاسمية
فتقديره ولا انا ممن ينجيه عمله الا ان يتغمدني الله اي
يسترني ماخوذ من غمد السيف لانه اذا غمد ستر بمغفرة
ورحمة اي يحفظني بهما كما يحفظ السيف في غمده
ويجعل رحمته محيطة بي احاطة الغلاف بما يحوطه
حم عن عايشة
سرعة المشي تذهب بها المومن هيبته وجماله
لانها تتعب فتغير اللون والهيبة حل عن ابي
هريرة قال الذهبي حديث منكر خط في الجامع
فر عن ابن عمر ابن النجار عن ابن عباس
سرعة المشي تذهب بها الوجه اي حسن هيبته

فيندب التاني ما لم يخف فوات امر ديني ابو القاسم
ابن بشران تلبس اوله في اماليه عن انس بن مالك
سطع نور في الجنة فقيل او وقال بعض اهل
الجنة الجنة لبعض ما هذا النور فاذا هو من ثغر
حورا ضحكت في وجه زوجها اي ان ذلك سيكون بعد
دخول الجنة فعبر بالماضي لتحققه الحاكم في الكني
خط عن ابن مسعود باسناد ضعيف بل قال الذهبي
باطل
سعادة لابن ادم ثلاث
من الانبيا اي حصولها له وشقاوة لابن ادم ثلاث
لذلك فمن سعادة ابن ادم الزوجة الصالحة اي
المسلمة الدينة العفيفة التي تعفه والمركب الصالح
اي الدابة السهلة السريعة والمسكن الواسع بالنسبة
له ويختلف باختلاف الاشخاص فرب ضيق بالنسبة
لرجل واسع بالنسبة لاخر وشقوة لابن ادم ثلاث
المسكن السو في رواية بدله الضيق والمراة السو
والمركب السو وهذه الثلاثة الاولي من شقاوة الدنيا
والمراد بالشقاوة هنا التعب والمشقة من قبيل فلا يخرجنكما
من الجنة فتشقي الطيالسي ابو داود عن سعد بن ابي
وقاص باسناد صحيح
سفر المراة مع عبدها ضيعة لان عبد الملك بمنزلة
الاجنبي منها البزار طس عن ابن عمر بن الخطاب باسناد
فيه ضعف وبقيته ثقات
سل ربك العافية اي السلامة من المكاره من الاعفا

خرج مخرج الطاغية والمعافاة مصدر من قولك عافاه
الله معافاة في الدنيا والاخرة فاذا اعطيت
العافية في الدنيا واعطيتها في الاخرة فقد افلحت
اي فزت وظفرت وهو متضمن للعفو عن الماضي والاتي
فالعافية في الحال والمعافاة في الاستقبال بدوام
العافية ت ه عن انس بن مالك
سل الله العفو اي الفضل والنما من عفو الشي وهو
كثرته ونماوه او المراد ترك المواخذة بالذنب والعافية
في الدنيا والاخرة فان ذلك يتضمن ازالة الشرور
الماضية والاتية خ ك عن عبد الله بن جعفر
جاء رجل فقال مدني بدعوات ينفعني الله بهن فذكره
سلمان الفارسي منا اهل البيت بالنصب على الاختصاص
والجر على البدل من الضمير ونبه به على ان مولى القوم
تصح نسبته اليهم طب ك عن عمرو بن عوف
قال الذهبي ضعيف لضعف الاسناد
سلمان سابق فارس الى الاسلام اي هو اولهم اسلاما
ابن سعد في طبقاته عن الحسن البصري مرسلا
ورواه عنه ابن عساكر
سلم علي ملك ثم قال لي لم ازل استاذن ربي عز وجل
في لقائك حتى كان هذا وان اذن لي واني
ابشرك انه ليس احد اكرم على الله منك اي حتى
الملائكة حتى خواصهم حتى جبريل وعليه اجماع اهل
السنة ابن عساكر عن عبد الرحمن بن غنم بضم المعجمة

وسكون

وسكون النون الاشعري الشامي يقال له صحبة
سلوا الله الفردوس اي جنته فانها سرة الجنة في رواية
وسط الجنة اي باعتبار اطرافها وجهاتها وان اهل الفردوس
اي سكانه يسمعون اطيط العرش بفتح الهمزة وكسر
الطا اي صوته من كثرة ازدحام الملايكة الساجدين
والطايفين حوله واصل الاطيط صوت البعير المثقل
طب عن ابي امامة قال ك صحيح ورده الذهبي
سلوا الله العفو والعافية اي واياكم وسوال البلا
وان كان البلا نعمة فان احدكم لم يعط بعد اليقين
خيرا من العافية اورد العافية بعد جمع لان معنى
العفو محو الذنب ومعنى العافية السلامة من الاسقام
والبلا فاستغنى عن ذكر العفو بها لشمولها حم ت
عن ابي بكر الصديق قال قام فينا المصطفى عام اول
على المنبر وبكى ثم ذكره واسناده حسن
سلوا الله اي ادعوه لاذهاب البلا ونيل المنى من
فضله فان الله يحب ان يسال لان خزاينه ملاى
سحا الليل والنهار وافضل العبادة انتظار الفرج
اي افضل الدعا انتظار الداعي الفرج بالاجابة فيزيد
في خضوعه وتذلله وعبادته التي يحبها ت عن ابن
مسعود باسناد حسن لا صحيح كما زعمه المولف ولا ضعيف
كما جزم به غيره
سلوا الله علما نافعا اي شرعيا معمولا به وتعوذوا بالله
من علم لا ينفع كالسحر وغيره من العلوم المضرة او العلم

معنى العفو والعافية

الذي لا علم معه هب عن جابر باسناد حسن غريب
كما قال العلائي وغيره لا صحيح كما زعمه المولف ولا ضعيف
كما قيل
سلوا الله لي
الوسيلة المنزلة العلية والمراد هنا اعلا درجة في الجنة
لا ينالها الا رجل واحد وارجوا اي او مثل ان اكون
انا هو كذا في الرواية ان اكون انا هو والجملة
خبر من اسم كان المستتر فيها ت عن ابي هريرة وقال
غريب ليس اسناده بقوي انتهي فرمز المولف لصحته
مرفوع
سلوا الله
لي الوسيلة فانه لا يسالها عبد مسلم في الدنيا الا كنت
له شهيدا علي انه يستحق الجنة او شفيعا ان كان يستحق
النار يوم القيامة يوم فصل القضا ش طس عن ابن
عباس باسناد حسن لا صحيح خلافا للمولف
سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها
الباء للآلة ويجوز كونها للمصاحبة وعادة من طلب شيا
من غيره ان يمد كفه اليه ليضع النايل فيه والداعي
طالب من اكرم الاكرمين فلا يرفع ظهر كفيه الا ان
اراد رفع بلا لان بطن كفيه في غيره الي اسفل فكانه
اشار الي عكس ذلك وخلوها عن الخير طب عن ابي
بكرة باسناد حسن
سلوا الله ببطون اكفكم كحالة الحريص علي الشي ان يتوقع
تناوله ولا تسالوه بظهورها الا ان كان الدعا برفع
بلا فاذا فرغتم من الدعا فامسحوا ندبا بها وجوهكم

سلوا الله ببطون اكفكم

تفاولا

تفاولا باصابة المطلوب وتبركا بايصاله الي وجهه الذي
هو اشرف الاعضا ومنه يسري الي بقية البدن د هق
عن ابن عباس بطرق كلها واهية فرمز المولف لصحته
زلل
سلوا الله حوايجكم
البتة اي جزما قطعا ولا ترددوا في سواله ولا في حصول
الاجابة في صلاة الصبح اي في السجود وعقبها لانها
اول صلاة النهار التي هو محل الحاجات غالبا ع عن ابي
رافع ورواه عنه ايضا الديلمي
سلوا الله كل شي من امر الدين والدنيا الذي يجوز سواله
شرعا وان كان تافها حتى الشسع احد سيور النعل
وهو بكسر فسكون كحمل وحمول فان الله ان لم ييسره
اي يسهل حصوله لم يتيسر فلا طريق الي حصول اي
مطلوب من جلايل النعم ودقايقها الا بالتطفل علي موايد
كرمه ما كلها ع عن عايشة باسناد صحيح
سلوا اهل الشرف عن العلم فان كان عندهم علم فاكتبوه
فانهم لا يكذبون فانهم يصونون عن شرفهم عن ان
يدنسوه بعار الكذب فر عن ابن عمر باسناد ضعيف
سمي هارون اخو موسى الكليم ابنيه شبرا وشبيرا
كجمل وجميل اسمان سريانيان معناهما مثل الحسن
والحسين واني سميت ابني الحسن والحسين كما سمى
به هارون ابنيه اقتدا به البغوي في معجمه وعبد الغني
المقدسي في كتاب الايضاح وابن عساكر في تاريخه
عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف والمتن منكر ١١

سم ابنك عبد الرحمن لانه اسم امين الملائكة اسرافيل
ولانه اول اسم سمي به ادم اولاده ولان فيه تفاولا ح
عن جابر قال ولد لرجل غلام فسماه القاسم فاخبره
النبي فذكره سموه اي الصبي المولود باحب الاسما
الي حمزة بن عبد المطلب عمه ك عن جابر قال
ولد لرجل غلام فقالوا ما نسميه فذكره قال ك
صحيح ورده الذهبي

سموا اسقاطكم جمع سقط بتثليث السين الساقط
من امه قبل تمامه فانهم من افراطكم جمع فرط بالتحريك
الذي يتقدم القوم فيهي لهم ما يحتاجونه فهو يهي
لابيه ما يحتاجاه من منازل الاخرة ابن عساكر
عن ابي هريرة

سموا السقط يثقل الله به اي بثوابه موازينكم
فانه ياتي يوم القيامة يقول اي رب اضاعوني فلم
يسموني قيل وذا عند ظهور خلقه ونفخ الروح فيه
ميسرة في مشيخته عن انس بن مالك

سموا بفتح السين وضم الميم باسمي ولا تكنوا بكنيتي
بالضم من الكناية لما كان يكنى ابا القاسم لكونه يقسم
بين الناس ما يوحي اليه ولا يشاركه في هذا المعنى
احد منع ان يكنى به غيره والنهي للتحريم وللتعميم
طب عن ابن عباس

سموا باسمي ولا تكنوا بفتح فسكون بخط المولف بكنيتي
ولو بعد موتي فاني انما بعثت اقسم بينكم ما امرني

سموا السقط

الله بقسمته بين العلوم والمعارف والفي والغنيمة وكان
يكني باب القاسم اكبر اولاده وكان بالسوق فقال رجل
يا ابا القاسم فالتفت النبي فقال انا دعوت هذا فذكره
ق عن جابر بن عبد الله

سموا باسما الانبيا ولا تسموا باسما الملائكة كجبريل فيكره
التسمي بها وممن ذهب كعمر الي كراهة التسمي باسما الملا
يكة اذا دعوتهم اسمايهم عن الا بعد تخ عن عبد الله بن
جراد قال البخاري في اسناده نظر

سمي الشهر رجب لانه يترجب اي يتكثر ويتعظم فيه
خير كثير لشعبان ورمضان يقال رجبه بثقل عظمه
وزنا ومعني فالمعني انه يهيا فيه خير عظيم كثير للمتعبد
في شعبان ورمضان ابو محمد الحسن ابن محمد الخلال
بفتح المعجمة وشد اللام نسبة للخل لبيعه او غيره في فضايل
شهر رجب عن انس ابن مالك

سو الخلق بضمتين شوم اي شر وفال علي صاحبه وغيره
فانه يجر صاحبه في الدنيا الي العار وفي الاخرة الي النار
قال الشاعر وكم من فتى ازري به سو خلقه فاصبح
مذموما قليل المحامد وقالوا من ساءت اخلاقه لزمه
فراقه وقالوا سو الخلق يدل علي خبث الطبع ولوم
العنصر وفي شعب الايمان حديث سو الخلق زمام بانف
صاحبه والزمام بيد الشيطان يجره الي النار قالوا
يكاد سيي الخلق ان يعد من البهايم ابن شاهين في كتاب
الافراد بالفتح عن ابن عمر بن الخطاب

سوء الخلق شؤم

سوء الخلق شؤم وشراركم اسوأكم اخلاقا فمن رزق حسن
الخلق فمن سأله والا فعليه بمعالجته حتى يزول فانه وان
كان اصله جبليا لكن للاكتساب فيه اثر خط عن عائشة
باسناد ضعيف

سوء الخلق شؤم وطاعة النساء ندامة اي حزن وكراهة من
الندم بسكون الدال وهو الغم اللازم وحسن الملكة نماء
اي نمو وزيادة في الخير والبركة ابن منده عن الربيع الا
نصاري

سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل اي انه يعود
عليه بالاحباط كالمتصدق اذا اتبع صدقته بالمن
والاذى الحارث بن ابي اسامة والحاكم في كتاب الكنى
والالقاب عن ابن عمر باسناد ضعيف

سوء المجالسة شح وفحش وسوء خلق فينبغي الحذر من
ذلك واكرام الجلسا وحسن الادب معهم ابن المبارك
في الزهد عن سليمان ابن موسى مرسلا هو الاموي مولاهم
الدمشقي الاشدق صاحب مناكير

سوداء كذا في نسخ والذي وقفت عليه بخط الحافظ
ابن حجر وغيره سوآء على وزن سوعا وهي القبيحة الوجه
ولود اي كثيرة الولادة خير من حسناء لا تلد لان النكاح
وضع اصالة لطلب النسل واني مكاثر بكم الامم يوم
القيامة حتى بالسقط محبنطيا اي متغضبا ممتنعا
امتناع الطلب لا امتناع اباء على باب الجنة حتى اذن له
بالدخول يقال له ادخل الجنة فيقول يارب وابواي

فيقال

فيقال له ادخل الجنة انت وابواك والكلام في ابوين
مؤمنين طب عن معاوية بن حيدة بفتح المهملة وسكون
المثناة التحتية قال ابن حبان منكر لا اصل له

سورة الكهف تدعى في التوراة الحائلة اي الحاجزة
تحول اي تحجز بين قاريها وبين النار يعني انها تحاجج و
تتكلم تخاصم عنه كما في رواية هب عن ابن عباس

سورة من القرآن ما هي الا ثلاثون اية خاصمت اي
حاججت ودافعت عن صاحبها حتى ادخلته الجنة اي
قاريها الملازم لتلاوتها بتدبر واعتبار وهي تبارك
الذي بيده الملك والمراد انه تعالى يامر ملكا ان
يقوم بذلك طس والضياء عن انس باسناد صحيح

سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر اي المانعة
له عن قاريها اذا مات ووضع في قبره فلا يعذب فيه
ابن مردويه عن ابن مسعود باسناد حسن

سووا صفوفكم اي اعتدلوا على سمت واحد حتى تصير
في الصلاة فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة
اي تمامها وكمالها ق د ه عن انس ابن مالك

سووا صفوفكم عند الشروع في الصلاة لا تختلف
اي لئلا تختلف قلوبكم اي اهويتها وارادتها والقلب
تابع للاعضاء فاذا اختلفت اختلفت ابو داود عن البراء
بن عازب

سووا صفوفكم اعتدلوا على سمت واحد حتى تصيروا
كالقدح اوسطوا الكتابة اي ليخالفن الله اي او

ليوقفت الله المخالفة بين وجوهكم بان تفترقوا فيأخذ
كل منكم وجها غير الذي اخذ صاحبه ه عن النعمان بن
بشير
سووا القبور على وجه الارض اذا دفنتم الموتى فيها
والامر للندب طب عن فضالة بن عبيد ورواه عنه
احمد وغيره
سلامة الرجل في الفتنة ان يلزم بيته فهو سنة الانبيا
وسيرة الحكما فر د ابو الحسن بن الفضل المقدسي في
الاربعين المتسلسلة بصدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في العزلة سلامة عن ابي موسى الاشعري
وله شواهد
سيأتيكم اقوام يطلبون العلم فاذا رأيتموهم فقولوا لهم
مرحبا اي رحبت بلادكم واتسعت وانتم اهلا فلا تستو
حشوا بوصية رسول وقد درج السلف على قبول وصيته
واقنوهم بالقاف اي علموهم وفي رواية بفاء ونون
يعني ارضوهم من اقنى اي ارضى ه عن ابي سعيد الخدري
باسناد حسن
سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شي اعز من ثلاثة
درهم حلال او اخ يستأنس به او سنة يعمل بها طس
حل وكذا الديلمي عن حذيفة ابن اليمان باسناد
حسن
سيأتي على امتي زمان يكثر فيه القرا اي الذين يحفظون
القران عن ظهر قلب ولا يفهمونه ويقل الفقها اي

العارفون

العارفون بالاحكام الشرعية ويقبض العلم اي بموت
اهله ويكثر الهرج اي بالقتال والفتن ثم يأتي من بعد
ذلك زمان يقرأ القران رجال من امتي لا يجاوز
تراقيهم جمع ترقوة عظم بين ثغرة النحر والعاتق يعني
لا يتخلص عن السنتهم الى قلوبهم ثم يأتي من بعد ذلك
زمان يجادل المشرك بالله المؤمن في مثل ما يقول
اي يخاصمه ويغالبه ويقابل حجته بحجة مثلها في كونها
حجة لكن حجة الكافر باطلة طس ك عن ابي هريرة
سيأتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور
اي بين ان يعجز ويقهر وبين ان يخرج عن طاعة الله
فمن ادرك ذلك الزمان وخير بين هذين فليختر
وجوبا العجز على الفجور لان سلامة الدين واجبة
التقديم ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه
سيحان بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية من
السيح وهو جري الما على وجه الارض وهو نهر
العواصم وهو غير سيحون وجيحان نهر اذنه وسيحون
نهر بالهند او السند وجيحون نهر بلخ ومن زعم انهما
هما فقد وهم والفرات نهر بالكوفة والنيل نهر مصر
كل من انهار الجنة اي هي لعذوبة مائها وكثرة
منافعها وتزيد بركتها كأنها من الجنة او ان اصولها
منها حم عن ابي هريرة
سيخرج اقوام من امتي يشربون القران كشربهم
اللبن اي يسلقونه بالسنتهم في غير تدبر معانيه و

تامل احكامه بل يمر علي السنتهم كما يمر النبت المترود
عليها طب عن عقبة بن عامر ورجاله ثقات
يستخرج اهل مكة منها ثم لا يعبرونها الا قليلا
ثم تمتلي بالناس وتبني فيها الابنية ثم يخرجون
منها مرة ثانية فلا يعودون فيها ابدا الي قيام الساعة
حم عن عمر بن الخطاب وفيه ابن لهيعة وبقية رواته
ثقات

سيخرج ناس الي المغرب يأتون يوم القيامة وجوههم
علي ضوء الشمس في الاشراق والجمال حم عن رجال من
الصحابة وفيه ابن لهيعة

سيد الادام في الدنيا والاخرة اللحم لانه الجامع لمعاني
الاقوات ومحاسنها فهو افضل المطعومات وسيد
الشراب في الدنيا والاخرة الماء كيف وبه حياة كل
حيوان بل كل نام علي وجه الارض وسيد الرياحين
في الدنيا والاخرة الفاغية نور الحنا فهو اشرف
الرياحين طس وابو نعيم في الطب النبوي طب عن
بريدة بن الحصيب وفي اسناده مجهول وبقية رجاله
ثقات

سيد الادهان البنفسج وان فضل البنفسج علي
ساير الادهان كفضلي علي ساير الرجال لعموم نفعه
وجموم فضايله الشيرازي في كتاب الالقاب عن النبي
وهذا الحديث له طرق كثيرة كلها معلولة وهي اي
هذه الطريق امثل طرقه علي ضعفه بل قال ابن القيم موضوع

سيد

سيد الاستغفار اي افضل انواع صيغه ان يقول اي العبد
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك اي
انا عابد لك وانا علي عهدك ووعدك اي ما عاهدتك
عليه وواعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة
لك ما استطعت اي مدة دوام استطاعتي ومعناه
الاعتراف بالعجز عن كنه الواجب من حقه تعالي اعوذ
بك من شر ما صنعت من الذنوب ابوء لك اي اعترف
به فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فايدة الا
قرار ان الاعتراف يمحو الاقتراف من قالها من النهار
اي فيه موقنا بها اي مخلصا من قلبه مصدقا بثوابها
فمات من يومه ذلك قبل ان يمسي اي يدخل في
المسا فهو من اهل الجنة اي ممن استحق دخولها
مع السابقين بغير عذاب ومن قالها من الليل وهو
موقن بها فمات قبل ان يصبح اي يدخل في الصباح
فهو من اهل الجنة بالمعني المذكور حم خ ن عن شداد
بن اوس

سيد الايام عند الله يوم الجمعة اي هو افضلها لان
السيد افضل القوم اعظم عند الله من يوم عيد النحر
وعيد الفطر الذي ليس بيوم جمعة وفيه خمس خلال
جمع خلة بفتح الخا المعجمة الخصلة فيه خلق آدم
وفيه اهبط من الجنة الي الارض وفيه توفي وفيه
ساعة اي لحظة لطيفة لا يسال فيها العبد الله شيا
الا اعطاه اياه ما لم يسال اثما او قطيعة رحم اي حجر

قرابة بنحو ابدا او صلة وفيه تقوم الساعة اي القيامة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض اي اهلهما ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا وهو مشفق من يوم الجمعة اي خائف من قيام القيامة فيه والحشر للحساب الشافعي في مسنده حم تخ عن سعد بن عبادة سيد الانصار و اسناده حسن

سيد السلعة بكسر اوله المهملة البضاعة احق ان يسام في السلعة د في مراسيله عن ابي الحسين

سيد الشهداء جمع شهيد سمي به لان روحه شهدت اي حضرت دار السلام عند موته عند الله يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب عام مخصوص بغير من استشهد من الانبيا فالمراد شهداء هذه الامة وخص يوم القيامة لانه يوم كشف الحقائق ك عن جابر بن عبد الله طب عن علي قال ك صحيح ورد

سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائر فامره بمعروف ونهاه عن منكر فقتله لاجل ذلك ك والضياء عن جابر قال ك صحيح ورد عليه

سيد الشهداء جعفر بن ابي طالب تطير معه الملائكة اي يطيرون معه مصاحبين له يطير معهم لم يحل بالبناء للمفعول اي لم يعط ذلك احد ممن مضى من الامم غيره شيء اكرم الله به نبيه وابن عمه محمدا افضل الانبيا ابو القاسم الختلي في اماليه عن علي بن ابي طالب

سيد الشهور شهر رمضان اي افضلها واعظمها حرمة

ذو الحجة لان فيه يوم الحج الاكبر ويوم عيد الاضحى قال الحليمي رمضان افضل من الحجة واذا قوبلت الجملة بالجملة وفضلت احدى الجملتين على الاخرى لا يلزم تفضيل افراد الجملة الفاضلة على كل افراد المفضولة ويؤيده ان جنس الصلاة افضل من جنس الصوم وصوم يوم افضل من صلاة ركعتين البزار هب عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف لا حسن خلافا للمؤلف

سيد الفوارس ابو موسى الاشعري ابن سعد في طبقاته عن نعيم بن يحيى مرسلا

سيد القوم خادمهم اذا نوى بخدمتهم التقرب اليه تعالى وكان عارفا بتخليص النية من شوائب النفس والنقص كما هو بخلاف من يخدم هواه او يخدم من لا يستحق الخدمة او بقصد المحمدة والثناء من المخدوم او الناس ذكره السهروردي لان السيد هو الذي يفزع اليه في النوائب فيحتمل الاثقال عنهم فلما تحمل اثقال خدمتهم صار سيدهم بهذا الاعتبار ولم يذكر المؤلف من خرجه عن ابي قتادة وقد عزي له في الدرر لابن ماجه خط عن ابن عباس وفي اسناده ضعف وانقطاع

سيد القوم خادمهم وساقيهم اخرهم شربا اي ينبغي كونه كما ان توجيهه ابن نعيم في الاحاديث الاربعين للصوفية عن انس ورواه ابن ماجه عن ابي قتادة

سيد القوم في السفر خادمهم اي ينبغي كون السيد كذلك او معناه هو سيدهم في الثواب اي اعظمهم اجرا فمن

سيقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل الا الشهادة لانه شريكهم
فيما يزاولونه من الاعمال بواسطة خدمته خط في تاريخه
هب عن سهل ابن سعد الساعدي

سيد الناس ادم وسيد العرب محمد وسيد الروم
صهيب وسيد الفرس بضم فسكون سلمان وسيد الحبش
بلال المؤذن وسيد الجبال طور سينا وسيد الشجر
السدر شجر النبق وسيد الاشهر المحرم اي بعد رمضان
وسيد الايام الجمعة اي يومها وسيد الكلام القران
وسيد القران البقرة اي سورتها وسيد البقرة اية
الكرسي اي الاية التي ذكر فيها الكرسي لانه ليس
في القران اية ذكر فيها الله فيها بين مضمر وظاهر
في ستة عشر موضعا الا اية الكرسي ذكره ابن العربي
اما بالفتح والتخفيف ان فيها خمسين كلمات في كل
كلمة خمسون بركة كيف وقد جمع فيها معاني الاسما
الحسنى من التوحيد والتقديس وشرح الصفا
ت العلي فر عن علي باسناد فيه مجهول

سيد ادامكم الملح لان به صلاح الاطعمة ه والحكيم
الترمذي عن انس باسناد ضعيف

سيد ريحان اهل الجنة الحنا اي نورها وهي الفاغية
طب حط عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف

سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم تمامه عند مخرجه
ولو سالت ربي ان يطعمنيه كل يوم لفعل ابو نعيم
في الطب النبوي عن علي باسناد ضعيف بل قيل موضوع

سيد

سيد كهول اهل الجنة ابو بكر وعمر وان ابا بكر في الجنة
مثل الثريا في السما اورده شاهدا اي انا بانه افضل
من عمر خط عن انس

سيدات نسا اهل الجنة اربع مريم وفاطمة وخديجة
واسية امراة فرعون وفضلهن علي هذا الترتيب علي هذا
الترتيب علي الاصح ك عن عايشة باسناد صحيح

سيدة نسا اهل الجنة المومنين فلانة وخديجة بنت
خويلد اول المسلمين اسلاما بل هي اول الناس اسلاما
مطلقا ع عن حذيفة بن اليمان باسناد حسن

سيدرك رجلان من امتي عيسى بن مريم ويشهدان
قتال الدجال اي قتل عيسى الدجال فانه يقتله
علي باب لد ابن خزيمة ك عن انس قال الذهبي حديث
منكر

سيشدد هذا الدين برجال ليس لهم عند الله خلاق
اي لاحظ لهم في الخير وهم امرا السو والعلما الذين لم يعملوا
بعلمهم الحاكم في اماليه عن انس باسناد ضعيف

سيصيب امتي دا الامم قبلهم الاشر اي كفر النعمة
والبطر الطغيان عند النعمة وشدة المرح والفرح
والتكاثر من جميع المال والتشاحن التعادي والتباغض
والتحاسد اي تمني زوال نعمة الغير حتي يكون البغي اي
مجاوزة الحد ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه

سيعزي الناس بعضهم بعضا من بعدي بالتعزية
بي فان موته من اعظم المصايب بل اعظمها ع طب عن سهل

بن سعد باسناد صحيح
سيقتل بعذرا قرية من قرى دمشق اناس يغضب الله لهم واهل السما هم حجر بن عدي الادبر واصحابه وفد على المصطفى وشهد صفين مع علي وقتله معاوية وقتل من اصحابه من لم يتبرا من علي يعقوب ابن سفيان في تاريخه في ترجمة حجر وابن عساكر في تاريخ الشام عن عايشة وفيه انقطاع
سيخرج اقوام رجال لا يجاوز حناجرهم جمع حنجرة وهي الحلقوم اي لا ينفذ الي قلوبهم يمرقون من الدين اي يخرجون منه كما يمرق السهم من الرمية بفتح فكسر فتشديد اي الشي الذي يرمى كالصيد يرمى فينفذ فيه السهم ع عن التيمي باسناد جيد
. سيكون في امتي اقوام يتعاطى فقهاوهم عضل المسايل بضم العين وفتح الضاد المعجمة صعابها اولئك شرار امتي اي من شرارهم لخيارهم من يستعمل سهولة الالفاظ بنصح وتلطف ومن يدبيان ولا يتحدى الطالب بالصعاب طب عن ثوبان باسناد ضعيف خلافا للمؤلف المولف حسن
. سيكون من بعدي خلفا ومن بعد الخلفا امرا ومن بعد الامرا ملوك اشارة الي انقطاع الخلافة وظهور الجور لان موضوع الخلافة الحكم بالعدل والملوك الافساد ومن بعد الملوك جبابرة جمع جبار وهو الذي يقتل على الغضب او المتمرد العاتي ثم يخرج رجل من اهل بيتي

يملأ

يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ثم يومر بعده القحطاني اي يجعل اميرا فو الذي بعثني بالحق ما هو بدونه اي باحط منه منزلة حض عن جاحل الصدفي باسناد فيه مجاهيل
سيكون في اخر الزمان خسف اي غور بقوم في الارض وقذف بالحجارة من السما بقوة ومسخ اي تحويل الصور الي ما هو اقبح كقرد وخنزير اذا ظهرت المعازف بعين مهملة وزاي جمع معزف بفتح الزاي الة اللهو والقينات واستحلت الخمر مجاز عن الاسترسال في شربها اشارة الي ان العقاب ظهر بالعدوان اذا فشي في قوم فيليق بها اشنع العقوبات ثم من العلما من اجرى المسخ على حقيقته ومنهم من اوله بمسخ القلوب بجعلها على قلب قرد او خنزير او كلب او حمار طب عن سهل بن سعد الساعدي باسناد لين
سيكون في اخر الزمان شرطة اعوان السلطان يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله اي يغدون بكرة النهار ويروحون اخره وهم في غضبه فاياك ان تكون من بطانتهم اي احذر ان تكون صاحب سرهم وصفيهم ومداخلهم طب عن ابي امامة باسناد صحيح
سيكون بعدي سلاطين الفتن على ابوابهم كمبارك الابل اي الجربا يعني هذه الفتن تعدي من يقربها اعدا الابل الجربا للسليمة اذا التصقت بها لا يعطون احدا شيا

من الدنيا الا احد وانى دينه منه لان من قبل جوائزهم
اتا تكلف في كلامه لرضاهم وتحسين لهم حالهم وهذا ثلمهم
واما يسلك فيكون مداهنا طب ك عن عبد الله بن
الحرث بن جزء الزبيدي باسناد ضعيف
سيكون رجال من امتي ياكلون الوان الطعام ويشر
بون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشد
قون في الكلام فاولئك شرار امتي اي من شرارهم
وذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع طب حل عن
ابي امامة وضعفه المنذري
سيكون في امتي رجل يقال له اويس بن عبد الله القرني
نسبة الى قرن بفتح القاف بطن من مراد على الصواب وان
شفاعته في امتي مثل ربيعة ومضر واليه اشار بقوله
اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن عد عن ابن عباس
باسناد ضعيف
سيكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان
ثم انزلوا في مدينة مرو فانه بناها ذو القرنين ودعا
لها بالبركة ولا يصيب اهلها سوء ابدا ولفظ
رواية الطبراني لا يضر بذلك لا يصيب حم عن بريدة
باسناد ضعيف
سيكون اقوام يعتدون في الدعا اي يتجاوزون فيه
الحد ويدعون بما لا يجوز او يطلبون او يرفعون الصوت
به او يتكلفون السجع او يتشدقون به وتمام الحديث
والطهور واخذ منه بعضهم انه يحرم الزيادة على التثليث

في الطهارة بل نقل الدارمي في الاستذكار عن جمع انه
لا يصح وضوء وجرى عليه ابن العربي المالكي وشنع
بما منه انه قال لا يجب التمذهب قال واي مصيبة اعظم
من انه يصير الى حالة لا يجمعها الا ويكون متعبدا بالفعل
الذي صار به غيره مطيعا حم د عن سعد بن ابي وقاص
باسناد صحيح
سيكون قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة من
الارض اي يتخذون السنتهم ذريعة الى ماكلهم كما تاخذ
البقرة بالسنتها ووجه الشبه انهم لا يميزون بين
الحلال والحرام كما لا تميز البقرة في رعيها بين رطب
ويابس وحلو ومر حم عن سعد باسناد فيه مجهول
سيكون بمصر رجل من بني امية اخنس اي منخنس
قصبة الانف عريض الارنبة يلي سلطانا ثم يغلب
بعض اوله عليه او ينزع منه فيفر الى الروم فياتي بهم
الى اسكندرية فيقاتل اهل الاسلام بها فذلك
اول الملاحم وجاء في رواية انه يقال له الوليد يعمل في
امتي بعمل فرعون في قومه الروياني وابن عساكر عن ابن
لهيعة وانه اختلف عليه فيه فقول المؤلف حسن
غير معول عليه
سيكون قوم من بعدي من امتي يقرؤون القرآن ويتفقهون
في الدين ياتيهم الشيطان فيقول لو اتيتم السلطان
فاصلح من دنياكم واعتزلتموهم بدينكم ولا يكون ذلك
الاعتزال بالدين مع مخالطتهم كما لا يجتنى من القتاد

بفتح القاف ومثناة فوقية خفيفة شجر له شوك
الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا الخطايا ولا
تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار والنهي متناول
للانحطاط في هواهم وذكرهم بما فيه تعظيمهم ابن عساكر
عن ابن عباس

سيكون في آخر الزمان ديدان القرا بكسر الدال جمع
دود فمن ادرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله منهم
هم القوم الذين تنسكوا في ظاهر الحال تقشفا ورموا ابصا
رهم الى الارض تذللا للناس وتعاجلا حل عن ابي امامة
سيكون في آخر الزمان ناس من امتي يزعمون انهم علماء
يحدثونكم بما لم تسمعوا به انتم ولا اباؤكم من الا
حاديث الكاذبة والاحكام المبتدعة والعقائد الز
يغة فاياكم واياهم اي احذروهم وتجنبوهم وقيل اراد
به رواة الموضوعات م عن ابي هريرة وغيره
سيكون امراء يعرفون وينكرون اي يعملون اعمالا منها
ما هو معروف شرعا ومنها ما هو منكر شرعا فمن نابذهم
اي انكر بلسانه ما لا يوافق الشرع نجا من النفاق
والمداهنة ومن اعتزلهم منكرا بقلبه سلم من العقوبة
على ترك المنكر ومن خالطهم راضيا بحالهم هلك اي
وقع فيما يوجب الهلاك الاخروي ش طب عن ابن
عباس ضعيف لضعف هيام بن بسطام وقد خرجه مسلم فذكره
سيكون بعدي امراء يقتتلون على الملك يقتل بعضهم
بعضا عليه هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع

طب عن عمار بن ياسر
سيكون في امتي اقوام يكذبون بالقدر بالتحريك
اي لا يصدقون بانه تعالى خالق الافعال عباده من
خير وشر وكفر وايمان حم ك عن ابن عمر
سيكون بعدي قصاص جمع قاص وهو الواعظ لا ينظر
الله اليهم نظر رحمة ورضا لكونهم يرغبون في الاخرة
ولا يرغبون ويزهدون في الدنيا ولا يزهدون ابو
عمرو بن فضالة في اماليه عن علي
ستلي اموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون
وينكرون عليكم ما تعرفون فمن ادرك ذلك منكم
فلا طاعة لمن عصى الله عز وجل قال في الفردوس
وفي رواية ابن مسعود يطفئون السنة ويعملون بالبدع
طب ك عن عبادة بن الصامت
سيليكم امراء يفسدون وما يصلح الله بهم اكثر
فمن عمل منهم بطاعة الله فلهم الاجر وعليكم
الشكر ومن عمل منهم بمعصية الله فعليهم الوزر
وعليكم الصبر اي لا طاقة لكم في دفاعهم الا الصبر
فالزموه فيه اشارة الى وجوب طاعتهم وان جاروا
هب عن ابن مسعود باسناد ضعيف
سيوقد المسلمون من قسي ياجوج وماجوج بوزن
طالوت وجالوت ونشابهم وترسهم سبع سنين ا
شارة الى كثرتهم جدا وهما امتان مفرطتان تعتمد
ان كافرتان من نسل يافث عن النواس بن سمعان

السائحون بمثناة تحتية هم الصائمون لان الصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبدا ولا زاد معه يجد يأكلون والصائم لا يطعم شيئا فشبه به ك عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا ابن منده

السائمة اي الراعية العاملة جبار اي هدر لا زكاة فيها والمعدن اي ما استخرج من موات لؤلؤا وياقوت وحديد ونحاس جبار اي هدر لا زكاة فيه وفي الركاز الخمس اي واجب في الركاز الخمس وهو ما دفنه جاهلي في موات مطلقا طب عن جابر باسناد حسن وقيل ضعيف

السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة قاله تفسيرا لقوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه الاية ك عن ابي الدرداء باسناد صحيح

الساعي على الارملة براء مهملة التي لا زوج لها والمسكين اي الكاسب لهما العامل بمؤنتهما كالمجاهد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله او وفي نسخ الواو القائم الليل في العبادة الصائم النهار لا يفتر ولا يضعف والساعي الذي يذهب ويجيء في تحصيل ما ينفعهما حم ق ت ن ه عن ابي هريرة

السباع بسين مهملة مكسورة ثم موحدة تحتية على الاشهر وقيل شين معجمة قال في الفردوس وهو خلط المفاخرة بالجماع حرام لما فيه من هتك الاسرار

وفضيحة

وفضيحة المراة وقيل هو بمهملة وموحدة تحتية الى جلود السباع حرام لكن الاول هو تفسير الراوي حم ع هق عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح

السباق الى الاسلام اربعة انا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبشة تمسك به من فضل العجم على العرب فقال فضيلة السلم سبقة الاسلام وقد ثبتت منها للعجم ما لم يثبت للعرب ابن سعد عن الحسن مرسلا ك عن انس واسناد الطبراني صحيح بخلاف الحاكم طب عن ام هانئ وفيه متروك عد عن ابي امامة باسناد ضعيف ورواه الطبراني ايضا عن ابي امامة باسناد حسن

السبع المثاني المذكور في قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني فاتحة الكتاب اي هي فاتحة الكتاب قاله تفسيرا للاية المذكورة وقد مر وجه تسميتها بذلك ك عن ابي بن كعب قال ك صحيح

السبق ثلاثة اي السبق الى اجابة دعوة الانبياء ثلاثة من الرجال فالسابق الى موسى ابن عمران يوشع بن نون وهو القائم من بعده والسابق الى عيسى بن مريم صاحب يس حبيب النجار والسابق الى محمد علي بن ابي طالب فهو اول من آمن واول من صلى وفيه ان قصة حبيب النجار المذكور في يس كانت في زمن عيسى او بعده وقصة

البخاري فيه طب وابن مردويه عن ابن عباس
باسناد حسن او صحيح
السبيل المذكور في قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا
الزاد والراحلة دل على ان الاستطاعة بالمال
كما قال الشافعي لا بالبدن كما قال مالك الشافعي
ت عن ابن عمر هق عن عايشة واسناده ضعيف
السجدة التي في سورة ص سجدها داود نبي
الله توبة اي شكرا لله على قبول توبته ونحن
نسجدها شكرا له على قبول توبة نبيه من الزلة
خط في الاولي طب خط عن ابن عباس باسناد
ضعيف
السجود على سبعة اعضا اليدين والقدمين والر
كبتين والجبهة اي يندب وضعها على الارض حال
السجود على ما عليه الرافعي وقال النووي يجب وبه(؟)
ابدال اول قوله ورفع اليدين يكون في سبعة مواطن
اذا رايت البيت الكعبة اذ لم يقل احد لوجوبه فيه
اعلم وعلى الصفا اي واذا رقيت على الصفا والمروة
في السعي فيندب رفع اليدين عند الدعا بالماثور رجا
تنبذ وبعرفة وبجمع اي المزدلفة وعند رمي الجمار
الثلاثة المعروفة واذا اقيمت الصلاة يعني عند
التحرم بها واوجب ركنا الاخير احمد طب عن ابن
عباس
السجود على الجبهة والكفين والركبتين وصدور القدمين

من لم

من لم يمكن ثيابه من الارض احرقه الله بالنار
دعا او خبر وهذا الوعيد يويد ما صححه النووي
من الوجوب انا وضع شي من الجبهة فهو اوجب اتفاقا
قط في الافراد عن ابن عمر
السحاق بين النساء زنا بينهن اي مثل الزنا في لحوق
مطلق الاثم والعار وان تفاوت المقدار ولا حد
فيه بل التعزير طب عن واثلة بن الاسقع
السحور كرسول ما يوكل وقت السحر اكله للصايم
بركة اي زيادة في القدرة على الصوم او زيادة في
الاجر فلا تدعوه يعني لا تتركوه ولو ان يجرع
احدكم جرعة من ما بقصد السحور ولا يتركه بحال
فان الله وملايكته يصلون على المتسحرين وصلاة
الله عليهم رحمته اياهم وصلاة الملايكة استغفار
حم عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح
السخا خلق الله الاعظم اي هو من اعظم صفاته
العظمى فمن تخلق بصفة من صفاته تعالى فاعظم
بها من مرتبة قال العارف السهروردي فيه ان الفقر
افضل من الغنا اذ لو كان ملك الشي محمودا كان
بذله مذموما فمن فضل الغنا لانفاق والعطا على
الفقر كمن فضل المعصية على الطاعة لفضل التوبة
وانما فضل التوبة لترك المعصية وكذا فضل الا
نفاق انما هو لاخراج المال الملهي عن الله ابن النجار
في تاريخه عن ابن عباس وضعفه المنذري

السخا شجرة من اشجار الجنة اغصانها متدليات
في الدنيا فمن اخذ بغصن من اغصانها قاده ذلك
الغصن الى الجنة والبخل شجرة من شجر النار اغصانها
متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن من اغصانها
قاده ذلك الغصن الى النار اي السخا يدل على
قوة الايمان بالاعتماد على من ضمن الرزق فمن اخذ بهذا
الاصل قاده الى الجنة والبخل يدل على ضعف الايمان
لعدم وثوقه بضمان الرحمن وذلك يجر الى دار الهوان
تنبيه السخا اتم واكمل من الجود والجود والبخل
يتطرق اليهما الاكتساب بطريق العادة بخلاف الشح
والسخا لكونهما غريزين فكل سخي جواد ولا عكس و
الحق انه تعالى لا يوصف بالسخا بل بالجود كما في حديث
الا اخبركم عن الجود لان السخا من نتيجة الغرايز والله
تعالى منزه عنها والجود يتطرق اليه الريا ويأتي به الانسان
متطلعا الى عوض من الخلق والحق والسخا لا يتطرق
اليه الريا لانه ينبع من النفس الزكية المترفعة عن الاعواض
دنيا واخرى لان طلب العوض مشعر بالبخل لكونه معلولا
فما تمحض سخا فالسخا لاهل الصفا والايثار لاهل الانوار
قط في الافراد هب عن علي بن ابي طالب عد هب عن ابي
هريرة طس عن جابر ابن عبد الله خط عن ابي سعيد الخدري
وهو حديث منكر ورجال بعض اسانيده ثقات ابن عسا
كر في التاريخ عن انس بن مالك فر عن معاوية ورواه
عنه ابن حبان في الضعفا من حديث عايشة قال الزين

العراقي

العراقي وطرقه كلها ضعيفة ورواه ابن الجوزي في المو
ضوعات من حديثهم ومن حديث الحسن وغيره
السخي قريب من الله اي من رحمته قريب من الناس
اي من محبتهم له قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل
بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار والبخل
ثمرة الرغبة في الدنيا والسخا ثمرة الزهد والثنا على
الثمرة ثنا على المثمر والجاهل قرنه باللام لمزيد
التاكيد
سخي احب الى الله من عالم بخيل لان الاول سريع الانقياد
الى ما يومر به من نحو تعلم والى ما ينتهى عنه بخلاف الثاني
ت عن ابي هريرة وقال غريب هب عن جابر ابن عبد
الله طس عن عايشة باسانيد ضعيفة يقوي بعضها
بعضا
السر افضل من العلانية اي عمل المتطوع في السر افضل
من عمله جهرة لما فيه من السلامة من الريا وحظ النفس
والعلانية افضل لمن اراد الاقتدا به في افعاله واقواله
من العلما ونحوهم لكن بشرط ان لا يقصد الرفعة عند النا
س وانه يتعظم او يحترم وتقضى حوايجه وينتشر صيته
فر عن ابن عمر وهو حديث منكر مضعف
السراويل جايز لبسه لمن لا يجد الازار اي المحرم فقده بان
لم يمكنه تحصيله حسا او شرعا والخف لمن لا يجد النعل كذلك
وفيه حل لبس المحرم السراويل لفقد الازار ولا يفتقه وعليه
الشافعي وقال مالك يفتقه وعن ابن عباس باسناد صحيح

السرعة في المشي تذهب بهاء المؤمن اي مهابته وحسن
سمته فيكره الا لعذر خط وكذا الديلمي عن ابي هريرة
قال ابن الجوزي لا يصح

السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله لان
من اعانه الله على العبادة واطال عمره زادت طاعاته
فارتفعت في الجنة درجاته القضاعي فر وابن زنجويه
عن ابن عمر باسناد ضعيف

السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن
امه اي السعيد مقدر سعادته وهو في بطن امه و
الشقي مقدر شقاوته وهو في بطن امه والتقدير تابع
للمقدر كما ان العلم تابع للمعلوم طص وكذا البزار عن
ابي هريرة واسناده صحيح

السفر قطعة من العذاب اي جزء منه لما فيه من التعب
وقلة الماء والزاد فالمراد العذاب الدنيوي ثم وجه
ذلك بقوله يمنع احدكم طعامه وشرابه اي كمالهما
ونومه كذلك فاذا قضى احدكم نهمته بفتح فسكون
رغبته من وجهه اي مقصده وفي رواية اذا قضى احدكم
وطره من سفره وفي رواية فرغ من حاجته فليعجل بضم
المثناة التحتية وسكون العين الرجوع الى اهله محافظة
على فضل الجمعة والجماعة وراحة للبدن ان لنفسك
عليك حقا مالك حم ق ه عن ابي هريرة

السفل بكسر اوله وضمه ارفق قاله لابي ايوب لما نزل
عليه بالمدينة فانزله بالسفل ثم عرض عليه العلو فقال

السفل

السفل ارفق اي باصحابه وقاصديه او بصاحب الدار
حم عن ابي ايوب الانصاري

السكينة عباد الله السكينة بفتح المهملة مخففا الوقار
والطمانينة وحذف حرف النداء تخفيفا اي الزموا يا عباد
الله وقار الظاهر مع طمانينة القلب وعدم تحركه فيما
يلحق به من كل موذي ابو عوانة في صحيحه عن جابر
قال لما افاض المصطفى من عرفة ذكره

السكينة مغنم وتركها مغرم ورواه ك في تاريخه و
الاسماعيلي في معجمه والديلمي عن ابي هريرة صحيح الاسناد
شاذ المتن

السكينة في اهل الشاء والبقر لان من حكمة الله في خلقه
ان من اغتذى جسمه بجسمانية شيء اغتذت نفسانيته
بنفسانية ذلك الشيء البزار عن ابي هريرة باسناد
حسن

السلطان ظل الله في الارض اي انه يدفع الاذى عن
الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس فمن اكرمه بعدم
الخروج عليه والانقياد لاوامره اكرمه الله ومن اهانه
بضد ذلك اهانه الله لان نظام الدين انما هو بالعبا
دة ولا يحصل الا بامام مطاع معزز موقر طب هب
عن ابي بكرة واسمه نفيع باسناد فيه ضعيف

السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم من
عباده لان الناس يستريحون الى برد عدله من حر الظلم
فان عدل كان له الاجر وكان على الرعية الشكر وان جار

اوجاق او ظلم كان عليه الوزر وكان على الرعية الصبر
اي يلزمهم الصبر على جوره ولا يجوز الخروج عليه واذا
جارت الولاة قحطت السما اي اذهب العدل انقطع
القطر فلم تنبت الارض فحصل القحط واذا منعت الزكاة
هلكت المواشي لان الزكاة تنميها والنمو بركة فاذا منع
حق المال يدنسه ولا بركة مع الدنس واذا ظهر الزنا
اي فشى بين الناس فلم ينكروه ظهر الفقر والمسكنة
لما مر قريبا واذا اخفرت الذمة اي نقض العهد اديل
بضم الهمزة وكسر الدال المهملة ومثناة تحتية الكفار
اي صارت الدولة لهم الحكيم في نوادره والبزار في
سنده هب عن ابن عمر باسانيد ضعيفة
السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه الضعيف
وبه ينتصر المظلوم فان الظلم له وهج وحر يحرق
الاجواف فاذا اوى الى السلطان سكنت نفسه و
رتاحت في ظل عدله ومن اكرم السلطان في الدنيا بتوقيره واجلاله والانقياد اليه وعدم الخروج عليه
وان جار اكرمه الله يوم القيامة بمغفرته ورفع
درجته وهذا دعا او خبر ابن النجار في تاريخه
عن ابي هريرة باسناد ضعيف
السلطان ظل الله في الارض اي ستره فمن غشه ضل
اي ذل وحاد عن الطريق المهدانة وخرج عن الاستقامة
ومن نصحه اهتدى لان اقامة الدين لا تصح الا بالامان
ولا يصح الامان الا بنصح السلطان هب عن انس وفي

اسناده

اسناده متهم بالوضع
السلطان ظل الله في الارض فاذا دخل احدكم
بلدا ليس فيها سلطان فلا يقيمن به ارشادا وقد
قيل سلطان عادل خير من مطر وابل ابو الشيخ
عن انس باسناد ضعيف
السلطان ظل الرحمن في الارض ياوي اليه كل مظلوم
من عباده فان عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر
وان جار وحاف وظلم هذه الثلاثة متقاربة
المعنى فالجمع بينها للاطناب كان عليه الاصر بالكسر
الذنب وعلى الرعية الصبر فلا يجوز الخروج عليه
بالجور فر عن ابن عمر باسناد ضعيف
السلطان العادل المتواضع ظل الله ورمحه في
الارض يرفع له اي كل يوم عمل اي مثل عمل سبعين صديقا
بالكسر والتشديد صيغة مبالغة وتمام الحديث كلهم
عابد مجتهد وفي المنهج السلطان العادل مكفوف
بعون الله محروس بعين الله ابو الشيخ الاصبهاني عن
ابي بكر الصديق
السلف في حبل الحبلة بالتحريك فيهما اي نتاج النتاج
ربا لانه من بيع ما لم يخلق فيعتبر بالربا عن الحرام حم ن
عن ابن عباس باسناد صحيح
السل بالكسر شهادة اي الموت به شهادة وهو قرحة
في الرئة معها حمى دقيقة ابو الشيخ بن حيان عن عبادة
بن الصامت

السماح اي المساهلة في المعاملة ونحوها رباح الجازح
يعني السامح اجرا لن يربح لان الرفق بالمعامل سبب
البركة والاقبال والعسر اي الشديد الصعوبة شوم
اي يذهب للبركة يمحق للنمو القضاعي في شهابه عن ابن
عمر بن الخطاب خرعن ابي هريرة حديث منكر
السمت الحسن اي الوقار وحسن الهيئة والتؤدة اي
التأني والاقتصاد اي التوسط في الامور وتجنب
الاسد وعدم مجاوزة الحد جزء من اربعة وعشرين
جزءا من النبوة اي هذه الخصال من شمايل اهل النبوة
وجزء من اجزاء فضايلهم فاقتدوا بهم فيها ت عن عبد
الله بن سرجس قال حسن غريب
السمت الحسن جزء من خمسة وسبعين جزءا من النبوة
قال التوربشتي الطريق الي معرفة سر هذا العدد مسدود
فانه من علوم النبوة الضيا في المختارة عن انس بن مالك
السمع الاولى الامر باجابة اقوالهم والطاعة لاوامرهم
وافعالهم حق واجب للامام ونوابه على المرء المسلم
بزيادة المرء تاكيدا فيما احب وكره اي فيما وافق غرضه
او خالفه ما لم يؤمر اي المسلم من قبل الامام بمعصية الله
فان امر بضم الهمزة اي بمعصية فلا سمع عليه ولا
طاعة تجب بل تحرم اذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
وفيه ان الامام اذا امر بمندوب او مباح وجب حم ق
عم عن ابن عمر
السنة بضم الطريقة المامور بسلوكها في الدين سنتان

سنة في فريضة وسنة في غير فريضة فالسنة
التي في الفريضة اصلها في كتاب الله تعالى اخذها
هدى وتركها ضلالة والسنة التي ليس اصلها
في كتاب الله تعالى الاخذ بها فضيلة وتركها ليس
بخطيئة ففي فعلها الثواب وليس في تركها عقاب
طس عن ابي هريرة وفيه مجهول
السنة سنتان سنة من نبي مرسل كذا هو في رواية
مخرجه الديلمي فسقط من قلم المؤلف سهوا وسنة من
امام عادل في حكمه اي فيقتدى بافعاله واقواله
كما يقتدى بافعال النبي واقواله والعادل لا يامر بمعصية
ولا يفعلها فر عن ابن عباس باسناد فيه كذاب
السنور بكسر المهملة وشد النون الهر سبع طاهر الذات
فسؤره طاهر حم قط ك عن ابي هريرة قال كان المصطفى
ياتي قوما دون دار لا ياتيهم فشق عليهم فقال
لان في داركم كلبا وقالوا وفي دارهم سنور فذكره صححه
الحاكم ونوزع
السنور من اهل البيت خالطتهم فيه لا ينجس بولوغه
فيه وانه من الطوافين او الطوافات عليكم اي كالخدم
الذين لا يمكن التحفظ منهم غالبا بل يطوفون
ولا يستاذنون فكما سقط في حقهم هلك لضرورة
عفي عن الهر لهذا الكد حم عن ابي قتادة باسناد جيد
السواك مطهرة للفم اي آلة لتنظيفه والمطهرة مفعلة
من الطهارة بفتح الميم افصح من كسرها والفم مثلث الفا

مرضاة للرب مفعلة من الرضى اي مظنة لرضاه او سبب لرضاه لانه نظيف يحب النظافة والسواك ينظف حم عن ابي بكر الصديق الشافعي في مسنده حم ن حب ك هق عن عايشة عن ابي امامة الباهلي وعلقه البخاري بصيغة الجزم

السواك مطهرة مصدر بمعنى الفاعل اي مطهر للفم او بمعنى الالة مرضاة للرب اما بمعنى الفاعل او بمعنى المفعول مرضي ومجلاة للبصر فيه ما في مرضاة طس عن ابن عباس

السواك نصف الايمان والوضوء نصف الايمان لان السواك يزيل الاوساخ الظاهرة والوضوء يزيل الظاهرة والباطنة فكل منهما نصف الايمان بهذا الاعتبار رسته في كتاب الايمان عن حسان بن عطية مرسلا

السواك واجب وغسل الجمعة واجب على كل مسلم اي كل منهما متاكد اجدا بحيث يقرب من الوجوب ابو نعيم في كتاب السواك عنه عبد الله بن عمرو بن حلحلة ورافع بن خديج معا

السواك من الفطرة اي من السنة او من توابع الدين ومكملاته ويحصل بكل ما يجلي الاسنان ابو نعيم عن عبد الله بن جراد

السواك يزيد الرجل فصاحة لانه يسهل مجاري الكلام ويصفي الصوت والحواس والرجل وصف طردي والمراد الانسان عق عد والقضاعي خط في الجامع عن ابي هريرة

قال

قال ابن الجوزي لا اصل له والعراقي فيه نكارة

السواك سنة مؤكدة فاستاكوا اي وقت شئتم لفظ رواية مخرجه الديلمي فاستاكوا اي وقت النهار شئتم انتهى ويستثنى ما بعد الزوال للصايم فيكره فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف

السواك شفاء من كل داء الا السام والسام الموت وهذا اذا فعل مع كمال ايمان وقوة ايقان قال ابن القيم لا يوخذ السواك من شجرة مجهولة فربما كان سما فر عن عايشة بلا سند

السورة التي تذكر فيها البقرة فسطاط القران بضم الفاء مدينته لاشتمالها على امهات الاحكام فتعلموها ندبا موكدا فان تعلمها بركة اي زيادة في الخير والاجر وتركها اي ترك تعلمها حسرة على تاركها يوم القيامة ولا تستطيعها اي لا تستطيع تعلمها البطلة اي السحرة كذا ذكره في الفردوس والمراد تعلم احكامها او حفظها واحتج به من قال انه يكره ان يقال سورة البقرة بل يقال السورة التي تذكر فيها البقرة ورد بان ما يكره من الامة قد لا يكره منه عليه الصلاة والسلام الا ترى انه قال لا يومن احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه وقد انكر قوله لاعرابي ومن يعصهما فقد غوي فر عن ابي سعيد وفيه وضاع

السلام قبل الكلام اي السنة ان يبدا به قبل الكلام

لان في الابتدا بالسلام اشعارا بالسلامة وتفاولا
بها وايناسا لمن يخاطبه وتبركا بالابتدا بذكر الله
ت عن جابر وقال انه منكر
السلام قبل الكلام ولا تدعوا احدا الى الطعام حتى
يسلم فان السلام تحية اهل الاسلام فاذا لم يظهر الانسان
شعار الاسلام لا يكرم ولا يقرب والنهي للتنزيه
ع عن جابر وفيه مجهول
السلام قبل السوال فمن بداكم بالسوال قبل السلام
فلا تجيبوه تأدبا بالاعراضه عن السنة ابن النجار عن عمر
ورواه عنه احمد ايضا
السلام تحية لملتنا اي سبب لبقائها وبقا الالفة
بين اهلها وامان لذمتنا اي يشعر بانك لمن سلمت
عليه القضا عن النبي ورواه الطبراني عن ابي امامة
السلام اسم من اسما الله تعالى وضعه الله في الارض
فافشوه اي اظهروه واعلنوه بينكم ايها المومنون
فان الرجل المسلم بزيادة الرجل للتاكيد والتقدير
اذا مر بقوم مسلمين فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم
فضل درجة بتذكيره اياهم السلام فان لم يردوا
عليه رد عليه من هو خير منهم واطيب وهم الملايكة الكرام
وفيه ان ابتدا السلام وان كان سنة افضل من جوابه
وان كان واجبا وفيه ان الملك افضل من الادمي خلاف
معروف بين اهل السنة والمعتزلة البز هب عن ابن
مسعود ورواه البزار باسنادين احدهما جيد قوي

ذكره

ذكره المنذري
السلام اسم من اسما الله عظيم جعله الله ذمة بين
خلقه اي امانا بينهم فاذا سلم المسلم على المسلم
فقد حرم عليه ان يذكره الا بخير فانه امنه وجعله
في ذمته وفي ذكره بالسو غدر والغدر حرام فر عن
ابن عباس باسناد حسن
السلام تطوع والرد فريضة اي الابتدا بالسلام
تطوع غير واجب ورد السلام على الرجل المسلم فريضة
واجبة بشروط فر عن علي باسناد ضعيف
السيد الله اي هو الذي يحق له السيادة المطلقة
اذ الخلق كلهم عبيده قاله لما خوطب بما يخاطب به
روسا القبايل من قولهم انت سيدنا ومولانا ولا ينا
فيه انا سيد ولد ادم لانه اخبار عما اعطي من الشرف
على النوع الانساني وقد اختلف هل الاولى الاتيان
بلفظ السيادة في نحو الصلاة عليه اولا ورجح بعضهم
ان الوارد لا يزاد عليه بخلاف غيره حم د عن عبد الله بن
الشخير بكسر الشين ونسبه الى الجمهور ابن عوق العامري
السيوف مفاتيح الجنة اي سيوف الغزاة اي الضرب
بها ينتج دخول الجنة لان ابواب الجنة مغلقة لا يفتحها
الا الطاعة والجهاد من اعظمها ابو بكر الشافعي في
كتاب الغيلانيات وابن عساكر في تاريخه عن يزيد بن
شجرة الرهاوي صحابي من امرا معاوية وفيه بقية

السيوف اردية المجاهدين اى هى لهم بمنزلة الاردية فلا ينبغي لمتقلد السيف ستره بالرداء بل يصير يكشوفا ليعرف ويهاب فر عن ابي ايوب الانصاري المحاملي في اماليه عن زيد ابن ثابت ورواه عنه ابي ايوب ايضا ابو نعيم

حرف الشين

شاب سخي حسن الخلق بضمتين احب الي الله تعالي من شيخ بخيل عابد سيئ لان سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل والبخل ناشي عن حب الدنيا والحرص عليها ك في تاريخه فر عن ابن عباس قال الشيخ حديث ضعيف

شارب الخمر كعابد وثن وشارب الخمر كعابد اللات والعزى اى ان استحل او هو زجر وتنفير الحارث ابن ابي اسامة عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث حسن لغيره

شاهت الوجوه اى قبحت ذكره يوم حنين واد بين الطائف وعرفات وقد غشيه العدو فنزل عن بغلته وقبض قبضة من تراب الارض ثم استقبل به

وجوههم

وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله تعالي وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين قال النووي قال العلما رضي الله تعالي عنهم وركوبه صلى الله عليه وسلم البغلة في موطن الحرب وعند اشتداد الباس هو النهاية في الشجاعة والثبات ولانه ايضا يكون معتمدا يرجع اليه المسلمون وتطمين قلوبهم به وبمكانه وربما فعل هذا عمدا والا فقد كان له صلى الله عليه وسلم افراس معروفة د عن سلمة بن عمرو بن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو ومهملة واسم الاكوع سنان ك عن ابن عباس

شاهد ا ك اى لك ما يشهد به شاهداك او يمينه قال العلقمي واحتج به الحنفية انه لا يقضى بالشاهد واليمين لانه لم يجعل بينهما واسطة ولنا عليهم انه صلى الله عليه وسلم قضى بذلك وسببه ان ابن مسعود كان بينه وبين رجل خصومة فاختصما الي النبي صلى الله عليه وسلم فذكره م عن ابن مسعود

شاهد الزور لا تزول قدماه من المكان الذي وقف فيه لاداء الشهادة حتى يوجب الله تعالي له النار اى دخولها للتطهير او الخلود ان استحل حل ك عن ابن عمر قال الشيخ حديث صحيح

شاهد الزور مع العشار في النار فر عن المغيرة بن شعبة وهو حديث ضعيف

شهود الزور مع العشار في النار

شباب اهل الجنة اي الشباب الذين ماتوا في سبيل
الله من اهل الجنة خمسة حسين وحسين
وعبد الله بن عمر بن الخطاب وسعد بن معاذ سعيد
الخزرج وابي بن كعب بن قيس بن عبيد الانصاري
الخزرجي فر عن انس قال الشيخ حديث حسن
شرار امتي اي من شرارهم الذين غذوا بالنعيم
ثم بينهم بقوله الذين ياكلون الوان الطعام
ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام
قاصدين الفصاحة والتعاظم على الناس ابن
ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة هب عن فاطمة
الزهرا قال الشيخ حديث حسن لغيره
شرار امتي اي من شرارهم الذين ولدوا في النعيم
وغذوا به ياكلون من الطعام الوانا ويلبسون
من الثياب الوانا ويركبون من الدواب الوانا
اي انواعا ويتشدقون في الكلام قال في الدر
كاصله والمتشدقون المتوسعون في الكلام من
غير احتياط واحتراز وقيل اراد المستهزئ بالناس

بلويه

بلوي شدقه بهم وعليهم قال الغزالي وقد اشتد خوف
السلف من تناول لذيذ الاطعمة وتمرين النفس
عليها وراوا ان منع ذلك من الله غاية السعادة نعم
ك عن عبد الله بن جعفر قال الشيخ حديث حسن
شرار امتي الثرثارون بفتح المثلثة الذين يكثرون
الكلام تكلفا المتشدقون المتفيهقون
اي المتوسعون في الكلام فيميل بقلوب الناس
واسماعهم اليه وخيار امتي احاسنهم اخلاقا خد
عن ابي هريرة باسناد حسن
شرار امتي الصايغون قال المناوي بمثناة تحتية
وغين معجمة والصباغون بموحدة تحتية لما هو
دينهم من الغش والمطل والمواعيد الكاذبة
وقيل المراد الصائغون للكلام فر عن انس باسناد واه
شرار امتي من يلي القضا اي وليس له اهلا كما
بينه بقوله ان اشتبه عليه الحكم لم يشاور العلما
وان اصاب اي وافق الحق بطر اي لم يعد نعمة هدايته
الى الصواب وان غضب عنف من لا يستحق التعنيف
وكاتب السوء كالزور مثلا كالعامل به في حصول
الاثم له فمن كتبه وثيقة بباطل كان كمن شهد به فر

عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن لغيره
شرار الناس شرار العلماء في الناس لانهم عصوا ربهم
عن علم والمعصية مع العلم اقبح منها مع الجهل البزار
عن معاذ بن جبل قال الشيخ حديث حسن
شرار قريش خيار شرار الناس فشرارها اقل
شرا من شرار غيرها الشافعي في المسند والبيهقي
في المعرفة اي معرفة الصحابة عن ابي ذباب معضلا
هو اسماعيل بن عبد الرحمن قال الشيخ حديث حسن
شراركم اي بعض شراركم عزابكم اي بعض عزابكم
لان الاعزب التائق للنكاح الواجد الاهبة
عرض نفسه للشر وهو غير امن من الفتنة ع
طس عد عن ابي هريرة •
شراركم عزابكم واراذل موتاكم عزابكم اذ ليس لهم
افراط يهبون لهم ما يحتاجون اليه في الاخرة
وقد نظم ذلك ابن العماد فقال •
شراركم عزابكم جا الخبر • اراذل الاموات عزاب البشر
حم عن ابي ذر ع عن عطية بن بسر بضم
الموحدة وسكون المهملة المازني
شراركم عزابكم ركعتان من متاهل اي متخذ اهلا
اي

اي زوجة خير من سبعين ركعة من غير متاهل
يحتمل ان المراد به الترغيب في التزوج لا الحقيقة
عد عن ابي هريرة •
شر البلدان اي بقاع البلدان وفي رواية البلاد
اسواقها لما يقع فيها من الغش والايمان الكاذبة
وخير بقاعها المساجد ك عن جبير بالتصغير
ابن مطعم بصيغة اسم الفاعل قال الشيخ صحيح
شر البيت الحمام تعلوا فيه الاصوات باللغو
والفحش وتكشف فيه العورات فمن دخله فلا
يدخله الا مستترا وجوبا ان كان ثم من يحرم
نظره لعورته والا فندبا طب عن ابن عباس باسناد صحيح
شر الحمير الاسود القصير لسوء عمله الشارح
عق عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث ضعيف
شر الطعام طعام الوليمة قال المناوي اي وليمة
العرس لانها المعهودة عندهم انتهى ويحتمل العموم
ثم بين كونه شر الطعام بقوله يمنعها من ياتيها
اي المحتاج اليها الفقير ويدعى اليها من يابها
اي من لا يحتاج اليها لغناه وقال النووي معناه
الاخبار بما يقع من الناس بعده صلى الله عليه وسلم

من مراعاة الاغنيا في الولائم ونحوها وتخصيصهم بالدعوة
وايثارهم بطيب الطعام ورفع مجالسهم وتقديمهم
وغير ذلك مما هو الغالب في الولائم ومن لا يجب الدعوة
لوليمة العرس بخلاف غيرها فالاجابة اليها مندوبة
فقد عصى الله ورسوله ان لم يكن له عذر م عن ابي هر
شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليه الشبعان
وفي نسخة شرح عليها المناوي يدعى اليه الشيطان
فانه قال وفي نسخ الشبعان وهو المناسب لقوله
ويحبس عنه الجايع وكانت عادتهم تحصيل الاغنيا
واهل الشر فعبر عنهم بالشياطين طب عن ابن عباس
شر الكسب مهر البغي اي ما تاخذه على الزنا بها سماه
مهرا توسعا وثمن الكلب ولو معلما عند الشافعية
وخالف الحنفية في المعلم فجوزوا بيعه وكسب الحجام
قال المناوي حرا او عبدا فالاولان حراما ن والثالث
مكروه حم م ن عن رافع بن خديج
شر المال في اخر الزمان المماليك قال المناوي اي
الاتجار في المماليك كما يوضحه خبر شر الناس الذين
يشترون الناس ويبيعونهم حل عن ابن عمر باسناد ضعيف
شر المجالس الاسواق والطرق جمع طريق فلا ينبغي

الجلوس

الجلوس فيها لغير حاجة لتضرر المارة بذلك اولما
يترتب على ذلك من النظر المحرم وخير المجالس المساجد
فان لم تجلس في المسجد فالزم بيتك تسلم من الناس
ويسلم الناس منك طب عن واثلة باسناد حسن
شر الناس الذي يسال بالبنا للمفعول اي يساله
السايل ويقسم عليه بالله ثم لا يعطي السايل
ما ساله مع الوجدان والامكان والكلام في سايل
مضطر او كان رد السايل عادته وديدنه تخ عن
ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح
شر الناس الرجل الضيق اي السيء الخلق على اهله
قال المناوي وتمامه عند مخرجه قالوا يا رسول الله كيف
يكون ضيقا على اهله قال الرجل اذا دخل بيته خشعت
امراته وهرب ولده وفر فاذا خرج ضحكت امراته
واستانس اهل بيته طس عن ابي امامة قال
الشيخ حديث حسن لغيره
شر الناس منزلة يوم القيمة من يخاف لسانه
او يخاف شره عطف عام على خاص فهو وان ظفر بمراده
في الدنيا خاسر في الاخرة ابن ابي الدنيا في كتاب
الغيبة عن انس بن مالك قال الشيخ حديث حسن لغيره

شرقتيل بين صفين احدهما يطلب الملك قال المناوى
لانه انما قتل بسبب دنيا غيره طس عن جابر قال
العلقمي بجانبه علامة الصحة .

شرما في الرجل من الخصال الذميمة شح هالع قال
المناوي اي جازع اي شح يحمل على الحرص على المال والجزع
على ذهابه انتهى وقال العلقمي قال الحافظ اي ذو
هلع وهو الجزع ومعناه البخل الذي يمنعه من
اخراج الحق الواجب عليه فاذا استخرج منه هلع
وجزع وجبن خالع اي شديد كانه يخلع فؤاده
من شدة خوفه قال في النهاية كانه يخلع فؤاده من
شدته وهو مجاز في الخلع والمراد به ما يعرض من
نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف قال الشيخ
شرب اللبن في المنام محض الايمان اي علامة
كون الرائي او المرئي له قد تمحض قلبه للايمان
من شربه في منامه فهو على الاسلام والفطرة ومن
تناول اللبن في منامه بيده فهو يعمل بشرايع
الاسلام اي فذلك يدل على انه عامل بشرايع الدين
فر عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن لغيره
شرف المومن صلاته اي تنفله بالليل وعز

شرما في الرجل صح

نخ د من ابي هريرة

استغنا

استغناؤهم عما في ايدي الناس لان من طمع ذل واخطت
منزلته عند الحق والخلق عق خط عن ابي هريرة
وهو حديث ضعيف

شعار المومنين على الصراط يوم القيمة اي علامتهم
التي يعرفون بها عنده قولهم رب سلم سلم اي سلمنا
من ضرر الصراط اي اجعلنا سالمين من آفاته
آمنين من مخافاته ت ك عن المغيرة بن شعبة
قال الشيخ حديث صحيح .

شعار امتي اذا حملوا على الصراط قال المناوي بينا
حملوا للمفعول وجعله للفاعل تكلف اي امشوا
يا لا اله الا انت اي يا من انفرد بالوحدانية فالمذكور
في الحديث الاول شعار اهل الايمان من جميع الامم
والمذكور في هذا شعار هذه خاصة فهم يقولون
هذا وذاك طب عن ابن عمرو بن العاص قال
الشيخ حديث صحيح .

شعار المومنين يوم يبعثون من قبورهم للعرض
والحساب قولهم لا اله الا الله وعلى الله فليتوكل
المومنون ابن مردويه عن عايشة قال الشيخ
حديث حسن لغيره .

شعار المؤمنين يوم القيمة في ظلم القيمة جمع ظلمة
لا اله الا انت قال المناوي فقولهم ذلك يكون
ذا نورا يستضيئون به في تلك الظلم الشيرازي
في الالقاب عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث ضعيف
شعبان بين رجب بالتنوين وشهر رمضان
تغفل الناس عنه اي عن صومه ترفع فيه
اعمال العباد للعرض على الله فاحب ان لا
يرفع عملي الا وانا صائم اي فاحب ان اصوم شعبان
لذلك هب عن اسامة بن زيد واسناده حسن .
شعبان شهري ورمضان شهر الله قال المناوي
تمامه عند مخرجه وشعبان المطهر ورمضان
المكفر والمراد بكون شعبان شهره صلى الله عليه
وسلم انه كان يصومه من غير وجوبه وبكون رمضان
شهر الله انه تعالى اوجب صومه فر عن عائشة
قال الشيخ حديث ضعيف .
شيئان اي خصلتان لا تتركهما امتي وهما
من اعمال الجاهلية النياحة هي رفع الصوت
بالندب على الميت والندب تعديد النادبة بصوتها
محاسن الميت وقيل هو البكاء عليه مع تعديد

محاسنه

محاسنه والطعن في الانساب اي انساب الناس
من غير علم حذ عن ابي هريرة باسناد صحيح .
شفاء عرق النسا بوزن العصا عرق يخرج من
الورك فيستبطن الفخذ الية بفتح الهمزة وسكون
اللام وفتح المثناة شاة اعرابية قال العلقمي وفي
رواية عند احمد وابي نعيم كبش عربي اسود ليس
بالعظيم ولا بالصغير وعندهما ايضا الية
كبش عربي ليست بصغيرة ولا عظيمة تذاب
ثم تجزأ ثلاثة اجزاء ثم تشرب على الريق كل يوم
جزءا قال العلقمي حال المؤلف حال من مرفوع تشرب
انتهى قال انس وقد وصفت ذلك لثلثمائة نفس
كلهم يعافيه الله قال المناوي وذا خطاب لاهل
الحجاز ونحوهم ممن يحصل مرضه من يبس وفي الالية
تليين وانضاج وخص العربية لقلة فضولها
وطيب مرعاها انتهى قال العلقمي تطبيب النبي
صلى الله عليه وسلم لاصحابه واهل ارضه خاص
بطباعهم وارضهم الا ان يدل دليل على التعميم
حم ه ك عن انس وهو حديث صحيح .
شفاعتي قال ابن رسلان لعل هذه الاضافة بمعنى

تعالى

ال التي للعهد والتقدير الشفاعة التي اعطانيها الله
ووعدني بها لامتي ادخرتها لاهل الكبائر الذين
استوجبوا النار بذنوبهم الكبائر من امتي ومن شا
الله فلا بد خلونها النار واخرج بها من ادخلته
كبائر ذنوبه النار من قال لا اله الا الله محمد
رسول الله تنبيه زعم بعضهم انه لا يقال اللهم
ارزقنا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فانما
يشفع لمن استوجب النار وخطاه النووي رحمه
الله تعالى وقال كم من حديث صحيح جا في ترغيب
المومنين الكاملين بوعدهم شفاعة النبي صلى
الله عليه وسلم كقوله صلى الله عليه وسلم من قال مثل
ما يقول المؤذن حلت له شفاعتي ولقد احسن
القاضي عياض في قوله قد عرف بالنقل المستفيض
سوال السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم في
قوله وقد عرف شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم
ورغبتهم فيها قال وعلى هذا لا يلتفت الى كراهة
من كره ذلك لكونها لا تكون الا للمذنبين لانه
ثبت في الاحاديث في صحيح مسلم وغيره اثبات الشفاعة
لاقوام في دخولهم الجنة بغير حساب ولقوم في زيادة

درجاتهم

٣٨٥

درجاتهم في الجنة قال ثم كل عاقل معترف بالتقصير محتاج
الى العفو مشفق من كونه من الهالكين ويلزم هذا
القائل ان لا يدعوا بالمغفرة لانها لاصحاب الذنوب
وكل هذا اخلاف ما عرف من دعا الخلف والسلف
حم د ت حب ك عن انس ت ه حب ك عن جابر
طب عن ابن عباس خط عن ابن عمر وعن كعب
ابن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وفتح الرا
قال الشيخ حديث صحيح •
شفاعتي لاهل الذنوب من امتي اي هم الاصل
فيها قال ابو الدردا وان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق اي الواحد منهم على رغم انف ابي
الدردا فيه حجة لاهل السنة على حصول الشفاعة
لاهل الكبائر خط عن ابي الدردا قال الشيخ حديث صحيح لغيره
شفاعتي لامتي من احب اهل بيتي يدل مما قبله
وذا الاينا في قوله لفاطمة لا اغني من الله شيا لان
المراد الا باذن الله ثم ان هذا لا يعارضه عموم
ما قبله لجواز كون هذه شفاعة خاصة خط
عن علي قال الشيخ حديث حسن لغيره •
شفاعتي لامتي من احب اهل بيتي يدل مما قبله

مباحة لجميع المومنين الا لمن سب اصحابي فانها
محظورة عليه لجراته علي من بذل نفسه في نصرة الدين
حل عن عبد الرحمن بن عوف قال الشيخ حديث ضعيف
شفاعتي يوم القيمة حق فمن لم يومن بها لم يكن من
اهلها اي لم تنله ابن منيع عن زيد بن ارقم وبضعة
عشر من الصحابة قال الشيخ حديث صحيح متواتر
شمت ندبا العاطس اي قل له رحمك الله ان حمد الله ولا
باس بتنبيهه علي الحمد ثلاثا من المرات لكل عطسة
منه فان زاد عليها فان شئت فشمته وان شئت
فلا تشمته لتبين ان الذي به زكام او مرض ويندب
الدعا له بنحو العافية ت عن رجل من الصحابة
وفي الكبير عن عمر بن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن
ابيها قال الشيخ حديث حسن
شمت اخاك في الدين ثلاثا من المرات فما زاد فانما
هي اي العطسة نزلة او زكام فيدعي له بالعافية
ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن ابي هريرة
شهادة المسلمين بعضهم بالجر بدل ا بشروط مذكورة
في كتب الفقه مما قبله علي بعض جائزة مقبولة
بشروط مذكورة في كتب الفقه ولا تجوز شهادة العلما

بعضهم علي بعض لانهم حسد بضم الحا وشدة السين
المهملتين بضبط المولف اي يحسد بعضهم بعضا وبهذا
اخذ مالك وخالف الشافعي ك في تاريخه عن جبير
ابن مطعم قال المناوي وقال مخرجه الحاكم ليس هذا
من كلام رسول الله صلي الله عليه وسلم واسناده فاسد
شهدت اي حضرت حال كوني غلاما اي صبيا دون
البلوغ مع عمومتي حلف قال الشيخ بكسر المهملة وسكون
اللام المطيبين بشدة الطا والمثناة التحتية
مكسورة قال اجتمع بنو هاشم وزهرة وتيم في دار ابن
جدعان في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا
ايديهم فيه وتحالفوا علي التناصر والاخذ للمظلوم
من الظالم فسموا المطيبين فما يسرني ان لي حمر
النعم اي النعم الحمر وهي انفس اموال العرب واعزها
عندهم واني انكثه اما انقضه حم ك عن عبد
الرحمن بن عوف قال الشيخ حديث صحيح
شهدا الله في الارض هم امنا الله علي خلقه سوا
قتلوا في الجهاد بسببه او ماتوا علي الفرش قال
المناوي لكن المقتولون كما ذكر من شهدا الدنيا والميتون
علي الفرش من شهدا الاخرة انتهي قال الشيخ وقتلوا

او ماتوا راجع الى الخلق اي سماه ثم تثبت بشهادتهم
ولو اثنين حم عن رجال من الصحابة باسناد صحيح
شهران لا ينقصان مبتدا وخبر اي لا يتفق نقصهما
معًا في عام واحد غالبا وان وقع ونوبا درا ولا ينقصان
في ثواب العمل فيهما لان في احدهما الصيام وفي الاخر
الحج هما شهرا عيد احدهما رمضان والاخر ذو الحجة
قال المناوي اطلق على رمضان انه شهر عيد لقربه من
العيد حم ق د عن ابي بكرة واسمه نفيع
شهر رمضان شهر الله اي اوجب صومه وشهر شعبان
شهري اي انا سننت صومه شعبان المطهر ورمضان
المكفر للذنوب للذنوب اي صيامه والمراد الصغاير
ابن عساكر في تاريخه عن عائشة باسناد ضعيف
شهر رمضان يكفر ما بين يديه من الخطايا الى
شهر رمضان المقبل اي يكفر ذنوب السنة التي بينهما
والمراد الصغاير ابن ابي الدنيا في فضل رمضان عن
ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن لغيره
شهر رمضان اي صيامه معلق بين السما والارض
ولا يرفع الى الله تعالى الا بزكاة الفطر وعدم الرفع
كناية عن عدم القبول ابن شاهين في ترغيبه

وترهيبه

وترهيبه والضيا في المختارة عن جرير بن عبد الله
قال الشيخ حديث حسن لغيره
شهيد البر اي المقتول في جهاد الكفار في البر يغفر
له كل ذنب عمله من الصغاير والكباير الا الدين
بفتح الدال اي التبعات المتعلقة بالعباد والامانة
التي خان فيها او قصر في الايصا بها وشهيد البحر
اي المقتول في جهاد الكفار في البحر يغفر له كل ذنب
والدين والامانة بالرفع لانه افضل من شهيد البر
لكونه ارتكب غررين لاعلا كلمة الله ركوبه البحر
وقتال اعدا الله والمراد البحر الملح حل عن عمة
النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وهي صفية ام
الزبير قال وهو حديث حسن لغيره
شهيد البحر مثل شهيدي بلفظ التثنية البر
اي له من الاجر ضعف ما لشهيد البر لما تقدم
والمايد في البحر هو الذي يدور راسه من ريح البحر
واضطراب السفينة بالامواج كالمتشحط في دمه
في البر اي له بدوران راسه كاجر شهيد البر وان لم يقتل
وما بين الموجتين في البحر كقاطع الدنيا في طاعة
الله اي له من الاجر في تلك اللحظة مثل اجر من قطع

عمره كله في طاعة الله وان الله عز وجل وكل ملك الموت
بقبض الأرواح الا شهدا البحر فانه يتولى قبض
ارواحهم بلا واسطة تشريفا لهم فالله تعالى هو
القابض لجميع الارواح لكن لشهيد البحر بلا واسطة
ولغيره بواسطة قال القرطبي لا تنافي بين قوله
تعالى قل يتوفاكم ملك الموت وقول توفته رسلنا
تتوفاهم الملايكة وقوله الله يتوفى الانفس لان
اضافة التوفي الى ملك الموت لانه المباشر
للقبض وللملايكة الذين هم اعوانه لانهم ياخذون
في جذبها من البدن فهو قابض وهم معالجون والى
الله لانه الفاعل على الحقيقة وقال الكلبي
يقبض ملك الموت الروح ثم يسلمها الى ملايكة
الرحمة او الى ملايكة العذاب ويغفر لشهيد
البر الذنوب كلها الا الدين ويغفر لشهيد
البحر الذنوب كلها والدين وجميع التبعات ه طب
عن ابي امامة قال الشيخ حديث حسن لغيره
شوبوا اي اخلطوا اذ الشوب الخلط مجلسكم
بمكدر اللذات الموت بالجر بدل من مكدر اللذات
لانه يقصر الامل ويزهد في الدنيا ويرغب في الاخرة

ابن

ابن ابي الدنيا في ذكر الموت عن عطا الخراساني مرسلا
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بمجلس قد استعلاه الضحك
فذكره قال الشيخ حديث حسن لغيره •
شوبوا شيبكم بالحنا فانه اسرى قال الشيخ اي
ابهج لوجوهكم واطيب لافواهكم واكثر لجماعكم اي
يزيد فيه لسر علمه الشارع الحنا اي نورها سيد
ريحان اهل الجنة في الجنة الحنا يفصل ما
بين الكفر والايمان اي خضاب الشعر به يفرق
بين الكفار والمومنين فان الكفار انما يخضبون
بالسواد ابن عساكر عن انس قال الشيخ حديث ضعيف
شيان لا اذكر بالبنا للمفعول فيهما اي لا ينبغي
ذكر اسمي مع اسم الله عندهما الذبيحة يعني ذبح
الذبيحة والعطاس هما مخلصان لله تعالى
بصيغة اسم المفعول فيقال عند الذبح بسم الله
والله اكبر ولا يقال واسم محمد ولا وصلى الله على
محمد وفي العطاس الحمد لله ولا يقال والصلاة
على محمد ولا يقال في التشميت رحمك الله ومحمد فر
عن ابن عباس وهو حديث ضعيف •
شيبتني هود اي سورة هود واخواتها اي وشبهها

من السور التي فيها ذكر اهوال القيامة والحزن اذا نزل
على الانسان اسرع اليه الشيب قبل الاوان قال
العلقمي قال ابن عباس ما نزل على النبي صلى الله عليه
وسلم اية كانت اشق ولا اشد من قوله تعالى فاستقم
كما امرت ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه
حين قالوا اسرع اليك الشيب شيبتني هود طب
عن عقبة بالقاف بن عامر الجهني وعن ابي
جحيفة باسناد حسن او صحيح
شيبتني هود واخواتها الواقعة والحاقة واذا
الشمس كورت اي اهتمامي بما فيها من احوال القيمة
والحوادث النازلة بالماضين اخذ مني ماخذه
حتى شبت قبل اوانه طب عن سهل بن سعد
شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم
يتساءلون واذا الشمس كورت لما فيها مما حل
بالامم من عاجل باس الله تعالى ت ك عن ابن
عباس ك عن ابي بكر ابن مردويه في تفسيره
عن سعد بن ابي وقاص باسناد حسن
شيبتني هود واخواتها قبل المشيب اي قبل
اوانه لان الفزع يورث الشيب قبل اوانه

ابن

حديث شيبتني هود واخواتها من المفصل من عمران ابن مردويه عن عمران

ابن مردويه عن ابي بكر الصديق قال الشيخ حديث صحيح
شيبتني سورة هود واخواتها الواقعة والقارعة
والحاقة واذا الشمس كورت وسال سائل لما فيهن
من الوعيد الشديد ابن مردويه عن انس بن مالك
قال الشيخ حديث حسن .
شيبتني هود واخواتها وما فعل بالامم قبلي من
عاجل باس الله تعالى ابن عساكر عن محمد بن علي
مرسلا قال الشيخ حديث حسن .
شيبتني هود واخواتها ذكر يوم القيمة بدل
مما قبله بدل اشتمال وقصص الامم اي ما فيها
من ذكر المسخ والقلب والقذف ونحوها عم في
زوائد الزهد لابيه وابو الشيخ ابن حبان
في تفسيره للقران عن ابي عمران الجوني نسبة
الى الجون بطن من الازد مرسلا
شيطان اي هذا الرجل الذي يتبع الحمامة
للعب بها شيطان يتبع شيطانة سماه شيطانا
لمباعدته عن الحق واعراضه عن العبادة وسماها
شيطانة لانها الهته يعني حمامة قال المناوي
مدرج قال العلقمي فيه النهي عن اللعب بالحمام وتطيره

وهذا الحديث محمول على ما اذا تبع الحمام ليطير ويلعب
به فان فيه دناءه وقلة مروءة ويتضمن اذى الجيران
باشرافه على دورهم والاظهر انه لا يجوز المسابقة
على نظير الحمام لانها ليست من الالات القتال وقيل
يجوز للحاجة اليها بمعرفة الاخبار في حمل الكتب التي
يتوسل بها اما اذا اتخذ الحمام ليطلب فراخها والانتفاع
بأكلها او الناس بها فجايز وتقدم اتخذوا هذه
الحمام المقاصيص ده عن ابي هريرة ه عن انس
ابن مالك وعن عثمان بن عفان وعن عايشة
قال الشيخ حديث صحيح
شيطان الردهة بفتح الراء وسكون الدال النقرة
في الجبل يستنقع فيها الماء يحتدره رجل من بجيله
قال الشيخ بحم ويصحبه بحبل مربوط في فخذيه
بحم بهما الى علي بالنهروان زمن قتال الخوارج
وقتله علي وقيل امر بقتله يقال له الاشهب
او ابن الاشهب راع للخيل قال الشيخ صفة رجل
علامة سوء قال المناوي بالاضافة وبدونها
قال الشيخ خبر ثان لشيطان في قوم ظلمة
قال الشيخ صفة علامة اي علامة دالة على شقاوة

من

من هو فيهم وانهم قوم ظلمة لانفسهم وولاة الامر انتهى
وقال المناوي قال الديلمي يعني ذا الثدية الذي قتل
علي يوم النهروان حم ع ك عن سعد بن ابي وقاص قال
الشيخ حديث صحيح
الشاة في البيت بركة والشاتان بركتان والثلاث
ثلاث بركات يريد انه كلما كثرت الغنم في البيت كثرت
البركة فيه خد عن علي قال الشيخ حديث حسن لغيره
الشاة بركة والبير بركة والتنور يخبز فيه بركة
والقداحة اي الزناد بركة في البيت لشدة الحاجة
اليها ومقصوده الحث على اتخاذها خط عن انس
قال الشيخ حديث حسن لغيره
الشاة من دواب الجنة اي الجنة فيها شاة واصل هذه
منها لانها تصير بعد الموت اليها لانها تصير ترابا
كما في الخبر ه عن ابن عمر بن الخطاب خط عن ابن
عباس قال الشيخ حديث حسن لغيره
الشام صفوة الله بكسر المهملة وحكي تثليثها من
بلاده اي مختاره منها اليها يجتبي قال المناوي
يفتعل من جبوت الشي وجبيته جمعته صفوته
من عباده فمن خرج من الشام بحملانا المراد من

اهلها الغير حاجة الى غيرها فبسخطة ومن دخلها
من غيرها فبرحمة مقصوده الحث على سكناها
وعدم الانتقال منها لغيرها الا ان من تركها وسكن
بغيرها يحل عليه الغضب طب ك عن ابي امامة
قال الشيخ حديث صحيح
الشام ارض المحشر والمنشر اي البقعة التى
يجمع الناس فيها للحساب وينشرون من قبورهم
وخصت به لان اكثر الانبيا بعثوا منها فانتشرت
في العالمين شرايعهم فناسب كونها ارض المحشر
والمنشر ابو الحسن بن شجاع الربعي بفتح
الراء والموحدة نسبة الى بني ربع قبيلة معروفة
في كتاب فضايل الشام عن ابي ذر الغفاري
قال الشيخ حديث حسن لغيره
الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو
الموعود يوم القيمة قاله تفسيرا لقوله تعالى
وشاهد ومشهود وسياتي في اخر الكتاب عن ابي
مالك الاشعري وعن ابي هريرة اليوم الموعود
يوم القيمة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم
عرفة قال المحلي في تفسيره فالاول موعود

به والثاني شاهد بالعمل فيه والثالث يشهده الناس
والملايكة ك هق عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح
الشاهد اي الحاضر يرى ما لا يرى الغايب
اي الشاهد للامر يتبين له من الراي والنظر
فيه ما لا يظهر للغايب فمعه زيادة علم حم عن
علي القضاعي عن انس باسناد صحيح
الشباب شعبة من الجنون لانه يغلب العقل
ويميل بصاحبه الى الشهوات والنسا حبالة
الشيطان اي مصايده يعني المراة شبكة يصطاد
بها الشيطان عبد الهوى الخرايطي في كتاب
اعتلال القلوب عن زيد بن خالد الجهني باسناد حسن
الشتا ربيع المومن قال العلقمي هو مفسر برواية
البيهقي بعده قصر نهاره فصام وطال ليله
فقام حم ع عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن
هق عن ابي سعيد قال الشيخ حديث حسن لغيره
الشتا ربيع المومن قصر نهاره فصام وطال
ليله فقام يصلي هق عن ابي سعيد قال الشيخ
حديث حسن لغيره
الشحيح اي البخيل الحريص لا يدخل الجنة قال

المناوي مع هذه الخصلة حتى يطهر بالعذاب انتهى فان
كان المراد مانع الزكاة فهو على عمومه ان استحل او
جحد الوجوب والا فالمراد الزجر والتنفير خط
في كتاب البخلاء عن ابن عمر ن
الشرك الخفي المراد به الرياء ان يعمل الرجل اي الانسان
لمكان الرجل اي ان يعمل الطاعة لاجل ان يراه
غيره او يبلغه عنه فيعتقده او يحسن اليه
سماه شركا لانه كما يجب افراده تعالى بالالوهية
يجب افراده بالعبادة ك عن ابي سعيد الخدري
قال الشيخ حديث صحيح .
الشرك في امتي اخفى من دبيب النمل قال المناوي
واشار بقوله على الصفا الى انهم وان ابتلوا به لكنه
متلاش فيهم لفضل يقينهم الحكيم الترمذي عن ابن
عباس باسناد ضعيف .
الشرك فيكم ايها الامة اخفى من دبيب النمل
وسادلك على شيء اذا فعلته اي قلته اذهب
عنك صغار الشرك وكباره تقول اللهم اني
اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك
لما لا اعلم تقولها ثلاث مرات كلما اختلج في قلبك

شعبة من شعب الشرك وذلك لانه لا يدفع عنك الا
من ولي خلقك فاذا التجأت اليه وتعوذت به
اعاذك الحكيم في نوادره عن ابي بكر الصديق
الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل على الصفا
اي الحجر الاملس في الليلة الظلماء وادناه ان تحب
على شيء من الجور او تبغض على شيء من العدل اي
تحب انسانا وهو منطو على شيء من الجور او تبغض
انسانا وهو منطو على شيء من العدل لعله من
نحو احسان او صلة وهل الدين الا الحب في الله
والبغض في الله اي ما كمال الدين الاسلام الا ذلك
قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله الحكيم الترمذي عد حل عن عائشة
الشرود من الدواب والانعام يرد اي شروده
عيب يثبت به الخيار فللمشتري الرد لان ذلك
ينقص القيمة وسببه ان بشيرا الغفاري
اشترى بعيرا فشرد فقال للنبي صلى الله عليه
وسلم ذلك فذكره عد هق عن ابي هريرة واسناده ضعيف
الشريك احق بصقبه اي بما يقرب منه
ويليه والصقب بالتحريك الجانب القريب والمراد

بالشريك الجار قال المناوي وتمامه قيل ما الصقب قال
الجوار ما كان اي شي كان من قليل او كثير ه عن
ابي رافع قال الشيخ حديث صحيح
الشريك شفيع اي له الاخذ بالشفعة قهرا ٠م
والشفعة ثابتة في كل شي قال المناوي فيه حجة
لمالك في ثبوتها في الثمار تبعا واحدا ان الشفعة
تثبت في الحيوان دون غيره من المنقول ت عن
ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح
الشعر بكسر فسكون الكلام المقفى الموزون
بمنزلة الكلام غير الموزون اي حكمه كحكمه كما بين
ذلك بقوله فحسنه كحسن الكلام وقبيحه
كقبيح الكلام فالشعر كما قال النووي كالنثر ان
خلي عن مذموم شرعي فهو مباح والا فمذموم لكن
التجرد له واتخاذه حرفة مذموم كيف كان
وقال السهروردي ما كان منه في الزهد وذم
الدنيا والمواعظ والحكم والتذكير بالاء الله تعالي
ونعت الصالحين ونحو ذلك مما يحمل على الطاعة
ويبعد عن المعصية فمحمود وما كان من ذكر
الاطلال والمنازل والازمان والامم فمباح

وما كان من هجو ونحوه فحرام وما كان من وصف
الخدود والقدود والنهود ونحوها مما يوافق طباع
النفوس فمكروه خط طب عن ابن عمرو بن العاص
ع عن عايشة واسناده حسن
الشعر بفتح اوله الحسن اي الاسود المسترسل
الذي بين الجعودة والسبوطة احد الجمالين
والجمال الاخر هو البياض المشرب بحمرة يكسوه الله
المرء المسلم زاهر بن طاهر في خماسياته عن انس
الشفا في ثلاثة قال العلقمي ولم يرد النبي صلى الله
عليه وسلم الحصر في الثلاثة فان الشفا قد يكون
في غيرها وانما نبه به على اصول العلاج شربة
عسل لانه مسهل للاخلاط البلغمية وشرطة
محجم بكسر الميم اي الشق به لان الحجم يستفرغ الدم
وهو اعظم الاخلاط والحجم انجحها شفا عند
هيجان الدم وكية نار وذلك في الخلط الذي
لا تنحسم مادته الا به فهو خاص بالمرض المزمن
لانه يكون عن مادة باردة قد تفسد مزاج
العضو فاذا كوي خرجت منه وانما كره النبي صلى
الله عليه وسلم الكي لما فيه من الالم الشديد والخطر

بفتح الكاف

العظيم ولهذا كانت العرب تقول في امثالها اخر الدوا الكي
وقد كوى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وعمرو
واكتوى غير واحد من الصحابة وانهى امتي عن الكي
وانما نهى عنه مع اثباته الشفا فيه لما تقدم او لكونهم
يرون انه يحسم الدا بطبعه اي وغير متوكلين على
الله تعالى قال العلقمي يوخذ من الجمع بين كراهته
صلى الله عليه وسلم وبين استعماله له انه لا يترك
مطلقا ولا يستعمل مطلقا بل يستعمل عند تعيينه
طريقا الى الشفا مع مصاحبة اعتقاد ان الشفا
باذن الله تعالى وعلى هذا التفسير يحمل حديث
المغيرة من اكتوى او استرقى برى من التوكل
خ عن ابن عباس .
الشفعا في الاخرة خمسة القران يشفع لمن قراه
وعمل به والرحم تشفع لمن وصلها والامانة تشفع
لمن اداها ونبيكم محمد صلى الله عليه وسلم يشفع
لمن امن به واهل بيته علي وفاطمة وابناهما
يشفعون لمن نام بحقهم والانبيا والعلما والشهدا
ونحوهم يشفعون ايضا فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
. الشفعة تثبت في كل شرك بكسر اوله وسكون

الرا

من شفعت الشي
اذا ضممته وثنيته
ومنه شفع الاذان
وكيف تشفعه

الرا في ارض او ربع بفتح الراو وسكون الموحدة التحتية
المنزل الذي يربع فيه الانسان ويتوطنه او حايط
اي بستان قال اهل اللغة الشفعة الضم نصيب
الى نصيب واجمع المسلمون على ثبوت الشفعة للشريك
في العقار ما لم يقسم والحكمة في ثبوت الشفعة ازالة
الضرر عن الشريك لا يصلح له قال المناوي كذا هو
في نسخة المولف بخطه والموجود في الاصول لا يحل
ان يبيع نصيبه حتى يعرض بفتح اوله على شريكه
انه يريد بيعه فياخذ او يدع فان ابى اي امتنع
من عرضه عليه فشريكه احق به حتى يوذنه
به واراد بنفي الحل نفي الجواز المستوي الطرفين
فيكره بيعه قبل عرضه عليه تنزيها لا تحريما
والمكروه ليس بمباح مستوي الطرفين بل هو
راجح الترك واختلف العلما فيما لو اعلم الشريك
بالبيع فاذن فيه فباع ثم اراد الشريك ان
ياخذ بالشفعة فقال الشافعي ومالك وابو
حنيفة واصحابهم له ان ياخذ بالشفعة وعن
احمد روايتان م د ن عن جابر بن عبد الله .
الشفعة بضم فسكون فيما لم تقع فيه الحدود

جمع حد وهو الفاصل بين الشيئين وهو هنا ما يتميز
به الاملاك بعد القسمة فاذا وقعت الحدود اي
بينت اقسام الارض بالقسمة صارت غير مشاعة
دل على ان الشفعة تختص بالمشاع وانه لا شفعة
للجار خلافا للحنفية طب عن ابن عمر بن الخطاب
الشفعة في العبيد وفي كل شيء اخذ به عطا كابن
ابي ليلى فاثبتاها في كل شيء كالعبيد واجمعوا على
خلافهما ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن ابن عمر
الشفق المعلق على مغيبه دخول وقت الصلاة
الحمرة فاذا غاب الشفق وجبت الصلاة اي دخل
وقت صلاة العشا قط عن ابن عمر بن الخطاب
قال الشيخ حديث صحيح
الشقي كل الشقي من ادركته الساعة حيا لم يمت
لان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق كما في اخبار
القضاعي في شهابه عن عبد الله بن جراد
الشمس والقمر مكوران اي يجمعان ويلفان ويذهب
بضوئهما يوم القيامة زاد البزار في النار وفي رواية
ليراهما من يعبدهما كما قال تعالى انكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم وليس المراد بكونهما

في

بهما
في النار تعذيبهما بذلك ولكنه تبكيت لمن كان يعبد
وقيل انهما خلقا من النار فاعيدا فيها وقال الاسماعيلي
لا يلزم من جعلهما في النار تعذيبهما فان لله تعالى
في النار ملايكة وليست معذبة خ عن ابي هريرة
الشمس والقمر ثوران بالمثلثة تثنية ثور عقيران
في النار ان شا الله اخرجهما منها وان شا تركهما فيها
والمراد انهما بمنزلة الثورين المعقورين اللذين
ضربت قوائمهما بالسيف فلا يقدران على شيء ابن
مردوية في تفسيره عن انس
الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان قال الخطابي
اختلفوا في تاويل هذا الحديث فقيل معناه مقارنة
الشيطان للشمس عند دنوها للطلوع والغروب
ويوضحه قوله فاذا ارتفعت فارقها فاذا استوت
قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب
قارنها فاذا غربت فارقها فحرمة الصلاة في هذه
الاوقات لذلك وقيل معنى قرن الشيطان قوته
وقيل قرنه حزبه واصحابه الذين يعبدون الشمس
ن عن عبد الله الصنابحي قال الشيخ بحاء مهملة
قال المناوي وهو تابعي فالحديث مرسل

الشمس والقمر وجوههما الي العرش واقفاوهما الي الدنيا
فالضوا الواقع علي الارض منهما من جهة القفا ولولا
ذلك لاحترق العالم من شدة الحر فر عن ابن عمر بن
الخطاب باسناد ضعيف
الشهادة سبع سوي القتل في سبيل الله المقتول
في سبيل الله لاعلا كلمة الله شهيد والمطعون
اي الذي يموت في الطاعون شهيد والغريق هو
الذي يموت في الما بسببه قال المناوي وفي رواية
الغرق بغير يا وهو بكسر الرا شهيد وصاحب ذات
الجنب قال العلقمي هو مرض معروف وهو ورم حار
يعرض في الغشا المستبطن للاضلاع شهيد والمبطون
الذي يموت بدا البطن كاستسقا وقولنج شهيد
وصاحب الحريق هو الذي يحترق في النار فيموت
شهيد والذي يموت تحت الهدم بفتح الها وسكون
الدال شهيد قال القرطبي هذا والغريق اذا لم يغررا
بانفسهما ولم يهملا التحرز فان فرطا في التحرز حتى
اصابهما ذلك فهما عاصيان والمراة تموت بجمع قال
المناوي بضم الجيم وكسرها هي التي تموت بالولادة
يعني ماتت مع شي مجموع فيها غير منفصل عنها اي من

حمل او بكارة كما في النهاية انتهي وقال العلقمي قال شيخنا قال
ابن عبد البر هي التي تموت من الولادة سوا القت ولدها
ام لا وقيل هي التي تموت في النفاس وولدها في بطنها
لم تلده وقيل هي التي تموت عذرا لم تفتض قال
والقول الثاني اشهر شهيد اي وتخص شهيد تتمة
بقي من الشهدا صاحب السل والغريب وصاحب الحمي
واللديغ والشريق والذي يفترسه السبع والمتردي
والميت علي فراشه في سبيل الله والمقتول دون
ماله او دينه او دمه او اهله والميت في السجن
وقد حبس ظلما والميت عشقا والميت وهو طالب
للعلم وورد في اثار تعداد اسباب الشهادة ثم
خصوصية لهذه الامة ولم يكن في الامم السابقة
شهيد الا القتل في سبيل خاصة مالك حم د ن ه
حب ك عن جابر بن عتيك الملمي وهو صحيح
تكفر كل ذنب
الشهادة اي القتل في جهاد الكفار في البر كل شي
من الذنوب الا الدين بفتح الدال والغرق يكفر
ذلك كله اي يكفر الذنوب والتبعات وذلك بان
يرضي الله تعالي اربابها في الاخرة والظاهر ان
المراد القتل في جهاد الكفار كما تقدم الشيرازي

في كتاب الالقاب عن ابن عمرو بن العاص حب
الشهدا خمسة المطعون والمبطون والغريق وصا
الهدم اي الذي مات تحته والشهيد اي القتيل في
سبيل الله لاعلا كلمة الله تعالى ما لك ت ن عن ابي
الشهدا اربعة رجل مومن جيد الايمان اي
قويه لقي العدو اي الكفار فصدق الله قال
المناوي بخفة الدال اي صدق الله في القتال بان
بذل وسعه فيه وخاطر بنفسه حتى قتل
او تشدد يدها اي صدق وعد الله تعالى برفعه
مقامات الشهدا او انهم احيا عند ربهم يرزقون
فذاك الذي يرفع الناس اي اهل الموقف اليه
اعينهم يوم القيمة هكذا ورفع راسه اي يرفعون
روسهم للنظر اليه كما ترفع اهل الارض ابصارهم
الي الكوكب في السما فهو في ارفع الدرجات ورجل
مومن جيد الايمان لقي العدو فكانما ضرب
بالبنا للمجهول جلده بشوك طلح شجر عظيم
كثير الشوك من شدة الجبن اي الخوف اتاه سهم
غرب بفتح المعجمة وسكون الراو وفتحها اي
وبالاضافة وتركها وهو ما لا يعرف راميه

وقيل

وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح
اذا رماه فاصاب غيره فقتله فهو في الدرجة
الثانية ورجل مومن خلط عملا صالحا واخر سيئا
لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة
الرابعة سوا قتل في البر او البحر كما يعلم مما تقدم
وفيه ان الشهدا يتفاضلون وليسوا في رتبة
واحدة حم ت عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن
الشهدا على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضرا
يخرج عليهم رزقهم من الجنة قال المناوي اي
تعرض ارزاقهم على ارواحهم فيصل اليهم الروح
والفرح كما تعرض النار على آل فرعون غدوا وعشيا وهذا
في الشهدا الذين يحبسهم عن دخول الجنة تبعة
فلا ينافي ما في احاديث اخر ان ارواحهم في اجواف
طير خضر تسرح في الجنة او في قناديل تحت
العرش قال القرطبي وكم شهيد امن تقدمنا من
الامم كشهدائنا حم طب ك عن ابن عباس وهو صحيح
الشهدا عند الله في الاخرة يكونون على منابر
اي اماكن عالية من ياقوت في ظل عرش الله يوم
لا ظل الا ظله والمنابر على كثيب اي تل من

مسك فيقول لهم الرب تعالى الم اوف قال المناوي
بضم ففتح فكسر بضبط المؤلف انتهى وقال العلقمي
بضم الهمزة وسكون الواو وكسر الفا بضبط الشيخ
بالعلم لكم ما وعدتكم به واصدقكم قال العلقمي بفتح
الهمزة وسكون الصاد وضم الدال المهملة الخفيفة
وسكون القاف فيقولون بلى وربنا وفيه لنا
عق عن ابي هريرة باسناد ضعيف.
الشهدا الذين يقاتلون في سبيل الله في الصف
الاول ولا يلتفتون بوجوههم حتى يقتلوا وفي
كثير من النسخ ثبوت نون الرفع فاولئك يلتقون
اي يوجدون في الغرف العلى من الجنة يضحك
اليهم ربك اي يبالغ في اكرامهم ان الله تعالى اذا
ضحك الى عبده المومن فلا حساب عليه مطلقا
او لا يناقش فيه طس عن نعيم بن همار صحابي
شامي واسناده صحيح
الشهر يكون تسعة وعشرين ويكون ثلاثين
فاذا رايتموه اي هلال رمضان فصوموا وجوبا
واذا رايتموه اي هلال شوال فافطروا وجوبا
فان غم بضم المعجمة عليكم فاكملوا العدة اي عدة

شعبان

شعبان ثلاثين يوما ن عن ابي هريرة قال المناوي
بل رواه الشيخان.
الشهوة الخفية تقدم الكلام عليها والريا بمثناة
تحتية شرك سمي ذلك شركا لان من عمل لحظ نفسه
لم يخلص العمل لله تعالى طب عن شداد بن اوس
بفتح فسكون الانصاري باسناد حسن
الشهيد لا يجد مس القتل اي المه الا كما يجد احدكم
القرصة بفتح القاف وسكون الرا يقرصها بالبنا
للمفعول والقرصة الاخذ باطراف الاصابع قال
المناوي وذا تسلية لهم عن هذا الخطب المهول
انتهى ولا مانع من حمله على ظاهره ن عن ابي هريرة
قال الشيخ حديث صحيح
الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم مس القرصة
فيه وفيما قبله ان الله تعالى يسهل خروج ارواح
الشهدا ويكفيهم سكرات الموت وكربه طس عن ابي
قتادة قال الشيخ حديث حسن لغيره
الشهيد يغفر له في اول دفعة من دمه والدفعة
بالضم والفتح ويزوج حوراوين من الحور العين
ويشفع قال المناوي بفتح اوله وخفة الفا ويجوز

بالتشديد

ضمه وشدة الفا في سبعين نفسا من اهل بيته لفظ
رواية الترمذي من اقاربه واراد بالسبعين التكثير
والمرابط اي الملازم لثغر العدو اي اطراف بلاد
المسلمين اذا مات في رباطه او في محل ملازمته
لذلك كتب له اجر عمله الي يوم القيمة فلا ينقطع
بموته وغدي بضم المعجمة وكسر المهملة عليه
وريح بالبنا للمجهول برزقه ويزوج سبعين حورا
قال المناوي اي نسا كثيرا من نسا الجنة وقيل
اي تقول له الملايكة بامر الله تعالى قف
في الموقف فاشفع فيمن احببت ممن تجوز الشفاعة
فيه الي ان يفرغ بالبنا للمفعول من الحساب فيه
ان الشهيد المرابط افضل من الشهيد غير
المرابط طب عن ابي بردة

الشوم بضم المعجمة ثم همزة وقد تسهل فتصير
واوا سوء الخلق اي معظمه فيه كالح عرفة
حم طس حل عن عايشة قط في الافراد بفتح
الهمزة طس عن جابر قال سيل المصطفى ما الشوم
فذكره قال الشيخ حديث صحيح لغيره

الشونيز بضم المعجمة وسكون الواو وكسر النون

وسكون

وسكون التحتانية بعدها زاي وبعضهم كسر الشين فابدل
الواو يا فقال الشينيز الكمون الاسود ويسمى الكمون
الهندي والحبة السودا ومنافعه كثيرة منها انه
يشفي من الزكام اذا قلي وصر وشم ويحلل النفخ
غاية التحليل اذا ورد من داخل البدن ويقتل
الدود اذا اكل على الريق واذا شرب منه مثقال
بما نفع من البهر وضيق النفس ويحدر الطمث
المحتبس واذا نقع منه سبع حبات في لبن امراة
ساعة وسعط به صاحب اليرقان نفعه
واذا طبخ بخل مع خشب الصنوبر وتمضمض به
نفع من وجع الاسنان عن برد واذا شرب ادر
البول واللبن واذا شرب بنطرون شفي من
عسر النفس ودخنته تطرد الهوام وخاصيته
اذهاب الحشا الحامض الكاين من البلغم
والسودا عربي او فارسي معرب دوا من كل دا
من الادوا الباردة او اعم والمراد اذا ركب تركيبا
خاصا الا السام وهو الموت ابن السني في
الطب النبوي وعبد الغني في كتاب الايضاح عن
بريدة بن الحصيب بالتصغير فيهما قال الشيخ

وفي مختصر السودا ان السبع حبات تدق وتخلط بلبن المراة ويسعط بها فان صاحب اليرقان يبري

صحيح

الشياطين يستمتعون بثيابكم اي يلبسونها
فاذا نزع احدكم ثوبه فليطوه حتى ترجع اليها
انفاسها قال المناوي اي الثياب والقياس لترجع
اليه نفسه فان الشيطان لا يلبس ثوبا
مطويا مع ذكر اسم الله عليه فانه الشرط الدافع ابن
عساكر في تاريخه عن جابر بن عبد الله
الشيب نور المومن لانه يمنع من الخفة والطيش
ويرغب في الطاعة وذلك يجلب النور لا يشيب
رجل شيبة في الاسلام الا كانت اي وجدت له
بكل شيبة اي شعرة حسنة ورفع بها درجة
اي منزلة عالية في الجنة والمراة كالرجل هب
عن ابن عمرو بن العاص.
الشيب نور من خلع الشيب اي ازاله بنحو نتف
او صبغه بسواد لغير جهاد فقد خلع نور
الاسلام فنتفه مكروه وصبغه بالسواد
لغير جهاد حرام فاذا بلغ الرجل او الانثى
اربعين سنة وقاه الله الادواء اي الامراض
الثلاثة الجنون والجذام والبرص ابن عساكر
عن انس.

الشياطين يستمتعون بثياب لم يلبسوها طاهرة

الشيخ

الشيخ في اهله كالنبي في امته اي يجب له من التوقير
ما يجب للنبي من امته منه او يتعلمون منه
ويتادبون بادابه الخليلي في مشيخته وابن
النجار في تاريخه عن ابي رافع وهو حديث ضعيف
الشيخ في بيته اي في اهل بيته وعشيرته كالنبي
في قومه فيما تقدم لكمال عقله وجودة رايه حب
في الضعفا والشيرازي في الالقاب كلاهما
عن ابن عمر عبد الله بن الخطاب وهو حديث ضعيف
الشيخ يضعف جسمه وقلبه شاب على حب
اثنتين اي كان وما زال على حبه خصلتين
فالمراد ان حبه لها لا ينقطع بشيخوخته طول
الحياة وحب المال بالرفع خبر مبتدا محذوف
ويصح الجر على البدلية من اثنتين وفيه ذم
الامل والحرص عبد الغني بن سعيد في كتاب
الايضاح عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن
الشيطان ملتقم قلب ابن ادم فاذا ذكر الله
تعالى خنس عنده اي انقبض وتاخر واذا
نسي الله التقم قلبه فمتى غفل القلب عن ذكر
الله تعالى جال الشيطان فيه قال تعالى

ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا الحكيم
في نوادر عن انس باسناد حسن
الشيطان يهم بالواحد والاثنين اي في السفر فاذا
كانوا ثلاثة لم يهم بهم فيه الحث على اتخاذ الرفيق
المتعدد في السفر البزار عن ابي هريرة باسناد صحيح

حرف الصاد

صيام رمضان في السفر المترتب على صومه ضرر
يودي الى الهلاك كالمفطر في الحضر بلا عذر في
حصول الاثم فان لم يتضرر فصومه افضل
وان تضرر ضررا لا يودي الى الهلاك ففطره
افضل وقال العلقمي قال الطيبي شبهه به في
كونهما متساويين في الاباء عن الرخصة في السفر
وعن العزيمة في الحضر انتهى تتمة اذا اصبح
صايما ثم سافر لا يجوز له الفطر بلا تضرر
وصورة المسالة ان يفارق سور البلد او
العمران بعد الفجر فان فارق قبله جاز له الفطر
ولو نوى الصيام بالليل ثم سافر ولم يعلم
اسافر قبل الفجر ام بعده فليس له ان يفطر لان
الشك لا يبيح الرخص • عن عبد الرحمن بن
عوف

عوف مرفوعا ان عنه موقوفا قال الشيخ حديث حسن
صاحب الدابة احق بصدرها فلا يركب غيره
معه الا رديفا الا ان يوثره حب عن بريدة
بالتصغير حم طب عن قيس بن سعد وعن حبيب
ابن مسلم حم عن عمر طب عن عصمة بن مالك الخطمي
وعن عروة بضم المهملة بن مغيث الانصاري
طس عن علي البزار عن ابي هريرة ابو نعيم عن
فاطمة الزهرا قال الشيخ حديث صحيح
صاحب الدابة احق بصدرها اي بالركوب عليه
الا من اذن اي صاحب دابة اذن لغيره في
التقدم عليه ابن عساكر عن بشير بفتح
اوله قال المناوي وهو في الصحب متعدد
فكان ينبغي تمييزه قال الشيخ حديث حسن
صاحب الدين بفتح الدال ماسور بدينه في
قبره اي محبوس عن مقامه الكريم فيه
بسببه يشكو الى الله الوحدة وذا في غني
ماطل طس وابن النجار عن البرا ابن عازب حسن
صاحب الدين مغلول في قبره اي يده مشدودة الى
عنقه لا يفكه من ذلك الغل الا قضاء دينه

الذي امكنه قضاوه فلم يقضه فر عن ابي سعيد
الخدري قال الشيخ حديث حسن لغيره
صاحب السنة قال العلقمي اي المتمسك بطريقة
المصطفى وسيرته ان عمل خيرا قبل منه وان
خلط فعمل عملا صالحا واخر سيا غفر له ما عمله من
الذنوب الصغاير ان الحسنات يذهبن السيات
وقيل اراد بصاحب السنة المحدث خط في
كتاب المؤتلف والمختلف من اسما الرواة
عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن لغيره
صاحب الشي احق بشيه ان يحمله اي احق بحمله من غيره
لانه انفى للكبر وابلغ في التواضع الا ان يكون
ضعيفا يعجز عنه اي عن حمله فيعينه
عليه اخوه المسلم فيثاب عليه وسببه ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل السوق فاشترى سراويل
فاراد ابو هريرة ان يحمله فذكره طس وابن عساكر
عن ابي هريرة وهو حديث ضعيف
صاحب الصف وصاحب الجمعة لا يفضل
هذا على هذا ولا هذا على هذا قال المناوي
اي الملازم على الصلاة في الصف الاول وعلى

صلاة

صلاة الجمعة في الاجر سوا انتهى والظاهر ان المراد
الحث على الصلاة في الصف الاول لان صلاة
الجمعة فرض عين بشروط والصلاة في الصف
الاول سنة وقال الشيخ كل من الصفين له فضل
فتعادلا وهو من باب الترغيب في الصف الاول
ويحتمل انه للترغيب في صلاة الجمعة وان حضورها
كحضور الصف في الجهاد ابو نصر القزويني
في مشيخته عن ثوبان مولى المصطفى قال
الشيخ حديث ضعيف
صاحب العلم الشرعي العامل به يستغفر له
كل شي حتى الحوت في البحر ع عن انس بن مالك
قال الشيخ حديث حسن لغيره
صاحب الصور اسرافيل واضع الصور على
فيه منذ خلق ينتظر متى يومر ان ينفخ فيه
فينفخ النفخة الاولى فاذا نفخ صعق من في
السموات ومن في الارض الا من شا الله ثم
ينفخ الثانية بعد اربعين عاما قال المناوي
وهذا لا ينافي نزوله الى الارض واجتماعه
بالمصطفى لان المراد انه واضع فمه عليه ما لم

يوم بجدمة اخري خط عن البرا بن عازب قال
الشيخ حديث حسن لغيره

صاحب اليمين اي الملك الموكل بكتابة
الحسنات امير علي صاحب الشمال اي الملك
بكتابة السيات فاذا عمل العبد المكلف
حسنة كتبها بعشر امثالها واذا عمل سيئة
فاراد صاحب الشمال ان يكتبها قال له
صاحب اليمين امسك عن الكتابة فيمسك
ست ساعات قال المناوي يحتمل الفلكية ويحتمل
الزمانية فان استغفر الله منها اي وتاب
منها توبة صحيحة لم يكتب عليه شيا فان التايب
من الذنب كمن لا ذنب له وان لم يستغفر الله
كتبت عليه سيئة واحدة طب هب عن ابي
امامة باسناد صحيح

صالح المومنين ابو بكر وعمر قال المناوي وذا
قاله لما سيل عن قوله تعالي وصالح المومنين من
هم اي هما اعلي المومنين صفة او اعظمهم بعد
الانبيا قدرا طب وابن مردوية عن ابن مسعود
قال الشيخ حديث صحيح

صام نوح الدهر الا يوم عيد الفطر ويوم عيد
الاضحي وصام داود نصف الدهر كان يصوم يوما
ويفطر يوما وصام ابراهيم ثلاثة ايام من كل شهر صام
الدهر وافطر الدهر لان الحسنة بعشر امثالها فالثلاثة
بثلاثين وهي عدة ايام الشهر طب هب عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد حسن

صبيحة ليلة القدر سميت بذلك لعظم قدرها
وشرفها وقيل لما تكتب الملايكة فيها من الاقدار والارزاق
والاجال وهي مختصة بهذه الامة ويراها من
شا الله تعالي من بني ادم تطلع الشمس لا شعاع لها
والشعاع بضم الشين المعجمة ما يري من ضوها
عند بروزها مثل الحبال والقضبان وقيل هو
انتشار ضوها قال القاضي قيل ذلك مجرد علامة
جعلها الله تعالي عليها وقيل بل لكثرة صعود
الملايكة الذين ينزلون الي الارض في ليلتها سترت
باجنحتها واجسامها اللطيفة ضوء الشمس وشعاعها
كانها طست من نحاس ابيض حتي ترتفع كرمح
في راي العين حم م ٣ عن ابي بن كعب
صدق الله فصدقه قاله في رجل جاهد حتي قتل

وهذا كناية عن تناهي رفعة درجته طب ك عن شداد
ابن الهاد قال الشيخ حديث صحيح
صدقة اي القصر صدقة تصدق الله بها عليكم
فاقبلوا صدقته قال العلقمي البازاية ولفظ الجامع
الكبير فاقبلوا صدقته ولم اجدها في مسلم ولا ابي داود
ولا الترمذي ولا ابن ماجة فلعلها في رواية غير
هؤلاء وسببه كما في مسلم عن يعلى بن امية قال قلت
لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا اي
فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
صدقة فذكره والمراد بالفتنة الاغتيال
والغلبة والقتال ولا التعرض بما يكره وليست
المخافة شرطا لجواز القصر لهذا الحديث
وللاجماع على جوازه مع الامن وانما ذكر الخوف في
الاية لان غالب اسفارهم يومئذ
كانت مخوفة لكثرة العدو بارضهم وفيه اشعار
بان القصر ليس واجبا لا في السفر ولا في الخوف
لانه لا يقال في الواجب لا جناح في فعله وفي

الحديث

الحديث جواز تصدق الله علينا واللهم تصدق علينا
بكذا خلافا لمن كره ان يقال ذلك وقال لان المتصدق
يرجوا الثواب ق عم عن عمر بن الخطاب قال العلقمي
تنبيه نسب الشيخ تخريج الحديث الى البخاري
ولم اره فيه ولم يذكر في الجامع الكبير البخاري فيمن
خرج الحديث فلعل القلم في الجامع الصغير اراد
ان يكتب م فكتب قاف
صدقة الفطر اي من رمضان فاضيفت الصدقة
للفطر لكونها تجب بالفطر منه صاع تمر وهو
خمسة ارطال وثلث بالبغدادي عند الثلاثة
وثمانية به عند ابي حنيفة او صاع شعير
او للتنويع لا للتخيير وذكرا لانهما الغالب
في قوت اهل المدينة عن كل راس اي انسان او
صاع بر اي قمح بين اثنين اخذ به ابو حنيفة
تبعا لفعل معاوية وهو انه قدم وهو خليفة
فكلم الناس على المنبر فقال اني ارى مدين من سمرا
الشام بفتح المهملة وسكون الميم والمد الحنطة
ونسبته الى الشام لان غالب برهم كان من الشام
يعدل صاعا من تمر فاعتمده ابو حنيفة في

جواز نصف صاع من حنطة واجاب الجمهور بان هذا
رأي رآه معاوية لا انه سمعه من النبي صلى الله عليه
وسلم قال العلقمي ما فعله معاوية بالاجتهاد بناء على
ان قيم ما عدا الحنطة متساوية وكانت الحنطة
اذ ذاك غالية الثمن لكن يلزم على هذا ان نعتبر
القيمة في كل زمان فيختلف الحال ولا ينضبط
وربما لزم في بعض الاحيان اخراج اصع حنطة
ونقول اذا اختلفت الصحابة لم يكن بعضهم
اولى من بعض فيرجع الى دليل اخر ووجدنا ظاهر
الاحاديث والقياس متفقة على اشتراط الصاع
من الحنطة كغيرها فوجب اعتماده صغير
ولو يتيما او كبير حر او عبد فعلى سيده ان يخرج
عنه ذكرا او انثى ولو مزوجة عند الحنفية وجعلها
الثلاثة على الزوج غني او فقير على ملك ما يخرجه
فاضلا عن قوته وقوت ممونه يوم العيد وليلته
عند الشافعي وعن الكسوة وفيه انه لا يعتبر
لوجوب زكاة الفطر ملك نصاب خلافا للحنفية
اما غنيكم فيزكيه الله ويزيده من فضله واما
فقيركم فيرد الله عليه اكثر مما اعطاه حم د عن عبد الله

ثعلبة قال الشيخ حديث صحيح
صدقة الفطر على كل انسان مدان من
دقيق او قمح ومن الشعير صاع ومن الحلو زبيب
او تمر صاع صاع اختلف العلماء في جنس الواجب في
الفطرة فعند الشافعية تجب مما يقتات اختيارا
وعند المالكية تجب مما يقتات في عهد المصطفى وخير
الحنفية والحنابلة بين هذه الخمسة وما في معناها
طس عن جابر قال الشيخ حديث حسن
صدقة الفطر صاع من تمر او صاع من شعير
او مدان من حنطة عن كل صغير وكبير وحر
وعبد تمسك به ابو حنيفة واكتفى بنصف صاع
بر وخالفه الباقون وضعفوا الخبر قط عن ابن
عمر باسناد ضعيف
صدقة الفطر تجب عن كل صغير وكبير ذكر
وانثى يهودي او نصراني حر او مملوك تمسك به
ابو حنيفة واوجبها على المسلم عن عبده الكافر
ولم يتمسك برواية من المسلمين لان راويها ابن
عمر كان يخرج عن عبده الكافر وهو اعرف بمراد
الحديث وتعقب بانه لو صح حمل على انه كان يخرج

عنهم تطوعًا نصف صاع من بر او صاعًا من تمر او
صاعا من شعير قط عن ابن عباس قال الشيخ
حديث حسن لغيره

صدقة ذي الرحم اي القرابة على ذي الرحم صدقة
وصلة ففيها اجران طب عن سلمان بن عامر بن
اوس الضبي بفتح المعجمة وكسر الموحدة قال الشيخ صح
صدقة السر تطفئ غضب الرب اي تمنع عقابه
عمن استحقه ان الحسنات يذهبن السيئات طص
عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب العسكري
في كتاب السرائر عن ابي سعيد الخدري قال الشيخ
حديث حسن لغيره

صدقة المرء المسلم تزيد في العمر اي تكون سببا لصرفه
في طاعة الله تعالى وقال المناوي لا ينافي زيادتها
في العمر وما يعمر من معمر الاية لان المقدر الكل بحسب
الانفاس المعدودة لا الايام المحدودة والاعوام
المعدودة وما قدر من الانفاس يزيد وينقص
بالصحة والمرض وتمنع ميتة السوء بكسر الميم وفتح
السين اراد ما لا تحمد عاقبته من الحالات الرديئة
كالحرق والغرق ويذهب الله بها الفخر والكبر ابو

بكر

بكر بن مقسم قال الشيخ بكسر الميم وسكون القاف وفتح المهملة
في جزئه عن عمرو بن عوف الانصاري البدري قال
الشيخ حديث صحيح لغيره

صغاركم دعاميص الجنة باهمال الدال المفتوحة
والعين والصاد الواحد دعموص بضم الدال اي
صغار اهلها واصل الدعموص دويبة صغيرة تكون
في الماء شبه الطفل بها في الجنة لصغره وسرعة
حركته ودخوله وخروجه يتلقى احدهم اباه فياخذ
بثوبه قال المناوي يعني يتعلق به كما يتعلق
الانسان بثياب من يلازمه والا فالخلق في الموقف
عراة فلا ينتهي اي لا يتركه حتى يدخله الله واياه
الجنة فاطفال المسلمين مقطوع لهم بالجنة واطفال
المشركين فيهما على الصحيح وسببه كما في مسلم عن ابي
حسان قال قلت لابي هريرة انه قد مات لي ابنان
فما انت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحديث يطيب انفسنا عن موتانا قال نعم
صغاركم فذكره حم خد م عن ابي هريرة

صغروا الخبز ارشادا واكثروا عدده هذا
مسبب عن تصغيره يبارك لكم فيه بالبناء للمفعول

قال المناوي وبهذا اخذ الصوفية قال ابن حجر وتعقبت
خبر هل كان المصطفى صلى الله عليه وسلم صغيرا او كبيرا
فلم ار فيه شيا الازدي في كتاب الضعفا والبيهقي
في معجمه عن عايشة قال الشيخ حديث حسن المتن لغيره
صفتي في الكتب الالهية المتقدمة احمد المتوكل
على الله تعالى ليس بفظ ولا غليظ قال في النهاية
رجل فظ سيي الخلق والمراد هنا شدة الخلق وخشونة
الجانب وقال في المصباح وفيه غلظة اي شدة فهو
غير لين ولا سلس يجزي بالحسنة الحسنة ولا يكافي بالسيئة
فاعلها مولده بمكة ومهاجره بفتح الجيم
طيبة اسم للمدينة النبوية وامته الحمادون لله
كثيرا يأتزرون على انصافهم اي انصاف سيقانهم
ويوضيون اطرافهم فيه دليل على ان الوضوء من
خصايص هذه الامة وفيه خلاف اناجيلهم
يعني كتبهم محفوظة في صدورهم يصفون للصلاة
كما يصفون للقتال يحتمل بنا الفعلين للفاعل والمفعول
وفيه دليل على ان الصف في الصلاة من خصايص
هذه الامة قربانهم الذي يتقربون به الى الضمير
راجع الى الله تعالى دماوهم اي القتل في سبيل الله

لاعلا كلمة الله تعالى وهو افضل العبادة ليوث
بالنهار اي منقطعون للعبادة هجعان اي
يتاهبون للجهاد والمراد ان هذه الاوصاف موجودة
في هذه الامة لا تخلو منها طب عن ابن مسعود قال
العلقمي بجانبه علامة الحسن
صفوة الله من ارضه الشام وفيها صفوته من خلقه
وعباده قال المناوي عطف تفسير ويحتمل
انه بضم العين وشدة الموحدة جمع عابد فيكون
من عطف الخاص على العام ثلة اي جماعة وفي
نسخة شرح عليها المناوي ثلاث حثيات من
حثياته تعالى لقوله في الحديث فحثا بيديه وتقدم
انه كناية عن الكثرة وفي نسخة ثلة اي جماعة ق
بدل ثلاث حثيات لا حساب عليهم ولا عذاب السياق
يقتضي ان المراد من اهل الشام طب عن ابي امامة
قال الشيخ صحيح المتن لغيره
صلة الرحم اي الاحسان الى القرابة وان بعدت
وحسن الخلق بضمتين اي تحمل اذى الناس وكف
الاذى عنهم وحسن الجوار بضم الجيم وكسرها اي
مزيد ما تقدم وزيادة الاحسان الى الجيران يعمرن

قال الشيخ بفتح فسكون **الديار ويزدن في الاعمار** قال
المناوي كناية عن البركة في العمر بالتوفيق للطاعة
وصرف وقته لما ينفعه في اخرته **حم هب عن**
عايشة باسناد صحيح.

صلة الرحم تزيد في العمر وصدقة السر تطفى
غضب الرب فهي افضل من صدقة العلانية
القضاعي عن ابن مسعود قال الشيخ حديث حسن لغيره
صلة القرابة مثراة بفتح الميم وسكون المثلثة
في المال اي زيادة فيه قال لقاني المصباح الثروة
كثرة المال **محبة في الاهل منساة في الاجل** قال المناوي
مظنة لتاخير وتطويله بمعنى ان الله تعالى
يبقي اثر واصل الرحم في الدنيا طويلا فلا يضمحل
سريعا كما يضمحل اثر قاطعها **طس عن عمرو بن سهل**
باسناد حسن.

صل من قطعك بان تفعل معه ما تعد به واصلا
من نحو تودد **واحسن الى من اسا اليك** هذا ابلغ
مما قبله حيث امر بالاحسان مع وجود الاساة
وقل الحق ولو على نفسك ابن النجار محب الدين **عن**
علي امير المومنين قال الشيخ حديث حسن لغيره

صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم في المساكن **فان الجوار يورث**
بينكم الضغاين اي الحقد والعداوة قال المناوي وهذا
محمول على ما اذا اغلب على الظن ذلك **عق عن ابي موسى**
الاشعري وهو حديث ضعيف

صلت الملايكة على ادم بعد موته **فكبرت عليه اربعا** من
التكبيرات **وقالت** لبنيه **هذه سنتكم** يا بني
ادم اي طريقتكم الواجب فعلها عليكم بمن مات
منكم مومنا فيه ان صلاة الجنازة ليست من
خصايص هذه الامة وقال الفاكهاني من المالكية
في شرح الرسالة هي من خصايص هذه الامة وقال
الزيادي يمكن حمل القول بالخصوصية على الكيفية
مخصوصة مشتملة على قراة الفاتحة والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم والقول بعدم الخصوصية
على غيرها **هق عن ابي** بن كعب قال الشيخ حديث صحيح

صل صلاة مودع اي لصلاته بالخشوع وتدبر
القراة والذكر **كانك تراه** اي الله سبحانه وتعالى
فان كنت لا تراه فانه يراك لا يخفى عليه شي من
امرك **وايياس مما في ايدي الناس تعش غنيا** عنهم بالله
واياك وما يعتذر منه اي احذر فعل ما يحوجك

الى الاعتذار ابو محمد الابراهيمي كتاب الصلاة وابن
النجار عن ابن عمر بن الخطاب قال قال رجل يا رسول الله
حدثني بحديث واجعله موجزا فذكره قال الشيخ
حديث حسن لغيره.

صل قائما فان لم تستطع القيام بان لحقك به مشقة
شديدة او خوف زيادة مرض او غرق فقاعدا فان
لم تستطع القعود فعلى جنب قال
العلقمي في حديث علي عند الطبراني على جنبه الايمن
مستقبل القبلة بوجهه وهو حجة للجمهور في الانتقال
من القعود الى الصلاة على الجنب وعن الحنفية
وبعض الشافعية مستلقيا على ظهره ويجعل
رجليه الى القبلة ووقع في حديث علي ان حالة الاستلقا
تكون عند العجز عن حالة الاضطجاع واستدل
به من قال لا ينتقل المريض بعد عجزه عن الاستلقا
الى حالة اخرى كالاشارة بالراس ثم الايماء
بالطرف ثم اجرا القران والذكر على اللسان ثم على
القلب لكون جميع ذلك لم يذكر في الحديث وهو قول
الحنفية والمالكية وبعض الشافعية وقال
معظم الشافعية بالترتيب المذكور وجعلوا

مناط

مناط الصلاة حصول العقل بحيث كان حاضر العقل
لا يسقط عنه التكليف بها فياتي بما يستطيعه
بدليل قوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه
ما استطعتم وسببه كما في البخاري عن عمران بن حصين
رضي الله تعالى عنه قال كانت بي بواسير فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة اي صلاة المريض
قال في الفتح قال الخطابي لعل هذا الكلام كان
جواب فتيا استفتاها عمران والا فليست
علة الباسور بمانعة من القيام في الصلاة حم
خ عم عن عمران بن حصين بالتصغير.

صل يا راكب السفينة قائما قال المناوي
ولفظ الرواية صل فيها قائما فسقط لفظ فيها
من قلم المؤلف الا ان تخاف الغرق اي السقوط
فيما المؤدي الى الغرق فصل قاعدا بلا اعادة
وسببه انه صلى الله عليه وسلم سئل عن الصلاة في
السفينة فذكره ك عن ابن عمر قال الشيخ صحيح

صل ايها الامام بصلاة اضعف القوم قال
العلقمي وفي ابي داود ان عثمان بن ابي العاص قال
يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم

واقتد باضعفهم اي قوة في البدن وحيلة في امر الدنيا
واكثرهم خشوعا وتذللا في نفسه لله تعالى وللاخوان
المسلمين ويحتمل ان يراد به الكريم رقة في قلبه وضعفا
عن اذي الناس والمراد انك وان كنت امامهم ومقدم
عليهم فلا تترك التواضع والاقتدا باضعفهم
قال الطيبي فيه من الغرابة ان جعل المقتدى بهم
مقتديا تابعا يعني كما ان الضعيف يقتدي
بصلاتك فاقتد انت ايضا بضعفه واسلك
سبيل التخفيف في القيام والقراءة انتهي وقد
الغزت في ذلك بقولي ۝ ۝
يا رواة الفقه هل مر بكم ۝ خبر صح غريب المقصد
في امام في صلاة يقتدي ۝ وهو بالماموم فيها يقتدي
انتهي وقال المناوي اي اسلك سبيل التخفيف
في افعال الصلاة واقوالها على قدر صلاة اضعفهم
واتخذ موذنا محتسبا ولا تتخذ موذنا يأخذ على
اذانه اجرا ولهذا قال ابو حنيفة لا يجوز اخذ الاجر
على الاذان وحمله الشافعي على الكراهة فان لم
يوجد من يتطوع استاجر الامام من يحصل به تمام
اهل البلد ولو متعددا طب عن المغيرة بصيغة

ام

إثم الفاعل بن شعبة قال المناوي قال اي المغيرة
سالت المصطفى ان يجعلني اماما على قومي فذكره
صل بالشمس وضحاها ونحوها من السور القصار
وهذا حمله الشافعي على امام قوم محصورين راضين
بالتطويل اما غيره من منفرد وامام محصورين
راضين بالتطويل فيصلي بها شا حم عن بريدة
ابن الخصيب قال العلقمي بجانبه علامة الصحة
صل الصبح وجوبا كما هو معلوم من الدين بالضرورة
والضحى ندبا واقلها ركعتان واكثرها ثمان
على المعتمد عند الشافعية وقيل ثنتا عشرة
ركعة ووقتها من ارتفاع الشمس كرمح الى الزوال
فانها صلاة الاوابين اي الرجاعين الى الله تعالى
بالتوبة زاهر بن طاهر في سداسياته عن انس باسناد صحيح
صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة ۝
صلاة المرء في بيته الا المكتوبة والنفل الذي
تشرع فيه الجماعة كالعيد والتراويح ففي المسجد
افضل قال العلقمي والمراد بالمرء جنس الرجال فلا
يرد استثنا النسا لثبوت قوله صلى الله عليه
وسلم لا تمنعوهن المساجد وبيوتهن خير لهن اخرجه

مسلم قال النووي انما حث على النافلة في البيت لكونه
اخفى وابعد من الريا فتنزل فيه الرحمة وينفر منه
الشيطان وعلى هذا يمكن يخرج بقوله في بيته غيره
بيته ولو امن فيه الريا خ عن زيد بن ثابت الانصاري
كاتب الوحي

صلوا في بيوتكم كل نفل لا تشرع له جماعة ولا تتخذوها
قبورا اي كالقبور خالية من الصلاة ت ن عن ابن
عمر باسناد صحيح

صلوا في بيوتكم ولا تتركوا النوافل فيها بقيدها السابق
والامر للندب قط في الافراد بفتح الهمزة عن انس
ابن مالك وجابر بن عبد الله قال الشيخ حديث ضعيف

صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا ولا تتخذوا بيتي
اي قبري عيدا قال المناوي المراد النهي عن الاجتماع
لزيارته اجتماعهم للعيد للمشقة او لمجاوزة حد
التعظيم وصلوا علي وسلموا فان صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم
ظاهره انها تبلغه بلا واسطة ع والضيا عن الحسن
بن علي قال الشيخ حديث حسن لغيره

صلوا ان شئتم فالامر للاباحة في مرابض الغنم جمع
مربض قال المناوي بفتح الميم والموحدة ماواها وقال

العلق

العلقمي بفتح الميم وكسر الموحدة واخره ضاد معجمة قال
الجوهري المرابض للغنم كالمعاطن للابل ولا تصلوا
في اعطان الابل جمع عطن قال العلقمي بفتح العين والطاء
المهملتين وفسره الشافعي بالمواضع التي تجر اليها
الابل الشاربة ليشرب غيرها وقال صاحب النهاية
العطن مبرك الابل حول الماء وقال ابن حزم كل عطن
مبرك وليس كل مبرك عطن لان العطن هو الموضع
الذي تناخ فيه عند ورودها الماء فقط والمبرك
اعم لانه الموضع المتخذ له في كل حال انتهى والفرق
ان الابل كثيرة الشراد فتشوش قلب المصلي
بخلاف الغنم والنهي للتنزيه ت عن ابي هريرة
قال الشيخ حديث ضعيف صحيح

صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل فانها
خلقت من الشياطين قال الشيخ والمراد انها تعمل
عمل الشياطين زاد في رواية الا ترى انها اذا نفرت
كيف تشمخ بانفها ه عن عبد الله بن مغفل بضم
الميم وفتح المعجمة قال الشيخ حديث صحيح

صلوا في مرابض الغنم ولا توضؤوا من شرب البانها
فانه لا ينقض الوضوء ولا تصلوا في معاطن

الابل وتوضئوا من شرب البانها فانه ينقض الوضو
كاكل لحمها وبه اخذ بعض المجتهدين واختاره النووي
طب عن اسيد بالضم بن حضير بضم المهملة
وفتح المعجمة الانصاري باسناد حسن
صلوا في مراح الغنم بضم الميم ما واها ليلا اذ في رواية
فانها بركة من الرحمن وامسحوا رغامها قال في النهاية
رواه بعضهم بالغين المعجمة وقال انه ما يسيل من
الانف والمشهور فيه والمروي بالعين المهملة
ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها
واصلاحا لشانها فانها من دواب الجنة اي تشبه
دواب الجنة واصلها منها عد هق عن ابي هريرة قال
المناوي مرفوعا وموقوفا والموقوف اصح
صلوا في نعالكم ان شئتم فالامر للاباحة فالصلاة
بالنعل جائزة حيث لا نجاسة او اراد بالنعال
الخفاف ولا تشبهوا باليهود فانهم لا يصلون في نعالهم
طب عن شداد بن اوس قال العلقمي بجانبه
علامة الصحة وقال المناوي ضعيف وغايته حسن
صلوا جوازا خلف كل بر بفتح الموحدة هو
مقابل قوله وفاجر اي فاسق والصلاة خلف

الاول افضل وصلوا وجوبا صلاة الجنازة على
كل ميت مسلم غير شهيد بر وفاجر وجاهدوا مع كل امام
بر وفاجر اي عادل او جائر هق عن ابي هريرة
باسناد فيه انقطاع
صلوا ركعتي الضحى ندبا بسورتيهما وهما والشمس
وضحاها والضحى واقلها الركعتان واكملها اربع فست
فثمان هب فر عن عقبة بن عامر وهو حديث ضعيف
صلاة المغرب مع سقوط الشمس اي غروبها بادروا بها
طلوع النجم اي ظهوره للناظرين اي صلوها
قبل ظهوره لضيق وقتها طب عن ابي ايوب الانصاري باسناد صحيح
صلوا ندبا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب
ركعتين لكن كرره لمزيد التاكيد وقال في الثالثة
لمن شاء دفعا لتوهم الوجوب حم د عن عبد الله
هب ورواه البخاري عن ابي معقل
صلوا من الليل ولو اربعا صلوا ولو ركعتين ما من
اهل بيت تعرف لهم صلاة من الليل الا ناداهم مناد من الملائكة
يا اهل البيت قوموا لصلاتكم فيه فضل التهجد والحث
عليه ابن نصر في كتاب الصلاة هب عن الحسن
البصري مرسلا

صلوا على اطفالكم جمع طفل قال ابن الانباري ويكون
الطفل بلفظ واحد للمذكر والمونث والجمع قال الله
تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النسا
ويجوز المطابقة فيقال طفلة واطفال وطفلات
فانهم من افراطكم بفتح الهمزة الفرط هو الذي يسبق
القوم ليرتاد لهم الما ويهيي لهم الدلا والارشية
ولهذا يستحب في الدعا في الصلاة عليه ان يقول
اللهم اجعله فرطا لابويه الى اجر اي اجعله مهيا
لمصالحهما في الدار الاخرة ولا فرق في هذا المعنى
بين ان يموت في حياة ابويه اولا واضاف الاطفال
اليهم ليعلم ان الكلام في اطفال المومنين فغيرهم
لا يصلى عليهم وان كانوا في الجنة ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف
صلوا على كل ميت الا الشهيد ومن تعذر غسله
وجاهدوا مع كل امير اي عادلا كان او جايرا ه عن
واثلة بن الاسقع
صلوا على موتاكم بالليل والنهار ولو في وقت الكراهة
ه عن جابر وفيه ابن لهيعة
صلوا على من قال لا اله الا الله مع قرينتها وان كان من
اهل البدع حيث لم يكفر ببدعته وصلوا وراء من قال

لا اله الا الله مع قرينتها ولو فاسقا ومبتدعا لم يكفر ببدعته
وقال ما لك الفاسق بغير تاويل لا تجوز الصلاة خلفه
ولذلك انقطع عن شهود الجمعة والجماعات وكان
يقول للناس اعذار فسيل عن ذلك فقال ما كل ما
يعلم يقال طب حل عن ابن عمر وهو حديث ضعيف
صلوا على ندبا وقيل وجوبا كلما ذكر فان صلاتكم على
زكاة لكم اي طهرة وبركة ش وابن مردويه عن ابي هريرة
ورواه عنه احمد وغيره باسناد حسن
صلوا على صلى الله عليكم دعا او خبر عد عن ابن عمر
ابن الخطاب وابي هريرة واسناده ضعيف
صلوا علي واجتهدوا في الدعا الواو لا تفيد ترتيبا
فيحتمل ان يكون المراد اجتهدوا في الدعا واختموا دعاكم
بالصلاة على ويحتمل ان كلا منهما مطلوب على
انفراده وقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وبارك
على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال
ابراهيم انك حميد مجيد وهذا افضل الصيغ التي
يصلي عليه بها حم ن وابن سعد وسمويه والبغوي
والباوردي وابن قانع الثلاثة في معاجيم الصحابة
طب عن زيد بن خارجة بن زيد بن ابي زهير

الخزرجي شهد ابوه احدا وشهد هو بدرا وهو المتكلم بعد
الموت قال العلقمي وبجانبه علامة الصحة
صلوا على انبيا الله ورسله فان الله تعالى
بعثهم كما بعثني فيستحب الاكثار من الصلاة
عليهم كما يستحب الاكثار منها عليه فيه مشروعية
الصلاة على الانبيا استقلالا والحق بهم الملايكة
لمشاركتهم لهم في العصمة ابن ابي عمر هب ابي
هريرة خط عن انس وهو حديث ضعيف
صلوا على النبيين اذا ذكرتموني اي وصليتم
علي فانهم قد بعثوا كما بعثت الشاشي وابن
عساكر عن وايل بن حجر بضم الحا المهملة وسكون الجيم
الجيم صلي يا عايشة في الحجر بكسر المهملة وسكون
الجيم ان اردت دخول البيت اي الكعبة فانما
هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروه
حين بنوا الكعبة فاخرجوه من البيت لقلة
النفقة فثواب الصلاة فيه كثواب الصلاة في
البيت وسببه كما في الترمذي عن عايشة قالت
كنت احب ان ادخل البيت فاصلي فيه فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر وقال صلي

فذكره

فذكره حم ت عن عايشة قال الترمذي حسن صحيح
صم شوالا قال العلقمي وسببه كما في ابن ماجه ان
اسامة بن زيد كان يصوم اشهر الحرم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم صم شوالا فترك اشهر الحرم ولم
يزل يصوم شوالا حتى مات انتهى قلت انما امره
بذلك لانه علم من حاله انه يشق عليه كثرة
الصوم انتهى قال المناوي قال ابن رجب نص
صريح في تفضيل صومه على الاشهر الحرم ه عن
اسامة بن زيد باسناد صحيح
صم رمضان والشهر الذي يليه وهو شوال
ما عدا يوم الفطر وكل اربعا وخميس من كل جمعة
فاذا بالتنوين انت قد صمت الدهر فيه ندب
صوم شوال والاربعا والخميس وسببه ان النبي
صلى الله عليه وسلم سيل عن صوم الدهر فذكره هب
عن مسلم بن عبد الله القرشي واسناده صحيح
صمت الصايم اي سكوته تسبيح اي يثاب
عليه كما يثاب على التسبيح ونومه عبادة اي
مثاب في جميع الازمنة حتى زمن سكوته ونومه
ودعاوه مستجاب عند فطره او مطلقا وعمله

من نحو صلاة وصدقة مضاعف اي يكون مثل ثواب
عمل المفطر مرتين ابو زكريا بن مندة في اماليه
فو عن ابن عمر
صنائع المعروف جمع صنيعة وهي ما اصطنعته
من خير تقي مصارع السوء الآفات والهلكات
واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في
الآخرة اي يجازيهم الله تعالى على معروفهم ويحتمل
انهم يشفعون في الآخرة فيصدر عنهم المعروف
في الدنيا والآخرة ك عن انس باسناد ضعيف
صنائع المعروف تقي مصارع السوء اي السقوط
في الهلكات والصدقة خفيا بفتح المعجمة وكسر
الفا اي سرا تطفي غضب الرب وصلة الرحم
اي القرابة زيادة في العمر اي يبارك فيه فيصرف
في الطاعات فكانه زاد وكل معروف فعل مع غني
او فقير صدقة اي يثاب عليه ثواب الصدقة
واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة
واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة
واول اي من اول من يدخل الجنة اهل المعروف
طس عن ام سلمة وهو حديث ضعيف

صنائع المعروف
صدقة السر
صلة الرحم

صنفان

صنفان اي نوعان من امتي ليس لهما في الاسلام
نصيب اي حظ كامل المرجئة هم الجبرية وهم
طائفة يقولون العبد لا يضره ذنب ولا فعل له
واضافة الفعل اليه كاضافته للجماد وقال في النهاية
المرجئة فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه
لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر
طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله تعالى
ارجا تعذيبهم على المعاصي اي اخره عنهم والمرجئة
تهمز ولا تهمز وكلاهما بمعنى التأخير والقدرية
بالتحريك نسبوا الى القدر وهو ما قدره الله تعالى
لانهم يدعون ان كل عبد خالق فعله من الكفر
والمعصية ونفوا ان ذلك بتقدير الله تعالى
وقوله ليس لهما في الاسلام نصيب ربما يتمسك
به من يكفر الفريقين والصواب ان لا يسارع
الى تكفير اهل الاهوا المتأولين لانهم لا يقصدون
بذلك اختيار الكفر وقد بذلوا وسعهم في اصابة
الحق فلم يحصل غير ما زعموه فهم اذا بمنزلة الجاهل
او المجتهد المخطئ وهذا القول هو الذي يذهب
اليه المحققون من علما الامة نظرا واحتياطا

فجري قوله ليس لهما نصيب مجرى الاتساع في بيان
سوء حظهم وقلة نصيبهم من الاسلام خ ت ه عن
ابن عباس قال الترمذي حسن غريب ه عن جابر
ابن عبد الله خط عن ابن عمر باسناد ضعيف
طس عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن
صنفان من امتي لن تنالهما شفاعتي امام
ظلوم اي كثير الظلم غشوم اي جاف غليظ
قاسي القلب ذو عنف وشدة وكل غال في الدين
مارق منه طب عن ابي امامة باسناد صحيح
صنفان من امتي لا تنالهم شفاعتي يوم القيمة
المرجية القايلون بالجبر الصرف والقدرية
نسبوا الي القدر لما تقدم حل عن انس بن مالك
طس عن واثلة بن الاسقع وعن جابر بن عبد
الله واسناده ضعيف لكن ينجبر بتعدد الطرق
صنفان من اهل النار اي يستحقون دخولها
للتطهير لم ارهما قال المناوي اي لم يوجدا في عصري
بل حدثا بعد بالبنا على الضم انتهى ويحتمل ان
بعد بمعنى الان احدهما قوم معهم سياط جمع
سوط كاذناب البقر يضربون بها الناس ◌

صنفان لا تنالهما الشفاعة

المرجئة والقدرية

وثانيهما

وثانيهما نسا كاسيات من نعمة الله تعالى عاريات
من شكرها او كاسيات من الثياب عاريات من
فعل الخير والاهتمام بالطاعات او يكشفن شيا
من ابدانهن اظهارا لجمالهن مميلات يعلمن غيرهن
الدخول في فعلهن او مايلات الي الرجال مميلات
لهم بما يبدينه من زينتهن مايلات بالهمز من
الميل اي زايغات عن طاعة الله تعالى روسهن
كاسنمة البخت المايلة اي يعظمن روسهن بالخرق
والعمايم وغيرها مما يلف على الراس حتى تشبه اسنمة
الابل البخت لا يدخلن الجنة قال العلقمي يتاول
يتاولين احدهما انه محمول على من استحلت حراما
من ذلك مع علمها بتحريمه فتكون كافرة مخلدة
في النار والثاني يحمل على انها لا تدخل ولا مع الفايزين
ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة
كذا وكذا اي من مسيرة اربعين عاما كما في
رواية حم م عن ابي هريرة ض
صنفان من امتي لا يردان على الحوض اي حوض
يوم القيمة ولا يدخلان الجنة حتى يطهرا بالنار
القدرية والمرجية للمعنى المار ومذهب اهل

صح باسناده

السنة انا لا نكفر احدا من اهل القبلة طس عن انس
صنفان من الناس اذا صلحا صلح الناس واذا
فسدا فسد الناس العلما والامرا فبصلاحهما
صلاح الناس وبفسادهما فسادهم حل وكذا
الحليمي عن ابن عباس واسناده ضعيف
صوت ابي طلحة زيد بن سهل بن الاسود الانصاري
الخزرجي العقبي البدري في الجيش خير من
صوت الف رجل فيه كان اذا كان في الجيش جثى
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ونثر كنانته
ويقول نفسي لنفسك الفدا ووجهي لوجهك
الوقا سمويه عن انس باسناد حسن
صوت الديك وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده
اي هما بمنزلة ركوعه وسجوده وتمامه ثم تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وان من شي الا يسبح بحمده
الاية ابو الشيخ في العظمة عن ابي هريرة ابن
مردويه في التفسير عن عايشة ورواه ايضا نعيم
صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة مزمار
عند حدوث نعمة والمراد الزمر بالمزمار عند
حادث سرور ورنة اي صيحة عند مصيبة

قال

صح صوم اول يوم من رجب

قال القشيري مفهومه الحل في غير هاتين الحالتين
وتوزع البزار والضيا عن انس باسناد صحيح
صوم اول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين والثاني
كفارة سنتين والثالث كفارة سنة ثم كل يوم
شهرا اي صوم كل يوم من ايامه الباقية بعد الثلاث
يكفر خطايا شهر قال العلقمي قال شيخنا في الكبير ورواه
البيهقي في الشعب عن انس من صام يوما من رجب
كان كصيام سنة ومن صام سبعة ايام غلقت
عنه سبعة ابواب جهنم ومن صام ثمانية ايام فتحت
له ثمانية ابواب الجنة ومن صام عشرة ايام لم يسال
الله تعالى شيا الا اعطاه اياه ومن صام خمسة
عشر يوما نادى مناد من السما قد غفر لك ما سلف
فاستانف العمل وقد بدلت سياتك حسنات
ومن ازداد زاده الله تعالى وفي رجب حمل نوح
في السفينة فصام نوح وامر من معه ان يصوموا
وجرت بهم السفينة ستة اشهر لعشر خلون من
المحرم انتهى قال الدميري سيل الحافظ ابو عمرو
ابن الصلاح عن صوم رجب كله هل صايمه اثم
ام له اجر وفي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

صح حمل نوح في السفينة في رجب

بروية ابن دحية الذي كان في مصر انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان جهنم تسعر من الحول الى
الحول لصوام رجب هل صح ذلك ام لا اجاب رضي
الله تعالى عنه لا اثم عليه في ذلك ولم يؤثمه بذلك
احد من علما الامة فيما نعلمه بل قال بعض حفاظ
الحديث لم يثبت في فضل صوم رجب حديث اي
فضل خاص وهذا لا يوجب زهدا في صومه لما
ورد من النصوص في فضل الصوم مطلقا والحديث
الوارد في كتاب السنن لابي داود وغيره في صوم
الاشهر الحرم كاف في الترغيب واما الحديث في
تسعر جهنم لصوامه فغير صحيح ولا تحل روايته
وسيل الشيخ عز الدين بن عبد السلام عما نقل عن
بعض المحدثين من منع صوم رجب وتعظيم
حرمته وهل يصح نذر صوم جميعه ام لا فقال
نذر صوم رجب صحيح لازم لانه يتقرب الى
الله تعالى بمثله والذي نهى عن صومه جاهل
بماخذ احكام الشرع وكيف يكون منهيا عنه
مع ان العلما الذين دونوا الشريعة لم يذكر احد
منهم اندراجه فيما يكره صومه بل يكون صومه

قربة الى الله تعالى لما جا في الاحاديث الصحيحة من
الترغيب في الصوم مثل قوله صلى الله عليه وسلم كل
عمل ابن ادم له الا الصوم وقوله لخلوف فم الصايم
اطيب عند الله تعالى من ريح المسك وقوله صلى
الله عليه وسلم ان افضل الصيام صيام اخي داود وقد
كان يصوم من غير تقييد مما عدا رجب من
الشهور قال ومن عظم رجب بغير الجهة التي
كان اهل الجاهلية يعظمونه بها فليس مقتد
بالجاهلية وليس كل ما فعلته الجاهلية منهيا
عن ملابسته الا اذا نهت الشريعة عنه ودلت
القواعد على تركه ولا يترك الحق لكون اهل
الباطل فعلوه والذي نهى عنه من اهل الحديث
جاهل معروف بالجهل لا يحل لمسلم ان يقلده في
دينه اذ لا يجوز التقليد الا لمن اشتهر بالمعرفة
باحكام الله تعالى وبماخذها والذي يضاف
اليه ذلك بعيد عن معرفة دين الله تعالى
فلا يقلد ومن قلده فقد غرر بدينه وقد
اشرت الى ذلك في المنظومة بقولي
نعم الاصب صومه ندب • لكل قادر وبالنذر يجب

واحمد كرهه اذا انفرد • والمانع المطلق قوله يرد
والنهي عنه قد روى ابن ماجه • وضعفه استبان في الديباجه
والشيخ عز الدين قال من نهى • عن صومه في كل حاله سهى
وشدد النكير في الرد عليه • وقال لا يرجع في الفتوى اليه
اذ الذين نقلوا الشريعه • ما كرهوا صيامه جميعه
وفي عموم طلب الصوم اندرج • وزال عن صيامه به الحرج
وابن الصلاح قال من روى خبر • فيه عذاب صايميه قد وجب
غير صحيح لا تحل نسبته • الى رسول الله صلى مثبته
في عموم الصوم للفضل نصوص • تدل لاستحبابه على الخصوص

انتهى كلام الدميري قال شيخنا قال النووي ولم يثبت في صوم رجب نهي ولا ندب بعينه ولكن اصل الصوم مندوب اليه وفي سنن ابي داود انه صلى الله عليه وسلم ندب الى الصوم من الاشهر الحرم ورجب احدها انتهى قلت وروى البيهقي في شعب الايمان عن ابي قلابة قال في الجنة قصر لصوام رجب وقال هذا اصح ما ورد في صوم رجب قال وابو قلابة من التابعين ومثله لا يقول ذلك الا عن بلاغ ممن فوقه عمن ياتيه الوحي انتهى ابو محمد الخلال في فضايل رجب عن ابن

عباس

عباس واسناده ساقط

صوم ثلاثة ايام من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر وافطاره اي بمنزلة صومه وافطاره كما توجيهه حم م عن ابي قتادة

صوم شهر الصبر قال في النهاية شهر الصبر هو شهر رمضان واصل الصبر الحبس فسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح وثلاثة ايام من كل شهر يعدل صوم الدهر اي كصوم الدهر حم هق عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح

صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر بالتحريك وجيم غشه او حقده او غيظه او العداوة او اشد الغضب البزار عن علي وعن ابن عباس البغوي في المعجم والباوردي في معجم الصحابة طب عن النمر بن تولب قال الشيخ بفتح المثناة الفوقية وسكون الواو وفتح اللام آخره باء موحدة وهو حديث صحيح

صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية يعني التي هو فيها ومستقبله اي التي بعده والمراد

الصغار قال المناوي قال ابن العماد قال بعض العلما وفيه اشارة الى ان من صام يوم عرفه لا يموت في ذلك العام وصوم عاشورا بالمد ومنع الصرف اذ الفه للتانيث يكفر سنة ماضية لان صوم يوم عرفة سنة المصطفى ويوم عاشورا سنة موسى حم د عن ابي قتادة

صوم يوم التروية هو ثامن الحجة كفارة سنة وصوم يوم عرفة كفارة سنتين ابو الشيخ ابن حبان الاصبهاني في الثواب وابن النجار في التاريخ عن ابن عباس

صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلة طس عن ابي سعيد الخدري قال العلقمي بجانبه علامة الصحة

صومكم يوم تصومون واضحاكم يوم تضحون قال المناوي اخذ منه الحنفية ان المنفرد برؤية الهلال اذا رده الحاكم لا يلزمه الصوم وحمله الباقون على من لم يره جمعا بين الاخبار هق عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن

صوما خطاب لعايشة وحفصة زوجتيه فان الصيام جنة بضم الجيم وقاية من النار

قال

صح
اشارة
من صام يوم عرفة
لا يموت في ذلك
العام

قال في النهاية اي يقي صاحبه ما يوذيه من الشهوات والجنة الوقاية ومن بوايق الدهر اي غوايله وشروره ودواهيه قال في الدر والبوايق الغوايل والشرور جمع بايقة وهو الدواهي ابن النجار عن ابي مليكة بالتصغير باسناد ضعيف

صوموا تصحوا من الامراض قال المناوي وحكمة مشروعية الصوم ان يجد الغني الم الجوع فيعود بالفضل على الفقير انتهى وتقدم عن الصوفية ان الحكمة كسر الشهوات ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن عايشة واسناده ضعيف

صوموا الشهر اي اوله والعرب تسمي الهلال الشهر قال الشاعر مثل قلامة الظفر اي الهلال وسره بفتحات اي اخره كما صوبه الخطابي وقيل وسطه وسر كل شي جوفه اراد الايام البيض د عن معاوية بن ابي سفيان

صوموا ايام البيض اي ايام الليالي البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة هي كنز الدهر قال المناوي فمن صامها وافطر بقية الشهر فهو صايم في فضل الله تعالى مفطر في

ضيافة الله تعالى وسميت البيض لان ادم لما اهبط
اسود جلده فامر بها فلما صام اليوم الاول ابيض
ثلث جلده والثاني الثلث الثاني والثالث
بقية بدنه اخرجه الخطيب وابن عساكر مرفوعا
لكن قال ابن الجوزي موضوع ابوذر الهروي
في جزئه من حديثه عن قتادة بن ملحان
القيسي قيس بن سعد
صوموا من وضح الي وضح بالتحريك اي من الهلال
الي الهلال يعني من هلال رمضان الي هلال
شوال وتمامه فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلاثين
طب وكذا الخطيب عن والد ابي المليح باسناد حسن
صوموا الرويته يعني الهلال وان لم يتقدم ذكره
لدلالة السياق قال النووي المراد روية بعض
المسلمين ولا يشترط روية كل انسان بل يكفي
جميع الناس روية عدلين وكذا عدل على الاصح
هذا في الصوم واما في الفطر فلا يجوز بشهادة
عدل واحد عند جميع العلما الا ابا ثور فجوزه
بعدل وافطروا بقطع الصوم لرويته فان غم
عليكم قال في الفتح بضم الغين المعجمة وتشديد

الميم

الميم اي حال بينكم وبينه غيم فاكملوا شعبان ثلاثين
يوما ق ن عن ابي هريرة ن عن ابن عباس طب
عن البرا بن عازب
صوموا الرويته اي الهلال وافطروا الرويته
وانسكوا لها اي تطوعوا لله تعالى لوقت رويته
او بعد رويته فان غم عليكم فاتموا ثلاثين اذ
الاصل بقا الشهر فان شهد شاهدان مسلمان
عدلان برويته الهلال فصوموا وافطروا عمل
به من لم يوجب الصوم الا بشاهدين واكتفى
الشافعي له بواحد ليلا حم ن عن رجال من الصحابة
صوموا الرويته وافطروا الرويته فان حال
بينكم وبينه سحاب فاكملوا عدة شعبان ثلاثين
ولا تستقبلوا الشهر استقبالا اي لا تستقبلوا
شهر رمضان بصوم قبله ولا تصلوا رمضان
بيوم من شعبان فاذا انتصف شعبان حرم
الصوم الا ان وصله ببعض النصف الاول
ليستقبل الشهر بنشاط حم ت هق عن ابن عباس
صوموا يوم عاشورا وخالفوا فيه اليهود ثم
بين المخالفة بقوله صوموا قبله يوما وبعده

يوما اتفقوا على ندب صومه وكان النبي يصومه بمكة
فلما هاجر وجد اليهود يصومونه فصامه بوحي او
باجتهاد لا باخبارهم قال جمع صيام عاشورا على
ثلاث مراتب ادناها ان يصام وحده وفوقه
ان يصام معه التاسع وفوقه ان يصام معه
التاسع والحادي عشر فهذا الحديث بالنسبة للاكمل
وحديث لين بقيت الى قابل لاصومن التاسع
بالنسبة لما يليه حم هق عن ابن عباس باسناد حسن
صوموا يوم عاشورا ندبا فان فضيلته عظيمة
وحرمته قديمة يوم كانت الانبيا قبلي
تصومه وقد كان اهل الكتاب يصومونه وكذا
اهل الجاهلية قال العلقمي اتفق العلما على ان
صوم يوم عاشورا اليوم سنة ليس بواجب
واختلفوا في حكمه اول الاسلام حين شرع صومه
قبل رمضان فقال ابو حنيفة كان واجبا
والاشهر من وجهين عند الشافعية انه لم يزل
سنة ولم يكن واجبا قط في هذه الامة ولكنه
كان متأكد الاستحباب فلما نزل صوم شهر رمضان
صار مستحبا دون ذلك الاستحباب ش عن ابي

هريرة واسناده صحيح
صوموا واوفوا اشعاركم طولوها فلا تزيلوها فانها
اي الشعور اي اطالتها مجفرة بفتح الميم وسكون
الجيم وفتح الفا بضبط المؤلف اي مقطعة للنكاح
ونقص للما فتقوم مقام الاختصا دفع في اسيله
عن الحسن البصري مرسلا
صومي عن اختك بقطع الهمزة ما لزمها من
الصيام وماتت قبل ان تقضيه فيه ان للقريب
ان يصوم عن قريبه الميت ولو بلا اذن اما الحي
فلا يصام عنه الطيالسي ابو داود عن ابن عباس
باسناد صحيح
صلاة الابرار قال المناوي كذا ساقه المؤلف وصوابه
صلاة الاوابين وصلاة الابرار انتهى قال المحلي في
تفسير الابرار هم المطيعون ركعتان اذا دخلت
بيتك وركعتان اذا خرجت من بيتك فهاتان
الركعتان سنة للدخول والخروج وظاهر الحديث
استحباب ذلك كلما دخل وكلما خرج ويحتمل تخصيصه
بارادة السفر والرجوع ابن المبارك ص عن عثمان
ابن الجودة مرسلا

بة

صلاة الاوابين بالتشديد اي الرجاعين الى الله بالتوبة
والاخلاص حين ترمض بفتح المثناة الفوقية
الفصال اي حين تصيبها الرمضاء فتحترق اخفافها
لشدة الحر وفيه ندب تاخير الضحى الى شدة الحر
حم م عن زيد بن ارقم عبد بن حميد بغير اضافة
وسمويه عن عبد الله بن ابي اوفى بالتحريك
صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم
اي اجر صلاة النفل من قعود مع القدرة نصف
صلاة اجره من قيام وهذا في غير المصطفى اما هو صح
فتطوعه قاعدا كتطوعه قائما حم عن عائشة د
صلاة الجماعة تفضل بفتح فسكون فضم صلاة
الفذ بفتح الفاء وشدة المعجمة الفرد اي تزيد
على صلاة المنفرد بسبع وعشرين درجة اي
رتبة كان الصلاتين انتهتا الى مرتبة من
الثواب فوقفت صلاة الفذ عندها وتجاوزتها
صلاة الجماعة بسبع وعشرين ضعفا ولا
تعارض في اختلاف العدد في الروايات لان
القليل لا ينفي الكثير مالك حم ق ن ه عن ابن
عمر بن الخطاب.

صلاة الجم

صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ اي الفرد بخمس
وعشرين درجة وهذه رواية الاكثر وتلك رواية
ابن عمر فقيل الخمس ارجح لكثرة رواتها وقيل السبع
لانها زيادة من عدل حافظ وقيل جمع بانه اعلم
اولا بالخمس ثم اخبر بزيادة الفضل حم خ ه عن
ابي سعيد الخدري
صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة
الفذ قال ابن حجر والحكمة في هذا العدد الخاص لا
تدرك حقيقتها بل هي من علوم النبوة التي قصرت
علوم الالباء عن الوصول اليها وقد خاض الايمة
في ابدا مناسبات لذلك ومن الطفها قول
البلقيني لما كان اقل الجماعة ثلاثة غالبا حتى
يتحقق صلاة كل واحد في جماعة وكل منهم اتى
بحسنة والحسنة بعشر تحصل من مجموع ما اتوا
به ثلاثون فاقتصر في الحديث على الفضل
الزايد وهو سبعة وعشرون دون الثلاثة
التي هي اصل ذلك م عن ابي هريرة
صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته
وعلى صلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة

قال ابن حجر مقتضاه ان الصلاة في المسجد جماعة تزيد على
الصلاة في البيت وفي السوق جماعة وفرادى قاله ابن
دقيق العيد قال والذي يظهر ان المراد بمقابل الجماعة
في المسجد الصلاة في غيره منفردا لكونه خرج مخرج الغالب
في ان من لم يحضر الجماعة في المسجد صلى منفردا او ذلك
اي وسبب التضعيف المذكور ان احدكم اذا توضا
فاحسن الوضوء باتيانه بواجباته ومندوباته ثم
اتى المسجد في رواية ثم خرج الى المسجد لا يريد الا
الصلاة اي الا قصد الصلاة المكتوبة في جماعة لم
يخط بفتح المثناة التحتية وضم الطا خطوة بضم
اوله ويجوز الفتح قال الجوهري الخطوة بالضم ما بين
القدمين وبالفتح المرة الواحدة الا رفعه الله بها
اي بالفتح لخطوة درجة منزلة عالية في الجنة
وحط عنه بها خطيئة ولا يزال هكذا حتى يدخل
المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة اي في ثواب
صلاة ما كانت في رواية البخاري ما دامت الصلاة
تحبسه اي تمنعه من الخروج من المسجد وتصلي
الملائكة الحفظة او اعم عليه اي تستغفر له
ما دام في مجلسه اي مدة دوام جلوسه في المحل الذي

يصلي

يصلي فيه اي المكان الذي اوقع فيه الصلاة من المسجد
تقول اللهم اغفر له جملة مبنية لقوله تصلي عليه اللهم
ارحمه طلبت له الرحمة من الله بعد طلب المغفرة
لان صلاة الملائكة استغفار له اللهم تب عليه اي
وفقه للتوبة وتقبلها منه ويستمر كذلك ما لم يوذ
فيه احدا من الخلق او يحدث فيه بالتخفيف اي
ينتقض طهره حم ق د ه عن ابي هريرة لكن اللهم
تب عليه ليس للصحيحين بل لابن ماجة
صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده
خمسا وعشرين درجة فاذا صلاها بارض فلاة
لفظ الارض مقحم لان الفلاة ارض لا ماء بها والمراد
في جماعة كما يفيده السياق فاتم وضوءها
وركوعها وسجودها اي اتى بالثلاثة تامة الشروط
والاركان والسنن بلغت لوجود المشقة صلاته
خمسين درجة قال العلقمي وكان السر في ذلك ان
الجماعة لا تتأكد في حق المسافر لوجود المشقة
عبد بن حميد يرفعه ابن ع حب ك عن ابي سعيد
الخدري باسناد صحيح
صلاة الرجل في بيته بصلاة واحدة وصلاته

في مسجد القبايل اي المسجد الذي يجتمع فيه القبايل
للصلاة جماعة بخمس وعشرين صلاة وصلاته في المسجد
الذي يجمع قال المناوي بضم اوله وشدة الميم
مكسورة فيه الناس اي يقيمون الجمعة انتهي وفي
نسخ حذف الناس وضبط بضم الميم وهو اوضح اي
تقام فيه الجمعة بخمسماية صلاة وصلاته في
المسجد الاقصى بخمسة الاف صلاة وصلاته في
مسجدي هذا بخمسين الف صلاة وصلاته في
المسجد الحرام بماية الف صلاة ه عن انس واسناده صحيح
صلاة الرجل القاعد في النفل قاعدا نصف
الصلاة اي له نصف ثواب الصلاة قايما ان
قدر فالصلاة صحيحة والاجر ناقص اما العاجز
فصلاته قاعدا كهي قايما ولكني لست كاحد
منكم اي ممن لا عذر له اي فان صلاته قاعدا
كصلاته قايما لانه مامون الكسل م د ن عن ابن عمرو
صلاة الرجل النفل قايما افضل من صلاته
قاعدا حيث لم يكن معذورا وصلاته قاعدا
على النصف من صلاته قايما وصلاته نايما
بالنون اسم فاعل من النوم والمراد به الاضطجاع

كما فسره به احمد والبخاري على النصف من صلاته
قاعدا فيه انه يصح النفل مضطجعا وهو الاصح
عند الشافعية وقول بعضهم لم يجزه احد باطل
فقد حكاه الترمذي عن الحسن حم د عن عمران
ابن حصين باسناد صحيح
صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل
صلاته على اعين الناس اي وهم ينظرون خمسا
وعشرين لان النفل شرع للتقرب به اخلاصا وكلما
كان اخفى كان ابعد عن الريا والفرض شرع لاشادة
الدين فاظهاره اولى ع عن صهيب الرومي باسناد حسن
صلاة الضحى صلاة الاوابين قال العلقمي قال في
الدر كاصله الاواب الكثير الرجوع الى الله بالتوبة
وقيل المطيع وقيل المصلي صلاة الضحى عند ارتفاع
النهار وشدة الحر فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
صلاة القاعد نصف اجر صلاة القايم هذا
في النفل في حق القادر وفي غير المصطفى كما ذكر حم ن
ه عن انس بن مالك ه عن ابن عمرو بن العاص
طب عن ابن عمر بن الخطاب وعن عبد الله بن
السايب وعن المطلب بن وداعة الحارث بن

صبيح السهمي ورجال احمد وابن ماجة ثقات .
صلاة الليل اي نا فلته مثنى مثنى بلا تنوين
لانه غير منصرف للعدل والوصف وكرر للتاكيد
والمعني يسلم من ركعتين كما فسره به ابن عمر والليل
لقب لا مفهوم له عند الجمهور فالنهار كذلك فاذا اخشي
احدكم الصبح اي فوت صلاته صلي ركعة واحدة
توتر له تلك الركعة ما قد صلى فيه ان اقل الوتر
ركعة وبه قال الثلاثة خلافا للحنفية وانه يخرج بالفجر مالك حم ق عم عن ابن عمر بن الخطاب
صلاة الليل مبتدا مثنى مثنى خبره فاذا احفت
اي دخل وقته فاوتر بواحدة وبثلاث اكمل
فان الله تعالى وتر يحب الوتر اي يرضاه ويثيب
عليه ابن نصر في كتاب الصلاة طب عن ابن
عمر بن الخطاب .
. صلاة الليل والنهار مثنى مثنى اي ركعتان
ركعتان ومقتضى اللفظ حصر المبتدا في الخبر
وليس بمراد والا لزم كون كل نفل لا يكون الا ركعتين
فقط والاجماع على جواز الاربع ليلا ونهارا حم عم عن
ابن عمر باسناد صحيح .

صلاة

صلاة الليل مثنى مثنى وجوف الليل اي سدسه الخامس
احق به ابن نصر طب عن عمرو بن عبسة وفيه
ابو بكر بن ابي مريم ضعيف .
صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل
اي اقله ركعة ووقته من بين صلاة العشا والفجر
لكن تاخيره الي اخر الليل افضل لمن وثق باستيقاظه
طب عن ابن عباس باسناد صحيح .
صلاة الليل مثنى مثنى اي يسلم من كل ركعتين
ويحتمل يتشهد في كل ركعتين وان جمع ركعات بتسليم
ويكون قوله ويتشهد في كل ركعتين تفسير
لمعني مثنى مثنى وتباس قال في النهاية من البوس
الخضوع والفقر وتمسكن اي تذلل وتخضع وتقنع
بيديك اي ترفعهما في الدعا والمسالة وحمل ابن
العربي هذا الرفع بعد الصلاة لا فيها قال العراقي
ولا يتعين بل يجوز ان يراد الرفع في قنوت الصلاة
في الصبح والوتر قال العلقمي قال الحافظ ابو الفضل
العراقي في شرح الترمذي المشهور في هذه انها
افعال مضارعة حذف منها احدي التائين ويدل
عليه قوله في رواية ابي داود وان تشهد وقال ابو

احتمال

موسى المديني يجوز ان يكون امرا او خبرا انتهى فعلى الا
الاول يكون تشهد وما بعده مجزوم وعلى الامر وفيه
بعد لمفعوله بعد ذلك وتقنع فالظاهر انه خبر
وتقول اللهم اغفر لي ذنوبي فمن لم يفعل ذلك فهو
خداج يعني فصلاته ذات خداج اي نقصان
او يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة حم ت
عن المطلب بن ابي وداعة واسناده حسن
صلاة المرأة في بيتها قال ابن رسلان يشبه ان
يكون المراد به موضع مبيتها الذي تنام فيه
افضل من صلاتها في حجرتها بضم الحاء موضع
حجر عليه بالحجارة وصلاتها في مخدعها بتثليث
الميم خزانتها التي في اقصى بيتها افضل من صلاتها
في بيتها فصلاتها في كل ما كان اخفى افضل لتحقق بعدها
امن الفتنة د عن ابن مسعود ك عن ام سلمة
صلاة المرأة وحدها تفضل على صلاتها في
الجمع اي جمع الرجال بخمس وعشرين هذا محمول على
الشابة ونحوها فر عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
صلاة المسافر سفرا جائزا طويلا ركعتان حتى
يؤوب اي يرجع الى اهله او يموت في سفره او يقيم

اقام

ورواه النسائي ايضا

اقامة تمنع الترخص خط عن عمر بن الخطاب ورواه
صلاة المسافر يعني وغيرها ركعتان لان اقامته
بها لا تمنع حكم السفر ابو امية محمد بن ابراهيم بن مسلم
الطرسوسي بفتح الطاء المهملة والراء وضم المهملة
نسبة الى طرسوس مدينة مشهورة بساحل الشام
في مسنده عن ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن
صلاة المغرب وتر اي وتر صلاة النهار تمامه فاوتروا
صلاة الليل ش عن ابن عمر باسناد حسن بل قيل صحيح
صلاة الهجير اي الصلاة المفعولة بعد الزوال
قبل الظهر من قال المناوي الذي وقفت عليه في
نسخ معاجيم الطبراني وغيرها من الاصول القديمة
الصحيحة مثل بدل من صلاة الليل في الفضل
والثواب لمشقتها كصلاة الليل انتهى وقال
العلقمي يعني الظهر ولعل المراد بقوله من صلاة
الليل اي في الفضل والثواب لما فيهما من المشقة
كما في صلاة الليل ابن نصر في كتاب الصلاة طب
عن عبد الرحمن بن عوف قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
صلاة الوسطى صلاة العصر وقيل المغرب ه
وقيل العشاء وقيل الصبح وقيل الظهر وقيل

الصلاة الوسطى

الصلوات الخمس وقيل واحدة من الخمس غير معينة وقيل صلاة
الجمعة وقيل الظهر في الايام والجمعة يوم الجمعة وقيل الصبح
والعشا معا وقيل الصبح والعصر وقيل صلاة الجماعة
وقيل صلاة الوتر وقيل صلاة الخوف وقيل صلاة عيد
الفطر وقيل صلاة عيد النحر وقيل صلاة الضحى وقيل
صلاة الليل وقيل الصبح او العصر على الترديد وقيل
بالتوقف وللمولف في ذلك تاليف مستقل ذكر فيه
هذه الاقوال وادلتها حم ت عن سمرة بن جندب
ش ت حب عن ابن مسعود ش عن الحسن البصري
مرسلا هق عن ابي هريرة البزار عن ابن عباس
الطيالسي ابوداود عن علي ورجاله ثقات
صلاة الوسطى اول صلاة تاتيك بعد صلاة
الفجر وهو الظهر لانها وسط النهار وكانت اشق
الصلوات فكانت افضل وبه اخذ جمع منهم المولف
عبد بن حميد في تفسيره عن مكحول الشامي مرسلا
صلاة احدكم في بيته افضل من صلاته في مسجدي
هذا فصلاة النفل بالبيت افضل منها بمسجد المصطفى
بل والحرم المكي الا المكتوبة وكل نفل شرع جماعة
د عن زيد بن ثابت بمثلثة اوله ابن عساكر

في

في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب بلفظه وهو حديث صحيح
. صلاة بسواك عند ارادتها افضل من صلاة قال
المناوي اي من صلوات كثيرة بغير سواك فالسبعين
للتكثير لا للتحديد ابن زنجويه في كتاب الترغيب
عن عايشة ورواه عنها ايضا احمد وغيره فكان
الاولى عزوه اليه .
صلاة تطوع او فريضة بعمامة تعدل خمسا وعشرين
صلاة بلا عمامة وجمعة بعمامة تعدل سبعين
جمعة بلا عمامة لان الصلاة مناجاة للحضرة
الالهية فمن اخل بالتجمل له حول تلك الحضرة كان
ناقص الثواب ومن تجمل لذلك عظم ثوابه لرعاية
الادب ابن عساكر عن ابن عمر وكذا الديلمي عنه
صلاة رجلين يوم احدهما صاحبه ازكى عند الله
من صلاة اربعة تترى وصلاة اربعة تترى
يومهم احدهم ازكى عند الله من صلاة ثمانية
تترى وصلاة ثمانية يومهم احدهم ازكى عند
الله من صلاة مائة تترى قال المناوي بفتح
المثناة الفوقية وسكون ثانيه وفتح الرا مقصورا
اي متفرقين غير مجتمعين والتا الاولى منقلبة

عن واو وصومن المواترة لانها من التواتر كما وهم انتهى
وقال في النهاية والتواتر ان يجي الشي بعد الشي بزمان
ويصرف تترى ولا يصرف فمن لم يصرفه جعل الالف
للتانيث كغضبى ومن صرفه لم يجعلها للتانيث
وقال في المصباح والمواترة المتابعة ولا تكون المواترة
بين الاشيا الا اذا وقعت بينها فترة والا فهي
مداركة ومواصلة وامر تترى وترى من الوتر
وهو الفرد قال تعالى ارسلنا رسلنا تترى اي
واحدا بعد واحد ومن نونها جعل الفها ملحقة
طب هق عن قباث بفتح القاف وخفة الموحدة
مثلثة **ابن اشيم** بسكون المعجمة وفتح المثناة
التحتية ابن عامر الكناني الليثي قال العلقمي
وبجانبه علامة الصحة .
صلاة في اثر صلاة قال ابن رسلان بفتح الهمزة
والثا وبكسر الهمزة وسكون الثا لغتان اي
صلاة تتبع صلاة وتتصل بها ويدخل صلاة
الليل والنهار ونفل بعد فرض وعكسه **لا لغو
بينهما** قال في النهاية يقال لغى الانسان يلغو
ولغى يلغى اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني

كتاب

كتاب في عليين قال ابن رسلان اي مكتوب تصعد
به الملايكة المقربون الى عليين لكرامة المومن
وعمله الصالح قال تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي
عليين وورد في حديث البراء ان عليين في السما
السابعة تحت العرش وقيل هو اعلا مكان في الجنة
قال العلقمي واوله كما في ابي داود عن ابي امامة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من
بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج
المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه
الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر
صلاة الى اخره وقوله الى تسبيح الضحى اي صلاة
سميت الصلاة بذلك لما فيها من تسبيح الله
تعالى وتنزيهه قال تعالى فلولا انه كان من
المسبحين اي من المصلين وفيه دلالة على ان
صلاة الضحى في المسجد افضل وقوله لا ينصبه
قال ابن رسلان بضم اوله وكسر ثالثه اي
لا يزعجه ويخرجه الا اياه اي تسبيح الضحى
انتهى ومن النوادر ما حكوا ان بعضهم صحف
هذا الحديث فقال كنا في غلس فقيل له وما

معني في غلس فقال لانها فيه اشد صفوا انتهى وعن
ابي امامة قال العلقمي بحاشيه علامة الحسن
صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما
سواه من المساجد الا المسجد الحرام اي فانها
فيه افضل منها في مسجدي وقال ابن عبد الله بن نافع
معناه فان الصلاة في مسجدي افضل من الصلاة
في المسجد الحرام بدون الف صلاة انتهى والتضعيف
للثواب فقط فلا يجزي عن الفوايت حم ق ت ن
ن ه عن ابي هريرة حم م ن ه عن ابن عمر بن الخطاب
م عن ميمونة ام المومنين حم عن جبير بن مطعم الاول
بصيغة اسم الفاعل وعن سعد بن ابي وقاص
صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة
فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فاني
اخر الانبيا وان مسجدي اخر المساجد قال المناوي
رحمه الله هذه العبارة تحتها احتمال المساواه
لكن قامت الادلة على تفضيل حرم مكة لانه
اول بيت وضع للناس م ن عن ابي هريرة
صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما
سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام

افضل

افضل من مائة الف صلاة فيما سواه ولا فرق في
التضعيف بين الفرض والنفل والتخصيص
بالفرض لا دليل عليه حم ه عن جابر بن عبد الله واسناده صحيح
صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة
فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة
في المسجد الحرام افضل من صلاة في مسجدي هذا
بمائة صلاة استدل به الجمهور على تفضيل مكة على
المدينة لان الامكنة تشرف بفضل العبادة فيها
على غيرها وعكس مالك حم حب عن عبد الله ابن
الزبير الخليفة واسناده صحيح
صلاة في مسجدي هذا كالف صلاة فيما سواه
الا المسجد الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة
كصيام الف شهر فيما سواها وصلاة الجمعة
بالمدينة كالف جمعة فيما سواها قال الغزالي
وكذا كل عمل طاعة هب عن ابن عمر بن الخطاب
قال الشيخ حديث حسن
صلاة في المسجد الحرام مائة الف صلاة اي كمائة
وكذا يقال فيما ياتي وصلاة في مسجدي الف
صلاة وفي بيت المقدس خمسمائة صلاة تمسك

به من فضل مكة على المدينة كما تقرر وقال العلقمي قال
الزركشي في احكام المساجد يتحصل في المراد بالمسجد
الحرام الذي تضاعف فيه الصلاة سبعة اقوال الاول
انه هو المكان الذي يحرم على الجنب الاقامة فيه
الثاني انه مكة الثالث انه الحرم كله الرابع انه
الكعبة الخامس انه الكعبة وما في الحجر من
البيت السادس انه الكعبة والمسجد حولها السابع
انه جميع الحرم وعرفة قاله ابن حزم هب عن
جابر قال الشيخ حديث حسن .
صلاتان لا يصلي بالبنا للمجهول بعدهما اي بعد
فعلهما الصبح حتى تطلع الشمس والعصر حتى
تغرب فتحرم صلاة لا سبب لها متقدم ولا مقارن
بعد فعل الصبح حتى تطلع والعصر حتى تغرب ولا
تنعقد عندنا حم حب عن سعد بن ابي وقاص
قال الشيخ حديث صحيح
صلاتكن ايها النسوة في بيوتكن افضل من صلاتكن
في حجركن بضم ففتح جمع حجرة وصلاتكن في
حجركن افضل من صلاتكن في دوركن وصلاتكن
في دوركن افضل من صلاتكن في مسجد الجماعة

بعد

بعدا عن فتنتهن والافتتان بهن بقدر الامكان اذ
هن اعظم فخوخ الشيطان حم طب هق عن ام حميد
الانصارية قالت انا نحب الصلاة معك يا رسول
الله فيمنعنا ازواجنا فذكره .
صلاح اول هذه الامة حصل بالزهد واليقين
اذ بهما يصير العبد شاكرا مفوضا مسلما متوكلا ويهلك
قال المناوي كذا في نسخ والذي وقفت عليه في اصول
صحيحة وهلاك وهو الملائم لقوله صلاح اخرها
بالبخل والامل فانهما لا يكونان الا ممن فقد
يقينه وساء ظنه بربه فيبخل ويتلذذ بالشهوات
وطال امله وما يعدهم الشيطان الا غرورا
حم في كتاب الزهد طس هب عن ابن عمرو بن
العاص قال المنذري اسناده محتمل للتحسين وتشديد
صياح المولود حين يقع اي يسقط من بطن
امه نزغة اي نخسة وطعنة من الشيطان
يريد بها ايذاه وافساده فان النزغ الدخول في
امر لافساده م عن ابي هريرة .
صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر اي
تعدل صيامه وهي ايام البيض اي ايام الليالي

البيض سميت به لان القمر يطلع من اولها الى اخرها صبيحة
ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وحكمة
صومها ان النور لما عم ليلها ناسب ان تعم العبادة نهارها
وقيل الحكمة في ذلك ان الكسوف يكون فيها غالبا ولا
يكون في غيرها وقد امرنا بالتقرب الى الله تعالى
باعمال البر عند الكسوف ن ع حب عن جرير بن عبد الله
صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر وافطاره
قيل هي البيض وقيل غيرها حم حب عن قرة بضم
القاف وشدة الراء ابن اياس بكسر الهمزة مخففا
قال الشيخ حديث صحيح
صيام بالتنوين حسن بالتحريك صيام
ثلاثة ايام من الشهر وكونها متوالية والبيض
اولى حم ن حب عن عثمان بن ابي العاصي باسناد صحيح
صيام شهر رمضان بعشرة اشهر اي يعدل صيامها
وصيام ستة ايام بعده بشهرين فذلك صيام
السنة لان الحسنة بعشر امثالها حم ن حب
عن ثوبان مولى المصطفى واسناده صحيح
صيام يوم عرفة اني احتسب على الله اني ارجو منه
ان يكفر السنة التي قبله يعني يغفر الصغائر

المكتسبة

المكتسبة فيها والسنة التي بعده يعني انه تعالى
يحفظه ان يذنب فيها او يعطي من الثواب ما يكون
كفارة لذنوبها وصيام يوم عاشوراء اني احتسب
على الله ان يكفر السنة التي قبله اي ارجو على عادة
من الله ان يكفر هذا المقدار ت ه حب عن ابي قتادة
الانصاري باسناد صحيح
صيام يوم عرفة كصيام الف يوم ليس فيها يوم
عرفة ولا رمضان هب عن عايشة باسناد ضعيف
صيام يوم السبت منفردا لا لك ولا عليك
قال المناوي اي لا لك فيه مزيد ثواب ولا عليك
فيه ملام ولا عتاب انتهى وكره الشافعي افراد صومه
لدليل اخر حم عن امراة صحابية
صيام المرء في سبيل الله اي في جهاد الكفار حيث
لم يضعفه عن القتال يبعد من جهنم مسيرة
سبعين عاما اي يبعد الكثير جدا فالمراد التكثير
طب عن ابي الدرداء باسناد ضعيف
الصايم المتطوع امير وفي رواية امين نفسه
ان شاء صام اي اتم صومه وان شاء افطر ولو بلا
ضرر فلا يلزمه بالشروع فيه وبه اخذ الشافعي حم

ت ك عن ام هانى اخت علي رضي الله تعالى عنه قال
الشيخ صحيح المتن •
الصايم المتطوع اي من اراد صوم تطوع فهو بالخيار
ما بينه وبين نصف النهار اي له ان ينوي
الصوم قبل الزوال حيث لم يتعاط مفطرا هق
عن انس بن مالك واسناده ضعيف
الصايم بعد فراغ رمضان كالكار بعد الفار
اي لمن عاد لقتال العدو بعد فراره فهو محبوب
مطلوب هب عن ابن عباس واسناده حسن
الصايم في عبادة ما لم يغتب مسلما لا يجوز له
اغتيابه او يوذه فان اغتابه او اذاه فلا ثواب
له ويحتمل ان المراد نفي الكمال فر عن ابي هريرة
وهو حديث ضعيف •
الصايم في عبادة من حين يصبح اي يدخل في
الصباح الى ان يمسي اي يدخل في المسا وذلك بغروب
الشمس ما لم يغتب اي يذكر مومنا بما يكرهه
فاذا اغتاب خرق صومه اي افسده وابطل
ثوابه وان حكم بصحته فر عن ابن عباس
الصابر الصبر الكامل هو الصابر عند الصدمة

الاول

٤٣٣

المذكورات خير الدارين فر عن ابن عمر باسناد ضعيف
الصلاة على ظهر الدابة اي صلاة النافلة في السفر يجوز
هكذا وهكذا وهكذا الاشارة الى الجهات الثلاث
اي تجوز الى غير القبلة اذا كان مقصده في جهة غيرها
طب عنه ابي موسى باسناد حسن •
الصلاة علي بالتشديد نور على الصراط اي يكون
ثوابها نورا يضي للمار على الصراط فمن صلى علي يوم الجمعة
ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاما اخذ
من افراده الصلاة هناك محل كراهة افرادها عن
السلام ما لم يرد الافراد في شي بخصوصه فالافراد على
الوارد والمراد الذنوب الصغاير الازدي في كتاب
الضعفا والمتروكين قط في الافراد بفتح الهمزة
عن ابي هريرة باسناد فيه اربعة ضعفا
الصيام جنة بالضم اي سترة بين الصايم وبين
النار او بينه وبين شهوته لانه يضعفها حم ن عن
ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح
الصيام جنة من النار كجنة احدكم من القتال اي
كالدرع المانع من القتل في القتال وحسبك به
فضلا للصايم حم ن ه عن عثمان بن ابي العاص

قال الشيخ حديث صحيح
الصيام جنة حصينة من النار لانه امساك عن
الشهوات التي النار محفوفة بها هب عن جابر
الصيام جنة وحصن حصين من النار اخذ من
هذه الاحاديث ان افضل العبادات الصوم لكن
الشافعية على ان افضلها الصلاة حم هب عن ابي
هريرة باسناد حسن
الصيام جنة ما لم يخرقها اي الصايم بغيبة او نحوها
ككذب فانه اذا اغتاب غيبة محرمة فقد خرق ذلك
الساتر له من النار بفعله وتمام الحديث ومن ابتلي
ببلاء في جسده فله حظه ن هق عن ابي عبيدة
فيه كالذي قبله تحريم الغيبة والكذب وتحذير
الصايم منهما وخصهما لا لاخراج غيرهما بل للغلبة
وقوعهما من الصايم كغيره طس عن ابي هريرة واسناده ضعيف
الصيام جنة وهو حصن من حصون المومن
وكل عمل لصاحبه الا الصيام يقول الله اي للملايكة
او الحفظة او للصايم يوم القيمة الصيام لي وانا
اجزي به لانه لما كف نفسه عن شهواتها جوزي
بتولي الله اثابته طب عن ابي امامة باسناد حسن

الصيام

الصيام جنة من النار فمن اصبح صايما فلا يجهل
يومئذ اي لا يفعل فعل الجهلا يوم صومه من النطق
بما يذم شرعا وان امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ولا
يسبه عطف تفسير لان السب الشتم وليقل في
نفسه او بلسانه او بهما اني صايم والذي نفس
محمد بيده اي بقدرته وتصريفه لخلوف فم الصايم
بضم الخا تغيره اطيب عند الله من ريح المسك
واذا كان هذا في تغير ريح فمه فما ظنك بصلاته
وقراءته وهل هذا في الدنيا او الاخرة خلاف ن
عن عايشة باسناد صحيح
الصيام نصف الصبر لان الصبر حبس النفس
عن اجابة داعي الشهوة والغضب والصوم حبس
النفس عن مقتضى الشهوة دون الغضب عن
ابي هريرة قال العلقمي بجانبه علامة الصحة
الصيام نصف الصبر وعلى كل شي زكاة وزكاة
الجسد الصيام لانه ينقص من قوة البدن
فكان الصايم اخرج شيا من بدنه لله فكانه زكاة
هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الصيام لا رياء فيه بمثناة تحتية فانه بين العبد

وبين ربه لا يطلع عليه احد اي بغير القول اما القول
فان اذن فيه كقوله لمن جهل عليه اني صايم فلا ربا
وان لم يوذن فيه فيتاتي فيه الريا قال الله تعالي
هولي اضيف اليه مع ان العبادة بل العالم كله لله
لانه لم يعبد به احد غيري وانا اجزي به اشارة
الي عظم الجزا وكثرة الثواب يدع طعامه وشرابه
من اجلي نبه به علي ان الثواب المترتب علي الصيام
انما يحصل باخلاص العمل هب عن ابي هريرة
الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيمة
يقول الصيام اي رب منعته الطعام والشهوات
كذا هو بخط المولف فما في نسخ من انه الشراب تحريف
من النساخ بالنهار كله فشفعني فيه ويقول
القران رب منعته النوم بالليل فشفعني
فيه فيشفعان بضم اوله وشدة الفا اي
يشفعهما الله تعالي فيه اي يقبل شفاعتهما ويدخله
الجنة وهذا القول يحتمل الحقيقة بان يجسد
ثوابهما ويخلق فيه النطق ويحتمل المجاز والتمثيل
طب ك عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن

حرف الضاد

ضاف

الصيام والقران يشفعان

ضاف ضيف رجلا من بني اسرايل اي نزل به ضيفا
وفي داره كلبة مجح بضم الميم وجيم مكسورة وحا
مهملة مشددة بضبط المولف اي حامل دنت ولادتها
قال المناوي وما وقع في امالي المولف من انه بخا معجمة
ثم جيم اعترض فقالت الكلبة والله لا انبح ضيف
اهلي فعوي جراوها اي نبح اولادها في بطنها قيل ما
هذا فاوحي الله تعالي الي رجل منهم هذا مثل
امة تكون من بعدكم يقهر وفي نسخة شرح عليها
المناوي يغر فوانه قال بغافين سفهاوها حلماوها
قال الديلمي اي تغلب باصواتها العالية والعرقة
رفع الصوت في الجدال حم والبزار عن ابن عمرو بن العاص
ضالة المسلم الضالة الضايعة من كل ما يقتني
من الحيوان وغيره وتقع علي الذكر والانثى والاثنين
والجمع والمراد بها في الحديث الضالة من الابل والبقر
مما يحمي نفسه ويقدر علي الابعاد في طلب المرعي
والما بخلاف نحو الغنم كالحمل الصغير حرق النار
بالتحريك وقد تسكن اي لهبها والمعني ضالة المسلم
اذا اخذها انسان ليتملكها ادته الي النار قال
المناوي وتتمة الحديث عند مخرجه فلا تقربها حم

معـ
ضالة المومن العلم

ت ن حب عن الجارود بالجيم بن المعلى حم ه حب عن
عبد الله بن الشخير بكسر اوله وخا معجمة مشددة
طب عن عصمة بن مالك قال الشيخ حديث صحيح
ضالة المومن الكامل الايمان العلم يعني
يسعى في تحصيله كما يسعى صاحب الضالة في تحصيلها
كلما قيد حديثا بالكتابة طلب اليه اخر اي
سعى في تحصيله وقيده بجانبه فيه الترغيب في كتابة
العلم في مستجبة فر عن علي باسناد ضعيف
ضحك اي عجب ملايكة ربنا فنسب اليه الضحك
لكونه الامر والمريد قال ابن حبان العرب تضيف
الفعل الي الامر كما تضيفه الي الفاعل وكذا تضيف
الشي الذي هو من حركات المخلوقين الي الباري
عز وجل كما تضيف ذلك الشي اليهم من قنوط عباده
قال في النهاية القنوط هو اشد الياس من الشي
وقرب غيره قال المناوي وتمامه قال ابو رزين قلت
يا رسول الله او يضحك الرب قال نعم قلت لن نعدم من
رب يضحك خيرا حم ه عن ابي رزين العقيلي قال
الشيخ حديث صحيح
ضحكت من ناس ياتوا الي او اخبر لي الله تعالى عنهم

يأتونكم

يأتونكم من قبل المشرق اي متوجهين للجهاد معكم يساقون
الي الجنة وهم كارهون اي بقاء دون الى القتل في
سبيل الله الموصل الي الجنة وهم كارهون للموت
حم طب عن سهل بن سعد
ضحكت اي عجبت من قوم يساقون الي الجنة
مقرنين في السلاسل كناية عن كراهتهم للشهادة
الموصلة للجنة حم عن ابي امامة باسناد حسن
ضحوا بالجذع بفتحتين ما قبل الثني من الضان
قال في النهاية اصل الجذع من اسنان الدواب وهو
منها ما كان شابا فتيا وهو من الابل ما دخل في السنة
الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية
ومن الضان ما تمت له سنة ثم ان اجذع قبلها اي
اسقط سنه اجزا كما لو تمت السنة قبل ان يجذع
وذلك كالبلوغ بالسن والاحتلام فانه يكفي فيه
اسبقهما فانه جايز اي مجزي في الاضحية وموهم
ان ما لا يبلغ ذلك السن لا تجزي التضحية به
حم طب عن ام بلال بنت هلال الاسلمية باسناد صحيح
ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي
بفتح النون والموحدة بضبط المولف الصراط

اي جانبيه سوران بالضم تثنية سور واصله
البنا المحوط فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب
ستور مرخاة اي مسبلة وعلى باب الصراط داع
يقول يايها الناس ادخلوا الصراط جميعًا
ولا تتعرجوا اي لا تميلوا وداع يدعو من فوق
الصراط فاذا اراد الانسان ان يفتح شيا من
تلك الابواب قال ويحك كلمة ترحم لا تفتحه
فانك ان تفتحه تلجه اي تدخله فالصراط
الاسلام والسوران حدود الله تعالى والابواب
المفتحة محارم الله وذلك الداعي على راس الصراط
كتاب الله القران والداعي من فوق واعظ الله
في قلب كل مسلم انما ضرب المثل بذلك زيادة في التوضيح
والتقرير ليصير المعقول محسوسًا والمتخيل محققا
حم ك عن النواس بفتح النون وشدة الواو ثم مهملة
ابن خالد الكلابي او الانصاري قال ك صحيح واقره
ضرس الكافر يصير في جهنم مثل جبل احد
بضمتين اي جبل احد في المقدار وغلظ جلده
مسيرة ثلاث من الايام وانما جعل كذلك لان
عظم جثته يزيد في ايلامه قال المناوي وهذا في

حق

حق البعض لا الكل انتهى فلا ينافي ما سياتي م ت عن ابي هريرة
ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وعضده مثل
البيضا موضع في بلاد العرب او هو اسم جبل ومقعده
في النار مسيرة ثلاث من الايام مثل الربذة
بفتح الراء والموحدة والذال المعجمة قرية بقرب المدينة
يريد ما بين الربذة والمدينة ت عن ابي هريرة
وهو حديث حسن
ضرس الكافر يوم القيمة مثل جبل احد وعرض جلده
سبعون ذراعا وعضده مثل البيضا موضع في
بلاد العرب او اسم جبل وفخذه مثل ورقان بفتح
الراء بعدها قاف ثم نون جبل اسود على يمين
المار من المدينة الى مكة ومقعده في النار ما
بيني وبين الربذة بفتح الراء والموحدة والذال
المعجمة قرية معروفة وبها قبر ابي ذر الغفاري
وبينها وبين المدينة ثلاث مراحل حم ك عن ابي
هريرة باسناد صحيح
ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده اربعون
ذراعا بذراع الجبار اراد به مزيد الطول او الجبار
اسم ملك من اليمن او العجم كان طويل الذراع البزار

عن ثوبان مولى المصطفى باسناد حسن
ضع القلم على اذنك حال الكتابة فانه اذكر للمملي
اي اسرع تذكرا فيما يريد انشاءه من العبارة والمقاصد
لان القلم احد اللسانين المعربين عما في القلب ت
عن زيد بن ثابت قال دخلت على المصطفى وبين
يديه كاتب فذكره وهو حديث ضعيف
ضع انفك ندبا على الارض في الصلاة ليسجد
معك طب عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على رجل يسجد على جبهته فذكره واسناده حسن
ضع اصبعك السبابة على ضرسك الذي يالمك
ثم اقرا اخر يس اولم ير الانسان الى اخرها قاله
لرجل اشتكى ضرسه فر عن ابن عباس
ضع بصرك موضع سجودك اي انظر ندبا الى محل
سجودك ما دمت في الصلاة الا في التشهد عند
رفع المسبحة فانظر اليها فر عن ابن عباس قال
الشيخ حديث حسن لغيره
ضع يدك اليمنى اولى على الذي تالم بشدة
الالام اي تتالم به من جسدك وقل حال الوضع
بسم الله والاكمل اكمال البسملة وكرر ثلاثا

دواء الضرس

موضع بصر المصلي في الصلاة

وقل

وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد
واحاذر قال النووي مقصوده انه يستحب وضع
يده على موضع الالم ويأتي بالدعاء المذكور انتهى وهذا
من الطب الروحاني الالهي وسببه كما في مسلم عن عثمان
ابن ابي العاصي الثقفي انه شكا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضع يدك فذكره حم م عن عثمان
ابن ابي العاصي الثقفي
ضع يمينك على المكان الذي تشتكي فامسح بها
سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر
ما اجد من الوجع تقول ذلك في كل مسحة من
المسحات السبع وانما يظهر اثره لمن قوي يقينه
وكمل اخلاصه طب ك عنه اي عن عثمان المذكور
قال الشيخ حديث صحيح
ضعوا السوط حيث يراه الخادم في البيت
فانه ابعث على التأديب وفيه اشارة الى ان الرجل
لا ينبغي له ان يترك خادمه هملا بل يتعاهدهم
بالتأديب لكن لا يفعل ذلك لحظ نفسه بل
يقصد الاصلاح ولا يتعدى اللائق البزار

ضع السوط حيث يراه الخادم

عن ابن عباس واسناده حسن .
ضعي يا ام بجيد في يد المسكين المراد به هنا ما يشمل الفقير
ولو ظلفا محرقا اراد المبالغة في رد السايل بما تيسر
وان كان قليلا حقيرا فان الظلف المحرق لا ينتفع به
قال في النهاية الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس
والبغل والخف للبعير انتهى وقال في المصباح الظلف
من الغنم والبقر ونحوها كالظفر من الانسان والجمع
اظلاف مثل حمل واحمال حم طب عن ام بجيد بضم
الموحدة وفتح الجيم قال الشيخ حديث صحيح .
ضعي خطاب لاسما بنت ابي بكر يدك عليه اي
الخراج الذي خرج في عنقك ثم قولي ثلاث مرات
اللهم اذهب عني شر ما اجد بدعوة نبيك الطيب
اي الطاهر المبارك المكين اي العظيم المنزلة
عندك محمد بسم الله والاكمل الاكمل البسملة وسببه
كما في الكبير عن اسما بنت ابي بكر الصديق قالت
خرج في عنقي خراج بوزن غراب فتمرضت منه بطني
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ضعي فذكره الخرا
في كتاب مكارم الاخلاق وابن عساكر في تاريخه
عن اسما بنت ابي بكر الصديق قال الشيخ حديث حسن

ضمن

٤٣٩

ضعي يدك اليمنى على فوادك قال العلقمي زاد في الكبير
فامسحيه وقولي بسم الله اللهم داوني بدوائك
واشفني بشفائك واغنني بفضلك عمن
سواك واحدر قال المناوي بدال مهملة مضمومة
وقال الشيخ بقطع الهمزة عني اذاك قاله لعثرة
تعلى من الغيرة وهي الحمية والانفة حين جاته
صلى الله عليه وسلم وقالت يا عايشة اغيثيني بدعوة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم طب عن ميمونة بنت
ابي عسيب قال الشيخ بفتح العين وكسر السين
المهملتين وقيل بنت ابي عنبة
ضمن الله بشد الميم مفتوحة خلقه اربعا الصلاة
والزكاة وصوم رمضان والغسل من الجنابة
بالنصب بدلا من اربعا وهن السراير التي قال
الله تعالى يوم تبلى السراير قال المحلي في تفسير
تختبر وتكشف ضماير القلوب في العقايد
والنيات وقال البيضاوي تتعرف او تتميز وقال
المناوي وذلك لانه تعالى لما علم من عبده الملل
لون له الطاعة ليدوم له بها تغيرا وفانه فجعلها
مشتملة على اجناس انتهى وفي الاخبار بالكسر لسراير

عن المذكورات ما لا يخفى عن المجاز هب عن ابي الدردا
قال الشيخ حديث حسن
الضالة واللقطة قال العلقمي قال في النهاية
اللقطة بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط
اي الموجود والالتقاط ان يعثر على الشي من غير
قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط انتهى
قلت وهي لغة الشي الملقوط وشرعا ما وجد من
حق ضائع محترم لا يعرف الواجد مستحقه
تجدها اي التي تجدها فانشدها ولا تكتم
ولا تغيب قال المناوي اي تسترها عن العيون
انتهى وهذا صريح في وجوب التعريف سوا التقطها
للحفظ او للتملك وهو المعتمد عند الشافعية
وقيل ان التقطها للحفظ لا يجب التعريف فان
وجدت ربها اي مالكها قبل ان تتملكها فادها
اليه مع زوايدها المتصلة والمنفصلة او بعد تملكها
فادها اليه دون زوايدها المنفصلة الحادثة
بعد تملكها فان تلفت بعد تملكها وجب رد بدلها
والا اي وان لم تجد ربها فانما هو مال الله يوتيه
من يشا فان شيت فاحفظها وان شيت فتملكها

بعد

بعد التعريف المعتبر طب عن الجارود العبدي ا
بشر بن العلا وقيل ابن عمرو وسمي به لانه اغار على بكر
ابن وايل فاسرهم وجردهم قال الشيخ حديث صحيح
الضب حيوان بري يشبه الورل لست اكله
لكوني اعافه وليس كل حلال تطيب به النفس ولا
احرمه فيحل اكله اجماعا ولا يكره عند الثلاثة وكرهه
الحنفية قال العلقمي وسبب عدم اكله ما اخرجه
البخاري عن ابن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب
محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله
فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا
ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد
فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر وقوله فاتي بضب محنوذ بمهملة ساكنة
ونون مضمومة واخره ذال معجمة اي مشوي بالحجارة
المحماة وذكر ابن خالويه ان الضب يعيش سبعماية
سنة وانه لا يشرب الما ويبول في كل اربعين يوما قطرة

ف الضب يعيش سبعماية سنة

ولا يسقط له سن ويقال بل اسنانه قطعة واحدة زاد
شيخنا مفرجة وحكى غيره ان اكل لحمه يذهب العطش
حرف ت ن ه عن ابن عمر بن الخطاب
الضبع بضم البا وسكونها الانثى من الضباع ولا
يقال ضبعة والذكر ضبعان كسرحان وجمعه
ضباعين صيد يحرم على المحرم صيده والتعرض
له ويحل اكله عند الشافعية لا الحنفية وكرهه
مالك وفيه كبش اذا اصابه المحرم قط هق
عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الصحة
الضبع صيد فكلها جوازا وفيها كبش مسمن
اي لحم له سمنان ودخل في الثالثة وطلع سنه
اذا اصابها المحرم فيه حل اكل الضبع ولا يعارضه
حديث انه صلى الله عليه وسلم سيل ايوكل فقال او
ياكل الضبع احد لانه منقطع وضعيف قال العلقمي
وكنية الذكر ابو عامر والانثى ام عامر وروى
البيهقي في الشعب عن ابي عبيدة انه سال يونس
ابن حبيب عن المثل المشهور لمجير ام عامر فقال
كان من حديثه ان قوما خرجوا الى الصيد في يوم
حار فراوا ضبعا فطردوها فاقتحمت خبا

اكل لحم الضب يذهب العطش

كنية الضبع ابو عامر والانثى ام عامر

اعرابي

اعرابي فاجارها منهم وسقاها ماء ولبنا فبينما هو
نايم اذ وثبت عليه فنقرت بطنه وشربت دمه
واكلت حشوته وتركته فجاء ابن عم له فاتبعها حتى
قتلها وانشا يقول

ومن يصنع المعروف مع غير اهله • يلاقي كما لاقى مجير ام عامر
ادام لها حين استجارت بقربه • قراها من البان اللقاح الغزاير
واشبعها حتى اذا ما تملات • فرته بانياب لها واظافر
فقل لذوي المعروف هذا جزا من • غدا يصنع المعروف مع غير شاكر

انتهى لكن ورد الشرع بالامر بفعل المعروف مطلقا مع
اهله ومع غير اهله قال صلى الله عليه وسلم اصنع
المعروف الى من هو اهله والى غير اهله فان اصبت
اهله اصبت اهله اي اصبت الذي ينبغي اصطناع
المعروف معه وان لم تصب اهله كنت انت اهله
هق عن جابر وصححه البغوي •
الضحك في المسجد ظلمة في القبر اي يورث ظلمة القبر
فانه يميت القلب وينسي ذكر الرب فر عن انس
الضحك ضحكان اي نوعان ضحك يحبه الله
اي يثيب عليه وضحك يمقته الله اي يمقت
فاعله اي يعاقبه ان شا فاما الضحك الذي

الضحك في المسجد ظلمة في القبر

بعبد الله فالرجل اي فيضحك الرجل اي الانسان الذي
يكشو بشين معجمة اي يكشف عن سنه ويتبسم
في وجه اخيه في الدين حتى تبدو اسنانه يفعل
ذلك حداثة عهد به وشوقا الى رويته واما
الضحك الذي يمقت الله تعالى عليه فالرجل
يتكلم اي فهو الضحك المتسبب عن تكلم الرجل الذي
يتكلم بالكلمة الجفا الاعراض والطرد يقال
جفوت الرجل اجفوه اعرضت عنه او طردته
والباطل قال العلقمي هو عطف تفسير ويوضحه
الرواية الاخرى وان العبد ليتكلم بالكلمة من
سخط الله تعالى انتهى وقال المناوي اي الفاسد
من الكلام والساقط حكمه او اللغو ليضحك
او يضحك بمثناة تحتية فيهما مفتوحة في
الاولى مضمومة في الثاني يهوي اي يسقط الى اسفل
بها اي بسببها يوم القيمة سبعين خريفا اي
سنة تسمية باسم الجزء لان الخريف احد فصول السنة
اذ فيه تجتنى الثمار وعبارة النهاية الخريف
الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف
والشتاء يريد به في الحديث السنة هناد بن

السري

السري عن الحسن البصري مرسلا
الضحك قال في الفتح قال اهل اللغة التبسم مبادي
الضحك والضحك انبساط الوجه حتى تظهر الاسنان
من السرور فان كان بصوت وكان بحيث يسمع من بعد
فهو القهقهة والا فالضحك وان كان بلا صوت فهو
التبسم وتسمى الاسنان في مقدم الفم الضواحك وهي
الثنايا والانياب وما يليها وتسمى النواجذ ينقض
الصلاة اي يبطلها ان ظهر به حرفان او حرف مفهم
الا اذا غلبه فيعذر مع القلة ولا ينقض الوضوء
مطلقا عند الشافعي وقال ابو حنيفة ان قهقهه
نقض قط عن جابر
الضرار بكسر المعجمة مخففا في الوصية كان يوصي
باكثر من الثلث او بقصد حرمان الورثة دون التقرب
الى الله تعالى او يقر بدين لا اصل له من الكبائر
استدل به من قال بحرمة الوصية بما زاد على الثلث
ابن جرير عبد الرحمن بن ابي حاتم في التفسير عن ابن عباس
الضمة في القبر كفارة لكل مومن لكل ذنب بقي
عليه لم يغفر له فيه شمول للكبائر فان كانت
مغفورة كانت رفع درجات الرافعي عبد الكريم

الضمة في القبر لكل ... [illegible]

وابن قانع في تاريخه تاريخ قزوين عن معاذ بن جبل •
الضيافة تكون ثلاثة ايام اي يتحف المضيف
الضيف بما لا كلفة له في اليوم الاول فالتكليف
للضيف مكروه ويقدم له في الاخيرين ما حضر
فما كان وراء ذلك اي فما زاد عليها فهو صدقة
سماه صدقة تنفيرا للضيف عن الاقامة اكثر من
ثلاث لان نفس ذوي المروءة تانف الصدقة خ
عن ابي شريح حم د عن ابي هريرة
الضيافة تتأكد تأكدا يقرب من الواجب ثلاثة
ايام فما زاد عليها فهو صدقة حم عن ابي سعيد
الخدري البزار عن ابن عمر بن الخطاب طس عن ابن
عباس قال الشيخ حديث صحيح •
الضيافة على من يملك فاضلا عن كفايته
وكفاية مونه تكون ثلاثة ايام فما زاد فهو
صدقة وكل معروف فعل مع محترم صدقة
اي يثاب عليه ثواب الصدقة البزار عن
ابن مسعود باسناد صحيح
الضيافة ثلاث ليال حق لازم على من نزل به فما
سوى ذلك فهو صدقة اخذ بظاهره الامام احمد فاوجبها

وحمله

وحمله الجمهور على المتطوع واهل الذمة المشروط عليهم ضيافة
المارة الباوردي بفتح الموحدة وسكون الراء واخره دال
مهملة نسبة الى ابيورد بلد بناحية خراسان وهو ابو محمد
عبد الله بن محمد وابن قانع في معجم الصحابة طب والضيا
في المختارة عن التلب بفتح المثلثة وسكون اللام بن ثعلبة
الضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة اي فاكرام
الضيف فيما زاد عليها صدقة وعلى الضيف ان يتحول
بعد ثلاثة ايام لئلا يضيق على المضيف ابن ابي الدنيا
في كتاب قري الضيف عن ابي هريرة
الضيافة ثلاثة ايام فما كان فوق ذلك فهو معروف
اي صدقة كسائر الصدقات طب عن طارق بن اشيم
بسكون المعجمة وفتح المثناة التحتية
الضيافة على اهل الوبر بفتح الواو والباء الموحدة سكان
البوادي سموا بذلك لانهم يتخذون بيوتهم من وبر الابل
وليست على اهل المدر بالتحريك سكان البوادي القرى
والمدن جمع مدرة وهي البنية وبه اخذ مالك لاحتياج
المسافر في البادية وتيسر الضيافة على اهلها القضاعي
عن ابن عمر وهو حديث ضعيف •
الضيف ياتي المضيف برزقه معه بمعنى حصول

قوم

البركة عند المصنف ويوغل به ذنوب القوم الذين اصا
بمحض امر بسببه يمحص الله عنهم ذنوبهم والمراد
الصغاير ابو الشيخ الاصبهاني عن ابي الدرداء باسناد ضعيف

حرف الطا

طاير كل انسان في عنقه قال العلقمي قال في المصباح
وطاير كل انسان عمله انتهى او كتاب عمله يحمله في عنقه
وخص العنق بالذكر لان اللزوم فيه اشد قال مجاهد
ما من مولود يولد الا وفي عنقه ورقة مكتوب فيها
شقي او سعيد ابن جرير عن جابر

طاعة الله طاعة الوالد قدم الخبر لمزيد المبالغة
وكذا قوله ومعصية الله معصية الوالد والوالدة
والكلام فيما لم يكن في رضاه او سخطه ما يخالف
الشرع طس عن ابي هريرة باسناد حسن

طاعة الامام حق على المرء المسلم وان جار ما لم يامر
بمعصية الله فاذا امر بمعصية الله فلا طاعة
له اي لا تجوز طاعته وخص المسلم لانه الاحق بالتزام
هذا الحق فالذمي كذلك هب عن ابي هريرة

طاعة النسا في كل ما هو من وظايف الرجال كالامور

المهمة

طاعة الله كطاعة الوالد

طاعة الامام حق ولو جار

المهمة لا فيما هان امره وامنت غايلته عق والقضاعي
وابن عساكر عن عايشة

طالب العلم الشرعي الذي يطلبه لوجه الله تبسط
له الملايكة اجنحتها رضى بما يطلب كناية عن
توقيره وتعظيمه ابن عساكر عن انس

طالب العلم بين الجهال كالحي بين الاموات لتركهم
العلم والاشتغال به نزلهم منزلة الاموات العسكري
على بن سعيد في كتاب الصحابة وابو موسى في
الذيل على معجم الصحابة عن حسان بن ابي سنان
مرسلا هو من زهاد التابعين الثقاة

طالب العلم افضل عند الله من المجاهد في سبيل
الله قال المناوي لان المجاهد يجاهد يقاتل طايفة
مخصوصة في قطر مخصوص والعالم حجة الله على كل
معاند ومبتدع فر عن انس باسناد ضعيف

طالب العلم لله عز وجل كما في رواية الديلمي كالغادي
والرايح في سبيل الله اي في قتال اعدا الله بقصد
اعلا كلمته فر عن عمار بن ياسر وانس بن مالك

طالب العلم طالب الرحمة من الله تعالى طالب
العلم ركن الاسلام ويعطى اجره على طلبه مع

طالب العلم بين الجهال

النبيين لانه وارثهم وخليفتهم فثوابه من جنس ثوابهم
فو عن انس بن مالك
طبقات امتي خمس طبقات كل طبقة منها اربعون
سنة فطبقتي وطبقة اصحابي اهل العلم
العاملون به والايمان الكامل وقال المناوي هم
ارباب القلوب واصحاب المكاشفات لان العلم بالشي
لا يقع الا بعد كشف المعلوم وظهوره للقلب والذين
يلونهم الى الثمانين اهل البر والتقوى قال
المناوي اي هم اهل النفوس والمكابدات فوصفهم
بانهم اصحاب المجاهدات انتهى ومقصود الحديث ان
من قبلهم اكمل منهم وهم اكمل ممن بعدهم والذين
يلونهم الى العشرين ومائة اهل التراحم والتواصل
تكرموا بالدنيا فبذلوها للخلق ولم يبلغوا الدرجة
الثانية والذين يلونهم الى الستين ومائة اهل
التقاطع والتدابر والذين يلونهم الى المائتين
اهل الهرج والحروب اي يقتل بعضهم بعضا قال
الشيخ فيه اشارة الى ما وقع بين بني العباس واولاد
علي ابن عساكر عن انس
طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة

كافي

كافي الاربعة قال العلقمي هو خبر بمعنى الامر اي اطعموا طعام
الاثنين الثلاث او هو للتنبيه على ان ذلك يقوت
الثلاث واخبرنا بذلك لئلا نجزع وقال المهلب المراد
بهذه الاحاديث الحض على المكارمة والتقنع بالكفاية
يعني وليس المراد الحصر في مقدار الكفاية وانما المراد
المواساة وانه ينبغي للاثنين ادخال ثالث لطعامهما
وادخال رابع ايضا بحسب من يحضر ووقع عند الطبراني
ما يرشد الى العلة في ذلك واوله كلوا جميعا ولا تفرقوا
فان الطعام الواحد يكفي الاثنين الحديث فيؤخذ منه
ان الكفاية تنشأ عن بركة الاجتماع وان الجمع
كلما كثر ازدادت البركة وفيه انه لا ينبغي للمرء ان يستحقر
ما عنده فيمتنع من تقديمه ق ت عن ابي هريرة
طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين
يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية
بالمعنى المؤرخ حم ت ن عن جابر بن عبد الله
طعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة
يكفي الثمانية قال في البحر يجوز كونه بمعنى الغذا
والقوة لا الشبع لانه مذموم فاجتمعوا عليه
ولا تفرقوا بحذف احدي التائين تخفيفا طب عن

ابن عمر قال العلقمي بجانبه علامة الصحة •
• طعام السخي دوا لكونه بطوع عن طيب نفس في رواية
شفا وطعام الشحيح دا لكونه يطعم مع غير طيب نفس
فتنبغي الاجابة لطعام السخي دون البخيل خط في
كتاب البخلا وابو القاسم الخرقي بكسر الخا المعجمة وفتح
الراو قاف في فوايده عن ابن عمر ورواته ثقات
• طعام المومنين في زمن الدجال طعام الملايكة وهو
التسبيح والتقديس اي يقوم لهم مقام الطعام في
الغذا فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس
اذهب الله عنه الجوع اي والظما فاكتفى به عنه
من باب سرابيل تقيكم الحر ك عن ابن عمر بن الخطاب
قال الشيخ حديث صحيح لغيره •
طعام اول يوم في الوليمة حق فتجب الاجابة اليه
ان كانت وليمة عرس والا سنت وطعام يوم الثاني
سنة فتسن الاجابة اليه ولا تجب وطعام يوم
الثالث سمعة ومن سمع بالتشديد سمع الله به اي
من قصد الريا والسمعة فضحه الله تعالى يوم
القيمة قال المناوي والكلام فيما اذا دعي في الثاني
والثالث من دعاه في الاول فان كان غيره فهو اول

في

في حقه ت عن ابن مسعود قال الشيخ حديث ضعيف
طعام يوم في العرس سنة وطعام يومين فضل
اي زيادة وطعام ثلاثة ايام ريا وسمعة على ما مر
فتكره الاجابة طب عن ابن عباس قال الشيخ
طعام بطعام وانا باناء قال العلقمي وسببه كما في
الترمذي عن انس قال اهدت بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
في قصعة فضربت عايشة القصعة بيدها فالقت
ما فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم طعام فذكره
انتهى وقال المناوي قاله لما اهدت اليه زوجته
زينب او ام سلمة او حفصة طعاما في قصعة
فكسرتها عايشة فقيل يا رسول الله ما كفارته
فذكره ت عن انس قال الشيخ حديث صحيح
طعام كطعامها وانا كانايها احتج به داود وغيره
لمذهبه ان جميع الاشيا انما تضمن بالمثل
واجابوا عنه بانه ذكره على وجه الاصلاح دون
بت الحكم حم عن عايشة باسناد حسن •
• طلب العلم فريضة على كل مسلم قال العلقمي اراد
والله اعلم العلم العام الذي لا يسع البالغ العاقل

جهله اوعلم مايطرأ له خاصة فيسأل عنه حتى يعلمه
اواراد انه فريضة على كل مسلم حتى يقوم به من فيه
الكفاية وقال البيضاوي المراد من العلم هنا مالا
مندوحة للعبد عن تعلمه كمعرفة الصانع والعلم بوحدانيته
ونبوة رسله وكيفية الصلاة فان تعلمه فرض عين
عد هب عن انس بن مالك طص خط عن الحسين
ابن علي طس عن ابن عباس تمام في فوائده عن ابن
عمر بن الخطاب طب عن ابن مسعود خط عن علي
طس هب عن ابي سعيد قال المناوي واسانيده
ضعيفة لكن تتقوى بكثرة طرقه انتهى وقال
العلقمي هو صحيح لغيره .

طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم
عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ
والذهب قال الطيبي يشعر بان كل علم يختص
باستعداد وله اهل فاذا وضعه في غير موضعه
فقد ظلم فمثل معنى الظلم بتقليد اخس الحيوان
بانفس الجواهر لتهجين ذلك الوضع والتنفير عنه
وما احسن ما قيل وهو مما ينسب للامام الشافعي
رضي الله تعالى عنه .

ومن

ومن منح الجهال علما اضاعه . ومن منع المستوجبين فقد ظلم
أأنثر درا بين راعية الغنم . وانثر منظوما لراعية النعم
لئن كنت قد ضيعت في شر بلدة . فلست مضيعا بينهم غرر الكلم
فان فرج الله الكريم بفضله . وادركت اهلا للعلوم وللحكم
بثثت مفيدا واستفدت ودادهم . والا فمخزون لدي ومكتتم
. عن انس وضعفه المنذري

طلب العلم فريضة على كل مسلم وان طالب العلم
يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر لان صلاح العالم
منوط بالعالم بتبليغه الاحكام الشرعية التي منها ان
الحيوان يحرم تعذيبه ابن عبد البر في العلم عن
انس بن مالك قال الشيخ حديث حسن لغيره

طلب العلم فريضة على كل مسلم والله يحب اغاثة
اللهفان اي المظلوم المستغيث هب وابن عبد
البر عن انس .

طلب العلم الشرعي به افضل عند الله من الصلاة
والصيام والحج والجهاد لان نفعه متعد وصحة
العبادة تتوقف عليه فر عن ابن عباس وهو حديث ضعيف
طلب العلم ساعة واحدة خير من قيام ليلة اي
التهجد ليلة كاملة وطلب العلم يوما واحدا خير

طلب العلم فريضة على كل مسلم

مـن صيام ثلاثة اشهر غير رمضان لما ذكر فر عن ابن
عباس باسناد ضعيف .
طلب الحق غربة بضم المعجمة وسكون الراو وفتح الموحدة
اي اذا طلبت استقامة الخلق للحق لم تجد لك عليه
ظهيرا بل تجد نفسك وحيدا في هذا الطريق ابن
عساكر عن علي وهو حديث ضعيف .
طلب الحلال اي الكسب الحلال لمونة النفس والعيال
فريضة بعد الفريضة اي بعد الايمان والصلاة
او بعد جميع ما فرضه الله تعالى فطلب ما يحتاجه
لنفسه وعياله واجب دون ما زاد على الكفاية
طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف .
طلب الحلال واجب على كل مسلم قال المناوي
اي طلب معرفة الحلال من الحرام او اراد طلب
الكسب الحلال فر عن انس واسناده حسن
طلب الحلال جهاد اي ثوابه كثواب الجهاد القضاعي
في شهابه عن ابن عباس حل عن ابن عمر وهو حديث ضعيف
طلحة بن عبيد الله شهيد يمشي على وجه الارض
اي حكمه حكم من ذاق الموت في سبيل الله لانه جعل
نفسه يوم احد وقاية للنبي صلى الله عليه وسلم من

الكفار

طلب الحق غربة

الكفار وفر غيره . عن جابر بن عبد الله ابن عساكر
في تاريخه عن ابي هريرة وابي سعيد معا قال العلقمي
بجانبه علامة الصحة وسببه كما في ابن ماجه عن جابر
ان طلحة مر على النبي صلى الله عليه وسلم فذكره .
طلحة ممن قضى نحبه قال العلقمي قال الدميري روى
الترمذي عن عيسى وموسى ابني طلحة عن ابيهما ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لاعرابي جاهل سله
عمن قضى نحبه من هو وكانوا لا يجترؤن على مسالته
يوقرونه ويهابونه فساله فاعرض عنه ثم ساله فاعرض
عنه ثم اني اطلعت من باب المسجد وعلي ثياب خضر
فلما راني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اين السائل
عمن قضى نحبه قال الاعرابي انا يا رسول الله قال هذا
ممن قضى نحبه قال في النهاية النحب النذر كانه الزم
نفسه ان يصدق اعداء الله في الحروب فوفى به وقيل
الموت كانه الزم نفسه ان يقاتل حتى يموت وقال
البيضاوي النحب النذر استعير للموت لانه
كنذر لازم في رقبة كل حيوان ت ه عن معاوية
ابن عساكر عن عائشة وبجانبه علامة الصحة
طلحة والزبير جاراي في الجنة ذكره لبيان درجتهما

وليس فيه انهما اختصا بهذه الدرجة دون غيرهما
حم ت ك عن علي قال الشيخ حديث صحيح
طلوع الفجر امان لامتي من طلوع الشمس من مغربها
فما دام فالشمس لا تطلع الا من مشرقها فر عن ابن عباس
طهروا هذه الاجساد عن الحدثين والخبث عند
النوم طهركم الله دعا فانه ليس عبد يبيت طاهرا
الا بات معه في شعاره بكسر المعجمة ثوبه الذي
يلي جسده لا ينقلب ساعة من الليل الا قال
الملك اللهم اغفر لعبدك هذا فانه بات
طاهرا والملايكة اجسام نورانية فلا يلزم ان
العبد يحس بالملك ولا ان يسمع قوله ذلك طب
عن ابن عمر قال الشيخ حديث حسن
طهروا ايها المومنون افنيتكم ندبا جمع فنا بالكسر
قال في النهاية الفنا هو المتسع امام الدار اي
نظفوا ما امام دوركم خالفوا اليهود فان
اليهود لا تطهر افنيتها قال المناوي ونبه بالامر
بطهارة الافنية الظاهرة على طهارة الافنية
الباطنة وهي القلوب اي من نحو كبر وحقد
وحسد طب عن سعد بن ابي وقاص باسناد صحيح

طلوع الفجر امان لامتي من طلوع الشمس من مغربها

طهروا افنيتكم

طهور

طهور انا احدكم قال النووي الاشهر فيه ضم الطا ويقال
بفتحها لغتان اذا ولغ بفتح اللام في الماضي والمضارع
اي شرب فيه الكلب ان يغسله اي طهوره سبع
مرات اولاهن بالتراب ومثل ولوغه ساير اجزايه
مع رطوبة فيها او فيما اصابه شي منها وفي رواية م
اخراهن بالتراب فيتساقطا ويبقى وجوب واحدة
من السبع واما رواية وعفروا الثامنة بالتراب
فالمراد اغسلوه سبعا واحدة منهن بتراب مع الما
فكان التراب قام مقام غسلة فسميت ثامنة
لهذا والتعفير بالتراب تعبدي حم د عن ابي هريرة
طهور انا احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل
بالبنا للمفعول سبعا الاولى بالتراب والهر مثل
ذلك قال المناوي هذا في الكلب مرفوع وفي الهر
موقوف ورفعه غلط وبفرض الرفع هو بالنسبة
للهر متروك الظاهر لم يقل به احد من اهل المذاهب
المتبوعة ك عن ابي هريرة وهو حديث صحيح
طهور كل اديم اي مطهر كل جلد ميتة نجس بالموت
دباغه اي نزع فضوله بشي حريف فيه رد على من
قال جلد الميتة لا يطهر بالدباغ ابو بكر الشافعي

فى الغيلانيات عن عايشة

طهور الطعام اي الطهور لاجل الطعام قال العلقمي لعل المراد به الوضوء قبل الطعام وهو الوضوء اللغوي الذي هو غسل اليدين كما تقدم وسياتي الوضوء قبل الطعام حسنة يزيد في الطعام والدين بكسر الدال والرزق اي بيارك في كل منها ابو الشيخ بن حبان عن عبد الله بن جراد قال الشيخ حديث صحيح

طواف سبع مرات بالكعبة لا لغو فيه اي لا ينطق فيه الطايف بباطل ولا لغط يعدل عتق رقبة ثوابا عب عن عايشة قال الشيخ حديث صحيح

طوافك خاطب به عايشة لما قرنت بين الحج والعمرة بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك قال ابن رسلان فيه دليل ظاهر على ان القارن بين الحج والعمرة لا يلزمه الا ما يلزم المفرد وانه يجزيه طواف واحد وسعي واحد لحجه وعمرته وبه قال مالك والشافعي وابن المنذر ونص عليه احمد في رواية عنه وقال ابو حنيفة ورواية عن احمد ان عليه طوافين وسعيين وروي عن علي ولم يصح عنه واحتجوا بقوله

تعالى

تعالى واتموا الحج والعمرة لله وتمامهما ان ياتي بافعالهما على الكمال واجاب اصحابنا عن الاية بان الطواف الواحد والسعي الواحد اذا وقعا لهما فقد تما د عن عايشة قال العلقمي بجانبه علامة الصحة

طوبى قال العلقمي لفظ النهاية طوبى اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطا انقلبت اليا واوا والمراد بها هنا فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة انتهى وفي بعض الاحاديث تطلق ويراد بها الجنة او الشجرة التي فيها وقال المناوي طوبى تانيث اطيب اي راحة وطيب عيش حاصل للشام قيل وما ذاك قال لان ملايكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها اي تحفها وتحوطها بانزال البركة ودفع المهالك وفي بعض النسخ عليه بدل عليها حم ت ك عن زيد ابن ثابت باسناد صحيح

طوبى للشام ان الرحمن لباسط رحمته عليه قال المناوي لفظ الطبراني يده بدل رحمته والقصد بذلك الاعلام بشرف ذلك الاقليم وفضل السكنى به طب عنه

طوبى للغربا قالوا ومن هم يا رسول الله قال اناس صالحون
كاينون في اناس سوء كثير قال الشيخ بتنوين الكلمات
الثلاث من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم قال المناوي
وفي رواية يبغضهم اكثر ممن يحبهم حم عن ابن عمرو بن العاص
طوبى اي الجنة للمخلصين الذين اخلصوا اعمالهم
من شوايب الريا اوليك مصابيح الهدى تنجلي
عنهم كل فتنة ظلما قال الشيخ بجر ظلما ومنع الصرف
لانهم لما التزموا تمام الاحسان وعبدوا الله عبادة
من كانه يراه وقطعوا النظر عما سواه لم يكن لغيره
عليهم سلطان من فتنة ولا شيطان حل عن
ثوبان باسناد ضعيف
طوبى اي الجنة للسابقين يوم القيمة الى ظل
الله اي الى ظل عرشه قيل من هم قال الذين اذا اعطوا
الحق قبلوه واذا سيلوه بذلوه اي اعطوه من غير
مطل والذين يحكمون للناس بحكمهم لانفسهم اي
بمثله وهذه صفة اهل القناعة وهي الحياة الطيبة
الحكيم في نوادره عن عايشة وهو حديث حسن
طوبى للعلما اي الجنة للعلما العاملين طوبى
للعباد بضم العين جمع عابد ويل قال في الدر

كاصم

كاصله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب
لاهل الاسواق لاستيلا الغفلة والتخليط عليهم
الا من تنبه وتحفظ فر عن انس بن مالك قال
الشيخ حديث ضعيف منجبر
طوبى لعيش يكون بعد نزول المسيح عيسى عليه
الصلاة والسلام الى الارض يوذن من قبل الله تعالى
للسما في القطر فتمطر مطرا كثيرا نافعا ويوذن
للارض في النبات فيصلح جميع اجزايها للنبات
حتى لو بذرت حبك على الصفا اي الحجر الاملس
لنبت ويحصل الامن حتى يمر الرجل على الاسد فلا
تضره ويطا على الحية فلا تضره ولا تشاح
بين الناس ولا تحاسد ولا تباغض فيطيب بذلك
العيش ابو سعيد النقاش بالقاف والشين
المعجمة في فوايد العراقيين عن ابي هريرة
طوبى لمن ادركني وامن بي وطوبى لمن لم يدركني
ثم امن بي لمن صدق بما جا به بعد موته كمن صدق
به في حياته ابن النجار عن ابي هريرة
طوبى لمن اكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله
فان له بكل كلمة سبعين الف حسنة كل حسنة

منها عشرة اضعاف مع الذي له عند الله من المزيد
الذي لا يعلمه ولا يصل اليه من عداه والنفقة
في الجهاد على قدر ذلك اي كثواب الذكر الواقع في
الجهاد قال المناوي تمامه عند مخرجه قال عبد الرحمن
فقلت لمعاذ انما النفقة بسبعمائة ضعف
فقال قل فهمك انما ذلك اذا انفقوها وهم
مقيمون فاذا غزوا وانفقوا خبا الله لهم من خزائنه
ما ينقطع عنه علم العباد طب عن معاذ
طوبى لمن اسكنه الله تعالى احدى العروسين
عسقلان او غزة فيه الترغيب في سكناهما لكثرة
خيرهما فر عن ابن الزبير
طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا اي بقدر كفايته
الرازي في مشيخته عن انس
طوبى لمن بات حاجا واصبح غازيا اي تابع
بين حجه وغزوه كلما فرغ من احدهما شرع في الاخر
قالوا ومن هذا يا رسول الله قال رجل مستور
بين الناس ذو عيال متعفف عن سوال الناس
وعن ما لا يحل قانع باليسير من الدنيا يدخل عليهم
اي على عياله ضاحكا ويخرج منهم اي من عندهم

عسقلان وغزة

ضاحكا

ضاحكا فو الذي نفسي بيده اي بقدرته وتصريفه
انهم اي المتصفون بهذه الصفات هم الحاجون
الغازون في سبيل الله اشار به الى فضل القناعة
والسعي على العيال فر عن ابي هريرة
طوبى لمن ترك الجهل يحتمل ان المراد الجهل على الغير اي
الاعتدا واتى قال الشيخ بالمد الفضل وعمل بالعدل
المامور به في قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان
وجميع احكام الدين تدور عليه اذ بالعدل قامت
السموات والارض كما في التوراة حل عن زيد بن اسلم مرسلا
طوبى لمن تواضع في غير منقصة بان لا يضع نفسه
بمكان يزري به ويودي الى تضييع حق الحق او
الخلق فالقصد بالتواضع خفض الجناح للمومنين
مع بقاء عزة الدين وذل نفسه في غير مسكنة وفي نسخة
وذل في نفسه من غير مسكنة قال الغزالي تشبه
به الفقها فقلما ينفك احدهم عن التكبر وتعلل بانه
ينبغي صيانة العلم وان المومن منهي عن اذلال نفسه
وانفق من مال جمعه من حلال في غير معصية
وخالط اهل الفقه والحكمة اذ بمخالطتهم تحيى
القلوب ورحم اهل الذل والمسكنة اي عطف عليهم

وداسامه بمقدور ع طوبى لمن ذل نفسه قال المناوي
اي شاهد ذلها وعجزها انتهى والظاهر ان نفسه مرفوع
على الفاعلية وطاب كسبه بان كان من وجه حلال
وحسنت سريرته بصفا التوحيد والتقشف عن
تعالى وكرمت علانيته اي ظهرت انوار سريرته
على جوارحه فكرمت افعالها بمكارم الاخلاق وعزل
عن الناس شره اي كفه عنهم طوبى لمن عمل بعلمه
وانفق الفضل من ماله ابو اصرف الزائد عن
نفسه وعياله في وجوه الخير وامسك الفضل
من قوله اي صان لسانه عن النطق بما لا يعنيه
وهذا الحديث كثير الفوائد فطوبى لمن عمل به
تخ والبغوي والباوردي وابن قانع طب هق
كلهم عن ركب المصري قال الشيخ حديث حسن
طوبى لمن رزقه الله الكفاف ثم صبر عليه فيه
فضل الزهد في الدنيا والاقلال منها فر عن عبد
الله بن حنطب بطا مهملة قال المناوي مختلف
في صحبته كما في التقريب قال وله حديث مختلف في
اسناده يعني هذا قال الشيخ حديث ضعيف
طوبى لمن راني وامن بي مرة وطوبى لمن لم يرني

وامن

وامن بي سبع مرات لان الله تعالى مدح المومنين بايمانهم
بالغيب حم تخ حب ك عن ابي امامة الباهلي حم
عن انس قال الشيخ حديث صحيح
طوبى لمن راني وامن بي وطوبى لمن امن بي ولم
يرني ثلاث مرات لما تقدم الطيالسي ابو داود وعبد
ابن حميد عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ
حديث حسن لغيره
طوبى لمن راني وامن بي ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى
لمن امن بي ولم يرني جملة حاليه حم حب عن ابي
سعيد الخدري قال الشيخ حديث صحيح
طوبى لمن راني وامن بي وطوبى لمن راى من راني
ولمن راى من راى من راني وامن بي طوبى لهم
وحسن ماب مرجع طب ك عن عبد الله
ابن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة المازني صحابي
صغير قال الشيخ حديث صحيح
طوبى لمن راني ولمن راى من راني ولمن راى من
راى من راني وهكذا عبد بن حميد بالتصغير
عن ابي سعيد الخدري ابن عساكر في تاريخه عن
واثلة بن الاسقع قال الشيخ حديث صحيح لغيره

طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وانفق الفضل
من ماله اي تصدق بما زاد عن كفايته وامسك الفضل
من قوله ووسعته السنة طريقة المصطفى صلى الله
عليه وسلم وهديه فلم يعدها اي يتجاوزها الى البدعة
فر عن انس قال الشيخ حديث حسن لغيره .
طوبى لمن طال عمره وحسن عمله طب حل عن عبد
الله بن بسر واسناده حسن
طوبى لمن ملك لسانه فلم ينطق به الا في خير ووسعه
بيته اي اعتزل الناس وبكى على خطيئته اي ندم عليها
طص وكذا في الاوسط حل عن ثوبان واسناده حسن
طوبى لمن هدي بالبنا للمفعول الى الاسلام وكان
عيشه كفافا اي بقدر كفايته وقنع به ت حب
ك عن فضالة بفتح الفا ابن عبيد وهو حديث صحيح
طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا اي لانه
ينلالا في صحيفته نورا كما في خبر وليس شي انجح منه
كما في خبره عن عبد الله بن بسر حل عن عائشة
حم في الزهد عن ابي الدردا موقوفا
طوبى لمن يبعث يوم القيمة وجوفه محشو بالقران
والفرايض اي الاحكام التي افترضها الله تعالى على

عباده

عباده والعلم الشرعي النافع عطف عام على خاص فر عن
ابي هريرة وهو حديث ضعيف
طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب اهل الجنة
تخرج من اكمامها جمع كم بالكسر وعا الطلع وغطا النور
حم حب عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح
طوبى شجرة غرسها الله تعالى بيده اي بقدرته ونفخ
فيها من روحه تنبت من الرباعي والثلاثي بالحلي
البازائية على الاول ومعديته على الثاني مثلها في
قوله تعالى تنبت بالدهن والحلل جمع حلة بالضم
وان اغصانها لترى من ورا سور الجنة لعظم
طولها ابن جرير في تفسيره عن قرة بضم القاف
وشدة الرا ابن اياس بكسر الهمزة وخفة المثناة
التحتية قال الشيخ حديث صحيح
طوبى شجرة في الجنة غرسها الله تعالى بيده
ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من ورا
سور الجنة تنبت الحلي والثمار بالرفع متهدلة
على افواهها اي الخلايق الذين هم اهلها وان لم
يتقدم للضمير مرجع لدلالة الحال عليه ابن مردويه
في تفسيره عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن لغيره

طوبى شجرة في الجنة طويلة لا يعلم طولها الا الله عز وجل
فيسير الراكب تحت غصن من اغصانها سبعين
خريفا اي عاما ويحتمل ان السبعين للتكثير لا للتحديد
اي زمنا طويلا فلا ينافيه رواية مائة عام ويحتمل
كما قال المناوي ان المائة للماشي والسبعين للراكب
ورقها الحلل يقع عليها الطير كامثال البخت بضم
الموحدة وسكون المعجمة نوع من الابل ابن مردويه
عن ابن عمر قال الشيخ حديث صحيح
طول مقام امتي في قبورهم تمحيص لذنوبهم اي
تخليصهم منها عن ابن عمر قال المناوي لم يذكر المؤلف
مخرجه وفيه الافريقي ضعيف
طلاق الامة لم يذكر المؤلف مصدر مضاف لمفعوله
اي تطليقها تطليقتان وعدتها حيضتان
اخذ به ابو حنيفة فاعتبر الطلاق بحرية الزوجة
ورقها لا الزوج وعكس الثلاثة قال العلقمي واجاب
اصحابنا بان الحديث ضعيف وعلى تقدير صحته
معارضة ما رواه مالك في الموطا والشافعي عن نافع
عن ابن عمر موقوفا ورواه ابن ماجة والدارقطني
والبيهقي ولفظه عندهما اذا طلق العبد امرأته

طول مقام امتي في قبورهم تمحيص لذنوبهم

طلقتين

طلقتين حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره حرة كانت
او امة ولفظه في الموطا هكذا وفيه وعدة الحرة ثلاث
حيض وعدة الامة حيضتان وهذه الروايات
تدل على ان المراد بحديث الباب طلاق الامة تطليقتان
اذا كان الزوج عبدا وفيه جمع بين الاحاديث ويدل
على ان المراد بالزوج العبد ان الامة لا يتزوجها
الحر الا عن ضرورة والاصل حمل الاحاديث على حالة
الاختيار دون مجهول د ت ه ك عن عائشة ه عن ابن عمر
طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه كمسك وعنبر
وطيب النسا ما ظهر لونه وخفي ريحه كالزعفران
قال المناوي وهذا فيما اذا خرجت فان كانت عند
زوجها تطيبت بما شاءت ت عن ابي هريرة طب
والضيا عن انس وهو حديث صحيح
طيبوا افواهكم بالسواك فان افواهكم طريق القران
فيندب السواك ويتاكد في مواضع منها عند ارادة
قراءة القران الكجي بفتح الكاف وشدة الجيم نسبة
الى الكج وهو الجص وهو ابو مسلم ابراهيم بن عبد
الله في سننه عن الوضين بفتح الواو وكسر الضاد
المعجمة ابن عطا مرسلا السجزي في الابانة عنه عن بعض

الصحابة وهو حديث حسن .
طيبوا أبدا افواهكم بالسواك اي نظفوها به فانها طرق القران ومن تعظيمه تطهير طريقه هب عن سمرة
طيبوا ساحاتكم جمع ساحة وهي المتسع امام الدار اي نظفوها فان انتن الساحات ساحات اليهود فخالفوهم فان هذا الدين مبني علي النظافة طس عن سعد بن ابي وقاص .
طير كل عبد في عنقه تقدم معناه عبد بن حميد عن جابر
طينة المعتق بفتح التا من طينة المعتق بكسرها اي وطبا عه كطباعه ابن لال وابن النجار فر عن ابن عباس وهو حديث ضعيف .
طي الثوب راحته اي من لبوس الشياطين فان الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا فر عن جابر قال ابن الجوزي لا يصح .
الطابع قال المناوي بكسر الموحدة الختم الذي يختم به انتهي والظاهر قال العلقمي قال في النهاية الطابع بالفتح الخاتم معلق بقايمة العرش فاذا انتهكت الحرمة وعمل بالمعاصي واجتري علي الله بينما انتهك وعمل واجتري للمفعول بعث الله الطابع فيطبع

علي

٤٠٦

علي قلبه اي علي قلب كل من المنتهك والعاصي والمجتري فلا يعقل بعد ذلك شيا قال تعالي بل ران علي قلوبهم ما كانوا يكسبون البزار هب عن ابن عمر بن الخطاب
الطاعم اي المفطر الشاكر لله تعالي بمنزلة الصايم الصابر فثواب الشكر يعدل ثواب الصبر حم ت ه ك عن ابي هريرة وهو حديث صحيح .
الطاعم الشاكر له مثل اجر الصايم الصابر قال الغزالي اختلف الناس في الافضل من الصبر والشكر فقال قايلون الصبر افضل من الشكر وقال اخرون الشكر افضل من الصبر وقال اخرون هما سوا حم ه عن سنان ابن سنة قال الشيخ بشد النون فيهما وفتح السين الاولي وضم الثانية وقال حديث صحيح
الطاعون بقية رجز بكسر الرا وفي رواية رجس بالسين المهملة بدل الزاي والمعروف الزاي او عذاب شك من الراوي ارسل علي طايفة من بني اسرايل قال المناوي الذين امرهم الله ان يدخلوا الباب سجدا فخالفوا فارسل عليهم الطاعون فمات منهم سبعون الفا فاذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه فيحرم الخروج بقصد الفرار واذا

وقع بارض ولستم بها فلا تهبطوا عليها اي لا تدخلوها
فيحرم ذلك ق ن عن اسامة

الطاعون شهادة لكل مسلم اي سبب لكونه شهيدا
قال المناوي وظاهره يشمل الفاسق وقال العلقمي وفي
احاديث ان الطاعون قد يقع عقوبة بسبب المعصية
فكيف يكون شهادة ويحتمل ان يقال تحصل له درجة
الشهادة لعموم الاخبار الواردة ولا سيما حديث
الطاعون شهادة لكل مسلم ولا يلزم من حصول درجة
الشهادة لمن اجترح السيئات مساواة المومن الكامل
في المنزلة لان درجات الشهدا متفاوتة حم ق عن
انس بن مالك .

الطاعون كان عذابا يبعثه الله على من يشا
من كافر وفاسق وان الله جعله رحمة للمومنين
من هذه الامة فجعله رحمة من خصوصياتنا فليس
من احد من المسلمين يقع الطاعون ببلد هو فيه
فيمكث في بلده اي الطاعون صابرا غير منزعج
ولا قلق محتسبا اي طالبا للثواب على صبره
يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له
مثل اجر شهيد فلو مكث وهو قلق متندم على عدم

الخروج

الخروج فانه اجر الشهادة وان مات به وحكمة التعبير
بالمثلية مع التصريح بانه من مات به شهيد ان من
لم يمت به له مثل اجر شهيد وان لم يحصل له درجة
الشهادة نفسها حم خ عن عايشة .

الطاعون غدة كغدة البعير المقيم بها اي بمحلها هو فيه
كالشهيد والفار منها كالفار من الزحف في حصول
الاثم حم عن عايشة ورجاله ثقات

الطاعون وخز بخا معجمة وزاي اي طعن اعدايكم
من الجن وجرى على الالسنة وخز اخوانكم قال
الحافظ ابن حجر ولم ار ذلك في شي من الكتب الحديثية
وهو لكم شهادة لكل مسلم وقع به او وقع في بلد هو فيها
على ما مر ك عن ابي موسى الاشعري

الطاعون شهادة لامتي اي الميت في زمنه منهم وكذا
بعد انقضا زمنه على ما مر له اجر شهيد ووخز اعدايكم
من الجن وهو غدة كغدة الابل تخرج في الاباط
والمراق قال الشيخ بفتح الميم وشدة القاف اسفل
الابط وقال المناوي اسفل البطن من مات فيه
مات شهيدا وان مات بغيره ومن اقام به اي بالمكان
الذي وقع به وهو فيه كان كالمرابط في سبيل الله ومن

فر منه كان كالفار من الزحف في كونه اثما طس وابو نعيم في فوايد ابي بكر بن خلاد عن عايشة واسناده حسن

• الطاعون والغرق والبطن والحرق ونفاس النفسا والمراد بسبب الولادة اي الموت بسبب من المذكورات شهادة لامتي في حكم الاخرة وقال المناوي الغرق بفتح الغين المعجمة وبعد الرا المكسورة قاف الذي يموت بالغرق والبطن بفتح فكسر الذي يموت بدا البطن والحرق بضبط الغرق اي الذي يموت بحرق النار انتهى فان كانت الرواية كذلك كان المناسب له ان يقول قتيل شهادة لامتي اي السبب الحاصل لكل منهم شهادة لامتي اي لمن مات به منهم حم طب والضيا عن صفوان بن امية باسناد حسن •

• الطاهر النايم كالصايم القايم اي المتهجد فيه الحث وفضل النوم على طهارة فر عن عمرو بن حريث بالتصغير واسناده ضعيف •

• الطبيب الله اي هو المداوي الشافي المزيل للدا هو الله تعالى خاطب به من نظر الخاتم فظنه سلعة فقال انا طبيب اداويها لك ولعلك ترفق باشيا تخرق قال الشيخ بالخا المعجمة اي تفضي بها غيرك وقال المناوي

اي لعلك تعالج المريض بلطافة العقل فتطعمه ما ترى انه اوفق له وتحميه عما تخاف منه على علته الشيرازي في الالقاب عن مجاهد مرسلا ••

الطرق قال الشيخ جمع طريق وهي ما يتوصل بها الى المقصود يطهر بعضها بعضا قال المناوي اي بعضها يدل لعلى بعض عد عق عن ابي هريرة •

الطعام بالطعام مثلا بمثل بسكون المثلثة اي متساويين بمثل ان اتحد الجنس فان اختلف جاز التفاضل بشرط الحلول والتقابض حم م عن معمر بفتح الميمين بن عبد الله بن نافع العدوي

الطعن اي بالرماح ونحوها والطاعون والهدم واكل السبع والغرق والحرق والبطن وذات الجنب شهادة اي الميت بواحد منها من شهدا الاخرة وان كان الاول في قتال الكفار فهو من شهدا الدنيا والاخرة ابن قانع عن ربيع الانصاري باسناد صحيح •

• الطفل لا يصلى عليه اي لا تجب الصلاة عليه بل ولا تجوز عند الشافعي ولا يرث ولا يورث حتى يستهل صارخا فان استهل صلي عليه اتفاقا فان لم يستهل وتتبين فيه خلق ادمي قال احمد صلي عليه وقال

الشافعي ان احتلم او صلى عليه والا فان بلغ اربعة اشهر غسل
وكفن بلا صلاة. ت عن جابر قال الشيخ حديث حسن
الطمع يذهب الحكمة من قلوب العلما فينبغي للعالم ان
لا يشين علمه بالطمع قال المناوي ولو ممن يعلمه في نحو
مال او خدمة في نسخة نعمان بكسر الميم المهملة عن
انس كذا بخط المولف.
الطمع يذهب الحكمة من قلوب العلما الطهارات اربع
قص الشارب وحلق العانة وتقليم الاظفار
والسواك قال المناوي اشار البيان هذه امهات
الطهارة وينبه على ما سواها والمراد الطهارة اللغوية
وهي النظافة والتنزه عن الادناس البزار طب
عن ابي الدردا قال الشيخ حديث حسن لغيره
الطهور بالضم على الافصح والمراد به الفعل شطر
الايمان قال العلقمي اي نصفه والمعنى ان الاجر
فيه ينتهي تضعيفه الى نصف اجر الايمان وقيل
الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذا الوضو
الا انه لا يصح الا مع الايمان فصار لتوقفه
على الايمان في معنى الشطر وقيل المراد بالايمان
الصلاة والطهارة شرط في صحتها فصارت كالشطر

الطمع يذهب الحكمة من قلوب العلماء

الطهور شطر الايمان

ولا يلزم من الشطر ان يكون نصفا حقيقيا قال النووي
وهذا اقرب الاقوال والحمد لله تملا بالمثناة الفوقية
اي يملا ثوابها الميزان بفرض الجسمية وسبحان الله والحمد
لله تملان بالمثناة الفوقية وجوز بعضهم فيه وفيما
قبله ان يكون بالتحتية اي يملا ثواب كل منهما ما بين
السما والارض بفرض الجسمية قال النووي وسبب عظم
فضلهما ما اشتملتا عليه من التنزيه لله تعالى بقوله
سبحان والتفويض والافتقار بقوله الحمد لله والصلاة
نور قال العلقمي لانها تمنع عن المعاصي وتنهى عن الفحشا
والمنكر وتهدي الى الصواب كان النور يستضا
به وقيل يكون اجرها نورا لصاحبها يوم القيمة وقيل
لانها سبب لاشراق نور المعارف وانشراح القلب
ومكاشفات الحقايق لفراغ القلب فيها واقباله على
الله تعالى وقيل يكون نورا ظاهرا على وجهه يوم القيمة
وفي الدنيا ايضا على وجه بالبها بخلاف من لم يصل
والصدقة برهان قال العلقمي اي حجة على ايمان
فاعلها فان المنافق يمتنع منها لكونه لا يعتقدها
زاد النووي قال صاحب التحرير معناه يفزع
اليها كما يفزع الى البراهين كان العبد اذا سيل يوم

العَيمة عن مصرف ماله كانت صدقاته براهين في جواب
هذا السوال فيقول تصدقت به قال ويجوز ان يوسم
المتصدق بسيما يعرف بها فتكون برهانا له على حاله
ولا يسال عن مصرف ماله **والصبر ضيا** قال العلقمي
قال النووي معناه الصبر المحبوب في الشرع وهو
الصبر على طاعة الله تعالى والصبر عن معصيته
والصبر ايضا على النايبات وانواع المكاره في الدنيا
والمراد ان الصبر محمود لا يزال صاحبه مستضيا مهتديا
مستمرا على الصواب قال ابراهيم الخواص الصبر
هو الثبات على الكتاب والسنة وقال الاستاذ ابو
على الدقاق حقيقة الصبر ان لا يعترض على المقدور
فاما اظهار البلا لا على وجه الشكوى فلا ينافي الصبر
قال تعالى في ايوب صلى الله عليه وسلم انا وجدناه
صابرا مع انه قال مسني الضر **والقران حجة لك** اي
تنتفع به ان تلوته وعملت به **او عليك** ان اعرضت
عنه **كل الناس** اي كل منهم **يغدو** اي يتوجه نحو
ما يريد **فبايع نفسه فمعتقها** من العذاب **او
موبقها** اي مهلكها قال العلقمي معناه ان كل انسان
يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته

فيعتقها

ما لا يعترض على المقدور

فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى
باتباعهما من العذاب فيوبقها اي يهلكها والفا في
قوله فبايع تفصيليه وفي قوله فمعتقها سببية
وقال الاشرفي فبايع نفسه خبر اي هو مشتر نفسه
بدليل قوله فمعتقها والاعتاق انما يكون من المشتري
وهو محذوف المبتدا اما انه يحذف كثيرا بعد الفا
الجزائية اي فهو وقوله فمعتقها خبر بعد الخبر ويجوز
ان يكون بدلا من بايع انتهى فان قلت ما وجه اتصال
هذه الجملة بما قبلها قلت هي استينافية على تقدير
سوال سايل قد تبين من هذا التقرير الرشد من الغي
فما حال الناس بعد ذلك فاجيب كل الناس يغدوا
الى اخره **حم ن عن ابي مالك الاشعري**
الطهور اي الطهارة **ثلاثا ثلاثا واجبة** اي
مندوبة ندبا موكدا **ومسح الراس واحدة** وقال
الشافعي يندب تثليثه ايضا في الوضوء والغسل
قط عن على واسناده ضعيف
الطواف حول البيت مثل الصلاة في وجوب
الطهر ونحوه **الا انكم تتكلمون فيه** اي يجوز لكم ذلك
فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير والمعنى ان الطواف

كالصلاة من بعض الوجوه الا ان اجره كاجر الصلاة ت
ك هق عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح
الطواف بالبيت صلاة ولكن الله احل فيه المنطق
فمن نطق فلا ينطق الا بخير قال المناوي قال الولي
العراقي والتحقيق انه صلاة حقيقة ولا يرد اباحة
الكلام لان كل ما يشترط فيها يشترط فيه الا ما استثني
طب حل ك هق عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح
الطواف صلاة فاقلوا فيه الكلام ندبا طب عن
ابن عباس باسناد حسن.
الطوفان الموت قاله لمن ساله عن تفسير قوله تعالى
فارسلنا عليهم الطوفان وكانوا قبل ذلك بالمعاليم
الحقب بضمتين لا يموت منهم احد ابن جرير
الطبري وابن ابي حاتم عبد الرحمن وابن مردويه
في تفسيره عن عائشة
الطلاق قال المناوي لفظ الرواية يا ايها الناس
انما الطلاق وقال العلقمي هو ابن ماجة طرف حديث
واوله وسببه كما في ابن ماجة عن ابن عباس قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله سيدي
زوجني امته وهو يريد ان يفرق بيني وبينها فلا

فصعد

فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال يا ايها الناس ما
بال احدكم يزوج عبده امته ثم يريد ان يفرق بينهما
انما الطلاق بيد من اخذ بالساق وهو الزوج وان
كان عبدا او ان توقف نكاحه على اذن سيده قال
في المصباح الساق من الاعضاء انثى وهي ما بين
الركبة والقدم طب عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن
الطير تجري بقدر بالتحريك اي بامر الله وقضائه
كانوا في الجاهلية اذا اراد الرجل سفرا خرج فنفر
الطير فان ذهبت يمينا تفال او شمالا تطير
ورجع فاخبر الشارع ان ذلك لا اثر له ك عن
عائشة واسناده صحيح
الطير يوم القيمة ترفع مناقيرها وتضرب
باذنابها وفي رواية وتحرك اذنابها وتطرح ما
في بطونها وفي نسخة اجوافها اي من الماكول من شدة
الهول وليس عندها طلبة قال الشيخ بفتح
الطا المهملة وكسر اللام وفتح الموحدة اي والحال
انه ليس عليها تبعة لاحد فاتقه يعني اذا
علمت ذلك ان الطير التي ليس عليها تبعة لاحد يحصل
لها يوم القيمة تلك الشدة فاحذر بفعل المامورات

واجتناب المنهيات قال المناوي وما ذكر من انه ليس
عليها طلبة يعارضه حديث انه يقاد من الشاة
القرنا للجما طب عد عن ابن عمر باسناد ضعيف
الطيرة بكسر ففتح وهو المرئي من قصنا الله شرك
اي من الشرك لان العرب كانوا يعتقدون ان ما يتشاءمون
به سببا موثرا في حصول المكروه وملاحظة الاسباب
في الجملة شرك خفي فكيف اذا انضم اليها جهالة وسوء
اعتقاد فمن اعتقد ان غير الله تعالي ينفع او يضر
استقلالا فقد اشرك حم حد عم ك عن ابن
مسعود باسناد صحيح
الطيرة في الدار والمراة والفرس قال المناوي يعني
هذه الثلاثة بطول تعذيب القلب بها مع كراهتها
بملازمتها بالسكنى والصحبة وان لم يعتقد الانسان
الشوم فيها فاشار بالحديث الي الامر بفراقها
ارشادا لزوال التعذيب حم عن ابي هريرة

حرف الظاء

ظهر المومن حمى اي حمي معصوم من الايذا الا بحقه
ولا يذل الا علي سبيل الحد او التعزير تاديبا فضرب
المسلم لغير ذلك كبيرة طب عن عصمة بن مالك

الظلم

الظلم ثلاثة من الانواع او الاقسام فظلم لا يغفره الله
وظلم يغفره وظلم لا يتركه فاما الظلم الذي لا يغفره
الله فالشرك قال الله تعالي ان الشرك لظلم عظيم
واما الظلم الذي يغفره الله تعالي فظلم العباد
انفسهم فيما بينهم وبين ربهم واما الظلم الذي
لا يتركه الله فظلم العباد بعضهم بعضا حتى يدير
اي ياخذ يقال دبر به وعليه وادبر به اخذه اي
ياخذ لبعضهم من بعض وقد تحد بعض الخلايق
عنايته فيرضي الله تعالي خصماه الطيالسي والبزار
ع عن انس باسناد حسن
الظلمة واعوانهم في النار اي محكوم لهم باستحقاق
دخولها للتطهير فر عن حذيفة باسناد ضعيف
الظهر اي ظهر الدابة المرهونة مركب بالبنا
للمفعول بنفقته اذا كان مرهونا اي يركبه الراهن
وينفق عليه عند الشافعي ومالك لان له الرقبة
وليس للمرتهن الا التوثق او المراد المرتهن
له ذلك باذن الراهن واستدل طايفة بالحديث
علي جواز انتفاع المرتهن بالرهن اذا قام بمصلحته
وان لم ياذن المالك وحمله الجمهور علي ما تقدم
ولبن الدر قال العلقمي بفتح المهملة وتشديد
الرا مصدر بمعني الدارة اي ذات الضرع يشرب
بنفقته اذا كان مرهونا وعلي الذي يركب ويشرب
النفقة وهو الراهن كما تقدم وكذا عليه نفقته
وان لم ينتفع به لما تقدم

حرف العين

عايد المريض الذي تطلب عيادته يمشي في مخرفة

الجنة حتي يرجع المخرفة بالفتح البستان والجمع مخارف
اي يمشي في التقاط فواكه الجنة ومعناه ان العايد
فيما يحوزه من الثواب كانه علي نخل الجنة يخترف
ثمارها من حيث ان فعله يوجب ذلكم م عن ثوبان
عايد المريض يخوض في الرحمة فاذا جلس عنده
غمرته الرحمة ومن تمام عيادة المريض ان يضع
يده علي وجهه او علي يده فيساله كيف هو
وتمام تحيتكم بينكم المصافحة عند الملاقاة بالسلام
اي وضع احدكم صفحة كفه بصفحة كف صاحبه اذا لقيه
حم طب عن ابي امامة باسناد ضعيف

عايد المريض يخوض في الرحمة فاذا جلس عنده غمرته
اي علته وسترته شبه الرحمة بالما في الطهارة او
الشمول ثم نسب اليها ما هو منسوب الي المشبه
به من الخوض ومن تمام عيادة المريض ان يضع احدكم
يده علي وجهه او علي يده فيساله كيف هو وتمام
تحيتكم بينكم بالمصافحة اي وضع احدكم صفحة كفه
بصفحة كف صاحبه اذا لقيه حم طب عن ابي امامة
باسناد ضعيف

عايشة زوجتي في الجنة يعني هي احب زوجاته
اليه فيها والا فزوجاته كلهن زوجاته فيها
ابن سعد عن مسلم البطين مرسلا

عاتبوا الخيل فانها تعتب بالبنا للمفعول اي ادبوها
وروضوها لنحو حرب وركوب فانها تتادب
وتقبل العتاب وترجع من الاساة الي الاستقامة
قال في الصحاح اعتبني فلان اذا عاد الي مسرتي

راجعا

راجعا عن الاساة ويفهم منه ان العتب لا وصمة فيه
بل لا باس به ولهذا قيل ترك المعاتبة دليل علي
قلة الاكتراث بالصدق وقال ابن المعتز نعاتبكم
يا ام عمرو ونحبكم . الا انما المقلي من لا يعاتب لكن ينبغي
ان لا يفرط في ذلك وعليه يحمل قول العباس ان
بعض العتاب يدعوا الي العتب ويوذي به المحب
الحبيبا خط طب والضيا المقدسي عن ابي امامة
باسناد ضعيف

عادي الله من عادي عليا برفع الجلالة علي الفاعلية
اي عادي الله رجلا عادي عليا وهو دعا او خبر
ويجوز النصب علي المفعولية اي عادي الله رجل
عادي عليا ويويد الاول حديث اللهم عاد من
عاداه ابن منده عن رافع مولي عايشة ثم
قال هذا غريب

عادي الارض بشد المثناة التحتية اي القديم
الذي من عهد عاد والمراد الارض غير المملوكة الان
تقدم ملكها فليس ذلك مختصا بقوم عاد لله ورسوله
اي مختص بهما ثم هي لكم ايها المسلمون من بعد اي
من بعدي فمن احيي شيا من موتان بفتح الميم والواو
الارض بعدي وان لم ياذن الامام عند الشافعي
خلافا للحنفية قال ابو عبيد هذا اصل في جواز
اقطاع الاراضي وقد اقطع المصطفي والخلفا
الراشدون فله رقبتها ملكا وخاطب المسلمين
بقوله لكم اشارة الي ان الذمي ليس له الاحيا
بدارنا هق عن طاوس مرسلا وعن ابن

الاصل في احياء الموات

عباس موقوفا عليه
عارية بشد المثناة التحتية وقد تخفف موداة الى صاحبها عينا حال قيامها وقيمة عند تلفها قاله لما ارسل يستعير من صفوان عام الفتح ودرعا لحنين فقال اغصبا يا محمد فقال لا بل عارية مواداة وفي رواية مضمونة ك عن ابن عباس
عاشورا بالمد عيد نبي كان قبلكم فصوموه انتم ندبا روي انه يوم الزينة الذي كان فيه ميعاد موسى لفرعون وانه كان عيدهم البزار عن ابي هريرة باسناد حسن
عاشورا يوم العاشر اي عاشر المحرم وقيل هو يوم الحادي عشر قط فر عن ابي هريرة ورجاله البزار رجال الصحيح
عاشورا يوم التاسع لا يخالف ما قبله لان القصد مخالفة اهل الكتاب في هذه العبادة مع الاتيان وذلك يحصل بنقل العاشر الى التاسع او بصيامهما معا حل عن ابن عباس قال الجوزي حديث لا يصح
عاقبوا بقاف هكذا وقفت عليه بخطه وفي نسخ عاتبوا بمثناة فوقية وهو الانسب بقوله ارقاكم على قدر عقولهم اي بما يليق بعقولهم من العتاب لا بحسب عقولكم انتم قط في الافراد وابن عساكر عن عايشة
عالم ينتفع بعلمه الشرعي خير من الف عابد ليسوا بعلما لان نفع العالم متعد ونفع العابد مقصور على نفسه وهذا بنا على ان ينتفع مبني للمفعول

وهو المتبادر ويصح بناوه للفاعل اي ينتفع هو فانه يتعبد لله عبادة صحيحة بخلاف العابد فقد يخل ببعض الواجبات فر عن علي باسناد فيه متهم
عامة اهل النار اي اكثر اهلها النسا لانهن لا يشكرن العطا ولا يصبرن عند البلا في عامة اوقاتهن فهن فساق واكثر الفساق في النار طب عن عمران ابن حصين مصغرا
عامة عذاب القبر من البول اي اكثره بسبب التهاون في التحفظ منه وتمامه فاستنزهوا من البول ومنه ان عدم التنزه كبيرة للتوعد عليه بالنار وبه صرح العلائي وغيره ك عن ابن عباس وصححه
عباد الله بحذف حرف الندا لتسون اكد بلام القسم والنون صفوفكم في الصلاة بحيث يصير على سمت واحد او ليخالفن الله بين وجوهكم اي وجوه قلوبكم في د ت عن النعمان بن بشير
عباد الله وضع الله الحرج عن هذه الامة الا امرا اقترض بالقاف امرا ظلما اي ناله منه دعابه وقطع وده بالغيبة فذاك يحرج بضم اوله وكسر ثالثه اي يوقع في الحرج اي الاثم ويهلك بالضم اي في الاخرة
عباد الله تداووا فان الله لم يضع دا الا وضع له دوا علمه من علمه وجهله من جهله الا دا واحدا وهو الهرم فانه لا دوا له الطيالسي ابو داود عن اسامة بن شريك الثعلبي
عبد الله بن سلام بالتخفيف بن الحارث بن يوسف الاسرايلي عاشر عشرة في الجنة لا يعارضه

انه ليس من العشرة المشهود لهم بها لان هذه عشرة غير
تلك وكان من علما الصحب والاكابر منهم حم طب ك عن
معاذ بن جبل واسناده صحيح
عبد الله بن عمر بن الخطاب من وفد الرحمن اى من الجماعة
المقدمين عنده وعمار بالفتح والتشديد ابن ياسر
من السابقين الاولين الى الاسلام والمقداد بن الاسود
من المجتهدين اي في العبادة او في نصرة الدين فر
عن ابن عباس
عبدا طاع الله واطاع مواليه لم يقل مولاه اشارة
الي ان دابه الطاعة لكل من ملكه وان انتقل من
مولي الي مولي ادخله الله الجنة قبل مواليه
بسبعين خريفا فيقول السيد رب هذا كان عبدي
في الدنيا قال جازيته بعمله وجازيتك بعملك
والمراد ان ذلك سيكون في الاخرة وعبر عنه بالماضي
لتحقق الوقوع طب عن ابن عباس باسناد حسن
عتق النسمة ان ينفرد بعتقها فلا يشاركك في عتقها
احد بان ينفذ منك اعتاق كلها وفك الرقبة
ان تعين في عتقها بان تعتق شقصا منها او تسبب
في عتقها الطيالسي عن البرا بن عازب ورواه عنه
احمد وغيره واسناده حسن
عثمان بن عفان وليي في الدنيا ووليي في الاخرة
ع عن جابر قال ابن الجوزي موضوع
عثمان في الجنة اي يدخلها مع السابقين الاولين
ابن عساكر عن جابر بن عبد الله
عثمان حيي اي كثير الحيا جدا تستحي منه الملايكة

لمقامه

لمقامه مقام الحيا والحيا يتولد من اجلال الحق تعالي
ورويه النفس بعين النقص والتقصير ابن عساكر
عن ابي هريرة قال الدارقطني حديث منكر
عثمان احي امتي اي اكثرها حيا من الله واكرمها
اي اسخاها واجودها اعتق الفين واربع مايه
رقبة وجهز جيش العسرة من ماله قال بعضهم
خص عثمان من الحيا باوفر السهام ومنح منه باعظم
الاقسام قال مالك لانه اول من ضرب ابنته في
السفر وقال اني شديد الحيا فاحب ان استتر
ومن لا يستحي من نفسه لا يستحي من غيره حل
عن ابن عمر باسناد ضعيف
عجبا اصله اعجب عجبا فعدل عن الرفع الي النصب
للثبات لامر المومن ثم بين وجه الشبه بقوله ان امره
كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته
سرا كصحة وسلامة ومال وجاه شكر الله علي
ما اعطاه وكان خيرا له فانه يكتب في ديوان الشاكرين
واذا اصابته ضرا كمصيبة صبر واحتسب فكان خيرا له
فانه يصير من احزاب الصابرين الذين اثني الله
عليهم في كتابه المبين حم م عن صهيب بضم المهملة
وفتح الها وسكون التحتية ابن سنان بالنون الرومي
عجب ربنا اي رضي واستحسن من قوم يقادون
الي الجنة في السلاسل يعني الاسرا الذين يوخذون
عنوة في السلاسل فيدخلون في الاسلام فيصيرون
من اهل الجنة م خ د عن ابي هريرة
عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه

فعلم ما عليه من حرمة الفرار فرجع فقاتل حتى اهريق
دمه بضم الهمزة وفتح الها الزايدة اي اريق ودمه
نايب الفاعل فيقول الله عز وجل لملايكته مباهيا
به انظروا الى عبدي اضافه لنفسه تعظيما لمنزلته
عنده رجع الى القتال رغبة فيما عندي من الثواب
وشفقة اي خوفا مما عندي من العقاب حتى اهريق
دمه فيه ان نية المقاتل في الجهاد طمعا في الثواب
وخوف العقاب على الفرار معتبرة لتعليله الرجوع
بالرغبة فيه د عن ابن مسعود باسناد حسن بل قال
ك صحيح

عجب ربنا من ذبحكم الضان يوم عيدكم لان الشاه
افضل الانعام واحسنها لحما هب عن ابي هريرة
باسناد ضعيف

عجبت من قوم من امتي يركبون البحر للغزو كالملوك
على الاسرة في الدنيا لسعة حالهم واستقامة امرهم
وكثرة عددهم وعددهم او المراد انه راي غزاة البحر
من امته ملوكا على الاسرة في الجنة خ عن ام حرام
بنت ملحان النجارية

عجبت للمومن ان الله بكسر ان على الاستيناف لم
يقض قضا الا كان له خيرا ان اصابه ضر اصبر وان
اصابته سرا شكر حم حب عن انس واسناده صحيح

عجبت للمومن وجزعه اي حزنه وخوفه من السقم
اي المرض ولو يعلم ماله في السقم عند الله احب ان
يكون سقيما حتى يلقى الله عز وجل لانه انما يسقمه
ليطهره من دنس الذنوب ويعطيه ثواب الصابرين

الطيالسي طس عن ابن مسعود وضعفه المنذري
وغيره فقول المولف حسن غير حسن

عجبت لملكين من الملايكة نزلا من السما الى الارض يلتمسان
عبدا اي يطلبانه في مصلاه اي مكانه الذي يصلي فيه
ليكتبا عمله فلم يجداه فيه لكونه مرض فتعطل ثم عرجا
صعدا الى ربهما فقالا يا رب كنا نكتب لعبدك المومن
في يومه وليلته من العمل كذا وكذا فوجدناه
قد حبسته في حبالتك اي عوقته بالامراض فلم نكتب
له شيا فقال الله عز وجل اكتبا لعبدي عمله في يومه
وليلته ولا تنقصا من عمله شيا علي بتشديد الياء المثناة
التحتية اجره بمقتضى الوعد ولا يجب على الله
شي ما حبسته اي مدة دوام حبسي اياه وله اجر
ما كان يعمل من الطاعة وهذه الجملة موضحة لما
قبلها موكدة له الطيالسي طس عن ابن مسعود وضعفه
الهيثمي فقول المولف حسن ممنوع

عجبت للمسلم اذا اصابته مصيبة احتسب وصبر
اي من شانه ذلك او المراد المسلم الكامل واذا اصابه
خير حمد وشكر ان المسلم يوجر في كل شي يصيبه او
يفعله او يقع له من الخير حتى اللقمة يرفعها
الى فيه ليا كلها اي ان قصد بذلك التقوي على العبادة
الطيالسي هب عن سعد بن ابي وقاص قال الذهبي ولم
يخرجوه وما به شي

عجبت لاقوام يساقون الى الجنة وكانوا في الدنيا في
السلاسل قيدوا وسلسلوا حتى دخلوا في الدين
وهم اي والحال انهم كارهون الدخول فيه فلما

عرفوه دخلوا طوعا فدخلوا الجنة طب عن ابي امامة
الباهلي حل عن ابي هريرة واسناده حسن
عجبت لصبر اخي يوسف نبي الله وكرمه والله يغفر
له حيث ارسل اليه يستفتي بالبنا للمفعول والمرسل
والمستفتي الملك في الرويا التي راها الملك في منامه ولم
تجد عند اخراجه تعبيرها فعبرها وهو في الحبس ولو
كنت انا المرسل اليه لم افعل اي لم اعبرها حتى اخرج
اي لم اعبرها وعجبت لصبره وكرمه والله يغفر
له اتي بضم الهمزة ومثناة فوقية مكسورة بضبط المولف
بخطه اي اتاه رسول الملك وفي رواية الي ليخرج من
السجن لما ارسل اليه فلم يخرج حتى اخبرهم بعذره
بقوله ارجع الي ربك الاية ولو كنت المرسل اليه
لبادرت الباب بالخروج ولم البث لطول مدة
الحبس ولولا الكلمة وهي قوله للذي ظن انه ناج منهما
اذكرني عند ربك لما لبث في السجن تلك المدة
الطويلة وذلك حيث يبتغي اي يطلب الفرج من
عند غير الله عز وجل فادب بطول مدة الحبس و
حسنات الابرار سيات المقربين وذا مسوق لكمال
صبر يوسف وتمكنه لامر طب وبن مردويه عن
ابن عباس باسناد ضعيف
عجبت لطالب الدنيا والموت يطلبه وعجبت لغافل
وليس بمغفول عنه وعجبت لضاحك ملا فيه ولا يدري
ارضي عنه ام سخط عليه ببنا رضي وسخط للمفعول
والفاعل الله عد هب عن ابن مسعود
عجبت لمن يشتري المماليك بماله ثم يعتقهم كيف لا

يشتري

يشتري الاحرار بمعروفه فهو اعظم ثوابا وايسر مونة
فغيه ان فعل المعروف افضل من العتق لكن يظهر
ان المراد فعله مع المضطر ابو الغنايم النرسي في كتاب
فضل قضا الحوايج عن ابن عمر بن الخطاب
عجبت ولبس بالعجب وعجبت وهو العجب العجب
العجيب وليس بالعجب اني بفتح الهمزة بضبط المولف
بعثت فيكم حال كوني رجلا منكم اي من عشيرتكم
فامن بي منكم وصدقني من صدقني منكم فان العجب
وما هو بالعجب ولكن عجبت وهو العجب العجيب
العجيب لمن لم يرني وصدقني لانهم امنوا به وصدقوه
ايقانا ولم يروه عيانا فلذلك كان هو العجب ابن
زنجويه في ترغيبه وترهيبه عن عطا مرسلا
عج حجر الي الله تعالى اي رفع صوته متضرعا فقال الهي
وسيدي عبدتك كذا وكذا سنة ثم جعلتني في
راس كنيف اي مرحاض فقال او ما ترضى استغفها مر
انظاري ثم يحتمي ان عدلت بك عن مجالس القضاة
اي قضاة السو ثم قيل العج حقيقي بان جعل الله
فيه ادراكا ونطقا وقيل على التشبيه فهو مجاز
على سبيل الكناية وضرب المثل تمام في فوايده
وابن عساكر عن ابي هريرة ثم قال مخرجه ابو
تمام حديث منكر
عجلوا الافطار من الصوم ندبا اذا تحققتم الغروب
واخروا السحور ندبا الي اخر الليل ما لم يوقع
التاخير في شك وهذا شامل للفرض والنفل
طب عن ام حكيم بن وداع وفيه نسوة مجاهيل

عجّ عجّ الى الله تعالى

عجلوا الخروج الى مكة اي لاقامة الحج والعمرة فان احدكم
لا يدري ما يعرض بكسر الرا بضبط المولف له من مرض
او حاجة او فقر او غير ذلك من الموانع والامر بالتعجيل
للندب عند الشافعي لانه موسع عنده وللوجوب
عند الحنفي لانه فوري عنده حل هق عن ابن عباس
عجلوا الركعتين اللتين بعد المغرب فانهما يرفعان
بمثناة فوقية مضمومة مع المكتوبة وفيه ندب
ركعتين بعد المغرب وهما من الرواتب الموكدة ابن
نصر في كتاب الصلاة عنه اي عن حذيفة
عجلوا صلاة النهار اي العصر وفي رواية العصر
بدل النهار في يوم غيم واخروا المغرب قيل
المراد به تعجيل العصر وجمعها مع الظهر في السفر
واما المغرب فتوخر مع العشاء د في مراسيله عن
عبد العزيز بن رفيع مرسلا واسناده قوي مع ارساله
عد من لا يعودك اي زر اخاك في مرضه وان كان
لم يزرك في مرضك واهد من لا يهدي لك هذا من
قبيل قوله في الحديث الآخر صل من قطعك واعط
من حرمك تخ هب عن ايوب بن ميسرة مرسلا
قال البيهقي مرسل جيد
عد بضم العين وفتح الدال وتشديدها بضبط
المولف الآي جمع آية في الفريضة والتطوع خط
عن واثلة بن الاسقع باسناد ضعيف
عدة المومن دين بفتح الدال وعدة المومن كالاخذ
باليد فر عن علي امير المومنين وفيه دارم بن قبيصة
قال الذهبي لا يعرف

عدد

عدد درج الجنة عدد آي القرآن فمن دخل الجنة
من اهل القرآن وهم من لازمه تلاوة وتدبرا وعملا
لا من قرأه وهو يلعنه فليس فوقه درجة لانه
في اعلاها فيكون مع الانبيا وذا من خصائص القرآن
هب عن عايشة باسناد صحيح ورواه الحاكم ايضا
وقال اسناد صحيح ولم يكتب المتن الا به وهو من الشواذ
عدة آنية الحوض اي حوضه الذي يسقي منه امته
يوم القيامة كعدد نجوم السما اي كثيرة جدا فالمراد
المبالغة لا التساوي ابو بكر بن ابي داود في
كتاب البعث عن انس بن مالك
عدل صوم يوم عرفة سنتين سنة مستقبلة
وسنة متاخرة وقد مر توجيهه قط في فوايد ابن مردك
عن ابن عمر بن الخطاب
عذاب القبر حق فمن انكره فهو مبتدع محجوب
عن نور الايمان ونور القرآن خط عن عايشة
بل هو في البخاري وذهل عنه المولف
عذاب القبر من اثر البول اي غالبه من عدم التنزه
منه فمن اصابه بول فليغسله فان لم يجد ما
يطهره به فليمسحه وجوبا بتراب طيب اي طهور
فانه احد الطهورين وبه اخذ بعض المجتهدين
ومذهب الشافعي ان التراب لا يطهر الخبث
طب عن ميمونة بنت سعد او سعيد صحابية
واسناده صحيح
عذاب هذه الامة جعل في دنياها بقتل بعضهم
بعضا مع اتفاق الكل على كلمة التوحيد ولا عذاب

عدد درج الجنة عدد اي القرآن

عليهم في الاخرة والمراد اكثرهم ويكفي في صدق العذاب
وجوده للبعض ولو واحد ك عن عبد الله بن يزيد
الانصاري قال ك على شرطهما ولا علة له
عذاب امتي في دنياها في رواية في دنياهم طب ك عنه
ورجاله ثقات
عذاب القبر حق فمن لم يومن اي يصدق به عذب
فيه اي ان لم يدركه العفو وشفاعة يوم القيامة
حتى فمن لم يومن بها لم يكن من اهلها ابن قانع
عن زيد بن ارقم
عرامة الصبي في صغره اي حدته وشرته زيادة في
عقله في كبره قال الحكيم العرم المنكر وانما صار منه
منكرا الصغر فذاك من ذكا فكره فواده وحرارة راسه
فيكون زيادة في وفور عقله اذا بلغ الكبر الحكيم
في نوادره عن عمرو بن معدي كرب الزبيدي
المذحجي ابو موسى المديني في اماليه عن
انس بن مالك
عرى الاسلام اي الامور التي يستمسك بها فيه
جمع عروة بالضم واصلها اذن الكوز فاستعملت
في ذلك على التشبيه وقواعد الدين جمع قاعدة
وهي الامور الكلي المنطبق على جميع جزئياته ثلاثة
عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن
فهو بها اي بتركها اي بسببه كافر حلال الدم زاده
دفعا لتوهم ان المراد كفر النعمة شهادة ان لا اله
الا الله اي وان محمدا رسول الله فاكتفى باحدهما
عن الاخرى والصلاة المكتوبة اي الصلوات الخمس

و

حدة الصبي وشرته زيادة في عقله في كبره

وصوم رمضان وهذا بالنسبة للشهادة على بابه
وبالنسبة للصلاة او الصوم ان ترك ذلك جاحدا
لوجوبه والا فهو زجر وتهويل ع عن ابن عباس
عرج بي اي اعرجني يعني رفعني جبريل الى فوق
السما السابعة حتى ظهرت اي ارتفعت لمستوى بفتح
الواو اي علوته اسمع فيه صريف الاقلام بفتح الصاد
المهملة تصويت اقلام الملايكة بما يكتبونه من
الاقضية الالهية خ طب عن ابن عباس وابي حبة
بحا مهملة وموحدة تحتية البدري قال الذهبي
بموحدة هو الصحيح
عرش كعرش موسى كذا هو بخط المولف وفي نسخ عريش
كعريش موسى بزيادة مثناة تحتية بين الراء والشين
وسببه انه سيل ان يكحل المسجد فابى وذكره
هق عن سالم بن عطية مرسلا وهو مع ارساله واه
عرض بالبنا للفاعل علي ربي ليجعل لي بطحا مكة
اي حصاها ذهبا فقلت لا يا رب ولكني اشبع يوما
واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك بذلة
وخضوع وذكرتك في نفسي وبلساني واذا شبعت
حمدتك وشكرتك عطفه على ما قبله لما بينهما
عن عموم الاول موردا وخصوصه الثاني موردا
وعمومه متعلقا وحكمه هذا التلذذ بالخطاب
والا فالله عالم بالاشيا جملة وتفصيلا حم
ت عن ابي امامة باسناد حسن
عرض بالبنا للمفعول علي اول ثلاثة يدخلون الجنة
واول ثلاثة يدخلون النار فاول ثلاثة يدخلون

الجنة فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه
ونصح لسيده اي قام بخدمته وعفيف عن تعاطي
ما لا يحل متعفف عن سوال الناس واما اول
ثلاثة يدخلون النار فامير مسلط علي رعيته
بالجور والعسف وذو ثروة من مال لا يودي
حق الله اي الزكاة الواجبة في ماله اي منه وفقير
فخور اي كثير الفخر اي ادعاء العظم اطلق الشهادة وقيد
العفة والعبادة اشعارا بان مطلق الشهادة افضل
منها حم ك هق عن ابي هريرة
عرضت علي الجنة والنار اي نصبنا او مثلتا لي كما تنطبع
الصورة في المراة انفا بالمد والنصب علي الظرفية
اي قريبا وقيل اول وقت كنا فيه وقيل الساعة
في عرض هذا الحايط فلم ابصر كاليوم اي يوما
كهيئة اليوم واراد باليوم الوقت الذي هو منه
في الخير والشر اي ما ابصرت مثل الخير الذي في الجنة
والشر الذي في النار لو تعلمون ما اعلم من شدة
عقاب الله لضحكتم قليلا اي لتركتم الضحك في غالب
الاحيان ولبكيتم كثيرا لغلبة سلطان الوجل علي
قلوبكم م عن انس بن مالك
عرضت علي امتي باعمالهم حسنها وقبيحها حالان
من الاعمال فرايت في محاسن اعمالها اماطة الاذي
عن الطريق اي تنحيته عنها ورايت في سيي اعمالها
النخاعة اي النخامة التي تخرج من الفم مما يلي اصل
النخاع والمراد هنا البصاق في المسجد لم يدفن ولا
يختص الذم بصاحب النخاعة بل يدخل فيه كل من

راها

راها ولم يزلها حم م عن ابي ذر الغفاري
عرضت علي اجور اعمال امتي اي ليلة الاسرا او وقت
المكاشفات والتجليات حين ورود الوارد علي قلبه
حتي القذاة التبن ونحوه كتراب وهو بالرفع عطف علي
اجور وبجوز جره بتقدير حتي رايت يخرجها الرجل
من المسجد ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا وعرضت
علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة اي من
نسيان سورة من القران او اية منه اوتيها اي
حفظها رجل او غيره كالمراة ثم نسيها لانه انما نشا عن
تشاغله عنها بلهو او فضول او لا استخفافه
بها فيعظم ذنبه لذلك ولا ينافيه خبر رفع عن امتي
النسيان لان ما هنا في المفرط د ت عن انس باسناد
ضعيف
عرضت علي امتي البارحة هو اقرب ليلة مضت
وذا اشارة الي قرب عهده بالعرض لدي هذه الحجرة
اي عندها حتي لانا اعرف بالرجل منهم من احدكم
بصاحبه ثم بين كيفية العرض بقوله صوروا لي في
الطين قالوا وهذا من خصايصه طب والضيا
المقدسي عن حذيفة بن اسيد بن خالد الغفاري
وهو صحيح
عرف الحق لاهله يعني الاسير الذي اتي به اليه
فقال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الي محمد
وتمامه خلوا سبيله حم ك عن ابي الاعور بن
سريع كغريب قال ك صحيح ورده
عرضت جعفر بن ابي طالب في رفقة من الملايكة

اي يطير معهم يبشرون اهل بيشة بالمطر هي بكسر
الموحدة وسكون المثناة التحتية وشين معجمة
واد من اودية تهامة عد عن علي باسناد ضعيف
عرفة كلها موقف اي الواقف بجزء منها آت بسنة
ابراهيم وان بعد موقفه عن موقفنا وارتفعوا
ايها الواقفون بها عن بطن عرنة هي ما بين
العلمين الكبيرين جهة منى ومزدلفة كلها
موقف وارتفعوا عن بطن محسر بكسر السين
المهملة محل فاصل بين مزدلفة ومنى ومنى
كلها منحر فيجزي النحر في اي بقعة منها طب
عن ابن عباس باسناد صحيح لا حسن خلافا
للمولف

عرفة اليوم الذي يعرف فيه الناس المراد اذا اتفقوا
على ذلك فان المسلمين لا يتفقون على ضلال حتى
لو غم الهلال فاكملوا القعدة ثلاثين ووقفوا في
تاسع الحجة بظنهم ثم بان انه العاشر
صح وقوفهم ابن منده وابن عساكر عن عبد
الله بن خالد بن اسيد قال الذهبي تبعد صحبته
فهو مرسل

عريشا كعريش بيا قبل الشين بخط المولف
هنا موسى هو ما اقيم من البناء على محل يدفع
سورة الحر والبرد ولا بد في جملتها ثمام
بمثلثة كغراب نبت صغير قصير وخشبات
والامر اعجل من ذلك اي حضور الاجل اعجل
من شيادة البنا قاله حين استاذنوه في بنا

المسجد

المسجد المخلص في فوائده وابن النجار في تاريخه عن
ابي الدردا باسناد ضعيف

عزمت على امتي ان لا يتكلمون في القدر ولا يتكلم في القدر
الا شرار امتي في اخر الزمان فعلى هذه الامة ان
يعتقد وان الله خالق افعال العباد كلها كتبها عليهم
في اللوح المحفوظ قبل خلقهم عد عن ابي هريرة
باسناد فيه كذاب

عز على الله تعالى ان ياخذ كريمتي عبد مسلم
بزيادة عمد اي عينيه اي يذهب بصرهما ثم
يدخله النار اي لا يفعل ذلك بحال ان صبر ذلك
العبد واحتسب كما قيد به في حديث اخر حم
طب عن عايشه بنت قدامة باسناد ضعيف
خلافا لقول المولف حسن

عسى رجل يحدث الناس بما يكون بينه وبين
اهله حليلته من امر الجماع ونحوه او عسى امراة
تحدث بما يكون بينها وبين زوجها كذلك
فلا تفعلوا اي يحرم عليكم ذلك وعلله بقوله
فان مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة في ظهر
الطريق لفظ الظهر مقحم فغشيها اي جامعها والناس
ينظرون اليها فهذا مثله في القبح والتحريم
طب عن اسما بنت يزيد بن السكن باسناد حسن

عشر اي عشر خصال من الفطرة من للتبعيض
ولهذا لم يذكر الختان هنا قص الشارب
اي قطعه باي طريق كان حتى تبين الشفة
واعفا اللحية اي عدم التعرض لازالة شي منها

والمراد لحية الذكر والسواك اي استعماله واستنشاق الما اي في الوضوء ونحوه وقص الاظفار بالكيفية المعروفة وغسل البراجم بفتح الموحدة والجيم عقد الاصابع وسفلها ونبه بها علي ما عداها مما يجتمع فيه الوسخ كاذن وانف ونتف ابط اي شعره وحلق العانة الشعر الذي حول ذكر الرجل وفرج المراة وانتقاص الما بقاف وصاد مهملة علي الاشهر كناية عن الاستنجا بالما او نضح الفرج حم م ع عن عايشة

عشر خصال عملها قوم لوط بها اهلكوا اي لا بغيرها وتزيدها امتي اي تفعلها كلها وتزيد عليها خلة اي خصلة اتيان الرجال بعضهم بعضا ورميهم بالجلاهق بضم الجيم البندق من طين واحدله جلا فارسي والخذف ولعبهم بالحمام وضرب الدفوف وشرب الخمور وقص اللحية وطول اي تطويل الشارب والصفير وهو تصويت بالفم والشفتين والتصفيق ضرب صفحة الكف علي الصفحة الاخرى ولباس الحرير او اكثره حرير وتزيدها امتي اتيان النسا بعضهن بعضا وذلك كالزنا في حقهن كا في خبر ابن عساكر في تاريخه عن الحسن البصري مرسلا

عشرة رادتمام في فوايده من قريش في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وعبد الرحمن ابن عوف في الجنة وطلحة في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة انما بشر

العشرة بكونهم فيها مع ان عامة اصحابه فيها ولم يبشرهم لان عظمة الله قد ملات صدور اوليك فلم تضرهم البشرى واما غيرهم فلم تامن نفوسهم فكتم عنهم حم د ه والضيا عن سعيد بن زيد باسناد صحيح

عشرة ابيات بالحجاز ابقى من عشرين بيتا بالشام طب عن معاوية بن ابي سفيان

عصابتان تثنية عصابة وهي الجماعة من امتي احرزهما الله من النار اي من عذابها عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم يقاتل بها الدجال حم ن والضيا عن ثوبان باسناد حسن

عظم الاجر عند عظم المصيبة واذا احب الله قوما ابتلاهم تمامه فمن رضي فله الرضى ومن جزع فله الجزع المحاملي في اماليه عن ابي ايوب الانصاري

عفو الله اكبر بموحدة تحتية من ذنوبك اي فضل الله علي العبد اكثر من تقصيره فنفضل الله علي العبد اكثر من نقصانه لانه يتفضل من كرمه ومجده والعبد ينقص من لومه وفقره فر عن عايشة باسناد ضعيف

عفو الملوك بضم الميم جمع ملك بفتحها وكسر اللام ابقى بالموحدة والقاف للملك اي ادوم واثبت ويمد في العمر ايضا كما في حديث الحكيم وافاد بمفهومه ان التسارع الى العقوبة لا يطول معه الملك قيل وهذا مجرب الرافعي عن علي

عفوت لكم عن صدقة الجبهة اي تركت لكم اخذ

زكاة الخيل وتجاوزت عنه والكسعة بالضم الحمير
او الرقيق والنخة بضم النون وتفتح وخا معجمة
مفتوحة مشددة البقر العوامل وكل دابة استعملت
هق عن ابي هريرة
عفوا تعف نساكم اي كفوا عن الفواحش تكف
نساوكم عنها ابو القاسم بن بشران في اماليه
عن ابن عباس قال ابن الجوزي موضوع وسلمه المولف
عفوا تعف نساوكم وبروا اباكم تبركم ابناكم
ومن اعتذر الى اخيه المسلم من شي بلغه عنه فلم
يقبل عذره زاد في رواية محقا كان او مبطلا لم
يرد علي الحوض الكوثر يوم القيامة طس عن عايشة
وفيه كذاب
عفوا عن نسا الناس فلا تزانوهم تعف نساوكم
عن الرجال وبروا اباكم تبركم ابناوكم ومن اتاه
اخوه في الدين وان لم يكن من النسب متنصلا
اي منتفيا من ذنبه معتذرا فليقبل ذلك منه
محقا كان او مبطلا في تنصله فان لم يفعل اي لم يقبل
لم يرد علي الحوض يوم يرده المومنون في الموقف
ك عن ابي هريرة وقال صحيح ورده المنذري وغيره
عقر بفتح المهملة وسكون القاف دار الاسلام
اي اصله وموضعه بالشام زمن الفتن محل امن
واهل الاسلام به اسلم طب عن سلمة بن نفيل
بالتصغير السكوني الحمصي له صحبة باسناد صحيح
لا حسن فقط خلافا للمولف
عقل اي دية شبه العمد وهو العمد من وجه

دون

دون وجه كضرب بنحو سوط مغلظة مثلث
ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون
خلفة مثل عقل العمد في التثليث لكنها مخففة
بكونها موجلة ولا يقتل صاحبه اي لا يجب قود
علي صاحب شبه العمد د عن ابن عمرو بن العاص
عقل المراة مثل عقل الرجل اي دية الذكر مثل
دية الانثي حتى تبلغ الثلث من ديتها اي مساوية
فيما كان من اطرافها الي ثلث الدية فاذا تجاوزت
الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت ديتها
علي النصف من دية الذكور عن ابن عمرو بن
العاص
عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين اي
دية الذمي نصف دية المسلم ن عن ابن عمرو
ابن العاص
عقوبة هذه الامة المحمدية في الدنيا بالسيف
اي بقتل بعضهم بعضا فلا يعذبون بخسف ولا
مسخ كما فعل بالامم المتقدمة وتمامه بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر طب عن رجل
صحابي هو عبد الله بن يزيد الخطمي خط عن عقبة
ابن مالك ورجاله رجال الصحيح
علامة ابدال امتي التي تميزهم عن غيرهم ويعرفون
بها انهم لا يلعنون شيا من الخلق ابدا لان اللعنة
الطرد والبعد عن رحمة الله وهم انما يقربون
الناس الى الله ابن ابي الدنيا في كتاب الاوليا
عن بكر بن خنيس العابد الزاهد مرسلا

واسناده واه

علامة حب الله تعالى حب ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله عز وجل اي علامة حب الله لعبده حب عبده لذكره لانه اذا احب عبدا ذكره واذا ذكره حبب اليه ذكره وعكسه هب عن انس بن مالك باسناد حسن علامة حب الله

على الخمسين من الرجال جمعة وتمامه ليس فيما دون ذلك وبه اخذ بعض السلف واعتبر الشافعي اربعين قط عن ابي امامة ثم ضعفه

على الركن اليماني ملك موكل به منذ خلق الله السموات والارض فاذا مررتم به فقولوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار فانه يقول امين امين اي استجب يا ربنا خط عن ابن عباس مرفوعا هب عنه موقوفا

على النساء ما على الرجال من الفرايض الا الجمعة والجنائز والجهاد في سبيل الله نعم ان لم يكن هناك رجل في الصلاة على الجنازة لزم المراة عب عن الحسن البصري مرسلا بسنده صحيح

على الوالي اي الامام الاعظم ونوابه خمس خصال على الوالي خمس خصال جمع الفيء من حقه ووضعه في حقه وان يستعين على امورهم بخير من يعلم من الناس اي بافضلهم واعظمهم كفاة وديانة ولا يجمرهم فيهلكهم اي لا يجمعهم في الثغور دايما وتحبسهم عن العود لاهلهم ولا يوخر امرهم لغدا اي لا يوخر الامور الضرورية خشية الفوات او الفساد هق عن واثلة بن

الاسقع

الاسقع باسناد ضعيف

على اليد ما اخذت حتى تؤديه من غير نقص عين ولا صفة فمن اخذ مال غيره بنحو غصب لزمه رده كذلك حم عم ك عن سمرة بن جندب واسناده حسن ان ثبت سماع الحسن عن سمرة

على انقاب المدينة جمع نقب بالسكون مداخلها وفوهات طرقها ملايكة موكلون بها لا يدخلها الطاعون ولا الدجال فانه يجي ليدخلها فتمنعه الملايكة ومكة تشاركها في ذلك وانما لم يذكرها لاحتمال كون المخاطبين لا نواعالمين بذلك مالك حم ق عن ابي هريرة

على اهل كل بيت ان يذبحوا شاة واحده في كل رجب وفي كل عيد اضحى شاة الامر للندب لانه جمع بين العتيرة والاضحية والعتيرة لا تجب اجماعا على ان الصيغة غير صريحة في الوجوب المطلق فلا دلالة فيه لمن قال بوجوب الاضحية طب عن مخنف بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح النون ابن سليم غريب ضعيف

على ذروة كل بعير اي اعلى سنامه شيطان اي يتولد منه الكبر الذي هو صفة الشيطان فامتهنوهن بالركوب لتلين وتذل فانما يحمل الله تعالى اي لا يعجب الانسان بحملها لان الحامل هو الله ك عن ابي هريرة ورواه عنه الطبراني ايضا

على كل ظهر بعير شيطان فاذا ركبتموها اي الابل المفهومة من البعير فسموا الله ثم لا تقصروا

عن حاجاتكم يعني الابل خلقت من الجن فيجوز كونها
من مراكبها حم ن حب ك عن حمزة بن عمرو الاسلمي
واسناده جيد
علي كل بطن من بطون العرب وهي دون القبيلة عقوله
بضم العين المهملة وقاف اي كتب عليهم ما تغرمه
العاقلة من الديات قال الديلمي اراد دية الجنين
اذا قتل في بطن امه حم م عن جابر بن عبد الله
علي كل سلامي بضم المهملة وخفة اللام وهو العضو
وجمعه سلاميات بفتح الميم مخففا وقيل عظام
الاصابع وقيل الانامل وقيل المفاصل وقيل
العظام كلها من ابن ادم في كل يوم صدقة اي يشكر حيث
يصبح سليما من الافات ويجزي من ذلك كله بفتح اوله
يجزي وضمه اي يكفي مما وجب للسلامي من الصدقة
ركعتا الضحي لان الصلاة عمل بجميع الاعضا فيقوم
كل عضو بشكره طس عن ابن عباس وفيه مجهول
علي كل محتلم اي بالغ رواح الجمعة اي اراد الرواح
اليها الغسل لها اراد به تاكيد السنة والحث
عليها لا الوجوب د عن حفصة ام المومنين باسناد
صالح
علي كل رجل ذكر الرجل وصف طردي مسلم في كل
سبعة ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة اي انه
مخاطب به خطاب ندب وتاكد حم ن حب
عن جابر ورواه الديلمي ايضا
علي كل مسلم صدقة ندبا موكدا فان لم يجد ما يتصدق
به فيعتمل بيده فينفع نفسه ويتصدق

فان

فان لم يستطع فيعين ذا الحاجة الملهوف فان
يفعل اي فان لم يقدر فيامر بالخير فان لم يفعل
فيمسك عن الشر فانه كذا بخطه والذي في البخاري
فانها اي الخصلة له اي للممسك عن الشر صدقة
علي نفسه وغيرها ومحصوله ان الشفقة علي
الخلق متاكدة حم ق ن عن ابي موسي الاشعري
علي مثل جعفر بن ابي طالب الذي استشهد بغزوة
موته فلتبك البواكي لانه بذل نفسه لله وقاتل
حتى قتل ايثارا للاخرة علي الدنيا ابن عساكر
عن اسما بنت عميس بعين وسين مهملتين مصغرا
علام بحذف الف ميم الاستفهام لدخول حرف الجر
عليها كما في عم يتساءلون اي لم يقتل احدكم اخاه
قاله لما مر عامر بن ربيعة بسهل بن حنيف وهو
يغتسل فاصابه بعينه فصرع اذا راي احدكم
من اخيه في الاسلام ما يعجبه من بدنه او ماله
فليدع له بالبركة اعلم ان البركة تدفع المضرة
ن ه عن ابي امامة بالضم
علام تدغرن بدال مهملة وغين معجمة خطاب
للنسوة اي لم تغمزن حلوق اولادكن قاله لام
قيس وقد دخلت عليه بولدها وقد اعلقت
عنه اي عالجت رفع لهاته باصبعها بهذا العلاق
بكسر المهملة وقد تفتح الداهية يعني لا تفعلن
بهم ذلك ولكن عليكن بهذا العود الهندي
اي الزموا معالجتهم بالقسط بان يوخذ ما ؤه
فيسعط به لانه يصل الي العذرة فيقبضها

فان فيه سبعة اشفية جمع شفا من سبعة ادوآ
منها ذات الجنب ويسقط به من العذرة بضم المهملة
وسكون المعجمة وجع في الحلق يعتري الصبيان
او قرحة في الاذن ويلد به من ذات الجنب
بان يصب الدوآ في احد شقي الفم واقتصر من السبعة
علي اثنين لوجودهما حينيذ دون غيرهما حم ق
د ه عن ام قيس بنت محصن اخت عكاشة بن
محصن احد بني اسد

علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فيرتدعون
عن الوقوع في الرذايل ولم يرد به الضرب
وانما اراد لا ترفع ادبك عنهم حل عن ابن عمر
باسناد ضعيف

علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فانه ادب
لهم اي هو باعث لهم علي التادب والتخلق بالاخلاق
الفاضلة عب طب عن ابن عباس واسناد الطبراني
حسن

علم لا يقال به اي لا يعمل به او لا يعلم لاهله
ككنز لا ينفق منه لانه مامور بالانفاق منه
علي كل محتاج فمن منعه عن مستحقه فقد اعتدي
كمانع الزكاة القضاعي عن ابن مسعود غريب ضعيف

علم بفتحتين اي منار الاسلام الصلاة المفروضة
فمن فرغ لها قلبه وحافظ عليها بحدها ووقتها
وسننها فهو مومن اي كامل الايمان خط وابن
النجار عنه اي سعيد الخدري واسناده ضعيف

علم الباطن كذا هو بالميم في خط المولف فما في نسخ من

انه

علقوا السوط حيث يراه اهل البيت

العلم لا يعمل به كالكنز لا ينفق منه

علم الباطن ... سر من اسرار ...

انه علي تعريف سر من اسرار الله عز وجل وحكم من
حكم الله يقذفه في قلوب من يشا من عباده قال
الغزالي علم الاخرة قسمان علم مكاشفة وعلم معاملة
وعلم المكاشفة هو علم الباطن فر عن علي
امير المومنين

علم النسب اي معرفة الانساب علم لا ينفع وجهالة
اي والجهل به جهالة لا تضر لانها في مامور من
الامر بتعلمه لتعين حمل هذا علي التعمق فيه وذلك
علي ما يعرف به الانساب فقط ابن عبد البر في كتاب
العلم عن ابي هريرة قال ابن حجر رفعه لا يثبت

علمني جبريل الوضو اي كيفيته في اول ما اوحي
الي لا في حديث وامرني ان انضح ثوبي بما يخرج
من البول بعد الوضو والامر للندب ه عن زيد بن
حارثة قال مغلطاي اسناده ضعيف

علموا الصبي اي الطفل ولو انثي الصلاة وهو ابن سبع
اي ان ميز عندها لا هو الغالب وذلك ليالفها فلا
يتركها اذا بلغ واضربوه عليها اي علي تركها ابن
عشر من السنين لانه حينيذ يحتمل الضرب والمخاطب
بذلك الولي حم ت طب عن سبرة بن معبد
واسناده صحيح

علموا ابناكم السباحة بالكسر العوم لانه منجاة من
الهلاك والرمي بالسهام ونحوها والمراة المغزل
اي الغزل بالمغزل لانه لايق بها والله يحب المومن
المحترف ويبغض البطال هب عن ابن عمر بن الخطاب
ثم قال البيهقي انه حديث منكر

علموا ابناكم

علموا اولادكم السباحة والرماية ونعم لهو المؤمن
لهوا لمؤمنة في بيتها المغزل واذا دعاك ابواك
فاجب امك اولا ثم اباك لانها مقدمة على الاب
في البر ابن منده في المعرفة اي معرفة الصحابة
وابو موسى في كتاب الذيل فر عن بكر بن عبد الله
ابن الربيع الانصاري باسناد ضعيف لكن له شواهد
علموا ابناءكم الرمي بالنشاب ونحوه فانه نكاية
العدو فتعليمه للاولاد سنة موكدة وهو افضل
من الضرب بالسيف فر عن جابر بن عبد الله باسناد
ضعيف لكن له شواهد
علموا الناس ما يلزمهم من امور الدين ويسروا
ولا تعسروا الواو للحال اي علموهم وحالكم في
التعليم اليسر لا العسر وبشروا ولا تنفروا اي
لا تشددوا عليهم ولا تلقوهم بما يكرهون فينفروا
واذا غضب احدكم فليسكت فان السكوت يسكن
الغضب وحركة الجوارح تثيره حم خد عن ابن
عباس باسناد صحيح
علموا ولا تعنفوا اي علموهم وحالكم الرفق ضد العنف فان المعلم بالرفق خير من المعلم
المعنف فان الخير كله في الرفق والشر في ضده
فعلى العالم ان لا يعنف سائلا ولا يحتقر مبتديا
فان ذلك يعمي فكره ويخبط ذهنه الحارث بن
ابي اسامة عد هب عن ابي هريرة باسناد
فيه نكارة
علموا رجالكم سورة المائدة وعلموا نساءكم

سورة النور

النور فانها تليق بهن ص هب عن مجاهد مرسلا
هو مع ارساله ضعيف لضعف خصيف وعثمان
ابن بشير
علمي يا شفا بنت عبد الله حفصة بنت عمر
رقية بالضم وسكون القاف النملة ورقيتها
العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شي يفتعل
غير ان لا تعاصي الرجل ابو عبيد في كتاب الغريب
عن ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة
عليك اسم فعل بمعنى الزم السمع والطاعة بالنصب على الاغراء اي الزم طاعة اميرك في كل ما يامر
به وان شق ما لم يكن اثما وجمع بينهما تاكيدا
للاهتمام بالمقام في عسرك ضيقك وشدتك و
يسرك بضم السين وسكونها نقيض العسر يعني
في حال فقرك وغناك ومنشطك مفعل من النشاط
ومكرهك اسم زمان او مكان واثرة عليك بمثلثة
وفتحات اي اذا فضل ولي امرك احدا عليك بلا
استحقاق ومنعك حقك فاصبر ولا تخالفه حم
م ن عن ابي هريرة
عليك بالاياس مما في ايدي الناس بكسر الهمزة
مخففا وفي رواية باليأس منه واياك والطمع
اي احذره فانه الفقر الحاضر ولهذا قالوا من عدم
القناعة لم يزده المال الا فقرا وصل صلاتك
وانت مودع اي اسرع فيها والحال انك تارك
غير الله بمناجاة ربك مقبلا عليه بقلبك واياك
وما يعتذر منه اي احذر ان تنطق بما يحوج

عليك بالسمع والطاعة

الى الاعتذار ك عن سعد ظاهر صنيع المولف انه
ابن ابي وقاص لانه المراد حيث اطلق ولا كذلك
بل ذكروا بن منده انه سعد بن عمار رجاله صحيح ورد
عليك بالبز بفتح الموحدة وزاي معجمة نوع من
الثياب اي اتجر فيه فان صاحب البز الذي هو تجارته
يعجبه ان يكون الناس بخير وفي خصب بكسر المعجمة
وسكون المهملة غاء وبركة وكثرة عشب فانهم
اذا كانوا كذلك انبسطت ايديهم بشرا الكسوه لعيالهم
بخلاف المتجر في القوت يعجبه كون الناس في
جدب ليبيع ما عنده باغلا خط عن ابي هريرة قال
سال رجل النبي فيما يتجر فذكره
عليك بالخيل فان الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيامة كما مر بيانه طب والضيا
وابن شاهين عن سوادة بزيادة الها ابن الربيع
الجرمي قال البخاري له صحبة يعد في البصريين
والربيع اسم امه
عليك بالصعيد اي التراب او وجه الارض
واللام للعهد المذكور في الاية فانه يكفيك
لكل صلاة ما لم تحدث او تجد الما او يكفيك
لاباحة فرض واحد وحمله البخاري على
الاول والجمهور على الثاني ق ن عن عمران
ابن حصين
عليك بالصوم اي الزمه فانه لا مثل له لانه
يقوي القلب والفطنة ويزيد في الذكا و
الذكا ومكارم الاخلاق خ ن حب عن
ابي

التجارة بالبز افضل التجارات من الطعام

٤٧٨

عن ابي امامة قلت يا رسول الله مرني بامر
ينفعني فذكره ورجال احمد رجال الصحيح
عليك بالصوم فانه محصاة بفتح المهملة منونا وفي
رواية فانه مجفرة كني عن كسر شهوته بكثرة الصوم
هب عن قدامة بالضم بن مظعون بن حبيب الجمحي
عن اخيه عثمان باسناد حسن
عليك بالعلم اي الشرعي النافع فان العلم خليل
المومن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل
قيمه والرفق ابوه اي اصله الذي ينشا منه
ويتفرع عليه واللين اخوه والصبر امير جنوده قد
مر شرحه الحكيم عن ابن عباس قال كنت ذات يوم
رديفا للمصطفى فقال الا اعلمك كلمات ينفعك الله
بهن قلت بلى فذكره
عليك بالهجرة اي الهجرة بما حرم الله فانه لا مثل لها
عليك بالجهاد فانه لا مثل له عليك بالصوم فانه
لا مثل له لما فيه من حبس النفس عن اجابة داعي
الشهوة والهوى عليك بالسجود اي الزم كثرة الصلاة
فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة
وحط عنك بها خطيئة فيه ان السجود افضل من
غيره كطول القيام وجمهور الشافعية على ان القيام
افضل لدليل اخر طب عن ابي فاطمة باسناد حسن
عليك باول السوم فان الربح مع السماح فاذا اعطيت
في سلعة شيا فلا توخر لتزيد فان السماح يصحبه
الربح ش د في مراسيله هق عن الزهري مرسلا
عليك بتقوى الله اي بمخافته والحذر من عصيانه

العلم والحلم والعقل والعمل

والتكبير اي قول الله اكبر على كل شرف بالتحريك
علو وذا قاله لمن قال اريد سفرا فاوصني ت عن
ابي هريرة باسناد حسن
عليك بتقوي الله فانها جماع كل خير اي هي وان
قل لفظها كلمة جامعة لحقوق الحق والخلق وعليك
بالجهاد فانه رهبانية المسلمين من الرهبة
وهي ترك ملاذ الدنيا والزهد والعزلة ونحوه من
انواع التعذيب الذي يفعله رهبانية النصارى
فكما ان الترهب افضل عملا وليك فالجهاد افضل
عملنا وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه القران
فانه نور لك في الارض وذكر لك في السما بمعنى ان
اهلها يثنون عليه واخزن لسانك منه واحفظه
عن النطق الا من خير كذكر ودعا وتعلم علم وتعليمه
تغلب الشيطان ابليس وجنوده وفاس جوامع
الكلم ابن الضريس ع عن ابي سعيد الخدري قال رجل
للنبي اوصني فذكره واسناده حسن
عليك بتقوى الله عز وجل ما استطعت اي مدة
دوامك مستطيعا وذلك بتوفر الشروط والاسباب
كالقدرة على الفعل ونحوها واذكر الله عند كل حجر
وشجر اراد بالحجر السفر وبالشجر الحضر واراد الشدة
والرخا فالحجر عبارة عن الجذب واذا عملت سية
فاحدث عندها توبة اشارة الي عجز البشرية
وضعفها لانه قال ان توقيت الشرجهدك
لا تسلم فعليك بالتوبة والرجوع بقدر الامكان
السر بالسر والعلانية بالعلانية السر فعل

القلب

القلب والعلانية فعل الجوارح فيقابل كل شي بمثله
حم في الزهد طب عن معاذ بن جبل قلت يا رسول الله
اوصني فذكره واسناده حسن لكن فيه انقطاع
عليك بحسن الخلق اي الزمه فان احسن الناس خلقا
احسنهم دينا كما مر طب عن معاذ قال بعثني المصطفى
الى اليمن فقلت اوصني فذكره وفيه كذاب
عليك بحسن الخلق وطول الصمت اي السكوت حيث
لم يتعين الكلام فوالذي نفسي بيده بتصريفه ما تجمل
الخلايق بمثلهما اذ هما جماع الخصال الحميدة ولهذا كانا
من اخلاق الانبياء عن انس باسناد صحيح
عليك بحسن الكلام وبذل الطعام للخاص والعام
وحسن الكلام ان تزن ما يتكلم به قبل النطق بميزان
العقل والشرع خد ك عن هاني بن يزيد المذحجي
الحارثي قال ك صحيح وقال العراقي حسن
عليك بركعتي الفجر اي الزم فعلهما فان فيهما فضيلة
اذ هما خير من الدنيا وما فيها كما في خبر طب عن ابن عمر
باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن
عليك بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر اي الزم هذه الكلمات الباقيات الصالحات فانهن
يحططن الخطايا اي يسقطنها كما تحط الشجرة ورقها
ايام الشتا والمراد الصغاير ه عن ابي الدردا باسناد
حسن
عليك بكثرة السجود اي باطالته في الصلاة او
اراد به الصلاة فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك
بها درجة منزلة عالية في الجنة وحط عنك

بها خطيبة وفيه على الاول تفضيل السجود على القيام وهو ما فيه حم م ت ن ه عن ثوبان مولى المصطفى وابي الدردا

عليك بكسر الكاف خطابا لمؤنث بالرفق اي بلين الجانب والاقتصاد في جميع الامور والاخذ بالتي هي احسن ان الرفق لا يكون في شي الا زانه اي اذ هو سبب لكل خير ولا ينزع من شي الا شانه اي عابه قاله لعايشة وقد ركبت بعيرا فيه صعوبة فجعلت تضربه م عن عايشه

عليك عليك يا عايشة بالرفق واياك والعنف بتثليث العين والضم افصح الشدة والمشقة اي احذري العنف فان كلما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله والفحش التعدي في القول والجواب خد عن عايشة قاله لها حين قالت لليهود عليكم السام واللعنة بعد قولهم للنبي السام عليك واسناده حسن

عليك بكسر الكاف خطابا لام انس بالصلاة فانها افضل الجهاد اي جهاد لاعظم الاعدا واهجري المعاصي اي فعلها فانه اي هجرها افضل الهجرة اي اكثر ثوابا المحاملي في اماليه عن ام انس الصحابية ورواه عنها الطبراني وليس لها غيره

عليك يا عايشة بجمل الدعا وجوامعه هي ما قل لفظه وكثر معناه او التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة قولي اللهم

اني

اني اسالك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واسالك الجنة وما قرب اليها من قول وفعل عمل واعوذ بك مما تعوذ به محمد وما قضيت لي من قضا فاجعل عاقبته رشدا الذا خط المولف فى رواية خيرا وقد مر خد عن عايشة باسناد حسن

عليكم بالابكار اي بتزوجهن وايثارهن على غيرهن فانهن اعذب افواها اي اطيب واحلا ريقا اضاف العذوبة الى الافواه لاحتوائها على الريق وانتق ارحاما اي اكثر اولادا وارضى باليسير من العمل اي الجماع او اعم وفيه وفيما بعده ندب ايثار تزوج البكر على الثيب اي حيث لا عذر ه هق عن عويم بن ساعدة الانصاري وفيه كذاب لكنه ورد من طريق اخر

عليكم بالابكار حثوا اغروا على تزوجهن فانهن انتق ارحاما اي اكثر حركة والمراد انها كثيرة الاولاد واعذب افواها واقل خبا بالكسر اي خداعا وارضى باليسير من الارفاق لانها لم تتعود من معاشرة الازواج ما يدعوها الى استقلال ما تجده طس عن جابر

عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما واسخن اقبالا بفتح الهمزة فروجا وارضى باليسير من العمل وباجتماع هذه الصفات يكمل المقصود ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي

عليكم بالابكار

عن ابن عمر باسناد ضعيف
عليكم بالاترج فانه يشد الفواد اي الزموا اكله
فانه يشد القلب ويفرح فر عن عبد الرحمن
ابن دلهم معضلا
عليكم بالاثمد اي الزموا التكحل به فانه يجلو البصر
اي يزيد نور العين بدفعه المواد الردية
المنحدرة من الراس وينبت الشعر اي شعر
هدب العين لانه يقوي طبقاتها والامر للارشاد
او للندب حل عن ابن عباس وصححه ابن عبد البر
عليك بالاثمد عند النوم فانه يجلو البصر
وينبت الشعر تعلق به قوم فكرهوا الاكتحال
به للرجل نهارا وهو خطا وانما نص على الليل
لانه فيه انفع ه عن جابر وفيه وضاع ك
عن ابن عمر بن الخطاب وقال صحيح واقره الذهبي لكنه
قال فيه عثمان بن عبد الملك صويلح
عليكم بالاثمد فانه منبتة مفعلة للشعر مذهبة
للقذى جمع قذاة ما يقع في العين من نحو تراب
او تبن مصفات للبصر من النزلات المنحدرة
من الراس طب حل عن علي واسناده جيد
عليكم بالباءة اي التزوج وقد تطلق على الجماع
فمن لم يستطع لفقد الاهبة فعليه بالصوم
فانه له وجاء طس والضيا عن انس باسناد حسن
عليكم بالبياض من الثياب اي بلبس الثياب البيض
فليلبسها احياوكم ندبا وكفنوا فيها موتاكم فانها
من خير ثيابكم اي اطهرها واحسنها رونقا فلبس

الابيض

اكل الاترج

استعمال الاثمد

الابيض مستحب الا في العيد فالانفس حم ت ك
عن سمرة بن جندب واسناده صحيح
عليك بالبغيض النافع اي لازموا اكله قالوا وما
هو قال التلبينة بفتح فسكون حسا يعمل من
دقيق فيصير كاللبن بياضا فوالذي نفسي بيده
انه اي البغيض وفي رواية انها اي التلبينة
لتغسل بطن احدكم من الداء كما يغسل الوسخ
عن وجهه بالما تحقيق لوجه الشبه ه ك عن عايشة
وقال صحيح
عليكم بالتواضع فان التواضع في القلب لا في الزي
واللباس ولا يوذين مسلم مسلما فرب متضاعف
في اطمار جمع طمر بالكسر وهو الثوب الخلق لو اقسم
على الله اي حلف عليه ليفعلن لابره اي ابر قسمه وفعل
مطلوبه فيجب ان لا يحتقر احد احدا طب وكذا
الديلمي عن ابي امامة وفيه وضاع
عليكم بالشفا بمثلثة مضمومة وفا مفتوحة الخردل
او حب الرشاد فان الله جعل فيه شفا من كل دا
وهو حار يابس في الثالثة يلين البطن ويحرك
الباه ابن السني وابو نعيم عن ابي هريرة باسناد
ضعيف
عليكم بالجهاد في سبيل الله بقصد اعلا كلمة الله
فانه باب من ابواب الجنة اي طريق من الطرق
الموصلة اليها يذهب الله به الهم والغم عن صدور
المومنين طس عن ابي امامة باسناد ضعيف
ورواه ك باسناد صحيح

التلبينة تغسل بطن الانسان

حب الرشاد

الحجامة

عليكم بالحجامة في جوزة القمحدوة بفتح القاف
والميم وسكون المهملة وضم الدال المهملة
وفتح الواو نقرة القفا فانها دواء من اثنين وسبعين
داء وخمسة ادواء من الجنون والجذام والبرص
ووجع الاضراس اي خمسة ادواء زيادة على
ذلك فذكر خمسة وعد اربعا فكان الخامسة
سقطت من بعض الرواة او من بعض النساخ
طب وابن السني وابو نعيم عن صهيب
الرومي ورجال الطبراني ثقات
عليكم بالحزن بالضم اي الرموه فانه مفتاح
القلب قالوا كيف الحزن قال اجيعوا انفسكم
واظمئوها اي حدا لا يضر فان بذلك تذل النفس
وتنقاد وتنكسر الشهوة ويتوفر الحزن ويتنور
الباطن طب عن ابن عباس واسناده حسن
عليكم بالحنا اي بصبغ الشعر به ندبا فانه
ينور رؤسكم اي يحسنها وينبت شعرها وكذا
جميع الشعر ويطهر قلوبكم من الدنس اي ينورها
والتنوير يزيل ظلمة الدنس ويزيد في الجماع
بما فيه من تهييج قوى المحبة وحسن لونه
الناري المحبوب وهو شاهد في القبر اي علامة
يعرف بها الملائكة فيه المومن من الكافر
ابن عساكر عن واثلة بن الاسقع وذا حديث
منكر
عليكم بالدلجة بالضم والفتح سير الليل فان
الارض تطوى بالليل اي ينزوي بعضها

لبعض

لبعض وتتداخل فيقطع المسافر من المسافة
فيه ما لا يقطعه نهارا والامر للارشاد دك
هق عن انس باسناد صحيح
عليكم بالرمي بالسهام فانه من خير لهوكم
اي لعبكم واصله ترويح النفس بما لا يقتضيه
الحكمة البزار عن سعد بن ابي وقاص باسناد
صحيح
عليكم بالرمي فانه خير لعبكم بفتح اللام وكسر
العين وتخفف بكسر اللام وسكون العين
طس عن سعد

اكل الزبيب

عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة ويذهب
بالبلغم ويشد العصب ويذهب بالعيا اي التعب
ويحسن الخلق بالضم ويطيب النفس ويذهب
بالهم وله منافع كثيرة في كتب الطب ابو نعيم في
الطب النبوي عن علي امير المومنين

نكاح السراري

عليكم بالسراري جمع سرية سميت به لانها من
السر وهو من اسماء الجماع او لانها يكتم امرها
عن الزوجة غالبا او تسر فانهن مباركات
الارحام قال عمر ليس قوم اكيس من اولاد السراري
لانهم يجمعون فصاحة العرب وغيرهم ودهاء
العجم طب ك عن ابي الدرداء قال ابن الجوزي
موضوع والحق انه ضعيف د في مراسيله والعدني
عن رجل من بني هاشم اي من التابعين مرسلا
عليكم بالسكينة اي الوقار والتاني عليكم
بالقصد التوسط ظ في الافراط والتفريط

في المشي لجنائزكم بان يكون بين المشي المعتاد
والخبب طب هق عن ابي موسي الاشعري
باسناد حسن
عليكم بالسنا بفتح السين ممدود وداو مقصور امروف
بان يدق وتخلط بعسل وسمن ويلعق والسنوت
الشبت او العسل او رغوة السمن او حب كالكمون
او الكمون الكرماني فيهما شفا من كل دا الا السام
بالمهملة من غير همز وهو الموت فيه ان الموت
دا من جملة الادوا ه ك عن عبد الله بن ام حرام
قال ك صحيح ورد
عليكم بالسواك فانه مطيبة للفم مرضاة للرب
كامر تقريره غير مرة حم عن ابن عمر ضعفه المنذري
بابن لهيعة
عليكم بالسواك فنعم الشي السواك يذهب بالحفر
دا يفسد اصول الاسنان وينزع البلغم
ويجلو البصر ويشد اللثة ويذهب بالبخر
ويصلح المعدة ويزيد في درجات الجنة ويحمد
الملايكة ويرضي الرب ويسخط الشيطان
ومن ثم كان المصطفي يداوم عليه عبد الجبار
الخولاني في تاريخ داريا عن انس
عليكم بالشام اي الزموا سكناه لكونها ارض المحشر
والمنشر والمراد الزمان لان جيوش المسلمين م
تنزوي اليها عند غلبة الفساد طب عن
معاوية بن حيدة باسناد ضعيف
عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله اي مصطفاهم

السواك رمنا

من

من البلاد يسكنها خيرته من خلقه او يجمع اليها
المختارين من عباده فمن ابي اي امتنع منكم عن
القصد الي الشام فليلحق بيمنه اضاف اليمن اليهم
لانه خاطب به العرب واليمن من ارض العرب
وليستق من غدره بضم الغين المعجمة والدال
المهملة جمع غدير وهو الحوض امرهم بسقي
دوابهم مما يختص بهم وترك المزاحمة
فيما سواه والتغلب حذرا من الفتنة فان الله
عز وجل تكفل لي بالشام واهله اي ضمن
في حفظها وحفظ اهلها القائمين بامر الله
طب عن واثلة بن الاسقع واسناده ضعيف
عليكم بالشفائين العسل لعاب النحل وله زهاء مئة
اسم والقران جمع بين الطب البشري والالهي
وبين الفاعل الطبيعي والروحاني والبست
الارضي والسماي ه ك عن ابن مسعود قال
ك على شرطهما
عليكم بالصدق اي الزموه فانه مع البر بالكسر
اي العبادة وهما في الجنة اي يدخلان صاحبهما
الجنة واياكم والكذب اي اجتنبوه واحذروا
الوقوع فيه فانه مع الفجور الخروج من الطاعة
وهما في النار وسلوا الله اليقين والمعافاة
لانه ليس شي مما يعمل للاخرة يتلقى الا باليقين
وليس شي من الدنيا يهنا لصاحبه الا مع
العافية وهي الامن والصحة وفراغ القلب
فانه لم يؤت احد بعد اليقين خيرا من

المعافاة ولا تحاسدوا اي لا تحسد بعضكم بعضا
ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا كما امركم الله مر تقريره غير مرة حم خد
ه عن ابي بكر الصديق
عليكم بالصدق اي القول الحق فان الصدق يهدي
الي البر بالكسر العمل الصالح وان البر يهدي الي الجنة
اي يوصل اليها وما يزال الرجل ذكره وصف طردي
والمراد الانسان يصدق في كلامه ويتحري الصدق
اي يجتهد فيه حتى يكتب عند الله صديقا اي
يحكم له بذلك ويستحق الوصف بمنزلة الصديقية
واياكم والكذب اي احذروه فان الكذب يهدي
الي الفجور اي يوصل الي الميل عن الاستقامة
والانبعاث في المعاصي وان الفجور يهدي الي
النار يوصل اليها وما يزال الرجل يكذب ويتحري
الكذب حتى يكتب عند الله كذابا اي يحكم له بذلك
ويستحق الوصف والمراد اظهار ذلك لخلقه
بكتابته في اللوح وبالقائه في القلوب وعلي
الالسنة حم خد م ت عن ابن مسعود
عليكم بالصدق فانه باب من ابواب الجنة اي
طريق من الطرق الموصلة اليها واياكم والكذب
فانه باب من ابواب النار كذلك وقدمر ان
الكذب من علامات النفاق خط عن ابي بكر
الصديق وفيه كذاب ورواه الطبراني بمختصر
باسناد حسن
عليكم بالصف الاول اي لازموا الصلاة فيه

وهو الذي يلي الامام وعليكم بالميمنة اي الجهة التي
عن يمين الامام فانها افضل واياكم والصف
بين السواري جمع سارية وهي العمود اي فانه خلاف
الاولى طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
عليكم بالصلاة فيما بين العشائين المغرب والعشا
فهو من باب التغليب فانها تذهب بملاغاة النهار
لفظ رواية مخرجه الديلمي فانها تذهب بملاغاة
اول النهار وتهذب اخره انتهى فر عن سلمان
الفارسي وفيه كذاب
عليكم بالصوم فانه محسمة بفتح الميم وسكون الحا
المهملة للعروق لانه مانع للمني عن السيلان بمعنى
انه يقلله جدا ومذهب للاشر اي البطر يعني يقلل
دم العروق وتخفف المني ويكسر النفس فيذهب
بطرها ابو نعيم في الطب النبوي عن شداد
بالتشديد ابن اوس بن عبد الله
عليكم بالعمائم اي الزموا لبسها فانها سيما الملائكة
اي كانت علامة لهم يوم بدر وارخوها خلف
ظهوركم اي ارخوا من طرفها نحو ذراع وهذه
هي العذبة فهي سنة طب عن ابن عمر بن الخطاب
هب وكذا ابن عدي عن عبادة بن الصامت
باسناد ضعيف
عليكم بالغنم اي اقتنوها واكثروا من اتخاذها
فانها من دواب الجنة فصلوا في مراحها
بالغنم ما وابها وامسحوا رغامها تمامه قلت
يا رسول الله ما الرغام قال المخاط والامر للاباحة

طب عن ابن عمر باسناد فيه مجهول
عليكم بالقران اي الزموا تلاوته وتدبره فاتخذوه
اماما وقايدا فانه كلام رب العالمين الذي
هو منه واليه يعود فامنوا بمتشابهه واعتبروا
بامثاله ولقد ضربنا للناس في هذا القران من
كل مثل ابن شاهين في كتاب السنة وابن مردويه
في تفسيره عن علي امير المومنين

اكل القرع

عليكم بالقرع اي الزموا اكله ارشادا فانه يزيد
في الدماغ اي في قوته او في العقل الذي فيه ويذهب
الصداع الحار وعليكم بالعدس فانه قدس

اكل العدس

على لسان سبعين نبيا زاد البيهقي اخرهم عيسى
ابن مريم وهو يرق القلب ويسرع الدمعه
طب عن واثلة باسناد ضعيف بل قال ابن الجوزي
موضوع
عليكم بالقرع فانه يزيد في العقل ويكثر الدماغ
اي يقوي حواسه بما فيه من الرطوبة
والتلطف هب عن عطا مرسلا
عليكم بالقنا جمع قناة وهي الرمح والقسي
العربية التي ترمى بها بالنشاب لا قوس
الجلاهق اي البندق فان بها يعز الله دينكم
دين الاسلام ويفتح لكم البلاد هذا من معجزاته
فانه اخبار عن غيب وقع طب عن عبد الله بن
بسر بضم الموحدة وسكون الموحدة باسناد ضعيف
عليكم بالقناعة الرضى بالقليل فان القناعة
مال لا ينفد لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر

عليه شي من الدنيا رضي بما دونه طس عن جابر
باسناد ضعيف
عليكم بالكحل اي الزموا الاكتحال بالاثمد فانه
ينبت الشعر شعر الاهداب ويشد العين لتقليله
للرطوبة وتجفيفه للدمعة البغوي في مسند
عثمان بن عفان عنه اي عن عثمان
عليكم بالمرزنجوش بفتح الميم وسكون الرا
وفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم وشين
معجمة الريحان الاسود او نوع من الطيب
او نبت له ورق كالاس فشموه ارشادا فانه
جيد للخشام بخا معجمة مضمومة الزكام ابن
السني وابو نعيم في الطب النبوي عن انس
قال ابن القيم لا اعلم صحته
عليكم بالهليلج الاسود فاشربوه ارشادا فانه
من شجر الجنة طعمه مر وهو شفا من كل دا
يطفي الصفرا وينفع الخفقان والتوحش ويقوي
خمل المعدة ك عن ابي هريرة وفيه كذاب
عليكم بالهندبا فانه ما من يوم الا وهو يقطر
عليه من قطر الجنة وهي البقلة المباركة ومنا فعها
لا تحصى ابو نعيم في الطب عن ابن عباس
باسناد ضعيف
عليكم بابوال الابل اي تداووا بها في المرض الملايم
لذلك والتداوي بالنجس غير الخمر يجوز عند
الشافعي البرية اي التي ترعى في البراري
والبانها فانها ترعى المراعي الطيبة ابن السني

وابو نعيم في الطب عن صهيب الرومي
عليكم باسقية الادم اي ظروف الما الجلد التي تلاث
بمثلثة اي تشد وتربط علي افواهها فان الشرب منها
الطيب وانظف د عن ابن عباس باسناد صالح
عليكم باصطناع المعروف مع كل بر وفاجر فانه
يمنع مصارع السو وعليكم بصدقة السر فانها
تطفي غضب الرب عز وجل
ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب قضا الحوايج عن
ابن عباس باسناد ضعيف
عليكم بالبان الابل والبقر فانها ترم اي تجمع من
الشجر كله واذا اكلت من الكل جمعت النفع كله
وهو اي شربها دوا من كل دا يقبل العلاج به
ابن عساكر عن طارق بالقاف ابن شهاب الاحمسي
عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي لا تبقي
شجرا ولا نباتا الا اعتلفت منه فيكون لبنها
مركبا من قوي اشجار مختلفة ونبات متنوع
وهو شفا من كل دا يناسبه ك عن ابن مسعود
عليكم بالبان البقر فانها دوا واسمانها فانها
شفا من كل دا واياكم ولحومها اي احذروا اكلها
فان لحومها دا لغلبة البرد واليبس عليها ابن
السني وابو نعيم ك عن ابن مسعود قال ك صحيح ونسب
الي التساهل فيه
عليكم بالبان البقر فانها شفا وسمنها دوا ولحمها
دا لان السمن واللبن حادث علي اخلاط الشجر
واللحم نابت من رعيها للقاذورات نارة والشجر
اخري

اصطناع المعروف يمنع مصارع السوء

البان البقر لجموع الشجر

اخري ذكره ابن القيم ابن السني وابو نعيم عن
صهيب الرومي
عليكم بانقا الدبر في الغسل وفي الاستنجا فانه
يذهب بالباسور بخلاف الحجر غ عن ابن عمر
ابن الخطاب ورجاله ثقات
عليكم بالثياب البيض فليلبسها احياوكم وكفنوا
فيها موتاكم ندبا فيهما طب عن ابن عمر بن
الخطاب ورجاله ثقات
عليكم بالثياب البيض فليلبسها احياوكم
وكفنوا فيها موتاكم البزار في مسنده عن
الحسن فالطبه عن انس قال الهيثمي ورجاله
ثقات وقد رواه الطبراني في الاوسط عن انس
بغير مثل
عليكم بالحصي بحصي الخذف الذي ترمي به
الجمرة قاله في حجة الوداع وفيه رد علي ابي
حنيفة في قوله يجزي الرمي بجميع اجزا الارض
حم ن حب عن الفضل بن عباس باسناد
صحيح
عليكم بذكر ربكم اي بالاكثار منه وصلوا
صلاتكم في اول وقتكم الاصل في اول وقتها فان
الله عز وجل يضاعف لكم الاجر ولكن يستثني
من ندب تعجيل الصلاة اول وقتها صور تعارض
طب عن عياض
عليكم برخصة الله وهي الفطر في السفر التي رخص
لكم قاله وقد راي رجلا في السفر اجتمع عليه

صح
ركعتي الفجر

الناس وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا صايم
م عن جابر بن عبد الله
عليكم بركعتي الفجر فان فيهما الرغايب الحارث
عن انس بن مالك
عليكم بركعتي الضحى فان فيهما الرغايب اي الاجر
العظيم فان صلاها اربعا او ستا او ثمانيا فهو
اعظم للاجر خط عن انس باسناد ضعيف
عليكم بزيت الزيتون فكلوه وادهنوا به
فانه ينفع من الباسور وهو دم تدفعه
الطبيعة الى كل موضع في البدن يقبل الرطوبة
كالمقعدة والانثيين ابن السني في الطب النبوي
عن عقبة بالقاف بن عامر الجهني
عليكم بسيد الخضاب الحنا فانه يطيب البشرة
اي يحسن لونها ويزيد في الجماع للرجل والمراة
كما مر ابن السني وابو نعيم عن ابي رافع
باسناد ضعيف جدا
عليكم بشواب النسا اي انكحوهن واثروهن
على العجز فانهن اطيب افواها وانتق بطونا
واسخن اقبالا اي فروجا والبكر في ذلك اعلا
رتبة من الثيب الشيرازي ابو بكر بن احمد بن
عبد الرحمن في كتاب الالقاب والكنى عن يسير
بمثناة تحتية مضمومة فمهملة مصغرا على ما في نسخ
وفي بعضها بشير بموحدة تحتية فشين معجمة
ابو عاصم بن سفيان الثقفي قال الذهبي
ثقة عن ابيه سفيان بن عبد الله الثقفي له
صحبة

غسل الدبر فانه
مذهبة للباسور

صحبة عن جده عبد الله الطايفي
عليكم بصلاة الليل اي التهجد فلا تدعوها ولو
كان انما تصلون ركعة واحدة فانها بركة حم
في الزهد وابن نصر في الصلاة طب عن ابن عباس
باسناد ضعيف
عليكم بغسل الدبر فانه مذهبة للباسور وقوله
بغسل بغين معجمة على ما درجوا عليه لكن ذهب
بعضهم الى انه بعين مهملة والدبر بفتح فسكون
النحل وقال اراد الامر باكل عسل النحل ابن السني
وابو نعيم في الطب عن ابن عمر بن الخطاب
عليكم بقلة الكلام الا في خير ولا يستهوينكم
الشيطان فان تشقيق الكلام اي التعمق فيه
ليخرج احسن مخرجا من شقايق الشيطان اي
هو يحب ذلك ويرضاه الشيرازي في الالقاب
عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا مدح النبي
حتى ازبد شدقيه فذكره واسناده ضعيف
عليكم بقيام الليل اي التهجد فيه فانه داب
الصالحين قبلكم اي عادتهم وشانهم وقربة الى الله
تعالى نكر القربة ايذانا بان لها شانا ومنهاة بفتح
الميم وسكون النون عن الاثم اي حال من شانها
ان تنهى عن الاثم اي هي محل مختص بذلك مفعلة
من النهي والميم زايدة وتكفير السيات اي خصلة
تكفر سياتكم ومطردة للدا عن الجسد اي حالة شانها
ابعاد الدا او محل مختص به ومعناه ان قيام الليل
قربة تقربكم الى ربكم وخصلة تكفر سياتكم وتنهاكم

عن المحرمات حم ت هق عن بلال قال ت
حسن غريب ك هق عن ابي امامة الباهلي ابن عساكر
عن ابي الدردا طب عن سلمان الفارسي
ابن السني عن جابر قال ك على شرط البخاري
عليكم بلباس الصوف تجدوا لفظ رواية البيهقي
تجدون حلاوة الايمان في قلوبكم تمامه
وبقلة الاكل تعرفوا في الاخرة ك هب عن ابي امامة
واسناده ضعيف
عليكم بلحم الظهر بالكلية فانه من الطيبه اي من
اطيب اللحم واطيب منه الذراع ابو نعيم عن عبد
الله بن جعفر باسناد صحيح
عليكم بماء الكماة الرطبة بفتح الكاف والميم وبهمز
ودونه نبت لا ورق له ولا ساق يوجد بالارض
من غير زرع فانها من المن المنزل على بني اسرايل
وهو الطل الذي يسقط على الشجر فيجمع فيوكل
ومنه الترنجبين شبه الكماة به بجامع وجود
كل بلا علاج وماوها شفا للعين بان تقشر
ثم تسلق حتى تنضج ادنى نضج وتشق و
يكتحل بمايها ابن السني وابو نعيم عن صهيب
الرومي
عليكم بهذا السحور فانه هو الغذا المبارك
زاد في رواية الديلمي وان لم يصب احدكم
الا جرعة ما فليتسحر بها حم ن عن المقدام
ابن معدي كرب وفيه بقيه
عليكم بهذا العود الهندي اي تداووا به

فان

لباس الصوف صح

ماء الكماة شفاء للعين

فان فيه سبعة اشفية جمع شفا يسعط به
من العذرة ووجع بالحلق يعتري الصبيان كاسر
ويلد به ذات الجنب ورم حار يعرض في الغشا
المستبطن للاضلاع من اخوف الامراض خ عن ام
قيس بنت محصن الاسدية صحابية قديمة
عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض اي قبل ان يقبض
اهله وقبل ان يرفع من الارض بانقراضهم
العالم والمتعلم لوجه الله شريكان في الاجر
ولا خير في ساير الناس بعد اي في بقية الناس
بعد العالم والمتعلم فكل حياة انفكت عن العلم
فلا خير فيها ه عن ابي امامة الباهلي ضعيف
لضعف ابن جدعان
عليكم بهذه الحبة السودا اي الزموا اكلها
فان فيها شفا من كل دا يحدث من الرطوبة
لكن لا تستعمل في كل دا صرفا بل تارة تستعمل مفردة
وتارة مركبة بحسب ما يقتضيه المرض الا السام
بمهملة غير مهموز وهو الموت اي الا ان يخلق
الله الموت عندها فلا حيلة في رده ه عن ابن
عمر بن الخطاب ت ك عن ابي هريرة حم عن
عايشة واسناده صحيح
عليكم بهذه الخمسة كلمات اي واظبوا على قولها
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانها الباقيات
الصالحات في قول ابن عباس طب عن ابي موسى
الاشعري باسناد ضعيف وقول اللولو صحيح غير صحيح

عليكم بهذه الشجرة اي بثمرة هذه الشجرة المباركة
زيت الزيتون فتداووا به فانه مصحة للباسور
في اكثر النسخ بموحدة تحتية وروايته في بعض الاصول
الصحيحة القديمة بالنون طب وابو نعيم في الطب
عن عقبة بن عامر الجهني قال ابو حاتم هذا كذاب
عليكم بحج نسائكم اي احجاج زوجاتكم حجة الاسلام
وفك عانيكم اي اسيركم من ايدي الكفار وهذا
في الاسير على بابه بالنسبة لمياسير المسلمين عند
تعذر بيت المال وفي الحج محمول على انه من باب
المروة ص عن مكحول مرسلا
عليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا غير شاق
عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا اي الزموا
القصد في العمل وهو الاخذ بالارفق بغير غلو ولا
تقصير فانه من يشاد بشد الدال هذا الدين
يغلبه اي من يقاويه ويكلف نفسه من العبادة
فوق طاقته يجره ذلك الى التقصير في العمل
وترك الواجبات حم ك عن بريدة تصغير برده
ابن الحصيب واسناده حسن او صحيح
عليكم من الاعمال بما تطيقون لفظ رواية مسلم ما تطيقون
اي الزموا ما تطيقون الدوام عليه بلا ضرر
ولا تحملوا نفوسكم اورادا كثيرة لا تقدرون
عليها فمنطوقه يقتضي الامر بالاقتصار والاختصار
على ما يطاق من العبادة ومفهومه يقتضي النهي
عن تكلف ما لا يطاق فان الله تعالى لا يمل
بفتح المثناة التحتية والميم اي لا يترك الثواب

عنكم

صح
مع الاسير
وبه الاية

عنكم حتى تملوا بفتح اوليه اي تتركوا عبادته
فعبر عنه بالمشاكلة والازدواج والا فالملال
مستحيل في حقه تعالى وهذا بناء على ان حتى على بابها
في انتهاء الغاية وقيل هي هنا بمعنى الواو اي لا يمل
الله وتملون وقيل بمعنى حين وقيل هو مدرج
طب عن عمران بن حصين
عليكم بلا اله الا الله والاستغفار فاكثروا منهما
فان ابليس قال اهلكت الناس بالذنوب واهلكوني
بلا اله الا الله والاستغفار فلما رايت ذلك اهلكتهم
بالاهواء جمع هوى مقصور هوى النفس يعني
اهلكتهم بميل نفوسهم الى الامور المذمومة
وهم مع ذلك يحسبون انهم مهتدون اي على هدى
ع عن ابي بكر الصديق واسناده ضعيف
عليكن ايها النسوة بالتسبيح اي بقول سبحان الله
والتهليل اي قول لا اله الا الله والتقديس
اي قول سبوح قدوس رب الملائكة والروح
واعقدن بالانامل اي اعددن عدد مرات
التسبيح وتالييه بها فانهن مسؤولات من عمل
صاحبهن مستنطقات للشهادة عليه بما
حركهن في خير او شر ولا تغفلن بضم الفاء فتنسين
بضم المثناة الفوقية وسكون النون وفتح
السين بخط المؤلف الرحمة اي لا تتركن الذكر
فتنسين منها وذا اصل في ندب السبحة ت
ك عن يسيرة بمثناة تحتية مضمومة وسين
وراء مصغرتين بينهما مثناة تحتية وهي بنت ياسر

صح
اطل السبح

واسناده صالح
عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم بالتثقيل يعني
الامرا والرعية وذا قاله لما قالوا ارايت ان كان
علينا امرا بعدك ياخذون بالحق الذي علينا
ويمنعونا الذي لنا نقاتلهم فذكره طب عن
يزيد بن سلمة الجعفي باسناد حسن
علي اخي في الدنيا والاخرة كيف وقد بعث المصطفي
يوم الاثنين فاسلم وصلى يوم الثلاثا ولما
اخا المصطفي بين الناس اخا بينه وبين علي
طب عن ابن عمر باسناد ضعيف
علي اصلي وجعفر فرعي او جعفر اصلي وعلي فرعي
هكذا ورد على الشك عند الطبراني طب والضيا
عن عبد الله بن جعفر وفيه مجهول
علي امام البررة وقاتل الفجرة اي المنبعثين في
المعاصي او الكفار منصور من نصره اي معان
من عند الله مخذول من خذله اي متروك
من رعاية الله واعانته ك عن جابر وقال
صحيح فقال الذهبي لا بل موضوع
علي باب حطة اي طريق حط الخطايا من دخل
منه على الوجه المامور به كان مومنا ومن
خرج منه كان كافرا اي انه تعالى جعل كما جعل
لبني اسرائيل دخولهم الباب متواضعين خاشعين
سببا للغفران جعل الاهتدا بهدى علي سببا
للغفران وهذا نهاية المدح وماذا عسى ان
يمدحه المادحون بعد ذلك فهو الجدير بقول

المتنبي

المتنبي تجاوز قدر المدح حتى كانه باحسن ما يثني
عليه يعاب قط في الافراد عن ابن عباس
علي عيبة علمي اي مظنة استنصاحي وخاصتي
وموضع سري ومعدن نفايسي والعيبة ما يحرز
الرجل فيه نفايسه عد عن ابن عباس وضعفه
علي مع القران والقران مع علي لن يتفرقا حتى
يردا علي يوم القيامة الحوض ولهذا كان اعلم
الناس بتفسيره طس ك عن ام سلمة قال ك
صحيح وسند الطبراني ضعيف
علي مني وانا من علي اي هو متصل بي وانا متصل
به في الاختصاص والمحبة ولا يودي عني الا انا او علي
كان الظاهر ان يقال لا يودي عني الا علي فادخل انا
تاكيدا لمعنى الاتصال حم ت ن ه عن حبشي بضم الحا
المهملة وسكون الموحدة التحتية ابن جنادة
السلولي
علي مني بمنزلة راسي من بدني عبارة عن شدة
الاتصال واللصوق خط عن البرا ابن عازب
فر عن ابن عباس واسناده ضعيف
علي مني بمنزلة هارون من اخيه موسى يعني
متصل بي ونازل مني منزلة هارون من اخيه
حين خلفه في قومه الا انه لا نبي بعدي ينزل
بشرع ناسخ نفى الاتصال من جهة النبوة فبقي
من جهة الخلافة لانها تليها في الرتبة ابو
بكر المطيري بفتح الميم وكسر الطا بضبط المولف
في جزئه عن ابي سعيد الخدري

علي ابن ابي طالب مولي من كنت مولاه اي من كنت
اتولاه فعلي يتولاه المحاملي في اماليه عن ابن
عباس

علي يزهر في الجنة ككواكب الصبح اي كما تزهر
الكواكب التي تظهر عند الفجر لاهل الدنيا يعني يضي
لاهل الجنة كما يضي الكوكب المشرق لاهل الدنيا
البيهقي في كتاب فضايل الصحابة فر عن انس
ابن مالك باسناد ضعيف

علي يعسوب المومنين والمال يعسوب المنافقين
وفي رواية يعسوب الكفرة واليعسوب السيد
والرئيس والمقدم اي يلوذ به ويلوذ الكفار
والمنافقون والظلمة بالمال كما يلوذ النحل
بيعسوبها الذي هو اميرها ومن ثم
قيل لعلي امير النحل عد عن علي ولا يصح

علي يقضي ديني بفتح الدال البزار عن انس
واسناده ضعيف

عم الرجل صنو ابيه بكسر المهملة اي
مثله يعني اصلهما واحد فتعظيمه كتعظيمه
وايذاؤه كايذائه ت عن علي طب عن
ابن عباس باسناد حسن

عمار بن ياسر ما عرض عليه امران الا اختار
الارشد منهما اي الاكثر اصابة للصواب ه عن
عايشة باسناد حسن

عمار ملي ايمانا الي مشاشه بضم الميم اي
ملي جوفه به حتى وصل الي العظام الظاهرة

و

والمشاش رؤس العظام حل عن علي واسناده ضعيف

عمار يزول مع الحق حيث يزول اي يدور معه حيث
دار فاهتدوا بهديه ابن عساكر عن ابن مسعود
واسناده ضعيف

عمار خلط الله الايمان ما بين قرنه الي قدمه
وخلط الايمان بلحمه ودمه يزول مع الحق حيث
زال ولا ينبغي للنار ان تاكل منه شيا المراد نار الاخرة
ابن عساكر عن علي ورواه عنه الديلمي

عمار تقتله الفية الباغية اي الظالمة الخارجة
عن طاعة الامام الحق والمراد بهذه الفية فية
معاوية كما في رواية وذا من معجزاته فانه وقع
كذلك حل عن ابي قتادة ورواه عنه ايضا الخطيب

عمدا صنعته يا عمر قاله لما صلي الصلوات يوم
الفتح بوضو واحد ومسح علي خفيه فقال له عمر
قد صنعت شيا لم تكن صنعته فذكره حم م
عن بريدة تصغير برده

عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة اي يزهر ويضي
لاهلها كما يضي السراج لاهل الدنيا او ينتفعون
بهديه كما ينتفعون بالسراج البزار عن ابن عمر
حل عن ابي هريرة ابن عساكر عن الصعب
ابن جثامة الهيثمي

عمر معي وانا مع عمر والحق بعدي مع عمر
حيث كان اي يدور معه حيث دار فانه كان
مشتغلا بالحق والغالب علي قلبه ونوره و
سلطانه وكان شان ابي بكر القيام برعاية

تدبيره تعالى ومراقبة صنعه في خلقه فابو بكر
مع المبتدي وهو الايمان وعمر مع الذي يتلوه وهو
الحق طب عن الفضل بن عباس وفي اسناده مجهول
عمرو بن العاص من صالحي قريش وتمامه ونعم
اهل البيت ابو عبد الله وام عبد الله وعبد
الله ت حم طلحة بن عبيد الله واسناده صحيح
عمران بيت المقدس خراب يثرب اي عمران
بيت المقدس يكون سبب خراب يثرب وخراب
يثرب خروج الملحمة اي وما به خراب يثرب
خروج الملحمة وهو معترك القتال وخروج
الملحمة فتح القسطنطينية اي بخروجهم اليها
مقاتلين فيكون ذلك بقتالهم وليس المراد
الفتح يكون بنفس الخروج وفتح القسطنطينية
خروج الدجال لما كان خراب المقدس باستيلاء
الكفار وكثرة عمارتهم فيه امارة مستعقبة
لخراب يثرب وهو امارة مستعقبة لخروج
الملحمة وهو لفتح القسطنطينية وهو لخروج
الدجال جعل كل واحد منها عين ما بعده
وعبر به عنه حم د عن معاذ بن جبل
عمرة في رمضان تعدل حجة في الثواب لانها
تقوم مقامها في اسقاط الغرض للاجماع على ان
الاعتمار لا يجزي عن حج الغرض حم خ ه عن
جابر بن عبد الله حم ق د ه عن ابن عباس ت
ه عن الزبير بن العوام
عمرة في رمضان كحجة معي في حصول الثواب

سمويه

عمل الابرار

سمويه عن انس بن مالك
عمل الابرار جمع بار وهو المطيع من الرجال لفظ
رواية الخطيب من رجال امتي الخياطة اي خياطة
الثياب وعمل الابرار من النساء الغزل اي بالمغزل
قال الذهبي ولازمه الحياكة فقبح الله من وضعه
تمام خط وابن لال وابن عساكر عن سهل
ابن سعد وفي اسناده كذاب وقد حكم ابن الجوزي
وغيره بوضعه
عمل البر بالكسر كله نصف العبادة والدعا
نصف فاذا اراد الله بعبد خيرا انتحى قلبه
للدعا اي مال قلبه وتوجه اليه ابن منيع
في معجمه عن انس بن مالك
عمل الجنة اي عمل اهل الجنة او العمل الموصل
الى الجنة الصدق واذا صدق العبد بر واذا
بر امن واذا امن دخل الجنة وعمل اهل النار
الكذب اذا كذب العبد فجر واذا فجر كفر واذا
كفر دخل النار حم عن ابن عمرو بن العاص
واسناده حسن
عمل قليل في سنة اي مصاحب لها خير من عمل
كثير في صورته وعدده في بدعة لان ذاك وان
قل اكثر نفعا بل كله نفع وذا اكثر ضررا بل كله
ضرر فقس عمي مع الرافعي عن ابي هريرة فر
عن ابن مسعود بسند فيه لين
عمل هذا قليلا واجر كثيرا قاله حين جاءه
رجل متقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل

اواسلم قال اسلم ثم قاتل فقاتل فقتل ق حم عن البراء
ابن عازب
عمروا بالسلام بان يقول المبتدي اذا سلم على
جمع السلام عليكم وعموا بالتشميت بان يقول
المشمت رحمكم الله او يهديكم الله او يغفر لكم
ونحوه فلو قال يرحمكما الله حصل اصل السنة لا كمالها
والامر للندب فيهما ابن عساكر عن ابن مسعود
عمي وصنو ابي العباس بن عبد المطلب ابو بكر
الشافعي في الغيلانيات عن عمر بن الخطاب
عن الغلام عقيقتان وعن الجارية عقيقة
اي عن الذكر شاتان وعن الانثى شاة واخذ
بظاهره الليث فاوجب العقيقة وقال الجمهور
تندب لانه علقها في خبر على محبة فاعلها
طب عن ابن عباس
عن الغلام شاتان مكافيتان اي متساويتان
سنا وحسنا او معادلتان لما يجب في الزكاة و
الاضحية من الاسنان او مذبوحتان وعن
الجارية شاة على قاعدة الشريعة فانه تعالى فاضل
بين الذكر والانثى في الارث ونحوه فكذا العق
حم د ن ه حب عن ام كرز حم ه عن عايشه طب
عن اسما بنت يزيد بن السكن
عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم
اذكرانا كن ام اناثا فيه كالذي قبله رد على
الحسن وغيره في زعمهم انه لا يسن العقيقة عن
الانثى قال ابن المنذر لا يلتفت اليه لمخالفته

ما يقال للمشمت

السنة

٤٩٣

السنة الصحيحة من وجوه حم د ت ن حب
ك عن ام كرز عن سلمان بن عامر بن اوس
ابن حجر الضبي د عن عايشة قال ك صحيح واقره
الذهبي
عن يمين الرحمن تعالى وكلتا يديه يمين هما
بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما لان
الشمال تنقص عن اليمين في المخلوق لا
الخالق رجال ليسوا بانبيا ولا شهدا يغشى
بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم
النبيون والشهدا اي تحسدونهم حسدا
خاصا محمودا بمقعدهم وقربهم من الله
تعالى هم جماع من نوازع القبايل اي جماعات
من قبايل شتى يجتمعون على ذكر الله فينتقون
اي يختارون الافضل من اطايب الطعام اي
احاسنه وخياره كما ينتقي اكل التمر اطايبه
تحقيق لوجه التشبيه طب عن عمرو بن
عبسه واسناده حسن
عند الله خزاين الخير والشر مفاتيحها الرجال
فطوبى لمن جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا
للشر اي الفساد والفتن وويل خزي وشدة هلكة
لمن جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير طب
والضيا المقدسي عن سهل بن سعد الساعدي
عند الله علم امية بن ابي الصلت اوله تصغير امه ابن
الصلت وذلك ان الشريد قال ردفت المصطفى
فقال هل معك شي من شعر امية قلت نعم

فانشدته مائة قافية لما انشدته قافية قال
هيه اي زدني ثم ذكره طب عن الشريد بن
سويد ورواه عنه مسلم
عند اتخاذ الاغنيا الدجاج اي اقتناوهم اياه باذن
الله لهلاك القرى اي يكون ذلك علامة علي
قرب اهلاكها قال الموفق البغدادي امر كلا في
الكسب بحسب مقدرتهم لان به عمارة الدنيا
وحصول التعفف ومعنى الحديث ان الاغنيا اذا
ضيقوا على الفقرا في مكاسبهم وخالطوهم في
معايشهم تعطل حال الفقرا ومن ذلك هلاك
القرى وبوارها ه عن ابي هريرة قال امر المصطفى
الاغنيا باتخاذ الغنم والفقرا باتخاذ الدجاج ثم
ذكره واسناده ضعيف ثم قال المولف في الميدان
تبعا للدميري انه واه

اذا ضيق الاغنياء على الفقراء في مكاسبهم

عند اذان المؤذن يستجاب الدعا اذا توفرت
شروطه واركانه وادابه فاذا كان الاقامة
لا ترد دعوته اي الداعي لانه يقول انه عند
الاقامة اقوى رجا للقبول منه عند الاذان
خط عن انس واسناده ضعيف
عند كل ختمة من القران يختمها القاري دعوة
مستجابة فيه عموم للقاري والمستمع بل و
السامع حل وابن عساكر عن انس باسناد
فيه وضاع

عند كل ختمة القارئ دعوة مستجابة

عندي اخوف عليكم من الذهب ان الدنيا
ستصب عليكم صبا فياليت امتي لا تلبس

الذهب

الذهب اي عند صب الدنيا عليهم وما هم بتاركيه
حم عن رجل صحابي باسناد حسن
عنوان كتاب المومن يوم القيامة حسن ثنا الناس
عليه في الدنيا وعنوان الكتاب علامته التي
يعرف بها ما في الكتاب من حسن وقبيح فر عن ابي
هريرة باسناد ضعيف

عنوان كتاب المؤمن

عنوان صحيفة المومن حب علي بن ابي طالب
اي حبه علامة يعرف بها المومن يوم القيامة
خط عن انس قال الذهبي موضوع
عهد الله تعالى احق ما ادي اراد الصلاة المكتوبة
لقوله في حديث اخر العهد الذي بيننا
وبينهم الصلاة طب عن عن ابي امامة
عهدة الرقيق ثلاثة ايام فاذا وجد المشتري
فيها عيبا رده على بايعه بلا بينه وان وجدها
بعدها لم يرد الا ببينة هذا مذهب مالك
ولم يعتبره الشافعي ونظر الى العيب حم
د ك هق عن عقبة بن عامر الجهني ه عن سمرة
ابن جندب باسناد صحيح لكن فيه انقطاع
عودوا المريض بضم العين والدال بينهما واو اي
زوروه واتبعوا الجنائز شيعوها تذكركم
الاخرة اي احوالها واهوالها والامر للندب
حم حب هق عن ابي سعيد
عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم فان
دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور
والكلام في مريض مسلم معصوم طس عن انس

وضعفه المنذري
عودوا المريض واتبعوا الجنايز تذكركم الاخرة
والعيادة بمثناة تحتية اي زيارة المريض تكون
غبا اي يوما بعد يوم بحيث لا يمل او ربعا
بكسر فسكون بان يترك يومين بعد العيادة
ثم يعاد في الرابع الا ان يكون مغلوبا اي على
عقله بان كان لا يعرف العايد حينيذ فلا يعاد
لعدم فايدة العيادة لكن يدعو له والتعزية
بالميت تكون مرة واحدة فلا يكررها المعزي
فيكره لانه يجدد الحزن البغوي مجاله
في مسند عثمان بن عفان عنه اي عن عثمان
ثم قال مجهول الاسناد
عودوا بفتح المهملة وكسر الواو مشددة من
العادة قلوبكم الترقب من المراقبة وهي
شهود نظر الله تعالى الى العبد واكثروا التفكر
من الفكر وهو تردد القلب بالنظر والتدبر
لطلب المعاني والاعتبار اي الاستدلال والاتعاظ
فر عن الحكم بن عمير مصغرا واسناده ضعيف
عوذوا بسكون الواو وذال معجمة اي اعتصموا
بالله من عذاب القبر فانه حق خلافا للمعتزلة
عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا بالله من
فتنة المسيح الدجال فانها اعظم الفتن عوذوا
بالله من فتنة المحيا والممات اي الحياة والموت
ن عن ابي هريرة
عورة المومن الموجود في النسخ القديمة الرجل
بدل

عيادة المريض تعاد

التعزية مرة لا تعاد

بدل المومن ما بين سرته الى ركبته سمويه
عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
عورة الرجل على الرجل كعورة المراة على المراة و
عورة المراة على المراة كعورة المراة على الرجل
فيحرم نظر الرجل الى ما بين سرة الرجل وركبته
وكذا المراة مع المراة ك عن علي قال ك صحيح
ورد عليه
عوضوهن اي عن صداقهن ولو بسوط اي ولو
بشي حقير جدا فانه اذا كان متمولا يجوز جعله
صداقا وقوله يعني في التزويج مدرج طب
والضيا عن سهل بن سعد الساعدي وفيه مجهول
عون العبد اخاه في الدين يوما خير من اعتكافه
شهرا لان الاول من النفع المتعدي والثاني
قاصر ابن زنجويه عن الحسن مرسلا وهو البصري
عويمر مصغر عامر بن زيد بن قيس الانصاري
ابو الدردا الصحابي الجليل حكيم امتي وجندب
ابن جنادة ابو ذر الغفاري طريد امتي اي
مطرودها يطردونه يعيش وحده ويموت وحده
والله يبعثه يوم القيامة وحده قاله لما خرج
لتبوك فابطا بابي ذر بعيره فحمل متاعه على
ظهره وتبع النبي ماشيا فنظر رجل فقال يا رسول
الله هذا رجل يمشي وحده فقال كن ابا ذر فلما
تاملوه قالوا هو فذكره الحارث بن ابي
اسامة عن ابي المثنى المليكي مرسلا
عيادة المريض اعظم اجرا من اتباع الجنايز

لان فيها اربعة انواع من الفوايد نوع يرجع الي
المريض ونوع الي العباد ونوع علي اهل المريض
ونوع علي العامة فر عن ابن عمر
عينان لا تمسهما النار ابدا اي لا تمس صاحبهما
فعبر بالجزء عن الجملة وعبر بالمس اشارة الي
امتناع ما فوقه بالاولي عين بكت من خشية
الله اي من خوف عقابه او مهابته جلاله
وعين باتت تحرس في سبيل الله قوله عين
بكت الي اخره كناية عن العالم العابد المجاهد
مع نفسه كقوله انما يخشى الله من عباده
العلما وهذا الحديث سقطت منه لفظة
وهي قوله عين بكت في جوف الليل ت ا والضيا
عن انس ورجاله ثقات
عينان لا تريان النار عين بكت وجلا من
خشية الله وعين باتت تكلا في سبيل الله
اي تحرس فيه والمراد نار الخلود طس عن انس
واسناده ضعيف
عينان لا تصيبهما النار عين بكت في جوف
الليل من خشية الله وعين باتت تحرس
في سبيل الله اي من الشعرا والجيش ونحوهما ن عن ابن
عباس واسناده ضعيف
العايد في هبته كالعايد في قيئه اي كما يقبح
ان يقي ثم ياكله يقبح ان يتصدق بشي ثم
يسترجعه بنحو شرا فشبه باخس الحيوانات
في اخس احواله فيكره تنزيها لمن وهب او

تصدق

تصدق او يشتريه ممن صار اليه اما الرجوع
في الموهوب فمنعه الشافعي ان وهب لاجنبي
لا لفرعه حم ع ق د ن ه عن ابن عباس
العارية مؤداة اي واجبة الرد علي مالكها عينا
حال الوجود وقيمة عند التلف وهو مذهب
الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة امانة لا تنقص
الا بالتعدي والمنحة مردودة اي هي ما يمنح
الرجل صاحبه من ارض يزرعها ثم يردها
وشاة يشرب لبنها ثم يردها وهي في معني العارية
وحكمها الضمان ه عن انس باسناد صحيح
العارية مؤداة اي مردودة مضمونة والمنحة
مردودة لانه لم يعط عينها بل لبنها والدين
بالفتح مقضي الي صاحبه والزعيم يعني
الضمين غارم لما ضمنه بمطالبة المضمون
له حم د ت ه والضيا عن ابي امامة ورجال
احمد ثقات
العافية عشرة اجزا تسعة في الصمت اي السكوت
الا عن خير والعاشر في العزلة اي الانفراد عن
الناس حيث استغنى عنهم واستغنوا عنه فر عن
ابن عباس
العافية عشرة اجزا تسعة في طلب المعيشة
اي الكسب الذي يعيش به الانسان وجزا
في ساير الاشيا فينبغي للعاقل ان يختار العافية
فمن عجز واضطر الي الخلطة لطلب المعيشة
فيلزم الصمت فر عن انس بن مالك

العالم امين الله في الارض على ما اودع من
العلوم ومنح من الفهوم فلا تخونوا الله والرسول
وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ابن عبد البر في
كتاب العلم عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف
العالم والمتعلم شريكان في الخير لاشتراكهما في التعاون
على نشر العلم وسائر الناس اي باقيهم لا خير فيه
هذا قريب المعنى من حديث الدنيا ملعونة ما
فيها الا ذكر الله وعالما او متعلما طب عن ابي
الدرداء باسناد ضعيف وقول المؤلف حسن
ليس بحسن

العالم اذا اراد بعلمه وجه الله هابه كل
شيء فكان عند اهل الدنيا والاخرى في الذروة العليا
واذا اراد ان يكثر به الكنوز هاب من كل شيء فسقط
من مرتبته وهان على اهل الدنيا والاخرة
فر عن انس باسناد فيه مجهول

العالم سلطان الله في الارض بين خلقه فمن
وقع فيه اي ذمه وعابه واغتابه فقد هلك
اي فعل فعلا يودي الى الهلاك الاخروي فر
عن ابي ذر بلا سند

العالم والعلم والعمل في الجنة ان عمل العالم
بما علم واذا لم يعمل العالم بما يعلم
كان العلم والعمل في الجنة وكان العالم
في النار فهذا العالم كالجاهل بل الجاهل خير منه
فر عن ابي هريرة وفيه كذاب

العامل بالحق على الصدقة اي الزكاة كالغازي

في

العالم امين الله في الارض

العالم اذا اراد بعلمه وجه الله هابه كل شيء

في سبيل الله عز وجل اي في حصول الاجر
ويستمر ذلك حتى يرجع الى بيته اي يعود من
عمله الى محل اقامته حم د ت ه ك عن
رافع بن خديج قال ت حسن وقال ك
صحيح واقروه

العباد عباد الله وان اختلفت اقطارهم
وبلدانهم وتباينت طباعهم وانواعهم
والبلاد بلاد الله فمن اي فاي انسان مسلم
احيا من موات الارض شيئا فهو له وان لم
ياذن له الامام عند الشافعي وليس لعرق
ظالم حق روي بالاضافة وبالصفة والمعنى
من غرس ارض غيره او زرعها بغير اذن فليس
لزرعه وغرسه حق يقابل لمالك الارض
قلعه مجانا او اراد من غرس ارضا احياها
غيره او زرعها لم يستحق به الارض هق
عن عايشة باسناد حسن

العبادة في الهرج اي في وقت الفتن واختلاط
الامور كهجرة الي في كثرة الثواب حم م ت
ه عن معقل بن يسار ضد اليمين

العباس مني وانا منه ولهذا كان الصحابة
يعظمونه غاية التعظيم ت ك عن ابن
عباس قال ت حسن غريب

العباس عم رسول الله وان عم الرجل
صنو ابيه ولهذا كان يعامله معاملة الوالد
ت عن ابي هريرة باسناد حسن

العباس وصيي ووارثي ولهذا كان الصديق
يجله كثيرا وقوله ووارثي اي لو كان يورث
لكان وارثه لكنه لا يورث خط عن ابن عباس
باسناد واه بل قيل موضوع
العباس عمي وصنو ابي فمن شا فليباهي اي
يفاخر بعمه اي من له عم كالعباس فليباهي
به ابن عساكر عن علي امير المومنين
العبد من الله وهو منه اي قريب من الله والله
قريب منه قرب لطف وكلاة ما لم يخدم بالبنا
للمفعول فاذا خدم وقع عليه الحساب
هذا قريب من معنى حديث من اتخذ من الخدم
غير ما ينكح ويجي ص هب عن ابي الدردا
باسناد حسن
العبد مع من احب اي يكون يوم القيامة
مع من احبه فلينظر الانسان من يحب
حم عن جابر باسناد حسن
العبد عند ظنه بالله وهو مع من احب
ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد حسن ورواه عنه
الديلمي ايضا
العبد الابق لا تقبل له صلاة حتى يرجع
الى مواليه اي يعود الى طاعتهم ولا
يلزم من عدم القبول عدم الصحة فهي صحيحة
لا ثواب فيها كما مر طب عن جرير واسناده حسن
العبد المطيع اي المذعن المنقاد لوالديه
اي اصليه المسلمين ولربه في اعلا عليين

لفظ

لفظ رواية الديلمي والمطيع لرب العالمين في اعلا
عليين فر عن انس واسناده ضعيف
العتل هو الشديد الجافي الغليظ هذا اصله
لكن فسره المصطفى بقوله كل رغيب الجوف
اي واسعه ذو رغبة في كثرة الاكل وثيق الخلق
بفتح فسكون اي ثابت قوي اكول شروب جموع
للمال منوع له وهذا حال اكثر الناس ابن مردويه
عن ابي الدردا
العتل الزنيم اصله الدعي في النسب الملحق بالقوم
وليس منهم وفسره المصطفى بقوله الفاحش
ذو الفحش في فعله او قوله اللئيم اي
الدني الخسيس وذا قاله لما سيل عن تفسير
الاية ابن ابي حاتم عبد الرحمن عن موسى بن
عقبة بالقاف مرسلا وهو مولى الزبير
باسناد ضعيف
العتيرة حق كان الرجل يقول اذا كان كذا فعلي
ان اذبح من كل عشر شاة كذا في رجب يسمونها
العتاير وذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ حم
ن عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن
العجب بفتحتين ان ناسا من امتي يؤمون
يقصدون البيت الكعبة لرجل من قريش
قد لجا بالبيت حتى اذا كانوا بالبيت خسف
بهم فمنهم المستبصر هو المستبين لذلك القاصد
له عمدا وهو بسين مهملة ومثناة فوقية
وموحدة تحتية وصاد مهملة ثم را

والمجبوب المكره وابن السبيل اي لسالك الطريق
معهم وليس منهم يهلكون مهلكا واحدا اي
يقع الهلاك في الدنيا على جميعهم ويصدرون
يوم القيامة مصادر شتى اي يبعثهم الله مختلفين
على حسب نياتهم فيجازيهم بمقتضاها
م عن عايشة

العجماء جبار

العجما بالمد كل حيوان غير ادمي لانه لا يتكلم
جرحها جبار بفتح الجيم وقيل بالضم وخفة
الموحدة اي ما اتلفته بجرح او غيره هدر
لا يضمنه صاحبها ما لم يفرط ثم ان كان
معها ضمنها اتلفته ليلا ونهارا عند الشافعي
والبير اي وتلف الواقع في بير حفرها انسان
بملكه او موات جبار والمعدن جبار وفي
الركاز الخمس لا ضمان فيه كما قاله الرافعي
مالك حم ق ع عن ابي هريرة طب
عن عمرو بن عوف
العجم يبدون بكبارهم اذا كتبوا
اليهم كتابا ولا ينبغي ذلك فاذا كتب احدكم
فليبدا بنفسه في كتابه ندبا فانه سنة
الانبيا انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
فر عن ابي هريرة
العجوة من فاكهة الجنة يعني هذه العجوة
تشبه عجوة الجنة في الشكل والاسم لا في اللذة
والطعم ابو نعيم في الطب النبوي عن بريدة
تصغير برده واسناده حسن

العجوة

العجوة والصخرة صخرة بيت المقدس والشجرة
الكرمة او شجرة بيعة الرضوان من الجنة في مجرد
الاسم والشبه الصوري غير ان ذلك الشبه
يكسبها فضلا حم ه عن رافع بن عمرو المزني
العجوة من الجنة بالمعنى المقرر وفيها شفاء من
السم قيل اراد عجوة المدينة والكماة من المن
وماوها شفا للعين اي الما الذي تنبت
فيه وهو مطر الربيع وقيل اراد نفسها فيخلطها
او يداها اذا اكتحل به نفع العين حم ن ه
عن ابي هريرة حم ن ه عن ابي سعيد الخدري
وجابر بن عبد الله باسناد حسن او صحيح
العجوة من الجنة وفيها شفا من السم قيل اراد نوعا من
تمر المدينة غرسه هو والكماة من المن وماوها
شفا للعين والكبش العربي الاسود شفا من عرق
النسا يوكل لحمه ويحسى من مرقه وقد مر
توجيهه ابن النجار عن ابن عباس

العدة دين

العدة دين اي هي كالدين في تاكد الوفا بها
فاذا احسنت القول فاحسن الفعل طس عن علي
وعن ابن مسعود
العدة دين اي هي في مكارم الاخلاق كالدين
الواجب اداوه في لزوم الوفا بالعهد ويل خزي
وهلاك لمن وعد ثم اخلف ويل لمن
وعد ثم اخلف ويل لمن وعد ثم اخلف
لما في الخلف من الانكسار والرجوع بذل الخيبة
بعد تجرع مرارة الانتظار تنبيه وقع

للمصنف من ان الحديث هكذا الموجود في
اصوله الصحيحة خلافه ولفظه العدة
دين ويل لمن وعد ثم اخلف ويل له ثم
ويل له انتهى ابن عساكر والديلمي عن علي
العدة عطية اي عدتك بمنزلة عطيتك
فلا ينبغي اخلافها كما لا ينبغي الرجوع في العطية
حل عن ابن مسعود باسناد فيه ضعف
العدل حسن لانه يدعوا الى الالفة ويبعث
على الطاعة وتنعم به الارض وتنموا به الاموال
وتكثر العمارات ويعم الامان قال بعض الحكما العدل
ميزان الله فلذلك هو مبرا عن كل ميل وزلل
وقال بعضهم العدل ميزان الله والجور مكيال
الشيطان ولكن هو في الامرا احسن لان الاحاد
اذا لم يعدل احدهم قوم بالسلطان واما هو
فلا مقوم له السخا حسن في كل احد ولكن
هو في الاغنيا احسن لانه عمارة الدين والدنيا
الورع حسن في جميع الناس ولكن هو في العلما
احسن منه في غيرهم لان الطمع يزل اقدامهم
الصبر حسن لكل احد ولكن هو في الفقرا
احسن فانهم يتعجلون به الراحة مع
اكتساب المثوبة فهو في الفقرا احسن من
حيث عجزهم عن نيل ما هو في مظنة
الفوت فان لم يصبر احدهم احتملهما لازما
التوبة الشي حسن ولكن في الشباب احسن
منها في غيرهم والله يحب الشاب التايب

الحيا

العدل حسن

العدل ميزان الله
الجور مكيال الشيطان

الحيا حسن في الذكور والاناث ولكن في النسا احسن
منه في الرجال لانهن به احق فر عن علي
العرافة بالكسر وفي رواية الامارة اولها
ملامة واخرها ندامة والعذاب يوم القيامة
الا من اتقى الله وقليل ما هم الطيالسي عن ابي هريرة
العرب للعرب اكفا اي متماثلون متساوون والكفاءة
كون الزوج نظيرا للزوجة في النسب ونحوه على
العجم فليسوا اكفا للعرب والموالي اكفا للموالي الا
حائك او حجام لدناءة حرفتهما هق عن عايشة
باسناد عدم والحديث منكر
العربون لمن عربن بيع العربون بان يدفع المشتري
للبايع شيا على انه ان رضيه فمن الثمن والا فهبة
وهو باطل عند الثلاثة دون احمد خط في رواة
مالك عن ابن عمر باسناد فيه منهم
العرش الذي هو اعظم المخلوقات من ياقوتة
حمرا فيه رد لما في الكشاف وغيره انه جوهرة
خضرا ابو الشيخ في كتاب العظمة عن
الشعبي مرسلا
العرف بمعنى المعروف ينقطع فيما بين الناس
اي ان من فعل معه ربما جحد وانكر ولا ينقطع
فيما بين الله وبين من فعله اذا كان فعله
لله فان الله لا يضيع اجر من احسن عملا فر
عن ابي اليسر باسناد ضعيف
العسيلة المذكورة في حديث المراة التي طلقها
زوجها ثلاثا فارادت الرجوع اليه فقال

الامارة

لها المصطفى لا حتى تذوقي عسيلته اي الزوج
الثاني ويذوق عسيلتك هي الجماع فكنى بها عنه
لان العسل فيه حلاوة ويلتذ به والجماع كذلك
وافاد ان مجرد العقد لا يكفي في التحليل حم عن
عايشة ورواه عنها احمد ورجاله رجال الصحيح
العشر عشر الاضحى والوتر يوم عرفة والشفع
يوم النحر قاله لما سيل عن قوله والشفع والوتر
الاية حم ك عن جابر
العطاس بضم العين من الله والتثاوب من
الشيطان لان العطاس ينشا عنه النشاط للعبادة
فلذلك اضيف الى الله والتثاوب ينشا من الامتلا
فيورث الكسل فاضيف للشيطان واذا تثاوب
احدكم فليضع يده على فيه ليرده ما استطاع
واذا قال اه اه حكاية صوت المتثاوب فان
الشيطان يضحك من جوفه وان الله عز وجل
يحب العطاس اي الذي لا ينشا عن زكام
ويكره التثاوب لان العطاس يورث
خفة الدماغ ويزيل كدر النفس وينشا
عنه سعة المنافذ وذلك محبوب الله تعالى
فاذا اتسعت ضاقت على الشيطان واذا ضاقت
بالاخلاط والطعام اتسعت وكثر منه التثاوب
فاضيف للشيطان تجازا ت وابن السني في
عمل يوم وليلة عن ابي هريرة باسناد حسن
على ما قاله المولف وفيه ما فيه
العطاس والنعاس والتثاوب في الصلاة
و

والحيض والقي والرعاف من الشيطان
بمعنى انه يلتذ بوقوع ذلك فيها ويحبه لما فيها
من الحيلولة بين العبد وما طلب منه من الحضور
بين يدي الله ت عن دينار وفيه مقال
العطاس عند الدعا شاهد صدق وفي رواية
شاهد عدل لان الملك يتباعد من العبد
عند الكذب ويحضر عند الصدق ابو نعيم عن
ابي هريرة
العفو احق ما عمل به الذي هو التجاوز عن
الذنب ابن شاهين فانه سبحانه يريد العافي عزا
وينتقم له من ظالمه فان اخره للقيامة كان اعظم
في كتاب المعرفة عن حبس بن زيد بن صفوان
الصبي من وجه واه
العقل على العصبة اي الدية عليهم فدية الخطا
يختص وجوبها بعصبة القاتل سوى اصله
وفرعه وفي السقط اي الجنين الذي فيه صورة
خلق ادمي غرة اي رقيق او مملوك ثم
ابدل منه قوله عبد او امة سمي غرة لانه
غرة ما يملك اي خياره وافضله طب عن ابن
النابغة
العقيقة حق عن الغلام شاتان متكافيتان
اي متساويتان سنا وحسنا وعن الجارية شاة
نص صريح يبطل قول من كرهها مطلقا ومن
كرههما عن الانثى وذلك شاة اليهود حم
عن اسما بنت يزيد واسناده صحيح

العقيقة تذبح لسبع من الايام او لاربع عشرة
يوما او لاحد وعشرين يعني تذبح يوم السابع
والا ففي اربع عشرة والا ففي احدي وعشرين
يوما من ولادة الطفل طس والضيا عن بريدة
باسناد ضعيف

العلماء امناء الله

العلما امنا الله علي خلقه لحفظهم الشريعة
من تحريف المبطلين وتاويل الجاهلين فيجب
الرجوع اليهم القضاعي وابن عساكر عن انس
واسناده حسن
العلما امنا الرسل فانهم استودعوهم الشرايع
وكلفوا الخلق طلب العلم فهم امنا عليه وعلي
العمل به مالم يخالطوا السلطان ويداخلوا
الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم
اي خافوا منهم واستعدوا لما يبدو منهم من الشر
فاجتنبوا فانهم انما يتقربون للسلطان بما
يوافق هواه وان ضر الناس الحسن ابن سفيان
عق عن انس
العلما امنا امتي شهادة منه بانهم اعلام الدين
والاكابر المومنين ما لم ينسوا العلم بما ذكر
م عن عثمان
العلما العاملون مصابيح الارض اي انوارها
التي يستضا بها من ظلمات الجهل وخلفا الانبيا
علي اممهم وورثتي وورثة الانبيا من قبلي
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
عن علي باسناد ضعيف

العلما قادة اي يقودون الناس ومجالستهم اي
الفريقين زيادة للمجالس في دينه ابن النجار
عن انس ورواه الطبراني عن ابن عباس بسند صحيح
العلما ورثة الانبيا لان الميراث ينتقل للاقرب
واقرب الامة في نسب الدين العلما المعرضين عن
الدنيا المقبلين علي الاخرة يحبهم اهل السما
ويستغفر لهم الحيتان
في البحر اذا ماتوا الي يوم القيامة لانهم لما ورثوا
عنهم تعليم الناس الاحسان اليهم وكيفيته والامر
به الي كل شي الهم الله الاشيا الاستغفار لهم مكافاة
علي ذلك ابن النجار عن انس
العلما ثلاثة رجل عاش بعلمه وعاش الناس
به ورجل عاش الناس به واهلك نفسه
ورجل عاش بعلمه ولم يعش به غيره
فالاول من علم وعلم غيره والثاني من علم فعمل الناس
بعلمه ولم يعمل بما علم والثالث من عمل بعلمه
ولم يعمل غيره فر عن انس ضعيف
لضعف الدقاشي
العلم الشرعي افضل العبادة لان العلم مصحح
لغيره مع كونه متعديا فالعبادة مفتقرة له
ولا عكس ولان العلما ورثة الانبيا ولا يوصف
به المتعبد وملاك بكسر الميم الدين الورع
اي الكف عن الشبهات خط وابن عبد البر في العلم
عن ابن عباس واسناده ضعيف
العلم افضل من العمل لان في بقا العلم الشريعة

وحفظ معالم الملة والعابد تابع للعالم مقتد به
وخير الاعمال اوسطها لتوسطه بين طرفين مذمومين
ودين الله تعالى بين القاسي والغالي يشير
الي ان المتدين ينبغي كونه سايسا لنفسه
مدبرا لها فان للنفس نفورا يفضي بها الي التقصير
والحسنة بين السيئتين لا ينالها الا بالله اراد
ان الغلو في العمل سيئة والتقصير عنه سيئة
والحسنة بينهما وشر السير الحقحقة هي المتعب
من السير وان تحمل للدابة على ما لا تطيقه والقصد
به الاشارة الى الرفق في العبادة وعدم اجهاد
النفس فيها هب عن بعض الصحابة باسناد ضعيف
العلم الذي هو افضل علوم الدين فالتعريف للعهد
ثلاثة اي اقسام ثلاثة وما سوى ذلك
فهو فضل اي زايد لا ضرورة الى معرفته
اية محكمة اي لم تنسخ او لا حقا فيها او سنة
قايمة ثابتة عن النبي معمول بها عملا متصلا
او فريضة عادلة اي مساوية للقران في وجوب
العمل بها وفي كونها صدقا وصوابا ده ك عن
ابن عمرو بن العاص ضعيف لضعف عبد
الرحمن بن انعم
العلم ثلاثة كتاب ناطق اي مبين واضح
وسنة ماضية اي جارية مستمرة ولا ادري
اي قول المجيب لمن ساله عما لا يعلم حكمه
لا ادري ومن علامة الجهل ان يجيب عن كل
ما يسال عنه فر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب

العلم حياة الاسلام لانه لا يعلم حقيقته وشروطه
واراد به الا به وعماد الدين اي معتمده ومقصوده
ومن علم علما انمى بمثناة فوقية تحت المولف
وفي نسخ انمي الله له اجره ومعنى انمى اكمل
ومعنى انمي زاد ومن تعلم فعمل علمه الله
ما لم يعلم اي العلم اللدني او المراد علمه
ما لم يتعلمه من مزيد معرفة الله وخدع
النفس والشيطان وغرور الدنيا وافات العمل
ابو الشيخ عن ابن عباس باسناد ضعيف
العلم خزاين ومفتاحها السوال فسلوا يرحمكم
الله فانه يوجر فيه اربعة المعلم والسايل
والمستمع والمحب لهم لا يعارضه خبر
النهي عن السوال بما مر ان المراد به سوال
تعنت او امتحان او عما لا يحتاج اليه حل
والعسكري عن علي باسناد ضعيف
العلم خليل المومن لانه لا نجاة الا به ولا نيل
خالله بمودته والاهتداء بنوره والعقل دليله
فانه عقال الطبع اي يجري بعجلته وجهله
والعمل قيمه اي يقوده الى كل خير والحلم
وزيره فان الوزير المعين المتحمل الاثقال
على متابعة العلم بالحلم والصبر امير جنوده
لان عجلة النفس وخفتها تفسد كل خلق
حسن ما لم يتقدم الصبر امامها والرفق
والده اي هو في المعرفة والمساهلة كالوالد
للمومن لا يصدر في اثر الا بطاعته ومراجعته

واللين اخوه لا ينفصل ولا يتصل الا به هب عن الحسن مرسلا ورواه ابو الشيخ عن
انس واسناده ضعيف
العلم خير من العبادة لان اساسها وعمادها لانها
مع الجهل فاسدة وملاك الدين الورع
كما مر ابن عبد البر في كتاب العلم عن ابي هريرة
العلم خير من العمل لان العلم وظيفة القلب وهو
اشرف الاعضا والعمل وظيفة الجوارح الظاهرة
وملاك الدين الورع والعالم من يعمل ومن لا
يعمل فهو والجاهل سوا بل الجاهل خير منه ابو
الشيخ عن عبادة بن الصامت
العلم دين والصلاة دين فانظروا عمن تاخذون
هذا العلم وكيف تصلون هذه الصلوات
فلا تاخذوا الا عمن يوثق به ولا تصلون الا صلاة
مستجمعة الاركان والشروط والاداب فانكم تسالون
يوم القيامة عن العلم والصلاة فر عن ابن عمر
العلم علمان فعلم ثابت في القلب وهو ما اورث
الخشية فذلك هو العلم النافع صاحبه
وعلم على اللسان ولا قرار له لانه شرارة من
شرار الايمان فذلك حجة لله على ابن ادم وهذا
لا ينصرف اليه اسم العلما الذين هم ورثة الانبيا
ش والحكيم الترمذي عن الحسن البصري
مرسلا واسناده صحيح خط عنه عن جابر و
اسناده حسن
العلم في قريش والامانة في الانصار الاوس والخزرج

و

والمراد الامانة المالية والعلمية والمراد انهما فيهما
اكثر لا ان غيرهما لا علم ولا امانة عنده اصلا طب
عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي باسناد حسن
العلم ميراثي وميراث الانبيا قبلي لجميع الانبيا
لم يورثوا شيا من الدنيا انما ورثوا العلم فالنبي
لا يورث وما ترك فهو صدقة فر عن ام هاني
باسناد ضعيف
العلم والمال يستران كل عيب والجهل والفقر
يكشفان كل عيب اراد به العلم النافع الذي
تصحبه العمل والمال وان ستر العيب لكن لا نسبة
بينه وبين ستر العلم بل ذا اكثر سترا واكمل
فر عن ابن عباس باسناد حسن
العلم لا يحل منعه اي عن مستحقيه فمن منعه
عنه الجم يوم القيامة بلجام من نار فر عن انس
باسناد ضعيف
العم والد اي نازل منزلته في وجوب الاحترام
لتفرعهما عن اصل واحد فلا ينبغي عقوقه
ص عن عبد الله الوراق مرسلا
العمايم تيجان العرب اي هي لهم بمنزلة
التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون بالبوادي
روسهم مكشوفة والعمايم فيهم قليل وهذا
قطعة من الحديث وتمامه عند مخرجه القضاعي
والاحتبا حيطانها وجلوس المومن بالمسجد
رباطه القضاعي فر عن علي واسناده ضعيف
العمايم تيجان العرب اي هي لهم قايمة مقام

العم والد

التيجان فاذا وضعوا العمايم وضعوا عزهم لفظ رواية الديلمي وضع الله عزهم فر عن انس واسناده ضعيف

العمامة على القلنسوة اي لبسها عليها فصل ما بيننا وبين المشركين اي هي العلامة المميزة بيننا وبينهم يعطى صاحب العمامة يوم القيامة بكل كورة يدورها على راسه نورا حيث اتقى الله في الدنيا الباوردي عن ركانة

العمامة على القلنسوة

العمد قود والخطا دية اي في القتل عمدا القود وفي القتل خطا دية طب عن عمرو بن حزم باسناد حسن

العمرى اسم من اعمرتك الشي اي جعلته لك مدة عمرك جايزة اي صحيحة ماضية لمن اعمر له ولورثته من بعده وقيل عطية لاهلها اي يملكها الاخذ ملكا تاما بالقبض ولا ترجع للاول عند الشافعي وابي حنيفة وجعلها مالك اباحة منافع حم ق ن عن جابر ابن عبد الله حم ق د ت عن ابي هريرة حم د ن عن سمرة بن جندب ن عن زيد بن ثابت وابن عباس

لعله عمرى

العمرى بضم فسكون ميراث لاهلها هذا كالنص صريح فيما ذهب اليه الامام الشافعي وابو حنيفة من عدم رجوعها للمعمر وعقبه مطلقا لانه انما وهب الرقبة وحمله

المال

المالكية على المنافع وقالوا هي تمليك منفعة الشي مدة حياة الاخذ بغير عوض م عن جابر ابن عبد الله وابو هريرة ولم يخرجه البخاري

العمرى لمن وهبت له سوا اطلقت ام قيدت بعمر الاخذ او ورثته او المعطي م د ن عن جابر بن عبد الله

العمرى جايزة لمن اعمرها والرقبى جايزة لمن ارقبها والعايد في هبته كالعايد في قيئه اي كما يقبح ان يقي ثم ياكل يقبح ان يعمر او يرقب ثم يجره الي نفسه حم ن عن ابن عباس

العمرى والرقبى سبيلهما سبيل الميراث فينتقل بموت الاخذ لورثته لا الي المعمر والمرقب وورثتهما خلافا لمالك طب عن زيد ابن ثابت الانصاري

العمرة الي العمرة اي العمرة حال كون الزمن بعدها ينتهي الي العمرة كفارة لما بينهما من الصغاير والحج المبرور الذي لم يخالطه اثم او المقبول الذي لا ريا فيه ولا فسوق ليس له جزا الا الجنة اي لا يقتصر لصاحبه من الجزا على تكفير بعض ذنوبه بل لا بد ان يدخل الجنة مالك حم م ق ع عن ابي هريرة

العمرة الي العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا والحج المبرور ليس له جزا الا الجنة حم عن عامر بن ربيعة باسناد ضعيف

العمرتان تكفران ما بينهما والحج المبرور ليس له
جزاء الا الجنة وما سبح الحاج من تسبيحة ولا
هلل من تهليلة ولا كبر من تكبيرة الا بشر بها
تبشرة اي اخبر بحصول شي يسره والمبشر له بذلك
الملائكة ولا يلزم سماعنا لهم هب عن ابي هريرة
باسناد فيه مجهول

العمرة من الحج بمنزلة الراس من الجسد وبمنزلة
الزكاة من الصيام فيه ان العمرة واجبة فر عن
ابن عباس واسناده ضعيف

العنبر ليس بركاز فلا زكاة فيه على واحدة خلافا
للحسن بل هو لمن وجده وهو شي يقذفه البحر
بالساحل او نبات يخلقه الله في قعره او
نبع عين فيه او روث دابة فيه ابن النجار
عن جابر باسناد ضعيف

العنكبوت اي الحيوان المعروف الذي ينسج في
البيوت شيطان فاقتلوه يعارضه خبر جزا
الله العنكبوت خيرا وقد يقال هذا في عنكبوت
خاص د في مراسيله عن يزيد بن مرثد مرسلا

العنكبوت شيطان لان امراة سحرت زوجها
كما في حديث الديلمي فلاجل ذلك مسخه الله
تعالى حيوانا على هذا الشكل فاقتلوه ندبا
عد عن ابن عمر باسناد ضعيف

العهد الذي بيننا وبينهم يعني المنافقين هو
الصلاة بمعنى انها الموجبة لحقن دمائهم
كالعهد في حق المعاهد فمن تركها فقد كفر

اي

عـ العنبر

عـ العنكبوت

اي فاذا تركوها برئت منهم الذمة ودخلوا في
حكم الكفار فنقاتلهم كما نقاتل من لا عهد
له حم ت ن حب ك عن بريدة باسانيد
صحيحة

العيافة بالكسر والتخفيف زجر الطير
والطيرة بكسر ففتح التشاؤم باسماء الطيور
واصواتها والوانها وجهة مسيرها
عند تنفيرها والطرق بفتح فسكون الضرب
بالحصى او الخط بالحامل من الجبت اي من
اعمال السحر فكما ان السحر حرام فكذا المذكورات
د عن قبيصة مصغرا

العيادة بمثناة تحتية اي زيارة المريض
فواق بضم ناقة اي قدر الزمن
الذي بين حلبتي الناقة فلا يزاد على ذلك
هب عن انس بن مالك

العيدان عيد الفطر وعيد الاضحى واجبان
على كل حالم اي محتلم من ذكر او انثى يعني
صلاتهما واجبة على كل بالغ والمراد انهما
كالواجب في التواكد فر عن ابن عباس
باسناد ضعيف

العين حق اي الاصابة بالعين من جملة ما تحقق
كونه تستنزل الحالق اي الجبل العالي و
العاين يبعث قوة سمية تتصل بالمعان
ليهلك او يفسد حم طب ك عن ابن عباس قال
ك صحيح واقروه

عـ في زيارة المريض

عـ العين حق

العين اي الاصابة بها حق اي كاين مقضي
به في الوضع الالهي ولو كان شي سابق
القدر بالتحريك اي لو امكن ان يسبق شي
القدر في افنا الشي وزواله قبل اوانه
المقدر له سبقته اي القدر العين لكنها
لا تسبق القدر فانه تعالي قدر المقادير
قبل الخلق فاذا استغسلتم فاغسلوا اي اذا
امر العاين بما اعتيد عندهم من غسل اطرافه
وما تحت ازاره وتصب غسالته علي المعيون
فليفعل ندبا وقيل وجوبا حم م عن ابن
عباس

ما يومر به العاين ان يفعله ليداوي به المصاب

العين حق تحضرها الشيطان وحسد
ابن ادم فان الشيطان تحضرها بالاعجاب
بالشي وحسد ابن ادم بغفلته عن الله
الكجي في سننه عن ابي هريرة
العين تدخل الرجل يعني الانسان القبر
اي تقتله فيدفن في القبر وتدخل الجمل
القدر اي اذا اصابته مات او اشرف
علي الموت فذبح وطبخ ولما ذكر من انه
لفظ الحديث العين تدخل الي اخره هو
ما وقع في نسخ الكتاب والذي في اصوله هو
الصحيحة العين حق تدخل الي اخره فسقط
لفظ حق من قلم المولف سهوا عد عن ابي ذر
باسناد ضعيف
العين الباصرة وكا السه بفتح السين

و

وكسرالها تخفيفا اي حفاظه عن ان يخرج منه
شي فمن نام فليتوضا وجوبا جعل اليقظة
للاست كالوكا للقربة وهو الخيط الذي تشد
به وهذا عام مخصوص لخبران لا تضع جنبك
الارض وبان الصحب كانوا ينامون قعودا حتي
تخفق روسهم الارض ثم يصلون ولا يتوضون
والا لزم النسخ حم ه عن علي باسناد ضعيف ووهم
المولف حيث صححه فان غايته وان حسن
لشواهده
العين وكا السه فاذا نامت العين استطلق
الوكا اي انحل كني بالعين عن اليقظة لان
النايم لا عين له تبصر هق عن معاويه باسناد
ضعيف ووهم المولف
العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان
تزنيان والفرج يزني والعينان اصل زنا الفرج
فانهما له رايدان والته داعيان حم طب عن
ابن مسعود باسناد صحيح
العينان دليلان والاذنان قمعان اي يتسمعان
الاخبار ويحدثان بها القلب واللسان ترجمان
اي يعبر عما في القلب واليدان جناحان
والكبد رحمة والطحال ضحك والرية نفس و
الكليتان مكر والقلب ملك هذه الاعضا كلها وهي
رعيته فاذا صلح الملك صلحت رعيته واذا
فسد الملك فسدت رعيته ابو الشيخ في العظمة
عد وابو نعيم في الطب عن ابي سعيد الحكيم عن

عايشة رضي الله عنها وسببه انه دخل
عليها كعب الاحبار فقالت
ذلك فقالت هكذا
سمعته من
رسول الله
صلى الله
عليه
وسلم